Des:bosy

بقلم:هدير منصور

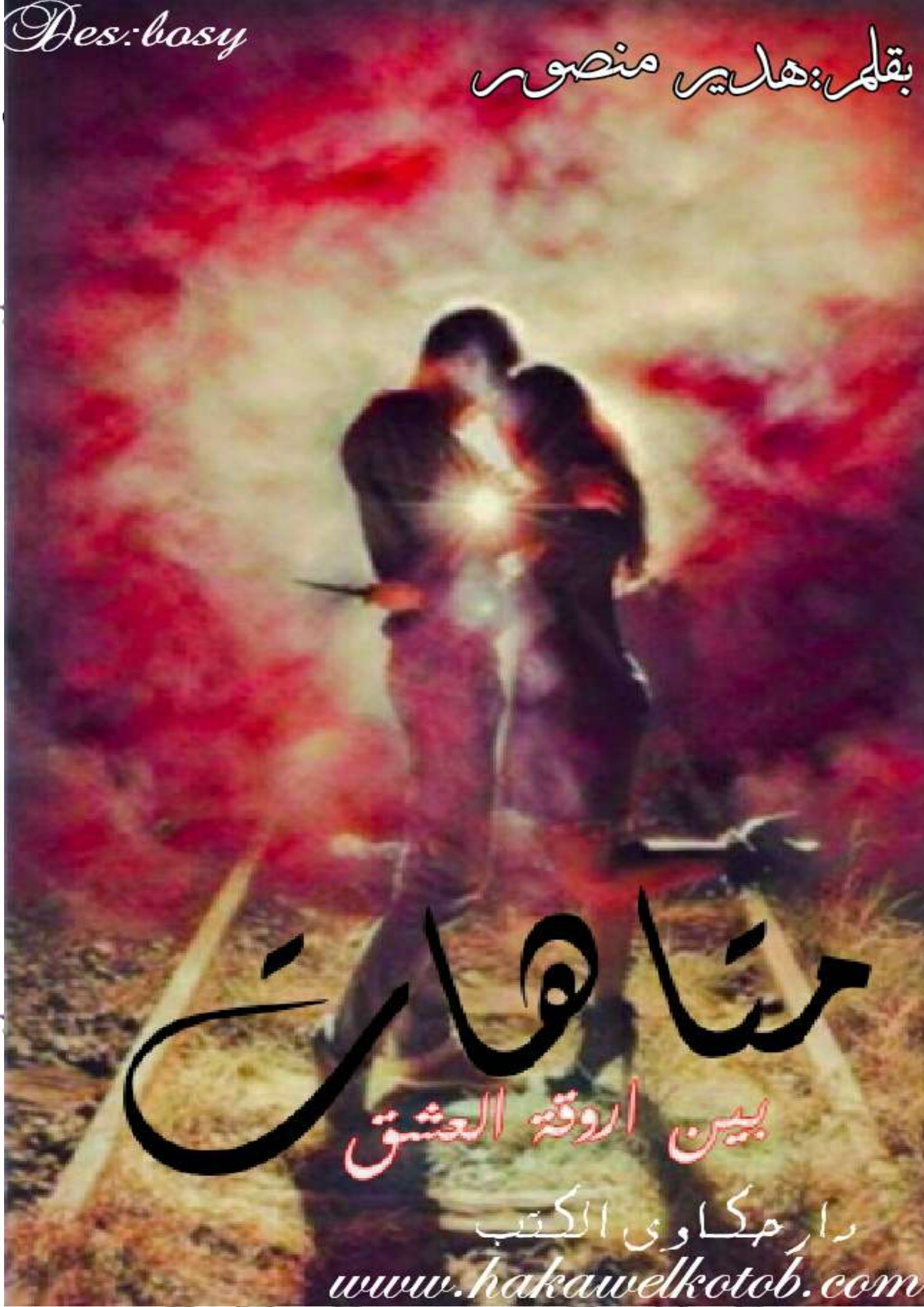

مَتاهَة

بين اروقة العشق

دار حكاوى الكتب
www.hakawelkotob.com

متاهات بين أروقة العشق

هدير منصور

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني
www.hakawelkotob.com

تصميم داخلي
فاطمة الزهراء

www.hakawelkotob.com

مكالمات بين الأحذية العاشقة

الفصل السابع عشر

خرجت سناء من غرفة المكتب

بسرعه شبه راكضه تحضر

حقيبتها ... فمنذ

لحظات عندما خرج لها السيد

ياسين بوجه شاحب لم تره من قبل

وتوتر شديد وهو يخبرها أن

www.hakawelkolob.com

تحضر طبيب المؤسسه لأن الآنسه مياس وقعت مغشيا عليها .. هبّت واقفه فورا وولجت داخل

الغرفه كي تراها محبذه عدم إخبار أحد فقد يكون مجرد إرهاق ولكن لو علم أحد من الموظفين سيتداولونه كما تشتهي عقولهم ....!

وعندما وجدت الفتاه فاقده للوعي طلبت منه أن يخرج حتي تتعامل معها هي الا أنه بعقل تيس

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

رفض بصرامه قاطعه

" لن أخرج ... تصرفي وأنا موجود ..."

ومررت الموقف حتي تنقذ الفتاه التي دخلت الغرفه بحيويه ووجه مورد والآن بعدما رأتها لا تمت لتك بصله....!

دخلت الغرفه حامله حقيبتها واقتربت من مياس وياسين الذي يقف بالقرب منها يشد شعره بقلق

www.hakawelkolob.com

شديد... فأسرعت تفتح حقيبتها

تخرج زجاجة عطر ورشت علي

يدها وقرّبتها من أنف مياس ..

كانت الفتاه مستلقيه علي

الأريكه الجلديه الفخمه بلا

حول ولا قوه فاقده الوعي وشاحبه

كالأموات ... خمنت سناء أن

السيد ياسين هو من حملها ووضعها

علي الأريكه ..

www.hakawelkolob.com

شعرت بجفني مياس يتحركان

بثقل فرفعت نفسها سريعا تضع

وسادتين خاصتين بالأريكه فوق

بعضهما ثم وضعتهما تحت ساقيها

ترفعمها بدرجه عاليه عن رأسها ...

كانت مياس تفتح عينيها بتعب

وشيء يحوم في عقلها كمثقاب

حاد وارتخاء شديد في أطرافها

الا أنّها حاولت الحركه فسمعت

صوت قوي أجش ..صارم

"لا تتحركي ..."

www.hakawelkolob.com

أغمضت عينيها بتعب ... تعب شديد ... ماذا حدث ليحدث لها هذا ...؟؟... هي لم تفقد الوعي من قبل أبدا ... حتي في أصعب المواقف لم يحدث لها هذا ... بل دوما كانت شجاعه ..

صدرها يعلو ويهبط بتناغم شديد وعقلها يبدأ يستوعب ببطء شديد ... شديد للغايه ماحدث

لقد هزمها ...!!

www.hakawelkolob.com

قلبها هزمها حتي ما عادت تقدر
علي التطلع في وجهه ... ذلك
الخائن لحبها .. ذلك المتبجح
بحقه فيها وأنه سيفعل أي شيء
للحصول عليها ... ولقد فعل ...
ذبح قلبها بسكين بارد
وتناثرت مشاعرها علي أرض جرداء
واختفت تماما

عضت شفتيها بقوه تمنع تدفق
دموع الألم من عينيها وهي تسمع
صوت سناء القلق

www.hakawelkolob.com

" هل أنت بخير يا مياس ...؟؟..."

أومأت برأسها وهي تفكر أن

السيده سناء تخلت عن عمليتها

وجمودها اليوم

حقا انه يوم المعجزات ...!!

وسمعت ذات الصوت الصارم الفاقد

للباقه يقول

" اتركينا وحدنا سناء ...."

مرّت لحظات قبل خروج سناء

وكأنها كانت تزجره موبخه في

صمت ..بينما هو كان منشغل

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء

بتلك الجميله الشاحبه الساكنه

بصمت علي أريكته ...

أخذ نفس عميق بصمت دون قول

شيء ... ينتظر فقط أن تكون

بخير ... تلك العنيده

يا الهي كم عنيده ...!

مرت عدة دقائق في صمت قاتل ...

هي ما زالت مستلقيه تحاول جمع

قوتها محتفظه بكل

مشاعرها لنفسها ... ونفسها فقط

...

www.hakawelkolob.com

أما هو فكان متكئ علي طرف

مكتبه ينظر لها ورغما عنه

كانت عيناه تنساب لساقيها

الظاهرتين من تنورة فستانها

ساقيها البيضاوتان بجمالهما

الأخاذ .... تنحنح وهو ... ينفّض

رأسه بقوه من أفكاره حتي لا

تلحظ تلك المغمضه

عينيها مسار نظراته فتنقض ناشبه

أظافرها في وجهه .... وهو يعلم ..

أنها بكل الأحوال

www.hakawelkolob.com

ستقطّع وجهه ولكن ليس بيده

شيء آخر ... هو يعلمها أكثر من

نفسها .. يعلم أنها عندما

تحب وتثق لن يستطيع أحدهم

ردعها عن مشاعرها الفياضه كما

حدث منذ سنوات

عندما حاوطته بمشاعرها

المراهقه البريئه دون رادع ....

ويعلم

www.hakawelkolob.com

أيضا أنها عندما تغضب وتفقد

الثقه لن يجعلها شيء تتراجع حتي

ولو كان حبها الذي تخفيه

بشق الأنفس حتي عن نفسها ....!

لم يكن بيده سوي ما فعل علي

رغم نسيانه تماما لتلك الورقه الا

أنها سقطت في يده

وهو يبحث عن أوراق ملكيه هامه

كان يضعها في خزنته المغلقه

برقم سري

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ولحظتها ومض عقله .... هو الآن ليس واثق تماما بصحة ما فعله .. ولكن خبرته تشعره

أن هذا هو الحل الوحيد حتي لو كان الطريق لقلبها وثقتها سيغدو طويل..

شعر بها تنهض معتدله وتشد تنورتها تغطي ساقيها دون أن ترفع وجهها باتجاهه

www.hakawelkolob.com

وتجلس بتشنج علي الأريكه وما
زال وجهها مطرق لأسفل وشعرها
الأحمر القاتم بتعرجاته
الخفيفه يغطي جانب وجهها فقد
انفك من عقدته القويه ..
يداها تقبضان علي جانبي
الأريكه بقوه شديده .... قوه
خشي علي يديها منها ..
وللحظه كان سيقطع الصمت الا
أن منظرها دبّ القلق داخله ..
بينما هي كانت في حالة

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

صمت غريبه .... لا حرف ... لا كلمه ...!!

ولكن عقلها الذي عاد للعمل بجنون هو ما يجبرها علي هذا السكون ... كيف كانت غبيه لتلك الدرجه ...؟؟... هل يعمينا الحب عما حولنا ....؟؟

لقد أثبت لها بالبرهان أنها كانت بلهاء .. مجنونه ... والآن لم يعد لجنون الحب مكان

بل لم يعد للحب نفسه مكان ..

www.hakawelkolob.com

هل يستحق الحاج رضوان تلك الفضيحه .... الرجل الذي رباها وأحبها هي وأختيها وكن عنده كالكنز الثمين .... أو والدتها .... زهره التي تنام وتصحو علي فرحتها بهن ..

وجيهان وهديل .... يا اللّه ... لا أحد منهم جميعا يستحق تلك الفضيحه التي تعتبر في عالمها

www.hakawelkolob.com

هي نقطه سوداء ليس منها مفر ...

نقطه ستتم معايرة أي أحد من

عائلتها بها ...!!

ابتلعت ريقها بصعوبها ويداها

تقبض علي الجلد بشده ثم رفعت

عينيها بغته فخطفت قلبه

بزبرجدها النابض ... يا اللّه ما

أجملها وما أجمل عنفوانها ... ما

أجمل عقلها العنيد

" أنا موافقه ..."

www.hakawelkolob.com

اهتزت عضله في فكه ونبضه

قفز فجأه وهو يشعر بالحيره

والتوجس

صوتها لا يبشر بالخير أبدا

أجابها بصوت هادئ صلب

" ماذا تقصدين...؟؟..."

شمخت برأسها أكثر وضيّقت

عينيها بشر لذيذ وأردفت بنبره

مصممه فاقده لكل شيء

" موافقه علي ما قلت .... أنا

سأتزوجك ..."

www.hakawelkolob.com

انتصب واقفا بهيبه وعيناه تنظران

لها ... داخلها ..يسبر أغوارها التي

بدت في تلك اللحظه

قمة الغموض ..

سألها بصوت أجش قوي لم يخل من

الاستغراب

" موافقه .....!!..."

أومأت برأسها ثم وقفت تمسد

ملابسها بعمليه .. يدها رتيبه

كما كل شيء في تلك اللحظه

www.hakawelkolob.com

وأغمضت عينيها برهبه وهي تشعر

به أصبح قريب وصوته يؤلمها

أكثر وأكثر

" مياااس....."

الا أنها لم تنظر له .... بل تابعت

قولها بكل برود ... برود ثلجي

يحيط قلبها في تلك اللحظه

وقلبها يود الانفجار باكيا الا أنها

تعصره بكل قوتها

" .. لو استطعت اقناع والدي فأنا

..... جاهزه ...."

www.hakawelkolob.com

ابتلع ريقه بصعوبه وعيناه

تتشربان من ملامحها الحزينه ..

الشاحبه

يا اللّه .... هو من فعل بها هذا

.....!!

أجابها بهدوء رقيق كان سيمس

قلبها حقا لو في موقف آخر

ولكنها الآن ...كالجليد ...!

"أنا بالفعل سأذهب له مياس ...."

www.hakawelkolob.com

علي رغم دقات قلبها التي زادت وأخذت في القفز بجنون الا أن صوتها أجابه ساخرا ..لاذعا

".. هل ستهدده هو الآخر ....؟؟؟..."

لم يتأثر بسخريتها .... بل كل ما يشغله تلك الارتعاشه الخفيفه التي ما زالت تتملكها

ولكنها عنيده ... صلبه .. ولن تعترف أبدا بخوفها ..

www.hakawelkolob.com

" لا مياس سأتحدث معه فقط ...."

عضت شفتها السفلي بقوه حتي تتحكم في نوبة البكاء القادمه ... لابد أن تتحمل تبعات حبها الغبي له ... ذلك الخائن الذي استخدم مشاعرها بنذاله ... لن تنهار ... أبدا ..لن تنهار أمامه الآن ..

سمعت صوته يقترب أكثر وبحته تصبح حميميه ..دافئه

www.hakawelkolob.com

".. مياااس .... أنا لن أؤذيكي ما حييت ...."

رفعت وجهها بابتسامه ساخره ..متألمه ... حاقده .. غاضبه

عيناها في عينيه تقص ألف حكايه .... ذلك البريق الزجاجي الصلب الذي ما زال يغطي عينيها فيزيد لونهما جمال

..... مسّه في الصميم .... مسّته دموعها الصلبه

www.hakawelkolob.com

التي تظهر مدي ألمها .... مدي

جرحها منه ..... ارتعاشة شفتيها

التي يود التهامها كي يهدئ

تلك الارتعاشه المثيره لعينيه ....

كل شيء فيها كان يؤلم قلبه في

الصميم

وصوتها يلسعه أكثر .. بهدوء

" لقد آذيتني ..وانتهي الأمر ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ثم تركته واقفا مكانه وخرجت

من المكتب بشموخ كاذب

وداخلها يتهاوي أكثر وأكثر

وهو يشعر بمراره لم يحسب

حسابها

مرارة ألمها ..!

.....

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

عندما خرجت من المؤسسه حامله

حقيبتها بملامح بائسه وقلب

مكلوم ... لقد آذاها ...آذاها

فوق تخيله ... آذي قلبها العاشق

.... علي رغم رفضها لذلك الحب

الا أنه صدمها اليوم ..

صدم قلبها الذي رسمه بقلم خاص

.... ويا ليته ما رسمه ولا رآه يوما

!!...

www.hakawelkolob.com

دموعها انسابت رغما عنها وهي

تسير دون وجهه محدده ...فقط

تسير .. لأي مكان

والدموع المكبوته داخل قلبها

تصاحبها ... تخفف عنها ... تمسد

جرحها .. لكن دون فائده

فالجرح غائر للغايه

وقفت أمام حديقه عامه وقد

شعرت بالتعب من كثرة السير دون

هدي فقررت الجلوس لوقت.

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

دخلت المكان الذي ضج بالأطفال هنا وهناك يلعبون بـ كُره وأخرون يركضون خلف بعضهم

توجهت نحو مقعد مسطح فجلست عليه ووضعت حقيبتها في حجرها وأخذت تنظر أمامها

بشرود ودموعها التي توقفت لدقائق عادت مره أخري تشعرها بالخزي

www.hakawelkolob.com

فاليوم غريب في كل شيء ....

لأول مره تقع فاقده للوعي ولأول

مره تبكي بغزاره هكذا

كانت الأصوات تشع حيويه حولها

...كل ما حولها حيوي منعش الا

هي

حتي شعرت بيد صغيره تربت علي

يدها وجسد صغير يستند علي

ساقيها دون استئذان

www.hakawelkolob.com

فتمعنت بعينيها المبلله للصبيه الصغيره التي تستند عليها وتنظر لها بتركيز

طفله ذات عينين سوداوتينن بريئتين للغايه الا أن فضولهما قاتل

ثم سمعت صوت ناعم بنبره متعجبه

" هل هذا شعرك ...؟؟.."

www.hakawelkolob.com

يا اللّه .... وها قد أتينا لفضول الصغار .... فهي تكره بشده فضول الصغار اللزج هذا

زمت مياس شفتيها وهي تمسح وجهها بعنف قائله

" .. نعم ..هل عندك مانع ....؟؟..."

لم تهتم الطفله لأسلوب مياس الجاف وهي تستند علي ساقيها أكثر وتلعب بقدميها في الأرض

www.hakawelkolob.com

قائله بنبره لذيذه مستاءه أكبر من عمرها

"... يمكنك قول نعم دون صراخ .. أنا أسمع جيدا ...."

اتسعت عينا مياس بدهشه ولكن الصغيره لم تنتبه

و تابعت بنبره عاديه مضحكه

"لماذا تبكين ...؟؟...هل سرق أحدهم شطيرتك ...؟؟؟"

www.hakawelkolob.com

لم تستطع مياس كبح ابتسامتها

من تلك الفتاه المصممه التي

تتعامل بأريحيه وكأنها والدتها

التي أنجبتها ونسيتها

فأجابتها بحاجب مرتفع

"لا ...لماذا تقولين ذلك ....؟؟..."

أجابتها الصبيه بشفاه ملتويه

باستياء

" لأنني أبكي دوما عندما يسرق

شطيرتي علي وعلاء في الروضه ...

فهما يفعلان

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ذلك لأنني طيبه ...."

أطلقت مياس ضحكه مستمتعه

وهي تسألها بمناغشه

" أنت متأكده أنك طيبه ....؟؟.."

أومأت الصبيه وجديلتها الصغيره

تتحرك معها وقالت

" أكيد ... أنا طيبه وجميله ...."

رفعت مياس حاجبها باستمتاع ثم

سألتها بمشاكسه

" وما اسمك يا طيبه ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

برقت عينا الصغيره بفخر وقالت

" أنا اسمي جنا ...."

فسألتها مياس بفضول محبب

" ومَن علي وعلاء .....؟؟..."

جعدت الصبيه جبينها بغضب برئ

وقالت

" هما أخوان يشبهان بعضهما للغايه

... ولكنهما بغيضان ويسرقان

شطيرتي...."

تمتمت مياس

www.hakawelkolob.com

" توأمان..."

فرفعت الصغيره حاجبها قائله

" وما معني توأمان ...."

هزت مياس رأسها بيأس من الأسئله الطفوليه التي تبغضها ولكنها قالت باختصار

" كما قلتِ أنت ...أخوان يشبهان بعضهما ...."

هزت جنا رأسها وبعدها سألتها

" وأنت ما اسمك ..؟؟..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

هزت مياس كتفها بغرور مصطنع

مشاكس وقالت

" أنا اسمي مياس ...."

جعدت الصبيه أنفها باستياء

حقيقي وهي تقول

" ما هذا الاسم الغريب البشع

...؟؟...."

ارتفع حاجبا مياس وحدهما غيظا

وهي تنظر للصغيره المستنده علي

ساقيها كليا وتلاعب

www.hakawelkolob.com

الأرض بقدميها .... هذا ما كان

ينقصها ... صبيه صغيره فضوليه

بلسان أطول منها

برمت شفتيها بغضب وقالت تغيظها

بطفوليه

" علي فكره أنا اسمي أجمل من

اسمك وشعري أطول من

شعرك...."

ولكنها تراجعت تقول بهدوء وهي

تري الملامح الطفوليه توشك

علي البكاء

www.hakawelkolob.com

"حسنا اسمك جميل يا جنا ...

هل سعيده هكذا ...."

أومأت الصغيره بابتسامه مشعه

وهي تقول بتأكيد محبب

"وشعري أيضا جميل ...."

ابتسمت مياس بحلاوه شقيه

وأردفت

" هل يمكنني أخذ قبله الآن

..؟؟...."

زمت الصغيره شفتيها للحظه ثم

قالت بطفوليه جميله

www.hakawelkolob.com

" لقد أخبرتني ماما ألا أجعل أحد
يقبلني سوي أقاربي ...لذا
يمكنك تقبيل يدي...."

لم تملك مياس الا أن تطلق
ضحكه منعشه من الصغيره
المشاكسه التي تتكلم بجديه
شديده وكأنها تملك الحق والأمر
وتمد يدها لها فتجاهلها وهي
تمسك وجهها وتقبلها عنوه علي
وجنتها قائله بصوت يشبه صوتها
الناعم

www.hakawelkolob.com

" وأنا ماما أخبرتني ألا أقبل يد أحد سواها هي وأبي ...."

نظرت الصغيره في اتجاه آخر ثم قفزت فجأه قائله

" أنا سأذهب لأن ماما ستغضب مني ..."

ثم دون انتظار للرد ركضت بعيدا وهي تهتف بشقاوه

" أراكِ لاحقا مياس..."

www.hakawelkolob.com

ابتسمت مياس وهي تراقب الجسد الصغير يركض بخفه وشقاوه وشعور غريب بالراحه اجتاحها وأفكارها تأخذها ... لـ..كرم الخالق .. اللّه كريم بعباده للغايه ... ربما تلك الصغيره من تدابير القدر فوالدتها لا تستحق رؤيتها بوجه بائس ودموع مخزيه

فهي الآن علي استعداد للعوده للبيت

www.hakawelkolob.com

.....

كانت تتوسد حجر جدتها

وطفلتها في حضنها غافيه بعد

قبلات نهمه أغرقتها بها

يا اللّه كم اشتاقت لصغيرتها

الجميله الفاتنه الشقيه للغايه

....كما اشتاقت ليد جدتها

الحنون

وهي تداعب شعرها برقه رغم

تأنيبها لها

www.hakawelkolob.com

" هكذا يا سيلين تشغلي قلبي
عليك يا صغيره وأخاكِ الماكر
يخفي عني مكانك ...."

فكرت سيلين بابتسامه صغيره

ربما أخي الماكر يدرك طيبة
قلبك جدتي ويعلم جيدا أنك
ستخبريه بمكاني فورا وأنا ما
كنت

مستعده أبدا للقائه ... وصوت
صغير ينبش داخله !

www.hakawelkolob.com

أنت ما زلت غير مستعده يا سيلين

.... أنت تشتاقين له نعم ولكن

تريدين الشكوي

يا اللّه كم تتمني شكواه ...

ولكن لمكن تشتكيه ...

فالقلب والعقل حزب خاص به

وحده

حزب له وبه ... بنظره منه يرفع

الرايه بنعم ...!!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

يا اللّه ... كم صعب الشوق ...

وكم صعب الفراق ... يجلد القلب

كل لحظه بمرارة

دون صوت .... كم صعب البعد

عن زرقته القاتمه العاصفه بقلبها

تذكر جيدا كلمات مروان لها

عندما أخبرته أنها ستعود

لقد قال لها بنظره عابثه لطيفه

" أن تحارب من أجل حياتها

وسعادتها وألا تترك زوجها بل

تفكر كيف تعيده كما تريد

www.hakawelkolob.com

ولا تتركه لغيرها ..."

زمت شفتيها وهي تفكر

تتركه لغيرها .....!.... قد

تقتلهما وقتها أفضل ..!!

عادت للاسترخاء وهي تشعر بيد

جدتها الرقيقه وهمست بعذوبه

" تعلمين جدتي كم يكون

ياسين حمائي اتجاه من يحب .. لا

تغضبي منه ..."

أجابتها الجده بنبره أموميه

www.hakawelkolob.com

" أنا لا أغضب منه أبدا ... أنا فقط أستاء من تصرفاته أحيانا وأقلق عليه

والحقيقه أقلق عليكم جميعا ...فحالكم لا يعجبني ... أتمني رؤيتكم سعداء قبل موتي ..."

شهقت سيلين بجزع وهي تحرك رأسها ولكن يد الجده منعتها فقالت سيلين بنبره حنونه صادقه

www.hakawelkolob.com

" لا تقولي ذلك جدتي ... أنا لا
أتخيل حياتي بدونك ... أرجوكِ
لا تقولي ذلك مجددا ..."

أومأت الجده بابتسامه حنونه
متفهمه وقالت تغير الموضوع

" ما زلت غاضبه منك يا سيلين
.... فلا تهربي من الحديث...لقد
كنت قلقه عليك للغايه"

تنهدت سيلين بتعب ولكنها
متفهمه للغايه قلق جدتها الدائم
عليهم جميعا ... همست برقه

www.hakawelkolob.com

وصوت جذاب تسترضي جدتها

" جدتي لا تغضبي أرجوكِ .... أنا

بخير أقسم لك .... أنا كنـــ....."

لم تكمل جملتها وهي تسمع

صوت الباب ينفتح فجأه وصوت

عميق أصاب جسدها

برجفه

" صباح الخير ....."

يا اللّه .. ليس الآن ... ليس الآن ...

قلبها كاد يثب من مكانه

لأحضانه

www.hakawelkolob.com

همست بخفوت لقلبها وهي تغمض عينيها بعذاب

)توقف عن توقك أيها الخائن (

ولكن قلبها لم يتوقف ... بل النبض ازداد بقوه وتنفسها أصبح مضطرب وهي تحتضن

ابنتها أكثر وتشعر بالغرفه تغرق بالصمت للحظات قطعتها جدتها برقتها المعتاده

" تقدم تميم حبيبي ... لا تقف علي الباب هكذا ..."

www.hakawelkolob.com

جدته تحدثه .....!!... ربما ....

ولكن حواسه جميعا منصبه علي

تلك الراقده في حضن

جدتها تلعب لها في شعرها

سيلين خلقت للدلال .... لا ... بل

الدلال خُلق لأجلها ..

سيلين .. كم اشتقت لك ...

والشوق يعذبني ... وجسدي يئن

تعبا لشوق حضنك

www.hakawelkolob.com

رائحتك تصل لأنفي من هنا ..

تسكرني للحظات رغما عني ...!

ابتلع تميم ريقه بصعوبه وعيناه

رغما عنه تنساب عليها كلّها ...

ملامحها المختبأه في حجر

جدته ... شعرها الأبنوسي اللامع

وكأنه ازداد لمعانا ببعادها عنه

... يا اللّه ... ما هذا الغيظ ...؟؟

جسدها ..... كلّها ... يؤلمه الآن

في تلك اللحظه .... وطاقه جباره

يكبحها حتي لا

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ينقض عليها ويخيفها

تمتم بصوت غريب

" أهلا جدتي .... آسف دخلت فجأه

"...

همّت جدته بالرد عليه ولكن

نهوض سيلين المفاجئ وهي تحتض

ابنتها الي أن وقفت

علي قدميها وتمتمت بصوت جاف

" سأذهب لأضع لولي في سريرها

جدتي ...."

www.hakawelkolob.com

قدمه خطت ...خطوه واحده فقط

في اتجاه حبيبته الا أن عين

جدته وقّفته برفق

فتركها تمر بجانبه ..... للحظه

... أغمض عينيه وتلك النسمه

الخفيفه المحمّله برائحة الجوري

تصل لأعماقه ... نشوه غريبه ما

يشعر بها .... وهل شعر بذلك

الشعور من قبل بمجرد

www.hakawelkolob.com

تواجده معها .... لا ... لم يشعره

... ولكن البعد أنهكه حد الموت

...!!

عندما خرجت من الغرفه استنشق

نفس طوييل من رائحتها وتلك

النغزه المؤلمه تؤرقه

من جديد..

قطعت جدته لحظة عشقه

الصامته المحمله برائحة الجوري

قائله برفق

www.hakawelkolob.com

" أدخل حبيبي ... اشتقت لك ...."

تقدم منها يقبل رأسها ويحضنها فربتت علي كتفه بحنان قائله

" إصبر تميم ... علي قدر حبك اصبر ..."

أومأ تميم برأسه وهو يجلس بجانبها يميل ليسند مرفقيه علي ركبتيه بهدوء

وتحدث بصوت به بحة غريبه

www.hakawelkolob.com

" لقد آلمتها جدتي وأنا لا ألومها .... فقط.. كنت أودها تنظر لعيني ..."

ابتسمت الجده بحنان وأجابته بغمزه لم يرها

" تنظر لعينيك ..فقط تميم ...!!"

تنهد بحرقه نابعه من قلبه ... ولأول مره يشعر بهذا الاحساس ...يا اللّه .

www.hakawelkolob.com

كم هو ظمآن لوجودها ...

لابتسامتها .... لحضنها ...

تمتم بخفوت

" اشتقت اليها جدتي .... اشتقت

اليها بجنون ...."

ربتت جدته علي كتفه برقه

فابتلع غصته وقال مغيرا مجري

الحديث

" هل تعلمين جدتي أن بجوار بيتي

مسجد ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

كانت تعلم .... منذ دخل عليها

بملامحه الغريبه وهي أدركت أن

هناك شيء تغيّر فيه

هدوءه الغريب في حل الأمر بعيدا

عن عصبيته وتسرعه الدائم

خاصة بحالته المزريه قبل أيام

تمتمت برفق ونبره ذكية

" بماذا شعرت ....؟؟..."

ابتسم بخفه ابتسامه تحمل راحه

ربما بدأ يخطو باتجاهها كطفل

صغير

www.hakawelkolob.com

هو لا يتبجح بأنه وصل لبر النهايه

ولكن يكفي معرفته بالعلاج لما

هو فيه

معرفته بأنه كان غافل تماما

وليس مره أو اثنين بل كان

كالغائب عن ذلك الجانب

الوصول لبر الأمان ليس بالسهل بل

عصيب يحتاج قوه قد لا يمتلكها

الآن ولكن يكفيه

خطواته البسيطه التي تجلب له

الراحه ... تجلب له السكينه ...

www.hakawelkolob.com

تجعله في الركب ..خطوه

..بخطوه

همس بخفوت

"راحه ... راحه غريبه لم أكن

أعلم بوجودها ..."

شعرت الجده براحه أيضا لما هو

فيه .....اللجوء الي اللّه يجعل

النفس في اطمئنان

خشيه جميله ... النفس خطاءه

ولكن الجميل أنها تستغفر وتتوب

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

هذا ما يريحها أن حفيدها بدأ

يخطو في اتجاه الاستغفار والتوبه

.... ودعت لباقي أحفادها

بالراحه والسعاده ثم سمعت تميم

يقول

" أين ستضع لولي ....؟؟.."

تنهدت جدته بحزن فأضاف

باهتمام

" لا تقلقي جدتي ...."

قالت برقه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" في غرفتها القديمه ..." ثم

تابعت بصوت محذر هادئ

"تميم ..."

وقف يقبل رأسها وهو يتمتم بلذة

شوقه التي لا تهدأ

" ثقي بي جدتي ..."

ثم تركها وخرج تتابعه دعواتها

الصادقه له ولأحفادها جميعا

.....

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الاقتحام والعشق

كانت تسير في الغرفه بتشنج وتوتر شديد وتهمس بقلق وهي تمرر يدها علي شعرها بخوف

) لا ... لا... لن يأتي ... اهدئ سلين ... اهدئي ... أنت خرجت فورا فور قدومه وبالتالي سيفهم أنك لا تريدين رؤيته (

زفرت بحنق وأخذت عدة أنفاس مضطربه ووقفت تنظر لابنتها الصغيره النائمه علي فراشها ثم رفعت يدها لجبهتها بتعب

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

أفكارها تموج بعقلها... وقلبها

وصل لنهاية تحمّله ..... نفس آخر

.... طوييل وبعدها بدأت

تتذكر كل ما حاولت أن

تكتسبه في أيام ابتعادها ... نعم

يجب أن تتحصّن جيدا ..

هي لم تبتعد حتي تنهار في أول

لقاء بل كي تكون أقوي ...

أصلب ..

وأنتها تلك الطرقه علي باب

غرفتها .... حتي طرقة يده

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

تحفظها .... يا اللّه ... ما هذا الجنون

كانت تعلم .... يا الهي كانت تعلم أنه سيأتي ...!

" سيلين ..."

يا اللّه ... يا اللّه ... قلبها يرجف بعنف ... لماذا جاء ... لماذا ....؟؟

أغمضت عينيها بقوه كطفله تتمني اختفائها بإغماض عينيها هي...!!

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشق

وهتفت بخشونه

" ماذا تريد ...؟؟..."

أتتها زفر حاره وصوت يملأه الحنين ببحه مثيره

" افتحي سيلين أود تقبيل ابنتي قبل ذهابي ... فلو تتذكري لم ألحق حتي أن أقبلها ..."

زمت شفتيها بغيظ وهي تسيطر علي ارتعاشتها الخائنه بقوه واقتربت أكثر تفتح الباب بهدوء

www.hakawelkolob.com

لا يقرب لداخلها في شيء ..

وحينما فتحت الباب.. وكأنما

شرعت باب قلبها للحظات.. ذلك

الباب المتصل بقلبه دون عوائق

اتصال قوي يمتد لسنوات لا

تزحزه غشاوة ... أو جهل مشاعر ...

قد تنثر عليه

نفحه من تراب الا أنها تنجلي

ببعض التعب

وما خُلقت المشاعر الا لنتعب من

أجلها ...!!

www.hakawelkolob.com

كانت هي أول من قطع تواصل

بحر عينيه العاصف الملتهم

بسوادها .... قطعته برجفه

خائنه ... فالأمر ليس سهل ... لو

تحكمت في سنوات زواجها القليله

... كيف تتحكم في عمرها

الذي قضته بجانبه .... ابن عمها

وفارسها ... أول رجفة قلب ... أول

رعشة يد ... أول نظره

متواريه .... يا اللّه إنه زمن .....!!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاوات بين الاقتدا العاشق

همست بصوت هادئ قدر الإمكان

وهي تحيد بعينيها عنه

" لولي علي الفراش لو تريد

تقبيلها ...."

ولج للغرفه بقامته المديده ....

كان وسيم بطريقه تخطف

الأنفاس بملابسه الأنيقه غير

الرسميه

بنطال جينز داكن وقميص أزرق

قاتم وفوقه ستره خفيفه وعطره

القوي ..ساعته الأنيقه

www.hakawelkolob.com

بإطارها الفضي وحذاؤه الرياض

وذلك الانتعاش الذي يفوح منه

هي لا تنكر أنه يبدو خاسر للوزن

بوجهه النحيف وعينيه المرهقه

ولكن شكله مريح

تنهدت بيأس من نفسها وهي تنظر

بعيد للحظه تتمالك نفسها ثم

تنظر له مره أخري

فتجده يقترب من ابنته يقبل يدها

أولا بلهفه ورقه ثم جبينها ويده

تلامس شعرها بحنان

www.hakawelkolob.com

يا اللّه ...؟؟... كثير ...هذا كثير عليها .... يجب أن تنظر بعيد ...الا أن همسه قويه داخلها

سطعت من الدجي المحيط بها

(أنت قويه سيلين ... قويه للغايه .... لا تنهاري الآن .... حاربي من أجل نفسك ولو لمره .)

أفكارها شغلتها عن قربه الخطر منها ... فانتبهت علي استنشاقه القوي لها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

وارتدت خطوه للخلف بنظره حذره

الا أنه همس بصوت مشتاااق

"تبدين جميله للغايه ...."

لم تجبه بل نظرت بعيدا وهي تزم

شفتيها بقوه .... بعصبيه

فتابع بهمسه حنونه

" أنا آسف ..."

رغم تلك الارتعاشه التي أفلتت

منها رغما عنها ... لم يبدُ عليها

شيء سواها

www.hakawelkolob.com

الا أنها اختنقت رغما عنها

وذكري ما حدث يومها يؤلمها

بقوه .... انتهاكه لمشاعرها قبل

جسدها ... جلدها بكلماته

واحده تلو الأخري دون اعتبار لها

... دون اعتبار لقلبها ..

برودة ... استهانته بمشاعرها طوال

عمره جعلها تقول بجمود

www.hakawelkolob.com

"اعتذارك مرفوض .... ولا أريد
الحديث في شيء ... ما أريده
أخبرتك به ...."

كانت جامده بشكل أثاره أكثر
ما أحزنه .... جميله فوق تحمله
حتي في ثيابها العاديه
في وجهها الخالي من كل شيء ....
جميله لدرجة العذاب ... جميله
لعينيه

لم ير يوما أجمل منها وهي تعلم
هذا جيدا

www.hakawelkolob.com

لم يقل شيء يغضبها ... فهو
سيعيدها بتروّي ... هي تستحق
كل شيء .. وهو بدأ خطواته
من ياسين ... سيعلمها ياسين أن
الطلاق ليس وارد الآن ووقتها
سيخطو نحو قلبها من جديد

اقترب منها بهدوء وعلي وجهه
ابتسامه صغيره تزيده وسامه
وبريق عينيه الأزرق يومض

www.hakawelkolob.com

بقوه.... ارتدت للخلف مع كل خطوه ثم رفعت سبابتها بتهديد قائله بخشونه

" ابتعد تميم .... أنا لا أريد إخافة البنت وهي نائمه ...."

لم يقل شيء .... لم يقبلها وهو قريب منها هكذا .... لم يلمسها سوي بأنفه يستنشق

رائحتها كمدمن محروم .....

شهيييييق طويل محمل برائحتها ... بمشاعرها ... بارتجافتها

www.hakawelkolob.com

وابتعد يهمس بخفوت

" اشتقت لك ملكتي ....."

ثم تركها واتجه للباب وأتاه

صوتها المحمل بعذاب وحشرجه

قويه

" لقد قتلت ملكتك بيد بارده

.... قتلتها تميم ... ربما هذا شوق

الموت ...."

قويه .... موجعه ... كسياط حاد

... جعلته يقف للحظات دون

كلمه ... وبعدها تحرك بخطوات

www.hakawelkolob.com

واسعه يغادر المكان ... واتجهت

هي للفراش تكتم شهقه حارقه

ما أصعب الشوق المحمّل بالألم ....

كيف تشتاق وهي موجوعه ...

كيف تحن له

ذلك الوسيم ...صاحب أجمل

عينين ... كم تعشق صورتها في

بحر عينيه

ابتسمت وسط دموعها وهمست

" لن أريحك يا حبيب القلب ....

فلتذق بعض مما ذقته معك ..."

www.hakawelkolob.com

.....

كان ينظر في بعض الأوراق علي عجاله ولم يخف توتره بل كان يزداد حتي أتاه صوت

سناء العملي من الحاكي

" سيد ياسين ... الآنسه مياس تركت المؤسسه بعد خروجها من مكتبك ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداث العاشق

زفر بخشونه وصمت للحظه ثم قال بجمود

"حسنا سناء .... تعالي خذي تلك الأوراق للأستاذ بهجت فقد وضعت توقيعي

لأن لدي موعد هام ..."

أجابته بمهنيه

"حسنا .."

وبعدها خرج من مكتبه بخطوات واثقه لوجهه محدده وها هو الآن يقف أمام محل الحاج

www.hakawelkolob.com

رضوان ينظر للرجل من علي بعد

يتحدث مع صبي صغير ويصله

الصوت بوضوح

" ألم تعدني يا راضي أن تهتم

بدراستك ...!..."

فيأتيه رد الصبي

" أنا حقا أهتم بها يا حاج ولكن

وجدت أبي يتعب في عمله

فأحببت أن أخفف عنه فقط..."

فيري ابتسامه سمحه من الرجل

الكبير وصوته الدافئ

www.hakawelkolob.com

" حسنا يا فتي اذهب للحاج مختار
أخبره بأنني أخبرتك تذهب
للمنزل تذاكر دروسك
وأنا سأذهب له فيما بعد ...."

ثم أخرج من جيبه بضعة نقود
ووضعها في يد الصبي وهو يقول
باهتمام

" كن بارا بوالديك يا راضي ....
كلما أحسنت اليهما بني ...كلما
فتح اللّه لك أبوابا من الرزق ."

www.hakawelkolob.com

هلل وجه الصبي وهو يأخذ النقود

ويشكر الحاج ويخرج فرحا

وبعدها التقطته عينا الحاج

رضوان فصمت للحظات قليله ينظر

له بتمعن ثم ابتسم بترحاب لبق

قائل

" أهلا بني ... هل تريد شيء

..؟؟..."

كانت هيأة ياسين المهيبه لا

تطابق المكان البسيط الدافئ وإن

كان محل الحاج رضوان في

www.hakawelkolob.com

منطقه شاغره بالناس .. نظيفه ..
والمحل مساحته واسعه وهناك
عمال فيه في الجانب يصنعون
الحلوي ويضعونها في علب مغلفه
ولكن ياسين بهيأته المهيبه ....
بذلته غالية الثمن .... رقيّه النابع
منه تلقائيا ..لم يكن يتصل
بالمكان لا من قريب ولا من بعيد
..حتي أنه لاحظ توتر العاملان في
المحل ولكن الحاج رضوان

www.hakawelkolob.com

لم تهتز فيه شعره وابتسامته البشوشه ما زالت كما هي وهو يقول

" تقدم بني وأخبرني ماذا تريد ... هل تسأل عن مكان ما ...؟؟..."

أجابه ياسين بوضوح به بعض الحرج

" أعتذر عن قدومي دون موعد .... أنا ياسين الصواف..."

www.hakawelkolob.com

وكأنّ الاسم وحده يحمل من الهيبه والرقيّ ما يجبر الآخرين بالتعامل الجيد اللبق

ولكن الحاج رضوان التقط الاسم فورا الا أنه لم يستبق الأمور وظل يتحدث برويّه

" لا عليك سيد ياسين .... ماذا تريد ...؟؟.."

أجابه ياسين باحترام

" أنا أريدك يا حاج في أمر خاص ...."

www.hakawelkolob.com

أشار الحاج رضوان علي مكتبه في الجانب الأكثر هدوءا في المكان قائل

" تعالي نتحدث هنا ..."

بعدما جلس أمام المكتب والحاج رضوان أمامه شعر ببعض التوتر ... الرجل يحمل سمه

بشوشه سمحه تجعل من يقترب منه يود نيل رضاه ...!

" ماذا تشرب ....؟؟.."

هز ياسين رأسه وأجاب بنفي

www.hakawelkolob.com

" لا أريد شيء ..."

فابتسم الرجل بسماحه قائل

" إعتدنا إكرام ضيفنا بني ..... "

بادله ياسين الابتسام وكلمة بني

تدخل في قلبه بعض الراحه

" حسنا قهوه مظبوطه ..."

بعدما أمر الحاج بإحضار القهوه

وأحضرها لهم شاب صغير... انتظر

أن يبدأ ياسين الحديث ولم يتأخر

ياسين بالفعل

إذ قال بهدوء

www.hakawelkolob.com

" أنا رئيس مياس في العمل ..."

فأجابه الرجل بحنكه هادئه

" تقصد صاحب المؤسسه ..."

فأوماً ياسين ببعض التشنج ثم تابع بصراحه شديده

" أنا أود التقدم لمياس يا حاج ..."

تنهد الحاج رضوان ولم يبد عليه المفاجأه بل قال بكل هدوء

" ولكن بمعلوماتي أنت متزوج سيد ياسين ...."

www.hakawelkolob.com

أجابه ياسين باحترام

" ياسين فقط من فضلك .... ولا

أنا لست متزوج .... الموضوع ليس

كما هو ظاهر..."

انعقد حاجبا الحاج ثم قال

بهدوئه الذي لم يفقده

" أتمني التوضيح بني ...."

أخذ ياسين نفس طويل ثم قال

ببعض التوتر

www.hakawelkolob.com

" أنا سأخبرك بكل شيء ....
ولكن ما سأخبرك به لا يعلمه
سوي أفراد معينه من العائله ..
"

ثم بدأ يقص علي الحاج رضوان
الحكايه من بدايتها .... منذ
تعرف إيهاب علي شاهيناز
واستطاعت غوايته حتي نسي
نفسه وأقام معها علاقه نتج عنها
حملها بعمار وبعدها تعرض

www.hakawelkolob.com

إيهاب لحادث عرّضه للموت فما
كان أمامه سوي الزواج منها إنقاذا
لشرف العائله

وأضاف السر الآخر للأمر

" وأنا لا أستطيع الانفصال عنها
الآن بسبب تصويرها لأخي معها ...
فقد صورته هو

دون أن يظهر وجهها وبذلك
سيفضح أمر أخي الميت وأنا ما
كنت أقبل بهذا أبدا ..."

تجهم وجه الحاج متمتم بأسي

www.hakawelkolob.com

" يا اللّه ... كيف تفعل ذلك ....
استغفر اللّه العظيم... اللهم اغفر
لنا يا كريم..."

رغم تشنج ياسين الواضح وقسوة
عينيه الا أنه تابع فالأمر يستحق

" أنت تعلم جيدا يا حاج أن الأمر
ليس سهل إفصاحه فأنا أخبرتك
بسر ميّت ستره ربه

ولكن أنا أحببت أن تكون متطلع
علي كل شيء ..... تلك المرأه ...
أنا لن أجعلها تمس عائلتي

www.hakawelkolob.com

ولكن الأمر يأتي بالعقل وهي منذ تزوجتها بعقد ثابت وهي تحاول الظهور بمظهر لائق

أنا أعلم جيدا أنها ليست كذلك

....هي ....."

صمت فأكمل الحاج بابتسامه صغيره

" هي تريدك زوجا لها ...."

أومأ ياسين ثم قال بصدق قوي

" ولكن أنا لا أريد سوي مياس ...."

www.hakawelkolob.com

تنهد الحاج رضوان وهو يتمعن النظر لياسين للحظات ثم قال

" وما الذي يجعلني أقحم ابنتي في تلك المشاكل ....؟؟؟... فكما تعلم أنا لدي

ثلاث بنات أود لهم حياه هادئه راضيه سعيده قبل موتي ..."

أسرع ياسين مقاطعا

" طوّل اللّه في عمرك وطمأنك عليهن ... ولكن أنا حقا أود الزواج منها .. وبدأ حياه

www.hakawelkolob.com

جديده معها ... حياه ستكون هي

ملكتها ولن أؤلمها يوما ولن

أعرضها لأي شيء

بل ستكون بعيده تماما عن تلك

الأمور ... ويمكنك السؤال عني

وعن عائلتي

وإن كنت قلق بسبب ما فعله أخي

فيما مضي فأنا ....."

قاطعه الحاج رضوان برفق

www.hakawelkolob.com

" كل إنسان يا بني مسؤول عما فعله .... نحن لا نملك سوي الدعاء له بالرحمه .."

زفر ياسين بارتياح فتابع الحاج رضوان بحنكه

" هل أخبرت مياس بما قلته لي ...؟؟.."

هز ياسين رأسه برفض ولم يقل شيء فتابع الحاج بهدوء

www.hakawelkolob.com

" هل لست واثق في عقلها كي تخبرها بذلك ... أم أنك تخشي توابع معرفتها بالتفاصيل...؟."

رفع ياسين يده يمسد ما بين عينيه وهو يقول

" ربما الاثنين معا وعليهما أنني خائف عليها أيضا ... لا أود إقحامها في تلك الأمور

ولا أود إفشاء سر أخي الذي مات ..."

www.hakawelkolob.com

فأجابه الحاج رضوان بحكمه

" ولكن لابد من معرفتها للأمر ...

ليست ابنتي من تفكر بسطحيه

... عليك أن تحدد ما ستفعله

بني ... فأنا في النهايه أب ... ولو

كنت مكاني لن تقحم ابنتك

في أمور كهذه...."

تغضن وجه ياسين بألم حقيقي ثم

قال بنبره تمي القلب

www.hakawelkolob.com

" أنا مدرك تماما لما تقول سيدي

ولكن أنا لم أهرب يوما من

مسؤوليتي ... ربما لم أخبر مياس

بتلك الأمور جميعها الآن خوفا

عليها قبل خوف فقدانها ... أنا لن

أعرّضها للأذي حتي

علي حساب راحتي أنا ... تلك

الأمور سأحلّها قريبا ... أنا فقط أوّد

أن أضمن تقربها

www.hakawelkolob.com

ومعرفتها الحقيقيه لي ولعائلتي

قبل معرفتها بالأمور .... ربما لو

علمت بحقيقة وجود عمر

تكرهه .... وربما لا ... وأنا لا

أريد للفتي أن يتعرض للأذي أكثر

من هذا ...

ولكن معك حق في النهايه

...فقط أحتاج للوقت حتي أخبرها

بكل شيء وهذا يأتي

طبعا بعد قرارك...."

www.hakawelkolob.com

نظر له الحاج رضوان بتمعن للحظات ثم بعدها قال بحياديه

" إن شاء الرحمن لن يحدث سوي الخير بني ... الآن اشرب قهوتك التي بردت...

وربك يسوّي الخير لنا جميعا ..."

لم يكن الحاج رضوان غافل عن مزاج ابنته في الأيام الأخيره ولا لرفضها القاطع لأي

www.hakawelkolob.com

شاب يتقدم لخطبتها .... وأكله
القلق ولكنه انتظر أن تأتي
وحدها وتخبره
بما يؤرقه والآن علم ما يؤرقها ....
رغم أنه والدها فهو لا يلومها ...
فمن يجلس أمامه
يجعل أي فتاه تتعلق به ... خاصة
بشخصيته المسيطره وهيبته التي
ظهرت في مدخل

www.hakawelkolob.com

المكان قبل دخوله .... ولكن

ابنته ليست معجبه سطحيه ...

الأمر أكبر من هذا ...!

.....

تركت سيلين جدتها مع ليان

وتحركت في اتجاه غرفة روفان

فقد كانت نائمه وقتما حضرت

www.hakawelkolob.com

أما شاهيناز فهي في الخارج ....

أصبحت تخرج كثيرا هذه الأيام

وعلمت من جدتها أنها مهمله

للغايه مع ابنها .... يا اللّه ..هذا

الصبي لا يستحق تلك المعامله

أبدا .... وبالفعل أصبح هو

أيضا يتباعد عنها .... بل ويكون

انطوائي معظم الوقت سوي مع

ياسين

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ياسين فقط من يستطيع جعله ينطلق .... كما أخبرتها جدتها في جلستها معها بعدما ذهب تميم .... لم تسألها جدتها عن تفاصيل ما حدث ... بل أخذت تقص لها حكايات قديمه تعلم أنها تحبها .. جعلتها تنسي ولو لوقت قليل لقاءها بحبيب عمرها

www.hakawelkolob.com

تميم ... لقد بدا غريب اليوم ...

بدا هادئ متحكم وهذا غريب

عليه

زفرت بحنق وقلق ... هي حقا قلقه

للغايه مما يفكر به .... هي تعلمه

جيدا

صمته علي كلماتها لا يريحها

أبدا بل يزيد قلقها ... لأنه ليس

تميم من يستسلم للخساره....!

www.hakawelkolob.com

طرقت الغرفه ودخلت ووجدت

روفان ما زالت مستلقيه علي

الفراش ... تلك الفتاه الكسوله

متي تستيقظ من نومها ...؟؟

اقتربت من الفراش وأخذت تلاعب

وجهها وأذنها بمشاكسه ففتحت

روفان عينيها ثم ابتسمت

بمفاجأه واعتدلت دون تركيز

تحتضن سيلين هاتفه

" اشتقت لك يا خائنه .... هكذا

تسافري دون رؤيتي..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

فتبسمت سيلين برقه قائله

" لقد كانت سفره مهمه .... أنا

أيضا اشتقت لك يا مشاغبه ..."

فسألتها روفان باهتمام

" هل أنت علي خلاف مع تميم

..؟؟..."

فرفعت سيلين حاجبها وابتسمت

كاذبه

" لا تشغلي بالك بتلك الأمور ...

ما يهم الآن أنني سأقضي معك

وقت طويل

www.hakawelkolob.com

وحدنا .... لقد اشتقت لأحاديثنا

سويا ولمشاغبتك..."

غامت عينا روفان بحزن هش وهي

تعتدل أكثر علي فراشها وما زالت

آثار النعاس لم تتركها

لقد عاودها شعور الوحده البغيض

.. الذي كانت تبعده عنها بقوه

بجلوسها مع جدتها وأحاديثها

معها ... كانت تتناسي ابتعادها

عن أصدقائها أو ابتعادهم عنها

....!! ... لم تعد تفرق

www.hakawelkolob.com

ما يهم أن حياتهم لم تعد تثيرها

... لقد كانت تملّها ... بل

وتشعرها بالكره لذاتها

هي ليست هكذا ... حتي وهي ما

زالت تتعثر في طريقها ... الا أن

طريق محاربة النفس هذا

ليس ما تحبه .... فيجب أن نحب

أنفسنا بدل من محاربتها والوصول

بها للقاع

www.hakawelkolob.com

تمتمت بصوت باهت وذكري

إهمال والدها تراودها فتجعلها

تحزن أكثر ... لقد باتت تعتقد

أنه نسيَها وبات شعور الوحده

يؤرقها لأقصي حد

" أنا أيضا اشتقت لتجمعنا ....

اشتقت للعائله كلّها معا .... للعبنا

مع شباب العائله

وفوز البنات عليهم .... لوجود

فرحة جدتنا حولنا وهي مبتهجه

بتجمع أولادها وأحفادها معا

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

اشتقت لهذا للغايه وأفتقد أشياء

كثيره حقا ...."

ابتلعت سيلين ريقها بصعوبه وحزن

شقيقتها يؤلمها الا أنها عاودت

الابتسام بتفاؤل قائله

" سنفعل هذا عن قريب إن شاء اللّه

يا روفان ... عندما نصل لبر أماننا

سنتجمع بإرادتنا..."

ابتهجت روفان لحديث سيلين

وقالت بفرحه

www.hakawelkolob.com

" أهم شيء أنك ستمكثي معي

أنت وليان الشقيه ...."

أومأت سيلين بابتسامه وهي تعتدل

بجانب أختها وتأخذها في حضنها

فروفان لا تبدو

في أحسن حالاتها.....!

.....

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاهات بين الاقتحام والعشق

ليلا في منزل الحاج رضوان

كانت جلسه عائليه .... الجميع يجلس فيها بعد تناول العشاء يغلبها ضجيج..

عمر ومشاكسة هديل له ولوالدها ..

رغما عنها ركزت يارا نظرها علي الحاج رضوان مع هديل .... تلك المشاكسه التي

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

لم تجربها يوما .... لم تذق مثل

هذا الإحساس .... الإحتواء

والحنان ..الدفئ الذي يغمر

المكان

هي لم تجرب شيء ...حتي في بيت

خالتها كانت تحارب من أجل

وجودها .. من أجل

إثبات هويه ... كانت تطرد أي

مشاعر قد تساورها حتي لا تكره

حياتها

www.hakawelkolob.com

لماذا الآن تشعر بذلك الفقد ....

تشعر بذلك الحنين لأم كانت

تود مشاركتها ما يؤرقها

لأب كان سيغمرها بالحنان الذي

بحثت عنه خارجا بطريقه خاطئه

تشعر بالحنين لضحكه نابعه من

القلب .... منذ متي لم تضحك من

قلبها ... منذ متي نامت

دون حمل هم شيء .... يا اللّه ...

الحياه موجعه في كثير من

الأحيان

www.hakawelkolob.com

حتي وأكرم يتواجد يوميا في

مكان عملها يطلب توصيلها

بإلحاح .... يطلب الفعل بالموافقه

هي وافقت نعم ولكن لم تقل متي

ستفعّل موافقتها

وهذا هو الأمر .... ما أجمل أن

توافق موافقه ناقصه ...!

حتي عمر لم تجعله يراه الا مره

واحده وكان نائم علي كتفها في

الحديقه الصغيره خارجا

www.hakawelkolob.com

عندما مرّ عليها كي يراها ولم

يكن هناك مناسبه لتلك الرؤيه

ولكن ربما يتحجج لذلك

هي للآن لا تعلم تأجيلها للأمر ....

ربما تعطيه مساحه كي يستوعب

حقا أنه أصبح أب لطفل

مشاغب يحتاج رعايه ومحبه ....

تعطيه وقت يرتب أفكاره وهذا ما

تعلمته خارجا ... هي تأخذ

www.hakawelkolob.com

خطواتها بتأني شديد .... بهدوء

مربك له ولكن هي تدرك أنه

في صالحه

ابتسامه صغيره ماكره لاحت في

عقلها .... ستعلّمه ذلك الهمجي

أبجديات الحياه

أبجديات الحب وأبجديات الأبوه

لن تكن يارا الا لو جعلته يتغير

تماما ... يعلم قيمة ما يملكه

حتي يتعلم الحفاظ عليه

شعرت بهمسه رقيقه بجوار أذنها

www.hakawelkolob.com

" أنا آسفه ..."

رمقت مياس التي جلست بجوارها ثم قالت بجمود

" آسفه علي ماذا ..."

تمتمت مياس بوجه شاحب

" آسفه علي ما قلته لك ... لم يكن من حقي أبدا الحكم عليك..."

لأول مره تلاحظ يارا وجه مياس الشاحب للغايه نبرتها الحزينه ... فقالت باهتمام

www.hakawelkolob.com

" ماذا هناك يا مياس ...؟؟..."

لم تجبها مياس مما زاد قلق يارا

فقامت وأخذتها من يدها متمتمه

" تعالي معي ..."

وكانت عينا الحاج رضوان

تتابعهما باهتمام أبوي خالص

.....

" ماذا ...؟...."

هتفت يارا بدهشه .... فأجابتها

مياس وهي تضع وجهها بين يديها

www.hakawelkolob.com

" مثلما قلت لك .... لقد هددني

بالفعل ..."

صمتت يارا للحظات وهي واقفه

مكانها ... عيناها علي مياس

القلقه الحزينه ثم

قالت بعدها

" هو لا يهددك مياس ... هو

يضمن قربك ... ياسين الآن علي

وشك فعل أي شيء

كي تكوني له ...."

هتفت مياس بغيظ

www.hakawelkolob.com

" وأنا لا أريده ...."

فأسرعت يارا بنبره قاطعه

" كاذبه ..."

هبت مياس واقفه تقول بخفوت غاضب

" يارا ...."

ولكن يارا قالت دون الوقوف عند نبرة الغضب والعتاب في صوت صديقتها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" هل يمكنك أن تخبريني كم شخص رفضت أن تقابليه حتي للزواج .... كم شخص في لندن رفضت الاستماع له حتي .... حياتك المتوقفه تماما من الناحيه العاطفيه ..

مياس أنت تحبينه بقوه فلا تنكري .... الآن فكّري في خطوتك القادمه بعد موافقتك تلك..."

www.hakawelkolob.com

رفعت مياس حاجبيها بإرهاق شديد

من التفكير ثم قالت

" أنا أشعر باستنفاذ كل قواي ....

كلما أتذكر ما فعله معي أغتاظ

أكثر وأندم علي اليوم

الذي أحببته فيه ..."

اقتربت منها يارا تربت علي كتفها

وقالت

" لقد أحببته ولم يعد ينفع الندم

.... الآن فكري كيف تنظمي

خطواتك وكيف تحاربي من أجل

www.hakawelkolob.com

حياتك التي لن تكون بعيده عنه ... "

شردت مياس قليلا فسمعت يارا تسألها

" أنت أخبرتني من قبل أنه علي خلافات مع زوجته وعلي وشك الانفصال ..."

أومأت مياس فقالت يارا

" ربما يكون هذا صحيح ... تأكدي من ذلك الأمر .... لا

www.hakawelkolob.com

تبني حياتك علي الاحتمالات

..."

تنفست مياس بعمق ثم أومأت وهي تتجه للفراش تستلقي بتعب وتقول

" أنا أشعر بتعب شديد .... سأنام يارا ...."

هزت يارا رأسها ووضعت عليها الغطاء وتركت الغرفه وخرجت

.....

ثاني يوم صباحا

www.hakawelkolob.com

كانت ترتدي ثيابها باكرا للغايه

وتجلس كالعسكري علي إحدي

الأرائك تضم ذراعيها

وتزم شفتيها بغضب .... نار .... نار

بدائيه تحرقها من الداخل

كلما تتذكر استسلامها البائس

له .... هي لا تعلم إن كان

استسلام أو خوف ... أو مفاجأه

هي لا تعلم شيء .... رأسها سينفجر

من الأفكار ... يا اللّه ... أحتاج

الي أحد بجانبي في ذلك

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

الوقت ... فكرت بمراره ما زالت تسيطر عليها وهي تتذكر صوته القاسي المجحف الآمر

" اذهبي لغرفتك فورا ..."

مجنون .... كانت تنقص حياتها مزيدا من البأس والألم حتي يأتي هو بكل قسوته وغروره

ويزيد الأمر .... حتي لم يقل شيء سوي ذلك ... لم يعتذر... لم يفهمها شيء... لم يشرح لها

www.hakawelkolob.com

هي تحتاج ... تحتاج لتفسير دقيق

لما حدث .... هل ما شعرت به

يومها عندما انزلقت يدها

رغما عنها ولامست صدره كان

حقيقيا أم لا .... لقد شعرت بضخ

دقاته ..دقه ..دقه ..

إعصار انتشلها من الهدوء الذي

سكن حياتها لعمر كامل وكأنه

وضع إشعار

لقد انتهي الهدوء....!!

www.hakawelkolob.com

ولكن وجهه المظلم بعدها ....

أمره القاسي .... صوته الجهوري

الذي يدب الخوف في أطرافها

ابتعاده بعدها وكأن ما حدث لم

يحدث ..... لم تكد تراه من وقتها

... وكأنه يتجنب رؤيتها

هل هي وباء أم ماذا .....؟؟.... لماذا

تَجَنبها كل هذا ... هي الغبيه

فهي تشبثت به وفتحت

عينيها كالبلهاء الغبيه التي

تتهجأ حروف الأبجديه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

كل هذا يغضبها بقوه .... يجعلها تشتعل حتي تكاد تختفي

زفرت بغضب أكبر وهي تركز نظرها علي نقطه أمامها الا أن التركيز ضاع تماما وهي تشعر به ينزل الدرجات البسيطه بهيأته الضخمه

وقفت باستعداد عدواني تعقد ذراعيها وتحيد بعينيها بغضب مكبوت

www.hakawelkolob.com

ضيّق عينيه للحظه ينتظر منها
قول صباح الخير ولكن الصمت
هو من كان يخيّم علي المكان
زفر بحنق ثم قال مباشرة بهدوء
يحمل بين طياته تحذير خفي
" صباح الخير يا ليله ... ماذا
هناك ...؟؟..."
شمخت برأسها وأجابت بحده
" أود الذهاب لمياس ..."

www.hakawelkolob.com

حتي لم ترد علي تحيته ... حسنا .... لها ذلك .... أمال جسده علي الدرابزين الأنيق من خلفه

وهو يمعّن النظر فيها ..... لحظه وأخري ثم قطّب جبينه بغضب وهدر بقوه

" ما هذا الذي ترتدينه ....؟؟...."

كانت ترتدي سروال أنيق بلون الثلج .... ضيق ... تعلوه تنوره قصيره للغايه ..تغطي فخذيها

www.hakawelkolob.com

سوداء وبلوزه حريريه بيضاء ..

أنيقه مُحكمه ... كانت حلوه

كالشوكولاه خاصة بضفيرتها

الطويله المستكينه علي كتفها

بأناقة وتلك الخصله الطويله

للغايه المنفلته قصدا عن

ضفيرتها

تلوّح له بين الفينه والأخري ...

تلاعب رموشها السوداء الطويله

بجاذبيه خاصه بها وحدها..

www.hakawelkolob.com

أجابت بفخر طفله تلاعب طرف ضفيرتها بأريحيه ووجهها الأسمر يشع جمال

" أرتدي ثيابي الجديده...حلوه ...؟؟..."

اقترب منها وصدره يغلي غضبا وشيء آخر وأعاد السؤال بقوه

" حلوه ...؟؟..."

زمت شفتيها بغضب ولم تقل شيء .... ماذا تتوقع منه يعني ... حقا مياس معها حق

www.hakawelkolob.com

أن تلقبه بالثور

أمرها بصوت أجش خافت صارم

" اصعدي غيّري ثيابك ... هيا

...."

ضربت الأرض بقدمها بعصبيه وهي

تهتف عاقده ذراعيها بغضب

" أنا لن أغيّر ثيابي الجديده ..."

ضيّق عينيه بشر حقيقي واقترب

منها أكثر .. يمسك ذقنها

الصغير وصوته الخافت

الحاد يصلها بوضوح

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بيان الإعتقال العشوائي

" اصعدي يا ليله وغيّري ثيابك

حتي أقلك .... لن تخرجي هكذا

...."

نفضت رأسها بقون من بين يديه

.... كانت حاده .... غاضبه ...

مستاءه للغايه منه

مما يفعل ... ومما فعله من قبل ..

ثم ثيابها مغلقه تماما وليست

ضيقه للغايه

www.hakawelkolob.com

ماذا سيفعل هذا إن ارتدت البنطال

دون شيء يستره ....!! ... زفرت

بحنق ثم قالت

" أنا لا أريدك تقلّني ... سأهاتف

مياس تأتي وتقلّني ....."

هدر بقوه

" ليـــــــله ....."

ارتدت خطوه للخلف بخوف غريزي

ثم بعد لحظه رفعت وجهها بشموخ

وعيناها تبرقان بغضب

شهي ثم هتفت بحقد طفولي

www.hakawelkolob.com

" لا تصرخ فيّ هكذا ...."

ثم تابعت دون تفكير وهي ترتد خطوه أخري للخلف

" ثم لا تقترب مني هكذا مره أخري ... هذا يعتبر تحرش ...."

ففر شفتيه للحظه يستوعب ما تقوله تلك المجنونه ثم صرخ بعنف

" ماااااااذا ؟؟؟؟...."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

ولكن المجنونه ركضت للأعلي

بخطوات واسعه وضفيرتها تقفز

معها بجنون

زفر بعصبيه وهو يرفع يده يمررها

في شعره القصير بقوه حتي كاد

يقتلعه

ماذا يقول لها تلك المجنونه

الغبيه التي لا تعلم شيء أبدا ....

للآن يتذكر وجهها المورّد

www.hakawelkolob.com

وعينيها المتسائله بعد تلك

القبله العاصفه التي زلزلت كيانه

هو .... لقد أوشك علي فقدان

سيطرته .. هو حقا يخشي عليها

قبل نفسه ... ربما يكون ما يشعره

اتجاهها مجرد رغبه

فهو في النهايه رجل ...!

رفع رأسه يحرك رقبته بتعب ....

لماذا يشعر أن وجودها هنا

خاطئ... ويلوم نفسه ألف مره

www.hakawelkolob.com

علي الإتيان بتلك الخطوه ...

وأيضا جده يحدّثه يوصّيه عليها

... والأكثر من ذلك

أن والدته ستحضر غدا ... هو حقا

قلق من تواجدهما سويا ... !

يا اللّه .... همس حمزه بعقل مشتت

ورغما عنه ذهب عقله للعمل

الكثير الذي ينتظره

وبينما عقله الشاغل دوما يفكر

في كل شيء... شعر بها تسير

بخطي حانقه

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحبة العاشقة

رفع عينيه ينظر لها ... ترتدي

فستان عصري رقيق بلون أبيض

وفوقه ستره جينز ساتره

وما زالت ضفيرتها تلوح في الآفاق

..

وضع يديه في جيوبه وتحدث

بصرامه

" حللي ضفيرتك وارفعيها ...."

زمت شفتيها بغضب قوي للحظه ثم

أجابته بنفاذ صبر

www.hakawelkolob.com

" لن أحللّها ... لقد تعبت في صنعها ..."

ابتلع ريقه بصعوبه ... يتخيل جدااا كيف تعبت هي في صنعها .. فشعرها غجري ..طويل للغايه يحتاج لمساعده خارجيه .

تمتم بصوت قوي محذر

" ليلـــــه....."

فجلست علي درجة السلم وهي تعقد ذراعيها كالطفله الغاضبه ثم هتفت بحرقه

www.hakawelkolob.com

" لا أريد الذهاب ..... أخرج أنت ...."

لا يعلم لماذا شعر بقلبه يقفز بغرابه لأفعالها التي لا تطابق سنها أبدا .... كل أفعالها طفوليه

حتي غضبها ... شهيه للغايه وهي غاضبه .....كـ)غزل البنات(

يليق بها للغايه .. طفولي ... محبب ... جميل مثلها

اقترب منها وقال برقه غريبه عليه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" انهضي يا ليله ..حتي لا تتأخري ..."

ولكنها ظللت جالسه علي الدرج ... تعقد ذراعيها وعيناها تئن بالدموع ..ومملوءه

بالحيره ... فمد يده لذراعها يرفعها من جلستها الحزينه

وتقف أمامه فرفعت وجهها غريزيا له ... فرأي تلك الدموع الخفيفه المتوقفه عن الهبوط

وشفتيها تتحركان بهمس حائر

www.hakawelkolob.com

" أنا لا أفهم ..."

ابتلع ريقه بصعوبه وعقله يذهب به لأفكار خطره ... تلك الفتاه ستقتله في يوم ما

تمتم بهدوء ظاهري

" ما الذي لا تفهمينه ...؟؟.."

هزت رأسها بعجز وخصلتها الشارده تهتز برقه معها وهمست

" ما يحدث ... لا أفهم شيء ..."

www.hakawelkolob.com

رفع يده ومرر إصبعه علي وجنتها

برقه شديده فأغمضت عينيها

تستشعر تلك المشاعر

التي لم تجربها يوما ورغما عنها

عضّت شفتها فتركها سريعا

وابتعد عنها يقول بتوتر

" هيا سأوصلك ... وسنكمل

حديثنا فيما بعد ...."

توقفت للحظات تنظر له كان هو

يتحاشي النظر لها ثم تقدمت

بغضب مكبوت تخرج

www.hakawelkolob.com

من المنزل ..

في السياره .. كانت صامته تماما ... تنظر من نافذتها دون قول شيء .. صمت تام ....!

قطعه هو بنحنحه رجوليه أجشه وقال

" لماذا أنت صامته هكذا يا ليله ...؟؟.."

لم تجبه فورا بل صمتت قليلا وبعدها قالت بنبره مكتومه

" أمارس اليوغا ..."

www.hakawelkolob.com

لم تعلم ماذا حدث بعدها ... إذ أنها سمعت ضحكه قويه شبابيه من ذلك الثور الجامد

نظرت له من بين رموشها ... يبدو أوسم وهو يضحك ... رجولي للغايه

ولكن علي ماذا يضحك هذا ؟؟...

محت ابتسامتها الصغيره الغبيه وسألته بعدوانيه

" علي ماذا تضحك إن شاء اللّه

....؟؟..."

كان اقترب من منزل الحاج رضوان

فصفّ السياره في الجانب والتفت

لها يقول من بين

ابتسامته المميزه

" من الذي أخبرك أن اليوغا

تكون هكذا ...؟؟..."

لوت شفتيها بحنق ثم قالت من بين

أسنانها

www.hakawelkolob.com

" أنا من أخبرت نفسي ... ألم تسمع عن التأمل ....!..."

ما زالت ابتسامته الخبيثه حاضره وهو يجيب باستمتاع

" التأمل وليس الصمت الحارق .... وجهك لم يكن يوحي للاسترخاء مطلقا ...."

تغضن وجهها بغضب لذيذ وهو يتفتح الباب وتهتف

" أنا المخطأه أنني شاركتك فيما أفعل ...."

www.hakawelkolob.com

لم يجبها بشئ وهي تتركه

متوجهه لداخل المنزل بخطوات

حانقه ولكن ابتسامته واسعه

فهي تثير حواسه ..

عندما دخلت من البوابه الحديديه

وجدت الحاجه زهره واقفه تتابع

الموقف ويبدو أنها

كانت تفعل شيء في الحديقه

الصغيره فاقتربت منها بابتسامه

حنين وسلّمت عليها قائله

" اشتقت اليك خالتي..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

احتضنتها الخاله زهره بحنان وهي تؤنبها قائله

" كل هذا يا فتاه لم تسأل علينا .... أنا غاضبه منك حقا ..."

ثم نظرت في اتجاه حمزه وقالت

" هل هذا زوجك يا ليله ...؟؟..."

أومأت ليله بحرج لا تعلم سببه فتركتها الحاجه زهره وذهبت له ... فكان ما زال

www.hakawelkolob.com

يجلس في سيارته ... ألقت عليه السلام وطلبت منه الدخول ولكنه رفض بلباقه

وبعدها شغل سيارته وذهب بعدما ودّعها

كانت ليله تقف تنظر للحاجه زهره وهي عائده وسمعتها تسألها وهي تأخذها للداخل

" أخبريني يا فتاه كيف حالك معه ..؟؟..."

هزت ليله كتفها بلامبالاه وقالت

www.hakawelkolob.com

" جيد ... هل مياس هنا ...؟؟.."

لم تجبها الحاجه زهره وهي تقطب جبينها وتردد بتساؤل

" جيد....؟؟....."

فهزت ليله رأسها ببديهيه .... وسألتها الحاجه زهره بنبره متواريه

" هل حدث شيء بينكما يا فتاه ....؟؟..."

فتعقد ليله حاجبيها ببراءه شديده وتقول بخفوت حائر

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" أي شيء....؟؟..."

فتمصمص الحاجه زهره شفتيها

وتتمتم باستياء

" وكيف يحدث وأنت بلهاء هكذا

... اللهم صبرني يا رب ... تعالي يا

فتاه معي

أنت تحتاجين لدروس تأهيليه ...."

سارت معها ليله مقطبه الجبين

وهي تعاود سؤالها مره أخري

" هل مياس هنا ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

فأجابتها الحاجه زهره بنبره مهتمه

" نعم في غرفتها ... تقول أنها ستذهب للعمل بعد ساعه ...."

.....

قبل ذلك بوقت

خرجت من عملها بإرهاق شديد فقد كان هناك اجتماع لمناقشة التصاميم والانتهاء من النتيجه

www.hakawelkolob.com

النهائيه لها .... هذا يوافق وهذا

يرفض حتي تعبت هي ....!

واستأذنت باكرا لباقي اليوم ....

فهي تشعر بصداع غير عادي

زفرت بتعب وهي تقف تبحث

بعينيها عن سياره توصلها لبيت

مياس .... ربما حان الوقت

لذهابها مع أكرم فقد باتت تشعر

بالحرج من مكوثها معهم رغم

كرمهم الزائد معها

www.hakawelkolob.com

الا أنها تحتاج لبعض الخصوصيه والإحساس بالراحه

رائحته وصلتها قبله .... تلك الرائحه العميقه البرّيه التي لا تصنّف لشيء محدد سوي بالجموح ... فأكرم حقا مثال للجموح في كل شيء

دقات قلبها زادت رغما عنها .... كيف علم هذا بموعد خروجها ... أحيانا حقا لا تفهم عقله

التفتت بغته وتحدّثت بحده

www.hakawelkolob.com

" كيف علمت بموعد خروجي من العمل ....؟؟"

وضع أكرم يد في جيبه والأخري حره وابتسامه عابثه تزين شفتيه الرفيعتين

وهو يجيبها بغمزه وقحه

" الناس تقول مرحبا أولا ..."

تبرمت يارا بحنق غير حقيقي وهي تبعد عينيها عنه ... عن طلّته المميزه وأناقته

www.hakawelkolob.com

الخاصه به .... وانصهار الفضه ...

ذلك البريق الذي يشع من

عينيه.. خاصة تلك الأيام

لم يكن هذا البريق موجود أول ما

تعرّفت عليه .... أو ربما هي لم

تكن تري جيدا...!

همست بهدوء

" ماذا تريد يا أكرم ...؟؟...."

هز كتفيه ببساطه وهو يجيبها

بنبره مقصوده

" جئت أوصّل خطيبتي ..."

www.hakawelkolob.com

رغما عنها ابتسمت داخلها .... دوما

لدي أكرم طريقه مميزه تدخل

القلب بدون استئذان

تنحنحت وقالت بجديه

" شكرا لك ... لا أحتاج لتلك

التوصيله .... ربما أسير قليلا

أستنشق بعض الهواء

قبل عودتي ..."

اقترب منها أكثر وهو يضيّق

عينيه قائلا

www.hakawelkolob.com

" أنا لا أقبل أن تسير زوجتي أمام الناس ببنطال كهذا .... كيف خرجت به صباحا..."

زمّت شفتيها بحنق رغم أنها تدرك أن بنطالها ضيّق حقا .... بلون أزرق فاتح مغري

الا أنها لم تهتم وهي ترتديه .... ربما لأنها اعتادت علي عدم الاهتمام بالأمر في الخارج

www.hakawelkolob.com

أما هنا فيحتاج للاهتمام

والتركيز ولكنّها الآن لن تريح

ذلك الرجل البوهيمي الوسيم

هذا.... بما توصّل عقلها له .....!

تمتمت بصوت ملتوي

" تذكر جيدا أنها خطبه وقد لا

أتممّها للنهايه ...."

زفر بحنق وغضب حقيقي ثم

همس بخفوت قوي

" يارا لا تكوني قاسيه هكذا

...."

www.hakawelkolob.com

ابتسامه صغيره ساخره لاحت علي
شفتيها وهي تهمس له بعدما نظرت
لرماد عينيه العميق
" شيء نذير من قسوتك سيد
أكرم...."
غامت عيناه في عينيها للحظات
.... ثم رغما عنه تحوّلت لشفيتها
ربما لو قبّلها الآن تقلل قسوتها
تلك .... تخفف من حدتها
الجديده التي تتعبه ... ربما هي لا

www.hakawelkolob.com

تدرك هذا الا أنه يتعب فعلا من قسوتها .... يشعر بأنه أضاعها حقا ...!

تمتمت وهي تدير وجهها بعيدا عنه قاطعه تأملاته

" هيا .... لقد وافقت علي التوصيله...."

بعدما ركبت وهو بدأ تشغيل السياره قالت دون مواربه

www.hakawelkolob.com

" لقد أردت الذهاب لخالتي

وعرضت عليّ مياس توصيلي الا

أنني رفضت ..."

ثم تابعت وهي توجه نظرها لجانب

وجهه الذي ينظر للطريق

" أردتك أنت توصلني..."

استدار فجأه لها يسألها بلهفه

حقيقيه

" حقا يارا ...."

أومأت بابتسامه صغيره فسمعته

يسألها بذات اللهفه

www.hakawelkolob.com

" هل ستأتي ترين البيت .... لقد أجّلت الأمر كثيرا ..."

فأجابته بخفوت ناعم

" نعم ... سآتي ... سنرتب الأمور فيما بعد ...."

فقال أكرم بصوت مبحوح

" هل ستأخذي عمر في تلك الزياره ...؟؟..."

نظرت له للحظه .... تود الوصول لعمق السؤال الا أنه كان مغلق تمام ولم تصل لشيء

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

فأجابته بهدوء

" نعم ..."

قال أكرم بابتسامه شقيه

" أود التعرف عليه عن قرب حقا ..."

شعور صغير بالراحه انتابها .... لا تعلم لما ... ولكنها الآن فرحه بذلك الشعور الصغير

www.hakawelkolob.com

وأكملت معه الطريق تتحدث في
أشياء مختلفه وهو يتحدث عن أمور
كثيره دون ترتيب
ولكنها بالنسبه لها كانت حيويه
..مهمه للغايه .... فقد كانت
نقطه من بداية السطر....!

.....

دخلت البيت وتوجهت لغرفة مياس
فورا بعدما سلّمت علي الخاله زهره
وقبّلت عمر معها

www.hakawelkolob.com

ستغير ثيابها وتذهب لها مره أخري

فتحت الباب فجأه دون طرقه ....

فشعرت بالحرج من وجود فتاه

أخري مع مياس

فتوقفت بابتسامه خجله قليله

وقالت

" آسفه ... لم أكن أعلم أن مياس

معها أحد ...."

أشارت لها مياس بالدخول وهي

تقول

www.hakawelkolob.com

" تعالي يارا كي أعرفك علي ليله ..."

وقفت ليله بوجه مورّد وابتسامه حرجه تسلّم علي يارا التي سلّمت عليها وجلست

بجوار مياس علي الفراش مقابل ليله

فقالت مياس بوضوح

" ها ... أخبريني بالأمر بدل فركك لأصابعك هكذا .... حقا أنا لا أفهم ...."

www.hakawelkolob.com

طرفت عينا ليله في اتجاه يارا في حرج واضح فكادت يارا تهم بالوقوف الا أن مياس قالت بأريحيه ...

" لا تقومي يارا ..... ليله ... يارا ليست غريبه .... وقد تفيدك أكثر مني ..."

توترت ليله في جلستها وتورّد وجهها أكثر وفركت يديها وهي تقول

www.hakawelkolob.com

" امممممم ... أنا ... أنا لا أفهم شعوري .... فعندما قبّلني .أنا....."

قاطعتها مياس هاتفه بحماس

" لحظه واحده ... تقولي قبّلك...."

أومأت ليله وهي تطرق بوجهها أرضا في خجل فسألتها مياس بابتسامه ملتويه

" امممم اشرحي لي شعورك بالظبط وأنا سأريحك ...."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

ثم نظرت ليارا التي كانت تتابع باهتمام

فقالت ليله بتوتر وخجل

" ... شعرت بدقات غريبه تتزايد ... وارتعاشه لا أعلم سببها ... وأنني تائهه لا أعلم

ماذا يحدث لي .... وشعرت أيضا بالغيظ لأنه عاملني بجمود بعدها ...."

ضحكت مياس ضحكه صغيره وقالت

www.hakawelkolob.com

" أهلا بك عزيزتي في ركب البؤساء ...."

ثم تابعت وهي تري الحيره علي وجه ليله

" أنا سأتركك مع يارا فهي ستشرح لك الأمر من الألف الي الياء ومعه علامات الترقيم....

أما أنا فسأذهب للعمل الآن ....الذي تأخرت عليه للغايه ..."

ثم غمزت ليارا بمشاكسه

www.hakawelkolob.com

ملاك بين الاضلاع

فتنهدت يارا وابتسمت بمشاغبه

وهي تتوجه باهتمامها الكللي

لليله التي تنظر لها بارتياب

حقيقي

مضحك

عندما خرجت مياس لعملها بحنق

داخلي وخرجت من الشارع

المتواجد به منزلها تبحث عن

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأوتار والعشاق

سيارة أجره في الشارع الرئيسي تفاجأت بآخر شخص تود رؤيته الآن....!

.....

الفصل الثامن عشر

كانت تقف مكانها متسعة العينين .... تشعر بأن ما يحدث خيال ....!

www.hakawelkolob.com

كيف أتت هذه الي هنا ...؟؟...

وكيف علمت أنها ستخرج الآن ...

أم أنها كانت متربصه

لها منذ وقت ...

كانت جميله للغايه .... أنيقه

بشكل مستفز للعين

ابتلعت مياس ريقها بصعوبه .. يا

اللّه ... ما الذي يحدث لها .. هل

علمت بما قاله لها

ياسين ...؟؟...

www.hakawelkolob.com

حقا لو كانت علمت وأنت تتحدث

في الأمر الكريه أساسا بالنسبه

لها ستشعر بخزي ما بعده

خزي ... ففي أقصي أحلامها لم

تتوقع أن تقبل برجل متزوج

مُكرهه وتأتي زوجته

تقابلها .....!

رأتها تقترب منها بابتسامه جامده

غريبه وسمعتها تقول

" مرحبا مياس ...."

www.hakawelkolob.com

رطبت مياس شفتيها وهي تشعر

بالكلمات متوقفه في حلقها ....

تمسكت بحقيبتها

وتململت في وقوفها بارتباك وهي

تتمتم

" مرحبا ...."

فقالت شاهيناز بود مزيف

" نادیني شاهي ...."

قطّبت مياس جبينها بتساؤل

وحيره .... فالمرأه تعاملها بذوق

www.hakawelkolob.com

شديد ... ولكنه ذوق لم تستسيغه

فهي كوالدها تشعر بالبشر .... ونظرة تلك المرأه لا تقترب للود بشيء

أومأت مياس برأسها بهدوء وقالت

" المنزل يبعد شارع عن هنا ... يمكننا التحدث هناك ...."

اعتدلت شاهيناز في وقفتها أكثر ثم قالت بترفع

www.hakawelkolob.com

" لا ... أنا لن أعطلك كثيرا .... كنت أود لو نتحدث في مكان ما لو أردت ...."

في الحقيقه مياس لا تريد الجلوس معها في مكان ما ... فقد شعرت بالاختناق من مجرد الفكره

لا تعلم لما ذلك الاختناق بدأ يزداد بقوه من النظر لها .... هل هي غيره حارقه ... أم اشمئزاز

www.hakawelkolob.com

من نفسها لأنها تغار .... تغاااار

وبقوه .... احتقار لمشاعرها التي

لا يد لها فيها ... بل رغما

عنها تحس بها .... تشعر باحتقار

لمشاعرها وخيانة لثقة

والديها..... وكره لحبيب

الصغر..!!

وغيره حارقه من تلك المرأه

الواقفه أمامها.... كل هذا في

خلطه واحده تشعل فيها النار الآن

....!

www.hakawelkolob.com

صعب ..... صعب ما تشعر به ...

موت بطيئ ... مؤلم.....!!

تمتمت مياس وهي تنظر حولها

للطريق العام وللسيارات الماره من

حولهما وهما واقفتان علي

جانب الطريق وسيارة تلك المرأه

قريبه منهما ..

" لو كان الأمر بسيط فأنا أفضل

أن تخبريني به الآن .... لأن لدي

عمل كثير وتأخرت عليه .."

www.hakawelkolob.com

التوت شفتا شاهيناز بابتسامه

خبيثه وهي تقول بنبره قويه

" تقصدين عملك في مؤسسة

زوجي...."

ضربه ... ضربه قويه أصابت قلبها

حتي طرفت عيناها رغما عنها

وغصه حارقه

تنشب داخلها

يا اللّه ... ما هذا العذاب....؟؟.. هي

لم تفعل شيء سيء بحياتها حتي

تمرّ بهذا

www.hakawelkolob.com

كانت فقط تود حياه طبيعيه مثل باقي البشر وليس معضله في كل خطوه فيها ألم ...!

تمتمت بصوت باهت رغما عنها وتلك الغصه تكبر وتكبر حتي كادت تبتلعها

" نعم ... أقصد هذا ..."

شمخت شاهيناز برأسها أكثر وتركت عينيها المرسومه بعنايه تمر براحه علي هيأة

www.hakawelkolob.com

مياس ... ثم لوت شفتيها باستياء ... فهي لم تجد فيها ما يجذب رجل كياسين

الفتاه ترتدي جينز عادي وكنزه طويله نسبيا تغطي أردافها بلون القهوه

وشعرها مرفوع علي هيأة ذيل حصان ... بتجعيدات بسيطه ... بلون أحمر غامق

قد يكون المميز فيها ....

www.hakawelkolob.com

وجهها خالي من الزينه سوي من
كحل بسيط وملمع شفاه

لم تلفت انتباهها في شيء ولكن
رغما عنها أقرّت بامتعاض أن
عينيها جميله

عينان واسعتان بلون زبرجدي
غريب ... قد يتداخل الأمر في
لونها

ولكنها جاهله في كيفية إظهار
جمالها فهي تتركها دون زينه
تظهر جمالها وهذا أراح

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

شاهيناز .... فالفتاه بسيطه للغايه

حتي لا تهتم بإظهار ما يميزها

فشعرها معقود وعيناها الواسعتان

للغايه خاليتان وهذا أعطاها مظهر

بريء لا تعترف به

شاهيناز ... وجسدها مخفي تماما

بثيابها رغم أنه يبدو أنثوي للغايه

.

مطت شفتيها بحنق وهي تفكر

ما الذي لفت انتباه ياسين لها ....

ما الذي أعجبه فيها ....؟؟

www.hakawelkolob.com

قالت شاهيناز بصوت لعوب يحمل رقه زائفه

" أنا لن أعطلك أكثر .... أنا أتيت كي أقول لك أنني لا أملك سوي بيتي .. ابني وزوجي

أغلي شيء عندي .. أنا بدونهما لا شيء ...."

وأتبعت آخر جمله بغصه زائفه جعلت مياس تشعر بالصغر أكثر وأكثر

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

وخوف رهيب يعتريها .... يمسّ قلبها العاشق .. بأن فكرتها عن الخلافات زائفه ككل شيء

وأنّه ليس سوي متبجح .... خائن لزوجته ... قاتل لقلبها

سمعت نفسها تقول بنفس مختنق

" لماذا.... تقولين.. لي تلك الأشياء...؟؟..."

فاقتربت منها شاهيناز أكثر بخطوات مدروسه تضع يدها علي

www.hakawelkolob.com

كتف مياس وتقول بمسكنه زائفه

" أنا لن أكذب عليك يا مياس ...

أنا لاحظت نظرات زوجي لك ....

لاحظت انشغاله بك

حتي عندما يكون معي .... بين أحضاني ... أشعر به متباعد ...

عكس ما كان ...

لقد كان معي ....."

www.hakawelkolob.com

وقفت تنظر لملامح مياس الشاحبه .... عيناها الزائغتان في متاهه مؤلمه .... وذلك الفيض من الدموع المتماسك بقوه ... أنفاسها المتحشرجه ... وابتسمت داخلها

هي لم تأت جاهله ... فقد درست جيدا طريق دخولها علي مياس ... الفتاه الناشئه في بيئه

www.hakawelkolob.com

متدينه ... بسيطه ... هادئه ....

بالتأكيد سيتآكلها الذنب

بكلماتها تلك

نعم سيتآكلها وتبتعد عن ياسين

.... ياسين لن يكون سوي لها ....

هي لا ينقصها شيء

فهي جميله للغايه ... أنيقه ...

بجسد متفجر أنوثه ... وستحصل

عليه ....!

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والخيال

تابعت بصوت حالم كاذب غر مباليه بالفتاه التي تموت ببطئ وهي واقفه معها

" لقد كان يعشقني .... لقد كانت أوقاتنا كلّها حميميه .... يقبلني ... يحتضنني ...يـــ..."

قاطعتها مياس بصوت ميت.... هي لا تحتاج للسماع أكثر ... حقا لا تحتاج

"فهمت ...."

www.hakawelkolob.com

ثم تابعت بنبره أكثر صلابه رغم عينيها النديه

" فهمت ما تشيرين اليه ....

وتأكدي أنك لن تخسري بيتك ولا ابنك ولا زوجك..."

ثم تركتها واقفه بابتسامه متشفيه وسارت بخطا مترنحه كحال قلبها الذي يهوي وينزف بقوه ....!!

.....

www.hakawelkolob.com

كانت تجلس أمامها كطالبة مدرسة ومديرتها .... تنظر لها بريبه مضحكه ... وعيناها متسعه

ببراءه وكأن ما ستقوله يارا لها هو حل لمعضلتها

كتمت يارا ضحكتها ... فقد أصبحت تنصح الجميع وهي حقا تحتاج من ينصحها .. تحتاج من يخبرها أن خطواتها فعّاله وأنها لا تقامر بحياتها كلّها

www.hakawelkolob.com

تنهدت يارا وقد شعرت أن الفتاه

أمامها نقيه للغايه ... بريئه بجمال

قلّ في عالمنا ذاك

والأصعب هل يقدّر زوجها المزعوم

نقاء وبراءة ما يملكه

تنحنحت بهدوء قائله

" أفهم مما قلتِ أنك تشعرين

بتشوش في مشاعرك وفي كل

شيء حولك .... لست متأكده

أنك تحبينه ولست متأكده إن

كان يشعر بك من الأصل وفوق

www.hakawelkolob.com

ذلك تخافين أن تتعلقي أكثر به.."

أومأت ليله برأسها بأدب ولم تقل شيء فلم تملك يارا الا أن تبتسم بأريحيه

ثم سألتها بوضوح

" ليله ... هناك سؤال لو أجبت عليه بكل وضوح سيحلّ الكثير مما تشعرين به ...."

تمتمت ليله بفضول

" حسنا ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

فقالت يارا وهي تضع وساده خلف ظهرها تريحه في جلستها ثم قالت باختصار

وقد تأكدت أن الوضوح هو الحل لما فيه تلك الفتاه

" لو اقتربت فتاه من حمزه في هذه الأيام وحاولت مشاغلته وتأثر هو بها ولو قليلا

بماذا ستشعرين .....؟؟..."

www.hakawelkolob.com

أغمضت ليله عينيها كالأطفال الصغار تتخيّل الأمر ... ولم تدرك أنها ستشعر هكذا

شعور حارق ...غبي ... مؤلم

حمزه يبتسم لفتاه جميله .... ربما تكون شقراء أجمل منها ... !

والفتاه تبتسم له بل وتقترب أكثر منه .... ربما تحتضنه .... أو تقبّله.....!!

www.hakawelkolob.com

عند تلك النقطه فتحت عينيها بغته وهي تأخذ نفس قوي ويارا تتابعها باهتمام

أفكارها عن أخري تحصل ولو علي القليل الذي حصلت عليه منه .... ذلك الاهتمام البسيط...

أحرق قلبها ..

أجابتها بعقل ما زال مشوش

" لقد.. شعرت.. ببعض الاختناق "....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

رفعت يارا حاجبيها للحظه وقد

أيقنت الاجابه علي سؤالها ...

فتلك الفتاه أبعد من أن تخفي

ما في قلبها ... وربما هذا ما

سيتعبها مع زوجها المغلق

" ليله ... أنا لن أبالغ وأقول أنك

تعشقينه ... ولكنك متأثره

للغايه به .... لقد وصل لشيء

في قلبك لم يستطع أحد الوصول

له وطريق العوده للخلف سيكون

مؤلم ... فحاولي

www.hakawelkolob.com

أن تنجحي تلك العلاقه .... طالما مشاعرك ناحيته هكذا ...."

معها حق .... هكذا شعرت ليله .... فهي حقا لم تتأثر بأحد من قبل ... حتي مع عامر

ابن عمها الذي يصغرها سنه والذي ساعدها للهرب دون علم أحد وللآن لا يعلم بالأمر

أحد ... لم تتأثر به وقد كانت نظراته تفضحه .... بل دوما تعتبره أخا لها حتي أنها أخبرته

www.hakawelkolob.com

بوضوح عما تنتويه وعندما أظهر الرفض طمأنته بأنها ستذهب لمياس

حقا المشاعر غادره .... ماذا ستفعل الآن ...؟؟... ماذا ستفعل وتلك المشاعر تنخر في قلبها

تمتمت بصوت رقيق

" ولكن ماذا لو لم يرد هو إنجاح الأمر وما زال يعتبرني مسؤوليه فقط وأن زواجنا

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

مؤقت ...؟؟.."

غضبت يارا بقوه وهي تعتدل علي السرير هاتفه في تلك الفتاه التي لا تعطي لنفسها قدرها

" هو الخاسر يا فتاه .... لا تضيعي وقتك مع أحد لا يعلم قيمتك .... لا تبخسي من قدر نفسك.."

نظرت لها ليله بعينين غائمتين حزنا وقالت

www.hakawelkolob.com

" أنت لا تعلمين شيء .... عاداتنا مختلفه عما تقولي .... أنا لا أستطيع أن أبدأ حياتي هكذا بسهوله ... عاداتنا قويه ومن يخالفها يعاقب .... أوامر جدي لا تخالف ... ربما حمزه من يستطيع مخالفته أحيانا رغم معاملة جدي الجافه لوالدته لأنها من خارج العائله الا أن حمزه لديه معزه خاصه لديه ...."

www.hakawelkolob.com

قطبت يارا جبينها .... يا اللّه ...

لقد نسيت تماما عادات البلد

وخاصة في أماكن معينه منها

..... عادات قويه لا يمكن

إهمالها

فقالت برفق

" ليله لا تقدمي الشر ... خذي

خطواتك وأنا أؤكد لك أن

حمزه يشعر بشيء نحوك

ما أخبرتي به يؤكد ذلك ....."

www.hakawelkolob.com

تنهدت ليله وهي تعقد يديها في حجرها .... منذ متي تهتم بمشاعر حمزه نحوها ...!!

ربما ملّت ... ربما تحتاج لمَرْسي آمن في حياتها ... الي متي ستظل تدور في حلقات

مغلقه لا تفقه فيها شيء .... الي متي ستظل خائفه من القادم ومسار حياتها في يد غيرها...!

الي هنا وتذكرت أمر عملها

فأخرجت هاتفها وهي تقول

www.hakawelkolob.com

" سأهاتف مياس أسألها عن أمر العمل الخاص بي ...."

انتظرتها يارا وهي تضغط علي هاتفها ثم ترفعه بالقرب من أذنها وتنتظر لحظات

ثم تبادلت مع مياس الحديث للحظات أخري وأغلقت الهاتف

تمتمت ليله بحاجبين منعقدين

" صوتها غاضب جدا لا أعلم لما ؟؟؟... شعرت بأنها تكبح غضبها عني بقوه ..."

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

ثم تابعت تحت أنظار يارا الثاقبه

" لقد أخبرتني أن أذهب لها بعد وقت ...."

هزت يارا رأسها وأفكارها تأخذها لأشياء عدة قد تكون سبب في غضب مياس ..

.....

.....

www.hakawelkolob.com

عندما وصلت لمقر المؤسسه كان غضبها يتفاقم وإحساس الدونيه يزداد بجنون .... هي من اعتمدت علي نفسها كل هذا وحصّلت درجه علميه جيده تفخر بها ... تشعر بهذا الشعور المقيت بوقوفها مع تلك المرأه ....!!

هي لا تستطيع المتابعه في هذا الشعور أبدا .... لا تستطيع ... لا تستطيع هدم بيت وأسره كامله من أجل نزوه حقيره لديه..

www.hakawelkolob.com

زمت شفتيها ونيرانها تشتعل أكثر

.... لم تر أحد وهي تسير بين

أروقة المؤسسه ... لا هاني

الذي ابتسم لها .. ولا رباب التي

ألقت التحيه .... كل شيء ضبابي

... ضبابي للغايه...!

دخلت لسناء المنهمكه في عملها

بجديه فقالت باختصار جامد

" سناء ... هل السيد ياسين

بالداخل...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالية والعشق

أومأت سناء بحاجبين منعقدين ...

وحيره قويه حتي لم تلحق تسألها

عن صحتها

وقد توجهت مياس مباشرة للغرفه

تطرق عليها طرقه واحده وتدخل

دون انتظار إذن

الدخول

وتوقفت للحظه تري وجهه يرتفع

بغته وحاجب ارتفع بقوه

www.hakawelkolob.com

وصوته الواضح الهادئ ذو الهيبه المتزنه وهو يقف من خلف مكتبه

" هل هناك شيء مياس ...؟؟..."

اهتزت حدقتاها للحظه ثم هتفت دون الانتظار للحظه أخري قد تضعف فيها

" لا أستطيع ..."

عقد حاجبيه بحيره وهو يبتعد عن مكتبه ويقترب بخطواته منها فهتفت بصوت مبحوح متألم

www.hakawelkolob.com

" لا تقترب..."

وجهها المتورد غضبا ... بعض شعيراتها المنفلته حول وجهها بتمرد أنبأته أن هناك شيء سيء ولكنه آثر سمعها بهدوء .... ذلك الهدوء الذي لا يمتلكه حقا خاصة بعد حركة شاهيناز المعتاده

أمس ... تلك الحركات المغويه الخبيره ... والتي يتصدّي لها .. ولم يعد يعرف هل سيستطيع

www.hakawelkolob.com

التصدّي والرفض للنهايه .. أم لا ...!!

سمع صوتها مقهور ..غاضب .. متألم.. متلعثم

" أنا ..لن ..أستطيع تحمل هذا ... تحمّل مشاعر.. الكره لنفسي هذه .... لست أنا من

تخرب بيت..متكامل حتي لو تعرض لبعض الصدع ... لست أنا من تجعل طفل ..يتألم ..ويفقد

www.hakawelkolob.com

حياته السعيده بين والديه .... لا أستطيع ... حقا ... كلما أتذكر كلام زوجتك عنكما سويا

...أنا..."

قاطعها بصوت قوي ..صارم ..خطير... وقد كان يفك شفرات ما تقوله بلهاث متحشرج

" زوجتي ....!!!!!...."

www.hakawelkolob.com

أومأت برأسها وقد انشغلت عن
عينيه العاصفتين ..المشتعلتين
بمزيج عنيف وتابعت

" نعم ... نعم لقد قابلتني اليوم
... لقد قالتلي أنها ... وأنت ...
و...."

توقفت عن الحديث لاهثه .. تبتلع
ريقها بصعوبه وعيناها تلتمع
بدموع حبيسه قويه

www.hakawelkolob.com

لا تستطيع قول له ما قالته لها تلك المرأه ... ستموت لو فعلت ...!

يا اللّه ....!!... صدرها يرتفع وينخفض بتعب ... بألم ... بحرقه ... بغيره قاتله

هي تراها ليست من حقها أبدا ..

ارتعشت شفتاها رغما عنها وهي تهتف بعنف

www.hakawelkolob.com

" لن أكون نزوه حقيره في

حياتك يا ياسين أبدا ... لن

أكون هكذا ...."

وتابعت بهز رأسها بعنف

" أنا لن أتزوجك أبدا .... أبدا ..

مهما فعلت ... أنا سأقول لأبي كل

شيء... لن أستطيع

تحمّل هذا الألم ... لن

أستطيـــ....."

www.hakawelkolob.com

لم تشعر وسط متاهتها باقترابه الخطر ولا بانفعالاته الداخليه ... ولا بتلك اللمعه التي ظهرت في عينيه ... ظهرت بخطوره...!!

ارتجفت ولكن الارتجافه لم تكتمل وهي تشعر بوجهه قريب للغايه منها .... شفتاه تقتحمان شفتيها العذريتين .... النقيتين .... وكأنه إعصار

www.hakawelkolob.com

ما يشعر به الآن .... كيف عاش
هذا العمر بدون رحيق شفتيها ....
بدون رائحة الياسمين
الممزوجه باللافندر التي تخترق
أنفه الآن عن قرب ... عن أنفاسها
المختنقه التي دبّت الحياه
فيه .... يا اللّه .... إنه يعيش ....
يعيش عمر جديد مُرتوي بها
....يعيش بين مزيج رائحتها

www.hakawelkolob.com

يعيش بين شامتها المدللّه فوق

شفتها العليا التي تؤرقه دوما

بوضوحها البسيط المبهر

بين تلك الدموع التي انسابت

علي وجنتيها مرورا بشفتيها التي

خُتمت ببصمته هو

وتذوق .... وما أجمل تذوق الحياه

بنبعها العذب ....!

ولكن التذوق انتهي بضربه قويه

بساقها وابتعاد متأوه منه ولسانها

الذي ابتدأ سيل شتائمه

www.hakawelkolob.com

" أيها الحقير ... النذل ... الوقح ...

لن أسامحك .... يا الهي...."

وانفجرت في البكاء حتي شعرت

أنها تتهاوي ولكن قبل أن تسقط

بالفعل علي الأرض

وجدت ذراعيه الصلبتين تتلقفها

بحزم لصدره ... ورغم ممانعتها

القويه الا أنه كان أقوي

وهو يحمد اللّه في سره بأن غرفة

مكتبه عازله والا كانت صارت

فضيحه بتلك المجنونه

www.hakawelkolob.com

ورغم ضربتها القويه... شتائمها

التي لو طالت لأحرقته ... تسللت

ابتسامه صغيره

لشفتيه ... ابتسامة عاشق ...

ابتسامه مشتااقه للمزيد الذي

يحتاجه

ولكنه اكتفي بذلك ..حقا

كان سيجن لو لم يفعل ذلك ...

ليس لديه بطاقه أخري للصبر..!

www.hakawelkolob.com

يعلم أنه تعدّي كل الحدود ....

تعدّي أخلاقها ومبادئها ... ولكنه

سيتزوجها .. وكان يحتاج

لهذا بقوه حتي يستمر في طريقه

وجدها تعافر للابتعاد وتتمتم

بكلمات غاضبه الا أنه تلمّس

شعرها برقه

وقال بحنان

" أنا آسف حبيبتي ... آسف لكل

ما فعلته معك ... سأخبرك

بكل شيء ...لن أجعل شاهيناز

www.hakawelkolob.com

وأفعالها تؤلمك أكثر ... لقد

أخطأت من البدايه...."

هدأت بين ذراعيه ولكن دموعها

لم تهدأ وشعور بالذنب بأنها

متواجده بين أحضانه وشعور

بالراحه لكلمة التحبب الصادقه

منه ... وشعور بالحيره لكل شيء

واختنقت المشاعر المتضاربه ...!!

قبل شعرها برفق وأبعدها قليلا

عنه ... ينظر في وجهها عن قرب

... عيناها الممزوجتان بلون

www.hakawelkolob.com

البحر العاصف ... كانت عاصفه
مثله وقد غلب عليها الأزرق القاتم
... كلّها حيره وقلق وحب
تائه...!

همس برقه ممزوجه برجوله
حارقه

" سأخبرك مياس بكل شيء....
شرط أن تهدئي تماما حتي
تستوعبي الأمر ... "

www.hakawelkolob.com

ثم صمت قليلا يرتشف من عينيها نظره أخري ... نظره تقوّيه علي الأمر

" وتأكدي لو لم أكن أحبك لما أخبرتك بشيء .... لما فردت حياتي كورقه ظاهره أمامك حتي تري خطوطها السوداء ..."

تمتمت وهي ما زالت متسعة العينين

" تحبني...!!...."

www.hakawelkolob.com

عادت عيناه لاشتعالها العاصف

وصدره يتضخّم رغما عنه ولكنه

حاول الهدوء

والتوت شفتاه بابتسامه خبيثه وهو

يهمس بخفوت

" حقا تكونين غبيه لو فكرت

في غير ذلك ..... ألم توضّح لك

تصرفاتي شيء...!!.."

زمّت شفتيها بحنق حقيقي ووجهها

ما زال مبلل بالدموع وهتفت

www.hakawelkolob.com

" أنا غبيه ....!!..... " ثم تابعت بصوت أكثر قسوه

" تصرفاتك التي تتحدّت عنها لم توضح سوي أنك أناني ... تؤلم غيرك من أجل الحصول علي ما تريد ... أنك متبجح ..لا تضع حدود لوقاحتك ولا تهتم لأخلاق أحد ... مهما قلت الآن لن أسامحك علي هذا التعدّي الذي حدث .... أنا أبدا لا أقبل بذلك .... هل فهمت...!!...."

www.hakawelkolob.com

رفع حاجبه بخبث وثقه ثم وضع يد في جيب بنطاله وقال بمشاكسه

" حقا لك قدره علي قلب الكلمات ... لم يثبت في عقلك الا أنك غبيه رغم أنك متأكده من هذا ..ولم تلحظِ كلمة (حبيبتي ولا أنني أحبك في الحوار(... .... حقا يحتار العقل في أفكاركن...."

www.hakawelkolob.com

أدارت وجهها بعيدا عنه وقلبها يحرقها أكثر مما حدث ... لقد شوّه براءة شفتيها ... شوّه مبادئها

قبضت يديها بقوه وهي تتحكم في دقاتها الثائره ... فرغما عنها قلبها يقفز

ليس من تلك القبله ولكن من اعترافه بالحب ... اعترافه بمشاعر تمنتها وحلّقت معها طوال

www.hakawelkolob.com

عمرها .... ولكن دقاتها تقفز

خوفا ... قلقا ... تعبا ... وأتاها

صوته الواثق

" اجلسي مياس سأخبرك بكل

شيء ... فقط استمعي بانتباه ..."

وجلست بجسد مجهد وقلب يئن

تعبا ... يرقص فرحا ... يهبط

خوفا ...!!

علي رغم الفرحه الخائنه ولكن

خوف فقد الذات صعب للغايه ...

تخشي فقدان داخلها بسبب

www.hakawelkolob.com

هذا الحب ... بسبب العالم الذي

دخلت له بقدميها ... ذلك العالم

الغريب عنها ..عالم لا يوجد

فيه ابتسامة زهره الطيبه ولا

حكمة والدها الرحيمه .... لا

يوجد فيه عبق الراحه الساكنه

بين جدران بيتها

وزفره حاره خرجت من بين شفتيها

وغمامه متألمه للقبله والذنب

الكبير الذي ألصقه بها

ونظرت له وبدأ يحكي ..

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

.....

.....

دخلت مقر المؤسسه بعدما تركت

يارا في بيت مياس .... يارا....!!

حديثها مع يارا جعلها تنتبه

لأشياء كثيره ... جعل الخوف

يدب في أطرافها ... ربما تكون

ساذجه ولكنها حقا لم تكن

تفهم ... وما أدراها هي بتلك

المشاعر ... دوما كانت في مدرسه

منفصله ... لم تشعر هكذا أبدا

واعتبرتها اهتمام أو امتنان لما

فعله قبل قبلته لها

ولكن بعدما قبّلها شعرت أن قلبها

متغيّر ... أن هناك شيء حدث

ولكنها لم تصل لكنهه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تنهدت وهي تسير في طريقها ....

لماذا كل شيء في حياتها معقد

هكذا

حتي وهي تسير في الطريق عندما

رأت أكثر من فتاه محجبه شعرت

بالحنين لحجابها

ذلك الحجاب الذي ارتدته ضد

إرادتها ولكن في داخلها كانت

تحبه والا ما كانت شعرت بالخجل

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

وهي تضع يدها علي شعرها في الطريق ... وتنظر حولها بخجل ذاتي

يا اللّه ... لماذا تشعر الآن أن قرارها كان خاطئ ... هل تتغير آراءنا هكذا بين يوم وآخر..!

نظرت في ساعة هاتفها لتري الوقت

ثم وقفت فاغره شفتيها بغباء ... وتذكرت أنها لم تخبر حمزه بأنها قادمه لمؤسسة

www.hakawelkolob.com

الصواف ... هو يعلم فقط أنها عند مياس ... ابتلعت ريقها ثم ضغطت علي رقمه كي تخبره

فقد يغضب لو لم تقل له ... وسارت في رواق خاص بالمؤسسه ووقفت في الجانب تكلمه

بعد عدة لحظات أتاها صوته الخشن

" هل انتهيت ليله ... هل آتي لأقلك...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

زمت شفتيها بحنق وهي تفكر ...

ألم يعلمه أحدهم أن السلام للّه ...

كائن عجيب...!!

تنحنحت وأجابته بصوت هادئ

" لا أنا لا أحدثك كي تأتي

وتقلني ... أنا أحدثك كي

أخبرك أنني ذهبت لمياس في

المؤسسه.."

هتف في الهاتف

" ماذاااااااااا.....؟؟؟؟...."

www.hakawelkolob.com

أبعدت الهاتف قليلا عن أذنها وهي ترفع حاجبها بطفوليه وتفكر مره أخري

(ألم يخبر أحد هذا الكائن أن صوته جهوري يتعب الأذن ....!!....)

ثم قرّبت الهاتف مره أخري وهي تقول ببساطه أغاظته

" لا تصرخ هكذا ... أذني تتعبني ... ثم أنا قلت أضرب عصفورين بحجر واحد

www.hakawelkolob.com

وأذهب لأري عمل لي ..."

أجابها بصوت قانط

" حقا تبهريني دوما بذكائك

الفذ ..."

هتفت بطفوليه

" أنت تسخر مني ...!!..."

فقال بصوت ساخر لاذع

" لا لسمح اللّه .... !!!.... ولكن يا

آنسه يا محترمه ألم تعلمك

والدتك أنك يجب

www.hakawelkolob.com

أن تخبري زوجك بمكان

خروجك ....؟..."

زمت شفتيها بغضب وهي تشعر

بصدرها يهيج بمشاعر شتي .... لا

والدتها لم تخبرها

لأنه رغم خنوع والدتها للعادات

والتقاليد والأوامر.... رغم صمتها

الدائم أمام العواصف كي

تمرر الحياه بمفهومها هي ....

كانت حزينه ... نظرة عينيها

عندما تنظر لابنتها حزينه .. ربما

www.hakawelkolob.com

لأنها لم تفرح بها كأي أم تفخر بأطفالها وتراهم بجوار القمر ...بل مكانه ...!!

ربما لأنها كانت تري نظرة الانكسار في عيني ابنتها وهي تستمع لصوت زوجات عمها اللاذع بأن زوجها لا يطيقها وأنه دوما مسافر ولا يأتي ... وأن بناتهن كن أولي به وكان سيسعد مع إحداهن ..

www.hakawelkolob.com

كانت تستمع في وجودها وفي غيابها يأتيها الحديث ... وما سرعة انتقال الأحاديث المؤلمه...!

فهي رغم كل شيء ..أم.. أرادت لابنتها السعاده... أرادت لها زوج يحبها ويحميها وهذا ما لم يحدث وما لم تعبّر عنه والدتها يوما ..

وبكل الحقد الطفولي الذي تمتلكه أجابته بحرقه

www.hakawelkolob.com

" لا لم تخبرن ... لم تقل لي شيء

..ببساطه لأنني لم أكن متزوجه

حقيقه .. فقد كانت

مسرحية هزليه لا تستحق

النصائح...."

تبع جملتها المتهوره صمت مطبق

من الطرف الآخر ... صمت جعلها

ترتعد وتنظر حولها

خوف من أن يظهر أمامها فجأه

يجرّها من شعرها

www.hakawelkolob.com

سمعت نفس قوي ثم صوته الخشن

الذي يحمل بين طياته تهديد جاد

" هل تودين إثبات حقيقي أنك

متزوجه وأن أفعالك الهوجاء

تلك لا تصلح معي..."

تمردت بصوت مضحك

" ماذا ستفعل يعني ؟؟؟...هل

ستأتي تضربني مثلا...!!..."

أجابها بقوه

"هناك طرق أخري أسهل

وأبسط...."

www.hakawelkolob.com

سألته ببراءه حقيقيه وقد اتسعت عيناها فضولا لا يقارب الموقف بشيء وقد استندت علي الحائط حتي تستمع بتركيز

" كيف ...؟؟.."

علي الطرف الآخر

أغمض حمزه عينيه بقوه وأخذ نفس عميق ... وهو يمرر يده في شعره بعصبيه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

تلك .... تلك المجنونه ستصيبه

في مقتل ... هل هناك براءه

هكذا ...؟؟

هو يعاني معها ... حقا يعاني

بأفعالها المتمرده وتذمرها

الطفولي وأسئلتها البلهاء

أخذ نفس آخر ثم قال باختصار

جامد

" انتظريني عندك ... سآتي

آخذك ولو تحركت من المؤسسه

أو فعلت أي شيء أهوج...قسما

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

باللّه سترين أيام سوداء يا ليله..."

ثم أغلق الهاتف في وجهها بعدها

... فأبعدت الهاتف عن أذنها تنظر

له بسخط

وتهمس بخفوت غاضب

" أيام سوداء أكثر مما أنا فيه ..."

ثم عقدت حاجبيها وتمتمت

بتذمر

" الغبي أغلق الهاتف قبل أن

يخبرني كيف ....!!...."

www.hakawelkolob.com

مكتبة حكاوي الكتب
www.hakawelkolob.com

ثم وضعت الهاتف في حقيبتها

وتوجهت تبحث عن مكتب مياس

..

.....

ترقرقت الدموع في عيني مياس

وهي ترفع يدها تغطي شفتيها

هامسه بألم

" يا الهي ... ما الذي تقوله ...؟؟...

ما ذنب الصغير في كل هذا ...؟؟..

كيف تفكر تلك

المرأه ... كيف تستطيع فعل هذا

بصغيرها حتي ولو كان من أجل

الحب ... كيف...؟؟

من أي سلاله هي ...!!... "

نظر لها ياسين بعمق .... ملامحها

المتألمه .... تشنجها مما سمعت ...

عيناها الملتمعتان بدموع

www.hakawelkolob.com

الحزن والغضب .... كل شيء فيها

متألم من أجل طفل صغير ... طفل

هو ابنه كما يشعر...

كيف فكّر أنها ستتعامل مع الأمر

بسطحيه ... ...!! كيف فكر

فيها بسلبيه هكذا

أم أن أزمة الثقه لديه لعبت دورها

.... وخوفه الزائد وحمائيته جلبت

له الألم

لو كان فقط أخبرها من البدايه

ما كان حدث كل هذا

www.hakawelkolob.com

ولكن يعود ويقول أنها عنيده

بقوه ... عنيده بغباء ولم تكن

تسمع له أبدا لو لم تكن مضطره

يا اللّه .... متي سينتهي مما هو فيه

سمع صوتها الهادر بغضب

" وأنت لماذا لم تنهِ الأمر معها ....

أم أن الأمر أعجبك ... حقا هي

جميله للغايه

لقد رأيتها اليوم وكانت .... فاتنه

..."

www.hakawelkolob.com

قالت آخر كلمه بقهر أنثوي وهي

تعض شفتها بغضب داخلي ....

وكانت عيناه تتابع أسنانها

البيضاء الناصعه وهي تنتقم مما

سيكون له ... وكاد ينفجر

ضحكا

نبع الياسمين تغار عليه ....!!....

حتي في غيرتها مميزه ... مبهره ...

جميله .. قاتله لقلبه

العاشق ..

www.hakawelkolob.com

اقترب منها أكثر وعيناه في
عينيها الغاضبتين ثم مال عليها
هامس بخفوت حميمي
" ألا تنظرين لنفسك في المرآه
....!!...."
اتسعت عيناها بحيره فتابع بهمس
أكثر قربا ... أكثر حبا

" كيف ترين أخري جميله وأنت
بكل هذا الجمال لعيني ... كيف
تثقين بأنها فاتنه وأنت في عيني

www.hakawelkolob.com

الفتنه بذاتها ... كيف تري
عيناكِ الجمال في أخري والجمال
منها يقطر علي الكون ...."

اختلج قلبها عشقا .... لا تستطيع
تحمّل هذا كله ... تحمّل اعترافه
لها بالحب .. ذلك الاعتراف
الذي حلمت به طوال عمرها
وتخيلته بكل الأشكال وعلي
قدر فرحتها الداخليه به

www.hakawelkolob.com

الا أنه كان صادم ... صادم بقوه

لقلبها البريء الذي لم يعلم من

الحب سواه ... فقد كان هو

الحب بالنسبه لها

أو كيف تتحمّل نظرته هذه لها

وكأنها ... وكأنها أصبحت ملكه

وما سيحدث بعد ذلك تحصيل

حاصل ... أو تغزّله بها ... تغزّله

الغريب .. الجميل.. الذي يخطف

القلب

وهي قلبها يحلق له من الأصل ....!!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ابتلعت ريقها بصعوبه وتسلحت

بقوتها وابتعدت في كرسيها علي

قدر ما تستطيع وهي تحيد

بوجهها الناحيه الأخري وتقول

" لم تجبني علي سؤالي ... لماذا ما

زال الأمر معلق ....؟؟.."

تنهد بتعب

فهو يعلم جيدا أنه لن يستمع

لكلمة تحبب منها الا بعد تعب ...

لن تكشف مشاعرها بسهوله وهو

يدرك هذا ومتأكد منه

www.hakawelkolob.com

اعتدل وجلس علي حافة مكتبه

وهو يقول بجديه

" ومن أخبرك أنني لا أعمل علي

إنهائه ... ولكن دون تجريح لأخي

الميت فقد وصّاني

بالأمر عندما ... مات ... بعد

الحادث عندما نقلناه المشفي

أخبرني بأمرها وقال لي علي

تصويرها له ... وأنها كانت

ستبتزه به ولكن الوقت لم

يسعفها ....".

www.hakawelkolob.com

بحث بيده عن علبة سجائره بتوتر

ثم أشعل واحده وتابع

" وصّاني علي طفله الذي علم به

وأن أحافظ عليه من كلام الناس

... بمعني أدق أنهي الأمر

دون أن يمس عمّار بأذي .. هل

تتخيلين وضع الطفل لو كبر

وكانت تلك الأشياء منتشره

ما سيواجهه من زملائه ... الأمر

متعب حقا ... خاصة في مجتمع

شرقي مثل مجتمعنا..."

www.hakawelkolob.com

كانت تستمع له بانتباه وهي تدرك أهمية لأمر ... خاصة في مجتمع يلصق التهم بالبريء فما بالك بشخص يمتلك فضيحه مثل هذه .... يا اللّه الأمر مؤلم ... معقد ...!

قطع أفكارها صوته

" والدها يعبث هذه الأيام ويظن أنني لا أعلم ... وأعتقد أنها لا تعلم فهذا يخالف خططها ..

www.hakawelkolob.com

وهي لن تستمر هكذا طويلا ...

فقط بعض الوقت ..وينتهي الأمر.."

زفرت نفس حارق ... مُتعب ... ثم

ودون كلمه أخري استقامت واقفه

تبحث بعينيها

عن حقيبتها التي لم تعد تعلم أين

أوقعتها ... ولم تفكر الآن أنها

أوقعتها وهو يقبلها

لن تفكر في هذا الأمر الآن ...

أبدا

www.hakawelkolob.com

أخيرا وجدتها بقرب ا لباب ...

بعيده عنه قليلا... فعادت بعينيها

له ... تنظر له نظره قويه

جمعت فيها كل شجاعتها ...

وصوتها عاد لثباته

" برغم كل ما قلته ... لن

أسامحك علي ما فعلته معي ... ولا

علي ذلك الألم

الذي عانيته منذ عرفتك..."

www.hakawelkolob.com

ثم اقتربت أكثر منه ... عيناها
تتغلغل داخل عينيه وتهمس
بخفوت صلب

" لا تنتظر مني أيام ورديه..."

ابتسم بمشاكسه ... ابتسامه
رجوليه جذابه وابتلع ريقه وهو
يلحظ شامتها المدلله

الساكنه فوق شفتها العليا ...
وتفاحة آدم تتحرك بعنفوان
أخّاذ وهمس بدوره

www.hakawelkolob.com

" الحياه معك لا ينفع أن تكون

ورديه يا نبع الياسمين ... بل

ستكون بأمواج البحر

كعينيك بالظبط..."

فغرت شفتيها ببلاهه للحظه ... ما

باله اليوم وكأن أحدهم ضرب

رأسه بمطرق شعريه

فبات يقطر كلام معسول يجعلها

تذوب أكثر ...!!

www.hakawelkolob.com

ابتعدت بعينيها وصدرها يهيج
بمشاعرها القويه .. ثم تركته
دون قول شيء وسارت في اتجاه
حقيبتها وانحنت أخذتها ووقفت
لحظات تمرر يدها في شعرها
وتعدل من نفسها ثم خرجت
بعنفوان وقلب يثب دون توقف...

.....

...

www.hakawelkolob.com

عندما وصلت لمكتبها وفتحته

بإرهاق نفسي أجفلت من ليله

الجالسه علي حافة المكتب

تنظر في شيء باهتمام .. فقالت

مياس بمفاجأه

" يا الهي يا ليله ... لقد أجفلتني

... لماذا أنت هنا ...؟؟..."

فزمت ليله شفتيها بحنق وقالت

" أنتِ من أخبرتنيي في الهاتف أن

أحضر كي أري العمل

المنتظر...هل نسيتي..؟؟"

www.hakawelkolob.com

رفعت مياس يدها لجبينها .... لقد نسيت تماما هذ الأمر ... وكيف تتذكر

بعد ما حدث بينها وبين ذلك المتبجح .. عديم الأخلاق ... وبعد ما قاله لها .. ذلك الكلام الذي صدمها ... لقد تحوّل تفكيرها بين لحظه وأخري

www.hakawelkolob.com

كل شيء اختلط تماما عليها ...

فلم تعد تعلم إن كانت تتألم من

أجله أم من أجلها

حتي موافقتها الضمنيه لزواجها

منه ... ما سببها ...؟؟

نعم هي تحبه ... تحبه بقوه ولم

تحلم بزوج غيره ولكنه آلمها

كثيرا ... منذ أول يوم

رأته فيه وهو يؤلمها ... حتي وإن

وافقت لأسباب متشابكه كثيره

فهي واثقه أنها لن تسامحه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

بسهوله ... لن ترفع رايتها البيضاء

بصدر رحب

" مياااس.....!!...."

هتفت ليله بحنق ونفاذ صبر وهي

تضع يد علي خصرها تنتظر انتهاء

شرود مياس الغريب

فأجفلت مياس وقالت بصوت بعيد

ما زال يتملكه الشرود

" آآآه ...حسنا ... تعالي يا ليله معي

كي أبحث عن الأستاذ هاني كان

أخبرني بأنهم يبحثون

www.hakawelkolob.com

عن مترجمه ..."

فذهبت معها ليله وقالت

" مياس ... ماذا بك ...؟؟.. لا تبدين علي طبيعتك ..ماذا هناك....؟؟..."

ابتسمت مياس ابتسامه باهته وقالت بهدوء

" لا شيء حقا ... فقط بعض الإرهاق .. أهم شيء أن تحصلي علي وظيفه اليوم..."

www.hakawelkolob.com

فابتسمت ليله بأمل وسارت معها

تثرثر عن مكالمة حمزه ومياس

معها بنصف عقل .. والنصف

الآخر يحاسبها علي تلك القبله

ويفكر في كل شيء دون

هدوء...!!

.....

بعد وقت ...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين العقل والعاشق

ابتسمت ليله بفرحه وهي تستلم عملها أخيرا .... وما زاد من ابتسامتها هو تأخير حمزه عليها ... وأمل عابث داخلها تمني أن يعتذر عن القدوم نهائي .. فلا ينقصها تذمره ولسانه السليط وهيأته الضخمه المخيفه التي تعتاد عليها بهدوء ..شيئا فشئ

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ابتسمت داخلها وهي تذكر أول مره رأته ... كم أخافتها هيأته تلك ... وبعد ذلك بدأت تعتاد شيئا فشيء ... بل وتفخر به ... بشخصيته الصلبه الأصيله حتي ولو كان يقذف من فمه قوالب طوب الا أنه بداخله شيء جميل

سارت مع مياس في اتجاه مكتبها مره أخري وهي تثرثر بانتعاش وقد استطاعت أن تخرج

www.hakawelkolob.com

ميـاس قليلا من شرودها ... بل

وتبتسم بصدق

ولكن صوت خشن أوقفها بمفاجأه

" ليله ..."

فهمست ميـاس بالقرب منها بصوت

لا يسمعه

" وها قد أتي الثور ... لك اللّه يا

بنتي...."

فأجابتها ليله بخفوت مضحك

وهي تلتفت له

www.hakawelkolob.com

" أحيانا أشعر أنني أكفّر عن

سيئاتي بإجفاله الدائم لي ..."

كتمت مياس ابتسامتها

المستمتعه وهي تستدير معها

وترسم ابتسامه عمليه علي وجهها

وتقول بنبره جاده

" أهلا سيد حمزه ..."

نظر حمزه للفتاتين معا ... تلك

التي تبتسم ابتسامه بلهاء متوتره

تخفي بها خوفها مما سيفعله

www.hakawelkolob.com

والأخري التي تغصب شفتيها علي
الابتسام في وجهه ولحظه أخري
وستنقض عليه...!

التوت شفتاه بما يشبه الابتسام
وهو يفكر أنها حمائيه للغايه
فيما تحبهم وهي تظنه الشرير
الذي يؤلم صديقتها ..

فأجابها بهدوء صلب

" أهلا آنسه مياس..."

ثم نظر للأخري وابتسم بمكر
وهو يقول بصوت ملتوي

www.hakawelkolob.com

" كيف حالك ليله...؟؟..."

فغرت ليله شفتيها وهي تتعجب منه ... كيف يتعامل هكذا وهي التي ظنت أنه سيأتي يلتهمها

أما تلك الابتسامه التي تلتصق بشفتيه فأربكتها للغايه

ولكنها ابتسمت بسماجه وهي تميل رأسها بطفوليه قائله

" أنا بخير الحمد للّه ... كنت أنتظرك يا حمزه ..."

www.hakawelkolob.com

في كل مره تقول فيها اسمه بهذه البساطه يشعر بشئ غريب وكأنه ما اعتاد علي اسمه هكذا

بصوتها الناعم الرقيق المتذمر دوما ... والآن يتمني لو كان اسمه يحوي علي الراء المغويه

ولكن الحظ لم يحالفه

تكلم بصوت رجولي أجش بعدما أخذ نفس هادئ

" انتظريني هنا لدقائق ... سأمر علي ياسين وآتي لك..."

www.hakawelkolob.com

أومأت برأسها بأدب بالغ وهي تراه يبتعد ... ثم نظرت لمياس التي تتابع الموقف صامته

فقالت بفضول وهي تشير برأسها

" ماذا هناك ...؟؟.."

أفاقت مياس علي صوتها وقالت

" لا شيء حبيبتي ... تعالي كي نتناول قهوه أو شيء من هذا القبيل فأنا أشعر بوجع رأس..."

www.hakawelkolob.com

ولكن عقلها ما زال يحلل نظرة حمزه لليله .... بالتأكيد يشعر بشيء اتجاهها

وإن كان ياسين من الشجاعه أن يقول ما يريد وما يشعر ويحارب من أجل الحصول علي

من يريده في حياته فحمزه شخصيه أصعب وقد تتداخل بيئته في الأمر .. وربما هو لم يدرك

www.hakawelkolob.com

للآن أن ليله هامه جدا!! في حياته وأنه يشعر بشيء اتجاهها ... وهذا أسوأ ....!!

.....

بعد وقت ... في سيارة حمزه

كانت تتلاعب بضفيرتها وهي تلاحظ نظرة حمزه التي رمقها بها وهي تسير معه

www.hakawelkolob.com

عندما نظرأحدهم لضفيرتها

الطويله ... فقط مجرد نظره ... !

دقات قلبها تزداد بعنف مصاحب

لقلق من نظراته تلك .... لماذا لم

يتحدث وينهي الأمر

انتظرت قليلا وهي تتنهد بصوت

مسموع ... ثم نظرت للنافذه بيأس

ولكن صوته

الصارم نبّهها أن الحرب بدأت

" ليله ...!!..."

www.hakawelkolob.com

فنظرت له باهتمام وهي تجيبه بصوت رقيق... هادئ

" نعم ..."

أغمض عينيه للحظه صغيره وهو يتعامل مع مقود السياره ثم قال بهدوء حازم

يحمل بين طياته الكثير

" أنا لن أقبل بإظهار شعرك أكثر من هذا ... لقد تركتك في بادئ الأمر حتي لا أجبرك بشيء

www.hakawelkolob.com

بينك وبين اللّه ... ولكن أنا من

حقي كزوج لك أن أرفض إظهاره

... ولن أقبل بنقاش في

هذا الأمر ....."

فغرت شفتيها ..تستمع له ... ثم

ابتسمت وهو ما كان ينتظر

ابتسام أبدا ... بل كان ينتظر

حرب

وصوت عالي وتعصب لوجهة نظرها

www.hakawelkolob.com

" هل تعلم يا حمزه أنني نويت هذا الأمر اليوم ... فعندما كنت أسير شعرت بالاشتياق لحجابي

قد تتعجب مني ولكني في داخلي كنت أحبه ... فقط أكره الطريقه التي كانوا يستخدمونها في

فرضه...أما أنت ..فأحب طريقتك للغايه ... حقا أنت مختلف حمزه ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مظهر

كان ينظر لها بافتتان أبله لم يشعر به .... ابتسامتها المشعه الصادقه ... عيناها وضحكتهما الجذابه ... نظرتها له التي تحمل شيء خفي لم يفهمه ولكنه فُتن به ... كل شيء

حولها في تلك اللحظه كان جذاب ومنعش وبريء لدرجة مهلكه جعلته يغيب للحظات عن الطريق حتي كادت سياره ستصطدم به لولا هتاف ليله

www.hakawelkolob.com

ويدها التي وضعتها علي كتفه تنبهه

" انتبه حمزه ....."

تحكّم في المقود سريعا وهو يشتم من بين أسنانه وهي بجانبه تقبض علي كرسيها

بقوه وترمقه بخوف الي أن هدأ الطريق وتابع القياده بتجهم

ومَضَت لحظات أخري ترمقه فيها وتزم شفتيها بغيظ وعقلها يدور

www.hakawelkolob.com

ماذا فعلت هي حتي يتجهم هكذا

... ثم شعرت ببطنها تؤلمها من

الجوع ... ففي الأيام

الماضيه كانت تخرب المطبخ

لديه كي تصنع شيء ... وعندما

تنهي شيء بسيط تبتهج

كطفله صغيره ..فقد تعلمت بعض

الأشياء من النت ولكن لم يحالفها

الحظ كي تجربها عليه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

فقد كان بعيد عن البيت دوما ...

ولكنها ستجربها يوما وتخرج

عليه بعض مواهبها ...

ضيّقت عينيها بتصميم فسمعت

صوته الصلب يقول

" لقد وصلنا ..."

فنظرت له وقالت وقد هدّأت من

نواياها الحسنه قليلا

" ألن تصعد معي ....؟..."

هز رأسه نفيا وهو ينظر أمامه دون

الالتفات لها وقال

www.hakawelkolob.com

" لا ... لدي عمل كثير ولن
أستطيع تركه..."

فرفعت حاجبها وقالت بطفوليه
رقّقت قلبه المتعلق بحروفها

" أنا أتضوّر جوعا ... وأحببت أن
أتناول الطعام معك ..."

كانت تتحدث بعفويه شديده ..
وفي داخلها أمل حقيقي بأن تجرّب
هذا الشيء ... أن تتناول معه

www.hakawelkolob.com

وجبه بهدوء ... وربما في مكان آخر ..فهي لم تر شيء في المدينه للآن

وعيناها متعلّقه بما ستقوله شفتيه بأمل ... كطفله صغيره تنتظر النزهه الموعوده ولم يخب أملها وهو يلحظ نظراتها وجلسة التأهب التي بدأت تأخذها ...

فأسبل أهدابه وهو يقول بصوت رجولي أجش

www.hakawelkolob.com

" حسنا ... اختاري مكان نتناول فيه الطعام ..."

وقد كانت تلك الهديه ووقت الفرحه التي ارتسمت بوضوح علي شفتيها وتابعتها قفزه علي كرسيها بانتعاش وهي تهتف

" ... شكر لك يا حمزه ... شكرا ..."

فابتسم مره أخري بما يشبه الابتسام وقال بهدوء

" حسنا ... أنا أنتظر المكان ...."

www.hakawelkolob.com

هزت كتفها بحيره وقالت وهي تقلّب عينيها

" أنا لا أعلم شيء هنا .... سأعتمد علي اختيارك وأنا واثقه في ذوقك الجيد ..."

هل تدرك هذه الفتاه ماذا تقول ...؟؟... هل تدرك حقا وقع كلماتها علي قلبه .. ربما هي لا تدرك ولا تفهم ولا تعرف شيء ... فهي تقول ما تشعر به دون مواربه .. دون تفكير في جوانب

www.hakawelkolob.com

الكلمات .... دون تحليل لكل

حرف وكلمه ... وهذا ما يغيظه

أكثر...!!

تنحنح بخشونه وهو يعاود ارتداء

وجهه الصلب المنحوت قوه

وقال وهو يشير لشعرها

" وبالنسبه لهذا ..."

رفعت عينيها له بتمعن وكأنه

يتحدث لغه أخري ... ثم بعد

لحظه فهمت ما يشير له

فقالت بحرج

www.hakawelkolob.com

" ماذا ...ماذا سأفعل الآن

...؟....غدا ...غدا إن شاء اللّه

سأبدأ بارتدائه ...."

رفع حاجبه بمكر ثم بدأ بتشغيل

السياره في اتجاه آخر وهو يقول

" لا تزعجي نفسك ليله ...

سآخذك لمكان جيد تختاري

منه ما تريدين حتي لا تؤجلي

ما نويته للغد ...."

www.hakawelkolob.com

رمقته من بين رموشها وهو يتحدث ببساطه .... حقا سيأخذها لمكان يبتاع ثياب للنساء

تقريبا اليوم ... يوم خيالي بالنسبه لها ... تنهدت وهي تريح رأسها علي

جانب كرسيها وتنظر من النافذه وما زال حديث الخاله زهره يرن في أذنها

www.hakawelkolob.com

" اهتمي بزوجك يا فتاه ....

أظهري له مشاعرك بشتي الأشياء

... وابحثي عما يحبه

وافعليه .... ارتدي في البيت

الأشياء التي تبدو جميله عليكِ

... تظهر أنوثتك ولكن بحياء

وكأنك ترتدينها لنفسك لا له

... تعلّمي صنع الطعام من أجله ....

وحاولي إرضاءه ..."

www.hakawelkolob.com

أغمضت عينيها للحظه وهي

تفكر ... الخاله زهره تتحدّث بأن

حمزه كائن خرافي يجب

إرضاءه والعمل علي راحته وإنجاح

الزواج بشتي الطرق .... أما يارا

فتتحدث بإنجاح

الزواج بالطريقه التي تُريحها ....

تلك الطريقه التي لا تفقد نفسها

فيها .... لا تفقد كرامتها

ولا داخلها المميز من أجله ....!

www.hakawelkolob.com

ربما الحاجه زهره قصدت هذا

ولكنها لم تستطع توصيله

بالظبط لها .... فالحاجه زهره

تؤمن

بأن الزواج شيء مقدس يجب العمل

بجديه علي إنجاحه .... بأن معرفة

شخص والشعور ناحيته

بشيء مميز ليس سهل حتي ننساه

... بل نحاول باستطاعتنا إنجاحه

وإن لم يسر الأمر

www.hakawelkolob.com

علي ما يرام .... فيكفي المحاوله الجديه....!!

.....

بعد وقت

كانت تجلس أمامه في مكان راقي ...هادئ ... يطل علي منظر رائع مليئ بالخضره والهواء

النقي .... رواد المكان تظهر عليهم سمات الأناقه والرقي ... ورغم كل شيء

www.hakawelkolob.com

وكل الجمال المحيط بها الا أنها

تشتاق لوجبه علي شاطء البحر

.... بفرشه صغيره تجلس

عليها معه وأمامهم أنواع الطعام ...

وابتسامه مشرقه تخرج من قلبها

بصدق

عضّت شفتها بابتسامه شقيه وهي

تفكر

ربما بعد وقت تجعله يجرب معها

كل أنواع جنونها وطفولتها التي

لم تعشها كما يجب

www.hakawelkolob.com

فقد كانت مقيده ... بما يجب ولا يجب ... بأنها فتاه ... ومعظم الأشياء لا تصح لها

تقريبا لم تعش طفوله من الأساس سوي فترة الروضه وفقط ... وبعدها كانت الجمله الأثيره للجميع

" أنت كبرتي ويجب أن تكوني مؤدبه ..."

تنهدت بصوت مسموع فقطب حمزه وقال باهتمام

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقعي

" ألم يعجبك المكان ...؟؟..."

هز رأسها بابتسامه صادقه وقالت برقه وهي تنظر حولها

" بالعكس ... المكان رائع وخاصة أنني سأتناول الطعام معك ... فلم نتناوله سويا منذ فتره..."

ثم رفعت يدها تتلمّس حجابها الوردي الذي اختارته من المحل ورأت طريقه ظريفه للف الوشاح

www.hakawelkolob.com

وجعلت البائعه تعلّمها إياها ....

كل هذا وحمزه واقف يتابع

أفعالها الشقيه وابتسامتها للبائعه

ومناغشتها معها .... ولم تدرك أن

عينيه كانتا تتابعان أمر آخر ...

أن الوشاح الوردي

كان في منتهي الجمال عليها ....

وجهها الأسمر المورّد بفعل الحرج

... عيناها الكحيلتين

الضاحكتين ناسبها اللون وكأنه

صُنع خصيصا لأجلها

www.hakawelkolob.com

وانتهي الأمر بخروجها ..ترتديه ..

بوجه مبتسم ..بشوش ..مرتاح

والآن وهو ينظر لها .... يسمع

صوتها الصادق ونبرتها الرقيقه ....

يشعر بقلبه يتحرك

بسرعه غريبه عليه ... ولأول مره

يتابع إيماءات أحدهم ...ابتسامته

... حروفه التي تخرج

من فمه وعند تلك النقطه أتي

صوتها يخرجها من تأمله النهم فيها

" حمزه .... هل ....امممممم ..؟..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

ضيّق حمزه عينيه وهو يقول مشجعا إياها

" هل .... ماذا ...؟؟... تابعي ليله ...."

عضت شفتها السفلي بحرج ثم قالت فجأه بترقب

" هل ما زال يضايقك حرف الراء خاصتي ...؟؟... أنا حقا لا أتقصده هو يخرج غصبا عني.."

www.hakawelkolob.com

وطبعا في جملتها قالت الحرف بكل بساطه ناسيه تماما فحوي ما تقول

وكان هو يتنفس بعنف ... وقلبه مضخه قويه ..تأبي التوقف ... ناظرا لها بمشاعر شتي

يجهل هو ترجمتها ....فك شفرتها .... كل ما يعلمه أنه لن يستطيع الصمود أكثر

فالصمود في مواجهة رقتها أصعب ما واجهه في حياته... !!

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

تقييد يده عن ملامسه وجهها الأسمر المورّد دوما... قدره خاصه تعلّمها مؤخرا

زفر بعنف وقال بصوت هادئ يحمل حشرجه

" لا يا ليله ... أنا لا أتضايق من كلماتك ... فقط كنت غاضب يومها فلم أقصد

ما قلت .."

www.hakawelkolob.com

وأشرق وجهها من جديد .... غزل البنات ... تشرق من كلمه صغيره ... كلمه لا تحوي

من التقرب إنشا واحدا ولكنها تحوي الصدق ... وهذا هو كيانها.....!

فتابعت نظراتها المستكشفه حولها وهي تفتح معه حديث بسيط عما يحبه من طعام

www.hakawelkolob.com

وما يحب تناوله ....وماذا يتناول في الصباح عندما يستيقظ ..قهوه أم فطور أولا

ولو انشغل في مكتبه في العمل ... ماذا يفضل تناوله ....؟؟

كانت تستكشف أقل الأشياء الممكنه ... وكان هو أيضا يسأل وهي تجيب بابتسامه

رقيقه ... وعندما وصل لسؤالها عن الطعام قالت

www.hakawelkolob.com

" أنا أحب المشويات وأعشق السمك جدااا..."

فالتوت شفتاه بابتسامه خبيثه وهو يقول

" طبعا تحبيها ... لكن لا تصنعيها ..."

فتزم شفتيها بحنق قائله

" لا تسخر مني ... أنا بالفعل بدأت أتعلم ...خاصة عندما علمت أنك لا تحب طعام الخارج..."

www.hakawelkolob.com

وهنا صمت تماما عن الحديث

وانشغل بالطعام قاصدا ....بوجه

لا يوحي بما في داخله

من تشوش... فقد أصبح صدقها

هذا يربكه ... ويجعله علي حمم

من النيران.....!

.....

ليلا

"ماااذاا....؟؟؟.... متزوج...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

انتفضت الحاجه زهره في مكانها داخل غرفتها وهي تجلس مقابل الحاج رضوان..

عندما طلب يتحدّث معها وحدها ... علمت أن هناك أمر .. وموضوع مهم

وعندما بدأ الحديث انشرح صدرها ... فقد كان حديث علي هواها

وقد يبدو أن الحاج

www.hakawelkolob.com

رضوان يشعر بالراحه والموافقه علي الشاب المتقدم ... ولكن عند تلك النقطه وصل بها الحال لغضب مستعر ... غضب أمومي حارق

تنهد الحاج رضوان وتحدّث بهدوء

" اجلسي يا زهره ... الحديث لا يكون هكذا ..."

زمت شفتيها بغضب حارق ثم كتفت زراعيها وقالت

www.hakawelkolob.com

" أكمل يا رضوان ... أنا أسمعك ...."

استغفر الحاج رضوان وذكر اللّه في سره كي يسيّره للخير وتابع

" أنا سألت عنه وعلمت عنه أشياء جيده .... الشاب من عائله راقيه للغايه ... مهتم بعائلته وله شأن مرموق ... وميسور... و...."

قاطعته الحاجه زهره هاتفه

www.hakawelkolob.com

" وهل تظن أنني سألقي ابنتي في التهلكه لأنه ميسور ...!!... ماذا حدث لك يا حاج...؟؟..."

رمقها الحاج رضوان بغضب ولكنه آثر الهدوء في هذا الموقف وهو أيضا مدرك لخوفها الشديد علي بناتها

" أنا لم أقل ذلك يا زهره ولم يجعلني المال يوما أغيّر رأيي ... أنا فقط أخبرك بما أعرف..."

www.hakawelkolob.com

تنهدت الحاجه زهره وتغضّن وجهها بقلق حقيقي وهي تقول بصوت صادق

" أنا لم أفكر يوما بزوج غني لبنت من بناتي .... دوما أفكر لهن بزوج صالح ... يتحمّلها

لو أخطأت يصلح لها .... لو تهوّرت ينبهها برفق .... يأخذها خطوه خطوه .... يكون رحيم بها

www.hakawelkolob.com

يعتبرها سكن حقيقي له ...

يكون بنفس تفكيرها ...

ثقافتها ... يسعي معها علي الحياه

..

تعيش حياتها في راحه ورضا .. لا

تكون كالذي يلهث وراءه ويمر

العمر عليها وهي تحاول

إرضاءه دون جدوي ولا أن يتشقق

قلبها بالغيره الحارقه .... أنا لا

أريد لبناتي التعب يا حاج

www.hakawelkolob.com

وما قلته عنه لن يجلب لمياس

سوي التعب والألم...."

رغم تأثره مما تقول الا أنه هو من

قابل ياسين ... هو من وصل لداخله

... وهو أيضا من لمس

حبه الشديد لابنته ... وقد لا

تري زهره هذا بسبب أموميتها

الشديده وخوفها القوي علي بناتها

فقال بهدوء

www.hakawelkolob.com

" أنا أفهم ما تقولي يا زهره ...

ولكن ألم تسألي .. ما هو رأي

ابنتك في الأمر

ما سبب رفضها لكل شخص يتقدم

لها .... ما سبب شحوبها منذ فتره

ولا شرودها المتواصل...؟؟.."

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تفكر

فيما يقول .... كل تلك الأشياء

لاحظتها بالفعل ولكنها تغاضت

www.hakawelkolob.com

عنها... وفكرت أن السبب عملها

... كما أخبرتها مياس من قبل

عندما سألتها أمها عن سبب

شرودها وإرهاقها ...!

زفرت الحاجه زهره بتعب ولكنها

صممّت علي رأيها قائله

" ربما تكون متعلقه بهالته التي

تحدثني عنها منذ نصف ساعه ....

فليس بسيط علي فتاه مثلها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ألا تتعلق بشاب مثله ... ولكنه افتتان سرعان ما سيزول عندما أتحدّث معها عن عواقبه..."

وقف الحاج رضوان وهو يسبح بمسبحته الفضيه في يده ويقول بحكمه

" ليس افتتان يا زهره ... مياس ليست سطحية الفكر... ربما إرهاقها بسبب تضارب عقلها

www.hakawelkolob.com

مع قلبها ... وما أتعبها أكثر أنها
لم تستطع إخضاع قلبها لعقلها ...
ولرأيها المنطقي المطابق
لرأيك ... وهو البعد عن المتاعب
.... فلا تزيديها علي الفتاه وحاولي
تفهمها..."

اغتاظت وهي تهتف بعصبيه
" هل تقول يا رضوان أنني لا أريد
الصالح لابنتي ولا أتفهمها
....!!!!..."

www.hakawelkolob.com

هز الرجل رأسها وقد تأكد بعد

هذا العمر أن زهره وعنادها وخوفها

الزائد لم يتغير

أبدا وقد زادتها الأمومه قلقا

قال بصوت محتد قليلا

" زهره .... اهدئي ... الحديث لا

يكون هكذا ... أنا لا أشك أبدا

في محبتك للبنات ولكن

www.hakawelkolob.com

أنا فقط أتناقش معك بهدوء ...

الموضوع يحتاج للتأني .. ولأني

أعلم عصبيتك تلك

أحببت أن نتناقشه سويا ... واعلمي

جيدا أنني لن أتحدث عنه جيدا

الا لو كان جيد بالفعل.."

هدأت الحاجه زهره قليلا ثم قالت

بترقب

" ولكن كيف تخبرني عنه وهو

متزوج ... كيف تقبل هذا

..."؟؟...

www.hakawelkolob.com

سار الرجل في الغرفه بضع خطوات

ثم قال بحكمه وهو ما زال يسبّح

بقلبه

" لأن زواجه يعتبر منتهي يا زهره

.... وليست مياس السبب .... بل

منذ زمن .. وأنت علمين

جيدا أن الزواج قسمه ونصيب ..."

زمت الحاجه زهره شفتيها ثم

حاولت تهدأة نفسها قليلا وبعدها

تابعت المناقشه التي طالت

www.hakawelkolob.com

وفي الخارج كانت تقف هديل تمر
أمام الغرفه كالعسكري لالتقاط
أي كلمه

وبينما تلوي شفتيها باستياء لأنها
لم تسمع الموضوع وقد أتت
متأخره بينما كانت تنهي علبة
الشوكولاه في المطبخ أولا ..

وقفت قليلا تحاول السمع ...
ولكنها أجفلت علي أحدهم يشد
أذنها فالتفتت لتري جيهان
عابسه تقول بخفوت مؤنب

www.hakawelkolob.com

" حرام يا متلصصه ... ستعلقين من أذنك هذه يوم القيامه ...."

زمت هديل شفتيها وهي تحاول التملص ونجحت وهي تهمس

" أنا لم أسمع شيء .... فقد أتيت متأخره ... ولكن يبدو أن الأمر هام ... هل تعلمين شيء..."

رفعت جيهان حاجبها وقالت برفض

" حتي لو أعلم.. لن أقول لك شيء ... فاهدئي..."

www.hakawelkolob.com

أخذت هديل تحرك شفتيها
بطريقه مضحكه استياء من
أختها ثم قالت

" أنت لا تعلمين شيء فلا تتغري
هكذا ... دقيقه وزهره تخرج
وأعلم منها كل شيء
فزهره لا تخفي شيء عني ...."

ابتسمت جيهان بخبث قائله

" طالما دخلت هي ووالدك ...
وتحدثا بالداخل ... لن تخبرك
شيء ... تأكدي من هذا ..."

www.hakawelkolob.com

زمت هديل شفتيها بحنق قائله

" أنت اليوم محبطه للغايه يا

جيهان ... وقمت بتعطيلي ولم

أستمع لهما ،،، علي الأقل لو كنت

استمعت لآخر كلمتين كنت

سأفهم ...."

هزت جيهان رأسها يأسا ثم قالت

" ألم أخبرك للتو يا فتاه أن

التصنت حرام ... من أي اتجاه

تفكري أنت ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أشارت هديل بيدها وهي تقول ببديهيه

" هذا عندما أتصنت علي أحد غريب ... لكن أنا أتصنت علي أبي وأمي ... فبالتالي سيكون حلال مائه بالمائه ..."

قطبت جيهان حاجبيها وقد شعرت أن شقيقتها تتحدث بجديه .... ولم تعلم أن هديل تكتم

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ابتسامتها علي منظرها الجدي القلق ... فربما فكرت أن أحدهم لعب بعقلها

قالت جيهان بجديه .

" من أخبرك بذلك الكلام يا هديل ...؟؟.."

قالت هديل بخفوت مهتم وهي ترسم علي وجهها جديه شديده

" لقد علمته من منهج البحبحاني ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات بين الاقتحام والعشق

عقدت جيهان حاجبيها وهي تسأل وقد بدأت تقلق حقا

" من البحبحاني هذا يا فتاه ... فكلامه يخالف الدين ..."

فهزت هديل رأسها بأسي وهي تهمس

" يا الهي يا جيهان ... كيف لم تعلمِ بالبحبحاني الذي قال عنه الفنان سعيد صالح في مسرحية (العيال كبرت)..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مضت لحظه علي جيهان تحاول
استيعاب الأمر وتمتمت

" مســـــ.... مسرحية العيال كبرت
.....!!!!!!..."

فأومأت هديل مبتسمه بمشاكسه
فقالت جيهان بخفوت مهدد

" اختفي من أمامي يا هديل حتي
لاأنفجر فيكي الآن ..."

هزت هديل كتفها بلامبالاه
وتمتمت وهي تبتعد

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث العاشقة

" الحق عليّ أنني أفتح عينيها علي

أمور الحياه .... حقا خيرا تفعل ...

عن جهل جيهان لا

تسأل ....!!...."

ثم ركضت ضاحكه عندما

ركضت خلفها جيهان غاضبه

.....

.....

في الصباح

www.hakawelkolob.com

طرقت الباب برقه طبيعيه فسمعت صوت أجش يسمح بالدخول

دخلت سيلين بوجه قلق ... تفرك يديها ... وقد كان الوقت باكرا لاستيقاظها وذهابها لغرفة

ياسين .... رمقها ياسين بطرف عينيه من مرآته وهو يقف يعدل رابطة عنقه القاتمه

وقال بسخريه خفيفه

" صباح الخير لك أيضا سيلين..."

www.hakawelkolob.com

زمت سيلين شفتيها وكل المشاعر تثور بداخلها .... نعم هي رأت ياسين أمس ... وتحدثت معه وسلّمت عليه ولكنه كان يبدو مرهق للغايه حتي تفتح موضوعها الشائك الذي يؤرقها..

كيف يريد شخص شيء ويمقته في نفس الوقت... نعم هي تريد الانفصال علّها تعود كما كانت

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وتعالج قلبها المتألم ... ولا تريده... فلن تكذب وتقول أنها لم تعد تحب تميم

بل اكتشفت اشتياقها الحارق له بعد عودتها ....!

عندما رأته كانت تخشي من قلبها أن يجبرها علي الارتماء في حضنه ... تخشي من مشاعرها

ولكن ما تأكدت منه ... أنه رغم الاشتياق والحب ... أنها متألمه منه للغايه

www.hakawelkolob.com

وقد انفجر تراكمها رغما عنها ...

وتحتاج لوقت لإصلاح ما حدث...

وأيضا اغتاظت للغايه من شاهيناز

التي أتت ورأتها في البيت ... وبعد

سلامها البارد

قالت بسخريه وشفاه ملتويه

" يبدو أنك ستمكثين معنا

طويلا سيلين ..."

ورغم غيظها المتفاقم الا أنها

حمدت اللّه أن جدتها لم تكن

متواجده وسمعتها

www.hakawelkolob.com

وهي حقا تتمني أن يطلّقها تميم وتبتعد تماما عن حياتهم ... وهم سيتكفلون بعمار ...فهي بالفعل لا تفعل له شيء ...!!

" سيلييين....."

انتبهت من شرودها علي صوت ياسين القلق فنظرت له وقالت

" آسفه ياسين .... امممم ... أنا جئت أتحدث معك بأمر هام..."

ورغم معرفته بالأمر الهام الا أنه ابتسم بحنان أخوي وقال

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين العشاق

" أخبريني سيلين ... ماذا هناك ...؟؟..."

توترت أكثر وعضت شفتها ... وصمتت لحظتين وبعدها قالت بتلعثم

" أنا ... أنا أريد سؤلك عن موضوع طلاقي ... ماذا حدث فيه ...؟؟.."

ارتسمت معالم حزن كاذبه علي وجه ياسين وهو يقول لها بجديه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" آسف سيلين .... الموضوع شائك للغايه ... فالمؤسسه لديها مشاريع ضخمه ولو علمت الصحف بموضوع الطلاق وانفصال العائله سيصل الأمر لعملائنا ... وسيصابوا بالذعر ...

وبالتالي ستتعطل الأعمال...."

عضّت شفتها وتلون وجهها بلون أحمر قلق ... يحوي بعض الغضب وسألت

بخفوت مترقّب

www.hakawelkolob.com

" ماذا...ماذا تقصد بهذا ....؟؟..."

اقترب ياسين منها ووضع يديه حول كتفيها برقه وقال بصوت حنون

" سيتم تأجيل الأمر حبيبتي ..."

عندما واجه الرفض الخائف في عينيها أسرع قائلا برفق

" فقط لبعض الوقت سيلين ....

وبعدها سأفعل لك ما تريدين ..."

هزت رأسها نفيا وهمست

www.hakawelkolob.com

" لن أستطيع ياسين ... أنا متأكده بأنني لن أستطيع المتابعه هكذا ..."

رفع ياسين يده يمررها علي وجهها بحنان وهو يقول

" سيلين ... قد تكون تلك الفتره جيده لك ... اعتبريها انفصال حتي تصلي لقرار نهائي ... أنت بالتأكيد تحتاجين لمزيد من الوقت ..."

www.hakawelkolob.com

تنفست بعمق وهي تفكر ... مزيد من الوقت ... وهي ما زالت زوجة لتميم .. يا اللّه

لن يكون الأمر جيد أبدا ... فهي تعلمه جيدا .. لن يصمت علي الأمر هكذا

ولن يقبل بالهزيمه أبدا

ظلت للحظات صامته ... عقلها يفكر في الأمر من جميع الاتجاهات

ثم هتفت فجأه

www.hakawelkolob.com

" أنا قررت أن أعمل معك ..."

رفع ياسين حاجبيه وتقوست

شفتيه بشبه ابتسامه وهو يقول

" علي حسب معلوماتي ... أنت

تكرهين المكاتب والقيود..."

زمت شفتيها بغضب ثم قالت بتمرد

" سأتعلم ... وأحاول ... انتظرني

اليوم في المؤسسه...."

ثم تركته وخرجت وكأنها

تعاقبه علي قراره بينما هو

ابتسامته المستمتعه تملأ وجهه

www.hakawelkolob.com

.....

كانت في غرفتها تهيئ ابنها للخروج معها .... ولأول مره تتوتر يدها وهي تغلق أزراره الصغيره ... لأول مره تشعر بهذا الترقب والقلق ...!!

اقتربت مياس منها تغلق الأزرار بدلا منها وهي تعطي قبله لعمر الذي ابتسم بابتهاج

www.hakawelkolob.com

لأنه سيخرج وأخذ يهتف لها

..باسمها الذي حذف أول حرف منه

لأنه ثقيل عليه

" ياس ... ياس..."

همست مياس برقه ليارا

" اذهبي أنت يارا ... انهي

ثيابك...."

ابتلعت يارا ريقها وهي تهز رأسها

وتبتعد... بينما مياس تتعامل مع

عمر ... الذي بدأ

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

يشاكسها بمد يده لخصرها يداعبها ... فتضحك بقوه ... علي مكره ... فمنذ فعل ذلك لأول مره

ووجدها تضحك ..بات يفعله دوما لمشاكستها ...

وأخيرا أنهت ثيابه وأعطته لعبه صغيره خاصه به ينشغل فيها ثم اتجهت ليارا الشارده

www.hakawelkolob.com

أمام المرآه ... تنظر لصورتها ....

وشعرها الحريري العسلي ينسدل

بحريه علي كتفها

وللحظه نظرت له مياس بغبطه ....

فيارا شعرها لامع للغايه .... عسلي

لامع يجذب النظر

أينما كان ... وعلي رغم شعرها

بلونه المميز أيضا الا أنه ليس

ناعم هكذا ..بل يحتوي علي

بعض التجاعيد الكبيره ...

تكلمت بحنان صادق

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" يارا ... ماذا بك....؟؟..."

التفتت يارا لها ... تنظر بشرود

للحظه ثم قالت بصراحه

" أنا خائفه مياس ... أكرم طلب

أن نقضي معه اليوم بكامله ...

هل ستتعجبي إن قلت

لك أنني أرتجف بداخلي خوفا

..."

قطبت مياس جبينها وقالت

www.hakawelkolob.com

" لماذا أنت خائفه بهذا الشكل

...؟؟..هل حدث جديد ..أو

ضايقك أكرم بكلمه..."

هزت يارا رأسها نفيا ثم قالت

" لا .. لم يفعل ... ولكن اليوم هو

اليوم الذي كنت أؤجله دوما ...

حتي وأنا في لندن

لم أفقد الأمل في مقابلة عمر

لوالده ... بل كان هذا هو الأمل

لدي وإن أنكرت ذلك

www.hakawelkolob.com

أما الآن ... فالأمر سيحدث بعد دقائق.... ماذا لو اكتشف أكرم أنه لا يمكنه التقيد بالأبوّه ومسؤوليته الجديده.... ماذا لو قتل ذلك الأمل اليوم ....!!.... ماذا سأفعل ...!!..."

اغتاظت مياس وهي تهتف بقوه

" لا تكوني هكذا يا يارا ... دوما كنت قويه .... إن اكتشف ذلك فهو الخاسر ... لا تبتأسي

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

هكذا ...."

تحشرجت أنفاس يارا وتجمعت

الدموع في عينيها وهي تنظر

لابنها الذي يتوسد الفراش

يلعب بأريحيه ويهتف بين لحظه

وأخري بشئ وابتسامته المشعه

تضيئ اليوم بأكمله

وهمست بصوت حزين

www.hakawelkolob.com

" أنا لا أريد لابني حياة مثل حياتي يا مياس ... لا أريده وحيدا .. يتمني الحنان

من أي شخص ... لا أريده مكسورا ... فاليتم يكسر الظهر ...يوجع القلب .. فينشأ

القلب هش ..مُتعب .. ويعتاد علي الألم والحزن وكأنه من طقوس يومه ... وتكون الضحكه

www.hakawelkolob.com

من طقوس اليوم أيضا ... يفعلها إرضاء للغير وليس لنفسه .... أنا أريد ابني بقلب ضاحك وليس شفاه ضاحكه يا مياس ...."

وانسابت دمعه علي وجنتها مسحتها سريعا تحت أنظار مياس القلقه المتألمه لأجلها..

ثم قالت برقه وهي تقترب منها تحاوط رقبتها بأخوّه

www.hakawelkolob.com

" ما رأيك أن أقوم برُقْيَتك ...

فالقرآن يهدّئ النفس ... قد

علمتها لي أمي ..."

نظرت لها يارا شارده ... متوتره

...فابتسمت مياس متابعه

" تعالي ..أنا علي وضوئي ...

ستشعري بهدوء وسكينه ...

وسيزول هذا التوتر

وهذا المزاج الدرامي ...فأنا لم

أعتدك هكذا ..."

www.hakawelkolob.com

ابتسمت دون مرح وهي تجلس أمام مياس ... بينما مياس تسمي باللّه وتبدأ

.....

عندما خرجت كانت تسير يدها في يد عمر الصغير الذي يسير ببطئ ... مغيظ إياها

لأنها لم تقبل بحمله ... كانت

متوتره ولكن أهدأ من قبل ...

فقد هدأت فعلا بعد انتهاء مياس

ولكن رغم هذا ... كانت جميله

للغايه .... بفستان أزرق رقيق

وشريطه بيضاء تحت الصدر

بكمين قصيرين للغايه وشعرها

يستريح علي كتفها ولكنه ليس

ثابت بل مجرد نسمه صغيره

تحركه برقه بسبب نعومته

الشديده

www.hakawelkolob.com

كانت أنثويه للغايه وكأنها قصدت ذلك ... هكذا فكّر أكرم وهو يراها قادمه

كعروس البحر ... بل عروسه هو ... عروس بالجمال .وأميره بالروح والطلّه

تضخّم قلبه وهبطت نظراته الي الكائن الصغير الذي يتعثر في سيره ... بشفاه مزمومه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وملامح متمرده .... وازداد التضخم

.... وطعم صديئ يؤلم حلقه رغما

عنه

هل هذا الكائن السكّري ابنه

.... شعره الناعم مثل والدته

يتطاير هنا وهناك وقد بدا طويل

ينظر هنا وهناك وكأنه يلتقط

سبب لترك يد والدته ... ووجد

ساقيه تقتربان رغما عنه

ودقات قلبه تقفز بشعور غريب

لأول مره يشعر به

www.hakawelkolob.com

وكأنه أول يوم مدرسي له ...

ذلك الاحساس المزيج بين

الخوف والإثاره ... بين القلق

والابتهاج ...!

وعندما اقترب ووقف أمامها

واستنشق عطرها الناعم مثلها ...

وجد نفسه يقول بصوت غريب

جمله أغرب منه

" مرحبا ..."

وقطّبت يارا حاجبيها بسؤال صامت

www.hakawelkolob.com

(ألن يهتف بصغيره ويحتضنه كما يحدث دوما ... ألن يصرخ بأنه والده وأنه اشتاق له..(

وأجابت بهدوء كاتمه انفعالاتها

" مرحبا..."

ابتلع أكرم ريقه بصعوبه وهو ينظر للصغير باهتمام والصغير يبادله النظرات وعيناه الرماديه التي تشبه عيون والده تشع بفضول

www.hakawelkolob.com

فقال أكرم بصعوبه وهو ينحني قليلا

" مـ...مرحبا..."

الا أن عمر لم يجبه ولم تتغير ملامحه وكأن أكرم يتحدث لغه أخري

فمد أكرم يده كي يلمس شعره

الا أن عمر ارتد للخلف عاقد حاجبيه

فاتسعت عينا أكرم في حرج وابتسم دون مرح ...!

www.hakawelkolob.com

فانحنت يارا هي الأخري ... تلك فرصه ولن تفوّتها ..فيبدو أن أكرم يحاول ... كأمي يتعثّر في قرائة اسمه ... هكذا منظره ...!!

ابتسمت يارا برقه لصغيرها وقالت " أكرم يريد أن يعلم هل شعرك ناعم مثل شعره أم لا ...؟؟..."

فرفع عمر حاجبه ثم قال بتعثّر لذيذ

" شعراتي أجمل..."

www.hakawelkolob.com

فضحكت يارا بخفه ملطفه

الأجواء وقالت برقه

" حسنا هو سيلامس شعرك وأنت

تلامس شعره ونعرف النتيجه ..."

ثم أكمل أكره وعيناه تلتمع

وأنفاسه تزداد خشونه

" لو كان شعرك أنعم مني

سأجلب لك هديه ...

حسنا....!!...."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

رفع عمر إصبعه لرأسه يحكها

وكأنه يفكر ثم أومأ قائلا

بطفوليه

" قطه..."

ابتهج أكرم قليلا وبدأ ينسي

ذلك الشعور الموحش الذي كان

يملأ قلبه ثم انحني يحمل

عمر بخفه وهو يسأله كأنه

صديقه الصغير

" هل تحب القطط...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

أومأ الصغير وقد بدا عليه

الاستمتاع أيضا فتابع أكرم

بحماس وحديث سريع منفعل

" حسنا ... ما رأيك في قطه

تشبهك ... بشعر عسلي ... نسميها

طمطم..."

صمت عمر لحظه ثم هتف بحماس

" لا ...ديل..."

التفت أكرم ليارا التي تقف

مكانها متسعة العينين ...

مبتسمه ببلاهه ... وعيناها تلتمع

www.hakawelkolob.com

بدموع خفيه وسألها

" ماذا يقصد...؟؟... أنا لا أفهم ..."

ضحكت يارا وهي ترمش بتتابع قائله

" يريد أن يسمي طفلته علي اسم هديل أخت مياس ... ولو علمت هديل ستأكله حيا..."

كشر أكرم بطفوليه هو الآخر وهو يقول

" سيفعل ما يريد ... عمر أكرم الشرقاوي ... يفعل ما يحلو له ..."

www.hakawelkolob.com

ثم اقترب منها وهو يحمل الصغير

ومال عليها ناظرا لعينيها الدامعه

وقبّل وجنتها ببطئ هامس

بحميميه

" صباح الخير يا أزهار الربيع....

أنت فاتنه اليوم..."

رفعت أهدابها تنظر له .... تبحث

عن الصدق لديه ... ووجدته

ينصهر مع رمادية عينيه

www.hakawelkolob.com

واشتعال بدأ ينبض في عينيه

فابتلع ريقه وهو يسبل أهدابه

قائلا بصوت أجش

" هيا لنذهب..."

ثم قال لعمر الذي كان يلامس

شعره بالفعل ولم ينس الأمر

" هل تحب الكلاب....؟؟.."

قطب الصغير جبينه يفكر فقال

أكرم

" كلب ... كلب كبير ينبح ...

هل تعرفه...؟؟.."

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

فهتف عمر

" أحمر .ك ياس.."

فنظر أكرم ليارا قائلا

" هل يمكنك فك شفرته ..؟؟..."

ضحكت يارا وقالت

" يريد كلب أحمر مثل شعر مياس ...."

فرفع أكرم حاجبيه وقال بجديه مضحكه

www.hakawelkolob.com

" هذه العائله أثّرت فيه للغايه ....
يجب أن نعجّل بانتقالكم ...قبل
أن يطالب بأن يكون
الحاج رضوان والده..."

ضحكت يارا بمرح وهي تحمد
اللّه في سرها ... أخيرا شعرت
بالقليل من الراحه

فهي تشعر بأكرم ... تشعر بتوتره
... بخوفه ... بخطواته الصغيره
ناحية حياتهم

www.hakawelkolob.com

الجديده ... والآن هي ذاهبه للبيت الجديد كي تراه

راقبته يدخل السياره وهو يحمل عمر ويُجلسه أمامه ويشرح له كل شيء في السياره

وعمر يبدو منبهر بحديثه وهو يمد يده ويضعها علي المقود

وكأنه نقل جينات عشقه للسيارات لابنه

فزمت شفتيها وهي تستعد للمرحله القادمه ... بتوجيه طفلين ...!!

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

.....

كان يقود السياره بتجهم وهو يستمع لصوت والدته الحانق

" كيف أحضرتها يا حمزه .... ولماذا ... هكذا يا حمزه تأخذ هذا القرار دون سؤالي..."

فتدخلت خالته روضه قبل تدخله قائله

" اهدئي يا نبيله ... ماذا حدث لكل هذا ...؟؟... أخبرك أنه اضطر لإحضارها

وهي في النهايه زوجته ..."

تنهدت نبيله بحزن ثم هتفت بغضب

" أنا لا أحب تلك العائله يا روضه ... لا أحبها ... ولم أحب أن يتزوج ابني

www.hakawelkolob.com

منهم ... أنت تعلمين جيدا كيف كانت معاملتهم لي لأنني من خارج العائله ..

وأنني ووالد حمزه خالفنا قوانينهم ..."

ربتت روضه علي كتفها قائله بحنان

" ولكن هذا لا يعطينا الحق بكره شخص ليس له ذنب ... أنت لم تقابليها بعد

www.hakawelkolob.com

يا نبيله ... تعرّفي عليها أولا

وبعدها احكمي ..."

فهدرت نبيله بغضب

" لا أريد التعرف علي أحد ... ولا

أحب أحد من تلك العائله ... ولن

يغيّرني تعارفي عليها .."

زفر حمزه بغضب وهو يستمع

للحوار الغاضب لوالدته ... وشيء

بداخله

يهتف رغما عنه .. أن ليله حقا

بعيده عن كل هذا الحديث ..

www.hakawelkolob.com

مكاوى رايلت
بين الإثارة والعشق

ونشب القلق بداخله من جديد

.....

الفصل التاسع عشر

كان يقود السياره وهو يتسامر مع الصغير .... ذلك الصغير الذي أصرّ أن يُجلسه أمامه برغم اعتراض يارا علي ذلك

www.hakawelkolob.com

هل كان يحاول تعليق مشاعر

الطفل به من مجرد محادثه أو

أمنيات بهدايا ...؟؟

هذا ما تراه يارا الآن ... فلم تملك

الا أن تزم شفتيها غضبا ... مهما

تفهمّت طريقة أكرم

الغريبه في التقرب من ابنه ...

سيظل الجانب الأنثوي حانق ...!!

هو حتي لم يقبل الصغير ..!

تكلمت بصوت مكتوم..غاضب

www.hakawelkolob.com

" أكرم ... دعني آخذ عمر ... لا يمكن أن تقود وهو أمامك هكذا ..."

ابتسم أكرم وقد بدا غائبا عن حنقها وقال وهو يرفع يده يلامس شعر الصغير الذي يلعب بحامل الهاتف الذي يعلقه أكرم في السياره

" أنا أقود بمهاره في كل وقت .... ولن أفقد انتباهي .. لا تقلقي...."

www.hakawelkolob.com

زفرت يارا نفس مختنق .... رغم فرحتها بالبدايه ... الا أن مقابلته الهادئه للصغير أثارت ذعرها الآن ... لماذا لم يحتضنه ...؟؟... لماذا لم يقبله ...؟؟.

نعم عمر لا يقبل من أحد غريب أن يقبله أو يحتضنه .... فعندما قرّبته الخاله زهره في بادئ الأمر منها كي تقبله ..ابتعد عنها مجفلا ... قد يكون هذا بسبب ابتعاده عن الناس من حوله

www.hakawelkolob.com

فدوما كان معها أو في روضته مع الأطفال .... لا أقارب ... لا أشخاص كثيرين

مالت عليه وهي تأخذ الصغير بغته قائله بلوم قاسي

" مهما كنت متحمّس ... فيجب الانتباه لسلامة الصغير ..."

وبعد جملتها ساد صمت للحظات وهي تحاول رفع عمر المتمسك بالحامل الدائري المفرغ

www.hakawelkolob.com

بينما كان أكرم يتنفس بعمق .... كل شيء كثير عليه ... هو ليس أب مثالي

متأكد من هذا ... قد يكون معطوب الي أبعد حد ... ولكنه يحاول حتي لا يكرهه ابنه كما فعل هو ....!!

تحدث بهدوء جامد

" اتركيه لحظه ..."

www.hakawelkolob.com

توقفت يدا يارا عن أخذ الصغير وهي ترمقه بطرف عينيها ... وجهه أصبح جامد

عيناه الرماديتان تنظران للأمام بتصلب .... فمه أصبح خط رفيع

ابتسامته المتحمسه اختفت تماما ... صدره يهيج ولا تعلم بما يفكر الآن ....!

لماذا قالت ذلك ...؟؟.. هي تحملت كل هذا وتأتي علي شيء تافه وتشعر بالحنق..

www.hakawelkolob.com

دق قلبها بقوه خوفا ... وقلقا ...

ولكنه بدأ يهدأ عندما رأته يميل

علي رأس الصغير يهمس

له وكأنه صديقه المقرب

" هل أصبحنا أصدقاء عمر..

وسنلعب مع القطه هديل سويا

عندما أحضرها لك ...."

أومأ عمر وهو يرفع يده الصغيره

يضعها علي يد والده التي تمسك

بالمقود

فهمس أكرم بصوت خافت حنون

www.hakawelkolob.com

" وهل يمكنني تقبيلك

الآن...؟؟..."

أومأ الصغير أيضا بابتسامه طفوليه

مشعه فمال أكرم بوجهه يقبل

رأسه بشعره الكثيف الناعم

أولا ويظل للحظات يستنشق

رائحته النقيه ... ثم مال علي

وجنته يقبلها وبعدها رفع وجهه

ينظر

www.hakawelkolob.com

للطريق وهو يرفع يده الفارغه

ويحتضن جسد الصغير من الخلف

واستمر للحظات

هكذا ينظر للطريق ويحتضن

ابنه ببطئ ... وكأنه يتلذذ بكل

لحظه فيها

كل ما فعله جعل يارا تختنق

بدموعها .... نعم هي سعيده

ولكن القلق من المستقبل يأكلها

www.hakawelkolob.com

مشاعرها اتجاهه التي تكبحها

بقوه الي أن تشعر بالأمان تتعبها

وتثقل عليها

أفاقت علي صوت أكرم الهادئ

" خذيه الآن .."

مدت يدها محاولة ألا ترتعش وهي

تحتضن الصغير وتنظر خلفها

بفكرة أن تضعه

في الخلف وتضع حوله حزام

الأمان ... الا أنها اكتفت

باحتضانه والنظر أمامها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

وبعد وقت من الصمت همست بخفوت .. تكسر صمت السياره

" لم أقصد..."

سمعها أكرم .... واهتزت عضله في فكه رغما عنه ... الا أنه لم يقل شيء

رؤيته لابنه اليوم جعلته يتأكد كم كان حقير وأناني ... هو بالفعل لا يستحق ملاك صغير

كهذا ... كم هو شعور صعب أن تحاول كسب صداقة طفلك

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

...كسب ثقته بألا يهرع فور

رؤيتك..

ذلك الصغير الذي من المفترض

يركض عليه أول ما يراه

الا أنه شعر به يخاف منه .... لولا

ذلك الحوار البسيط لما استجاب

له

ابتلع ريقه وشعور بالخوف يعتريه

.... هل سيستطيع المتابعه

وتكوين أسره ناجحه ...؟؟

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

أم أن حياة الخواء ستستمر معه

للنهايه ... !

منظره مع يارا وابنه جلب الدموع

لقلبه رغما عنه .... رغم كل

سيئاته الا أنه يحلم بعائله

ذلك الحلم كبُر اليوم بعد

لحظة رؤيته لصغيره ... في

البدايه كان يريد يارا تسامحه

أما الآن فحلمه أصبح أكبر ....

وسيسعي لتحقيقه...!!

www.hakawelkolob.com

كان بالفعل وصل أمام بيته ...

وأوقف السياره وهو ينظر ليارا

الشارده تماما عما حولها

بينما عمر يلعب في شعرها

بانتعاش والهواء القادم من النافذه

يساعده أكثر

قال أكرم برقه وقد زال تجهمه

قليلا

" يارا لقد وصلنا ..."

لم تنتبه له فعاد يناديها وهو يمد

يده لوجنتها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" يارا ..حبيبتي..."

التفتت له للحظه تنظر في وجهه

بشرود بعيون لامعه بالدموع وقد

كانت يده ما زالت علي

وجنتها تمسدها برقه شديده ...

الا أنها سرعان ما التفتت الناحيه

الأخري تنظر حولها

حتي لا يري عينيها .ولكن الأوان

قد فات فقد رأي لمعتها المتألمه

...!!

" هذا هو البيت....؟؟.."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

تكلمت يارا بحشرجه بسيطه

وصوت متماسك

فأجاب أكرم بنعم وهو ينزل من

السياره ويتجه نحوها يأخذ منها

الصغير حتي تستطيع النزول

عندما خرجت من السياره وولجت

معه للداخل توقفت لوهله وهي

تري البيت الصغير الحجري

هكذا بدا لها في تصميمه

الخارجي فقد كانت لبنته

الخارجيه مختلفه للغايه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتدار والعشق

بحديقه صغيره لا تحوي علي

أشجار ولا زهور فقط عشب أرضي

بسيط وطريق ممهد

وسطي قصير يصل لسلالم وبعدها

باب خشبي ضخم ... كان كل

شيء غريب كأكرم تماما

وقد تحدّث البيت عنه وعن

اختلافه ... الا أنها توقفت وهي

تسمع صوت نباح

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

فنظرت حولها لتجد قفص كبير حديدي في الجانب يوجد فيه كلاب

انتفضت مكانها وهي تستمع لنباحهم القوي وأكرم ينظر لهم بحنان كأنهم أطفاله فهتفت بغضب

" هل أنت مجنون...؟؟..."

التفت لها أكرم بحاجبين منعقدين وهو يقول بغضب مكبوت

www.hakawelkolob.com

" لماذا تقولين ذلك....؟؟..."

اقتربت منه أكثر .. تخشي من

خروج الكلاب من قفصهم ...

وهتفت وهي

تنظر باتجاه الكلاب

" كيف سنقيم هنا وأنت تضع

هؤلاء في الحديقه .... لن أطمئن

علي ابني ..."

كاد يضحك وهو يراها تقترب

منه أكثر.. خوفا من حيوان أليف

... الا أن قربها أثار مشاعر

www.hakawelkolob.com

أخري لديه ... فهو مشتاااق للغايه لها ... لقربها ... لرائحتها

ولكنه يحترم الاتفاق .... يحترم تلك المساحه التي تضعها ... لا يريد إخافتها

رمقها من بين أهدابه وهو يفكر ربما الخروج قليلا عن الاتفاق لن يضر ....!!

احتضن كتفيها وهو يقربها منه بيده الفارغه ويهمس بخفوت مشاكس

www.hakawelkolob.com

" لن تطمئني علي ابنك أم علي نفسك .... لقد شحب وجهك للغايه..."

حدجته بنظره غاضبه ثم هتفت

" أكرم....!!...."

ضحك أكرم وهو يأخذ يدها ويسير باتجاه الباب قائلا

" حسنا يا زوجتي .. لن أتركهم هنا ... فيوجد أرض خلف المنزل سأقوم بتهيأتها

www.hakawelkolob.com

لهم ... لأنني لا أستطيع التنازل عن كلابي...."

زمت شفتيها غير راضيه تماما عما قاله ... الا أنها صمتت مؤقتا ..

عندما دخلت من الباب الي البهو الواسع ... علمت أن تصميم المنزل مختلف عما رأته من قبل

تصميم يمزج بين الشرق والغرب .... بهو واسع ... مطبخ يشرف علي البهو بفتحه أنيقه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

مدفأة ناريه في الجانب وأمامها

فرشه عربيه بفرو خشن ....

أرائك صغيره دائريه في

الجانب الآخر وبينها طاوله

زجاجيه ملونه أنيقه ..... رواق

طويل يصل للغرف الداخليه

كان المكان دافئ للغايه

...حميمي ... لا يحوي الكثير من

الأثاث الممل وقد عشقته من أول

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

نظره ... وكان هو يتابع نظراتها بنهم ... بفرحه داخليه ... ورغما عنه توقفت عيناه علي

شفتيها الفاغرتين ... وقد كانت دوما تفغر شفتيها هكذا عندما تنظر لشيء بانبهار أو حب.

واختلج قلبه داخل صدره بقوه ... وفكره مجرده من الالتزام تهيج بعقله أن يرمي بالاتفاق

www.hakawelkolob.com

عرض الحائط وأن ينسي محاضرته
لنفسه بإعطائها مساحتها وتركها
علي حريتها لفتره..!

سمع همستها الناعمه وعيناها
تتوقف علي الحائط المزركش
برسمه فنيه

الحائط بأكمله يحوي رسمه
ثلاثية الأبعاد ..... شاطئ بحر
وفتاه واقفه بظهرها شعرها يتطاير

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

وترفع يدها بأوراق ورد تسقطها علي الأرض الي أن كونت شكل بالأوراق

كان المنظر رائع مبهج للنفس مما جلب استغرابها أن أكرم يفهم في تلك الأشياء

التي تهواها هي .... وبينما هي غارقه في الرسمه سمعت صوته الحميمي بجانب أذنها

" لقد طلبتها لأجلك ..."

www.hakawelkolob.com

أغمضت عينيها علي صوته القريب

... وشيء فريد يتسرب لقلبها ....

وقد تكون المره الأولي

التي تري شيء لأجلها ... ولأجلها

فقط دون أهداف أخري

لمسه صغيره .... قرّبت قلبها

خطوه .....!

انتبه أكرم لنوم الصغير علي

كتفه وكأن السياره لعبت برأسه

فنام ... ابتسم بحنان ثم همس

ليارا

www.hakawelkolob.com

ملاوي الكلب
بين الإثارة والعشق

" عمر نام..."

ثم أتبعها بجمله هامسه

"اتبعيني يارا كي أضعه علي فراشه..."

.....

كانت تقف في مدخل الغرفه

تراقبه يضع عمر برقه علي فراش بيضاوي يأخذ جانب الغرفه

www.hakawelkolob.com

بينما في الجانب الآخر يوجد مثله

.... بينما في ركن الغرفه توجد

خيمه ينيرها ضوء خافت

مملوءه بالألعاب ... كانت جميله

للغايه ... بل مبهره ... ووجدت

ساقيها تنساقان رغما عنها

في اتجاهها .... وقفت أمامها

للحظات ثم مدت يدها تلامس

فتحتها بانبهار طفولي

وعيناها تبرقان بمزيج غريب ...

مشع تحدده غمامه حزينه

www.hakawelkolob.com

ومرت لحظات وهي غارقه

بمشاعرها الي أن شعرت بأنفاسه

تداعب عنقها الناعم الظاهر

بوضوح من الخلف بشعرها

المجموع علي الجانب ..... كانت

أنثويه للغايه وقد أضفت عليها

الأمومه سحرا خاص وزيادة وزن

تناسبت معها للغايه وتلك النظره

الحزينه الشارده

جعلت منها صوره باهره ..مميزه ...

كسهم ناعم يخترق القلب بحنان

www.hakawelkolob.com

" هل تعجبك ....؟؟؟..."

كان يقصد الخيمه الطفوليه

المضاءه برقه .... وأنفاسه تحرك

شعيراتها الصغيره خلف عنقها

برغبه رجوليه في دفن وجهه فيها

.... في نسيان ماضيه ومستقبله

معها

بين رائحة شعرها ونعومتها ...!

همست برقه أذابت قلبه

" كنت أحلم بمثلها ..."

www.hakawelkolob.com

قتلته ..... قتلته بجملتها

البسيطه الهامسه ... ولم يستطع

الصمود أكثر ... حقا لم يعد

يستطيع .....!!

تأوه بصوت مخنوق وهو يدفن

وجهه في عنقها يقبلها بنهم حارق

ويحتضن جسدها من الخلف

للحظات ... يريد أن يعيش هنا ....

بين أحضانها ... ينسي حياته ...

خواءه ... قسوته

www.hakawelkolob.com

قوته ... ويظهر ضعفه ... يظهر

داخله المخفي دوما ... لقد تعب

من الوحده

تعب للغايه ...!!

همست باسمه وهي تشعر بساقيها

تتهاوي رغما عنها .... فالبعد كان

طويلا ... طويلا للغايه

الا أن قلبها المتألم لم يمتثل

لهمسة الخضوع ... بل بدأت تقاوم

وهي تشعر بيديه

www.hakawelkolob.com

تجريان علي جسدها باشتياق ....

أنفاسه تعزف نغم حارق متلهف

عليها ... وقلبه يهتز

بعنف بين أضلعه .... لم يتصور

يوما أنه سيشتاق لأحد في حياته

.... أنه سيحب أحد في حياته

بل لم يتصور أن يدق قلبه يوما

وقد تغلغلت فيه تلك الجمله

الأثيره

وحُفرت في عقله بقوه

www.hakawelkolob.com

" أنت لا تختلف عني كثيرا ...

فلا تنظر لي هكذا .... يوما ما

ستكون مثلي وستفضل

النساء علي كل شيء .... حتي

أطفالك ..."

لا هو لن يحب أنثي غير يارا ولن

يعرف أنثي غيرها ... ولن يكون

مثله يوما

سيعشق أطفاله .... سيجعلهم

يعيشون حياه راقيه كلها دفئ ...

لن يفضل أحد عليهم

www.hakawelkolob.com

لن يكسرهم كما كسره هو

يوما ....!!

شعرت يارا بيده تشتد حولها ...

تؤلمها .... شفتاه تنهل منها بقوه

... بقسوه وكأنه انفصل

عنها وانتهي وقت النعومه ....

قبلاته تنتقل علي عنقها ....

كتفها الذي انكشف أمامه

برعونه... يحتضنها بقوه ...

يضغط علي خصرها بعنف

www.hakawelkolob.com

تأوهت بألم وهي تبعده قليلا

وتلتف بين ذراعيه بصعوبه هامسه

" ابتعد ..أكرم ..أرجوك..."

أخرج صوت مختنق رافض لكل

همسها الا أن يديه خففتا

تشديدهما حولها وكأنما شعر

بوجعها .... ورفع عينييه ينظر

للعسل المنصهر في عينيها وقد

اشتد اللون بقوه مما يعني

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

أن حبيبته العاطفيه المشاغبه

الثرثاره بجمال ما زالت تكمن

داخل يارا الجديده

همست وهي تبعده بيدها دون

فائده

" أكرم... ابتـــ...."

وتاهت باقي كلمتها ... به ....

أخذ حروفها ... وشهقتها ....

وأنفاسها .. وكأن أنفاسه

www.hakawelkolob.com

لم تعد تكفيه .... هو يريد

الراحه ... والراحه معها هي ....

بين شفتيها

في دفئ أنفاسها .

وكانت تائهه .... لم تعد تعلم

ماذا تريد ....؟؟... الاستسلام له

ميزته أيضا

استسلام القلب والعقل .... لقد

تعبت حقا من المقاومه ... من القوه

الظاهريه ..من كل شئ..!

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

وانسابت دمعه واحده علي وجنتها

وشعر بها هو

فأبعد وجهه ينظر لها بألم ويهمس

باعتذار صادق

" يا الهي ... آسف ... أنا آسف يارا

.... لم أقصد إخافتك ..."

إن كانت يارا متزوجه وأم .... فهي

لم تكن متزوجه سوي شهرين أو

أكثر ... ولكنها أم منذ

www.hakawelkolob.com

أكثر من سنتين .... المشاعر الأنثويه اجتاحتها ...جعلتها تشعر بجفاء حياتها ... شعرت بتعبها ذلك الاختناق الذي انتابها منذ استيقظت اليوم .... عندما رأت المنزل ...عندما رأت أكرم مع عمر.... عندما رأت الأمان مرسوم أمامها دون الشعور به كامل ..

فانفجرت .... !

احتضنها أكرم بقوه ... يهمس في أذنها بكلمات ناعمه ...

www.hakawelkolob.com

وبعدها حملها بين ذراعيه وخرج من الغرفه حتي لا يستيقظ الصغير

.....

لا يعلم ماذا حدث ...؟؟...فهي جالسه في حضنه علي أريكه جلديه ضخمه هزازه تشغل ركن من البهو .... يهدهدها كطفل صغير ..... تشنجاتها تؤلمه ... تغرس فيه خنجر مسموم بحقارته دوما ...!

www.hakawelkolob.com

هل أخطأ معها منذ عادت .... هل أخطأ معها اليوم ....؟؟... ماذا حدث اليوم لتنهار هكذا ...!!

يارا التي لا تبكي الا بصعوبه شديده .... تنهار هكذا كطفله صغيره تائهه

تبكي ... بعنف ... بحرقه .... بألم .... وكأنها تبكي عمرها بأكمله..!

همس بقلق في أذنها بهمس ناعم وقلبه يهتز بعنف ... قلق وحزن

www.hakawelkolob.com

" يارا ... حبيبتي...ماذا

حدث...؟؟..."

لم تقل شيء ... بل ازداد نحيبها

وتشبثها به ... كانت تتشبث

بكنزته الرماديه

بلون عينيه حتي أنها أوقعت

كوفيته الأنيقه الشبابيه في

خضم انفعالها وتشبثها..

أغمض عينيه للحظه ... يؤنب

نفسه علي كل شيء

www.hakawelkolob.com

فقد غابت ألوان الربيع ولم يعد منها سوي ابتسامه باهته ....!

يارا المنعشه ... ذات الابتسامه العابثه .. المشاكسه .. اختفت

أين البهجه والرأس العنيد ... أين جملها الخافته التي تلقيها دوما له في الخفاء

لقد آلمها وتلك نتيجة الألم

فقد دخلت كهفه الأسود ... ولم تنج منه ....!!

www.hakawelkolob.com

" يارا ... أجيبيني .... هل آذيتك ... هل أنت نادمه علي قرارك.... يارا.."

كان يهمس بلهفه .... بقلب يئن خوفا .... وجعا .... وانتظارا

وطال انتظاره لدقيقه كامله .... دقيقه شعر بها دهر ... شعر بكل لحظه فيها وفي سكون

القابعه في أحضانه .... فقد هدأت العاصفه ..ولم تبق سوي شهقات متباعده..!

www.hakawelkolob.com

" أنا تَعِبت..."

همستها بخفوت متحشرج ....

ودقات قلبها تهتز وارتعاشتها

ظاهره للعيان

وقد كان هو مثال للتعب الا أن

تعبه يمكن تأجيله ... أما هي فلا

يمكن....!

" مما تعبت حبيبتي ....؟؟..."

حكت جانب وجهها في صدره

متلاهيه تماما عن مشاعره في

تلك اللحظه ... عن اشتياقه

www.hakawelkolob.com

الحارق .... بل تمسّحت أكثر

كقطه خائفه وهي تهمس

" تعبت من كل شيء .... أنا ... أنا

لست قويه .... لقد أهلكتني

القوه الظاهريه

أهلكني عقلي الذي يعمل دون

توقف .... أنا ... أنا دوما خائفه ...

خائفه من المستقبل

خائفه علي عمر ... خائفه من

....."

www.hakawelkolob.com

لم تكمل وهي تتنفس بصعوبه .... صعوبه شديده وتغرق في حضنه أكثر

هل تخبره أنها خائفه منه وتختبئ في حضنه .... أي عقل لديها....!!

هل تخبره أنها اشتاقت له حد الجنون ولكن عقلها الرافض لما فعله سابقا يؤنبها دوما

أم تخبره بما شعرت به اليوم من مشاعر مختلفه ... متضاربه ... لم تفهمها هي حتي ...!!

www.hakawelkolob.com

تنهدت في صدره ... تستنشق

رائحته العطريه القويه ولم تشعر

للآن أنها تجلس علي ساقيه

يحتويها بذراعيه القويتين ....

يمرر إحداهما بين خصلات شعرها

الذي فرده علي ظهرها

متلمسا فيه راحه ... ناعم ... ناعم

للغايه ينسي فيه أنامله ...

وبينما هي تفكر وصمتها طال

ولم تخبره شيء سألها هو بهدوء

www.hakawelkolob.com

" لماذا تراجعت عن حنقك سريعا في السياره ... فأنا لم أعهدك سريعة الهدوء..."

لقد تغيرت ... لقد تغيرت يا حبيبي .... فالعمر أكبر مغيّر للإنسان

بتٌ أخري تفكر قبل حديثها .... تحسب خطواتها .... تقمع انفعالاتها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

ترددت للحظات وتنفسها يزداد بقوه ... ولكنها حسمت أمرها وهي تهمس

بخفوت

" خفت أن تطردني من السياره ..أنا وعمر..."

صمتت لحظات ثم تابعت بهمس مخزي

" لقد ... لقد اعتدت علي ذلك سابقا عندما كنت عند خالتي .... فأتراجع عن حنقي

www.hakawelkolob.com

وحقي خوفا من ابنتها الكبري

وخوفا أن تطردني خارج منزلهم...

ولكن عندما قابلتك ظهر داخلي

المشاغب بوضوح وبعدما ... حدث

... عاد الخوف .. يحتلني .... "

اشتعلت عيناه واتسعتا بألم صامت

...لقد عانت ...عانت صغيرته

كثيرا وهو غافل عنها ...تلك

المتمرده كانت تقمع ذاتها خوفا

علي مسكن ... يا اللّه ...!!

www.hakawelkolob.com

بينما هي مختبأه بين أضلعه ..

تنتظر رده عليها

أجابها بخفوت يحمل بين طياته

صوت معذب ..متألم لأجلها ...

لأجلها فقط

" ولكن أنا لم أطردك من قبل

يارا ... أنت من تركتيني مع ورقه

غبيه مكتوب عليها

www.hakawelkolob.com

(لقد رحلت ولم يعد بيننا ما

تخشاه ... لم يعد هناك طفل ...

أرجوك طلقني..)

وظللت أبحث عنك بعدها طويلا

ولكن لم يخطر ببالي أن تكوني

سافرت للخارج..."

سألته بقلب ملتاع وهي تسند

وجنتها علي صدره العريض

وتتأرجح معه علي الكرسي

الضخم تهدهد قلبها علي صدره

" هل حقا بحثت عني....؟؟..."

www.hakawelkolob.com

ابتسم بقسوه .... ابتسامه شرسه

يخفي بينها خيبته في كل شيء

قال بخفوت هادئ ..بطيئ

" بحثت عنك ..؟...نعم ... ولكن

ليس كما يجب .. ولذا أعتبر

نفسي لم أبحث عنك...

ربما كنت خائف...."

رددت وراءه بحاجبين منعقدين

" خائف....؟؟..."

www.hakawelkolob.com

ملاوي بين الواقع والخيال

عادت الابتسامه القاسيه تزين ثغره الرفيع ..... وحاجباه الكثيفان يرتفعان بسخريه وهو يقول

" ماذا تعلمين عن حياتي يا يارا ...؟..."

عضت شفتيها وهي تفكر .... ماذا تعلم عن حياته ...؟؟... لا شيء سوي اسمه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

وسوي المكتب الصغير في مدينة خالتها الصغيره .... لا تعلم شيء

نهائي

همست بتردد حرج وهي تخفي وجهها أكثر في صدره وتتشبث بكنزته بقوه

" لا ...لا شيء..."

تنهد كي يبعد عن عقله أفكاره الوقحه التي تساوره في تلك اللحظه وهي تتوسد صدره

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحداث العاشق

وتتغلغل رائحتها اللذيذه في أنفه أكثر فقال

" ذلك المكتب الصغير كان من أموال جدتي ... كانت أموال بيتها التي كتبته باسمي بعد موتها "

عقدت حاجبيها وهي ترفع وجهها له فتنظر بعينيها العسليتين لعينيه ولحظات مرت

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والعشق

وهي تائهه في رمادهما المشتعل

.... في الشوق البادي فيهما ...

فأجلت حنجرتها تقول

بخفوت

" كيف ... كيف حدث ذلك

...؟؟...."

لوهله ظنت أنه لن يجيبها وهو

ينظر لعينيها هكذا بظمأ..

وعيناه تمر علي ملامحها كلها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

مرورا بشفتيها ثم تسكن هناك

للحظات ثم تصعد لعينيها مره

أخري

وبعد وقت شعرت به طويل للغايه

قال بكل هدوء

" عندما يرفض الأم والأب احتضان

طفلهما ...لابد أن يكون هناك

بديل ... وقد كانت جدتي

هي البديل..."

سبحت عينيها أكثر في عمق

عينيه وهي تسأله

www.hakawelkolob.com

"هل تحبها ....؟؟..."

ما رأته بعدها كان غمامه ناعمه سكنت عينيه وهو يقول بهمس حنون

" هي من احتضنتني ... لم أشعر يوما بالأمان سوي في حضنها حتي وأنا كبير

بما يكفي لأن أهرب من أحضان الأقارب ... الا أن حضنها الدافئ الصادق لم يجعلني أنفر يوما

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

لأن كل شيء كان بصدق ... لا
لأجل شيء.... وقبل موتها
أخبرتني بأن أموال بيتها الذي
باعته

وأخذت مكانه شقه صغيره
كتبتها باسمي دون أبي ..حتي
أبدأ بها حياتي

خوفا عليّ من الزمن والمستقبل ....
بعد موتها فقدت كل شيء ..حتي
حماسي للحياه

www.hakawelkolob.com

حتي رأيتك في مكتبي بين

أكوام الورق..."

ارتعشت شفتاها وهي تهمس بالقرب

منه

"هل تذكر...؟؟."

زفره قويه أفلتت منه وهو يقول

بصوت خافت حميمي

" لم أنس يوما شيء خاص بك يارا

...سوي ...سوي.. عندما آلمتك ...

أنساها

www.hakawelkolob.com

كي أستطيع البدأ من جديد

معك دون صحيفة حقارتي

المعلقه في عقلي...."

هل تلك دقات قلبها التي تدوي

دون توقف ..... أم عيناها التي

توقفت عن الرمش تنظر

فقط لرماد عينيه .... كانت تغيب

... تغيب عن كل شيء تاركه

وراءها ماضي مؤلم كما يبدو

www.hakawelkolob.com

لكل منهما ... ثم تداركت نفسها

وهي تبتلع ريقها بصعوبه مسبله

أهدابها البنيه هامسه

" أخبرني... أخبرني عن حياتك

السابقه وعن ...والديك...."

كانت مسبله أهدابها خوفا من

ضعف نظراتها مره أخري منتظره

سرده لحياته الصعبه

الا أن همسته الحميميه الوقحه

أعادتها لأكرم ... أكرم خاصتها

www.hakawelkolob.com

" وماذا ستعطيني أنت مقابل
إخبارك... لقد تعلمنا في
المدرسه أن لكل فعل جيد
مكافأه...

ماذا ستكون مكافأتي يا ألوان
الربيع ...."

زمت شفتيها بحنق وهي ترفع
أهدابها هاتفه بوجه مورد خجل

" توقف عن نعتي بذلك الاسم ...
أشعر بأنني تنوره ممتلأه بجميع
الألوان ويغلب عليها

www.hakawelkolob.com

الأصفر والأحمر.."

ضحك بخفه مبعد التوتر الذي

سكنه منذ طلبها بإخبارها كل

شيء .... ويتلاهي قليلا

عن كونها تسكن حضنه

وتتشبث بملابسه كقطه وديعه

قال برقه وهو يداعب شعرها

" أنت فعلا ممتلأه بكل الألوان ....

كم أشتاق لابتسامتك

المشاكسه وللسانك الطويل..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

أسبلت أهدابها بابتسامه هادئه

تحمل بعض التعب وهمست

" لقد تغيّرت..."

مرر إصبعه بخصلة طويله يثنيها

ويتركها تنسدل بنعومه وكأنه

لم يفعل شيء

وقال بخفوت مصمم

" أنت تغيّرت للأجمل .... الأمومه

تليق بك للغايه ... ابتسامتك

وأنت تحتضنين

www.hakawelkolob.com

عمر أجمل ابتسامه رأيتها في

حياتي ... فلا تحبطي نفسك...

أنت كما أنت من الداخل

يارا المشعه المشاكسه ..."

هزت رأسها برفض يائس وهمست

" لا ... لقد تغيّرت حقا ... لم أعد

كما كنت ... فلا تتأمل

كثيرا..."

التوت شفتاه بابتسامه صغيره ....

صغيره للغايه .... وما زال يمرر

إصبعه بخصل طويله

www.hakawelkolob.com

من شعرها ولكن تلك المره

جذب الخصله بقوه ..ففاجأها ....

وعقله يعمل كي يثبت لها أنها

لم تتغير حقا ... فما زالت يارا

المشاكسه الحيويه تقبع داخلها

تأوهت بألم وهي ترفع يدها تلقائيا

تضرب كتفه وتهتف

" أيها الأحمق .... ابتعد..."

علا صوت ضحكات أكرم

المستمتعه فامتعضت بقوه وزمت

شفتيها بغضب وهي ترفع

www.hakawelkolob.com

يدها تمسد فروة رأسها ثم قالت من بين أسنانها

" لماذا تلتصق بي هكذا ....

ابتعد ... الأماكن كثيره..."

قرّب ظهرها بيده القويه حتي أصبحت مقابله له تماما وهو يهمس أمام شفتيها

" ألا ترين أنك من تتوسدين ساقاي منذ ساعه ...حتي أنني لم أعد أشعر بهما ... طويلة لسان حقا ...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

احتقن وجهها بخجل وهي تسبل أهدابها ترمق جلستهم .... كيف لم تشعر بهذا

هل كانت مغيبه تماما هكذا ....؟؟... هذا الأحمق يجعلها تنسي نفسها مجددا.....!

رفعت عينيها تهمس من بين أسنانها

" أتركني ... أتركني طالما لا تستطيع حملي .... تقريبا أنت كبرت...."

www.hakawelkolob.com

ضيّق عينيه بغضب واشتدت يده

علي ظهرها أكثر وهو يهمس

بعنف خافت

" أنا كَبرت.....؟؟...."

لم تملك الا أن تبتسم ... ابتسامه

ذائبه ... خجوله...مغويه وعسلها

يتدفق منها وهي تهمس

" كبرت وأصبحت أب...."

كالعدوي انتقلت الابتسامه

لشفتيه .... يتشرب من ملامحها

الناعمه الأنثويه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ويهمس بخفوت

" الأب والزوج يحتاج مكافأه

ضروريه....وبعدها سنوقظ عمر

كي نلعب في الخيمه .. وأخبرك

بما تريدي معرفته... فقد اتفقنا

أن أخبرك عن نفسي شيئا

فشيء..."

العرض كان مغري حقا ..خاصة

أنها تريد أن تعلم

www.hakawelkolob.com

الا أن وجهها احتقن مجددا ....

مهما حاولت تغيير الأمر يعود له

مجددا

وقح.... وقح تماما....!

همست بوجه مورّد وهي ترخي

جفنيها قليلا عن اشتعال عينيه

" ما هو أقل شيء تريده...."

ضحك ... ضحك بقوه .... بينما

يده اشتدت حولها لتزرعها في

أحضانه

وهمس في أذنها بتلاعب

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" أحب عقلك الذي يفهمني تماما حبيبتي .... حقا أنا أريد الكثير ... ولكني سأكتفي بقبله قبله صادقه...."

تذمرت في حضنه وهي تضرب كتفه هاتفه

" وماذا عن القبله في غرفة عمر... بماذا تسمي..."

مرر إصبعه علي ظهرها بحركات مغويه وهو يهمس

" لا هذه تسمي فاتح للشهيه..."

www.hakawelkolob.com

ولم تملك الا أن تبتسم بينما هو

ينهي ابتسامتها بقبله

طويله...صادقه....وما زال المقعد

يتأرجح بهما يهدهد قلوبهما.....!!

.....

كانت تمرر يدها علي سروالها

الأنيق وتلك الكنزه المحتشمه

التي تعلوه ... فقد هيأت نفسها

www.hakawelkolob.com

لاستقبال والدة حمزه .... هاتفت مياس صباحا .. تطلب منها أن تبدأ عملها غدا ... لا يمكن أن تخرج ووالدة حمزه قادمه .....!

تذكرت المرات القليله التي رأتها فيها ،،، فقد كان حمزه دوما يبعدها عن العائله بما أن العائله لم تتقبلها يوما .... هي نفسها استنكرت منهم عندما علمت بالأمر

www.hakawelkolob.com

فأي قوانين هذه ... تُساق علي البشر وتضع الكره والعداوه بينهم ... لمجرد أحدهم خالف تلك القوانين...

تنهدت وهي تتجه ناحية مدخل الشرفه تنظر للأفق البعيد دون الولوج لداخل الشرفه

لقد أخبرها حمزه أنها ستنتقل لغرفته وطلب منها أن تنقل أشياءها

لوت شفتيها بامتعاض وهي تهمس لنفسها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

(علي من تكذبين يا ليله ... لقد أمرك ..هي الكلمه الصحيحه....)

عادت لتنظر للبعيد لكن بمزاج مشوش

فأمس انتهي بدبلوماسيه شديده .... كان يتعامل بهدوء رقيق الي نهاية اليوم

الي متي ستظل تلك الدوائر المفرغه .... هو لا يقول شيء علي رغم حدسها...

www.hakawelkolob.com

الوليد كأنثي بأنه يشعر ناحيتها
بشيء .... خاصة عندما أخبرتها
يارا بذلك ..

رفعت ذراعيها تكتفهما ولأول مره
تشعر بالحنين لأرضها المديده ....
لترابها ورائحتها

ولألماس ولوالدتها ... والغريب
لجدها ...!!

اللون الصافي للسماء تلاعب
بعينيها ... وهي تعتزم علي
محادثة ألماس اليوم وتطمئن منها

www.hakawelkolob.com

علي والدتها .... فألماس مشغوله

للغايه بالامتحانات الوشيكه

شعرت بالباب يُفتح فاهتز قلبها

رغما عنها ...ترقبا .... واتجهت

للداخل بابتسامه هادئه

فوجدت حمزه يدخل يحمل

حقيبتين كبيرتين وبعده دخلت

امرأة ترتدي عباءه أنيقه

وحجاب لائق ...بجسد متناسق ...

وبعدها دخلت أخري ترتدي عباءه

أيضا وحجاب ولكن

www.hakawelkolob.com

بجسد ممتلئ ووجه بشوش..

وقف حمزه ووضع الحقائب وهو يقول

" أمي هذه ليله ...."

عقدت ليله حاجبيها بتفكير صامت ... لماذا يعرّفها عليها ... هي تعرفها بالفعل

ولكن ربما نسيتها فهي لم ترها الا نادرا

اتجهت ليله لها وهي تقول ببشاشه مرحبّه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

" أهلا خالتي نبيله ...."

وكانت تقترب منها كي تحتضنها

الا أن المرأه اكتفت بسلام اليد

البارد وهي تقول

"..أهلا.. "

ابتلعت ليله ريقها بحرج وهمت

بالرجوع الا أن المرأه الأخري

اقتربت منها تحتضنها بحب

هاتفه

" أهلا حبيبتي ... أنرت البيت

بأكمله ..."

www.hakawelkolob.com

ابتسمت ليله لها ببشاشه وهي تقول بفرح ..كأنها وجدت قشه تنجدها من الحرج

" مرحبا خالتي ..."

فقالت المرأه وهي تربت علي كتفها

" أنا خالتك روضه .... أنا من ربيت حمزه أيضا ... كنبيله بالظبط ... فأنا أيضا

أعتبر حماتك يا صغيره ..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والخيال

ابتسمت ليله وبعض الشحوب يزحف علي وجهها وأومأت برأسها بشرود قليلا

الا أنها انتبهت علي صوت خالتها نبيله تقول بوجه جامد ونبره قويه

" أنا متعبه ... سأصعد لغرفتي كي أرتاح ... فليس لي مزاج للحديث مع أحد..."

ثم نظرت لابنها تقول بنبره مقصوده

www.hakawelkolob.com

" أم أن غرفتي لم تعد موجوده..."

هتف حمزه سريعا بصدق ونبره حنونه

" لا يا أمي ... غرفتك موجوده غاليتي ... اصعدي وارتاحي..."

نظرت روضه لليله ثم قالت برقه

" سأصعد حبيبتي أغير ثيابي ثم آتي كي أجلس معك يا صغيره ..."

أومأت ليله فهتفت نبيله وهي بالأعلي

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" هيا يا روضه..."

ابتلعت ليله ريقها وهي تنظر للناحيه الأخري .... البدايه ليست مبشره علي الإطلاق

وأخذ عقلها البرئ يفكر ... ماذا فعلت من أمر خاطئ كي تعاملها هكذا ...؟؟

لم تجد شيء ..فهي لم تقابلها الا لِماما ...حتي أنها لم تتحدث معها من قبل

www.hakawelkolob.com

شعرت به يقترب منها فأخذت نفس طويل وهي تشعر بيديه تديرانها اليه

ونظر لها بتمعن ثم قال برفق ويداه ما زالتا علي كتفيها

" أمي طيبه للغايه يا ليله ... هي فقط تحمل في قلبها كثيرا من ناحية عائلتنا ... خاصة عندما توفي والدي وتحملت مسؤوليتنا هي ورفضت محاولات جدي بأخذنا ... كانت تحارب وحدها

www.hakawelkolob.com

وظلت هناك تتحمل معاملتهم الجافه لها ...الي أن نقلت عملي هنا وجلبتها معي منذ سنوات..."

تابع بنبره متحشرجه قليلا

" فعندما توفي والدي كنا كبار ولكن ليس كفايه لأن نمنع الأذي عنها .... ورغم ذلك أنا لا أكره

جدي ... هو فقط لا يتعامل معها كثيرا وكان يريد أخذنا هو.. الا

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

أنه تراجع عندما وجدها

متمسكه

بنا... وأيضا عندما أقامت هناك

..فكان يتابعنا ... الا أن باقي

العائله أخذت رفض جدي

لأمي في البدايه كأنه حكم

طويل المدي ...فظل الرفض دائم

...."

نظرت ليله له ... غاباتها السوداء

تنشد رفق بها ... وبعد لحظه قالت

www.hakawelkolob.com

" لم أكن أعتقد أن خالتي ستكرهني لهذا السبب..."

هز حمزه رأسه نفيا وهو يقول

" هي لا تكرهك ... هي فقط لا تعرفك ... أنا متأكد أنها بعد أيام معدوده ستحبك.."

حادت بعينيها وعلي لسانها ذلك السؤال الذي يأكلها كل يوم

(وهل عرفتني أنت ...؟؟...)

ولكنها قالت بهدوء قدر الإمكان

www.hakawelkolob.com

" أنا...أنا وجدت وظيفه مع مياس...

ومضيت عقد مع المؤسسه..."

رأت عيناه تشتعل وتومض بعنف

وهي ترمقه من بين أهدابها بريبه

وشهقت وهي

تشعر بيده الصلبه تمسك

ساعدها بقوه ويسير بها في الرواق

الداخلي لغرفة مكتبه

وأدخلها معه الغرفه وأغلق الباب

عليهما....!

www.hakawelkolob.com

كانت تنتفض بداخلها حقا الا أنها أبت أن تظره ذلك وهي تحيد بوجهها وتقول من بين أسنانها

" ماذا هناك...؟؟... لماذا أمسكتني هكذا ...؟؟.."

اقترب منها بقوه ينفث من بين شفتيه نفس حارق وهو يقول بخفوت صارم

" هل حقا لا تعلمين ...؟؟..."

هزت رأسها بنفي طفولي وهي ما زالت تبتعد بعينيها عنه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

فتابع بتصلب

" لماذا لم تخبريني أمس أنك انتهيت من أمر عملك ... أم أنك لم تهتمي لإخباري..."

عادت لتهز رأسها دون صوت فهدر حمزه بعنف غير مقصود

" تكلمي.....!!....."

انتفضت مكانها خوفا منه وقالت بتلعثم

www.hakawelkolob.com

" لم أقصد ..أقسم لك ... لقد نسيت فقط ... وأحببت أن نقضي الوقت سويا دون الحديث عن العمل ...."

وكأنها ألقت بتعويذتها السحريه عليه ... فهدأ قليلا وهو يسأل من جديد

" ولماذا لم تخبريني في طريق العوده..؟؟.."

www.hakawelkolob.com

زمت شفتيها بحنق تتذكر طريق العوده ذاك الذي تجهم فيه ولم يقل أي شيء وكأنه

ندم علي الخروج معها فهمست بصوت ناعم مختنق... صريح

" لقد كنت متجهم طوال الوقت ... وكأنك ندمت علي تناول الطعام معي...."

هو بالفعل ندم ... لأنه شعر بمقاومته تصبح كالهلام .... لم يعد يستطيع المقاومه أكثر

www.hakawelkolob.com

فهي تتغلغل داخله بقوه .... ببراءه

.... بنعومه ... بصدق ... دون

إدراكها حتي

ولكن عقله الصلب يأبي

الاعتراف .... عقله مشغول بالعمل

لأقصي درجه ويشعر بأن براءتها

وصراحتها تلك لا تصلحان معه

أبدا .... يا اللّه ... سيجن

بالتأكيد ... !

www.hakawelkolob.com

ابتلع ريقه وهو يمعن النظر فيها لأول مره منذ أتي ووجد نفسه يقول دون إدراك

" تبدين جميله ..."

رفرفت بأهدابها خجلا ... وقد شعرت بجملته تصل قلبها دون تردد

ورعشه خفيفه أصابتها ... من جملة الغزل البسيطه .... فهو في النهايه يستطيع التغزّل

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق والعشاق

سمعته يقول بخشونه وهو يرفع يده ويقربها من شفتيها

" وما هذا ...؟؟؟..."

وها قد عدنا من جديد.....!!...

وانتهت الجمله اللطيفه وعاد حمزه لقواعده

أمالت شفتيها بغضب قائله

" أحمر شفاه ..."

فقال بحده

"وما به يلمع هكذا ....؟؟.."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

يا اللّه ... ماذا تقول له هذا الغبي ...؟؟.... تنحنحت بهدوء هامسه

" هو نوعه هكذا ..."

فاقترب أكثر منها يسألها بصرامه

" ولماذا وضعتيه اليوم ...؟؟.. لم أرك تضعينه من قبل ..."

عضت شفتها بخجل وهي تطرق برأسها ... ولسانها يصمت تماما عن الكلام

فعاد يقول بإصرار

" لماذا ...؟؟.."

www.hakawelkolob.com

تلعثمت قليلا ثم قالت

" لقد ... لقد أردت أن أبدو جميله أمام والدتك ...."

أطرقت بوجهها أكثر وهي تشعر بالخجل الشديد من أفكارها ...

وبعد لحظه وجدت يده تحت ذقنها وصوته الخشن يصلها كمعزوفه فريده

" أنت جميله بدونه ليله ....

ولكن ... امممممم ... لا يضر أن تضعيه في البيت

www.hakawelkolob.com

ولكن خارجه .....لا ...."

وقال آخر كلمه بقوه جعلتها تجفل .... وهي تستشيط غضبا ..صامتا ... يالله ... غبي ..لا يمكنه

إكمال جمله لطيفه أبدا .... وقد يسخر منها لو سمع كلمة لطيفه تلك ....!!

الا أنها أبقت أفكارها بداخل عقلها ولم تقل شيء ... بينما يده تنتشلها من أفكارها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

وهي تداعب شفتيها الزهريه اللون بشرود

كانت تنتفض بداخلها ... ترقبا ... ومشاعرها تنتفض معها

وبينما يقترب هو بوجهه هامس " لن تضعينه بالخارج....!!!..."

لم تجبه ... بل ظلت تائهه... ولن تخبره بالتأكيد أنها ستضعه ولكن بلون خفيف يورّد وجهها فقط ..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

وبينما شفتيه تقبل وجنتها اليسري أولا.. بحميميه وقد فقد سيطرته الواهيه

قاطعه هاتفه باتصال عمل فتململت بحرج شديد بين يديه وابتعدت تستند للباب خلفها هامسه بتلعثم

" هاتفك ... يرن ... سأذهب لخالتي روضه ... كي ..أجلس معها ..."

www.hakawelkolob.com

وبينما تفتح الباب بيد مرتعشه

كان هو يخرج هاتفه .. يشتم من

بين أسنانه ..بوقاحه ..مغتاظ...!!

.....

كانت تلملم الأوراق أمامها

وترتبهم بعد مراجعتها لهم .... ثم

أخذتهم وهمت بالوقوف للذهاب

لياسين ... كي تعطي له الملف

الخاص بهم.. يراه قبل الاجتماع

www.hakawelkolob.com

رغما عنها أتي حديث أمس في عقلها .... ذلك الحديث الأسري الذي لم تجربه هكذا من قبل

عندما نادت عليها والدتها لتتحدث معها وكان والدها أيضا موجود

عندما سألتها عن رأيها في ياسين ... لم تعرف ماذا تقول ...؟؟... هل تقول

(نعم يا أمي أنا أحبه ولا أتخيل حياتي مع غيره ومع هذا أنا خائفه خائفه للغايه ...

www.hakawelkolob.com

ولم أصل للثقه التامه به ... ورغم

كل شيء علا في نظري بعد ما

فعله لأجل عائلته(

لم تعرف حقا ماذا تقول ...

فصمتت ..كبلهاء فقدت الكلام

ولكن والدتها لم تصمت وكانت

أموميتها وخوفها عليهم مسيطر

عليها للغايه

وقالت بتحذير

" هل حقا تريدي الزواج به وهو

متزوج ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

فوجدت نفسها تجيب بغباء

" هو منفصل عن زوجته يا أمي منذ زمن ... هي موجوده فقط لأجل ابنها ..."

وزفره حاره غاضبه من والدتها وصوتها الحانق يقول

" حسنا يا مياس .... ولكن اعلمي أن هذا قرارك ... مسؤوله عنه ... فأنا لست

مقتنعه به أبدا ... ولا أريده لك ..."

www.hakawelkolob.com

وبينما وجهها يبهت والدم يختفي منه وجدت والدها يقترب منها يمسد ظهرها برفق قائل

" اذهبي يا صغيره توضأي وصلي استخاره ... والخير سيقدمه اللّه ...."

من نظرة والدها علمت أن والدها يعلم الكثير ... فهو لن يكاتف ياسين هكذا الا لو علم الكثير

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الإختلاف والعشق

تنهدت بتعب تدعو اللّه في سرها ... وهي تحتضن الأوراق لصدرها

وبينما تفتح الباب وجدت هاني أمامها

" أهلا أستاذ هاني ... هل هناك شيء ...؟؟..."

ابتسم هاني بسماحه قائلا

" مرحبا مياس ... كنت أسأل عن ليله ... لقد قالت أنها ستأتي وأنا أحتاج ترجمة أوراق

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

ضروريه خاصه بالمشروع

الأجنبي ..."

أجابته مياس بهدوء

" أنا آسفه حقا ،،، ولكنها اعتذرت

عن القدوم اليوم ... وستأتي غدا

... هل تحتاج لتلك الأوراق

ضروري اليوم ...؟؟.."

هز هاني رأسه قائلا بعمليه

" لا..... يمكنني الانتظار للغد

... ولكن حقا أحتاجهم الغد

ضروري ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

أغلقت مياس باب مكتبها وخرجت

معه للخارج قائله

" لا تقلق ستكون هنا في الغد إن

شاء اللّه ..."

وتركته بعدما اعتذرت له

واتجهت لمكتب ياسين

حيّت سناء ببشاشه وطرقت الباب

ودخلت بعدما سمعت صوته الأجش

يسمح لها

بالدخول

www.hakawelkolob.com

أغلقت الباب وراءها وهي تتنفس بعمق وتنظر له

الدخول لقوقعته هو .... تكون فريسه بين يديه ... ليس سهل علي الإطلاق

خاصة مع نظرته تلك اتجاهها .... يلتهمها حقا ... ولكن بتروّي شديد

أسبل ياسين أهدابه وقال بعمليه " اقتربي مياس ... أحتاج الملف الذي في يدك ..."

www.hakawelkolob.com

اقتربت بهدوء هي الأخري تخفي

مشاعرها بثباتها الظاهري ....

وقفت أمام المكتب تمد يدها

بالملف ... فأخذه منها بعمليه

ولكنه لم ينس لمس أناملها

بقصد

زمت شفتيها بغضب .... ذلك

الأحمق يتعدّي حدودها بكل

أريحيه .... بغرور صلف دون

أن يرمش له جفن .. وهي كالغبيه

تتعلق حتي بسواد عينيه الأهوج

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإغتراب والعشق

عضت شفتها بخجل ثم جلست

علي الكرسي المقابل له كابحه

تلك الموجه العارمه من الغضب

بالأنقضاض عليه وتخليص تعبها

وإرهاقها وتفكيرها الذي لا ينتهي

منه

بعد دقائق من الصمت المتعب وهو

ينظر في الملف بكل عمليه

وكأنها غير موجوده أمامه

قال بصوته الأجش الرجولي الذي

يذيب دقاتها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" يعجبني شعرك اليوم ..."

اتسعت عيناها ... بماذا يفكر هذا ...؟؟... تشعر أحيانا أنه يفكر بمليون شيء سويا

الا أن جمله المفاجأه تكون لها لذه مختلفه تماما ... كلذة نظرته الشامله لها

تلك النظره التي تشعرها بأنوثتها بقوه .... ولم تؤثر فيها نظره مثلها طوال عمرها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

عيناه تتمهل عليها برجوليه

خالصه دون قول شيء ثم يقول

شيء بسيط للغايه

وكأنه يكبح لسانه عن البوح

المسترسل

ورغما عنها نظرت لأطراف ذيل

حصانها المرخي المنسدل علي

كتفها

وتلك الخصل المتمرده منه التي

تداعب وجهها ... خصل كثيفه ...

طويله .. مجعده بخفه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

كانت أنثويه للغايه بتلك التنوره

التي تصل لركبتيها ... واسعه

بحزام عريض علي خصرها

وبلوزه حريريه ناعمه .... بلون

الدراق... وحذاءها ذو الكعب

العالي الذي لا ترتديه دوما...

كانت لذيذه للغايه ..... وكان

هو يكبح تلك الرغبه التي

تتفجر داخله بأخذها بين ذراعيه

أغمض عينيه لوهله ثم هدّأ من

نفسه قائلا

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

" الاجتماع سيكون بعد ربع ساعه ..."

أومأت برأسها مؤكده علي كلامه قائله

" أنا سأحضر الاجتما ثم أعود للبيت ... لدينا عزيمه ويجب أن أعود باكرا..."

قطب جبينه يسألها بهدوء يحمل بين طياته الكثير

" عزيمه لمن ...؟؟..."

أجابته بهدوء غير واعيه لأفكاره

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

" خالتي...."

هاجت عيناه رغما عنه وهو

يكمل بصوت مكتوم

" وحازم بالتأكيد..."

هزت كتفها ببديهيه قائله

" بالطبع فهو ابن خالتي ..."

نهض من علي مكتبه بهيمنه لا

تليق الا به .... وبذلته الأنيقه

المحكمه عليه

والتي تظهر مدي أناقته ووسامته

الرجوليه الخشنه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

جلس علي حافة مكتبه ...
بجانبها ... تقريبا وهو يقول
بخشونه
" لدينا عمل كثير اليوم ... لا
يمكنك العوده مبكرا ..."
ارتفع حاجبها بغيظ ثم وقفت
أمامه تقول بعند
" أنا أنهيت عملي بالفعل ... ولن
أتأخر لأنني سأذهب لجيهان
بالجامعه ... أري ماذا حدث

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاطفة

بوظيفة العمل في الجامعه ثم

أحضر جيهان معي من كليتها ...."

وقف هو الآخر يهتف بغضب

" تذهبي للجامعه هكذا

...!!!...."

نظرت لثيابها نظره شامله ثم رفعت

عينيها له بنظره حانقه تقول من

بين أسنانها

" وما به شكلي ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

زفر بغضب ... يريد كبح غيرته القويه عليها .... علي الأقل الآن ... هو بالفعل يغار بقوه عليها.... بل يحترق وهي لا تشعر بشيء

" حسنا مياس ولكنك ستذهبي بسياره من الشركه بسائق ... ولا نقاش في ذلك الأمر..."

أومأت مجبوره .... فهي تعلم ... ألا نقاش في الأمر بالفعل ...!!

www.hakawelkolob.com

وهمت بالابتعاد عنه والخروج الا أنه أوقفها بصوته الأجش

" والدك هاتفني مياس وحدد معي موعد غدا ... أي أنني سأكون عندكم غدا ..."

توترت في وقفتها ... وقلبها يخفق بعنف ... يا اللّه ... الأمر سيحدث حقا ...!!

لم تقل شيء ووجها يحمر خجلا ... خوفا ... ومشاعر مضطربه

فأضاف بصوت قوي

www.hakawelkolob.com

" سيكون زواجنا قريبا مياس ...

قريبا جدا ..."

لم تقل شيء وهي تهرب بالفعل من

مكتبه .... تجلس في أي مكان

الي أن يبدأ الاجتماع

فوجودها بقربه ليس محمود

العواقب....!!

.....

بعد وقت

www.hakawelkolob.com

تجلس في الاجتماع بوجه مورّد من نظراته التي لا تتركها ... وكأنها أصبحت

ملكيه خاصه به ....!

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تحيد بعينيها بعيدا ... في اتجاه آخر علّ وهج وجهها

يخف

أمال عليها هاني ليلا يسألها علي شيء في النقاش ... فأجابته بخفوت عملي سمح

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

ولم تتوقع أن يستشيط ياسين من شيء بسيط كهذا ..!

الا أن صوته العاصف في الاجتماع الكبير الذي يحوي العديد من الأشخاص

" هاني ... لا أحاديث جانبيه ..."

وبينما هاني يتمتم بشيء مجهول بالنسبه لها .... شعرت هي بالحنق الشديد اتجاه ياسين

خجل ... خجل شديد انتابها من ذلك الذي لا يخجل

www.hakawelkolob.com

يفعل هذا وهي لم تصبح زوجته بعد .... ماذا سيفعل لو أصبحت له .....!!

انقبض قلبها وهي تتمني انتهاء ذلك الاجتماع سريعا ... فهي لم تعد تستطيع التحمل

.....

" هديل ... هديل .....!!!!...."

www.hakawelkolob.com

ركضت هديل لوالدتها في

المطبخ ومعها خالتها نرجس .....

ثم قالت بأنفاس لاهثه

" ماذا هناك أمي .... صوتك

وصل للشوارع المحيطه بنا ...."

رفعت لها الحاجه زهره ورقه

مطويه وهي تقول

" اذهبي واحضري تلك الأشياء

ضروري ..."

تخصرت هديل بغضب حارق وهي

تهتف

www.hakawelkolob.com

" أمي باللّه عليك .... أنا بعد

بضعة أشهر سأدخل الجامعه ...

فتوقفي عن معاملتي

هكذا .... البقال أصبح يدون

عنده ...)طلبات هديل اليوم (...

أريد أن أنسي تلك

الفتره من حياتي ...."

رفعت الحاجه زهره حاجبها بينما

خالتها تبتسم بانتعاش لا تشعر به

قالت الحاجه زهره بتوبيخ

" أي فتره يا فتاه .... اذهبي هيا وتوقفي عن الحديث ... ستعطليني هكذا ..."

زمت هديل شفتيها وانتزعت الورقه من يدها ولم تسمع توبيخ أمها فقد خرجت كالعاصفه

تتمتم باستياء

"كل شيء هديل .... كل شيء هديل ... وكأنني بعصا سحريه ... أريد أن أستريح قليلا

www.hakawelkolob.com

ولا فائده .... كل دقيقه ... هديل

... هديل .... لقد كرهت اسمي

...."

وبينما ترغي وتزبد مع نفسها

اصطدمت بقامه طويله وشتمت من

بين أسنانها قبل أن ترفع

عينيها له

ولم تلحق ترفع عينيها الا ووجدت

من يمسك أذنها يوبخها كأنها

طفله صغيره

www.hakawelkolob.com

" لا تطولي لسانك علي من هم أكبر منك يا صغيره ..."

احتقن وجهها بحمرة الغضب وهي تهتف بعنف

" أترك أذني .... أنت تؤلمني ..."

تركها حازم بابتسامه خبيثه علي شفتيه وقال

" الي أين ذاهبه بهذا الوجه الخشبي ....؟؟..."

مطت هديل شفتيها وهي تجيبه بحنق

www.hakawelkolob.com

" ليس لك دخل ... لا تتدخل فيما لا يعنيك ...."

ارتفع حاجبا حازم بغضب وهو يقرص وجنتها قائل

" وأنت احترمي من هو أكبر منك ...."

ابتعدت هديل عنه ضاربه يده بيدها هاتفه

" وأنت توقف عن معاملتي كطفله ...."

www.hakawelkolob.com

أمال رأسه وهو يضع يد في جيبه

ويقول بخفوت ملتوي

" وهل كبرت يا هديل ..."

تخصرت قائله

" نعم كبرت ويتقدم العرسان لي

..... أخو صديقتي كاد يقبّل

قدمي حتي أقبل به

وأنا ما زلت في مرحلة التفكير ...

فأنا لا أحب الاستعجال في تلك

الأمور ..."

www.hakawelkolob.com

وبينما هو يفغر شفتيه للحظه

يستوعب ما تقول كانت تركض

للخارج

واستيقظ من تحديقه يهتف من

خلفها

" أنت يا فتاه .... كيف ستخرجين

بهذا السروال ....؟؟؟"""

الا أنها لم تنظر له وهي تركض

بسروالها الجينز الذي يعلو

ركبتيها قليلا

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وأخذت ترغي وتزبد من جديد

ذاكره كل من ضايقها في

شارعهم من الجيران...

.....

قبل دقائق

قالت الحاجه زهره بعقلانيه

" توقفي يا نرجس عن خوفك

الزائد هذا .... قد تكون الفتاه

حقا ليست متفرغه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

للقدوم اليوم ... فكما تعلمين

أحوال الدراسه ..."

هزت نرجس رأسها قائله بقلب وجل

وهي تقلب الأكل علي النار

" لا يا زهره .... أنا خائفه علي

رفيف كثيرا ... خائفه عليها من

نفسها أكثر

من أي أحد ... خائفه من تهورها ...

من عقلها الذي لا يقبل الواقع .."

www.hakawelkolob.com

تنهدت الحاجه زهره وهي تشعر بالفعل بكلام أختها ولكنها قالت بنبره هادئه

" لا تقلقي يا نرجس ... تلك فتره دائمه في حياة الفتيات ... فلا تخافي هكذا .."

أغمضت نرجس عينيها للحظه ثم فتحتهما قائله

" رفيف جميله للغايه ... جمال أنثوي باهر .... وهي لا تخفي جمالها هذا

www.hakawelkolob.com

بل تغتر به دوما ... أنا أعلم أنها

ليست هكذا من داخلها ...

ولكنها تنتقم ...

أنا أعلم أن موضوع والدها يؤثر

عليها للآن ...."

أقرت الحاجه زهره بداخلها علي

هذا الا أن النزعه الأموميه لم

تصمت وهي تهتف

" أنا أيضا بناتي جميلات ولا أخاف

هكذا ...."

زفرت نرجس بحنق ثم قالت بلوم

www.hakawelkolob.com

" تعلمين يا زهره أن بناتك هم
بناتي بالفعل وهن جميلات للغايه
... وتعلمين أنني
لا أقصد هذا .."

أومأت زهره بحرج طفولي ثم قالت

" أعلم يا نرجس ... أعلم ...
ولكن أنا رأيي أن تخبري حازم
بكل تحركات رفيف

لن يخاف عليها أحد مثله ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

شردت نرجس بعقلها قليلا ... هي تريد إخباره ولا تريد .... تخشي علي صغيرتها

المتهوره من تدقيق حازم ... صغيرتها التي تعاند نفسها قبل أي أحد

كم تخاف عليها..!!

انتبهت من شرودها علي صوت زهره تقول بحنق

" وأنا ماذا أفعل في مياس ابنتي ..؟؟.."

www.hakawelkolob.com

قطبت نرجس وهي تسأل باهتمام

" لماذا ..؟... ماذا هناك ...؟؟..."

تنهدت الحاجه زهره وهي تقطع

حبات البطاطس وقالت

" سأخبرك .. فعقلي تعب من

التفكير ..."

.....

كانت سيلين تسير بين أروقة

المؤسسه .... تأخذ فكره عامه

عن المكان وهي تطرد من رأسها

www.hakawelkolob.com

أي أفكار خاصه بتميم ... لن تفكر به الآن ... نعم .. هي لن تفكر به

من هو أصلا حتي تفكر به ...!

بينما عقلها يسخر منها فقد ظلت طوال الليل تفكر به ... وطوال اليوم تفكر

ماذا يفعل الآن....؟؟؟... هل علم بقرارها للعمل ... أم لم يعلم ..

ماذا سيقول لو علم ...؟؟... هل سيأتي كي يراها هنا ...

www.hakawelkolob.com

وامتعضت من أفكارها التي لا تصلح الا لفتاه مراهقه تحاول لفت انتباه حبيبها

وبينما هي تسير في الرواق خبطت في كتفها فتاه فالتفتت بوجه غاضب تقول شيء

الا أن الفتاه قالت بأسف صادق

" أعتذر ... أعتذر حقا فأنا متأخره..."

لم تجبها سيلين للحظه ثم قالت شيء آخر برقه

www.hakawelkolob.com

" عيناك جميلتان للغايه ... ما

لونهما ...؟؟؟...."

قطبت مياس حاجبيها وهي تنظر

بريبه للواقفه أمامها كتلك

النساء في المجلات

الفرق أن الواقفه أمامها لا تحتاج

لتعب كي تظهر جمالها فهي تشع

جمال ورقيّ وأنوثه

ببساطتها الأنيقه

قالت مياس بحرج

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" هي مزيج ألوان .. لا لون محدد..."

فأجابتها سيلين برقه

" جميله للغايه ... أحببت لونهما..."

أسبلت مياس أهدابها قائله بخجل

" شكرا ..."

ثم تابعت بصدق

" أنت أيضا جميله للغايه ....

وشعرك رائع ...ما شاء اللّه ..."

www.hakawelkolob.com

تألقت بين أوتار العشق

ابتسمت سيلين فرحه بكلامها ثم مدت يدها قائله

" سيلين..."

صافحتها مياس قائله بود

"مياس..."

.....

....

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإبداع العاشق

كانت جيهان تجلس مع صديقتها صفاء تراجع معها بعض القواعد وبين فينه

وأخري ترفع يدها تعدل حجابها فقالت صفاء برقه

" يليق بك اللون الأزرق جيهان ... يليق برقتك..."

ابتسمت جيهان بنعومه فطريه قائله

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" شكرا حبيبتي ... أنت أيضا جميله ...و الآن أريد أن أتأكد أن حزنك زال.."

ابتسمت صفاء بشحوب قائله

" أنا فقط قلقه علي أمي جيهان ... فهي هذه الأيام تمرض دوما ..."

ربتت جيهان علي كتفها قائله

" لا تقلقي ستكون بخير ... ادعي لها بالعافيه حبيبتي ..."

www.hakawelkolob.com

أومأت صفاء وهي تدعو بقلبها لأمها ... فهي لا تتخيل حياتها بدونها أبدا

ثم عادت لجيهان تقول

" جيهان أنا حقا لا أفهم ... أتركي الورق قليلا لنرتاح..."

ابتسمت جيهان قائله بمشاكسه

" كسوله ..."

ثم لم تستطع منع عينيها من النظر حولها ... علّه يظهر اليوم ... نظره واحده فقط

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

نظره واحده حتي تطمئن عليه

قاطعت نظراتها صفاء قائله

" اشتقت له ..."

احمرت جيهان خجلا ثم قالت

بتلعثم

" من ...من هو ...؟؟؟..."

أجابتها صفاء بصراحه

" لا تخفي عني شيء جيهان ... أنا

أفهمك من نظراتك...."

أطرقت جيهان بوجهها وتمتمت

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" هل أنا واضحه هكذا ...؟؟.."

هزت صفاء رأسها وهي تقول

" بل نظراته هو الواضحه .... هو من ينظر لك بلهفه أكثر ..."

لم تستطع جيهان منع الفرحه اليت ولدت في قلبها الا أنها قالت بخفوت

" ولكنني أشعر بالذنب من مشاعري هذه ... لا أريدها ..."

قالت صفاء برقه

www.hakawelkolob.com

" لا تجلدي نفسك جيهان ....

مشاعرك يصعب التحكم فيها

ولكنك تتحكمين بتصرفاتك

بغاية العقل والأخلاق..."

وهمّت جيهان بإجابتها الا أن

عاصفه أنثويه حضرت هاتفه

" هل علمت ما حدث يا جيهان ..."

نظرت جيهان لزميلتها علا وهي تهز

رأسها قائله

" وماذا حدث ...؟؟"

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشق

قدّمت لها علا المجله بابتسامه خبيثه وقالت

" اقرئي...."

نظرت جيهان للصفحه المقصوده .. وشعرت بقلبها يهبط رغما عنها وهي تقرأ فوق صوره كبيره

)زواج نضال القاسم ..ابن السياسي السابق ورجل الأعمال سعد القاسم من إنجي عرفات ابنة السياسي ..عامر عرفات ...بحفل كبير حضره جميع.....(

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث العشق

لم تستطع تكملة الخبر وهي
تشعر بالدموع تحرق عينيها

.....

www.hakawelkolob.com

الفصل العشرون

توجعنا الحقائق للغايه ...خاصة
إذا كانت حقائق تقوم علي الوهم
... هل نظراته..ابتسامته

ملتقى بين الاقلام العاشق

تلميحاته .... صوته وهو يقول

اسمها .... كل شيء ..كل شيء

كان وهم

والحقيقه الأكيده أنه لم يعد لها

.... !

ولكن تلك المشاعر التي تخنق

صدرها بقوه مصدره ألف آهه

صامته ...متي أتت...؟؟

هل مشاعرها كانت بتلك القوه

دون أن تدري حتي .. وكأنها

اختزلت المشاعر الأنثويه كلها

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

له هو ... !

وقفت صفاء تقول باهتمام

" لقد سمعت آذان الظهر يا جيهان ... تعالي كي نصلي في مسجد الكليه..."

نظرت جيهان بشرود لها وكأنها غير موجوده فما كان من صفاء الا أن اقتربت منها وأوقفتها

وهي ترمق علا بنظره صاعقه ثم قالت

" عن إذنك يا ....علا ..."

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بيت الحكاية العشق

سارت مع جيهان خطوات للأمام

وهي تسندها بقوه حتي لا تظهر

خطواتها متعثره الي أن

وصلت لجزء مخفي بعدة أشجار

وزرع فقالت صفاء بهدوء

"اجلسي جيهان قليلا وبعدها

سنذهب للمسجد..."

جلست جيهان علي الرصيف

ووجهها جامد للغايه ... تتنفس

بعمق ... ثم بعد لحظات بدأ

www.hakawelkolob.com

جسدها يرتعش قليلا .. فقالت

صفاء برقه

" اهدئي جيهان .... ابكي

حبيبتي ..لو أردتِ..."

شهقت جيهان بقوه ثم شعرت

بالدموع حقا تحرقها ... يا اللّه ...

لم تكن تعلم أن مشاعرها

بهذه القوه... هل البعد يقوّي

المشاعر ... كل أفكارها عن

البعد حتي تنساه

www.hakawelkolob.com

اليوم فقط علمت أنها فشلت تماما .... وأنه استطاع أن يسرق مشاعرها الفتيه البريئه

همست بارتعاش ولسانها يتقطع رغما عنها

" أنا .... لم أكن ... لم أتصور أن مشاعري ....."

تقطع صوتها ودموعها تنساب رغما عنها .... رغما عن كل شيء .... رغما عن قوة إرادتها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

التي تتمتع بها ...عن حُلمها

وصبرها ورقتها .... الأنثي فقط في

تلك اللحظه هي ما تشعر

بالاحتراق... تشعر بقلبها موجوع

للغايه ...!

مسدت صفاء ظهرها برفق وهي

تقول بحنان

" جيهان .. الأمر كان مفاجأه لك

... بمثابة خيانه لمشاعرك وأنت

ما اعتدت علي الكذب

أبدا .."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

هزت جيهان رأسها والاختناق

يتزايد داخلها ... ولكنها

استطاعت تتمتم

" أنا لم أتحدث معه سوي عدد من

المرات .... كنت دوما أتجنب

الحديث معه ..."

التوي فم صفاء بأسي علي

صديقتها ثم قالت برقه

" أنت لم تتحدثي معه نعم

..ولكن قلبك كان يتحدث

www.hakawelkolob.com

ويحب في صمت .. قلبك كان

يرفض

ضغوط عقلك وأوامره ... لا يمتثل

القلب لما نريده يا جيهان في

معظم الأوقات .. "

نعم ..لا يمتثل القلب .... ولو كان

امتثل القلب لصوت عقلنا دوما لما

تعبنا ... لما تألمنا

ولما ذرفنا الدموع

www.hakawelkolob.com

أخفت وجهها بين يديها وشعور الخيانه يسحق روحها بالفعل .... لماذا ... فقط لماذا علّقها به طالما كان ينوي الزواج... لما جعلها تشعر أن لا أنثي غيرها ... لماذا كانت نظرته تتحدث وأفعاله مغايره تماما لما شعرته وقتها .

ربما هي أقل منه ....أقل من مشاعرها تلك ... وهذا نتيجة غباءها ... كيف تركت نفسها

www.hakawelkolob.com

لتعجب به ...بل لتصل مشاعرها

لحد مرهق هكذا

ألم تعلم من البدايه أن لا مستقبل

بينهما ... وأن قصص السندريلا

ليست موجوده علي الواقع

سوي بندره أو بعشق أزلي

رفعت وجهها ببطئ من بين يديها

ورغما عنها شفتاها ترتعش الا أنها

أخذت تستغفر

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإفتعالية والعشق

وتستغفر أكثر وهي تغمض عينيها

للحظات تدعو اللّه للمغفره

وللرحمه بقلبها المسكين

واستغفارها هدّأ من روعها ... بل

واستكان جسدها وباتت قادره

علي رفع وجهها أكثر

ويد صديقتها لم تهدأ علي ظهرها

بل أخذت تمسده أكثر وهي تنظر

لها ... تنظر لجيهان الرقيقه

www.hakawelkolob.com

الهادئه التي تخاف اللّه في أقل المواقف حتي أن صداقتها بها كانت سببا في تدينها

في تغيير الكثير من الأشياء في حياتها ... وأجمل ما في جيهان لا تفرض علي أحد شيء

بل تتعايش مع الجميع وترفض ما تكره بلباقه ورقه شديده حتي لا تؤذي غيرها

هي لا تستحق هكذا ... لا تستحقه أبدا

www.hakawelkolob.com

سمعت صوت جيهان الرقيق يهمس

" دعينا نذهب للصلاه ... سأهدأ

أكثر ... لا أريد لمياس رؤيتي

هكذا ..."

أومأت صفاء وهي تقف بعد جيهان

التي وقفت وعدّلت ثيابها وقد

اكتسب وجهها بعض ثباته

سارتا معا الي المسجد وقد صمتت

جيهان تماما ... فهي الآن لا تريد

الحديث أبدا

www.hakawelkolob.com

إن تحدّثت الآن ستنهار بقوه ...

وهي لا تحتاج الانهيار أمام الجميع

وقد اكتشفت اليوم

أن هناك حاقدين ... السؤال ...

يحقدون علي ماذا ...؟؟

إن كان الألم ماده جديده للحقد

فلنا اللّه ..

.....

" ألن تخبريني ما بك ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

نظرت جيهان من نافذة السياره ..

لا تستطيع حتي الكذب بابتسامه

...حقا لا تستطيع..

منذ أتت مياس وهي تسألها نفس

السؤال ... ما بك ...؟؟... هل

أغضبك أحدهم ...؟؟

وكأنها لم تعتد علي رؤية وجه

جيهان حزين ...وهي بالفعل لم

تعتد رؤيته سوي باسم

مشع برقه جذابه ....أما اليوم

فغمامه حزينه تحيط بها كلها

www.hakawelkolob.com

تمتمت بهدوء قدر استطاعتها

وربما أول مره تكذب ..

" لا شيء مياس ... أنا فقط أشعر

بإرهاق ووجع رأس شديد..."

ربما هي لم تكذب ...فقلبها

يعاني آلام الانشطار ورأسها يئن

وجعا رغما عنها

قالت مياس باهتمام

" هل نذهب لطبيب حبيبتي ...

شكلك متعب للغايه ..."

www.hakawelkolob.com

أخذت جيهان نفس عميق صامت ثم قالت برقه وهي ترجع رأسها للخلف وتغمض عينيها

" لا تقلقي مياس أنا بخير ... ربما إجهاد الدراسه ...أنت تعلمين أن الاختبارات اقتربت..."

ربتت مياس علي كتفها وقالت بحنان

"حسنا حبيبتي ... ولكن لا ترهقي نفسك أكثر ...واهتمي

www.hakawelkolob.com

بصحتك فكل شيء نصيب وقدر

"..

أومأت جيهان وهي مغمضة العينين

.... فعلا كل شيء نصيب وقدر ..

وإن ذهب الشيء بعيدا عن يدينا

فهذا قدر ويجب الإيمان بالقدر

أراحها إغماض مياس لعينيها هي

الأخري وصمتها التام ... فيبدو

أنها متعبه أيضا

www.hakawelkolob.com

كل ما تريده الآن الاختلاء بغرفتها والاختباء فيها حتي تعود لجيهان القديمه ... تلك التي لا تتعلق بالأوهام وتدعو دوما أن يكون حبها لربها هو الدائم وهو ما يملأ قلبها ..

.....

دخلت سيلين المكتب المخصص لها بإرهاق شديد... هي ليست معتاده علي هذا الأمر

www.hakawelkolob.com

ولكنها وقفت كالبلهاء وهي تري

الغرفه مليئه بالورود

كل أنواع الورود التي تحبها ... لم

ينس شيء أبدا ...!!

ووردة واحده فقط هي الموضوعه

عي المكتب مع ورقه صغيره

ملونه مكتوب عليها

بخط راقي

" ترفقي بقلبي ملكتي.... فنور

الوطن قد غاب ...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

انسابت الورقه من بين أصابعها

علي سطح المكتب وهي تكتم

تلك الدموع التي تحرق

عينيها ... لن تبكي اليوم ... ولن

تشتاق له

بل ستفرح بخطوتها الجديده

وتفكر في الخطوات التاليه ...

يكفيها الي الآن تفكير به

ابتلعت ريقها بصعوبه ... ورغما

عنها تنزل عينيها علي الجمله

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والعشق

تقرأها حرفا حرفا ... بكل ميل

للحرف واستدارته

وكأن الحب يتدفق منها....!

والسؤال الذي يشغل عقلها .... هل

يجعل أحدهم يراقبها ....؟؟

.....

.....

www.hakawelkolob.com

خرجت هديل من غرفتها بهدوء

تنظر للبهو الخارجي .... تتأكد

من خلوه ... فالمدعو حازم

يمكث في المطبخ يأكل ما

تنهيه والدتها وخالتها .... وكأن

الطعام شغله الشاغل في الحياه

ولا يظهر عليه أي شيء ... بل

جسده رياضي للغايه وشكله

كنجوم السينما ..يقرف...!

www.hakawelkolob.com

كانت تفكر بكل هذا بوجه

ممتعض ... وتكذب علي نفسها

بأفكارها

الي أن وجدت حاسوبه موضوع علي

الأريكه في غرفة الضيوف

المفتوحه...فهو كان يفتحه

عندما أتت من الخارج... ولجيناتها

الأمينه للغايه وجدت ساقيها

تسيران رغما عنها في اتجاهه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وألقت نظره أمينه أيضا ذو ضمير مستيقظ عليه وعندما وجدت صفحة موقع التواصل الاجتماعي خاصته مفتوحه وكأنها وجدت كنزها الثمين

ابتسمت هديل بفرح وجلست بعد أن ألقت نظره علي الباب منها الي المطبخ في الجانب

ثم اتجهت للصفحه تبحث فيها بتمعن

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

الصفحه العامه كالعاده تحمل أخبار الأصدقاء وعدة صور وأخبار عامه .... ثم صفحته الشخصيه بعض المشاركات الغير مهمه ثم ..... أتت رساله من فتاه اسمها ناني

صورتها ملونه للغايه ... كل شيء ملون ... شفتان منتفختان وعينان واسعتان

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بنات الإسكندرية

رفعت هديل يدها لفمها الصغير بشفتيها الكرزيتين وأنفها مجعد وتفكر

هي أيضا شفتيها منتفخه ولكن انتفاخ صغير علي قدر جسدها ... نفضت رأسها وهي تنظر للرساله

وبالطبع لم تستطع إغلاق عينيها عنها... وبدأت تقرأها

) مرحبا ... لم نتحدث منذ آخر مره...(

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

www.hakawelkolob.com

امتعضت هديل وجعدت أنفها هامسه

" وهل تحدثت معه من قبل يا شمطاء ..."

ثم بعد لحظه وجدت أنها يجب أن تجيب فكتبت

) للأسف كنت مشغول للغايه...(

بعدما أرسلتها أتت الاجابه سريعا

)حسنا لا يهم ... هل يمكن أن نتقابل ... أنا أريد أن أتعرف عليك عن قرب ..(

اتسعت عينا هديل بطريقه مضحكه ثم همست من بين أسنانها

"تتقابلان إن شاء في الحياه الأخري يا لطيفه..."

ثم زفرت نفس غاضب وحكت رأسها وهي تفكر ماذا سيقول الشاب بعرض كهذا

خاصة مع عديم الحياء حازم ....

ماذا تجيبها تلك المتبجحه....!!

زفرت بغضب ثم كتبت

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتلال العاشق

)هل رأيتني من قبل ...؟؟.....)

أجابت الفتاه

)بالطبع ... أنت وضعت صورتك مره من قبل وكنت وسيم للغايه ببذلتك الزرقاء...)

مطت هديل شفتيها وهي تهمس بغيظ

"أيضا تتذكرين البذله ..."

جعدت أنفها ثم كتبت

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

(هذه لم تكن صورتي كانت

صوره من النت .... في

الحقيقه...امممم..)

لم تكمل حتي تصدق الفتاه

الأمر... فوجدت الفتاه تكتب

(ماذا هناك...؟؟..(

فكتبت هديل بمسكنه

(في الحقيقه أنا لا أستطيع السير

... ولا أخرج سوي نادرا .... وفي

الحقيقه نظري

ضعيف للغايه ... قد لا أراكي...)

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ابتسمت بتشفي بعدما كتبت

فسمعت صوت من خلفها

" أخبريها أنني أصم وأبكم

بالمره...."

هزت رأسها وهي مغيبه تماما وقالت

ببديهيه

" لا هذا يفي بالغرض

...أصل....."

لم تكمل وهي ترفع وجه حرج

متفاجئ وابتسامه واسعه بلهاء

وهمست

www.hakawelkolob.com

"حازم...!!..."

أومأ حازم بنفس الابتسامه ثم قال

بلطف كاذب

"بشحمه ولحمه ... تخيلي....!!..."

جعدت هديل جبينها بحرج

وعضت شفتها وهي تشتم نفسها

بكل شيء علي غبائها

كيف لم تنتبه لدخوله هذا

...؟؟...

همست وهي تحاول الوقوف

"حازم أنا....."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

رفعها حازم من ياقة كنزتها

بنفس الابتسامه فكانت أمامه

صغيره للغايه

خاصة مع ملامحها الجميله

الصغيره المشاكسه

قال بعينين ضيقتين

" متي ستتعلمين احترام

خصوصيات الغير ...؟؟...ها .. متي

ستتوقفين عن حشر

أنفك هذا في كل شيء ..."

www.hakawelkolob.com

لم تخف منه ولم تهتز لها شعره

وهي تواجهه وما زالت ياقتها

مرفوعه بطريقه مضحكه

" عندما تتعلم أنت احترام مشاعر

الغير وعدم تحميلهم لكل شيء

سيء يحدث لك...."

رفع حاجبيه وقال بجديه

" ماذا تقصدين يا صغيره...؟؟..."

هتفت بغضب

" أتركني أولا..."

www.hakawelkolob.com

تركها حازم علي مضض وعقله

ينتبه لما تقوله ... دوما

تفاجئه.... تلك الصغيره التي ما

زالت

تلعب بدراجتها في الطريق... ما

زالت تشاكس كل من تراه

..تعدّل عليه هو

تكلمت هديل بجديه أيضا ...

جدّيه لم يرها عليها من قبل

www.hakawelkolob.com

" توقف عن تحميل من حولك موت مريم... ليس لأحد دخل في الأمر ... ولا والدتك فكل شيء في حياتنا قدر من اللّه..."

اقترب منها وقال من بين أسنانه

" لا تتحدثي عن مريم أبدا..."

لوت هديل شفتيها ثم قالت

" حسنا لن أتحدث عن أميرتك... رحمها اللّه ..."

www.hakawelkolob.com

اشتعلت عيناه بغضب أهوج وكاد يقترب أكثر فرفعت يدها علامة السلام ثم قالت

بهدوء

" أنا لا أتحدث معك عن مريم رحمها اللّه ... أنا هنا لأتحدث عن خالتي ... لا تحمّلها فوق

طاقتها ... يكفي أنها ضحّت بعمرها كله لأجلكما ... ولم تطلب من أحد شيء

www.hakawelkolob.com

ولا حتي منكما ... فلا تطوّل

ابتعادك الداخلي عنها

أكثر...هي حقا لا تستحق ..

وعائلتك

لا تستحق فأنت بالنسبه لهم كل

شيء ..فأكمل مسؤوليتك..."

ثم تركته بعينين غائمتين

وخرجت.... ولم تكن بأفضل منه

... فما ظنته أصبح من الماضي ما

زال يعيش بداخله بقوه...!

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء المثقفين

ربما علبة شوكولاه كبيره

تخفف من الأمر..!!

.....

بعد الطعام

دخلت هديل غرفتها غير راغبه

في الحديث مع حازم مره أخري ...

يكفيها اليوم مشاحنات

معه .... ليتها اعتذرت عن الطعام

مثل جيهان كانت سلمت من

نظراته الثاقبه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وكأنه يتمني حبسها في مكان

انفرادي وإعادة تربيتها

...الأبله....!!

أما الحاج رضوان فطلب قهوته وهو

يشاهد الأخبار ... أما مياس

فدخلت الشرفه

تستنشق بعض الهواء وتفكر في

حالة جيهان ... فلأول مره تري

جيهان بذلك الحزن

حتي حزنها ناعم ورقيق مثلها ....

لا تريد إغضاب أحد أو حزنه معها

www.hakawelkolob.com

تنهدت بقلق وهي تكبح ذلك

الشعور المر الذي يؤلم قلبها

كلما تتخيل ياسين مع تلك

الشمطاء الفاتنه يحترق قلبها ....

غيره تقتلها وتحرق أحشاءها

رغما عنها يساورها ذلك الشعور

منذ علمت كل شيء

أغمضت عينيها وابتسمت ساخره

من نفسها وهي تهمس

" بل منذ البدايه مياس لا

تكذبي علي نفسك..."

www.hakawelkolob.com

انتفضت علي صوت حازم الحاد

" هل حقا ما سمعته

مياس...؟؟؟...."

التفتت بعينين واسعتين وسألته

" ماذا سمعت...؟؟..."

اقترب منها ... يقف أمامها ...

ويسأل بجديه شديده

" هل حقا ستتزوجين بياسين

الصواف...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

يا اللّه ليس حازم أيضا .... زفرت

بتعب ... وهي متأكده أنها لا

تستطيع حتي الكذب

عليه ... هو يفهمها جيدا

أومأت برأسها .... فسألها بخشونه

" هل جننت...؟؟.. الرجل متزوج

بحق اللّه....!...."

ابتلعت مياس ريقها بغضب ....

تلك الكلمه تؤلمها للغايه ....

تشعرها بمتاهه قاتمه

تدور بها

www.hakawelkolob.com

تمتمت وهي تستدير تنظر أمامها بتصلب

" هومنفصل عن زوجته منذ زمن .... هي موجوده فقط من أجل الطفل وسيحل الأمر قريبا..."

مال عليها بعدما وقف بجانبها يسأل باهتمام

" وما الذي يجعلك تقحمي نفسك في ذلك العالم مياس.... تلك المشاكل والعوائق أنت في غني عنها..."

www.hakawelkolob.com

لم تجبه بشيء ونسمه هادئه

تلامس شعرها فتحركه برقه...

وهي تسأل نفسها لماذا تقحم

نفسها

حقا في ذلك الأمر... أم أن

السؤال لم يعد من حقها أيضا

بعيدا عن كذب ياسين وخداعه

لها .... الا أن فكرة أن تكون

زوجة لرجل آخر مرفوضه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تماما.... كل أحلام فستان

العروس كانت بجانبه هو .....

بجانب هيبته .. شخصيته القويه

صلابته التي تحيطها... ستكذب

علي نفسها لو أنكرت هذا

تمتمت بسؤال مقابل سؤاله

" ولماذا أقحمت نفسك مع مريم

... وواجهت الجميع ...حتي

ظروفك السيئه وقتها

وقلت لن أتنازل عن مريم أبدا..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

غامت عيناه بمشاعر ثابته

وذكري الوجه الملائكي تضرب

قلبه بقوه وهمس ببعض الغيره

" هل تحبينه...؟؟..."

عضت شفتيها ولم تقل شيء ...

فالكذب علي حازم لا يفيد

فقال حازم بابتسامه عابثه تحمل

بعض الغيره

" دوما كنت أشعر أن هناك

شرارات ناريه في وجودكما ...

www.hakawelkolob.com

ولكن حقا أنا قلق عليك

مياس..."

رفعت حاجب مشاكس والتفتت

برأسها له ترمقه بعينيها

" هل تعلم أنه يغار منك ... ولا

يعلم للآن أنك أخي بالرضاعه..."

ابتسم حازم بمشاكسه وسألها

" ألم تخبريه..."

هزت رأسها نفيا فضحك حازم

بعبث ثم قال من بين ضحكته

www.hakawelkolob.com

" أنت مصيبه ... تركتيه يفهم

أنني ابن خالتك فقط ... من حق

الرجل يجن فعلا

فأنا وأنت تعاملنا يختلف حقا..."

لوت شفتيها بمكر فهمس حازم

" تستمتعي بهذا ....؟؟..."

رفعت عينيها للسماء ببراءه

وتمتمت

" ليس لهذه الدرجه...."

قرص حازم وجنتها وهو يشاكسها

www.hakawelkolob.com

" بل تستمتعي ... وأنا أيضا سأشعر بالمتعه لو أفهمت ياسين الصواف قيمتك فعلا

بألا يتركك مره أخري ..."

اتسعت عيناها بزعر وهي ترمقه فقال حازم بخفوت ماكر

" منذ أول مقابله في مكتبي وأنا علمت أنك تعرفينه من قبل وأنه آلمك .. نظرة عينيك

كانت تقول ذلك..."

www.hakawelkolob.com

اقتربت منه تستريح علي صدره

وهي تهمس

" مهما بعدنا يا حازم أشعر أنك

تفهمني للغايه ..."

لاعب شعرها وهو يتذكر مقولة

القزمه

"..توقف عن تحميل من حولك

موت مريم... ليس لأحد دخل في

الأمر ... ولا والدتك

فكل شيء في حياتنا قدر من

اللّه..."

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحبة والعشاق

.....

.....

بعد وقت

جلست ليله علي طاولة الطعام مع الجميع .... تشعر بحرج كبير خاصة مع نظرات

خالتها نبيله .... أما الخاله روضه فهي طيبه للغايه فقد مكثت معها معظم الوقت وهي

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بيوت الإقتصاد المنزلي

تجهز الطعام رافضه عرض حمزه

لجلب طعام جاهز

أما هي فكانت تسألها علي كل

شيء تصنعه كي تتعلم منها

وقامت بمساعدتها في صنع

السلطه

كانت تحاول فعل شيء والمساعده

حتي لا تجلس تفكر فقط

وها قد جهز كل شيء وهم الآن

يجلسون يتناولون طعام متأخر ...

يعتبر عشاء

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

انتبهت علي صوت الخاله نبيله مستاء

" ما هذه السلطه ... طعمها سيء للغايه ..."

ابتلعت ليله ريقها بحرج وهي تطرق وجهها في طبقها بينما رفع حمزه حاجبه

كي يفهم ما يحدث أما الخاله روضه فقالت وهي تتناول منها

www.hakawelkolob.com

" بالعكس يا نبيله السلطه شهيه للغايه ... أنت فقط لا تحبينها كثيرا...."

زفرت نبيله بحنق وتمتمت بغيظ

" ولكن أستطيع أن أحكم عليها حتي لو لم أكن أحبها للغايه...."

زمت ليله شفتيها تكبح تلك الموجه من الألم والشعور بالوحده القميئه

ووقفت بأدب تقول بخفوت دون أن ترفع عينيها لأحد

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" أعذروني ... سأذهب لأنام ...

أشعر بإرهاق شديد..."

همست نبيله بصوت مغتاظ سمعته

ليله بوضوح

"هه مرهقه... ماذا فعلت هي حتي

تشعر بالإرهاق...."

تمتمت ليله

" تصبحون علي خير..."

وسارت بخطوات واسعه في اتجاه

غرف النوم ... وللحظه وقفت أمام

الغرفه تفكر هل

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

تدخلها أم لا ....!!

استجمعت قوتها وهي تدخلها بقوه

هشه .... تحاول إبعاد تفكيرها

عن كل الأشياء

السيئه وتذهب للنوم ... علّها تهدأ

فتحت خزانة ثيابها حتي تحضر

منامه ناعمه ترتديها للنوم

وبالفعل وقع اختيارها علي منامه

ورديه بأكمام قصيره

ثم بدأت بلف شعرها كعكه

حتي تغيّر ثيابها براحه

www.hakawelkolob.com

وما أن خلعت كنزتها وظهرها

للباب الا وشعرت بالباب يفتح فجأه

فالتفتت تضم كنزتها

لصدرها بوجه متوهج وشعر

ينسدل ببطئ علي ظهرها من

الاستداره القويه

تمتم حمزه بخشونه حرجه

" أنا ... أنا آسف ... لم ... أكملي

... أكملي ثيابك...."

ثم خرج من الغرفه يغلق بالباب

بقوه .... !

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشق

أغمضت ليله عينيها وهي تهمس بغضب

" غبيه ... أنت غبيه .... أنت لست في غرفتك أيتها الغبيه فلا تتعاملي براحه ..."

ثم ركضت في اتجاه الحمام تكمل تغيير ثيابها

ووقف هو خلف الباب يرفع يده لصدره ويهمس

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

" اهدأ يا حمزه ... اهدأ ... ماذا رأيت ...؟؟... مجرد خصر نحيل عاري

وشعر ينسدل يغطيه بالكامل...."

.....

عندما خرجت من الحمام ترتدي منامتها الورديه الناعمه ... كانت تنظر حولها بقلق حقيقي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

من وجود حمزه المخيف في الغرفه ... فرغم اتساع غرفته الا أن وجوده فيها يملأها رهبه وخوف غريزي منه ... من هيأته الرجوليه العضليه ووسامته السمراء الصلبه الخشنه.

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تلقي نظره أخري وكأنه سيخرج لها من تحت الفراش...!!

ثم جلست علي حافة الفراش تفكر علي أي ناحية ستنام

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

...؟؟...ثم بعد لحظه رفعت حاجبيها

بهلع .. هل حقا ستنام بجوار هذا الوحش ..؟

هي حقا لا تستطيع فعل ذلك .... !!

نظرت حولها تبحث عن أريكه في الغرفه ووقعت عيناها علي تلك الأريكه الزرقاء الصغيره

ستنفع معها لو تكورت حول نفسها ونامت

www.hakawelkolob.com

مطت شفتيها تفكر .. هل ستنام طوال الليل منكمشه حول نفسها ... تبا له ....!!

لن تنام عليها أبدا ...

انتفضت علي صوت طرقه علي الباب .... رفعت حاجبيها بترقب ...هي متأكده أنه حمزه..

يا الهي ... ستنظر في وجهه بعدما رأي ظهرها العاري

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

لن تفتح له أبدا ... ستتركه في الخارج يقف هكذا كالتماثيل ...!

فركت أصابعها وهي تسمع صوت الطرقات تتكرر ... يا اللّه .... لن تفتح له أبدا ...ستصاب بنوبه قلبيه ..

الا أنه بعد دقيقه انفتح الباب ووجه حمزه يظهر لها بملامح صلبه وحاجب مرتفع وصوته الغاضب

www.hakawelkolob.com

" طالما أنت جالسه هكذا ...

لماذا لم تفتح الباب ...؟؟.."

رفرفت ليله بأهدابها ببراءه وهي

تهمس كاذبه بتلعثم

" لم ... لم أعرف أنه أنت ...

فخجلت أفتح الباب..."

ثم أطرقت بوجهها الخجل .. فلن

تستطيع النظر له أكثر ... فربما

نسي ما رآه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

يا اللّه ... ستنام الليله معه ... مع رجل الكهف هذا بهيأته العضليه الضخمه التي

ملأت الغرفه وباتت تشعرها ضيقه من هيمنته

زفر حمزه بضيق وهو يتجه ناحية خزانة ثيابه يهمس داخله

" حقا لست في حاجه لتلك الرفرفه اليوم ... الصبر يا رب..."

www.hakawelkolob.com

أخذ بعض الثياب واتجه للحمام

بخطوات واسعه صارمه وهي ترمقه

من بين عينيها المسبلتين

بضيق

همست بخفوت بعدما دخل

" قليل الذوق .. لم يقل لي نامي يا

ليله ... ولا في أي اتجاه سأنام ...."

ثم رفعت يدها تمررها بين شعرها

المنسدل والذي يغطي ظهرها

وينسدل جزء علي الفراش

يستريح عليه ..!

www.hakawelkolob.com

ففكرت في تلك اللحظه أنه

استطال للغايه ويحتاج للقص

طالما ستعود للحجاب ... فطوله

سيضايقها تحته .. أخذت تفكر

الي أي طول ستقصه

ثم زفرت بضيق وهي تتمني النوم

في تلك اللحظه للغايه ... لو

كانت هذه غرفتها لكانت طردت

حمزه منها علي الفور ..!

بعد عدة دقائق

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحتلال والمقاومة

شعرت بتوقف جريان الماء والهدوء التام لدقائق ثم انفتاح الباب وخروج حمزه ببنطال قصير أسود وكنزه ضيقه تظهر جسده العضلي الضخم ومنشفه صغيره يجفف بها شعره..

أخفضت عينيها بخجل ... لن تنظر له مره أخري ... فيقبض عليها ويزداد خجلها وموقفها المخزي.

سمعت صوته الخشن يطرق أذنها

www.hakawelkolob.com

" لماذ لم تنامِ...؟؟..."

أغمضت عينيها تستغفر اللّه في سرها علي هذا الغباء .... ثم هدّأت من نفسها وقالت بخجل

" لا أعلم علي أي جهه سأنام...."

أشار حمزه بيده وهو يقول

" نامي علي أي جهه ليله ... لن أرفض ..."

رفعت حاجبيها باستغراب من لطفه ثم تمتمت بخفوت

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بنات الإسكندرية العاشق

" الحمد للّه يملك صفه من صفات البشر...."

قطب حمزه جبينه وهو يميل برأسه قليلا يسألها

" ماذا تقولين...؟؟."

هزت رأسها نفيا وقد تمكّن منها الجبن وقالت سريعا

" أقول تصبح علي خير يا حمزه ... ليله سعيده..."

أشاح بعينيه يهمس

" سعيده للغايه في الحقيقه..."

www.hakawelkolob.com

ثم اتجه ناحية حاسوبه وفتحه

وجلس علي الأريكه متظاهرا

بإنجازه لبعض الأشياء

أما هي فوقفت لحظات تنظر

للفراش تختار علي أي جهه ستنام

فاختارت اليمين لأنها دوما تنام

علي جانبها الأيمن ... حتي تكون

أكثر راحه في النوم

ودخلت الفراش تتدثر بالغطاء

وتنام براحه علي جانبها وتركت

شعرها علي حريته

www.hakawelkolob.com

وبدأت تقرأ أذكارها بخفوت ..

مغمضه عينيها بسلام تام ....!

رفع حمزه عينيه ينظر لها ... تنام بكل أريحيه علي فراشه ... تتنهد باستسلام للنوم

علي الرغم أن الوقت ليس متأخر للغايه ولكنها تبدو في حاجه للنوم

أما هو فمنذ رآها وعقله يأبي نسيان شكلها البري هذا ...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

رشاقتها الناعمه التي تتناقض

تماما

معه ... شعرها الطويل الكثيف

الذي يغطيها يتناقض أيضا مع

شكلها الناعم وربما هذا ما

أعطاها شكل برّي مختلف ...

يجمع بين الرقه والتمرد والبراءه

زفر بضيق وهو يغلق الجهاز متأففا

... فقد ضاع تركيزه تماما ولم

يعد شيء

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

اتجه ناحية الفراش الفارغ

واستلقي بجسده الضخم فهبط

الفراش وهبط قلبها تزامنا معه

ورغما عنها ابتعدت قليلا دون أن

يشعر ... فقد بدأ قلبها يدوي بقلق

وحرج شديد

أما هو فرفع يد يغطي عينيه وهو

ينام علي ظهره أما يده الأخري

فاصطدمت بشعرها المفرود

بعشوائيه علي الوساده ...فانتفض

كالملسوع وهو يهدر بغضب

www.hakawelkolob.com

" لملمي شعرك هذا ليله ...

كيف سأنام هكذا ....!!..."

فزعت الفتاه وجلست فورا تنظر له

بعينين واسعتين بهلع ...تحاول

استيعاب ما يقوله

أخذت لحظات تنظر له بغباء ثم

مدت يدها تلمس شعرها الطويل

وبعدها قالت ببديهيه شديده

" آه ... تقصد شعري .... معك حق

... أنا أساسا كنت أفكر في قصه

فقد أصبح طويلا

www.hakawelkolob.com

للغايه وسيتعبني مع الحجاب..."

ثم تابعت برفرفه أهدابها البريئه

" هل عندك مقص هنا ....؟؟.."

رفع حمزه حاجبيه وهو يجلس

مقابلها .... مؤكد تلك الفتاه

مجنونه ... من أي جينات ورثت

هذا الجنون والغباء الشديد ...

كل العائله تتمتع بالذكاء

الشديد ... يا اللّه

اقترب منها بخطوره يهيمن عليها

... يهمس بصوت خشن

www.hakawelkolob.com

" هل أنت مجنونه أم تمثلي الجنان أم ماذا ...؟؟... لقد بدأت أشك حقا..."

ابتعدت برأسها للخلف وعيناها الكحيلتان واسعتان للغايه بخوف ثم قالت

" لماذا أنت غاضب هكذا .... سأسل خالتي عن مقص ... لا أريد منك شئ..."

زفر حمزه بقوه وهو يهمس من بين أسنانه

www.hakawelkolob.com

" لم يعد هناك مجال للشك ... أنت لست مجنونه ... أنت الجنان بذاته...."

أسبلت ليله رموشها وهي تعض شفتيها غيظا منه .... دوما يقول عنها أشياء سيئه وكأنه ملاك وكأنه لا يمتلك أي من العيوب ... كلنا نمتلئ بالعيوب ... لا أحد كامل

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشقة

كانت غائبه في حنقها عليه ولم تشعر باقترابه الشديد منها ... ولكنها أجفلت علي صوته الخشن

" إياكي أن تفكري بقصه ... استديري ..."

ابتلعت ريقها وهي تفكر ...هل سيقتلع شعرها بيده أم ماذا ...؟؟

استدارت قليلا ودقات قلبها تقفز خوفا منه .... ثم شبكت أناملها في حجرها بتوتر

www.hakawelkolob.com

وشعرت بيده تلامس شعرها

فأغمضت عينيها وإحساس غريب

يدق قلبها العذري

أنامله الخشنه تتلاعب بخصلاتها

وهي مغمضه عينيها رغما عنها

تستمتع بذلك الشعور الجديد

ورغما عنها كانت تقترب أكثر

منه بظهرها

بينما حمزه كان يصارع ذلك

الشعور والرغبه الشديده بداخله

... رغبة رجل لم يشعر بها

www.hakawelkolob.com

بتلك القوه مع أي أنثي من قبل

علي رغم كثرتهم اللاتي يعجبن

بخشونته الشديده الفطريه

ولكنه كان دوما يغض النظر عن

أي واحده

الا أن تلك النحيفه بنصف عقل

تثير داخله كل رغباته .... تجعله

علي صفيح ساخن دوما

ويده التي تجمع شعرها المميز لم

تكن تريد الانتهاء بل كانت

تريد التوغل أكثر

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

والشعور بها قريبه منه للغايه

ذلك الصراع القوي بداخله

تحكّم فيه عندما تذكر وجود

والدته في البيت لأول يوم

لن ينفع ما يفكر فيه أبدا

انتهي من جمع شعرها بضفيره غير

منضبطه ... فلم يصل بها للنهايه

... بل تعتبر نصف

ضفيره والباقي منسدل .. الا أنها

تكفي لجمع شعرها حتي لا يؤرق

نومه أكثر

www.hakawelkolob.com

همس بصوت مثقل بمشاعر مختلفه

" لقد انتهيت ..."

استيقظت ليله من غيبوبتها الغريبه علي صوته الخشن فابتعدت قليلا وما زالت رقبتها توخزها من لمسات يده التي طالتها ... ثم انتبهت للضفيره الغريبه فابتسمت بطفوليه هامسه

" لقد صنعت ضفيره ....!!..."

ثم جعدت أنفها متابعه

www.hakawelkolob.com

" ولكن ضفيرة والدي كانت أجمل...."

ثم نامت ممسكه بها وما زالت تتحدث غير منتبهه لنظرات حمزه التي استقرت علي منامتها الناعمه الورديه التي أظهرت أنوثتها المختفيه دوما بالثياب الواسعه

" كان أبي دوما هو من يمشط لي شعري قبل ذهابي للمدرسه وأنا صغيره ... ويصنع لي

www.hakawelkolob.com

ضفيرتين متصلتين ببعضهما

وينهيهما بضفيره واحده ... لا

أعلم من أين تعلمها ... فهي كانت

صعبه للغايه الا أنه كان يصنعها

... وكنت عندما أعود أجلس في

حجره أقص له ما حدث

ومره أخبرته بأن زميلتي شدتني

منها لأنها مغتاظه منها ...."

نظرت له فلم تجده منتبه لها

فهتفت بغيظ

" حمزه ....!!!...."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق والعشاق

رفع حمزه عينيه لها وهمس بتوتر

" ها .... ماذا ...؟؟؟..."

هتفت بحاجبين منعقدين

" كنت أتحدث معك وأنت غير

منتبه لي ... هل أتحدث

بسرعه...؟؟..."

رفع حمزه حاجبيه ثم أومأ بشرود

فابتسمت قائله

" حسنا ... تعالي استلقي...

وسأتحدث ببطئ..."

www.hakawelkolob.com

ثم سألت بعيون ضيقه

" هل .. هل تري أحدهم أثناء

نومك ... شخص تكرهه مثلا ..

فتستيقظ بغضب.."

لم يملك الا أن يبتسم ابتسامه

صغيره وهو يهز رأسه بنفي

فالحمقاء تخاف منه

www.hakawelkolob.com

استلقي بجوارها علي جانبه يثني ذراع مفتوله تحت رأسه ينظر لها من بين عينيه المسبلتين قليلا

ثم سمعها تكمل بابتسامه رقيقه

" عندما أخبرته بتلك الفتاه وأنا أبكي ... قبّلني وصالحني حتي لا أحزن وذهب يبتاع لي الحلوي وهو يعدني أنه سيحدّث المدرسه .... "

ثم تابعت بعينين غائمتين

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء

" كان دوما حنون يظهر حنانه للغايه ... أما وادتي فلا تظهر مشاعرها أبدا .. أعتقد أن هذا بسبب والدها فهو كان صعب للغايه كما علمت ... ثم جدي أيضا فهي تخضع لرأيه بقوه.

كنت دوما أغضب من خضوعها لرأي جدي بهذا الشكل واحترامها الكبير له ... الا أنني اعتدت

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

بعد ذلك ... فربما وفاة والدي

ونحن صغار كانت سبب من

الأسباب ..."

كانت تثرثر بلا توقف ... بلا

انقطاع وتتثاءب بين الحديث ...

الا أنها كانت تود الحديث معه

عن والدها ... عن حياتها ...

طفولتها ... ولا تعلم السبب...!

أما هو فكان ينظر لها .... لنظرة

عينيها أثناء الحديث عن والدها

والحنين الشديد الذي يرتسم

www.hakawelkolob.com

فيهما ... لغمامة الحزن عندما

ذكرت والدتها ... لتلك الخصل

التي انفلتت من شعرها

والتي تلامس شفتيها أحيانا ...

كل شيء ... كان ينظر لكل

شيء

غير مدرك أن النظر للتفاصيل

ارتباط من نوع خاص .... يجعل

العين نهمه ... ودقات القلب

في سباق مجهول النتائج....!

www.hakawelkolob.com

همست بصوت رقيق وهي تنظر له بعينيها الكحيلتين اللتين يساورهما النوم

" هل تعلم كنت ألعب النحل وأنا صغيره ..."

ارتفع حاجبا حمزه والتوت شفتيه باستمتاع ... يبدو أن المجنونه كانت شقيه وهي صغيره

أجابها بخشونه

"امممممم... كنت تعرفين كيف ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

مطت شفتيها وأجابت ببديهيه

" سهل للغايه ... تأتي بنحله وخيط طويل وتلفها جيدا ثم تقذفها علي الأرض و طرف الخيط

في يدك فتدور أمامك ...

ويكون شكلها جميل ...."

ازدادت ابتسامه وقال بعبث

" ليله ... أنا أعلم تلك اللعبه جيدا ... وأعلم أكثر منها بكثير..."

هزت كفيها وهي تتثاءب ثم قالت

www.hakawelkolob.com

" تخيلت أنك لا تعرفها .... فأنت سافرت هنا وهناك ..."

جذب حمزه خصله من شعرها برفق قائلا

" أنا ترعرعت في بيت جدي لسن علمت فيه كل شيء .... لم أسافر وأنا صغير كما

أخبرتك من قبل .... كنت ألعب هنا وهناك بلا توقف .... وبعدما سافرت تغيّرت قليلا

www.hakawelkolob.com

وتحمّلت المسؤوليه أكثر ....

وأيضا سافرت للخارج لفتره قصيره

ولم أتحمل ترك والدتي

وحدها فـ....."

توقف حمزه عن الحديث وهو

يراها تغيب تماما في النوم ....

تنام علي الجانب المقابل له

واضعه يديها أسفل جانب وجهها

.... وبعد الخصلات تغطي ملامحها

...!

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة والعشاق

مدّ يده الكبيره يرفع خصلاتها

عن وجهها .... ينظر لوجهها عن

قرب .... تنفسها المنتظم

وابتسم رغما عنه ... كيف تنام

هكذا أثناء الحديث ....؟

في كل يوم يكتشف عنها شيء

جديد ... في كل يوم يعرف

خباياها الصغيره الدقيقه الثمينه

بالنسبه لها ...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ابتلع ريقه بصعوبه وفكره خبيثه تراوده بأخذها في أحضانه ... هل ستستيقظ لو فعل...؟؟

انتظر لدقيقتين ثم مد ذراعه القويه أسفل رقبتها ممتده لظهرها يقربها منه

وبالفعل اقتربت وأصبحت نائمه بين أحضانه وأنفاسها تلامس صدره

ورغم تنفسه الذي ازداد بقوه الا أنه شعر براحه كبيره وهي قريبه للغايه منه هكذا..

www.hakawelkolob.com

ملاك بين الاضلاع

.....

طرقت مياس غرفة شقيقاتها ثم دخلت تطل برأسها تنظر للداخل فوجدت جيهان

تستلقي علي الفراش ... تغمض عينيها وهديل تجلس علي الفراش تمسك بكتاب تدرس

بجديه وبجانبها الحلوي الخاصه بها

همست مياس بخفوت

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" هل جيهان نائمه منذ زمن ....؟؟.."

أشارت لها هديل أن تقترب ثم همست بخفوت

" هي تمثّل النوم وليست نائمه حقا..."

رفعت مياس حاجبيها وقالت باستغراب

" حقا...؟؟..."

أومأت هديل بعينين متسعتين ... وأضافت بحنق لذيذ

www.hakawelkolob.com

" وسألتها مرارا وتكرارا ...ماذا بها ... ولكنها لا تجيب بشيء مفيد...."

هزت مياس رأسها بتفهم ثم قالت بخفوت

" حسنا يا هديل أتركيها اليوم ولا تزعجيها سنتحدث معها غدا .."

رفعت هديل حاجب شرير ثم قالت باعتراض

www.hakawelkolob.com

" كيف أتركها هكذا ... هي في الأساس تنام علي فراشي أنا ... وأنا أود النوم بعد قليلا.."

نظرت لها مياس بتمعن ثم قالت بنزق

" وماذا فيها لو نمت علي فراشها الليله سيده هديل ..."

هزت هديل رأسها بنفاذ صبر وقالت

" أنت لا تفهمين ... وسادتي موجود أسفلها شوكولاه ... اشتريتها اليوم

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

نوع جديد ولكن لذيذ للغايـــ..."

قاطعتها مياس بغضب مضحك

" يا الهي ... تريدين إيقاظ

شقيقتك من أجل الشوكولاه ...

والفتاه حزينه ولا نعلم

ما بها ...؟؟.."

جعدت هديل أنفها هامسه

" كنت سأعطيها واحده ..."

زفرت مياس متمتمه

" حقا كريمه للغايه ...."

www.hakawelkolob.com

همست هديل بحنق

" توقفي عن الحديث هكذا ...

أنت لا تفرقي عني كثيرا ...

بالعكس أنا تعلمت

أكل الشوكولاه منك ..."

رفعت مياس حاجبيها بحرج وهي

تدور بعينيها ثم همست

" حسنا ... ولكني لا أفضل

الشوكولاه عن شقيقتي...."

عقدت هديل ذراعيها هامسه

بتحدي لذيذ

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإبداع العاشق

" حقا ..."

حكت مياس رأسها هامسه

" أحيانا ... ولكن بالفعل.. اليوم مختلف ... أنا خائفه علي جيهان .. لأول مره أراها هكذا ..."

حادت هديل بعينيها وهي تفكر في السبب الذي في رأسها إن كان صحيحا أم لا

وهمست

www.hakawelkolob.com

" يجب أن تتعلم جيهان أن تكون أقوي من هذا ... تلك الرقه الزائده أحيانا تصيب بالأذي لصاحبها..."

هزت مياس رأسها رافضه وهمست

" أنت مخطأه هديل ... جيهان بالفعل قويه للغايه وإن كانت رقيقة المظهر .. "

أومأت هديل برأسها هامسه

www.hakawelkolob.com

" امممممم ... هي فعلا كلما تحزن تقرأ القرآن فتهدأ ... ولكنها لا تمرر الأمر بالفعل

بل تتظاهر ... وهذا خطأ ..."

رفعت مياس حاجبيها وقد أعجبها تفكير شقيقتها المختلف وجلست تهمس بسؤال

" وهل أنت تمررين الأمور السيئه بالفعل هديل ....؟؟..."

أومأت هديل بإصرار قائله بخفوت

www.hakawelkolob.com

" أنا أحزن كباقي البشر ولكن لا
أوقف حياتي علي شيء ... عندما
تحزني صديقه

وأعلم أنها لا تستحق .. لا أبكي
علي أطلالها ... ولو أحببت في يوم
وعلمت أن الشخص

لا يستحق ... أكمل حياتي
بإصرار أكبر ... هذا رأيي..."

ابتسمت مياس ورفعت يدها تداعب
شعر شقيقتها هامسه

www.hakawelkolob.com

" واللّه ..أنت لست هينه يا هديل ... ستصيبين أحدهم بجلطه في يوم ما ..."

عدّلت هديل من ياقتها قائله بتوعد

" قولي يا رب..."

ضحكت مياس بخفوت قائله وهي تعتدل واقفه

" حسنا يا قويه أنا سأذهب لغرفتي ولا توقظي الفتاه .. اذهبي للمطبخ ستجدي كيس ورقي

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

يحوي أنواع مختلفه من

الشوكولاه ... اختاري ما تريدين

ولكن أتركي لي شيء ،، فأنا

أعرفك

شرهة شوكولاه..."

أومأت هديل بأدب وعادت تنظر

لكتابها

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية للعشاق

أسندت يارا رأسها علي جانب السياره وقد داهمها النوم بقوه ... فقد كان يوم متعب الا أنه مبهج لقلبها ... ما أجمل الشعور بالسكن والاطمئنان ... وهذا الشعور اتضح في قلبها بوضوح رغم كل شيء ..الا أنها مع أكرم الجديد تشعر بالاطمئنان والقوه تلك القوه التي لم تشعرها من قبل .... قوه وكأن ظهرها محمي ضد مصائب الحياة .. فتتلقاها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

بصدر رحب ..!

تذكرت لعبه مع عمر ...

ومكوثهم جميعا في الخيمه التي

تحوي الألعاب

فرحة عمر عندما وجد الألعاب

والتي يبدو أن والده أيضا يحبها

مثله ... وجه صغيرها المبتسم

المشاكس أراحها ... أفرحها

للغايه ...!

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

لقد ضحكت بقوه اليوم ....

ولأول مره منذ وقت طويل تضحك

بذلك الانطلاق والانتعاش

حركات عمر مع والده كانت

مضحكه للغايه ونزاعهم علي من

يقوم بتشغيل الألعاب

دخولها للمطبخ بعد وقت كي

تجهز طعام بعد أن شعرت بالجوع

والصغير بدأ يبكي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالية والعشق

وأخبرها أكرم أنه أحضر بعض الطعام في الداخل تحسبا لأي شيء

وأثناء وقوفها أمام الموقد تحضر قطع الدجاج السريع

شعرت به يقف خلفها يهمس بخفوت أجش

" هل ما زلتِ خائفه ...؟؟.."

يا اللّه كم يفهمها ذلك الرجل .... أحيانا تتساءل لماذا حدث معها ذلك ...؟؟

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

زفرت بعمق وأجابت بهمس

" الخوف لا يزول بالضحك فقط

يا أكرم..."

شعرت بيده علي خصرها وصوته

المصمم

" لماذا أنت قاسيه هكذا يا يارا

..؟؟..."

التفتت هادره في وجهه

" أنا ...أنا قاسيه ....!!...وماذا

عنك أنت ...؟؟..."

ملاوي بين الواقع والخيال

وضع إصبعه علي شفتيها هامس أمامها بعبث

" أخفضي صوتك يارا ... الصغير سيسمعك ويظن أن والدته جُنت ..."

لوت شفتيها بغضب شديد ودفعت كتفه هاتفه

" ابتعد عني ... لا تلتصق بي هكذا ..."

ابتسم بمكر واقترب منها أكثر وقال بخفوت

www.hakawelkolob.com

" اهدئي .... وأجيبي بصدق دون مراوغتك المعتاده ... هل اليوم كان سيء...؟؟.."

ابتعلت ريقها وعيناها تغيم بمشاعر جمّه وهمست بصدق

" كان جميل للغايه ... تكفي ضحكة عمر حتي تجعله جميل..."

رفع حاجبه ورفع وجهها بيده .. ينظر لعمق عسلها النابض بمشاعر مرهفه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" بالنسبه لوالد عمر ... ليس له نصيب من أي شيء....!!..."

ارتفعت شفتها بما يشبه الابتسام الماكر وعقدت حاجبيها ببراءه هامسه

" والد عمر في مرحلة اختبار ... اللّه أعلم سينجح أم سيفشل ... علي العلم أنه لم يخبرني بكل حكاياته ..."

www.hakawelkolob.com

نظر لها أكرم مطولا .... لمكرها

الأنثوي المحبب لقلبه ... لعينيها

ببريقهما المخملي الرائق

لملامحها كلها .. شفتاها

الناعمتان المكتنزتان بأنوثه

مغويه

كم بدت لعينيه جميله للغايه

.... ولقلبه قريبه للغايه

تنحنح بصوت خشن مفعم بالشوق

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

" والد عمر حقا يحتاج لدفعه
قويه حتي يقول كل ما في داخله
يا ألوان الربيع...."

حادت بعينيها بعيدا عن عينيه
وقالت بتلعثم

" أنا ... لقد أنهيت الدجاج ... جهز
أنت سلطة الخضروات ... أنا سأذهب
لعمر..."

رفع أكرم حاجب مشاكس وهو
يهتف بنزق

www.hakawelkolob.com

" أنا أتيت من أجل شيء آخر تماما

... وأنت تقولين سلطة خضروات ...

لقد ضاعت

هيبتي حقا...."

التفتت له قبل أن تخرج مخرجه

لسانها بعبث وهتفت

" هذا ما تستحقه ... احمد اللّه

أنني أكبح جنوني حقا ... فأنت

تستحق الكثير..."

www.hakawelkolob.com

ولم تعلم وقتها أنها خرجت

وتركت وجهه غائم بنظره قاتمه

وصوته يهمس

" افعلي ما تشائين حبيتي فأنا

أعلم أنني أستحق الكثير...."

...

"...يارا ... يارا ...هل غفوت

...؟؟...."

فتحت عينيها ويدها ترتفع تضم

صغيرها تلقائيا ثم حاولت أن تفتح

عينيها أكثر تنظر

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

للطريق ثم نظرت لأكرم الجالس بجوارها يقود السياره بمهاره ويده الأخري تداعب

رأس الصغير القريب منه .... يا اللّه ..لقد غفت وهي تسترجع ذكريات اليوم

أي بائسه هي ... تسترجع ذكريات يوم واحد مع هذا المجنون ... ماذا ستفعل لو عاشت معه

همست بصوت متحشرج

" لا يا أكرم أنا معك ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ضحك أكرم ضحكه صغيره

وأجاب

" أنت نائمه تماما يا يارا .... هل

كان اليوم متعب لتلك

الدرجه...؟؟.."

هزت رأسها بنفي وقالت بخفوت

غير واعي تماما

" لا بالعكس كان يوم جميل ...

لم أقض يوم ممتع كهذا منذ زمن

..خاصة الجزء الخاص

www.hakawelkolob.com

بالركض وكسر المزهريه ...

ولكن أنا أستيقظ مبكرا من أجل

عمر..."

صمت أكرم قليلا بعد جملتها

تلك ... هل قالت حقا ما قالته ...

تلك البخيله في كلامها

يا اللّه ... إنه يلتقط منها الكلمات

...!!

لو صرخت عليه .... أخرجت ما في

داخلها كله مره واحده لشعر

بالراحه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

ولكن طريقتها الدبلوماسيه تلك تؤرقه للغايه ... وأحيانا يخاف ألا تعود يارا القديمه بالكامل

تلك الـ يارا التي ضحكت اليوم... عبثت ... شاكست ... كطفلها الصغير

تلك من يريدها دوما ... ويحتاج لها حقا

همس بصوت أجش

" أنا سعيد للغايه أنك سعيده باليوم حبيبتي..."

www.hakawelkolob.com

لم تجبه وقد أصبح هواء الليل القادم من الفتحه الصغيره للنافذه حفاظا علي الصغير

غير كافي لها ... هي لا تستطيع ترك مشاعرها بالكامل له كما السابق

لن تنكر أن قلبها يخونها كثيرا ... الا أن عقلها يعمل رغما عنها ...

!

تابع أكرم بصوت أكثر لطفا وهو يصل بالفعل لقرب البيت ويصفّ السياره

" يارا .... تعالي للعيش في بيتك ... أنا لا أشعر بالراحه وأنت هنا وبيتك موجود بالفعل .... نحن نحتاج لهذا القرب ...."

عضت شفتها وهي تنظر من النافذه علي أي شيء .... نعم ... يجب اتخاذ القرار في هذا

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

الأمر ... وربما الاسراع منه أفضل

همست بتردد

" حسنا يا أكرم .... سأحزم

حقيبتي ونأتي..... غدا ...."

انتفض أكرم من المفاجأه وهتف

" حقا .... هل تقولين الصدق

...؟؟؟...."

نظرت له وأومأت برأسها وما زال

التردد يلوح علي وجهها

www.hakawelkolob.com

فاقترب منها بغته يمسك وجهها

بين يديه .... أنفاسه المشتاقه

تلفح وجهها الناعم ... حركاته

رجوليه ..جريئه ... لا يتردد أبدا

فيما يريد ... هي تعلم ذلك ...

وعلي قدر ما كان هذا الأمر

يجعلها تهيم به في السابق ...

يجعلها الآن تخاف بقوه

من مشاعرها ... من نجاح هذا

..وقد تعلمت بصعوبه أن المشاعر

الهائجه وحدها لا تكفي....!

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

أسبلت أهدابها هامسه بخجل فطري

" أكرم ... ابتعد.. لا يصح هذا

..."

هز رأسه بإصرار هامس أمام شفتيها

بنعومه

" لا أستطيع..."

وقبل أن تصدر اعتراض آخر خطف

قبله سريعه لها وبعدها قبّل

الصغير أيضا

فهمست يارا بغضب

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" هل أنت مجنون ... كيف تفعل هذا في الشارع ...؟؟..."

رفع حاجبيه ببراءه وقال بكل هدوء وهو يعتدل في مكانه مره أخري

" ماذا فعلت ...؟؟...لقد قبّلت ابني حبيبي ..."

اتسعت عيناها بغيظ وأخذت تتمتم

" لا فائده ... لا فائده ..."

www.hakawelkolob.com

وبعدها فتحت باب السياره كي
تخرج فتحرك أيضا كي
يساعدها وبعدما ساعدها وحمل
الصغير
عنها لباب البيت قالت يارا بهدوء
" حسنا يا أكرم .... تصبح علي
خير ..."
أمسكها من مرفقها وهمس بصوت
أجش
" ألن تودعيني..."
لوت شفتيها هامسه بنزق

www.hakawelkolob.com

ملاهلت
بين الإثارة والعشق

" لقد تعديت الرقم العالمي للوداع

اليوم ... ونحن سنتقابل غدا ..

فتوقف عن هذا ..."

جعد أكرم أنفه بغضب مصطنع

وقال

" لقد أصبحت غير عاطفيه تماما

..."

دارت بعينيها بنزق جاد فقال

أكرم مودعا

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

" حسنا يارا... سأتركك الآن ... حدثيني غدا عندما تنتهي كي أقلك ..."

استدار عنها وسار بضع خطوات ثم وقف وقال

" علي فكره يارا المنزل باسمك ..."

راقبته فاغره شفتيها .. يتجه نحو سيارته يشغلها ويتحرك مغادر

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

المكان فتمالكت نفسها ورفعت يدها تضغط علي الذر كي يفتح لها أحدهم..

.....

دخلت مياس غرفتها وهي تفكر في رأي شقيقتها .... ألا نوقف حياتنا علي شيء

ولكن ماذا لو توقفت الحياه وحدها ....!!... ماذا لو توقف العالم علي دقة القلب الخائنه

www.hakawelkolob.com

ماذا لو تساوي رجال العالم وأصبح

الارتباط بغيره مستحيل

ماذا لو.....!!!!!

أغمضت عينيها وهي تستلقي علي

فراشها بتعب ويتناثر شعرها

الأحمرالناعم المجعد علي

الفراش من حولها ... يا اللّه ...

سيأتي غدا ..

قلبها قلق للغايه من تلك المقابله

ولكن ما يطمئنها قليلا هو وقوف

والدها بجانبها

www.hakawelkolob.com

وقد تحبه والدتها لو رأته ... ربما

... رغم أن رؤية ياسين الصواف

لأول وهله تصيب الرهبه

وليس الحب ...!

سمعت صوت الهاتف بجوارالوساده

فضغطت الذر دون أن تري اعتقادا

منها أنها يارا

" يارا أين أنت ...؟؟..."

" وماذا لو لم أكن يارا..."

www.hakawelkolob.com

تلك الخفقه عادت من جديد

تطرق بابها دون توقف خاصة أنها

ليست في مواجهته

فأعطت الاذن لخفقاتها تقفز

بحرية

همست بتلعثم

" يـ..ياسين... هذا أنت ....؟؟..."

أجاب ياسين بصوت أجش

" نعم ..أنا... لم أستطع النوم قبل

سماع صوتك..."

www.hakawelkolob.com

ملاحات بين الاحتلال العاشق

ابتلعت ريقها بصعوبه وهمست بخفوت

" أنت بخير...؟؟...أين أنت ....؟؟..."

اعتدل ياسين علي كرسي مكتبه في بيته والتوت شفتيه يهمس بمكر..

" أحب نبرة صوتك القلقه تلك ....!...."

برمت شفتيها باستهتار بجملته ثم قالت بغيظ

www.hakawelkolob.com

" وهل تتغير نبرة صوتي سيد ياسين ...لم أكن أعلم ..."

زادت ابتسامته الرجوليه الواثقه وهمس

" نعم تتغير يا نبع الياسمين ... عندما تكونين قلقه تصبح خشنه قليلا ... تلك الخشونه المحببه

لقلبي ... وعندما تكونين أمامي ... عيناكِ في عيني ...تصبح نبرتك كخرير الماء ..تجعلني

www.hakawelkolob.com

أحفظ ملامحك البهيه في هدوء

واسترخاء ... وعندما تنكرين

مشاعرك يصبح صوتك

أبح قليلا لأنك فاشله في

الكذب .... هل علمتِ لأي حد

أعرفك ...؟؟..."

لم تكن خفقات قلبها هي الخائنه

الآن بل كان كلها خائن لها

لقد تمنت في تلك اللحظه أن

يكون أمامها فتركض لحضنه ...

تعترف بحبها له بأريحيه وحريه

www.hakawelkolob.com

شديده .... يا اللّه كم تتمني ...!

همست بصوت مبحوح

" لماذا تقول لي ذلك الكلام

الآن...؟؟.."

دوما عنيده ... حتي وهي تتلوّي

بعشقه .... عنيده بغباء ... حتي

عندما كانت تحبه في صغرها

كانت عنيده أيضا ... لم تستمع

لكلمه واحده منه وهي تتواجد

في كل مكان حوله

تلك هي مياس ولن تتغير أبدا....!

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

أجابها بخشونه

" أتركي ما أقوله الآن ... فلن ينفع الشرح هكذا ...يجب أن تكوني أمامي حتي أشرح بحريه .... الآن ماذا تفعلين ...؟؟..."

رفعت حاجبيها وهي تعتدل جالسه تسند ظهرها للسرير ... ما به هذا يتعامل وكأنه خطيب حقيقي هكذا ...!

أجابت بتمرد

www.hakawelkolob.com

" وما دخلك أنت ...؟؟..."

سمعت صوت ضحكه صغيره

خشنه وصوته الأجش يأتيها

يداعب أوتار قلبها

" حقا ... أتطلع لحياتنا

المستقبليه مياس ولأطفالنا ...."

توسعت عيناها ورددت بغباء

" أطفالنا ....!!...."

أجابها بتأكيد واثق

www.hakawelkolob.com

" بالطبع ... أنا أتمني أن يكون لي منك أطفال ... بشعر أحمر وعيون ملونه .. تتيه الأعين في لونها ...."

ابتلعت ريقها بصعوبه تحاول استيعاب مشاعره القويه تلك والتي تصلها عبر الأثير .رغم كل شئ....!!

ولكنها تذكرت شيء فقالت مندفعه

www.hakawelkolob.com

" فلنفرض أنني لا أستطيع الإنجاب مثلا أو حدث أي شيء ولم أنجب ... ماذا ستفعل

بالفعل ستذهب لأخري تتزوج منها سريعا ..."

أجابها بخشونه

" أي جزء لم تفهميه من جملتي .... لقد قلت أتمني أن يكون لي أطفال منك ... باللّه عليكِ

مياس انضجي قليلا وافهمي الكلام جيدا ..."

www.hakawelkolob.com

رفعت حاجبيها هاتفه بغضب

" هل تصرخ عليّ منذ الآن ..!!!!..

ماذا ستفعل عندما تتزوجني ...

ماذا كنت أتوقع منك يعني..

أنت ...."

توقفت عندما هتف باسمها

بصرامه

" مياس ....!!..."

صمتت تماما ..تتنفس بعمق ...

بمشاعر مضطربه وقلق .. تستمع

له ولما يقوله

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

سمعت صوته الأجش

" مياس ..أنا أتحمّل كل شيء الآن

لأنني أخطات في حقك في

الماضي وأخطأت الآن أيضا

أخبرتك بمشاعري ليس ضعف

مني ولكني لتعلمي جيدا أنني لن

أتخلي عنك في أي مرحله

كانت ... ولكنها لن تكون

أغنيه أسمعك إياها دوما ... فلست

هكذا ... ولكن سأعلمّك

بالأفعال

www.hakawelkolob.com

فلا تكوني غبيه هكذا وحاولي

التخلي عن عنادك قليلا ...."

قالت بخفوت غاضب خشية أن

يسمعها أحد خاصة أن صوتها

ارتفع رغما عنها منذ قليل

" أنا غبية ....!!!..."

زفر ياسين وهو ينهض من علي

الكرسي فالجلوس أصبح متعب

للغايه بالفعل مع تلك الغبيه

العنيده.. الجميله ..التي يحبها

همس بنفاذ صبر

www.hakawelkolob.com

" استغفر ربي وأتوب اليك ..."

همست بدون درايه

" استغفر .. أنت بالفعل تحتاج

لمزيد من الاستغفار ... اللّه أعلم

كم فتاه كسرت قلبها ..

بالمناسبه ... مع من أنت ....؟؟..."

رفع حاجبه بخبث وهو يفتح أزرار

قميصه فقد شعر بحرارة في الجو

وقال بتلاعب

" أنا في منزلي مياس...."

سمع صوتها المغتاظ

www.hakawelkolob.com

ملتقى حكايات بين الأمس والغد العاشق

" آه ...."

التوت شفتيه بهيمنه وتنفسه

يزداد .. كم يود رؤية وجهها

المتورّد غيره عليه الآن

تلك الغيره التي يعشقها بقوه ....

يعشقها ويذوب فيها

كان يهم بقول شيء الا أنها قالت

سريعا

" سأغلق الهاتف لأن يارا أتت...."

وبعدها أغلقت الهاتف دون أن يجد

الفرصه لسؤالها عن يارا تلك....!

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

.....

طرقت يارا الباب ثم فتحت وأطلّت علي مياس وهي تحمل صغيرها قائله

" مساء الخير يا مياس..."

أجابتها مياس بابتسامه

" مساء الخير .... لقد تأخرت واتصلت بكِ ..الا أنه أعطاني مغلق..."

اتجهت يارا بالصغير للفراش وهي تقول بخفوت

" أعتقد أنها الشبكه فقد كانت هناك سيئه بالفعل ... حقا لقد انشغلت مياس

أنا آسفه..."

هزت مياس كتفها بلامبالاه وهي تقول باهتمام

" لا عليك .... أخبريني كيف كان اليوم ...؟؟..."

زفرت يارا وهي ترفع جسدها بتعب ثم تسير في اتجاهها تجلس مقابل لها علي الفراش

www.hakawelkolob.com

" كان جيد بالفعل ..."

قطبت مياس حاجبيها قالت

" إذا ماذا بك...؟؟؟..."

هزت يارا رأسها وقالت بقلق

" لقد قررت الانتقال غدا الي

البيت الجديد..."

همست مياس بحزن

" بهذه السرعه ...!!... لقد اعتدنا

عليكم حقا ... ستغضب أمي فقد

تعلقت بعمر

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

كثيرا ..."

قالت يارا بتأكيد

" سنأتي دوما ... وسيأتي عمر أيضا

دوما .. لا تقلقي ..."

رفعت مياس حاجبيها وقالت

" أنت قلقه إذا... لأنك ستكونين

في عرين الأسد ...."

زمت يارا شفتيها تمنع ابتسامه

خبيثه من التسلل وقالت

www.hakawelkolob.com

" امممممم ...لو تعلمين كم أحارب وقاحته تلك .... الا أن هذا ليس السبب الوحيد

فأنا قلقه من كل شيء ... أتمني أن أغيّر أكرم بالفعل ..."

ربتت مياس علي كتفها برقه هامسه

" أنت تحاولين بجديه يارا ... تحاولين رغم ألمك ... شجاعتك تلك لا يمتلكها الكثير من الناس فلا تقلقي ..."

www.hakawelkolob.com

ابتسمت يارا متمنيه فعلا أن تكون النتيجه جيده وقالت بلهفه

" انتظري سأريك الرسمه التي دمرّها ...أقصد لونها عمر ... أخيرا اقتنع

أن الألوان تستخدم للتلوين ولا تؤكل ...."

ضحكت مياس بانتعاش علي الصغير المشاغب وظلت يارا تخبرها بما حدث بالتفصيل

.....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

زفر ياسن بحنق من تلك المتمرده

التي يحبها .... ستتعبه تلك

الفتاه كثيرا هو يعلم

هذا ... لا تستمع الا لصوت عقلها

فقط ... ولكنها منعشه بدرجه

قاتله ... تضيف للحياه

بهجه خاصه بها وحدها ...!

جفف شعره بالمنشفه ووضعها علي

الأريكه ثم همّ بالتوجه للفراش

ولكنه سمع صوت طرق

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

علي الباب فسمح بالدخول

" أرأيت ... لقد نفذت طلبك

واستأذنت بالدخول..."

اسودّت عيناه وازدادت قتامتها وهو

يفكر ... حقا تلك الليله كانت

تنقصها شاهيناز ...!

قالت بصلابه

" ماذا تريدين شاهيناز...؟؟.."

لوت شفتيها المغريتين باستمتاع

وقالت بكل هدوء

ملتقى بين الأحبة العاشق

" لا تتعصب هكذا يا عزيزي ...
فأنا أعتقد أن رؤيتي لا تسبب كل
هذا ..."

زم شفتيه بغضب قوي ثم قال
باختصار وهو ينظر للجهه الأخري

" ماذا... تريدين....؟؟.."

ولجت داخل الغرفه أكثر وقالت

" جئت لأتحدث معك في أمر هام
..."

www.hakawelkolob.com

نظر لها بحاجب مرتفع انتظارا أن تكمل ... فمدت يدها بمجله وقالت بنبره غاضبه..مكتومه

" ما هذا ...؟؟..."

أخذ منها المجله بهدوء شديد وهو يرمقها باستخفاف ثم نظر فيها

(الأخبار العاطفيه لرجل الأعمال الشاب ...ياسين الصواف ... هل سيتزوج للمره الثانيه...؟..)

وأخري

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

(حكاية حب جديده لرجل

الأعمال الشاب ياسين الصواف ...)

قذف بالمجله وهو ينظر لها

ويستمع لصوتها الغاضب

" ماذا ستخبرني بتلك

الإشاعات...؟؟..."

التوت شفتيه بقسوه وأجابها بعيون

قويه

" في الحقيقه هي ليست إشاعات

... بل حقيقه .. أنا سأتزوج حقا..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

هل يحترق رأسها أم أنها تتخيل ...

غيظ ...غيظ شديد ما تشعر به

الآن

هتفت بحده

" أنت تهذي بالتأكيد..."

اقترب منها يمسك ذراعها بقوه

ويهتف

" التزمي حدودك شاهيناز ...."

ثم تابع وهو يضغط علي لحم

ذراعها يكاد يقتلعه في يده

www.hakawelkolob.com

" لقد أخبرتك من قبل ... ابتعدي
عن حياتنا وعن حياة عمار
وسأعطيك
ما يكفيكِ ..."

همست بقوه

" أنا لن أترك ابني ياسين..."

ضحك بقسوه وصوته الخشن
يأتيها بإصرار قاسي

" ابنك .....!!... علي من
تكذبين أنتِ ... هل تعلمين عن
ابنك أي شيء....!!

www.hakawelkolob.com

هل مررت عليه اليوم للاطمئنان ....؟؟... لا ... لم تفعلِ ... لأنه بالنسبه لكِ ليس

الا وسيله لما تريدين فقط ....."

ابتلعت ريقها بصعوبه .. ولم تقل شيء ...فمفاجأته أصابتها في الصميم

تركها ياسين بعنف وهو يتابع

" أنت تعرفين جيدا أنني أستطيع إخراجك من حياتنا ... وإنهاء اسمك تماما

www.hakawelkolob.com

ولكن أنا فقط أخشي لي عمّار ...

لا أريد له نقطه سوداء في حياته

..."

استدار عنها يقول بحده

" أخرجي ...."

خرجت من الغرفه بخطوات بطيئه

وعقلها يعمل دون توقف

وهمست بقسوه

" حسنا يا ياسين سنري أنا أم أنت

... أما أنت يا مياس ... فقد

استخففت بك

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

أيتها اللئيمه ...."

.....

صباحا

نظرت سيلين بجانبها فلم تجد صغيرتها بجوارها ... فانتفضت جالسه

علي الفراش ... ثم أخذت لحظات تستيقظ فيها تماما ثم نهضت وسارت للحمام

www.hakawelkolob.com

غسلت وجهها سريعا ثم أخذت

مئزرها وارتدته وخرجت من الغرفه

توجهت ناحية غرفة جدتها

بخطوات سريعه وطرقت الغرفه

ودخلت

" صباح الخير جدتـ....."

لم تكمل كلامها وهي تري تميم

يجلس عي أريكه واسعه وعلي

حجره ليان وفي يدها

لعبه جديده

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

هتفت الصغيره تشير بيدها التي تحوي اللعبه

" لين ...مام...."

ابتسمت سيلين بصعوبه لصغيرتها وهي تشعر بغيظ شديد ورغما عنها انتقلت عيناها

لتميم الا أن عينيها اتسعتا وهي تري نظراته المسلطه علي مئزرها المفتوح

www.hakawelkolob.com

ملاوي بين الواقع والخيال

كادت تشتم نفسها بالغباء .... أي جنون هذا جعلها تخرج بقميص نومها الأزرق القاتم بصدره الدانتيل والمئزر مفتوح .... !

مدت يد مرتعشه تغلق المئزر وهي تستدير عنه وتنظر لجدتها التي قالت بترحاب

" أهلا صغيرتي ... تميم أتي كي نفطر سويا ... هيا اذهبي وأيقظي شقيقتك الكسوله

www.hakawelkolob.com

حتي نتناول الفطور سويا في الحديقه ....."

أومأت سيلين بتردد وهي تمسك طرف مئزرها بقوه وقالت بتلعثم

" حسنا جدتي .... سأغير ثيابي أولا ..."

وتوجهت للخارج بخطوات غاضبه

وقف تميم علي الفور وهو يقبل صغيرته علي رأسها ويهمس لجدته

" دقيقه جدتي وسأعود..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أومأت الجده مبتسمه بخبث ودعت عي سرها

" اللهم اجمعهما علي خير يا رب..."

.....

أخذت تتمتم وهي تفتح باب الخزانه بغضب

" الوقح ... الوقح ... بأوي وجه يأتي ويتعامل وكأن شيء لم يحدث

www.hakawelkolob.com

وكأننا أزواج بحق .... وكأنني لم أطلب الانفصال.....!!!..."

دفعت باب الخزانه فأصدر صوت قوي وهي تتابع

" لا ... وينظر لي بوقاحه أيضا .... ما هذه الجرأه .....!!!.... وقح...."

" لم أكن أعلم أنك تتحدثين مع نفسك ملكتي...."

شهقت بفزع وهي تستدير هاتفه

" كيف دخلت هنا...؟؟؟....."

www.hakawelkolob.com

أشار برأسه بكل هدوء للباب وهو يقول

" من الباب...."

أغمضت عينيها وهي تهمس في سرها

" اهدئي سيلين ... اهدئي وكوني عقلانيه .... عدّي من واحد لعشره...."

لم تشعر باقترابه منها ونظراته التي تشملها كلها ... نظرات رجوليه مشتاقه .. راغبه..!

www.hakawelkolob.com

ملاوي الكلوب العالمي

همس أمام وجهها

" لقد وصلتِ للعشره بالفعل ..."

فتحت عينيها بغضب أهوج وهي تهتف

" تمييييييييم... توقف عن التعامل هكذا ... وكأننا ما زلنا سويا..."

أظلمت عيناه وهي يواجهها بإصرار

" وأنت توقفي عن تكرار تلك الجمله ... لأنني لن أطلقك سيلين ... فتوقفي عن ذلك..."

www.hakawelkolob.com

اقتربت منه أكثر وضربت كتفه وهي تهتف بغضب حارق وكل شيء يعود أمام عينيها بسبب كلامه

معاملته وجفاؤه وما حدث بينهما ... كل شيء ... مهما كانت أسبابه فهي موجعه

" بل ستطلقني .... هل سمعتني ... ؟؟؟... ستفعل ... لأنني لا أريد العيش معك...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

كانت تهتف بغضب حقيقي ....

تكبح شوقها ومشاعرها ..

وتظهرهم بحنق ثوري

الا أنه نظر لها للحظات بنظره

خاصه للغايه

وهمس بصوت أجش مبحوح

" اللون الأزرق عليكِ...."

توقف يستنشق رائحتها وتابع

" أنثوي للغايه ...."

www.hakawelkolob.com

فغرت شفتيها بغباء وهي تنظر له

... بكامل وسامته .... بعينيه

الزرقاوتين الغائمتين

بمشاعر تعلمها جيدا

بأناقته المفرطه .... ويده التي

ارتفعت تلامس ذراعها العاري بعدما

تخلت من مئزرها

وقت دخولها ... فانتفضت هامسه

" لا تفعل ذلك ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

استدارت تحيط جسدها بذراعيها

..فاقترب من ظهرها يهمس بصوت

أبح

" آه لو تعلمين كم أموت

لتقبيلك الآن ... ولكنني لن

أفعل ..."

تنفست بصعوبه وهي تزم شفتيها

وخرجت منها زفرة ارتياح رغما

عنها وهي تشعر

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

به يبتعد عنها وصوته الهادئ

يأتيها وكأن المشاعر الهائجه لم

تكن

" هل تعلمين أنني سأنتقل هنا ...."

استدارت هاتفه

" ماذا ....؟؟..."

هز رأسه بأسف وقال

" لقد تعبت في الأمس وأنا وحدي

وعندما علمت جدتي قالت لي أن

أنتقل هنا ..

فهي لن تطمئن عليّ وأنا وحدي...."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

زمت شفتيها بغضب وهي تضرب قدمها في الأرض كالأطفال

وهتفت

" جدتي.....!!!"

ثم قالت بقوة تحكم

" أخرج تميم..."

ابتسم تميم وهو يضع يد في جيبه بكل بساطه قائلا ببال رائق

" سأنتظرك علي الفطور جميلتي...."

www.hakawelkolob.com

وخرج مغلقا الباب فهتفت من خلفه

بغيظ شديد وحنقها من جدتها

وحركاتها الماكره

يصيبها بالجنون

" تبا لك.....!!...."

.....

طرقت مياس الباب ودخلت وهي

تحمل أوراق هامه بين يديها وقالت

بكل عمليه

" صباح الخير سيد ياسين ..."

www.hakawelkolob.com

ابتسم ياسين وهو يريح ظهره علي كرسيه بهيمنه .... يجلس براحه ويرفع كمي قميصه

قليلا مظهرا خشونة مظهره وقال

" صباح الخير ... تليق بك العمليه للغايه..."

هل تضرب تلك الأوراق في وجهه أم ماذا .... لقد كانت تريد الابتعاد عن وجهه قدر المستطاع اليوم ولولا العمل الكثير لما أتت في الأساس

www.hakawelkolob.com

تجاهلته تماما وهي ضتع الأوراق أمامه قائله

" ادرس تلك الأوراق والملحوظات الموجوده عليها .... وأخبرني برأيك..."

ثم اعتدلت واقفه بكل هدوء وهمّت بالسير للخارج فأوقفها بصلابه

" انتظري ... أنا لم أقل لكِ أخرجي..."

www.hakawelkolob.com

زمت شفتيها بغضب ورمقته من بين أهدابها بنظره قاتله ثم قالت

" هل هناك شيء ....؟؟..."

هز رأسه ببساطه قائلا

" نعم ... لم نكمل حديثنا أمس...."

زفرت بنزق وقالت

" أي حديث ...ليس لدي شيء أقوله..."

وقف ياسين وهو يضع قلمه علي المكتب

www.hakawelkolob.com

واقترب منها يقول بإصرار

" ماذا قلتِ في تقليل عنادك

والتفكير برويه...."

زفرت عدة أنفاس محاوله تهدئة

نفسها ثم قالت وهي تقف أمامه

تواجهه بعينيها

البحريتين الصباحيتين

" هناك سؤال سيقتلني ..إن لم

أسألك إياه ...."

كبح ابتسامته الرجوليه وقال

بهدوء

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

" اسألي...."

ابتلعت ريقها بصعوبه وقالت بتردد

" أنت .. أنت أخبرتني أن علاقتك بزوجتك صوريه فقط .... ماذا ....؟؟.."

توقفت ووجهها يتورّد رغما عنها فأومأ مشجعا إياها

فقالت

" هل كانت لك علاقات أخري..."

أخذ عدة لحظات حتي ظنت أنه لن يجيبها ثم قال بجديه

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث العاشقة

" نعم ... كنت متزوج سرا من قبل...."

.....

www.hakawelkolob.com

الفصل الواحد والعشرون

طرقت مياس الباب ودخلت وهي تحمل أوراق هامه بين يديها وقالت بكل عمليه

" صباح الخير سيد ياسين ..."

ابتسم ياسين وهو يريح ظهره علي كرسيه بهيمنه .... يجلس براحه ويرفع كمي قميصه

قليلا مظهرا خشونة مظهره وقال

" صباح الخير ... تليق بك العمليه للغايه..."

www.hakawelkolob.com

هل تضرب تلك الأوراق في وجهه

أم ماذا .... لقد كانت تريد

الابتعاد عن وجهه قدر المستطاع

اليوم ولولا العمل الكثير لما أتت

في الأساس

تجاهلته تماما وهي تضع الأوراق

أمامه قائله

" ادرس تلك الأوراق والملحوظات

الموجوده عليها .... وأخبرني

برأيك..."

www.hakawelkolob.com

ثم اعتدلت واقفه بكل هدوء

وهمّت بالسير للخارج فأوقفها

بصلابه

" انتظري ... أنا لم أقل لكِ

أخرجي..."

زمت شفتيها بغضب ورمقته من بين

أهدابها بنظره قاتله ثم قالت

" هل هناك شيء ....؟؟..."

هز رأسه ببساطه قائلا

" نعم ... لم نكمل حديثنا

أمس...."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

زفرت بنزق وقالت

" أي حديث ...ليس لدي شيء لأقوله..."

وقف ياسين وهو يضع قلمه علي المكتب

واقترب منها يقول بإصرار

" ماذا قلت في تقليل عنادك والتفكير برويه...."

زفرت عدة أنفاس محاوله تهدئة نفسها ثم قالت وهي تقف أمامه تواجهه بعينيها

www.hakawelkolob.com

البحريتين الصباحيتين

" هناك سؤال سيقتلني ..إن لم أسألك إياه ...."

كبح ابتسامته الرجوليه وقال بهدوء

" اسألي...."

ابتلعت ريقها بصعوبه وقالت بتردد

" أنت .. أنت أخبرتني أن علاقتك بزوجتك صوريه فقط .... ماذا ....؟؟.."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

توقفت ووجهها يتورّد رغما عنها

فأومأ مشجعا إياها

فقالت

" هل كانت لك علاقات أخري..."

أخذ عدة لحظات حتي ظنت أنه

لن يجيبها ثم قال بجديه

" نعم ... كنت متزوج سرا من

قبل...."

اتساع عينيها كان أكبر دليل

علي ما تشعر به الآن .... ربما

تحتاج لبضع قطرات منعشه

www.hakawelkolob.com

من الماء حتي توقظها مما هي فيه

.... أي زواج هذا الذي يخبرها

إياه....؟؟

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تبحث

عن الدعابه في ملامحه ...

السخريه حتي ... ولكن لا شئ

فقط نظره صلبه وعيون ضيقه

مركّزه عليها وعلي عينيها

بشكل كلّي

همست بتردد ..تريد تصديق ما

تقول

" تقصد ... أنت تقصد تلك

الورقه التي أخبرتني عنها

...؟؟...."

ورغما عنها كتمت ذلك الألم

عندما ذكرت السلاح الخفي له

.... تلك الورقه التي تتنساها

دوما وكأنها غير موجوده وهو

أيضا لم يعد يشهرها في وجهها

ولكنه أيضا لم يمح وجودها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات بين الاقتحام والعشق

وكأنه تأثير خفي يملكه ياسين

الصواف فقط إن تراجعت عن

موافقتها ...!

نعم هي تعلم كل ذلك ... تعرف

ياسين جيدا ... تعرف إصراره علي

ما يريد بطريقته الخاصه

كانت تنظر باستجداء)نعم (منه

الا أن نظرة عينيه ووقفته ... يده

المستريحه في جيبه

كل شيء جعلها تنظر له بقلق

www.hakawelkolob.com

أسبل أهدابه للحظه ثم رفعها وهو يقول لعينيها بصراحه

" لا ... لم أقصد ذلك ... أنا بالفعل تزوجت من قبل ... زواج لم يكن بدافع حب .. بل كان زواج سريع ... لم يعلم به سوي أصدقائي فقط ... وانتهي الأمر..."

كانت تنظر له كالتمثال الذي فقد رد الفعل المناسب ... عيناها متسعتان بعدم تصديق

www.hakawelkolob.com

ودموع حبيسه تسكن فيهما

...شفتاها رغما عنها ترتعشان ...!

همست بتحشرج

" وانتهي الأمر...!..."

اقترب منها أكثر ورفع يده يقربها

من وجنتها الا أنها أبعدت وجهها

بعنف ..فقبض يده بقوه

وأنزلها ببطئ وهو يهمس بخفوت

" لم أرد صنع علاقات محرمه يا

مياس .... هل كان يرضيك أن

أخبرك أنني أقيم علاقات

www.hakawelkolob.com

هنا وهناك دون الخوف من اللّه ...

فكما تعلمين أنا رجل..."

ابتسامه بائسه صغيره لاحت علي

شفتيها وهي تردد بسخريه

"نعم أنت رجل...."

تنفس بعمق ...نفس قوي ..خشن ..

وقال وهو ينظر لملامحها النقيه

" أنا لن أخبرك ما تودي سماعه يا

مياس ... يجب أن تعتادي علي هذا

... أنا رجل ولست

www.hakawelkolob.com

قديس وبديهي أن يكون لدي
ماضي ... فاعتادي علي صراحتي ..
لأني لن أكذب
عليكِ يوما حتي أسترضيكي..."
همست بشيء لم يسمعه ... فقال
وهو يقترب منها
" ماذا ...؟؟... ماذا تقولين....؟؟..."
همست بحرقه شديده وهي ترفع
إصبعها تضرب صدره الصلب بعنف
مكبوت

www.hakawelkolob.com

" أقول ... ليت كان لي ماضي أيضا

حتي أحرق قلبك هذا ... حتي

تعلم كيف يكون الوجع

ليتني....!!!!!!!....."

رفع يديه يمسك وجهها رغما

عنها ... تحشرج أنفاسها ....

دموعها المحبوسه بقوه فولاذيه

همس بصوت قوي مصر

" لن أبالغ في الأمر مياس ...

ولكن عندما رأيتك في مكتب

حازم مره أخري ... شعرت

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

بروحي تعود ... بالدماء تسري

مجددا بيسر بين عروقي ... لم

أفكر وقتها إن كنت

مرتبطه أو تزوجت من قبل دون

علمي مثلا كعقد قران ... لم

أفكر في شيء

سوي أنني أحتاجك بجانبي حد

الموت ... ولن أتنازل عنك أبدا ...

فاعتادي علي هذا

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

ورغم ذلك أنا أغاار بقوه ...أغار

حد الألم ... الا أن قلوبنا ...

ظروفنا .. أقدارنا

وما حدث لا يمكن تغييره يا نبع

الياسمين..."

هددّت دموعها بالنزول ... ولهاث

أنفاسها ازداد ..وهي تسمع متابعته

بصوته العميق

بتلك الابتسامه الصغيره الملتويه

www.hakawelkolob.com

" وبالنسبه للوجع فقد جرّبته من
قبل .. في كل وقت مرّ دون
وجودك بجواري ودون قدرتي
حتي علي أن أكون أنا
بجوارك...!!..."

أسبلت أهدابها وذلك الاحتراق
يزداد في قلبها ... ذلك ... ذلك
المغرور المتبجح ... الذي يسرد
حياته بصدق شديد دون مراعاة
لمشاعرها ... من أخبره أنها تريد
الصدق ..

www.hakawelkolob.com

لأول مره لا تتمني الصدق منه ...

لأول مره ....!!

رفعت أهدابها تهمس بصوت قاسي

آمر

" أنزل يديك ...."

ضيّق عينيه وتمعّن فيها بنظره

صاعقه دون الانصياع لأمرها

فقالت بقوه أكبر وغضبها يفور

" ابتعد عني يا ياسين في تلك

اللحظه والا أقسم لن أكون

مسؤوله عن تصرفاتي ..

www.hakawelkolob.com

ابتعد.....!!!!...."

وحتي دون انتظار انصياعه دفعته

بقوه فانصاع ليديها الصغيرتين

وهو يكبح مشاعره هو الآخر

في تلك اللحظه ...

كزّ علي أسنانه بقوه يمنع نفسه

عنها وعن جنونها

وقد كانت بالفعل تهيج بغضب

حارق حتي أنها استدارت حول

نفسها تبحث عن أي شيء

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

تخرج فيه غضبها الشديد وتنتقم منه

فتوجهت نحو مكتبه تنظر له ببحث وهي تقبض يديها بعنف ..

ثم مدّت يدها

لكوب القهوه الذي ما زال يحوي نصفه وأمسكته ثم التفتت بغته وقذفته عليه

فهتف ياسين وهو يرتد خطوه للوراء ليسقط الكوب علي الأرض بعدما اصطدم به

www.hakawelkolob.com

" ما هذا يا مجنونه....؟؟؟؟؟..."

أطلقت نفس قوي ثم قالت براحه

" يمكنك الآن متابعة عملك

هكذا ... أو تعطيل نفسك

والذهاب للبيت للتغيير...."

ثم تركته واتجهت للخارج

فوجدت في طريقها مزهريه أرضيه

في الجانب

فانحنت ورفعتها ورمتها في الأرض

وهي تقول بكل برود

www.hakawelkolob.com

" أنت لا تصلح للورد ..فلا تحضره مكتبك..."

رفع ياسين حاجبيه وهو يقسم بداخله أنها جنّت بالفعل ... ألهذه الدرجه آلمها الأمر....!!

زفر بضيق وهو يفكر

لم يكن بيده الكذب عليها ....

لا يريد أن يكون هكذا ...!

ربما هو صعب وحياته معقده

ولكنه يكره الكذب بقوه ...

يكرهه لأبعد مدي

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملاهات بين الإثارة والعشق

ويريدها أن تعتاد المواجهه ... لا

خلق سيناريو يعجبها والعيش عليه

....!!

أغمض عينيه وأنفاسه تتلاحق

وهمس بجمود

" تبا .. الأمر يزداد تعقدا .."

ثم نظر لقميصه الملوث بالقهوه

وقد أصبح لا يصلح للارتداء

والتوت شفتاه رغما عنه

بما يشبه الابتسام وهو يفكر

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لو علمت تلك المجنونه أن حمامه

الخاص يحوي ثياب بديله لأتت

وأصابتها بالعطب

أو ربما قطّعتها أمام عينيه

بشماته...!!

.....

لا تعلم حقا كيف وصلت لغرفتها

.... ولا تذكر الوجوه التي رأتها

من المؤسسه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة والعشاق

فهي لم تنظر لأحد بالفعل .... بل الضباب كان يحيط بعينيها وروحها

رفعت رأسها للأعلي مغمضه عينيها وهي تهمس

" لا تبكي ... لا تبكي... ليس الآن ... ليس الآن ..."

رفعت يدها تحركهما بغية هواء يبعد عنها تلك الدموع الحارقه ..

واستمرت في حركتها

www.hakawelkolob.com

للحظات ... لحظات طويله تهدأ

رويدا .. رويدا ... الي أن شعرت

ببعض التحكم في النفس

لن تُهزم الآن ... لن تنهار ... هي

دخلت تلك المعركه ولن

تستسلم في أول جوله

ولكن تقسم أن تذيقه مما جعلها

تعاني منه ... ذلك المتبجح

المغرور الوقح

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالية والعشق

جلست وراء مكتبها تبحث عن أي

شيء تنهمك فيه .... يا اللّه هي

تحتاج لشيء تضربه

بعنف حتي تهدأ تماما ...!

بعد دقائق من انهماكها في

الأوراق التي أمامها وعلي حاسوبها

وشعرها الذي عقصته

للخلف بقوه مستخدمه عصاه

صغيره أمامها

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

سمعت دقات الباب فلم تقل شيء

.... هي حقا لا تحتاج لأحدهم

يرفع ضغطها الآن ..فيكفيها

ما فيها من هم ...!!

الا أن الطارقه لم تنتظر الإذن

وهي تدخل رأسها من شق الباب

بابتسامه رقيقه للغايه

قائله

" صباح الخير مياس ...."

www.hakawelkolob.com

رفعت مياس وجهها لها ... وكم بدت في تلك اللحظه كألسنة اللهب بوجهها المشتعل وشعرها بحمرته الغامقه ... تنظر لسيلين المبتسمه لها

ثم غصبت وجهها علي الابتسام وهي تجيبها بهدوء

" صباح النور ... كيف حالك...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحلام والواقع

دخلت سيلين بأناقتها الشديده

ووجهها الفاتن وهي تقول بحرج

قليلا

"امممممم.... أنا بخير .. ولكن لم

أعتد بعد علي جو المكتب

ففكرت أن آتي اليك "

نظرت لها مياس للحظات ..فستانها

الكلاسيكي الأنيق بلونه

الداكن.. قصير لما فوق ركبتيها

ضيّق يظهر جسدها الأنثوي

برشاقته ونعومته

www.hakawelkolob.com

حزام رفيع للغايه باللون الوردي

يظهر صغر خصرها .... ولكن ما

لفت نظر مياس حقا

هو حذائها الوردي .... حذاء

بكعب عالي بأربطة رفيعه ..

أنثوي للغايه

باختصار كانت جميله للغايه دون

مبالغه في شيء

تنحنحت مياس بحرج ثم نظرت

للأوراق بلمحه سريعه حتي لا

تلفت انتباه سيلين

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ثم قالت بود ... فالفتاه ليس لها ذنب في مزاجها السوداوي

" فعلا جلسة المكتب مملة للغايه ... أنا أيضا مختنقه من الجلوس هنا ..."

ثم ابتسمت برقه شديده وتابعت

" يمكنك الحضور لمكتبي أينما شئت ... فرؤيتك مبهجه خاصة بالوردي..."

ضحكت سيلين بخجل ثم قالت بنعومه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

" أعجبك الحذاء الوردي..."

ألقت مياس نظره علي الحذاء الأنيق ثم لوت شفتيها بابتسامه قائله

" حقا لونه رائع ... ويليق بك للغايه .... اممم ...أنا لست متابعه لموضة الأحذيه جيدا

ولكنه رائع ..."

اقتربت منها سيلين ومدت يدها تساعدها علي النهوض وهي تقول

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" سأعرفك أنا علي كل جديد لا تقلقي ..."

تعثرت مياس بشيء فقالت بحيره

" لماذا تجعليني أنهض ... الي أين....؟؟..."

قالت سيلين وهي تغلق حاسوب مياس وتلملم بعض الأغراض

" سنذهب لكافيه المؤسسه ... نشرب شيء ونجلس في مكان واسع نعمل ..."

ثم قطبت أنفها بمشاكسه

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأصدقاء

" وربما أستغلك قليلا ... فأنا فاشله للغايه في هذا العمل ... وعلمت أنك نهمه للعمل...

ثم أخفضت صوتها كأنها تشي بسر

" الجميع يقول أنك جيده للغايه في عملك .. ذكيه للغايه ولا تضيعين الوقت..."

ابتسمت مياس من طريقتها ثم قالت ببديهيه وهي تعدل سروالها وسترتها

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملاحظات بيت الحكاية العاشق

" أنا أحب عملي...."

هزت سيلين رأسها وقالت ببشاشه

" حسنا يا سيده مُجدّه .... دعينا نختبرك في مساعدة طالبه فاشله ..."

ثم أخذتها وتوجهت للخارج وهي تسمع مياس تقول

" حسنا ... دعينا نذهب لعم كامل أولا ... نطلب منه تحضير القهوه لنا ... لن تجدي

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

أفضل من قهوته .. حتي أنا في

البدايه كنت أحضرها بنفسي

ولكن اعتدت عليها الآن .."

أومأت سيلين بوداعه ...ثم أخذت

تثرثر عن أنواع الأحذيه التي

تحبها والألوان التي تليق

علي كل بشره ...!

.....

صباح الخير يا عم كامل.."

www.hakawelkolob.com

نظر الرجل الذي كان يرتشف من قهوته الي مياس والواقفه بجانبها ..ثم ابتسم

بموده وهو يجيب

" صباح النور يا أستاذه ...هل تريدين قهوتك ...؟؟.."

" نعم يا عم كامل ومعها واحده أخري للأستاذه سيلين ...."

ثم قالت بموده

" كيف حال عائلتك .... وابنتك العروس ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

أجابها الرجل وهو يقوم بتجهيز القهوه

" بخير يا ابنتي الحمد للّه ... الرجل محترم ومهذب ... وأهله طيبين ..."

ابتسمت مياس بموده وقالت

" وفقها اللّه يا عم كامل ... سننتظر القهوه في كافيه المؤسسه ..."

أومأ الرجل ...فسارت مياس بجوار سيلين التي قالت

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأمس والغد العاشق

" ألن يقول أحد في الكافيه شيء

أننا طلبنا القهوه من هنا ...؟؟..."

هزت مياس رأسها وقالت

" لا ... هم يعملون سويا ..."

" حسنا ... دعينا نعود لحديثنا

...ما هي الألوان التي تحبينها

..؟؟..."

.....

www.hakawelkolob.com

انتهت ليله من ارتداء ثيابها سريعا

.... ثم ألقت نظره أخري علي

الغرفه الخاليه الا منها..

فقد استيقظت صباحا ولم تجد

حمزه .. فقد خرج باكرا وكأنه

يهرب من شيء

فلمعلومتها منذ مكثت معه .. لا

يخرج مبكرا هكذا ...!!

ورغم الغصه الحارقه التي تؤلم

قلبها من تصرفاته معها وخشونته

الا أن الليله السابقه كانت

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأصدقاء

مميزه للغايه ... مميزه لدرجة أنها

نامت بعمق ولم تأتيها كوابيسها

التي أصبحت متفرقه.

لا تنكر أنها لم تعد كالسابق ...

بل انتظم نومها ولم تعد تلك

الكوابيس تأتيها الا نادرا

ولكن الليله السابقه عندما

استيقت وسط الليل وشعرت بذراع

حمزه القويه تحيطها

وتقربها من صدره بعزم شعرت

بشيء جيد وغريب

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

لدرجة أنها ظلت تنظر لملامح

حمزه الرجوليه المستكينه ...

بشعيرات ذقنه التي استطالت

وزادت من خشونة مظهره ...

وكأنه يحتاج ....!!

جلست ليله علي الفراش بابتسامه

صغيره علي وجهها .

تلك المشاعر التي بدأت تنمو

بداخلها شيئا فشئ رغما عنها ....

مشاعر كانت باهته في البدايه

www.hakawelkolob.com

بل ومجهوله أيضا ... ولكن في

الليله السابقه عندما استيقظت

وشعرت به قريب منها

هكذا وكأنها في مكانها

المعتاد منذ زمن ... لم تشعر

بالخوف كما هو معتاد لديها ...!!

ولكن هل فعل ذلك لمشاعر

قويه لديه ... أم ماذا ...؟؟

وأيضا والدته التي تشن الحرب في

وجهها دوما ... وكأنها كانت

السبب في كل ما حدث سابقا

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أخذت ليله نفس عميق قبل

خروجها لأرض المعركه ..!

نزلت الدرج البسيط وتوجهت

للمطبخ لصنع أي شيء تشربه

فوجدت خالتها نبيله وخالتها

روضه تتناولان الإفطار فقالت

بابتسامه مترددة

" صباح الخير..."

أجابتها خالتها روضه بابتسامه

مرحبّه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" أهلا صغيرتي ... هيا تعالي

تناولي إفطارك..."

أجابتها ليله برقه

" بألف هناء خالتي ... أنا سأحضر

كوب شوكولاه سريع لأني

تأخرت علي العمل..."

لوت نبيله شفتيها وقالت

" عمل....!!!....أنت تعملين

...؟؟...."

نظرت ليله في اتجاهها وابتسمت

بموده وحماس قائله

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" نعم خالتي ..أنا أعمل مترجمه

...."

رفعت نبيله حاجبها وصمتت

للحظه ثم قالت بسخريه

" امممم .... بالفعل تعملين في

مؤسسة العائله .. يبدو أن حمزه لم

يعد يختار موظفيه..."

أغمضت ليله عينيها بألم ثم

همست بداخلها

(اهدئي ليله ... اهدئي ... أنت دوما

هادئه.....)

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

أخذت نفس ثم أجابتها وهي تفتح عينيها وعلي وجهها نفس الابتسامه

" لا ... أنا لا أعمل في مؤسسة العائله ... أنا اعمل في مكان آخر ..."

زمت نبيله شفتيها بحنق وهي تتمعن في كنّتها المصون

فستان أنيق أخضر غامق خفيف وستره بيضاء وحجاب موشي بالأبيض والأخضر

www.hakawelkolob.com

بسيطه ... رقيقه .. هادئه ...

وكريهه للغايه بالنسبه لها خاصة

مع ابتسامتها الاستفزازيه

تلك ...!

لم تملك لسانها وهي تقول

" لماذا خرج حمزه باكرا ... هل

ضايقته في شيء ...؟؟... حبيبي

الغالي لم يتحمّل المكوث

أكثر من ذلك بجوارك ... "

www.hakawelkolob.com

فغرت ليله شفتيها رغما عنها ...

من هذا الذي لم يتحمّل ....؟؟...

تتحدث عن حمزه وكأنه

طفل صغير ... وليله هي التي

ستؤثر فيه ..بل وستجعله يكره

حياته

يا اللّه ....؟؟؟

كتمت روضه ضحكتها علي

تصرفات نبيله الطفوليه

وحمائيتها وغيظها في كنتها ....

هي تعلم

www.hakawelkolob.com

نبيله جيدا وتعرف أنها ليست سيئه .. ولكنها لا تفهم لم تضع الفتاه في رأسها

بل وتقصد غيظها وإحراجها دوما ....!

تحدّثت بلطف

" ليله يا صغيره ... جهزي كوبك يا ابنتي ... لو ظللت تستمعي لها لن تذهبي للعمل..."

ابتسمت ليله لها وعيناها توشي بالعبث فهتفت نبيله بغيظ

www.hakawelkolob.com

" هكذا يا روضه !!!... حسنا... أنا سأذهب لغرفتي واشبعي بجلستها الودوده

وربما تطعميها قليلا .. بدل نحافتها تلك التي لا بد أصابت ولدي بالقهر...."

ثم قامت وهي تتمتم لنفسها بغيظ

" صغيرتها ....!!.. فلتهنأ بها ... تلك النحيفه ... كيف تزوجها ولدي ؟؟؟... طول بعرض

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

حبيب والدته الغالي ... كنت أود

تزويجه لشقراء ذات جسد ليّن

تملأ العين

عوضي عليك يا ربي..."

كانت ليله تقف فاغره شفتيها

تستمع لتمتمها الحانقه وحنقها

الشديد وحديثها الواضح

وكأنها تقول أشياء عاديه ثم

شعرت بيد تربت علي كتفها

وصوت الخاله روضه الحنون

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" لا تغضبي منها يا صغيره ... هي

طيبه للغايه وصديقه وفيّه

ولكنها عصبيه وذات عقل طفولي

قليلا .. ومتعلقه بأولادها جدااا ...

فلا تحزني ... مع الوقت ستعتادي

عليها وعلي طريقتها

بل وستضحكي من خفة ظلها

...."

همست ليله بحزن

www.hakawelkolob.com

" ولكن أنا لم أفعل لها شيء يا خالتي ... أنا حتي لم أمكث معها ساعه كامله

لماذا تكرهني هكذا ...؟؟..."

توجهت الخاله روضه تجهز لها كوبها مع قطعة كيك وهي تقول

" أنا أخبرتك انها لا تكرهك ... هي فقط تخرج غيظها فيكِ... ربما لأنها لم تخترك

www.hakawelkolob.com

زوجه لابنها البكر ... وربما
بسبب أمور قديمه ... ولكن
تأكدّي أن تلك الأمور ستذوب
بطيبتك ورقتك الظاهره ... فلا
تحزني..."

تنهدت ليله بتعب ... الي متي
ستظل تتحمّل تبعات الآخرين
الي متي ستتعامل مع الأمور
بطيبتها ورقتّها علّ من حولها يصل
لعمقها ويتفهمها ...!

www.hakawelkolob.com

يا اللّه ... لما الحياه صعبه هكذا ... لماذا لا يحب البشر بعضهم دون تعب ... دون مجهود

ومبررات وأسباب ... لماذا لا تكون الحياه سلسه والاختيارات بسيطه...؟؟

وضعت الخاله الكوب أمامها والبخار يتصاعد منه وقالت برقه

" اجلسي يا صغيره تناولي فطورك ولا تفكّري كثيرا وأتركي كل شيء للخالق...

www.hakawelkolob.com

هو عليه التدبير ...سبحانه.."

جلست ليله ترفع كوبها ترتشف منه رشفه صغيره وعقلها يسكن قليلا .. فقد تأخرت علي العمل ويجب أن تثبت كفاءتها ولا تفقد حماستها أبدا ...!

.....

" يا الهي يا سيلين .. لا تخبريني أنك ما زلت لا تفهمين الطريقه..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

جعدت سيلين أنفها ثم هزت رأسها بالنفي ووجهها يتلون بالحرج

فابتسمت مياس ثم قالت وهي ترجع ظهرها للخلف براحه

" أخبريني الصدق يا فتاه ... من وافق علي تعيينك هنا ... أنت ببساطه لا تحبين

هذا العمل وهذا واضح جدا!! عليك ..."

نظرت لها سيلين بحرج ثم قالت بهدوء

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

" أنا بالفعل لا أحب هذا العمل ..

ولا أحب جلسة المكتب تلك

...تشعرني بالاختناق..."

ضحكت مياس بخفه وهي تشكر

سيلين في سرها أنها تحدثت معها

قليلا في أمور مختلفه

حتي ابتعدت عن ذلك الأمر الذي

أصابها بالجنون ..

ذلك المتبجح ...كم تود غرز

أظافرها في وجهه الوسيم حتي لا

تنظر له امرأه مره أخري..!

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

نفضت رأسها عن تلك الأفكار الوحشيه ثم قالت

" المشكله ليست في جلسة المكتب سيلين ... يمكنك إنجاز عملك في أي مكان إن كنت تحبيه.."

أومأت سيلين بوداعه ثم قالت وهي تضع ساق فوق الأخري تحت الطاوله

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيات بيت الإقتصاد العائلي

" أنا في الحقيقه لا أحب تلك الأعمال ... أنا أحب صنع الحلوي وحلمي أن يكون لدي مكان علي البحر يبيع الحلوي والمشروبات ..."

رفعت مياس حاجبيها من الحلم الغريب لفتاه في هيأة سيلين

ثم فتحت فمها تقول شيء الا أن صوت آخر أتاهما

" ما الذي تفعلينه سيلين ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشق

التفتت سيلين لتري ياسين بوقفته المهيبه ينظر لهما كالصقر ...

ومياس تزم شفتيها

بغضب حتي لا تخذلها بقول شيء يطفئ نارها قليلا

الا أن مناداته لسيلين أصابت حيرتها فالتفتت لسيلين التي ابتسمت بحبور وهي تقف تقترب منه

وتقول برقه

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بيت الإقتحالعشق

" كنت أجلس مع مياس قليلا ...

هل تريد شيء...؟؟."

هل تريد شيء ....؟؟... يا اللّه ...

هل يعرف هذه أيضا ...؟؟... هل

هناك امرأه علي وجه

الأرض لم يعرفها بعد...؟؟

زفرت مياس بحنق وهي تنظر لهما

كالبلهاء ... وعيناها رغما عنها

تتسعان عندما رأت

سيلين تضع يدها علي صدر ياسين

!...

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

www.hakawelkolob.com

تبا له ... تبا له

وقفت بتعثر تلملم أشياءها وتلك

الغصه تخنقها أكثر وأكثر ...

حقا هي الآن تود البكاء

تود الانفراد بنفسها

تكلم ياسين وهو يرمق يديها التي

ترتعش رغما عنها ووجها المطرق

الذي ينظر لأشيائها

فقط

" أري أنك استغللت مياس يا سيلين

لأنك شقيقتي ..."

وكالعاصفه رفعت وجهها تنظر له

بعينين واسعتين وقابل نظرتها

بأخري قويه .. مهيمنه

وكأنه يقول لها

(لا توجد سواكِ ... فتوقفي عن

سوء الظن بي....)

أسبلت أهدابها وهي تبلل شفتيها

بحرج بينما سيلين تقول

" امممممم ... في الحقيقه استغللتها

قليلا ... هي بالفعل جيده جدا في

عملها ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإقتحام العاشق

أجابها ياسين بثقه وهو يضع يد في جيبه

" هي الأفضل.."

رفعت سيلين حاجبيها وهي تتساءل في نفسها ... هل هي تلك الفتاه التي أخبرها عنها

أمس ... والتي رفض إخبارها أي معلومات عنها حتي يقابل أهلها ...؟؟

يبدوان كحالتها تماما عندما تنظر لتميم ..!

www.hakawelkolob.com

اقتحامه لغرفتها اليوم ... نظرته لها .. تلك النظره التي لم يعد يخجل

منها .. بل أصبح يرمقها هكذا طوال الوقت ...

هل حقا سيقيم معها في البيت ....

لا ... لن يحدث ... ستتحدث مع ياسين في هذا الأمر

هو بالتأكيد لن يوافق علي هذا الهراء

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة للعشاق

سمعت مياس تقول بتوتر

" أنا ... سأذهب لمكتبي ... لدي

عمل كثير لم أنجزه بعد...."

وتركتهما وذهبت بخطوات واسعه

وكأنها تهرب من المكان ومن فيه

... فهي بالفعل تحتاج

للاختلاء بنفسها قليلا ..

تابعها ياسين بعينيه .... غير قادر

علي أخذها بين ذراعيه وطمأنتها

... غير قادر علي محو

www.hakawelkolob.com

تلك النظره من عينيها .... لم يرد حقا إخبارها بكل شيء عنه ... الا أنه اضطر

لا يريد لحياته معها أن يكون فيها أي شيء مخفي ... أي شيء قد يؤلمها فيما بعد .

ربما الألم في البدايه أقل ... !

هو لا يريد أي كذب في حياته مع مياس .... بل يريد حياتهما سويا نقيه مثلها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاوات بين الاقتحام والعشق

وأيضا أمر آخر ... في عقله هو ...

لا يريد لشاهيناز أن يكون لديها

أي شيء تضغط به علي

حبيبته .... حبيبته التي لم تثق

فيه بعد ... ولم تفتح أبوابها

بالكامل...!

نظر الي سيلين الشارده وسقطت

عيناه علي فستانها القصير

فأظلمت عيناه ومال عليها بهمس

صارم

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بيت الحكاية العاشق

" لا ترتدي شيء قصير هكذا مره

أخري يا سيلين .... حسنا

...؟؟؟...."

رفعت سيلين عينيها له بتذمر ...

فقد كانت شارده في ذلك

الأحمق الآخر .... والآن اكتشفت

أن الحمق وراثه في تلك العائله

لوت شفتيها باستياء وقالت

" ليس قصير الي تلك الدرجه ...

فلا تبالغ...."

www.hakawelkolob.com

رفع ياسين حاجبه ووضع يده علي كتفيها وقال بأمر خافت

" سيلين ... لن أكون سعيد وأنا أشعر أن آلاف الأعين تنظر لساقي أختي..

فافعلي ما أقوله ... وارتدي شيء طويل ..."

نزعت ذراعه وهي تبتعد عنه متذمره هاتفه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

" عائله مجنونه حقا ... وكأنني الوحيده التي ترتدي شيء قصير ... الفستان نوعه

هكذا ..."

ثم تركته وذهبت بغضب طفولي .... بينما نظر في إثرها وهو يهز رأسه يأسا من عقلها العنيد

.....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

لم يستطع الذهاب لمكتبه دون

رؤيتها .... تبا للصدق ... وتبا

لرأسه العنيد الصلب

وصلابته المنيعه

رؤية عينيها هكذا ... رفرفة

أهدابها بتوتر ... لون عينيها الذي

غاب عنه البريق الأخاذ وأصبح

الأزرق القاتم يغشي عليها ... توتر

شفتيا وهي تنظر له ولسيلين سويا

...؟

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والعشق

ورغم قسوته دوما الا أنه لم

يستطع سوي التوضيح لها ... لم

يستطع رؤية تلك النظره أكثر

من

ذلك .... مياس ... نبع الياسمين

.... غيوم عينيها يصيب العالم

بأسره ... فماذا به وهو عاشق

لبحريتهما البرّاقه ....!

فتح الباب دون طرقه .... لن

يكون ياسين الصواف إن طرق

www.hakawelkolob.com

الباب علي حبيبته في تلك اللحظه

وفزعت هي وهي تلتفت للباب بعينين متسعتين للحظه ... لحظه فقط وعادت كما كانت

تنظر من نافذتها الطويله للمدينه أمامها ... ويد خفيه ارتفعت تمسح وجنتها .... تلك اليد التي

لاحظها رغما عنه .... فعيناه متربصه لها .... لكل التفاته ... لكل حركه صغيره منها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"مياس...."

صوته أجش ..مبحوح..محمّل بمشاعر شتي ..أهمها أن يضرب بكل العادات عرض الحائط في تلك اللحظه

أخذت نفس قوي صامت وابتلعت ريقها بهدوء وهمست

"لماذا أتيت...؟؟..."

لا تريده أن يراها الآن .... في لحظات ضعفها تلك .... لا تريد ضغط أكثر

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

تكفيها حرقة قلبها وعشقها

وتحكّمها في مشاعرها بقوه ...

كل ذلك علي حساب

راحتها .... علي حساب مشاعرها

وعلي حساب عقلها

الا أنها شهقت عندما شعرت

بذراعه القويه تلتف حول خصرها

فقاومته بقوه وهي تهتف

" هل جننت ... ابتعد...."

أجابها بكلمه واحده آمره وهو

يتحكم في مقاومتها بسهوله

www.hakawelkolob.com

" اهدئي..."

شعرت بيده الأخري ترتفع لشعرها

يحله من ربطته ويقذف العصا

الرفيعه بعيدا

وبعدها أنفاسه الدافئه تجوب

شعرها ... تصل لعنقها ...فيقفز

قلبها رغما عنها...!

هل تبالغ لو قالت أن قلبها يدق

بعنف ... ومشاعرها تهيج رغما

عنها من أنفاسه الدافئه

www.hakawelkolob.com

همست بتأنيب وهي تحاول الابتعاد رغما عنها

" ياسين ....!!!...."

" لن أتمادي ... فقط سأضمك هكذا حتي تتأكدي من تأثيرك عليّ ... تأثير ليس لي يد فيه ... فلا تشكي أبدا في ذلك..."

همست بتحشرج وهي تحاول لفظ الكلمه التي اكتشفت مدي صعوبتها

مكالمات بين العقل والعشق

"أنت تزوجت....!!.."

اشتدت يده علي خصرها رغما

عنه وهمس بقوه

" تزوجت قبل رؤيتك مره أخري

... حدث منذ وقت طويل ...

ولكني لم أنظر

لامرأه منذ رأيتك مره أخري.. لم

أشعر ناحية امرأه بقدر ضئيل مما

أشعره نحوك

www.hakawelkolob.com

ويعلم اللّه القوه التي أمارسها علي نفسي حتي لا أقبلك مرارا وتكرارا...."

توردت وجنتاها وهي تبتعد عنه وخجل شديد يعتريها بهمس مؤنب

" ياسين ... توقف عن ذلك..."

ضحك بحشرجه وتفاحة آدم تتحرك بعنفوان شديد ورغبه حارقه وقال بعبث

" أنت تريدين اعترافات ... فلا تشتكي بعد ذلك..."

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأصدقاء

عضت شفتيها بخجل وهي تحاول عبثا إبعاد ذراعه عن خصرها دون فائده

وقالت بصوت خافت

" أنت ... أنت لا تقول اعترافات ... ذلك ...ذلك قلة أدب ... فتوقف ..."

لم يتمالك نفسه من اطلاق ضحكه قويه تحرك قلبها معها

وقال رافعا حاجبه

" لم أفعل شيء بعد حبيبتي ... "

www.hakawelkolob.com

أغمضت عينيها وهي تهمس برجاء

" حسنا ... ابتعد قليلا ..."

أخذ نفس طويل من رائحتها

العذبه وقبّل شعرها قبله طويله ...

ذلك الشعر الأحمر

القاتم ذو التعرجات البسيطه الذي

يعشقه

همس بصوت خشن وهو يبتعد

عنها ويضع يديه في جيبي بنطاله

" ابتعدت ... فتنفسي قليلا ..."

تمتمت بحنق وهي تتنفس براحه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العشاق والعشاق

" عديم الحياء..."

مال عليها يهمس

" ماذا قلتِ...؟.."

لوت شفتيها قائله من بين أسنانها

وهي تلتفت تنظر في عينيه بقوه

" قلت بعض الأشخاص هذه الأيام

يكونون عديمي الحياء..."

ارتفع حاجبيه بمرح خفي وقال

بصلابه

" أنت جبانه للغايه يا نبع الياسمين

... جبانه و..فاتنه..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

تورّدت وهي تنظر بعينيها بعيدا ...

تفكر

"ما هذا الجنون ... تتورّد من

كلمة مصاحبه لكلمة أخري

متبجحه ... أي بائسه هي

وأي مجنون هو ....!!..."

تنحنح ياسين بخشونه واقترب

أكثر منها يهمس

" لا تبكي مره أخري يا نبع

الياسمين ... لا أتحمّل رؤية

عينيك ذابله

www.hakawelkolob.com

وإن اشتد الأمر عليكِ ... قومي

بتأجيله لحين زواجنا ..حتي

أحتويكي كما يجب

بالزوج المحب أن يفعل..."

فغرت شفتيها تنظر لوقاحته ....

هل كان وقح دوما هكذا ...؟؟

أم أنه اليوم تخلّي عن واجهته

المتحكمه وأظهر القليل من

داخله

يا اللّه .... هذا القليل ... وماذا

سيكون الكثير إن شاء اللّه ....!!

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

رفع إصبعه الطويل يربت علي

وجنتها بخشونه وهو يقول

" حسنا ...؟؟..."

أومأت بطاعه غريبه وهي ما زالت

فاغره شفتيها ببلاهه .... بينما

تحرك هو

للباب بعدما أرجع خصله من شعرها

وراء أذنها بنعومه

أخيرا خرج

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحذية العاشقة

رفعت يدها لجبهتها تمسدها بتعب

.... هذا كثير عليها ... ياسين

الصواف بكل جنونه

وعبثه وقوته وغيرته وقسوته

....كثير عليها بحق....!

.....

بعد وقت

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

رفعت ليله عينيها عن حاسوبها

بعدما أنهت آخر كلمة في الجزء

الأول

تشعر بجوع شديد ... فهي لم

تأكل تقريبا منذ الصباح سوي

قطعة كيك صغيره

عندما كانت تتحدث مع خالتها

روضه ... حقا هي ممتنه لها للغايه

... فكلما حزنت

تجد الرفق منها وكأنها تعرفها

منذ زمن

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

رغما عنها شرد ذهنها لحمزه

وتورّدت وجنتيها ولكن ابتسامه

صغيره زينت شفتيها

بعبث ... كلما تذكرت وجودها

بين أحضانه ... صدره الصلب كان

قديب منها للغايه

وذراعه المفتولتين تلتفان حول

خصرها بتصميم

كم شعرت وقتها أنها في مكانها

الصحيح ... لا غرابه في الأمر ..!

www.hakawelkolob.com

أسنتدت وجهها علي يديها وهي

تفكر ... هل حان الوقت لتحيا

قصة حبها وتستقر حياتها

هي لم تشعر هكذا من قبل

...أبدا ....!!

تلك الفراشات التي تحوم في

قلبها كلما اقترب منها .... رفرفه

غريبه تكتنفها

تنهدت وعقلها يفكر

www.hakawelkolob.com

ربما يجب عليها أن تظهر لحمزه
مشاعرها حتي يقترب أكثر
ويتوقف عن التردد

حقا هي لا تعلم لما هو متردد
هكذا ... فهي المفترض أن تتوتر
لا هو

فالحياه مع حمزه الراوي ليس سهله
علي الإطلاق

يكفيها نوبه من نوبات جنونه
حتي تتوب عن كل أفعالها
الهوجاء

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ابتسامه صغيره لاحت علي شفتيها حينما تخيّلت نفسها تظهر لحمزه مشاعرها

هي لن تتتصنع ... هي ستترك نفسها كما هي بطبيعتها ولكن دون كبح

ستترك مشاعرها تتكلم نيابة عنها .... فهي لا تعلم كيف تظهر له غير هذا ...!

www.hakawelkolob.com

هي لا تفهم بأمور النساء تلك ولن تستطيع فعل أي شيء من تلك الأشياء الجريئه

نهضت وهي تحرك جسدها بتعب وتفرد ذراعيها

لقد أطلقت معدتها صوت النهايه

ويجب أن تأكل الآن

.....

" مياس ....!!..."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

رفعت مياس وجهها لليله الواقفه بمدخل بابها .... هي لم تشعر بها أبدا

لقد أتت لها منذ وقت سلّمت عليها ثم توجهت الي عملها

"أهلا حبيبتي ... أدخلي هيا ..."

هزت ليله رأسها نفيا وقالت

" لا ...أنا جائعه للغايه ... تعال نأكل شيء ..."

www.hakawelkolob.com

وقفت مياس راضخه لها وقد شعرت بالجوع هي الأخري بعدما أنهكت نفسها في العمل

توجهتا للخارج وليله تقول

" أحتاج للحديث معك يا مياس ..."

مسدت مياس بين عينيها بتعب وأجابتها بتنهيده

" في الحقيقه وأنا أيضا يا ليله ...."

قالت ليله بحماس وهي تقف وتستدير تواجهها

www.hakawelkolob.com

" هل حدث جديد مع السيد ياسين ..."

ابتسمت مياس بمرح وقالت

" امم ...أصبح الآن السيد ياسين....!!..."

هزت ليله كتفها قائله

" بالطبع حبيبتي ... فهو صاحب العمل .. ويجب علي الموظف المؤدب أن يحترم رئيسه وتعلمين أنني دوما مؤدبه..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

أجابت مياس بغمزه

" جدا ... "

رددت ليله بإصرار

" حسنا .. ماذا حدث مع ياسين

الصواف ... ذلك المدير

المغرور... "

ضحكت مياس بخفه وهي تقول

" عودا حميدا ليله .... في

الحقيقه أشياء كثيره سأخبرك

إياها وأنا آكل

للأنني أتضور جوعا أيضا .... "

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أومأت ليله وقالت

" امممم .... أنا أيضا جائعه وأود إخبارك أن والدة حمزه أتت ..."

فغرت مياس شفتيها بصدمه ثم سألتها بتوجس

" كيف... كيف هي معك ....؟؟..."

برمت ليله شفتيها فوصلت الإجابه لمياس التي تذمرت قائله

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

" تلك العائله لن تتوقف عن الغباء أبدا .... خاصة الثور خاصتك..."

زمت ليله شفتيها وتابعت السير قائله

" لا تتحدثي عنه هكذا يا مياس ... حمزه جيد ... هو خشن قليلا ولكنه جيد.."

تمتمت مياس بسخط

" حقا ....!!... "

www.hakawelkolob.com

ثم تنهدت مستسلمه بعدما رأت امتعاض ليله

" أنا لم أقل أنه شرير ... أنا أشعر بالغيظ منه لأنه لا يقدّر قيمتك ... لا يقدّر

أنك قليله في عالمنا هذا ... يحتاج لدرس حتي يعلم قيمتك ويحافظ عليك ..."

غامت عينا ليله وكلام مياس يصيب قلبها حقا .. ولكن من سيعلّم حمزه هذا الدرس..؟؟

www.hakawelkolob.com

غيّرت مجري الحديث حتي لا تصاب بالحزن في الصباح فلا ينقصها هذا أيضا

وأخذت تتحدث مع مياس عن عائلتها وأخبارها وأخبار الخاله زهره

.....

فغرت سيلين شفتيها وهي تري ذلك المكان المعروض للبيع علي شبكة الإنترنت

www.hakawelkolob.com

المكان ساحر ... يحتاج لإضافات الا أن الموق كما تخيلته دوما في رأسها

مكان هادئ بلا تعقيدات ولا مظاهر كاذبه ... بسيط يطل علي البحر يضفي في النفس هدوء وسكينه ... ممزوج بالشوكولاه ... مكان للحلم....!

هبّت واقفه بحماس وهي تحمل حاسوبها وتتجه لغرفة أخيها حتي يراه

www.hakawelkolob.com

مرّت علي سناء ولوحت لها بيدها ..

ولم تكد المرأه تخبرها أن السيد

ياسين ليس بمفرده

حتي اقتحمت الغرفه وابتسامه

متحمسه تلوح علي شفتيها

" ياسين ... لقد رأيـــ...."

توقف الكلام علي لسانها وهي

تري مصدر عذابها يجلس علي

الكرسي المقابل

واضع ساق علي الأخري وبيده

بعض الأوراق ينظر فيها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

لقد هربت من الفطور الصباحي

فأتي للمؤسسه بنفسه ...يا اللّه

...!!

ولكن ما أغاظها هو رأسه الذي

ارتفع في لمحه سريعه شملتها

بالكامل وتمهلت علي ساقيها

ببطئ ثم أخفضها مره أخري

للأوراق

تبا له وللأوراق التي في يده معا

....!!

فزعت علي صوت ياسين الصارم

www.hakawelkolob.com

" مره أخري لا تدخلي هكذا يا سيلين .... قد يكون معي شخص غريب أو عميل هام ..."

زمت شفتيها بغضب ثم قالت

" لم يحدث شيء لكل هذا ..."

تنهد ياسين بيأس ثم قال

" حسنا ... ما الذي أتي بك ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

لم تكد تقل كلمه والا والباب يطرق ودخلت موظفه تحمل بعض الأوراق

تحتاج للتوقيع ...!

ما أغاظها حقا هو تلكئ الفتاه عمدا ونظراتها لا تترك تميم للحظه خاصة

عندما رفع تميم عينيه يتحدث مع ياسين بعمليه

" العرض جيد ولكن بعض الشروط يجب أن تُضاف للعقد ..."

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

أومأ ياسين وهو يكتب تعليقه علي الأوراق قائل

" نعم ...هذا رأيي أيضا ولذا أحببت التأكد منك ...."

سافرت نظره منه لسيلين الواقفه وعيناها متوقفه علي الموظفه بغيظ ... تكاد تأكلها بنظراتها ... فالتوت شفتاه التواءه بسيطه للغايه وتابع حديثه مع ياسين

www.hakawelkolob.com

" جهز اجتماع وسنناقش فيه الأمر بالتفصيل .."

أومأ ياسين الذي أنهي الأوراق وأشار للموظفه أن تخرج فأخذت تتمايل بأنوثه

أثارت غيظ سيلين أكثر حتي أوشكت أن تطلق دخان من رأسها

بعدما خرجت الموظفه التفت لها ياسين قائلا

" ها يا سيلين ما الأمر ...."

www.hakawelkolob.com

رفعت رأسها وقالت بجمود وهي تتجه للخارج

" لا شيء ..."

هتف ياسين من ورائها

" سيلين .... لماذا أتيت بوجه متحمس منذ قليل .... ولماذا تحملي حاسوبك هكذا...؟؟.."

لم تنظر له وهي تقول بغضب مكبوت

" تذكرت شيء ضروري سآتي بعد قليل ..."

وتركتهما وخرجت فنهض تميم سريعا وعيناه ما زالتا تتابعان خروجها فهدر ياسين من بين أسنانه

" تميم .... هذه مؤسسة عمل ... اهدأ قليلا ..."

هز تميم كتفه ببساطه وهو يقول بينما ينحني يأخذ هاتفه وسلسلة مفاتيحه الأنيقه

www.hakawelkolob.com

" وماذا فعلت يا ابن العم ... أنت تعلم أن لدي عمل كثير وقد أتيت لأجل العقد

أخبرني بموعد الاجتماع ...

اتفقنا ....؟؟..."

وتركه وخرج بينما زفر ياسين بإرهاق ... فشقيقته وابن عمه يحبان بعضهما بقوه

وهذا بادي عليهما رغم جفاء المعامله

www.hakawelkolob.com

فقد تأكد أن شقيقته عنيده عندما تريد ... رغم مشاعرها الظاهره الا أن ألمها قوي ولا تريد تركه دون معالجه صحيحه

.....

سارت في الرواق وقد اختفي حماسها تماما وتهدّل كتفاها بحزن .... الي متي سيظل

www.hakawelkolob.com

قلبها يتألم هكذا ... هي لا تستطيع الابتعاد ولا تستطيع الاقتراب

لا تستطيع رؤية أخري تنظر له هكذا وإن نظر لها هو الآخر فقد تقتلع عينيه من مكانهما

زفرت بتعب وعيناها تشردان في لمسته لها ... مجرد لمسه صغيره لبشرتها أشعلت

نار شوقها له .... لدفئه وحضنه وسكنها بين ذراعيه

www.hakawelkolob.com

شهقت وهي تصطدم بأحدهم

وسمعت صوت تعرفه جيدا

" يبدو أن الاصطدام لديك

موهبه ...."

هتفت بحماس

" مرواااان ...."

ابتسم لها بجاذبيه وهو يلتقط

يدها يقبلها ويقول

" نعم مولاتي ...."

ضحكت سيلين ببشاشه وقالت

بتأنيب

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

" توقف عن كلامك هذا ... يوما ما ستأتي فتاه تجعلك تدور حول نفسك..."

رفع حاجبيه باستمتاع قائل بسخريه

" وأنا في الانتظار...."

فسألته سيلين وهي تري هيأته الجديه في الثياب الأنيقه العمليه

" ماذا تفعل هنا ...؟؟..."

قال ببساطه ساخره

www.hakawelkolob.com

" كنت مختنق قليلا فقلت آتي مؤسسة الصواف أستنشق بعض الهواء..."

تذمرت سيلين قائله

" تكلم بجديه...."

ابتسم قائلا

" أتيت لبعض الأعمال مع أخيكي..."

أمالت سيلين رأسها وقالت بعفويه

" حسنا سأنتظرك تأتي لتحتسي القهوه معي .... "

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

سافرت نظرات مروان وهو يقول بسخريه

" يبدو أنك ستحتسي القهوه مع شخص آخر .... شخص بعيون زرقاء لا رماديه..."

توقف قلبها وهي تستشعر رائحة تميم التي اقتربت منها وصوته الهادئ

" أهلا بالصديق..."

www.hakawelkolob.com

اقترب منه مروان محتضنا إياه

فبادله تميم الاحتضان تحت أنظار

سيلين الذاهله

وصوت مروان يقول

" لماذا لم تأت أمس كما وعدت

...؟؟..."

أجابه تميم وهو يرمق سيلين ....

ينظر لثيابها بتمعن وسط الضوء

الساطع

شعرها المنساب بجنون علي ظهرها

بسواده الليلي وبريقه اللامع

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" تعبت قليلا بالأمس فلم أستطع الخروج.."

رفع مروان حاجبه وهو يستشعر الجو المشتعل من حوله وصوت سيلين الجامد

" أنا سأذهب لمكتبي يا مروان ... إن استطعت تعالي لاحتساء القهوه ..."

وتركتهما وذهبت فردد تميم بسخريه

www.hakawelkolob.com

" أري أنك أصبحت مقرب لزوجتي يا .... مروان ..."

قطب مروان جبينه مروان ثم قال بجديه

" تميم ... أنت تهذي بالتأكيد ... كيف تقول هذا ..."

زفر تميم بحنق وقال

" أنا لا أقصد ما وصل لك ..فأنا أثق بزوجتي تماما. ولكن لا تستخدم أسلوبك الملتوي هذا

www.hakawelkolob.com

وراعي أنني وهي مفترقان الآن ...

وأنا أحاول جديا إصلاح الأمر معها

".

ربت مروان علي كتفه وقال بمشاكسه

" وفقك اللّه يا صديق ... ولكن

أنا حقا أعتبر زوجتك كشقيقتي

ولكن غيري لن يعتبرها هكذا

"...

هدر تميم بعنف

" مرواااان ....!!!..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

رفع مروان يده في استسلام وما
زالت الابتسامه الساخره ترتسم
علي وجهه
وقال
" أنا فقط أحمسك علي الجديه
.... سأذهب لياسين ..."
ثم لوّح له بيده بسلاسه وسار
يصفر لحن بفمه وكأنه في بيته
أظلمت عينا تميم وصار اللون
الأزرق عميق للغايه .... قاتم
كبعدها عنه وتجاهلها

www.hakawelkolob.com

له .... يحاول جديا ... يحاول أن
يتحكم في انفعالاته في تلك
اللحظه خاصة برؤيتها هكذا
كندي الورد الصباحي حينما
يمتزج مع الرائحه الفواحه له .!

زفر بحنق وهو يتجه ناحية
مكتبها ويفتحه دون استئذان
التفتت سيلين بحنق كي تنفجر
بغضبها في أحدهم ولكن سبب
غضبها هو من أتي...!

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

" كيف تأتين المؤسسه هكذا ...؟؟..."

نظرت له بغيظ ثم هتفت

" ليس لك دخل يا تميم .... لقد أنهينا الأمر فلا تتدخل في شؤوني من بعد الآن..."

لم يتمالك غضبه وهو يقترب منها يمسكها من كتفيها بغضب ناري وغيره رجوليه حارقه

" هل يعني توقفنا ...ارتجافك
الآن وأنت قريبه مني ...؟؟.. أم
يعني تحكمي في نفسي
بكل طاقتي وأنا قريب منك ....
أي نهاية تلك ....؟؟؟... ترددين
كلمات ليس لها معني...."

كان ينظر في عينيها ... ذلك
السواد البرّاق ... كل شيء في
سيلين برّاق بجمال

www.hakawelkolob.com

ولكن تلك الدموع التي تجمعت

فيهما هي ما أوجعه في الصميم

وجعل قبضتيه تخفان

تماما عن كتفيها

همست بألم ..بشفتين ترتشعان

رغما عنها

" وهل يعني الاستمرار أن أكون

كقطعة الديكور التي كانت

تزين فراشك فقط

حتي أصدقاءك المقربين لا علم

عنهم شيء ....."

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

ملتقى بين الأحبة العاشقة

ثم اقتربت منه عن قصد وهمست بصوت متحشرج

" أخبرني تميم ... ماذا أعلم عنك ...؟... هل تحدثت معي من قبل عن عملك

مثلا ... غير كلمة جيد .... التي كنت أسمعها ... هل أخبرتني عما يشغل عقلك

عن مشاريعك ...عن أفكارك ... !!!!..."

ثم هتفت بحرقه

www.hakawelkolob.com

" من أنا بالنسبه لك...؟؟..."

ابتلع ريقه بصعوبه ويده ترتفع لوجنتها

"سيلين ..أنت كل شيء .....أنت حب....."

ابتعدت بعنف هاتفه

" أخرج تميم ....أخرج ... لقد اكتفيت حقا من ذلك الألم ... اكتفيت من غرورك

وبعدك ... وأسبابك المجحفه لي ..."

www.hakawelkolob.com

أصبح وجهه جامد .... ملامحه

صلبه وهو يري انفجارها فيه

كيف ستعلم تلك المرأه أنه تغير

... ولكن غيرته عليها لن تتغير

أبدا ....!!

قال بثبات

" أنا أخطأت ... لا أنكر ...

ابتعدت وحرمت نفسي من كل

شيء جميل ... أخطأت

www.hakawelkolob.com

وأحاول بجديه تصحيح ذلك ...

ولكنك لا تساعديني ... كلما

ذكرت أمامي كلامك

المغيظ هذا ..لا أشعر بنفسي

....أنا لست ملاك يا سيلين ... "

رفع يده يمررها علي وجنتها

وتلامس شفتها سريعا رغما عنه

وهو يتابع

" أنا مخطئ وفي الاعتراف يكمن

الصلاح ولكن أحتاج

لمساعدتك..."

www.hakawelkolob.com

مرر أناملة مره أخري علي وجنتها

ثم أبعد يده وقبضها بقوه وابتعد

للباب

ثم نظر لها وقال

" دوما كنت في حاجه

لمساعدتك ... ملكتي ... فلا

تكوني قاسيه ..."

ثم أعطي لمحه لفستانها وأضاف

بجديه

" ولا ترتدي ذلك الشيء مره

أخري .."

www.hakawelkolob.com

وترك وجهها مبلل بدموعها ....

وكأنها لم تكتف بالدموع طوال

الوقت ....!!

جلست بإرهاق علي كرسيها

ووضعت وجهها بين يديها بتعب

.....

أخذت يارا ترتب في أشياءها ...

ستذهب لبيتها اليوم ... !

www.hakawelkolob.com

ابتسامه صغيره لاحت علي شفيها

.... هل الآن أصبح بيتها ..؟؟...

ربما سيصبح

بيتها عن قريبا .... عندما تشعر

بأنه جزء منها

" عمر لا تتعبني معك ... ضع هذا

جانبا ..."

لم ينظر لها الصغير وتابع ما يفعله

فزفرت يارا بحنق وكادت تتابع

تأنيبها لولا دخول الخاله زهره

التي قالت بحزن

www.hakawelkolob.com

" لماذاالاستعجال يا ابنتي ..."

ابتسمت يارا بموده وقالت

" لا تحزني خالتي ... أنا أفعل ما تفقنا عليه ... أحاول إصلاح الأمر ..."

أومأت الحاجه زهره وقالت

" حسنا يا صغيره ... لولا ضميري لقلت لك أتركي الصغير معنا .. فقد اعتدت

عليه كثيرا ..."

نظرت يارا لابنها ثم قالت بحب

www.hakawelkolob.com

" أنا سآتي دوما خالتي ... وعمر
سيأتي لكم كثيرا ...فقد اعتاد
هو الآخر علي
دلالك له ...."

ضحكت الحاجه زهره وقالت

" يبارك اللّه فيه ..."

تنهدت يارا ثم حسمت أمرها وقالت

" خالتي ... كنت أود الحديث
معك عن أمر مياس ..."

تمتمت الحاجه زهره بسخط

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

" لا تغضبيني يارا ..."

قالت يارا بهدوء

" لن أغضبك خالتي ....أنا سأقول

لك شيء واحد ..."

ثم تابعت برفق

" أنت تعلمين ابنتك جيدا ....

وتعلمين عاطفتها القويه عندما

تحب .... هي لن تتزوج غيره

يا خالتي حتي لو لم تتزوجه هو

.... ربما لم تكشف مشاعرها

أمامك ... الا أنه داخلها

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحبة العشاق

منذ زمن ... فلا تقفي أمامهما ... بل

حاولي التريث في الحكم ...

حاولي التفهم

لأجل راحة الأم حتي ....!!..."

شردت الحاجه زهره في كلامها

.... تحلله بهدوء بينما تابعت يارا

ما تفعله

وهي تدعو أن تتريث خالتها زهره

في غضبها قليلا وتنظر للأمر

بجديه..

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

.....

ليلا

رفعت ليله شعرها بعشوائيه

وداخلها يشتعل غيظا .... منذ أتت

من العمل وحماتها

تثير غيظها بأي شيء ولو بسيط...

كل كلمة تقولها .... ليست

مناسبه

آرارءها كلها خاطئه ... ماذا تفعل

لها لا تعلم ....؟؟

تحكم عليها سريعا وتغتاظ منها

حتي لو ابتسمت ...

وما زاد الأمر اعتذار حمزه عن

القدوم للطعام متعللا بالعمل ...

كيف لها أن تتحمّل كل هذا

جلست علي حافة الفراش بعصبيه

تفكر في الأمر وإذ بطرقه علي

الباب وبعدها يفتح

ويطل حمزه

" حمزه ... يا الهي... ماذا

حدث...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملاوي بين الإثارة والعشق

كان هناك لازق طبي بجوار حاجبه وذراعه مسنود بحامل طبي

زفر حمزه بضيق ثم دخل الغرفه وقال

" ليله ... أرجوكي...يكفيني ما فعلته أمي بالخارج ... أنا متعب وأود النوم..."

اقتربت ليله منه ووجهها حزين لأجله وقالت برقه

" فقط أريد الاطمئنان ...."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

قال حمزه وهو يجلس علي الفراش بتعب

" سياره تسير بالاتجاه الخاطئ اصطدمت بي .... بينما كنت أنا أنظر في هاتفي

لأمر هام وصلني من شركه في الخارج ..."

قالت ليله بلوم

" يجب أن تنتبه يا حمزه ..."

تمتم بنفاذ صبر

" ليـــله .....!!..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" حسنا ...حسنا .... ارتاح الآن ...
ودعني أساعدك...."

كان هو خلع حذائه واستلقي علي الفراش بتعب فاقتربت منه قائله برقه

" هل ستغير ثيابك ...؟؟... أحضر لك شيء ..."

همس بإرهاق

" ليس الآن .... سأنام قليلا أولا وبعدها أفعل..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

اقتربت من الفراش أكثر وصعدت

تجلس بجواره وهي تقول برقه

" سأمسد لك رأسك ...

سيريحك هذا ..."

ولم تنتظر موافقته بل شرعت

بالبدء ... وكان الأملا مريح حقا

... يداها تسيران برفق

في فروة رأسه ... علي عنقه ...ثم

تلامس شعره

فانتفض من نومه يهتف

www.hakawelkolob.com

" توقفي ... توقفي باللّه عليك ...

ماذا تفعلين ..؟؟..."

عضت شفتها بحرج وقالت بخفوت

" أحاول أن أريحك ..."

أغمض عينيه بيأس ثم قال من

بين أسنانه

" ليله ... باللّه عليك لا أحتاج

لتلك المساعده ...أحتاج للنوم

فقط..."

www.hakawelkolob.com

أسبلت أهدابها بحزن وهو يعود لاستلقائه مره أخري ....ونظرت بعيد

بوجه حزين ... فلم يتحمل وقال بخفوت

" ليله ..."

أجابته بهدوء

" نعم ..."

" اقتربي ...."

www.hakawelkolob.com

ترددت من الاقتراب ... الا أن قلبها هو من فعل في النهايه وهي تقترب منه

تنظر له من علو بوجهها البريء الهادئ فقال بخفوت وهو ينظر لعينيها

" استلقي بجواري .."

فغرت شفتيها رغما عنها وهي تنظر له .... وراتفع حاجباها سويا ولم تفعل

www.hakawelkolob.com

شيء ... فلم ينتظر وهو يمد يده

السليمه حتي يفعل ما يريد

حتي أصبحت تستلقي بجواره ...

في حضنه

كان قلبها يخفق بجنون رغما

عنها وهي قريبه هكذا ... هو

مستيقظ وهي مستيقظه

صدي أنفاسه تلاحق صدي أنفاسها

ويدها علي مكمن قلبه

همست بتلعثم وقلب خافق

" حمزه ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

" امممممم..."

ابتلعت ريقها وسألت بخفوت

" هل وضعنا هذا يعني شيء

..؟؟..."

لم يجبها ... فقطبت جبينها بحيره

ثم رفعت نفسها تنظر لوجهه

المستكين

فعقدت حاجبيها بغيظ وهمست

" نام الآن ....؟؟؟... لم أكد

أكمل جملتي حتي ... ما هذا

الكائن ...؟؟

www.hakawelkolob.com

يا ربي ... ويقول استلقي بجواري

... ثم يتركني وينام ..."

سمعت صوت أنفاسه وحشرجه

بسيطه تدل علي استغراقه في

النوم فقالت من بين

أسنانها

" لقدعلمت أنك نمت ...علمت ..."

ثم زفرت بغيظ واستلقت مره أخري

تغمض عينيها باستسلام

.....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأحداث العاشق

نظرت الحاجه زهره له من بين

أهدابها .... نظره صاعقه ... منذ

جلوسه في غرفة الضيوف

ومنذ قابلته بجفاء وقابله زوجها

بترحاب وهي ترمقه وتعاينه

بنظرتها لحين حضور ابنتها

التي ستصيبها بفقعة المراراه ....

ولكن رغما عنها وبعد حديث يارا

معها

www.hakawelkolob.com

أذعنت للأمر .... وجلست لمقابلته مع زوجها.. وجيهان تحضر الحلوي والمشروبات

من المطبخ

تكلم الحاج رضوان بهدوء

" أهلا يا بني ..."

هز ياسين رأسه باحترام وأجابه

" أهلا بك عمي..."

لم تفته حركة والدة مياس المستاءه من الموقف بأكمله ... ولا من طريقتها الممتعضه

www.hakawelkolob.com

وكأنه مراهق صغير سيتأثر

بالحركات الطفوليه خاصتها

ويبتعد عن ابنتها

التوت شفتيه بابتسامه عبثيه ولم

يتمالك نفسه من توجيه الحيدث

لها بمشاكسه

" سررت برؤيتك سيدتي ...."

برمت زهره شفتيها وغصبت نفسها

علي الإجابه

" ونحن أيضا ...."

www.hakawelkolob.com

ابتسمت عيناه لرؤية غضبها المكبوت ثم قال بصراحه

" قولي ما تريدين سيدتي .... أشعر أن لديك أسئله كثيره ..."

فغرت زهره شفتيها بحرج .... هذا الرجل ذكي جدا ... ذكي وجرئ ولن تنفع معه

طرقها الصبيانيه تلك .... أطلقت نفس غاضب ثم هاجمته قائله

" أريد الاطمئنان علي ابنتي .... أن الأمر بسيط..."

www.hakawelkolob.com

رمقها الحاج رضوان بنظره هادئه

حتي تتحاور بهدوء وعقل الا أنها

لم تهتم

وهي تواجه الأسد الرابض في

بيتها ... يغيظها

اعتدل ياسين في جلسته أكثر

وقال ببساطه

" حقك بالتأكيد ... اسألي ما

تريدين وأنا هنا لأجيبك..."

لوت شفتيها ... لا تريد ذلك التنميق في الحديث .... وتلك الهيبه المحيطه به تربك أي شخص .. ولكنها لن تتأثر بكل ذلك ولا يهمها ... كل ما تريده الاطمئنان علي صغيرتها والحفاظ عليها ...

رمقته بنظره أخري ... شاب أسمر بملامح وسيمه وهيأه رجوليه خشنه

www.hakawelkolob.com

وسامه نافذه وهيبه قويه تصيب أي فتاه بالتشوش .... خاصة بتلك الثقه المغيظه لها

قالت بإصرار

" أنا لا أريد لابنتي أن تتزوج رجل متزوج ... لا أريدها أن تتعذب أبدا وتتألم في حياتها ..."

توترت عيناه قليلا الا أن القناع الجامد عاد كما كان وهو يقول بكل هدوء

www.hakawelkolob.com

" أنا بالفعل لست متزوج .... أنا منفصل عن زوجتي منذ زمن الا أن خطوة الطلاق

مؤجله لحين ضمانتي للطفل أن يكون معي .... ومع جدتي ..."

ضاق صدرها ... فهذا الأمر أيضا يصيبها بالجنون ... كيف لابنتها أن تحب رجل متزوج

ولديه طفل .... ولماذا توافق هي علي هذا الأمر المرفوض بالنسبه لها كأي أم

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداث العشق

قالت بنبره أموميه

" وما ضمانتي بأن ما تقوله صحيح

وأنك بالفعل منفصل ... ربما

تتزوج ابنتي

وبعدها تعود لزوجتك وطفلك

...."

تحركت عضله في فكه توترا ...

وتأكيده أن رأس مياس العنيد لم

يأت من فراغ

كيف يقنعها بأن الأمر ليس كما

تراه ...!!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

زفر بعمق ثم قال بصوت جاد

" أنا لا أكذب ..ولا أحتاج

للكذب ... عندما اخترت مياس

زوجه لي ... اخترتها وأنا علي

ثقه بأنها ستكون زوجتي

الوحيده ... لو كنت أريد العيش

مع زوجتي لكان الأمر بسيط

للغايه .... أنا من يرفض الحياه معها

وليس هي .... هي لا تستحق أن

تكون أم

www.hakawelkolob.com

ولكن رغما عني لا أستطيع نزع الطفل وتحمّل الذنب ... وإصابته بألم دائم طوال العمر

بل هي من ستتركه بأفعالها ....

وهذا الأمر قريب جدا ... ولو تريدين أي ضمان سيدتي

أنا مستعد لتقديم أي ضمان حتي يطمئن قلبك..."

هنا تكلم الحاج رضوان بحزم

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

" نحن لا نبيع ابنتنا يا ولدي ....
وعندما وافقت علي قدومك البيت
فأنا بالفعل مطمئن..."

ثم تابع وهو ينظر لزوجته الحانقه

" أم مياس تريد الطمئنان علي
صغيرتها .... ولكن الاطمئنان لا
يأتي بيوم وليله

هي ستطمئن بالتأكيد والأيام
قادمه بإذن اللّه ...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

تبرمت شفتا الحاجه زهره بغضب

مكبوت فرأتها هديل من الخارج

فدخلت كالعاصفه

مبتسمه ببشاشه

" أهلا ...أهلا ...."

تبسم ياسين لتلك الصبيه

المنعشه بابتسامتها الواسعه فأومأ

قائلا

" أهلا يا صغير ...."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

زفرت هديل استياء ثم مالت عليه قليلا تقول بصوت منخفض وملامحها حانقه

" لو قلت صغيره مره أخري سأشعلل الأجواء وأجعل زهره تطلق نيرانها عليك..."

التوت شفتا ياسين بعبث ثم قال بمرح خفي

" أنت أكبر مما كنت أظن ..."

ابتعتدت هديل وهي ترفع إبهامها له أنه يسير علي الطريق الصحيح

www.hakawelkolob.com

فجذبتها أمها من ذراعها وهمست

" ماذا كنت تقولين له يا أم

لسانين ..."

مالت هديل عليها تبرم شفتيها

هامسه

" زهره ...أتركيني آخذ فرصتي

وأثبت كفاءتي في استقبال

الضيوف ..تعلمين أن تلك

الأمور مهمه لكل فتاه ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

رفعت والدتها حاجباها هامسه

بغيظ ... فهذا ما كان ينقصها ...

ألم يكفيها ياسين الصواف

بثقته المغيظه.....!!

"فتاااه....؟؟... أنت ستمكثين معي

هنا ... لن أزوجك لأحد ...."

رفعت هديل حاجبها وقالت بغيظ

" لا توقّفي حالي يا أمي .... من

ستمكث بدون زواج...؟؟... نقّي

قلبك يا زهره

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وادعي لنا بالستر .... ليس هناك

أجمل منه ..صدقيني..."

كانت مضحكه للغايه وهي

تتكلم بجديه شديده وتشير

بيدها حتي أن صوتها

وصل لياسين ... الذي انحنت شفتاه

بابتسامه صغيره مرحه ووالدها

الذي زفر

باستياء وقال بجديه مصطنعه لا

تنفع معها ... وقطع علي والدتها

الرد الصارم عليها

www.hakawelkolob.com

" هديل ...انهضي ساعدي
شقيقتك في إحضار الحلوي..."

رمقت والدها من بين أهدابها ثم
ثنت ساقها واعتدلت أكثر وقالت

" وهل هي صغيره يا أبي ...هي
ستحضرها وحدها لا تقلق ...."

ثم نظرت لياسين وقالت بحماس

" لقد سمعت أن لديك فرع يتاجر
بالدراجات الناريه الحديثه ..
صحيح...؟؟...."

www.hakawelkolob.com

أومأ ياسين ببطئ بينما يلتقط ذلك الحماس المشع في عينيها فقال باتزان

" نعم ... يمكنك القاء نظره عليهم ... لو تحبين ...؟؟..."

أومأت تهتف بحماس

" نعم أحب جدااا جدا ..."

أوقفها والدها بحزم

"هديل ...؟؟..."

رفعت يدها استسلاما وهي تقول

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

" حسنا ... حسنا ..."

ثم نهضت قائله لياسين

" تستحق الحلوي الآن ..."

ثم ركضت في اتجاه المطبخ

بحماس وصورة الدراجه الناريه

تلوح في الأفق

لديها

كادت زهره تكمل استجوابها الا

أن رؤيتها لعيني ياسين تبرقان

بسواد عميق خاطف

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وعنقه يتحرك رغما عنه ونظرته تتوقف علي مدخل الباب

التفتت زهره لتري ابنتها تقف علي المدخل بوجه مورّد والخجل يلفها بالكامل

بينما عيناه توقفت عليها ولم تتحرك .... !

فستانها البسيط الأزرق القاتم بحزام أبيض رفيع علي الخصر

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإفتراضية والعشق

وسلسال ناعم حول عنقها ...

وشعرها المنساب علي ظهرها وقد

سوّت خصلاته

فأصبح ناعم بدون تعرجات ....

وجهها بزينته الناعمه للغايه التي

لا تكاد تظهر

سوي أحمر شفاه زهري لمّاع

كانت أخّاذه ... بسيطه ... ناعمه

... خجوله ... وشهيه لعينيه

باجتياح

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

(رفعي عينيكِ يا نبع الياسمين....

أشرقي ... رفرفي بأهدابك حتي

أثق بأنك حقا

أمامي ... كم طويله الدقائق ...

وكم بعيد القرب....!!..."

كان يحدّث نفسه بجنون عاشق

... هو نفسه لم يكن يعلم

بجنونه هذا ... ربما يكبح

جموحه عنها حتي لا تخافه ...

يتحكم في مشاعره وفي

اجتياحه رفقا بها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

ولكن كيف سيمنع الشوق وقت السقيا ....!!

قبض يده اليمني بجانب ساقه الموضوعه علي الأخري بارتياح .... يريد أكبر قدر من تحكمه الآن .... نعم .. يجب أن يهدأ

سمع الحاج رضوان يقول بهدوء " أدخلي صغيرتي ..."

www.hakawelkolob.com

دخلت مياس الغرفه بوجه مورّد

رغما عنها .... فرؤيته في بيتها

....يجلس علي الأريكه

بهيمنه ..ينتظر الموافقه ... سطور

من ماضي المراهقه

أن تراه الآن ... وتستمع لصوته

الخشن ... وتخترقها نظرته الثاقبه

جديد للغايه عليها

أما الحاجه زهره فحديث يارا يشعل

عقلها ونظراته تنتقل بينهما

www.hakawelkolob.com

( ) أنت تعلمين ابنتك جيدا ....

وتعلمين عاطفتها القويه عندما

تحب .... هي لن تتزوج غيره

يا خالتي حتي لو لم تتزوجه هو

.... ربما لم تكشف مشاعرها

أمامك ... الا أنه داخلها

منذ زمن ... فلا تقفي أمامهما ... بل

حاولي التريث في الحكم ...

حاولي التفهم

لأجل راحة الأم حتي ....!!..."

www.hakawelkolob.com

وقفت نظرتها علي عيني ياسين

.... تلك النظره لن تخطأها أبدا

.... الا أنها أيضا مخيفه

من حقها الخوف علي ابنتها بعدما

رأته اليوم ... ابنتها جميله نعم لن

تنكر ... الا أن هذا الرجل

بكل مكانته ووسامته وهيبته ...

لن تكون ابنتها فقط من تحبه

.... ربما نصف بنات المدينه

كيف ستطمئن عليها والجنس

الناعم متربص بها ....!!

www.hakawelkolob.com

يا اللّه

أغمضت عينيها وهمست في سرها

(يا اللّه ألهمني الصواب ... دللّني

علي الخير لأجلها .....)

هي بالفعل صلّت استخاره بالأمس

ولم تر شيء سيء .... ربما راحه

خفيفه شعرت بها

عندما استيقظت ... الا أنها ليست

دليل قاطع ....

يجب أن تعيد الصلاه ... نعم يجب

أن تعيدها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة والعشاق

قال الحاج رضوان بهدوء بعدما تبادل بعض الحديث مع ياسين

" بما أنك متعجّل للأمر ... ونحن ليس لدينا اعتراض ... فأنا أقترح أن تكون قراءة الفاتحه اليوم...."

هتف ياسين رغما عنه

" وعقد القران يا عمي ....!!..."

ابتسم الرجل ابتسامه صغيره .... هو لم يوافق عبثا ... هو سأل عنه بالفعل وسأل عن

www.hakawelkolob.com

عائلته ... سأل عن كل شيء

واطمأن لأصله

وفكّر أيضا في عقد القران

خاصة مع نظرة الرجل لابنته ....

فهو ليس صغير

وأيضا يعلم ابنته جيدا ... الا أن

الرجل الجالس أمامه لا يستسلم

بسهوله فيما يريد

تردد الرجل قصدا وهو ينظر

للجميع ثم قال ببطئ

www.hakawelkolob.com

" حسنا ... عقد القران سيكون

بعد يومين.... في المسجد

وستكون جلسه عائليه

هنا في البيت ... فأنا لا أفضل

الحفلات الكبيره في البدايه ...."

زفر ياسين بارتياح وداخله يقول

(حتي لو كنت أنا وهي فقط ...

فهذا يكفيني...)

أما العروس ففغرت شفتيها وقلبها

ينبض بهلع .... بهذه السرعه ...

ستكون له بهذه السرعه..!

www.hakawelkolob.com

وكأنها في حلم .... ولكنه حلم

قوي قليلا عليها .

رغم مشاعرها القويه الا أنها خافت

.... يا اللّه .... ستصبح زوجته

قريبا

هذا الرجل الذي يلتهمها بنظراته

سيصبح زوجها...!!

ثم رأت والدها يرفع يديه يقرأ

الفاتحه وتبعه ياسين وهو ينظر لها

وقد اقترب البعيد...!

www.hakawelkolob.com

.....

جلست شاهيناز علي حافة الفراش

تضرب راحتها بفخذها بغضب

غضب أهوج .... ونيرانها تشتعل

كيف له أن يفعلها .... كيف

....؟؟

بعد كل ما فعلته ... تخرج من هنا

وكأنها لم تفعل شيء ....!

تخرج بدون أي مكاسب ... هكذا

....!!

www.hakawelkolob.com

لا والله لن يكون ....!!

انتفضت واقفه وهي تمسك

هاتفها تبحث فيه ثم طلبت رقم

بعينه وقالت باختصار

" أريد رؤيتك ..."

" نعم أنا شاهيناز .... أريدك في

أمر هام ... ترد لي بعض من

خدماتي ....!!..."

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

www.hakawelkolob.com

الفصل الثاني والعشرون

هل تلك الحراره تخرج حقا من رأسها ....؟؟... كيف يذهب لتلك الفتاه ويقرأ الفاتحه .... هل حقا تمت الخطبه ...!!

مكالمات بين العقل والعشق

يا اللّه ....!!

لقد استهانت بالأمر حقا ....

استهانت بعقل ياسين وبتلك

الفتاه الجرباء الملتويه

التي لعبت عليه حتي سقط في

فخها...؟؟

هي شاهيناز يتجاهلها كل تلك

السنوات وتنتظر رضاه كل هذا

وفي النهايه يتركها

ويذهب لأخري يتزوجها

www.hakawelkolob.com

هي ... من حرمت نفسها من
الاقتراب من أي رجل والسير علي
مواصفاته علّه

يراها في يوم .... وتأتي تلك
الصغيره تجعله يقع كالمعتوه...!!

قبضت علي حافة النافذه وهي
تنظر أمامها بعينين مشتعلتين
غضب وحقد

لن يحدث .... لن يحدث أبدا

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لن تترك ما فعلته يذهب هباء

هكذا .... ما فعلته سابقا مع

إيهاب للتقرب منه

ومن تلك العائله وبماذا خرجت

من هذا ...؟؟

خرجت بطفل سيظل علي عاتقها

طوال العمر ... ربما هو ورقه رابحه

الآن

بالضغط علي ياسين ولكنها حقا

لم تكن تريد الإنجاب ولكن

الأمر خرج من يدها

www.hakawelkolob.com

ووالدها الذي أخبرته سابقا أن يهدأ ولا يفعل شيء خاطئ بعدما أمّنت له وظيفه

حتي لا يشك بها ياسين ويعلم أنها تتغير بالفعل

ولكن ماذا نتج .... لقد سكنت تماما عن أفعالها ولم تكسب سوي بعض نقود في البنك

لا تصلح لأحلامها.... ووالدها سمع كلامها وفي كل وقت يطلب منها المال تعويضا

www.hakawelkolob.com

ملاهلت بين الإثارة والعشق

والآن البساط يسحب من تحت
قدميها بسهولة .... خزينة المال
تنتقل لأخري
تسحب منها كما تشاء ... وهي
ستكون علي الرّف
أمسكت هاتفها وضغطت علي رقم
معين وبعد لحظات قالت باختصار

" أريد رؤيتك ..."

www.hakawelkolob.com

" نعم أنا شاهيناز .... أريدك في أمر هام ... ترد لي بعض من خدماتي ....!!

استمعت للحظه ثم هدرت بعنف

" اسمع يا نسيم لا يهمني لديك عمل أم لا .... أريدك في خدمه ضروريه

ولن أقبل أعذار ....ألتقيك غدا ... سأرسل لك المكان والوقت في رساله ...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

أغلقت الهاتف ورمته علي الفراش

من ورائها وهي تتنفس بعمق

لن تصمت علي تلك المهذله

أكثر من ذلك

ستوقف كل شيء ... والآن....!

.....

.....

ألا تغفري لي ....!!

لقد دار العالم حولي وأظلمت

طرقاتي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

ألا تكونين نوري...!!

ما أنا سوي رجل تائه ..ضائع

تهفو عيني لبئر العسل

فربما تطيب علّاتي

هل ما زال داخلك يحترق..؟؟

وفي كل وقت ترسمين ..؟؟

حتي أنك ترسمين زلاتي

حسنا حبيبتي ارسمي

وليكن في دفترك

بستان واسع نبني عليه العمر الآتي

www.hakawelkolob.com

وقفت يارا تنظر لأكرم من

النافذه كيف يلاعب كلبه

الضخم ... يملس علي شعره

يداعبه ويقفز الكلب فوقه

وصوت ضحكاته المرحه يصلها

فابتسمت رغما عنها علي شكله

... وكأنه يصفّي ذهنه مع الحيوان

يضحك ويمرح ويحمله مدغدغا

إياه وكأنه صغيره ...!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

فهي رفضت خروج عمر معه وقد نام الصغير بعدها فورا ... فما زال عمر صغير علي

تلك الأشياء وهي تخشي عليه للغايه .... وبينها وبين نفسها هي تخاف الحيوانات

ولا تفضل قربها منها هكذا ...

نظره أخري لأكرم مع الكلب الكبير واقشعر جسدها ... لا ...لا يمكن أن تقترب منه هكذا

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

هو بالتأكيد مجنون حتي يجعله يتقرب منه لهذه الدرجه

جعدت أنفها وألقت نظره أخري فوقيه للغايه واتجهت للمطبخ ...

تعد شيء للطعام

من تلك الأشياء التي أحضروها اليوم

نظرت للكيس الكبير الموضوع فوق الطاوله ولاحت علي شفتيها ابتسامه صغيره

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بيوت الإقتداء العائلية

تتذكر أكرم اليوم بعدما
أحضرها من بيت الخاله زهره هي
وعمر
ثم بعدها أخذهم لشراء الأشياء
اللازمه للبيت
لقد كانت تختار الأشياء اللازمه
بالفعل أما أكرم فكان يتجول
في المكان ويحضر
الأشياء التي تحبها ... حلوي
الكريز الخاصه بها والتي يعلم
بحبها لها

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

فطائر التفاح التي تعشقها ....

وأنواع العصائر التي تحبها

لحظتها استغربت تذكره لتلك

الأمور الصغيره .... أشياء صغيره

للغايه الا أنها جعلتها

تشعر بسعاده ... بأنها موجوده ولها

من يهتم بها ويتذكر تفاصيلها

كم جميل ذلك الأمر .... لقد

قالوا الحب جميل والمشاعر

الملتهبه بين العشاق رائعه

ولكن من ذكر التفاصيل ....؟؟

www.hakawelkolob.com

تلك التفاصيل الدقيقه الساكنه
في القلب... وخارجه .... نوع
الحلوي الخاص بها
أن سكّرها ملعقه وأقل من النصف
عليها .... أنها أول ما تستيقظ
تأكل واحده من فاكهة الموز
وبعدها تجلس قليلا قبل أن تضع
شيء آخر في معدتها
أنها لا تحب المفاجآت ..... بل
تحب معرفة كل شيء قبلها

أنها تحب الدمي القطنيه والتي ترتدي ثياب عاديه وليست دمي مبهرجه

تحبها وتحب شراءها لو وجدتها

هل ذكر أحدهم أن تلك التفاصيل لدي المرأه كنز ... إذا ذكرها زوجها في وقت تشع عيناها

بدفئ رغما عنها ... تلك التفاصيل هي قصيدة عشق بذاتها

www.hakawelkolob.com

فمن يحفظ تفاصيل المرأه يستحق
بهجة عينيها ودفئ نظراتها

ذلك الدفئ الذي يطل من عينيها
الآن وهي تتذكر تلك الأمور
الخاصه التي فعلها لأجلها

ربما تكون طفله بداخلها الا أنها
اشتاقت لهذا الشعور ... الشعور
بالانتماء لأحدهم

والاهتمام بها وتولي المسؤوليه
عنها

www.hakawelkolob.com

عندما حمل عمر علي كتفيه

وتجول في المكان يبحث له عن

ألعاب تعجبه رغما عنها

رفرف قلبها رغما عنها ... فما

أجمل منظرهم هكذا ...!

كانت لتحاسب نفسها طويلا إذا

حرمت صغيرها من تلك الحياه

وتلك المشاعر الخاصه

التي لا تعوَّض أبدا ... مهما كبر

العمر.. تغمرنا تلك الذكريات

في وقت ما

www.hakawelkolob.com

كما تغمرها ذكرياتها البسيطه مع والديها قبل فقد تلك الحياه بالكامل..

تنهدت وهي تنظر للأشياء ثم

أخذت قارب دجاج مقطّع وبدأت في تجهيز الطعام فهي بالفعل تشعر بالجوع

وعندما يدخل أكرم أكيد سيصرخ مطالبا بالطعام

www.hakawelkolob.com

كانت مندمجه مع صلصة

الطماطم علي الموقد عندما

شعرت بأكرم قريب منها

وصوته المتحمس

" امممممم ... رائحه شهيه ...

اشتقت لطعامك يارا..."

انتفضت يارا مبتعده وهي ترفع

الملعقه الخشبيه الكبيره في

وجهه محذره

" إياك والاقتراب يا أكرم ...

إذهب للاستحمام أولا ..."

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين العقل والعشق

لاحت علي شفتيه ابتسامه خبيثه

فهو يعلم كرهها للاقتراب من

الكلاب ورائحتهم

فاقترب خطوه كي يغيظها وقال

برقه

" لماذا حبيبتي ... أنا رائحتي

نظيفه ... لماذا الابتعاد هكذا

..؟؟..."

زمجرت بغضب ثم لوحت بالملعقه

قائله

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء العاشقة

" أكرم ... ابتعد ... ولا تغيظني أكثر ... هيا اذهب استحم وتعالي ..."

رفع حاجبيه بمشاكسه فهتفت مجدا

" أكرم.....!!..."

فرفع يده باستسلام للآن ..حتي لا تنزعج أكثر وقال بعجله

" انتظريني لن أتأخر..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

تابعته بعينيها يخرج ثم تنهدت وهي تلتفت للموقد تقلب ما في المقلاه وعقلها

رغما عنها يشرد في تلك الفتره التي عرفت فيها أكرم ... أكرم المرح الساخر

دوما كان هكذا ... مرح ..ساخر .. بابتسامه صغيره ... وعينين غامضتين.

www.hakawelkolob.com

وجدت نفسها تقترب منه ...

تتحدث معه عن كل شيء ..

تخبره بحياتها .. بوحدتها

بألمها ... ويتمها ... كانت تتحدث

بلا ملل ... وكان يستمع هو دون

اعتراض

يستمع وهو ينظر لوجهها بتمعن

وتعبير صامت

كان يتسلل لها رغما عنها ...

يتسلل لأوردتها ... لروحها ...

لمشاعرها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وكانت بلهاء ... وحيده ... تعافر بمفردها في الحياه

وكان هو بسيط ... غير متكلف ... قريب للقلب ... الا أن الرجل البسيط كان في أعماقه

رجل آخر ... حاقد ... غاضب ... بعمق أسود

ارتعشت شفتاها رغما عنها وهي تفكر

هل تزوجها وقتها إشفاقا بها ... رأي فيها ماضيه فعطف عليها ...؟؟

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتقاد والعشق

وعندما ثار بقوه وقتها وجرحها وآلمها

هل عاد لأن ضميره وجعه ... هل تلك صحوة ضمير .. وليس للقلب فيها حق....؟؟

أم أن لهفته تلك ... لهفة رجل .... رجل يريد زوجته المتاحه له لهفة رغبه ....!!

انتفضت علي قرب أكرم السريع وإطفائه للموقد وصوته القلق

www.hakawelkolob.com

" ماذا بك يارا ... لقد كاد

الطعام أن يحترق..."

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي ما زالت

مستديره ... فاقترب منها يديرها

اليه بيديه

وزم شفتيه وهو يري عينيها

الملتمعتين بالدموع

همس بصوت أجش

" لقد عدت للماضي مره أخري ...

صحيح ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

أسبلت أهدابها أمام عينيه للحظات

ولم تقل شيء ..فتنهد بضيق ثم

أخذها من يدها بإحكام وخرج

في البهو الواسع للمنزل .... الهواء

المنعش يأتي من النوافذ وتتحرك

الستائر تزامنا

معه فأعطت للمكان راحه وضوء

رباني جميل

جلس علي الأريكه وأجلسها

مقابلا له

www.hakawelkolob.com

كانت رائحته منعشه وقد أنهي حمامه للتو .... كان منتعش ومتفائل بسبب قدومها معه

الا أن رؤية عينيها هكذا ... ضيّعت كل شيء

أخذ نفس عميق ثم نظر لوجهها المطرق وقال بهدوء

" لماذا يارا ....؟؟... ما الذي أغضبك ...؟؟..."

لم تقل شيء فرفع وجهها له ببطئ الي أن اضطرت للنظر داخل عينيه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

رمادية عينيه منصهره ... رصاص

لاهب ينظر لها بصبر ... لماذا

لديه كل هذا الصبر...؟؟

همست بصوت مبحوح متلعثم

" هل ... هل كنت تشفق عليّ

أكرم ...؟؟.."

ضيّق عينيه بحيره فتنهدت هامسه

" عندما .... عندما تزوجتني في

الماضي ..هل كان عطف ...؟؟...

وعندما عدت

www.hakawelkolob.com

..هل عدت لأنك تشفق علي

طفلك .. لا تريده أن يحيا

حياتك..."

رفع حاجبه وصمت للحظه ينظر

لها لاهثه ... منتظره ... مشاعرها

مهتاجه داخلها

حتي لو لم تعبر عنها ... الا أن

شيء هام هو ما رآه الآن

أن المرأه هي من تجلس أمامه في

تلك اللحظه .... المرأه التي تشعر

بكرامتها المهدوره

www.hakawelkolob.com

بقلبها الذي يئن تعب ... بحبها

الذي يتأرجح أمامها

ابتسامه صغيره لاحت علي شفتيه

وهو يقول بخفوت رافعا حاجبه

" هل هذا منظر رجل يتزوج إشفاقا

برأيك....؟؟..."

وأشار علي نفسه بيده

حدّقت فيه بحيره ... لا ... هو

ليس رجل يتزوج لأجل الشفقه ...

ليس أكرم

www.hakawelkolob.com

من يزج نفسه بحياة المسؤوليه

لمجرد العطف ... الا أن قلبها

يحتاج للحديث

يحتاج بقوه .

تابع أكرم دون انتظار لإجابتها

أكثر

" لا يا يارا ... لم أتزوجك شفقه

... لست أنا من يفعل ذلك ... لقد

تزوجتك لأنك توغلت

www.hakawelkolob.com

بداخلي دون القدره علي توقفك

.... كنت رافض بقوه للارتباط

بأحد ... لتَحَمل

مسؤولية زوجه ترتبط بي ...

ولكني لم أستطع مقاومتك

أكثر ... فقررت خوض

التجربه الأصعب في وقتها ... "

دار بعينيه في المكان بتقطيبه

ثم قال بخفوت

www.hakawelkolob.com

" أنا بالفعل لا أريد لابني أن يعيش حياتي أبدا .... ولم أكن لأسمح حتي بأن تكون

حياته هكذا ... الا أنه لم يكن السبب الوحيد ... كان من الممكن أن أتقرب من طفلي فقط لو لم أرد أن تكوني في حياتي يارا .... "

توقف عن الحديث واقترب منها ممسكا بوجهها بين يديه هامس

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" أنا أحبك يارا ... ولا أحتاج

لمبررات ولا أسباب حتي تكوني

في حياتي

ربما أصبحت أفكر بطريقه

مختلفه .... أكثر تفهما ونضج ...

ولكن لا تشكي أبدا

أنك بالنسبه لي المرأه الوحيده

التي استطاعت خوض أعماقي...."

همست بخفوت متسائل

" وهل استطعت حقا ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

ابتسم بخفه مجيبا إياها بصوته الواثق

" بالتأكيد .... استطعت وبقوه ...."

رغما عنها ارتجف قلبها مع بريق عينيه المشتعل ناظرا لها .... لعمق عينيها

لملامحها التي ازدادت جمالا ونضج

وطال النظر وقلبها يخفق بقوه والاشتعال يزداد وخفقات قلبه هو الآخر تصلها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاحتفالات العاشق

فهمست تقطع التواصل الذي

أنهك مشاعرها

" أنت .... أنت لم تكمل حديثك

المره الماضيه ..."

ارتفع حاجبه بخبث وهمس

" أنت تتذكرين الأمور جيدا ...

هل هذا اهتمام سيده يارا ...؟؟..."

انتقل الخبث لها فورا فعضت شفتها

وهمست برقه

" ربما ..."

www.hakawelkolob.com

أومأ برأسه ورفع إصبعه يمرره علي وجنتها فاشتعلت حمره رغما عنها

فقال ببطئ

" ليكن ..."

ثم اعتدل مبتعدا عنها وأخذ نفس عميق وقال

" أين توقفنا ...؟؟..."

صمت قليلا ثم تابع

" آه .... لقد انفصل والداي وأنا تقريبا لدي اثنا عشر عام ...

بعدها تركتنا ...."

www.hakawelkolob.com

توقف ولم يكمل وهو يمرر يده في شعره .... لا يريد نطق الكلمه ... حقا لا يريد

وكانت هي تنظر له... لتخبطه.. لأنفاسه المضطربه وكادت تقول له ... لا تكمل .. الا أنه أخذ نفس عميق وتابع

" المهم .... سافر والدي وأخذني معه مضطرا ... فلم يستطع تركي هنا .. ويا ليته تركني...

www.hakawelkolob.com

مرّ وقت ووالدي العزيز مانع نفسه

من متعته الوحيده وهي النساء

لأجلي... وتلك كانت

تضحيه رهيبه .."

نظر لها وابتسامه ملتويه علي

شفتيه .... ابتسامه ساخره مريره

وهو يقول

" في الحقيقه كان زواجهم

كارثي ... أم أنانيه للغايه ...زوجه

لا تهتم بأي شيء

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

سوي بشكلها واهتماماتها ... بارده

... لا تملك أي حنان علي الإطلاق

.. وأب

لا يعلم عن الأبوه شيء ... "

كانت تستمع لكل شيء بأذن

مرهفه حتي لأنفاسه المثقله ..

لوجهه الذي يشحب

كلما أخرج جمله وكأنها تخرج

من أعمق أعماقه

سمعته يضيف وهو يقف ويبتعد

قليلا عنها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" كنت دوما أهرب من المنزل ... تعلمت قيادة السيارات في وقت مبكر وعشقتها للغايه ... دوما كنت أشعر فيها براحه ... عرفت كل ركن في المدينه .. عرفت بشر علي مختلف الألوان ... كنت أهرب معهم من حياتي تلك ... الي أن تم الطلاق وأخذني والدي معه ... ولم ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

توقف صوته لبضع لحظات ثم نظر لها بعينين حمراوتين يصرخ بغضب

" لقد سمعتهما يتناقشان ... من يأخذني معه ... هل تتصورين ...؟؟... والسيده العظيمه

قالت ببساطه أنها لا تريدني معها وأنها متنازله عني لوالدي ... هه ... لقد ضحكت يومها

طويلا ... لقد تنازلت عني ... وكأني أريكه مثلا ..."

www.hakawelkolob.com

لم يستطع المتابعه وهو يتجه

لعلبة سجائره يخرج واحده

باضطراب شديد ويشعلها

وبعد عدة أنفاس متواصله أكمل

وهو ينظر من النافذه للخارج

" سافرت معه .... وقد كرهت

تلك الفتره أكثر من كرهي

لتواجدهم سويا .. خاصة

عندما تزوج امرأه أمريكيه لديها

ولد .... حقيقة كرهتها هي

وابنها كما كرهت البقيه

www.hakawelkolob.com

وفي مره ضربت ابنها ..."

سمع شهقتها وهي تقف خلفه ...

قريبه منه ... تريد مد يدها كي

تربت علي كتفه

تريد احتضانه حتي لا يتألم

هكذا ... لم تعد تريد معرفة

شيء ... لقد اكتفت ...!!

الا أنه أكمل بصوت مقهور يحمل

بين طياته غضب شديد

www.hakawelkolob.com

" ذهبت والدته للشرطه هناك وقدمت بلاغ ... لم أبالغ في ضربه ... الا أن حمائيتها الأموميه ألهبت قلبها فصممت علي رأيها .... واحتجزتني الشرطه الي أن استطاع والدي بشق الأنفس بتغيير رأيها ..."

أخذ نفس آخر من سيجارته ثم نفثه بقوه ... سمعها تهمس بتردد

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" هل ... هل كان ذلك عندما صرخت في وجهي ...بأنك ... مجرم..."

التفت لها بعينين كجمرين علي نار وهتف بصوت غاضب

" نعم ... فأنا بالفعل مجرم .... مجررررم.... لقد تعرفت علي مختلف البشر وفعلت أشياء ..... كثيييره ....."

اقتربت منه وأمسكت ذراعه وقالت بقوه

www.hakawelkolob.com

" لا يا أكرم ... أنت لست مجرم .... أنت قوي لأنك استطعت الوقوف

وسط كل هذه الظروف... فلا تظلم نفسك كما ظلمها الآخرون..."

نظر ليدها الممسكه بذراعه أولا ثم الي وجهها طويلا ... يتمعن في ملامحها ... يأخذ

منها بعض القوه التي يحتاجها ... ثم قال بتعب

www.hakawelkolob.com

" لقد قلت لك .. أنهما كانا

يتشاوران من يأخذني يارا ..."

هزت كتفه بانفعال وهي تقول من

بين أسنانها دون ترتيب الكلام

" من أخبرك يا أكرم أن الأهل

دائما يكونوا جيدين .... من

أخبرك أن دوما وجودهم

نعمه .... لا ..حبيبي ... بعضهم

يكون سيء ... يكون أناني ولا

يهتم سوي بنفسه

www.hakawelkolob.com

فلا تضع ذلك الأمر عقبة

حياتك ... هم من خسروا يا

أكرم .... خسروا ابن مثلك

لا تجعلهم يفرحوا أنهم جعلوك

نسخه منهم يا أكرم ...

أرجووووووك...."

كانت ترفع وجهها بالقرب منه ...

تنظر بحنان ذائب ورجاء صامت أن

يصدق ما تقول

www.hakawelkolob.com

أن يدرك كم هو جيد ...كم

هو صادق .. وذو قلب قوي

تحرك فكه ببطئ وهو يقول

بخفوت

" ماذا قلتِ في منتصف الحديث

...؟؟..."

هزت رأسها بحيره وهي تنظر له

فقال مجددا وهو يشير بيده

بتصميم

www.hakawelkolob.com

" هناك كلمه وسط الكلام ...

أنا أحتاجها الآن بقوه ... تذكريها

جيدا ..."

أخذت لحظه الي أن أدركت ما

يقصد فابتسمت عيناها رغما عنها

وتلون عسل عينيها

بخبث هامسه

" لا تستحقها الآن ..."

ارتفع حاجباه وقد وجد تلك

فرصه حتي يستجمع نفسه ...

ويسدل الستار قليلا علي وجعه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

وضعفه ... فالأمر بالنسبه له

كجرح يأبي أن يطيب ... وما زالت

ندوبه البشعه

تنغز قلبه

قال ببطئ

" حتي بعد ما أخبرتك به .... لا

يرق قلبك بكلمه..."

هزت رأسها برفض وهمست بصدق

" أنت قابلت غضب الأم يا أكرم...

تلك الأم التي فكرت في طفلها

قبل كل

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

شيء ... ولكنك ما زلت لم تر

غضب المرأه ... انتظر لتري..."

تنهد قائلا

" هل سيكون صعب جدا!! ؟؟؟

يعني لا يسمح بأي شيء ...."

اقتربت منه هامسه ببساطه

"..امممممم.. ربما.. يُسمح بعناق

قوي ..."

لم ينتظر التكمله وهو يأخذها

بين ذراعيه بقوه ... يدفن وجهه

بين طيات شعرها

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

يستنشق رائحتها عن قرب .. ينسي وجعه بين أحضانها

بعد لحظات ... وهو ما زال يحتضنها هكذا همس بصوت مثقل

" لقد تصالح والدي خصيصا مع جدتي حتي تأخذني ... هل تصدقين ... كان منقطع عنها لسنوات طويله ... لا يزورها ولا يكلمها ...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

اقتربت منه أكثر تتمسك

بكنزته وتهمس

" شششششش ... لا تكمل ... ولا

تتذكر ... انسي ذلك الوجع

وذلك الوقت

لن نتحدث في شيء آخر الآن ....

يكفي ... "

صمتت عدة لحظات ثم قالت

" أكرم ....!!!..."

" هممممم...."

فأجابت

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

"أنا جائعه للغايه ..."

أبعدها أكرم عنه وعلي شفتيه

ابتسامه صغيره متلاعبه وقال

بحاجب مرتفع

" وأنا أيضا جائع جدا ..."

رفعت عينيها له لتري الاشتعال في

عينيه يزداد... ذلك البريق

الملتوي الراغب ... حتي ارتجف

قلبها معه.. فابتعدت تقول بتلعثم

" أنا ... أنا سأكمل الطعام .. وأنت

اذهب لعمر ...."

www.hakawelkolob.com

وتركته شبه راكضه ينتفض

قلبها معها ولكن عقل الأنثي ما

زال متمرد بقوه

ويكمل العقاب

.....

ثاني يوم صباحا

وقفت مياس بجانب فراش هديل

تضع يد علي يد بملل

www.hakawelkolob.com

" هديل .. باللّه عليك.. لقد سئمت من الوقوف ... انهضي هيا ..."

تمتمت هديل بسخريه وهي تخفي وجهها أكثر في الوساده

" اجلسي علي الفراش ... أنت عروس .. لا يمكن أن تقفي .. "

زمت مياس شفتيها بغضب وقبضت راحتيها ثم قالت من بين أسنانها

www.hakawelkolob.com

" هدييل .. لا تنهي فرصك معي ... انهضي .. لقد أتعبت ماما ..منذ الصباح توقظ

فيكي بلا فائده .... وأنت مثل الصرصور المقلوب...."

رفعت هديل وجهها بملامح مستنكره ..مضحكه.. وهتفت

" لست صرصور .... أنت هو ذاك الصرصور ... ولو سمحت أخرجي من غرفتي .... فأنا لا أستضيف حشرات مقيته ..."

www.hakawelkolob.com

حقا لقد نفذ صبر مياس الي ذلك الحد ولم تعد تستطيع السيطره أكثر ..فهجمت عليها علي الفراش وأمسكتها من شعرها القصير وهي تهتف

" اسمعي يا صغيره ... أقسم باللّه ... إن لم تنهضي تكملي مذاكرتك الآن وتكوني مثل أي طالبه مجتهده بدأت امتحاناتها ومستقبلها علي مشارفه .. لأمسكك من شعرك القصير

www.hakawelkolob.com

هذا وأدور بك في المنزل حتي
تتوسل لي فروة رأسك.."

قالت هديل بمسكنه بعيده تماما
عن أسلوبها الأول وهي تحاول
التخلص منها وإفلات شعرها

" حسنا .. حسنا ... ماذا حدث لك
يا مياس ... لقد تحوّلتِ ...."

بعدما خلّصت شعرها من يد مياس
وابتعدت عنها قالت بنبره ملتويه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

" هل كل الفتيات تتغير بعد الخطبه ميوس....؟؟..أم أنني أتوهم ....؟؟.."

زمجرت مياس بتوحش فنهضت هديل سريعا من الفراش وهي تقول رافعه يدها باستسلام

" آسفين .... آسفين واللّه يا مياس ..."

ثم خرجت من الغرفه وهي تتمتم بامتعاض

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" الدنيا أصبحت بلا أمان ... الأخت تفعل مع أختها هكذا ... ماذا سيحدث أكثر من هذا ...؟؟

ترفعها من شعرها كأنها فأر تجارب ....!!...."

كتمت مياس ابتسامتها المنعشه وهي تستمع لها وعادت للجديه مره أخري وذهبت للمطبخ

تحضر الفطور

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

خرجت الحاجه زهره تحمل

كرتونه فيها أشياء غير هامه

فقابلتها هديل تقول بغيظ

" هكذا يا زهره ... تبيعين عشرة

السنوات وترسلي لي متوحشة

البيت كي توقظني..."

هزت الحاجه زهره كتفها ببساطه

وقالت

" عندما تحترمي نفسك وتظبطي

لسانك قد ننظر في أمرك ....

ثم من اليوم مياس هي من

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ستوقظك... لعلّ وعسي تهتمي

لدروسك ..."

رفعت هديل يدها تشد شعرها

باستياء وهي تهتف

" يا اللّه .... يا زهره يا حبيبتي ...

الدراسه بالنسبه لي بالكيف

وليس بالكم ...

أنا أظبط أموري جميعها في وقت

بسيط لا تقلقي...."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

ثم تركتها واتجهت للحمام

ولكنها توقفت في الطريق

والتفتت تقول

" زهره ... بمناسبة الدراسه

والاجتهاد .... أنا أريد فطور يملأ

عيني ... أتركي الجبن

تلك لجيهان هي تحبها ... أنا أريد

فطور شهي ..."

سارت خطوه أخري والتفتت تضيف

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" ولا تنسي التحليه والشاي ...

تعلمين الحلوي مهمه للتركيز

بالنسبه لي..."

زفرت الحاجه زهره بنفاذ صبر

وكادت تتابع طريقها دون أن تقول

شيء

فأوقفتها هديل قائله

" وبالنسبه للغداء .....آآآآه...."

لم تكمل الجمله والحاجه زهره

تتناول كره صغيره من الكرتونه

وقذفتها بها ولكنها لم تمسها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وهتفت

" ارحميني يا أم لسانين ... لا تفعلي شيء سوي الأكل .. يا رب ارحمني منهن ... البنات وتربيتهن المتعبه ...."

هتفت هديل بمسكنه وهي تركض للحمام

" ماشي يا زهره ... الانسان أصبح ثقيل في هذا البيت للغايه ..."

هزت الحاجه زهره رأسها باستياء وهي تتجه للخارج متمتمه بتعب

www.hakawelkolob.com

" المرأه منا تنجب ..تتعب وهم صغار ... تقول يكبرن قليلا وترتاح.... ولا يحدث ...حتي

عندما يصبحن عرائس تحمل همهن في كل دقيقه .. منذ تخرج البنت منهن من البيت حتي تعود

وعندما تتزوج يزيد همها ولا يقل ... استغفرك يا رب وأتوب اليك...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإقتصاد العائلي

اتجهت للحديقه الصغيره وضعت الكرتونه في الجهه الخلفيه وهمت بالخول الا أن سياره ضخمه توقفت أمام منزلها ونزل رجل متوسط العمر يفتح الباب الخلفي ونزلت امرأه منه ببطيء وهي تضع عكازها الأنيق أولا ومن بعده تستند وتنزل عقدت الحاجه زهره حاجبيها وهي تنظر للمرأه بتمعن .... امرأه كبيره في السن يبدو

www.hakawelkolob.com

عليها الرقي والاتزان ... والغريب أنها بدأت في الاقتراب منها

" السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته..."

تلعثمت الحاجه زهره وهي تنظر لها ... من هذه ولماذا تأتي لهم ...؟؟

" و...وعليكم السلام ورحمة اللّه وبركاته ... أي خدمه ...؟؟..."

قابلتها ابتسامه هادئة وصوت المرأه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الإثنين العاشق

" أنا السيده دولت جدة ياسين ..."

رفعت الحاجه زهره حاجبيها

ببلاهه ثم استدركت الأمر قائله

" آه ... أهلا ... أهلا وسهلا .. تفضلي

..."

عقدت زهره حاجبيها في الخفاء

... متعجبه من موعد المرأه

المبكر ولكن ملامح المرأه

المبتهجه بزياده وكأنها لم

تستطع مقاومة فرحتها فأتت

مبكر ....!

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

بعدما أخذت المرأه ودخلت كانت مياس بالفعل تضع الأطباق علي السفره بالخارج

وجيهان نائمه لأنها لم تنم الا بعد الفجر وهديل ما زالت في الحمام

تصلبت مياس في وقفتها عندما رأت الجده أمامها في بهو البيت ....

لا تعرف ماذا تفعل حقا

لقد كانت ترتدي منامه زهريه وشعرها مرفوع بعشوائيه أعلي رأسها بتجعيداته الخفيفه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

نظرت لثيابها ثم نظرت لهما ...

شعرت بالحرج الشديد حتي أنها

همّت بالابتعاد قبل

أن تراها الجده التي كانت

تتحدث مع والدتها وهي تدخل

أكثر للبيت الا أنها رأتها وقالت

ببشاشه

" أهلا بالعروس ..."

تحركت مياس بوجه محمر خجل

وهي تقول

" أهلا جدتي ..."

www.hakawelkolob.com

رمقتها والدتها بنظره صاعقه ..

تريد سؤالها .(من أين تعرفينها

..(... فلم تطل مياس

النظر لوالدتها وعملت نفسها بلهاء

... الي أن قالت الجده التي وجهتها

الحاجه زهره

للصالون

" لم أرك يا مياس منذ أتيت

للحفل مع ابن خالتك .. وقد

وعدتيني أن تأتي لزيارتي...."

تلون وجه مياس بالاعتذار وقالت

www.hakawelkolob.com

" آسفه جدتي تعرفين أمور العمل ...."

أتي صوت هديل المتحمس

" يا أهل الدار ... أين الفطوووور .... مستقبلي بين أيديكم ... يا أهـــ...."

وقفت كالبلهاء وهي تقطع جملتها العاصفه وتمتمت

" احم ... يبدو أنني اندمجت زياده عن اللازم..."

www.hakawelkolob.com

ملاوي بين الأمس والغد العاشق

تنحنحت والدتها وهي تزجرها بنظره قاتله وقالت بهدوء

" اقتربي يا هديل ... سلّمي علي جدة السيد ياسين ..."

اقتربت هديل بملامح خجله مضحكه وسلّمت عليها قائله

" أهلا سيدتي ..."

ضحكت الجده بانتعاش علي ما قالته سابقا وقالت

" نادیني جدتي حبيبتي..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بيوت الإخوة العشق

ثم نظرت للحاجه زهره قائله بصدق

" ما شاء اللّه ... بناتك جميلات يا أم مياس ... حقا تربيه وجمال .."

وكأنها قالت الكلمه السحريه .. إذ انشرحت أسارير الحاجه زهره خاصة مع تباسط

المرأه وتعاملها الراقي فقالت

" سلمت يا رب ... هذا من أخلاقك الراقيه ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

نظرت هديل لمياس وكأنها تقول لها

(عقدة أمك تم فكّها بحمد اللّه)..

قالت الجده بموده

" لقد رفض ياسين قدومي معه ... أراد أن يأتي لكم وحده أولا ... ولكني في الحقيقه رافضه

لهذا .... الا أنه أصر ...فأنا أعلم أن الأصول كانت تحتم وجودي .... ولكني سأعوّضها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

إن شاء اللّه في عقد القران ...."

عند ذكر اسم ياسين ارتجف قلب

مياس رغما عنها .... وهي تتذكر

الإسوره الناعمه

التي صمم أن يهديها إياها أمس ...

هامسا في أذنها بأنها ستكون هامه

وعندما اختلت بنفسها فتحتها

بحماس لتنظر لها عن قرب ....

كانت إسوره ناعمه للغايه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحلام والواقع

منقوش في باطنها تاريخ اليوم ...

الغريب أن الاسوره لم تكن

مفرطه في الشكل

بل كانت هادئه ... ناعمه ...

بسيطه وكأنه يخبرها عن

حياتهم القادمه

يطمئنها برساله خفيه تخصه

وحده

تابعت الجده حديثها بجديه وهي

تخرج شيء من حقيبة يدها

" تفضلي بنيتي ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

قالت الحاجه زهره

" ما هذا سيدتي ..."

ابتسمت الجده قائله

" ماذا قلنا ... لا تناديني هكذا ..

نحن أصبحنا أهل ... يمكنك

مناداتي خالتي أو كما أناديكي

أم مياس ... ثم هذا خاتم خاص

بي أنا ... احتفظت به لعروس

ياسين

وها قد أتت العروس الجميله .."

قالت الحاجه زهره بخجل

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكتبة بيت الأحلام العائلية

" لا يصح ... نحن لا نـــ..."

قاطعتها الجده بحزم

" لا تقولي هذا .... أنا أعطيت

لسيلين عندما تزوجت وهي مثلها

..."

ثم نظرت لمياس بابتسامه

" انهضي يا فتاه وتعالي

لأحتضنك..."

نهضت مياس بوجه خجل فتمتمت

هديل بخفوت

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية

" ألا يوجد للأخت الصغري

المؤدبه من تلك الأشياء الحلوه

....!!!..."

رمقتها والدتها بتحذير وهي تستمع

لتمتمها فرفعت يدها باستسلام

وصمتت بأدب

نظرت مياس للخاتم الماسي ذو

الحجر الأحمر الناطق بجمال ....

والماسات التي تحيط به

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتدا والعشق

بشكل دائري تزيد من بهائه

وفغرت شفتيها رغما عنها إعجابا

به

فمازحتها الجده قائله

" أنا اخترت لك اللون الأحمر

لأنه يليق بك..."

أخذت الحاجه زهره تشكرها

وتطلب منها أن تتناول الفطور معهم

فوافقت الجده علي فنجان

قهوه حتي تكمل الجلسه التي

أعجبتها والدفئ المحيط بهم

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

www.hakawelkolob.com

.....

دخلت شاهيناز المكان المقصود

ووقعت عيناها علي طاوله معينه

واتجهت لها

" أهلا نسيم ..."

وقف نسيم وسلّم عليها قائلا

" أتمني أن يكون الأمر هام ..."

مكالمات بين العقل والعشق

جلست مقابله وقالت مباشرة

" ياسين عقد قرانه علي أخري...."

رفع نسيم حاجبه وقال باستفزاز ساخر

" وماذا فيها .... لا تقولي لي أن مشاعرك الرقيقه اتجاهه تأثرت.."

زفرت شاهيناز بغيظ وهتفت

" توقف عن ذلك ... الأمر جدي...."

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بيوت الإخلاص العاشق

قال نسيم بهدوء وهو ينظر للناس من حولهم

" اهدئي شاهيناز حتي لا تلفتي الأنظار.... ماذا في الأمر..."

اشتعلت عيناها بالغضب وقالت بتصميم

" أنا لا أريده أن يتزوج يا نسيم ... هل فهمت ...؟؟..."

أخرج نسيم سيجاره وأشعها قائلا

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

" ربما نزوه وسينتهي منها عندما يمتع نفسه قليلا .... نصيحه مني لا تتعجلي..."

رفعت حاجبيها بتفكير وقالت

" ماذا تقصد...؟؟..."

أخذ نفس من سيجارته وقال

" أقصد أنك لو فعلت شيء الآن ... ربما ينقلب الأمر عليك ... اهدئي ... واصبري قليلا.."

قالت شاهيناز بغيظ

www.hakawelkolob.com

" ولكني لا أستطيع ... أود تلقين تلقين تلك المتحذلقه درس...."

أمال نسيم علي الطاوله وهو يقول

" اسمعي مني ... أتركيه يمتع نفسه بها وبعدها سيعود لك ...فلا تفتحي الأبواب عليك الآن..."

صمتت شاهيناز وعقلها يعمل بلا هدوء ... وكلامه بدأ يدخل عقلها ويقنعها

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

.....

بعد أسبوعين

دخلت شاهيناز غرفة عمار صباحا .... فياسين معه ... فربما يكون عاد لرشده

" صباح الخير ..."

اقتربت من عمار وقبّلته علي وجنته فابتسم الصغير بهدوء وبعدها اقتربت

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

من ياسين ومالت كي تقبله علي وجنته فهمس لها بخفوت

" إياكي وفعلها ..."

توقفت فاغره شفتيها بصدمه حقيقيه

وسمعته يقول للصغير

" هيا يا بطل انزل للفطور وأنا سآتي بعد قليل .."

أومأ الصغير برأسه واتجه للباب بخطوات طفوليه ..فقال ياسين من ورائه

www.hakawelkolob.com

" أنهي فطورك بالكامل عمار

حتي آخذك في نزهه ..."

فهتف الصغير بحماس

" حسنا أبي..."

وركض للأسفل

تابعه ياسين حتي اختفي واقترب

منها يقول بحزم

" توقفي عن استخدام ابنك

لأغراضك الملتويه ... حقا

تثيرين قرفي ..."

ثم تركها هو الآخر وخرج

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بين الأحلام والواقع

اتسعت عيناها بغضب وشعرت

بالنيران تحرقها من الداخل

سارت بخطوات واسعه لغرفتها ...

ودفعت الباب بجنون واتجهت

لهاتفها

تطلب نسيم

" نعم يا نسيم ...."

" لا اتخذت قراري ... سنقوم

بقرصة أذن لهم ...."

" سأخبرك بما عليك فعله ...."

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاوي بين الواقع والعشق

ارتجفت يد مياس الممسكه

بالهاتف .... فقد كان المتصل

ياسين بذاته .... بماذا ستعتذر

عن العمل اليوم ،.... لقد أصبحت

تعتذر دوما خاصة بعد عقد

القران ... أصبحت تتحاشاه

حتي أنه لم يستطع رؤيتها وحدها

منذ هذا اليوم .... وما يغضبه

أكثر أنه لم يستطع أن يفعل شيء

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

الا قبله مؤدبه علي جبينها بعدما

تم العقد الذي حضره إخوته

وجدته وأصدقاؤه والمقربين

منها أيضا .... !

لقد كانت خائفه ... خائفه من

الأمر .... كانت متفاجئه أنها

أصبحت زوجته بالفعل

أصبحت له ....!!

تلك الكلمه وحدها يرتجف لها

قلبها رغما عنها ... كيف ...

كيف تتواجد معه وحدهما...؟؟

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ربما هي خائفه من مشاعرها أيضا

... رغم نقمتها عليه ..الا أن

إحساسها بصحة الأمر

يقلقها .... لم تعد تري قربه خطأ

... فكيف ستوقفه بحق اللّه ....!!

نظرت مياس للاتصال الثاني

المصمم

وزمت شفتيها وهي تتذكر أفعال

والدتها الصبيانيه معه ... لقد

كانت تجلس معهم

www.hakawelkolob.com

ولا تتركهم ... وأصبحت تضايقها

كثيرا في الخروج من البيت حتي

العمل جعلتها تعتذر

عنه متحججه أنها مريضه تلك

الأيام

تمتمت مياس بضيق

" لقد زوّدتها زهره بالفعل علي

الرجل ... وها أنا سأتحمل

العقاب..."

فتحت الخط قائله برقه

" مرحبا ياسين ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقاد والعشماوي

أتاها صوته الحاد الحازم

" أين أنت مياس ...؟؟.."

رفعت حاجباها بغضب مكبوت

وهي تقول بداخلها

(حتي لم يرد علي سلامي ... دخل

في الأمر مثل القطار ... ما هذا

الرجل...؟؟...)

ولكنها ما زالت متبعه الرقه

" أنا في البيت ..."

قال ياسين بحزم

www.hakawelkolob.com

" في البيت ....!!... امممم ...

اسمعيني مياس ... أقسم باللّه إن

لم تأت الآن للمؤسسه

بكل أدب كموظفه مجتهده لآتي

لك... آخذك من بيتك

بمنامتك وأنا لا أهدد في هذا

الأمر ...

إن لم يعد العمل يعجبك

فاتركيه لغيرك ..يكون أحق

منك .."

ثم أغلق الخط دون مقدمات

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أبعدت الهاتف عن أذنها تنظر له ببلاهه وهي تتمتم

" الوقح ..أغلق الهاتف في وجهي دون مقدمات حتي ... ما هذه المصيبه....؟؟.."

أتاها صوت والدتها

" علي من تلقين شتائمك يا فتاه ...؟؟.."

التفتت مياس لوالدتها قائله بتلعثم

" امم... لا شيء يا أمي..."

www.hakawelkolob.com

ملاوي بين الأمس والغد العاشق

نظرت الحاجه زهره للهاتف ثم قالت

" كنت تكلمين ياسين ...صحيح...؟؟.."

أومأت مياس برأسها فقالت والدتها بلوم

" وهل يصح أن تتكلمي عنه هكذا ...؟؟؟..."

رفعت مياس حاجبيها بدهشه ورساله مبطنه فتنحنحت والدتها بحرج قائله

www.hakawelkolob.com

" حسنا ... أنا أغتاظ منه ... فهو ينظر لك بوقاحه دوما ولا ينزل عينيه من عليك

فكنت أجلس معه كحارس البيت ... ولكن لا يصح أن تتحدثي عنه فهو زوجك مياس

هل فهمتني...؟؟؟...أنا لم أعلمك هذا يا صغيره ..."

هزت مياس رأسها باستجابه وهي تكتم ابتسامتها علي والدتها وحنقها الدائم من ياسين

www.hakawelkolob.com

ولكنها ما لبثت أن عادت نقمتها عليه .... ذلك المتغطرس.....!!

.....

دخلت المؤسسه بخطا سريعه فقد أتاها اتصال من رباب بضرورة حضورها

وكأنه لا يكفيها اتصاله هو .....!!!

قابلت رباب في الرواق فقالت بقلق

" ماذا هناك يا رباب ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأحداث العاشق

قالت رباب بخفوت وهي تنظر حولها

" السيد ياسين بمزاج أسود اليوم ويريد الدراسه الخاصه بالمشروع الجديد

الموجوده معك ...."

نظرت لها مياس بحيره .... رباب من القله في المؤسسه التي تتعامل بطريقه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالية والعشوائية

عاديه حول ارتباطها بياسين

ولكن المعظم ينظر لها خلسه

بطريقه مفهومه

غبيه تثير غيظها واشمئزازها ...

هي لم تعتد علي تلك الأمور

وذلك النفاق ..أن يتحدث

معها شخص جيدا وبعد ذلك

يتحدث عنها في غيابها .. دوما

كانت صريحه

www.hakawelkolob.com

لا تخفي آراءها أو مشاعرها ولكن يبدو أن هناك الكثير يفعل ....!!

عادت رباب تطرق حاجز شرودها

" مياس .... الرجل علي وشك إحراق المؤسسه وأنت شارده هكذا ... اذهبي

هيا وخذي معك الملف ...."

أومأت مياس برأسها وسارت بقلب وجل الي غرفتها التي فتحتها وما لبثت أن شهقت

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين الإثنين العاشق

عندما وجدت سيلين فيها

" سيـــلين .....هل هناك شيء

...؟؟..."

هزت سيلين رأسها بنفي وهي

تقترب منها تسلّم عليها

" لا ...أبدا ..لقد علمت من محمود

أنك آتيه ... فقلت آتي

أنتظرك..."

عقدت مياس حاجبيها قائله

" وماذا جعل محمود يقول لك هذا

..؟؟...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية للعشاق

هزت سيلين كتفها ببساطه قائله

" لقد كنت أسأله عن بعض الأمور ... فأخبرني أنه ينتظر قدومك حتي يكمل معك العمل علي المشروع..."

دخلت مياس الغرفه تقول بعجب

" ما الذي يحدث معهم ... هذا المشروع موعده الأسبوع القادم ... لماذا كل تلك الجلبه..؟؟.."

ابتسمت سيلين بخبث قائله

www.hakawelkolob.com

" يبدو أن أخي اشتاق لك

..فتحجج بالأمر..."

هتفت مياس بتحذير خجل

" سيييييليين..."

هزت سيلين كتفها ببساطه

وتابعت غير عابئه

" لو أنا منك ... لأجعله يتظلي

قليلا بشوقه ... لا تكوني غبيه

مثلي...."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية

في الأيام السابقه توطدت علاقتها مع مياس وأخبرتها بمشكلتها التي أثارت استغراب

مياس ... فمن يري سيلين بهيأتها الجميله وابتسامتها الرقيقه لا يفكر أبدا

أن زواجها علي المحك .... وقد جعل هذا مياس حزينه لأجلها ... ولكنها كانت بجانبها

تتحدث معها حتي أنها عرّفتها علي ليله ويارا وأختيها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

" سيلين ..أنا ....."

انفتح الباب فجأه فانتفضت مياس وجله عندما رأت ياسين بملامحه القاتمه

وهيأته المهيبه يقتحم مدخل غرفتها قائلا بحده

" أنا أنتظرك وأنت تتسامرين هنا مع سيلين ..."

ثم نظر لسيلين شزرا وقال بصرامه

www.hakawelkolob.com

" وأنت يا سيلين ... لا تأتي

لتتسامري هنا مره أخري ... ولو

كنت متفرغه

اذهبي لتري المكان وما يلزمه من

تجهيزات.."

ابتسمت سيلين بفرح وهي تنظر

لمياس التي تقف بعينين واسعتين

فتحرك للمغادره ولكنه توقف

قائلا لمياس

" أنتظرك في مكتبي.."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية

تبادلت الفتاتان النظرات ثم قالت سيلين بتحريض

" اذهبي وكوني مهذبه حتي تغيظيه أكثر..."

هزت مياس رأسها بيأس وهي تبتسم من سيلين ثم بحثت عن الملف المطلوب وتوجهت للخارج

وهي تقول لها برجاء

" دعواتك يا صديقه..."

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشق

أومأت سيلين بحماس وهي تتجه

هي الأخري للخارج .... رغم

ابتسامتها الا أنها تفتقد

تميم بقوه ... منذ سفره لعمل هام

وهي تفتقد وجوده حولها ....

تفتقد رائحته .. ابتسامته

تفتقد تميم الجديد

منذ أن أعلمها أنه سيقيم في

القصر ... الا أنه لم يحضر بشكل

ثابت للآن ... لقد كان يحضر

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

بشكل متقطع يمكث مع ليان

طويلا ...ثم يحوم حولها يتلاعب

بها .... ويطرق قلبها بهواده

مستخدما طرقه

النافذه لمشاعرها .. يبتسم لها

بثقل ومشاعر مشتعله في عينيه

دون الاقتحام المباشر

لقلبها ...!

سارت في الرواق تضع يد في جيب

سروالها الأنيق وهي تتذكر

معرفتها بسفره

www.hakawelkolob.com

لقد اغتاظت أنه لم يخبرها بنفسه

ولكن صوت آخر سخر منها قائلا

(وبأي صفه سيخبرك يا سيلين

.. أنت أصبحت في نهاية

القائمه.....)

حتي عندما عاتبت جدتها

باقتراحها عليه بأن يقيم معهم ...

قالت جدتها برقه متمكنه

" لقد مرض وهو وحده يا صغيره

.... ماذا لو حدث له شيء وحده

..؟؟.. ماذا إن تمكّن

www.hakawelkolob.com

منه الإرهاق وسقط في يوم وهو وحده .... لن أسامح نفسي وقتها أبدا يا سيلين..."

وهكذا تمكنت منها جدتها الماكره حتي اغرورقت عيناها بالدموع وهي تتخيل أي شيء يحدث له وهو وحده

تنهدت سيلين وهي تقف في الرواق تنظر حولها .... الموظفون علي مكاتبهم وأصوات بسيطه

www.hakawelkolob.com

تأتي من عندهم ... وهي ليس
لديها همّه للعمل ... ولكنها
متحمسه لرؤية المكان

ذلك المكان الذي رأته من فتره
وأخبرت ياسين به ..... وبعد وقت
اقتنع بفكرتها وقام
بالإجراءات اللازمه

تحركت سيلين تلقائيا لمكتب
ليله .... ربما تناغشها قليلا
وتحرك طفولتها ورودها
التلقائيه

www.hakawelkolob.com

المنعشه وتأخذها معها للمكان الجديد

" صباح الخير ..."

رفعت ليله رأسها بمفاجأه تنظر لسيلين وعيناها واسعتان فضيّقت سيلين عينيها

ثم اقتربت منها قائله

" ماذا تفعلين يا ليله ...."

رفعت ليله حاجبيها ولم تجبها فقفظت سيلين تنظر لشاشة حاسوبها وشهقت قائله

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

بنبره جديه مصطنعه

" تقرأين روايه انجليزيه ....؟؟...

امممممم.... انطقي ..هل قبّل

البطل البطله أم لا ...؟؟.."

رفعت ليله حاجبيها بقلق ثم هزت

رأسها بنفي مضحك فزمت سيلين

شفتيها وقالت بمشاكسه

" وهل يصح هذا ...؟؟... هل

سيقبّلها في الروايه أم لا ....؟؟.."

قالت ليله بصوت خافت وهي تنظر

للباب المفتوح

www.hakawelkolob.com

" سيقبّلها ولكنك أتيت قبل الموقف العاطفي فورا..."

" امممممم .... تقصدين بهذا ..أن عليّ الخروج والقدوم بعد وقت ..."

ردّت ليله فورا بنبره كاذبه للغايه

" لا سيده سيلين .... أبدا ... سأقرأه فيما بعد .. أنا فقط فتحته منذ لحظات ..."

جلست سيلين بأناقه علي الكرسي ثم قالت بعتاب

www.hakawelkolob.com

" ليله ... لقد أخبرتك أن تناديني سيلين فقط ... ثم واضح تماما أنك تشعرين

بالملل ففتحت شيء تلهي به .... أخبريني ... هل زوجك يضايقك..."

تلون وجه ليله وصمتت تماما .... زوجها ....!!

الكلمه وحدها توخز قلبها .... هل تقول أن حمزه أصبح متوتر دوما ...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

بعدما استطاعت قليلا أن تتقرب منه وبدأ هو أيضا بالتقرب منها خاصة بعد اهتمامها الشديد به بعد حادثه البسيط .... تنام كل ليله بالقرب منه تتحدث معه عن أي شيء ... تضحك وتستمع له ..تسأله عن عمله ... تفهم شخصيته عن قرب ...وبعد ذلك يقبل جبينها ويحتضنها فتنام بعمق

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

بعد كل ذلك ... تدخلت حماتها الوديعه

بتذمراتها الدائمه .... بالشكوي الدائمه منها وانتقادها في كل شيء

في البدايه كان حمزه يستمع ويحاول أن يفهمها أنها لو غاضبه من ليله في شيء

فليله لا تقصد أبدا ... حاول أن يفهمها أن ليله أحيانا تكون عفويه وصريحه

www.hakawelkolob.com

ولا تقصد الاساءه ...!

حتي في يوم شعرت بحمزه متغير

.... يحاول التقرب منها أكثر ....

عاد من العمل

وتناولوا جميعا الطعام في وقت

متأخر ثم أخذها معتذرا من

والدته التي امتعضت وحركت

شفتيها باستياء وخالته التي

ابتسمت بحنان

دخلت الغرفه معه بتقطيبه حائره

وهي تقول

www.hakawelkolob.com

" ماذا هناك يا حمزه ...؟؟..."

لم يقل شيء وهو يتجه لسترة بذلته ويحضر منها علبه مخمليه طويله

فاتسعت عيناها بفضول وقالت

" ما هذا يا حمزه ...؟؟.."

ابتسم برقه ... ربما لأول مره يظهرها لها علي العيان وقال

" افتحيها ليله ..... هدية زواجنا ... أنا لم أحضر لك هديه وقتها ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

قالت ليله بخجل وهي تعقد يديها أمامها بطفوليه

" أنت أحضرت خاتم زواج بالفعل ...."

اشتعلت عيناه وهي تنزل علي إصبعها المزين بخاتمه

" نعم أحضرته .... ولو وجدتك يوما لا ترتديه ... سأعاقبك ..."

عضت شفتيها برقه وهي ترفع عينين متسائلتين هامسه

" بماذا ستعاقبني ...؟؟.."

www.hakawelkolob.com

زفر حمزه نفس مشحون وصدره العضلي يضيق في كنزته وقال بخشونه

" ليله .. لا تسألي أسئله غبيه ..."

شهقت وهي تقول بغضب

" أنا غبيه ....!!..."

اقترب منها أكثر وقال بصوت خشن محمل بمشاعر قويه لو ترك لها العنان لابتلعتها قصيرة القامه تلك ....!!

www.hakawelkolob.com

" نعم غبيه .... وتثرثرين بلا فائده ... توقفي عن عادات النساء تلك ..."

نظرت له بعينيها الواسعتين الكحيلتين وشرارات الغضب تندلع منهما

وقالت باندفاع طفولي

" أنا لا أريد منك أي شيء ..."

واتجهت للفراش تجلس علي حافته تعقد ذراعيها حول صدرها بغضب

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

شعرها منسدل بضفيره طويله علي

ظهرها وخصله واحده منفلته

تداعب رموشها

السوداء ... بلوزتها الكريميه

الضيقه وسروالها الجينز بدوا

عليها في منتهي الرقه

هي لا ترتدي شيء أنثوي مفتوح

أبدا ... ورغم ذلك هو يراها

أنثويه بطفوليه ممتعه

www.hakawelkolob.com

كل شيء فيها عفوي للغايه ... لا تصطنع شيء ... وهذا ما يبدو الشيء الذي يغيظ

والدته .... فقد بدا حقا يغتاظ من الأمر بأكمله ..

اتجه نحوها ووضع العلبه علي حجرها وقال بحنان مشوب بخشونته المعتاده

" لقد تصورتك ستفرحي بأول هديه لي يا ليله ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

وكأنه ضغط علي ذر رقتها فرفعت وجهها بعينين تبرقان بسعاده خفيه

وهي تقول ملطفه الجو

" أنا بالفعل سعيده بها ... ولكن كلامك يغيظني..."

جلس بجانبها وأدار ظهرها قريب من صدره فباغتته رائحتها الهادئه المسكره

www.hakawelkolob.com

أخذ نفس قوي منها .... وجهه

يقترب رغما منه.. من شعرها

يلامسه بخفه ..للحظات...!

ثم تمالك نفسه وهو يخرج العقد

من علبته المخمليه ويحرك

ضفيرتها علي كتفها

ثم وضعه حول عنقها وأغلقه

بإحكام

كانت أصابعه تتحرك علي

عنقها بحزم هادئ... سيطرت بقوه

علي قفزتها عندما لامسها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

هل كل امرأه تشعر هكذا من

قرب زوجها ....؟؟؟

لماذا قلبها يقفز بجنون في صدرها

حتي خافت أن يفضحها أمام

الوحش الكامن خلفها

ولم تجد بد من أن ترفع يدها

تلامس مكان قلبها بنعومه كي

يهدأ

وإذا كانت شعرت بهذا من ملامسة

أنامله فكيف بالأمر وهي تشعر

بشفتيه تقترب من عنقها

www.hakawelkolob.com

فلم تستطع الا أن تشهق بخفوت

فظهرت ابتسامه صغيره علي شفتي

حمزه وهو يقول بهدوء

" اهدئي ليله ... لا تخافي ..."

وبعدها بدأ ينثر قبلات خفيفه

علي عنقها .... أن تجرّب حمزه

الزوج الحقيقي

حمزه الحبيب الذي يقفز قلبها

الآن من قربه .... يدها تنقبض

رغما عنها وعيناها مغمضتين

www.hakawelkolob.com

كان الأمر غريب عليها ولكنه

مسكّر كرائحة عطرها تماما

وعندما انتقلت يده تلامس خصرها

المغطي ببلوزتها الكريميه أتي

الطرق القوي علي الباب

فانتفضت في حضنه وسمعت

شتائمه القويه تصدر بخفوت من

شفتيه

ابتعدت عنه بقلب خافق ووجه

مورّد وكأنها أُمسكت بجُرم قوي

.... وكأن هناك كاميرات

www.hakawelkolob.com

خفيه ... وسيعلم العالم ماذا كانت تفعل هي وحمزه قبل لحظات

رأت حمزه يتجه للباب يفتحه بوجه أحمر من الغضب وصوته العاصف

" ماذا هناك يا أمي ...؟؟..."

أدخلت أمه رأسها من شق الباب تنظر للداخل فرأت ليله بوجهها المورّد فقالت بحاجب مرتفع

" ماذا تفعلان ...؟؟.."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ثم استدركت نفسها وتنحنحت

قائله لحمزه بتودد

" حمزه .. أريدك في أمر هام ...

تعالي معي لغرفتي قليلا ..."

أغمض حمزه عينيه بغضب

مكبوت وقال

" ألا يؤجل هذا الأمر للصباح يا

أمي ...؟؟.."

زمت شفتيها قائله باندفاع طفولي

" وماذا تفعل الآن يعني ....؟؟... لا

الأمر هام حقا ...."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

وذهب حمزه ليلتها ولم يأت الا بعد

وقت طويل كانت قد نامت هي ....

وعادت سلسة الانتقادات

والمشاحنات بينها وبين حماتها

فلم تعد تستطع الا أن تواجهها

بالقول هي الأخري

والتشبث برأيها دوما ... حتي أنها

بدأت تشكو لحمزه هي الأخري

الي أن هتف فيها مره بأنه لم يعد

يريد سماع تلك الأمور

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بين الأحلام والواقع

" ليله يا فتاه ... بماذا أنت سارحه هكذا ....؟؟..."

انتفضت ليله وقد نسيت تماما وجود سيلين معها في المكتب فقالت بانتباه

" آسفه ،،، لقد شردت رغما عني ..."

نهضت سيلين وقالت بتصميم

" يبدو أن أمورك ليست بخير ... انهضي معي هيا ..."

قطبت ليله قائله

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" الي أين ..."

قالت سيلين ببشاشه

" الي مكان تهدئي فيه وتتكلمي معي ..."

هزت ليله رأسها رافضه بقلق وهي تقول

" لا ... سيتم تسريحي من العمل هكذا ..."

رفعت سيلين حاجبها قائله بحزم

" انهضي يا فتاه ... أنا شريكه هنا أيضا ... لا أحد سيكلمك ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أومأت ليله رأسها باستلام ونهضت تتمتم بخفوت

" يبدو أنك سيتم تسريحك قبلي ..."

رفعت سيلين وجهها بإباء وقالت

" لقد سمعتك ..."

فابتسمت ليله باعتذار لطيف لها وخرجت معها

.....

www.hakawelkolob.com

هل تدخل فورا عنده ... ؟؟

أم تشحذ أسلحتها المقاومه له

...؟؟... لماذا يعاملها هكذا ..؟؟

حتي أنه لم يسلم عليها بعد

غيابها هذا

عضت مياس شفتها بقلق ثم

ابتسمت بسلام لسناء واتجهت لباب

غرفته تفتحه

بعد طرقتين عليه

كان يجلس خلف مكتبه يعمل

علي حاسوبه بجديه واهتمام

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

تنهدت بقلق وهي تغلق الباب خلفها وتتقدم منه ... تضع الملف أمامه قائله بهدوء

" هذا الملف موعده الأسبوع المقبل ..."

لم يقل شيء ولم يرفع وجهه حتي لها .... ملامحه مغلقه تماما ..فلم تستطع قراءتها

زمت شفتيها بغضب وقلق

لماذا لم يقل شيء أو ينظر لها حتي

www.hakawelkolob.com

ومرّت لحظات الي أن خفق قلبها بقلق حقا ... ماذا يحدث ...؟؟

رأته يقف من علي كرسيه الكبير ويسير بخطوات متمهله ... وأخيرا ... يرفع وجهه لها .... ينظر لوجهها أولا بتمهل ثم تنزل نظراته لما ترتديه...!

عضت شفتها وهي تشتم نفسها في سرها

" هل تأنقت اليوم لأجله...؟.."

صوت من عقلها يهتف بعناد

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

" لا أبدا ..هي دوما أنيقه ... حتي أن تنورتها عاديه ... تنوره طويله قاتمه ضيقه

بشق أمامي طويل يصل لركبتيها .... وبداخلها أطراف بلوزتها الأنثويه الحريريه

وحذاء بكعب عالي زادها أنوثه لم تعتدها

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تراه يتقدم منها بخطوات ورغما عنها كانت تعود للخلف

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

قال بتمهل مستفز

" امم...أنت تتجنبين رؤيتي ...

ولم أرك تقريبا وحدك منذ أن

أصبحت زوجتي..."

قالت باندفاع وما زالت تعود للخلف

" لم أصبح زوجتك بعد..."

رفع حاجبه وابتسامه صغيره تلوح

علي شفتيه فارتعد قلبها وهي

تشعر بيده الحازمه تلتقطها

من خصرها فشهقت بعنق ولهثت

قائله بخفوت

www.hakawelkolob.com

" أتركني.... سأصرخ وأجمع

الموظفين كلهم ..."

أخذ نفس قوي وهو يقول

" اشتقت لك يا ..نبع الياسمين

.... اشتقت .. بقوه..."

ارتعشت شفتاها وعيناها تتسعان

رغما عنها بعجز .... هي أيضا

اشتاقت

له... اشتاقت لرائحته المسكيه...

اشتاقت لملامحه الحاده

ولنظراته الملتهمه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية للعشاق

الا أن مشاعرها البريئه توقفت

وهي تراه يقترب من جبينها يقبله

ببطئ... ثم يهبط

الي وجنتها ...ببطئ أذاب عظامها

.... الي أن وصل بجانب شفتها

وقبلها

واستنشق رائحتها بتمهل فهمست

بقلب يخفق

" يـ...ياسين ..أرجوك...ابتعد..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

الا أنه لم يبتعد ... بل ظل يطرق أبواب أنوثتها بتمهل .... ووصل لقبلته العاشقه

وذابت هي .... ذابت تماما بتلك المشاعر الجديده ... بتلك الأنوثه الكامنه

داخلها والتي لا تعلم عنها شيء ... ورغما عنها تعلقت به

وهو كان مغيب تماما في قربها الذي ظل يحلم به طويلا .... ظل يتخيلها هكذا

www.hakawelkolob.com

الا أن الواقع شيء آخر

انتقلت شفتاه لعنقها بقبلات ناعمه

وكأنه يكبح مشاعره بقوه ....

قوه أنهكته فترك لها

العنان قليلا فارتعدت بين ذراعيه

هامسه

" أرجوك ...أرجوك ياسين

..ابتعد...أنا ...."

وكان صوتها الخائف هو ما وقفه

وهو يتركها ويعطيها ظهره سريعا

يتنفس باضطراب

www.hakawelkolob.com

وصوت مسموع .... !

وكانت هي كالبهاء تقف فاغره

شفتيها وصدرها يعلو ويهبط

بجنون وعيناها واسعتان

تنظر لظهره فقط

تركها دون كلمه وتوجه لحمامه

الخاص ... فتح رذاذ الماء ورش

وجهه ببضع قطرات

حتي يهدأ تماما ... وبعد لحظات

خرج لها

www.hakawelkolob.com

كانت واقفه كما هي .... وكأنها

تحاول فك شفرة ما حدث

فقال بهدوء

" مياس .... عدّلي شعرك

ووجهك..."

انتفضت من وقفتها علي صوته

فاتجهت سريعا لحقيبتها تخرج

مرآه صغيره

وشهقت وهي تري وجهها وشعرها

الذي تشعث

www.hakawelkolob.com

فرفعت يدها تعدل وأخذت منديل

تمسح شفتيها الملطخه ووجهها

يحمر من الغضب

ثم نظرت له بملاح غاضبه بحق

حتي أنها اختنقت بالبكاء

وهتفت

" أنت بغيض ... لا تقترب مني مره

أخري والا أقسم ألا آتي الي

غرفتك

مره أخري..."

www.hakawelkolob.com

ثم تركت غرفته بخطوات واسعه ... غاضبه

فوضع يد في جيب سرواله وابتسم بعشق وهو يقول

" إن لم تأت حبيبتي ... سآتي أنا "...

.....

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

خرجت جيهان من باب الجامعه

تسير بجوار صفاء وتسألها

" ما أخبارك في امتحان اليوم

...؟؟..."

هزت صفاء رأسها وهي تقول

" جيد..."

ثم تابعت

" أنا حقا مشغوله تلك الأيام مع

والدتي وأتمني أن تسير الامتحانات

علي خير

مكالمات بين العقل والعشق

وأنجح..."

ابتسمت جيهان برقه وقالت

" لا تخافي ... لو وقف أمامك شيء ... تعالي البيت وأنا سأدرسه معك..."

احتضنتها صفاء قائله

" شكرا لك يا جيهان ... أنا سأذهب كي لا أتأخر علي أمي..."

ثم لوحت لها وابتعدت تستقل الحافله وودعتها جيهان بيدها وبعدها سارت هي

www.hakawelkolob.com

الأخري تبحث مواصله ولكن

طفله صغيره شكلها غريب

اقتربت منها قائله

" لو سمحت يا خاله ... هل

يمكنك مساعدتي أن أذهب

للشارع الأمامي

لأنني أخشي السيارات.."

نظرت لها جيهان بتمعن .... ورق

قلبها لها وأخذتها بالفعل للشارع

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وسارت معها ببطئ حتي أنه كان

بحزتها شوكولاه أعطتها إياها الا

أنها عندما وصلت للشارع

الخالي تقريبا شعرت بأحدهما

يكمم فمها ... وبعد لحظات لم

تعد تشعر بشيء

.....

في نهاية اليوم

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداث العاشقة

دخلت ليله البيت بإرهاق .... فقد ذهبت مع سيلين لأكثر من مكان وشاهدت

المكان الذي تود جعله محل للحلوي

حقا المكان كان منعش ورائع .

تنهدت وهي تتمني أن يكون حمزه رأي رسالتها ... فقد أرسلت له أنها ستذهب معها

الا أنه لم يجبها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

توجهت للبهو فوجدت خالتها

روضه ترتب في المكان فسلّمت

عليها

ووضعت حقيبتها وأخذت تعمل

معها .... رغم تعبها الا أنها تحب

مساعدتها

غيّرت مكان مزهريه الورد

الكبيره في الجانب ... فقد بدا

شكلها أجمل ولكن

الصوت الذي أتي من خلفها أوقفها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" أعيديها مكانها .... أنا من

وضعتها هنا ..."

رفعت ليله رأسها لخالتها نبيله

وقالت بهدوء

" ولكن مكانها هنا أجمل..."

رفعت نبيله حاجبها وقالت باندفاع

" ماذا تقصدين ...؟؟... تقصدين أن

ذوقي سئ..."

تدخلت روضه قائله بلطف

" هل لم تقصد ذلك يا نبيله

...ليله.....فـ.."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

قاطعتها نبيله هاتفه

" لا هي تقصد.... تقصد أن ذوقي

سيء ...صحيح...؟؟.."

وجهت كلامها لليله التي تنهدت

بتعب

" أنا لا أقصد الا ما قلته فلا

تكبري الأمور خالتي ..."

هتفت نبيله بغيظ

" أنا أيضا أكبّر الأمور ... كم أنت

قليلة حياء..."

أجابتها ليله بقوه

www.hakawelkolob.com

" أنا لست قليلة حياء .. أنا فقط أوضح الأمر.. ...."

دخل حمزه من الباب ..اقترب وهو يقول بصرامه

" ماذا يحدث هنا ...؟؟... لماذا أصواتكم مرتفعه....؟؟..."

اختنقت نبيله بالبكاء

" تعالي يا حمزه ... اسمع زوجتك وهي تشتمني وتقول أنني أكبّر الأمور

وتقول أن ذوقي سيء ...."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

قالت روضه بتأنيب

" نبيله ....!!!.."

هتف حمزه

" لييييييله .... هل هذا

صحيح...؟؟..."

اقتربت ليله تهز رأسها وتقول

ببديهيه صادقه مشيره بيدها

" لا يا حمزه ... هي تكذب...أنا

لم ....."

www.hakawelkolob.com

لم تكمل جملتها ويد حمزه

تصفع جانب وجهها .... كان

يقصد يدها الا أن الضربه

طالت وجهها .... فسكنت عيناها

تماما وتصلبت ملامحها واغرورقت

عيناها بالدموع

وهي تسمعه يقول بصرامه

" إياكي ...أياكي أن تقولي علي

أمي هكذا مره أخري...."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تلاقيات بين الاحتلال العاشق

وهي واقفه تشعر بقلبها يهبط

ودمعه تهبط معه علي وجنتها

...ببطئ...ببطئ شديد

الفصل الثالث والعشرون

شئ قوي يثقل جفنيها حتي أنها لا

تستطيع رفعهما ... وكأنها

انفصلت عن عالمها

سكون تام يحيط بها من كل

جانب ..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

متعبه الي أقصي درجه وكأن

قطار مرّ علي جسدها

الا أن هناك أمر قوي يجبرها علي

فتح عينيها ... تحريك أجفانها

بهدوء وظلام مشوب

ببعض الضوء يسيطر علي ما حولها

إغماضهما مره أخري ثم فتحهما

بسرعه أكبر

وسكون للحظات ... وبعدها اتساع

وانتفاضه تسيطر علي أوصالها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

تحركت سريعا في الفراش ...

يداها تتخبطان هنا وهناك ...

علي جسدها أولا

ولمحه من الاطمئنان سافرت لقلبها

عندما وجدت ثيابها كما كانت

..الا أن يديها تحركت

بعنفوان بجانبها فاصطدمت بشئ

أطلق صوت وبعدها صوت الباب

الذي انفتح والضوء

www.hakawelkolob.com

الساطع الذي غمر الغرفه بأكملها

حتي انها شهقت وهي تغلق عينيها

رغما عنها

الا أن الصوت القلق الدافئ جعل

قلبها يخفق

" جيهان ... هل أنت بخير ...؟؟..

تشعرين بأي شيء ...؟؟..."

فتحت عينيها وقلبها يرتجف ..بل

جسدها بأكمله يرتجف ...

والخوف يتسلل لكل أطرافها

وصوتها الخائف المبحوح

www.hakawelkolob.com

ملتقى حكاوي الكولب
www.hakawelkolob.com

" نضاااال ...؟؟..."

هل يجب أن تكون ناعمه هكذا ...؟؟.. هادئه ... رقيقه ... وجهها علي شكل قلب

ملامحها المذعوره لم تقلل من بهائها

أهي دوما هكذا ....أم أنه هو من يراها هكذا ...؟؟

دوما يراها ملاك .... ملاك لا يوجد منه الكثير ... ناعمه للغايه ...حتي وهي تحرك

هديل منصور

تأملات بين الإفتقاد والعشق

يديها بتوتر ... أناملها صغيره

..ملائكيه .... حجابها انزاح قليلا

عن شعرها فظهرت نعومته

علي بشرتها البيضاء الشاحبه ...

فاكتملت اللوحه لعينيه

الا أن كل هذا ... وكل تلك

المشاعر لم تقلل من غضبه

اتجاهها

وهو يدخل بهيأته الغاضبه الغرفه

أكثر بينما هي تتراجع في

الفراش

www.hakawelkolob.com

تعدل من ثيابها أكثر وتقول باضطراب

" مـ..ماذا ...ماذا حدث ....؟؟...لماذا ...لماذا أنا هنا ...؟؟."

ضيّق عينيه بنظره صاعقه وأصبحت شفتيه خط رفيع وهو يقول بغضب

" هل ستستمري بطيبتك الزائده تلك ...؟؟.. كيف تذهبين مع الفتاه هكذا ....؟؟ هل كنت تعرفيها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

حتي تذهبي كالفتاه الصغيره

الساذجه...؟؟.."

ارتعشت شفتاها بخوف وانعقد

حاجبيها وهي تقول بتلعثم رقيق

" لقد .. لقد كانت فتاه صغيره

..وحدها ...وأنا ..أنا أردت

مساعدتها ...."

(هل يجب أن تكون رقيقه

هكذا ...؟؟.. ملائكيه هكذا

...حتي في خوفها ...(

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق والعشاق

زفر نضال بقلة صبر وهو يستغفر في سره

وجذب كرسي قريب بحده وجلس بالقرب من الفراش ورغما عنها ابتعدت قليلا بفزع

دون إظهار شيء ... الا أنه لاحظ ذلك فهدأ قليلا برفق

" أنا لن أؤذيكي يا جيهان ... لا تخافي ..."

www.hakawelkolob.com

لم تهدأ بكلماته ولم يزل خوفها

بل انكمشت علي نفسها وهي

تقول بعينين واسعتين

" أنا ... أنا لا أفهم ..."

تنهد نضال ثم مال قليلا بجسده

للأمام يستند بكوعيه وقال

بهدوء

" لقد أراد أحدهم أذيتك وأنا

تعاملت معه ..."

www.hakawelkolob.com

قطبت جبينها ... هل معقول ..

نضال ...!!!... آخر شخص تمنت

رؤيته هو من ينقذها

ولكن ينقذها ممن ....؟؟

كل شيء ضبابي بالنسبه لها ...

لا تفهم أي شيء ...أي شيء ....!

الا أنها اعتدلت بحده وانزلقت من

الجانب الآخر من السرير واقفه

ترفع يدها بتلقائيه

علي حجابها وشهقت عندما وجدت

جزء كبير من شعرها يظهر

www.hakawelkolob.com

وبحركه سريعه جذبت الحجاب بدوت ترتيب ليغطي شعرها وهي تهتف بخوف وقلق

" أنا لا أفهم شيء ... أخبرني ماذا حدث .. ومن هؤلاء .. وكيف رأيتني ..؟؟...وكيف جئت هنا..؟؟..."

وقف نضال بملامح هادئه مغلقه وهو يضع يديه في جيوبه ويقول

" بهدوء جيهان ... سأجيبك علي كل شيء ...."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحتلال والعشاق

ثم تابع وهو ينظر لوجهها

" لقد أراد أحدهم أذيتك

بتكميمك وفقدك لوعيك

لولا رؤيتي لك عندما خرجت من

الامتحان

...ذلك الامتحان الذي حضرته

اليوم .... تصرفت أنا ... وأعتقد أن

الرجل الأن في المشفي.."

رفعت حاجبيها وعيناها تومضان

بحيره شديده وهمست

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين العقل والعاطفة

" لماذا يريد أحدهم

أذيتي...؟؟...ومـ...ماذا فعلت

بالرجل....؟؟..."

رفع نضال عينيه لها فهالها كم

القسوه التي ظهرت فيهما ... قسوه

وغضب قوي

" لقد كان يريد أذيتك .... ماذا

تظنين أنني فعلت .... لقد تعاملت

معه كما يجب ..حتي يدرك

أنك خط أحمر ...."

www.hakawelkolob.com

هل تلك قشعريره مرّت في جسدها ...؟؟.. هل الخوف يدب في أوصالها الآن ...؟؟

ممن تخاف بالظبط ... من منقذها ..أم من خاطفها ..

ورغما عنها همست بتشوش وهي تحيط جسدها بذراعيها

" من أنت ...؟؟..."

أجابها بصوت ثابت وهو يتخلل خوفها ... يصل لأعماقها ويكبح تلك الرغبه القويه

www.hakawelkolob.com

في طمأنتها بنفسه ... ولكن هل يحق له ...!

" أنا نضال ... نضال الذي تعرفينه يا جيهان..."

هزت رأسها بنفي ضعيف أصابه في الصميم وعيناها تلمعان بألم رغما عنها

" لا ... لست هو ... من أعرفه كان زميل ... أكبر مني ربما ...كما أخبرني يوما

www.hakawelkolob.com

أنه اضطر لترك الجامعه ...

ولكن من أراه أمامي مختلف ... "

ثم تابعت وعيناها تهبطان رغما عنها لإصبعه الخالي

" لا أعرفه ..."

هتف بقوه وغضبه يظهر علي السطح قليلا

" ألا تفهمييييين... لقد أراد الرجل أن يؤذيكي بحق اللّه ... ماذا أردت أن أفعل...

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

هل كنت أقبّله ... وأفتح جيبي

أبحث عن قطعة حلوي أعطيها له

"..!!!!

هل كان يراقبها عندما أعطت

للطفله قطعة الشوكولاه...؟..

وهو الآن يسخر منها ..

الا أنها سألته بحيره

" هل كنت تراقبني ...؟؟..."

ضحك ضحكه قصيره خشنه

وهو يقول بغيظ

www.hakawelkolob.com

" آآآه ...عندما اندفعت مع الصغيره

... نعم رأيتك... "

زمت شفتيها بغيظ من سخريته

وهي تقول برقه رغما عنها

" هل أصبح الرفق بالبشر عيب

الآن...؟؟..."

توتر جسده وهو ينظر لها ويقترب

خطوه يقول بقوه

" ليس الرفق ولكن السذاجه

عيب ... أن تذهبي مع أي كان دون

حرص

www.hakawelkolob.com

دون تفكير فهو خطأ..."

حادت بوجهها وهي تقول بعنف

" لست ساذجه..."

زفر نضال بغضب ثم صمت ....

يكفي أنها بخير الآن ... هذا يكفيه

لقد كاد يجن وهو يري أحدهم قريب منها لتلك الدرجه ... كاد يفقد عقله

وهي بكل براءه وسذاجه تفعل ما يريح ضميرها

www.hakawelkolob.com

مكتبة حكايات بين الأحلام والواقع

قال بهدوء

" حسنا جيهان ... أنت لست ساذجه .. يمكنك الراحه الآن الي أن أحضر لك عصير .."

هتفت بسرعه

" لا .. أنا لا أريد شيء ... أنا أريد الذهاب للبيت ..."

ثم توقفت وهي تنظر له نظره ثاقبه

" ربما تأتي زوجتك..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخوة العشق

ساد مت للحظات في الغرفه وهي

تري وجهه يستحيل الي لون آخر

وعيناه تعصفان

حتي ارتعدت أطرافها رغما عنها

وظنت أنها قالت شيء آخر

فسمعت صوته الحازم

" لا أحد هنا ... ولا أحد يعرف

هذا المكان ..."

ثم قال وهو ينظر لها رافع حاجبه

الداكن

www.hakawelkolob.com

" هل يمكنني إحضار العصير الآن ..."

رفعت وجهها بإباء شديد وقالت بقوه تجابه قوته

" لا ... لا أريد شيء ... فقط أريد الذهاب للبيت ..."

ولكنها أضافت بغضب أنثوي

" لماذا لا ترتدي خاتم زواج ..؟؟...."

ضيّق عينيه للحظه ثم قال ببساطه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

" أنا لا أرتدي تلك الأشياء ..."

أسبلت أهدابها وهي تفكر ... لا يرتدي تلك الأشياء ... ولا يصدُق في قول

لم يصدق حتي في نظرة عينيه ...!!

يا اللّه .. توقفي يا جيهان ... توقفي عن ذلك ... لا يحق لك حتي النظر لوجهه

www.hakawelkolob.com

استغفري ... تابعي في الاستغفار

حتي تهدئي من هذا ... وتبتعدي

من هنا

سمعته يقول مجددا

" جيهان ...يمكنني توصيلك

للبيت ..."

هل هذا رجاء في صوته ...؟؟...

ولكن حتي لو كان رجاء ... لن

ترضخ أبدا

قالت بسرعه

" لا ..."

www.hakawelkolob.com

ملاوات بين الإثارة والعشق

ثم تابعت وهي تري ملامحه المغلقه

" أقصد أنني سأكلم مياس لتأخذني ..."

قال نضال بهدوء وخيبة أمل تصل لقلبه

" حسنا كما تريدين...اتصلي بها ... أكون أحضرت لك عصير ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أومأت برأسها فترك لعينيه حرية السفر في ملامحها رغما عنه ... رقتها ... جمالها ... هيأتها الملائكيه

تحرك ناحية الباب الا أن صوتها أوقفه مكانه متشنج تماما

" نضال ..."

صوتها متردد ...الا أنه جميل للغايه .... خاصة وهي تقول اسمه هكذا

زفر بعمق واستدار بابتسامه هادئه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملاوي الكلوب
www.hakawelkolob.com

" نعم جيهان ...."

قالت بتلعثم

" كيف ... كيف وصلت للفراش

... أريد أن ..."

قاطعها باختصال وصوت أجش

" لقد حملتك..."

ثم تابع وهو يري ملامحها تتلون

وشفتيها تفغر بغباء

" هيا ... حتي لا تتأخري وتثيري

قلقهم ..."

.....

.....

هل ستظل تحرك القلم هكذا

....؟؟... يبدو كعذاب بطيء له

والمغيظ أنه يعلم أنها تفعلها بنية

سليمه جداا ... فهي لا تفعل

ذلك الشيء الا عندما

تنهمك في التركيز

تحرك حافة القلم بين شفتيها

ببطئ وسط اجتماع ملئ بالأعضاء

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بيوت الإخوة العاشق

الا أن قوته لا تتحمل ذلك أبدا

زفر ياسين بنفاذ صبر ثم مال عليها قليلا وهي تجلس بالكرسي بجواره

تنظر في دراسة الجدوي بتعمق

" توقفي ..."

رفعت عينيها له بحيره وقد انتزعها من تفكيرها

فهبطت عيناه الي شفتيها بنظره حسيه وهمس بصوت أجش

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

" توقفي عن تحريك القلم

هكذا ... والا سألغي ذلك

الاجتماع البائس .."

وقع القلم ...!!

وفغرت شفتيها تنظر له ببلاهه

وتلونت وجنتاها وهي تنظر حولها

وحمدت اللّه في سرها وهي تري

الجميع يتناقش بخفوت في الأوراق

المنشوره

أمامهم ... فرفعت عينيها له من

جديد ترمقه بغيظ

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وكادت تفتح فمها بتعليق لاذع علي إحراجها هكذا الا أن شاشة هاتفها المضيئه

بصورة جيهان أوقفتها وهي تلتقط الهاتف بقلق وتنظر لياسين هامسه

" هل يمكنني الرد ..؟؟.."

أومأ برأسه فأخذته وابتعدت تفتحه علي عجل تقول

" نعم جيهان ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

بعد لحظات من الحديث المختصر
مع شقيقتها عادت بملامح قلقه
ولاحظت
بعض الوجوه التي تحدق فيها
فأسبلت أهدابها تقول بخفوت
" سيد ياسين .. هل يمكنني
ترك الاجتماع ... إنه أمر هام ..."
ضيّق عينيه بتفحص وقد اعتدل
في كرسيه وعاد بظهره للخلف
والغيظ يأكله

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

دوما يغتاظ من رسميتها تلك ....

وكأنها تخجل من إظهار علاقتها

به

إنها زوجته بحق اللّه ...!!

كيف تفكر تلك الـ... العينده

قال بإصرار

" ماذا حدث ...؟؟..."

تورّدت وجنتاها خجلا ولم تجبه

علي سؤاله بل قالت بمراوغه

" أنا ... أنا دوّنت كل شيء في

ذلك الملف ... ولو أردت ....."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

قاطع جملتها بوقوفه الشامخ

وكلامه الذي وجّهه للسيد خليل

المسؤول عن المشاريع

والتنفيذ

" أكمل عني الاجتماع ولو حدث

شيء يحتم وجودي أخبرني .. أنا

سأكون مع.. زوجتي ."

وشدد علي الكلمه الأخيره حتي

تصمت النظرات الخفيه التي

ترمقها .. فقد لاحظها من

www.hakawelkolob.com

جلسته بكل هدوء وهو ينظر للجميع بتمعن

أومأ له الرجل وبالفعل استأنف الاجتماع ...أما هو فأمسك مرفقها بتصميم وخرج من الغرفه

قالت بنزق وهي تشعر بيده القويه تمسك مرفقها حتي شعرت بوجع طفيف

" ليس ضروري أن تأتي معي ... أنا سأذهب وحدي ..خاصة أن يوم العمل شارف

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

علي الانتهاء...."

ثم تابعت وهي تنظر لجانب وجهه المغلق الملامح

" يمكنك العوده للاجتماع ... أنا أعلم أنه هام .."

رأت أبواب المصعد تفتح وهو ما زال يسيطر علي مرفقها فجعدت جبينها

بقلق من صمته ... ولكنه قطع حيرتها باستدارته المهيبه حتي اصطدمت

www.hakawelkolob.com

بالجدار خلفها .. فتمتمت بهلع

" ماذا ...ماذا حدث ...؟؟.."

رفع إصبعه يقربه من رأسها وهو

يقول بحزم

" يجب أن تعلمي جيدا أنك

زوجتي.... زوجتي ... انطقي

الكلمه أكثر من مره

حتي تتذكريها جيدا ..."

رفرفت بأهدابها ولم تقل شيء وفي

داخلها شيء يقر بما يقول ... ربما

هي تخاف

www.hakawelkolob.com

من الأمر .. لم تعتد عليه .. لم تعتد علي نظرة الحقد في أعين البعض

والنفاق في البعض الآخر والقليل منهم من يتعامل كما كان

ربما هي تخشي المستقبل ...

تخشي مشاعرها القويه نحوه والتي تتحكم فيها

بقوه من حديد ...!

www.hakawelkolob.com

خاصة وهي تعلم محاولاته الجديه

بتعجيل الزواج ... يتحدث مع

والدها دوما

حتي يقنعه بالأمر ... أما والدتها

فما زالت غير مقتنعه به بالكامل

همست بتلعثم

" أنا ...أنا ..."

اقترب منها أكثر وداخله يهيج

بمشاعر قويه وتفاحة آدم خاصته

تتحرك بعنفوان

وكأن المشاعر متمثله فيها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

قاطعها بقوه

" مياس .. أنا أحاول تفهمك

بأقصي قوه لدي... أحاول التعامل

مع براءتك وقمع

اجتياحي ومشاعري لك ... فلا

تزيديها بطريقتك تلك ..."

نظرت له بعينين واسعتين وداخلها

مضطرب للغايه ... هل هو هكذا

يحجم مشاعره

يا اللّه ... إنها ترتجف بالفعل بما

تفعله نظرته بها

www.hakawelkolob.com

رأت بريق عينيه يتلون وهو يزفر نفس قوي وتستقر نظراته علي شامتها

المدللّه فوق شفتها ... هي الدلال بذاته

همس برقه شديده

" مياس ... تنفسي..."

أحست بالفعل أنها تحبس أنفاسها فأطلقتها بقوه مغمضه عينيها للحظه صغيره

www.hakawelkolob.com

تستوعب الأمر ... هي أصبحت زوجة ياسين ومعه الآن في مصعد معطل بفعله هو ...!!.. يا الهي ..

همست بتوتر

" أنا... أنا لم أفعل معك شيء سيء ..."

رفع حاجب ساخط وهو يقول

" وماذا عن تباعدك وامتناعك عن رؤيتي..."

رفرفت مياس بأهدابها قائله ببديهيه

www.hakawelkolob.com

" لقد كنت مضطربه ... منذ

..منذ أول يوم رأيتك وأنا أشعر

بالأمور

تسير بسرعه شديده... المفاجآت

توترني ..عملي هنا .. رؤيتي لك

دوما ..جعلني أشعر بـ

..لا أعلم ...أنا فقط لا أعلم ماذا

يحدث داخلي ... وما فعلته

مؤخرا معي بتلك الورقه البائسه

جعلني أ....."

قاطعها بقوه

www.hakawelkolob.com

" لا تكملي ... لقد مزقتها ...."

توسعت عيناها رغما عنها وشعور غريب يتسرب لها ... كيف واجهها بها

وكيف مزقها ... ماذا يحدث حقا ...؟؟

أكمل بتصميم وهو يري تعجبها من الأمر

" هل تظنين حقا أنني سأفعل ذلك بك وأنت زوجتي ... ؟؟؟

لقد مزقتها بالفعل

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

قبل عقد القران ..."

ازداد اضطراب أنفاسها وهي تهمس بتشوش

" أنا ..لا أفهم..."

أخذ يداعب خصل منفلته من شعرها وهو يقول

" لقد كنت مضطرب للغايه في ذلك الوقت مياس ولم أفكر وقتها ماذا أفعل

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

وبعد مرور السنوات .. نسيت بالفعل أمر تلك الورقه ووجدتها محض صدفه

بعد ذلك ... وشعرت أنها الشيء الوحيد الذي سيجعلك توافقي علي الزواج

الا أنني لم يخطر في يوم لي أن أستخدمها ضدك مياس ... فلا تشكي في ذلك ..."

ثم أضاف بقوه وغرور فطري

" لست ..أنا ..."

www.hakawelkolob.com

بعض الراحه تسربت اليها ولون عينيها يصبح نقي للغايه .. الا أن عقلها الذي لا يتوقف

لم يهدأ ... ولم تتمكن الثقه منه وربما تلك المشكله

ولا تعلم كيف شعر بها الرجل الذي الواقف أمامها وهو يقول بإصرار

" فقط ثقي بي مياس ... ثقي بنفسك ..داخلي..."

www.hakawelkolob.com

اضطربت نظراتها رغما عنها

فأطلقت أسهمها لقلبه ... فهو شرح

لها

لتطمئن ...لكي تدرك أن الأمور

خرجت عن سيطرة عقله في بعض

الأوقات

لكي تفهم .... هذا ما يرجوه حقا

كي تستقر الأمور بينهما

أسبلت أهدابها بخجل وهمست بعند

عاشق

" ولكنك تزوجت ..."

www.hakawelkolob.com

يا اللّه ...لو أخبره أحدهم أن نهايته ستكون علي يد تلك العنيده ..متحجرة الرأس

لضحك سخرية منه ... والآن سيموت قهرا من عقلها المتشعب

هذا

قال من بين أسنانه

" لقد كان منذ زمن طويل ..."

رفعت رأسها بشموخ وفمها الأنثوي مزموم بغضب قوي ثم فتحته هامسه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

بحقد

" وإن يكن ... هل كنت

لتسامحني لو فعلتها ... لو كنت

سمحت لرجل آخر

أن يتسلل لي ... أنت فعلتها .. واللّه

أعلم كم عدد النساء اللاتي

تقربن منك .. فلماذا تتعامل

ببرود

مع الأمر.."

www.hakawelkolob.com

هل ذلك حريق ما يشب بين
ضلوعه عند ذكرها رجل آخر ...
رجل آخر يقترب

كما يقترب هو الآن .. أو كما
يحلم حقا أن يقترب... يا اللّه....!

ولكنه تحكم بقوه فولاذيه
وشفتيه تلتوي هامسه بعبث خشن

" ربما أنانيه مني ..."

أقرت بتحد

"نعم ..انانيه شديده ... ومهما ما
تفعله .. لا ينفي الأذي السابق..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

أطال النظر لعينيها وكأنها لم تقل شيء ... يبحر فيهما دون توقف

وصوته الأجش يصلها كي يبعثر قلبها

" عيناك تجيد إرباكي يا نبع الياسمين..."

فغرت شفتيها كالبلهاء منه .... من حرارة نظراته التي توقفت مره أخري علي شامتها

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

تبا .. هي لا تلاحظها معظم الوقت

... لماذا يرمقها هكذا...؟؟

وقالت سريعا بتلعثم

" جيهان ... يجب أن نذهب..."

زفر بقوه حتي لامست أنفاسه

ملامحها الخجله وابتعد يشغل

المصعد

ولم يتذكر حتي الآن .أن يسألها..

ماذا حدث...؟؟

www.hakawelkolob.com

.....

.....

هل تنحدر دموعنا ببطئ شديد

مؤلم وتقفز دقاتنا بصخب صامت

لا تسمعه سوي آذاننا فقط ....

لأننا فقط ... من نتألم...!!

الألم كان قوي ... قوي لدرجة أن

الدموع لم تهبط سريعا بل هبطت

واحده

www.hakawelkolob.com

تلامس وجنتها حتي شعرت بأن قلبها ينزف معها

هل مشاعرها كانت خاطئه ... هل مره أخري ستفقد من تحب ومن شعرت

بالأمان معه كما حدث مع والدها ... ولكن هذه المره هو حي

يقف أمامها كبرج عالي ... شاهق بقوه...

www.hakawelkolob.com

حتي لو لم يكن يقصد ... وهي لاحظت ذلك أيضا لأنها تحركت فطالت يده

حافة وجهها ... الا أنه كان يقصد دفعها أو ضرب يدها التي تشير علي والدته

وهذا يكفي ... نعم هذا يكفي ...!

تبا لتلك العائله وتبا لمشاعرها البدائيه نحوه ... تبا لكل شيء

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشق

رفعت عينيها له ... بنظره واحده ... وجهه أصبح قاتم

ويقبض يده بقوه حتي ابيضت مفاصله .... عيناه هوجاء وهو يتابع عينيها

الا أن جملته الغبيه لم يستطع لجمها

تبا لغرورك يا حمزه .... تبا لك لم تشعر انها قالت بالفعل) تبا لك (بصوت مرتفع وصل لأذنيه وهي تركض

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

للأعلي بشهقه قويه وصوته يخرج مضطرب

" ليله ..."

الا أن ليله لم تسمع ... لم تر شيء من بين دموعها التي تجري علي وجنتيها

هل تحررت دموعها الآن ...؟؟

نعم ... تحررت ... ربما بعدما ابتعدت عن الوحش ... يا اللّه كم تكرهه في تلك اللحظه ... وكم تكره قلبها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإثنين العاشق

لقد كانت تفكر في مشهد رومانسي اليوم بعدما قرأت روايتها العاطفيه ... وها هي تتلقي صفعه ...!

مسحت وجهها بظاهر يديها بعنف وهي تفتح الخزانه بقوه ..بآليه شديده

لن تمكث معه أبدا ... ستذهب بعيدا ... نعم ستذهب من هنا

لقد تعبت ... تعبت للغايه من كل ما يدور حولها

www.hakawelkolob.com

تعبت منه ومن قسوته ... شموخه الصعب ... والدته المتشبثه به وكأنه

طفل صغير ... تعبت من الظلم ...!

كيف لم يشعر بها الي الآن ... كيف يتعامل معها هكذا .. وهي من ظنت أنه حمايتها

أمانها في هذا العالم

لقد انهارت أحلامها الورديه حوله ... حول حياتهم القادمه سويا

انهارت تماما ..

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحبة العاشقة

.....

تكلمت روضه بلوم شديد وهي تنظر لنبيله باستياء

" هل أعجبك ما حدث يا نبيله ...؟؟..."

تمتمت نبيله بتوتر

" أنا ...أنا ...."قاطعها حمزه بقوه

" أنت ماذا يا أمي ... لقد تعبت من الأمر ... كل يوم نفس الأمور ...كل يوم

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

نفس الصغائر التافهه ... وكل

يوم أشرح لك .. وكل يوم

أخبرها بالتروي

أنا تعبت من كل هذا ... من العمل

الكثير الذي فوق رأسي ...من

مشاكل

عليم ومصائبه التي تأتي وراء

بعضها ولا يريد لجدي أن يعلم

وأنا من أكون في الأمر ..."

أخذ نفس قوي خشن وقال

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بنات الإسكندرية

" لقد فعلت اليوم شيء لم أظن يوما أنني سأفعله ..."

قالت روضه برقه مربته علي كتفه

" اهدأ يا بني ... كل شيء ان شاء اللّه سيكون بخير ..."

نظر لها حمزه بشرود وهو يرفع يده يمررها في شعره القصيربقوه حتي كاد يقتلعه ... ثم ابتعدت عيناه فورا للأعلي وتحرك خطوه فرأته روضه

www.hakawelkolob.com

ورأت كم المشاعر التي تتقلب علي وجهه

وهي تعلم جيدا كيف تكون المرأه المحبه عندما تتعرض لشيء كهذا.. كيف تغلق عينيها

فلا تري سوي السراب يلفها .... لا تري سوي الألم

فالمرأه لغز سهل للغايه إن اهتم الرجل في فك شفرته

اقتربت منه قائله برقه

" اصعد حمزه وأنا سآتي معك ..."

www.hakawelkolob.com

نظر لأمه مره أخري نظره مغلقه

وهمس بصوته الخشن

" أمي ... أنا أحبك للغايه ولم أنس

يوما ما فعلته لأجلنا ... ولن أنسي

ولن أقصر في حقك أبدا .. ولن

تتداخل مكانتك عندي مع أحد

أرجوك تفهمي هذا ..."

ثم اتجه ناحية الدرج وداخله

مضطرب للغايه ... متألم حقا ...

ولأول مره يشعر

www.hakawelkolob.com

بهذا الشعور ... كيف فقد صبره

... كيف ...؟؟

كيف تعامل معها بتلك الطريقه

وهو من حافظ عليها في البدايه

حتي الآن

لقد فقد تحكمه وأصابه الجنون

من الضغط الشديد

اتجه لغرفته وهو يستمع لأصوات

قويه تأتي من الداخل ... وكأنها

تضرب أبواب

الخزانه بقوه وتخرج فيها غضبها

www.hakawelkolob.com

وقف بباب الغرفه ينظر لها ..

تخرج ثيابها بهيجان شديد

وكتفاها يهتزان بعنف

وكأنه ضُرب في قلبه

لقد وقف كالجدار الصامت فقط

كلمة واحده خرجت منه بصوت

خشن يحمل

بين طياته الكثير

" ليله ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

توقفت يداها عن العمل وهي

تدخل في الخزانه أكثر .. تخفي

وجهها الممتلئ

بالدموع وجسدها الذي يرتعش بلا

توقف

غضب متفاقم يزداد بقوه وخزي

من مشاعرها الغبيه التي لم تهتز

رغم ما حدث

هل هي بائسه لتلك الدرجه حتي

تشحذ الحب هكذا .. بائسه

لدرجة التعلق

www.hakawelkolob.com

بالنظره ... بصوته ... بخشونته الشديده .. بحركاته الصغيره غير الملحوظه

يا اللّه ....!!

لماذا ترتعش الآن .. تبا لها ... يجب أن تكون قويه في تلك اللحظه

أن تتخلص من مشاعرها الغبيه تلك ... أو ..تنقض عليه تغرز أظافرها في وجهه

www.hakawelkolob.com

شهقه خافته صدرت عنها رغم

تحكمها القوي في بكائها أمامه

الا أن الاختناق ازداد رغما عنها

وهي تتشبث بكنزه في يدها

تكاد تقطّع نسيجها

سمعت صوت خالتها روضه

" ليله حبيبتي ..."

لم تشعر وهي تلقي نفسها بين

ذراعيها تتشبث بجلبابها البيتي

كطفله صغيره

www.hakawelkolob.com

ملتقى حكايات بين الأمس والغد العاشق

تتشبث بجلباب والدتها التي أتت بعد غياب طوال اليوم

أخذ جسدها يتشنج بين ذراعيها فربتت علي ظهرها برقه قائله بخفوت

" لا تحزني يا صغيره ... اهدئي حبيبتي ..."

همست ليله بصوت متحشرج وصل الي الواقف علي باب الغرفه

www.hakawelkolob.com

" لا...لا أريده ..هنا خالتي ...أنا

... أنا سأرحل من هنا ... لن

..أمكث "

لم تر تصلب جسده بأكمله علي

إثر كلماتها .... ولم تر ظلمة

عينيه التي كادت

تعتم الغرفه بأكملها ويده التي

قبضت علي جانب الباب بقوه

وخالته تنظر له

باستجداء أمومي أن يتركها مع

ليله قليلا

www.hakawelkolob.com

لم يتحرك في أول نظره .. بل أظلمت عيناه أكثر وقد فهمت خالته نظرة عينيه

القويه التي أخافتها للحظه ولكن قلقها منه ذهب وهي تعاود النظره له بتصميم

هي قادره عليه... فزفر بحنق وخرج بخطوات تشق الأرض بجنون

ربتت الخاله روضه علي ظهرها من جديد وأخذتها بين يديها لتجلسا علي الفراش

www.hakawelkolob.com

تمتمت ليله برفض قاطع وهي تهز رأسها

" لا يا خالتي ...أنا سأذهب ..."

قاطعتها الخاله روضه بحزم رقيق

" اهدئي ليله ...وكفاكي بكاء..."

رفعت عينيها لها بتوتر وحيره مشوشه

" ماذا تقصدين خالتي ...؟؟.."

نظرت لها الخاله روضه بتصميم أمومي وقالت

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" أقصد أنك ستهدأين وتخرجي

فكرة الذهاب من هنا بعيدا تماما

من رأسك

وستسمعينني للنهايه ..."

تنفست ليله بعمق غاضب وهمست

" هل تريدنني أن أبقي بعد ما

حدث ...؟؟..:"

أومأت روضه بتصميم

" نعم ..."

وقاطعت اتساع عيني ليله بهدوء

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

" لو كل امرأه تركت بيت زوجها لأول مشكله ..لم تكن هناك حياه

زوجيه يا ابنتي ..."

تشنج جسد ليله بتلقائيه وعقلها يشاغلها بتلك الكلمه .... هل تخبر خالتها

أنها لم تصبح زوجه بعد... بعد كل تلك السنوات ما زالت علي الرفّ

تأملات بين الإغتراب والعشق

ما زالت لا تعلم موضع قدمها في تلك الحياه ... !

الا أنها فيما مضي كانت أهون من الآن ... فلم تكن تعرفه ... لم تجلس معه

وتتحدث بأريحيه وكأنها تحدّث نفسها ... لم تحفظ خطوط وجهه كما الآن

لم تميز أنفاسه الخشنه بعد.. حتي وهو علي بعد منها ... تصلها مع عبق رائحته الرجوليه

www.hakawelkolob.com

الخالصه بمزيج عطره فتتوتر

رغما عنها انتظارا له

هل تخبرها بكل هذا أم تكتفي

به لنفسها كما تفعل دائما

زفرت عدة أنفاس وجسدها ما زال

يرتعش رغما عنها وهمست بتثاقل

" هل تخبريني أنني من أخطأ

خالتي .. وأنني من أريد ترك بيت

زوجي

عنوه ...!!..."

ردت خالتها بسخريه لذيذه

www.hakawelkolob.com

" حينما يصبح زوجك أولا ..."

شهقت ليله وهي ترفع يدها تغطي فمها وتزحف بعيدا بحمره خفيفه خجله

فتابعت روضه بتفهم وهي تهمل ملامحها الآن

" لست صغيره يا فتاه حتي لا أفهم ما حولي .... تلك ليست حياة

زوجين طبيعيين أبدا ... حتي ولو كان حمزه أكثر الرجال خشونه في التعامل.."

www.hakawelkolob.com

خجلت ليله بشده وقد كان

صمتها أصدق جواب علي حديث

خالتها روضه

التي تابعت برقه

" ولكن يا صغيره هناك شيء

مميز بينكما .. أنا أراه .. أعطي

لهذا الشيء فرصه

حتي لا تندمي فيما بعد..."

هتفت ليله من بين أسنانها ودموعها

تتجمع من جديد في مقلتيها وقد

لمست خالتها

www.hakawelkolob.com

وتر حساس لديها

" هل تطلبين مني أن أذهب وأعتذر له وأتوسل اليه) أرجوك اضربني يا حمزه من جديد ..(...."

كانت تقلد صوت ناعم في الجمله وقد تفاقم غضبها رغما عنها .. هي ليست سبيه

لديه ... ليست جماد حتي لا تشعر بالإحباط من كل ما يحدث حولها...!!

أومأت الخاله روضه قائله بصبر

www.hakawelkolob.com

" نعم حمزه أخطأ ... ولكنه لم
يقصد ضربك وأنت تعلمين..."

أكملت قاطعه عليها طريق
اعتراضها الطويل الممتزج
بملامحها المستاءه

" الا أنه أهانك ... وهذا خطأ ولم
يجب أن يحدث..."

قطبت ليله وهمست حائره

" أنا لا أفهمك خالتي ... من
المخطئ بالظبط...؟؟.."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

أخذت روضه نفس طويل وتابعت بحكمه

" حمزه أخطأ في طريقته ... كان يجب أن يأخذك في غرفتكما وتتحدثان بتعقل

بعيدا عن الأعين وما يريد قوله يقوله لك فقط ... ربما هو تسرع وربما الضغط عليه

أتعبه الا أن ذلك لا يبعده عن الخطأ ..

www.hakawelkolob.com

أما أنت يا صغيره فتسرعك هو خطأك .. كان يمكنك قول ما تريدين ولكن بتهذيب

دون تسرع ... بتمهل .. تكتسبين الأمور بروّيه ...."

توقفت عن الحديث للحظات وهي تري عينين ليله الواسعتين نظراتها المحدقه

بها وكأنا تستوعب الأمر أخيرا بتروّي

تابعت روضه برقه

www.hakawelkolob.com

" أنا أعلم أنك مررت بالكثير

وآخرها تصرفات نبيله الطفوليه

ولكن ليس الحل في

ترك المنزل حبيبتي ... بل يجب

أن تهدئي وتحللي أمورك برويه..."

لوت ليله شفتيها باستياء من الحل

المفروض وهي تقول

" أنا لن أذهب له ولن أتعامل معه

وكأنه لم يحدث شيء ... لقد

تعبت خالتي ..."

أيدتها روضه قائله

www.hakawelkolob.com

" وأنا لم أقل لك اذهبي له ....

حمزه يجب أن يعلم أنك لست أمر

مسلم به في حياته..."

توسعت عينا ليله ببراءه وبرقت

بغيظ قائله

" معك حق خالتي ... يجب أن

يعلم خطأه ..."

ثم تابعت بنبره حاقده مضحكه

" سأخبر الجميع بما فعل ... "

رفعت روضه يديها فوق رأسها يأسا

وهي تتمتم

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" يا الهي ... لقد بدأ عقلي يجن ...

يا فتاه اكبري قليلا .. أنت لست

في الروضه

وسرقت احداهما شطيرتك

وذهبت لوالدك تبكي له ... أنت

امرأه متزوجه "

ثم لوت شفتيها بمكر متابعه

" نسبيا ..يعني ..."

فتمتمت ليله بامتعاض خجل

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

" ينقصك فقط ميكروفون علني وتقوليها للجميع خالتي ... توقفي باللّه عليك..."

ابتسمت روضه بمرح وقالت بخبث

" حسنا ... نعود لموضوعنا ... ربما تعاملك الطبيعي مع بعض الغضب سيكون

مفيد..."

هزت ليله رأسها برفض قاطع وهي تقول من قلبها وقد جف وجهها تماما من البكاء

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

الا أن قلبها ما زال يتألم ... ما زال يصرخ مطالبا بحقه ... وهي ليست أقل من

أحد ... بل هي امرأه ... ولكل امرأه نبض خاص بها....!!

" لا خالتي أنا سأخاصمه تماما ... لن أستطيع الحديث معه ... ليس الآن.."

نظرت لها روضه وهي تحاول قمع مشاعرها الأموميه ناحية حمزه

www.hakawelkolob.com

وحياة الفتاه تثير داخلها الحزن

وأيضا حال حمزه لا يسر

ثم أومأت ببطئ .... ولم تستطع

إرفاقها بالقول الصريح

الا أنها كانت كافيه لليله

المصممه...!

.....

.....

هل هو غبي ...؟؟... كيف

استطاع معاملتها هكذا ...؟؟

www.hakawelkolob.com

(غزل البنات (.. المرأه التي تجعل كل ما حولها طفولي منعش يدعو للبهجه

حرف الراء الخاص به ... ذلك الحرف الذي جن فعليا ان تخيل أي رجل يسمعه منها

بتلك الطريقه الحميميه المغويه والتي تجهلها تماما

ربما يكون مجنون في شعوره ... الا أن هذا ما يشعر به ... وهذا ما يحرق صدره

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

كلما تعلق الأمر بها

وحقا ...دوما يفكر ..كيف

تجعله يخرج أسوأ ما فيه ... ؟؟

كيف يستحيل لرجل آخر برفقتها

... رجل لا يعرفه هو .... رجل

يبتسم من حديثها

ينتعش لسماع صوتها ولسعات

الرغبه بها تقتله في كل لحظه

رجل يغتاظ منها كثيرا ويصرخ

بها بقسوه لم يستخدمها مع امرأه

من قبل

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

من هو بحق اللّه ...!!

من هو ...؟؟

أسند ذراعيه علي حافة مكتبه الخشبي الكبير ... المكان الذي نأي بنفسه بعيدا

عنها ... عن جرها عنوه اليه وإجبارها علي نسيان الأمر

وهل هناك طريقه أخري ...؟؟

تلك هي الطرق التي يعرفها وتلك هي حياته.. خشنه لا يوجد فيها كلمات رقيقه

www.hakawelkolob.com

لا يعرفها ...!

تنهد وهو يفكر بالأمر الذي يؤرقه منذ مده ... هل ستعتاد ليله علي ذلك...؟؟

هل سترضي وتقبل بما يقدمه لها لو أراد إكمال الأمر

ويعلم اللّه كم يريد ... كم يمنع نفسه بقوه عنها

فهو الأكبر ... هو الأعقل ... هو من يفكر في حياه زوجيه هادئه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

حياه لا يكن فيها تحت ضغط

نظراتها البريئه التي ستشعره

بمدي خشونته

بمدي قسوته عليها ... وهو لن

يتحمل ... لن يتحمّل أبدا

اذا ما الحل ....؟؟

سمع أصوات تأتي من الأعلي

فارتعش قلبه الصلب رغما عنه ...

وتحرك

الي الباب يخرج ينظر للأعلي

هل ستذهب ....؟؟.. يا اللّه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

لن يكون حمزه الراوي إن تركها تخطو خارج بيته بخطوه واحده

الا أن صوت خالته الذي أتي لأذنه بكلمات متفرده طمأنته

فهي لن تخرج ... بل ستكون تحت سقف بيته ولكن ليس غرفته ...!

.....

كان الجو بدأ في الغمام والسماء ضبابيه بعض الشيء ... ليست بالصفاء

www.hakawelkolob.com

المعتاد .... !

ترجلت مياس من السياره وهي

تنظر للسماء وتفكر ... هل

ستمطر اليوم ...؟؟

ربما سيكون مبكرا .. الا أن

قدرة الخالق ليس لها مدي

سبحانه ..

رأت ياسين يترجل هو الآخر

فنظرت حولها بقلق خفي ... ذلك

المكان الذي

www.hakawelkolob.com

ذكرته لها جيهان ... متعلله أنها

تعبت فجأه وتنتظرها في مكان

عام بالقرب

من الجامعه ...

زفرت نفس متوتروهي ترمق الرواد

للمكان بنظره شامله .. علّ

شقيقتها تظهر

الآن ..

" لا تقلقي ...ستكون بخير ..."

التفتت لياسين القريب منها

وصدرها يجيش بالعديد من

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

المشاعر ... كيف يستطيع قراءتها

هكذا ...؟؟..

هل يقرأ حبها في نظرات عينيها ....؟؟.. هل يقرأ احتياجها الشديد للأمان بجواره

بجوار هالته التي تلفها رغما عنها ....وإحساس قميء بأنها ربما لن تكون جيده له فيما

بعد ... بعدما تفتر مشاعره ...!

www.hakawelkolob.com

كيف تطمئن له وقد عانت

سنوات من رفضه لها ... من ابتعاده

الصامت وكأنها

مرحله صغيره مراهقه ليس لها

أهميه قد مرت في حياته

بينما هو كان كل حياتها .. وما

زال ... الرجل الأول والأخير ...

تمالكت نفسها وهي تلتفت تنظر

حولها قائله بهدوء

" إن شاء اللّه ستكون بخير ... إن

شاء اللّه ..."

www.hakawelkolob.com

وقد كانت كلماتها البسيطه العفويه وقع خاص لديه ... علي رغم عدم تدينها

الكامل الا أن مياس دوما تذكر اللّه في حديثها ... دوما تعذر الغير من زملائها

إن فعل شيء سئ .... أو وضعها في الواجهه للأعمال ... دوما لديها ثقه في ربها

www.hakawelkolob.com

شديده وكأنها تربت علي ذلك

ونشأت هكذا ... وكل هذا رغما

عنه يدغدغ قلبه

قاطعت أفكاره قائله

" هيا بنا ياسين .. لابد أنني

تأخرت عليها..."

وللمره الـ... لم يعد يحسب يشعر

بملكيه خاصه وهي تقول اسمه

هكذا

بعد عقد القران ... تقوله بأريحيه

وكأنه خاص بها منذ زمن ...!

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

هي وحدها

سار معها بهدوء الي الداخل وقد رفعت هاتفها تتصل بشيقتها إذ أن المكان

مزدحم للغايه

بعد دقائق أخذت جسهان في أحضانها ولم تتوقف عن سؤالها عن كل شيء

هل بخير ...؟؟.. ماذا حدث ...؟؟..

ماذا تشعر الآن ... هل تحضر لها شيء...؟؟

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

ثم توقفت وهي تنظر وراء جيهان

... شاب ... يبدو أكبر من جيهان

وهذا واضح من ملامحه الهادئه

بنضوج .. يقف قريبا منهما

ونظراته ترمق جيهان

بين لحظه وأخري بنظرات مغلقه

تمتمت بإصرار في أذن شقيقتها

" من هذا ...؟؟..."

حمره خفيفه زحفت علي وجه

جيهان وقد كانت تتورد دوما

..فقمعت مياس

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

أفكارها لوقت وهي تستمع لهمس شقيقتها

" إنه زميل لي ... عرض علي توصيلي الي هنا حتي تأتي وتوصليني مياس ..."

كادت تقول شيء لاذع وقد فاجأها الأمر وأثار ريبتها فجيهان لا تستقل سياره

مع أحد أبدا ... وهي أدري بذلك

كيف قبلت بهذا ... ثم لماذا هو فقط ... أين زميلاتها ....؟؟

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والعشق

كادت بالفعل تتحدث لولا شحوب

وجه جيهان واستنادها الكامل

عليها وكأنها

لم تعد تستطيع الوقوف ...

فصمتت مؤقتا وهي تعاود النظر

لهذا الشاب ..ترمقه

بنظرات ثاقبه قلقه فبادلها النظر

بهدوء وياسين يقترب ويتحدث

اليه

" نشكرك علي مساعدتك

لجيهان ... "

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

نظر له نضال قائلا بنبره خاصه

" لا داعي للشكر ... المهم أنها

بخير ..."

ثم قال لياسين بإصرار

" لو سمحت لي سيد ياسين أريدك

في أمر مهم ..."

قطب ياسين حاجبيه بحيره

سوداويه ومعرفة الشاب لاسمه

تدل علي وجود

شيء ..

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحذية العاشقة

أومأ برأسه وأخذه بعيدا عن الأختين قليلا حتي يستطيع الحديث

قال نضال وهو يرمق جيهان من وراء كتف ياسين

... وعقله يأبي نسيان أنفها الصغير المليء بالنمش الناعم ويوجد بعض منه علي وجنتيها بخفه

هل يمكن أن يقترب أكثر من مكانها.. ولكن صوت ياسين

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإثنين العاشق

الصارم أخرجه من شروده

المتلخص فيها

" من أنت ....؟؟... وما علاقتك

بجيهان ..."

التوت شفتا نضال وهو يفكر ...

لقد دخل ياسين علي الفور في

صلب الموضوع

أجابه نضال بهدوء

" أنا نضال القاسم .. زميل جيهان

بالفعل ولكن أنا أكبرها ببضع

سنوات

www.hakawelkolob.com

تأخرت فيها عن الجامعه لظروف خاصه .... أما موضوع جيهان ...."

صمت قليلا وهو يدرس ملامح ياسين الصامته وتابع

" الموضوع ليس تعب جسدي كما أخبرتكم ... هي قالت هذا لأنها لا ترد لوالدها

أن يعلم فهو مريض ووالدتها ستقلق بجنون ... الأمر .. أنه كان هناك من يريد

اختطافها وأذيتها ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

قطب ياسين مردد بحيره

" اختطافها ....!!... من يريد فعل هذا ...؟؟.ما أعلمه أن جيهان هادئه للغايه..."

هز نضال رأسه وقال بصراحه

" هذا ما فكرت فيه ... خاصة أنها هادئه ومسالمه وذو قلب طيب مع الجميع

ولكن يجب أخذ الاحتياطات للأمر.. ويجب أن يعلم أحدهم بما حدث...."

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث العاشقة

أظلمت عينا ياسين واسم واحد يتردد في عقله بعيدا عن الضجيج المحيط

به في المكان .. وقال بخطوره

" هل رأيت الشخص أو علمت من يكون ...؟؟..."

أومأ نضال برأسه قائلا

" نعم أحضرت اسمه ورقم سيارته .. اسمه ..نسيم العساس .. لو كنت تعلمه ..."

www.hakawelkolob.com

نسيم العساس .. يا اللّه ...!!....

وهل يمكن أن ينسي الاسم ...؟؟

هل يمكن أن ينمحي الاسم من ذاكرته ... لقد أتي لملعبه أخيرا

ذلك الرجل الذي تسبب في دمار شقيقه ... هو من جرّه للعالم الأسود الذي دخله

قبل موته ... شوّه عقله وغيّب وعيه وفي النهايه لعبت قريبته لعبتها

ببراعه ...!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

انقبضت يداه بجانبه وأظلمت عيناه بقوه وشعور بالانتقام يسري في أنحاء جسده

نظر لنضال وتمتم بشكر مختصر له مع كلمات مبطنه بمكانة جيهان لديه

وأنه لن يتهاون في من يسبب لها الأذي

ثم تركه واتجه لمياس يقول بوجه مشدود

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

" هيا بنا حتي تستطيع جيهان الراحه في البيت ..."

قطبت مياس جبينها وتمتمت وذراعها تشتد حول جذع شقيقتها الناعم

" ماذا كان يريد منك ....؟؟.."

نظر لها للحظه ثم قال باختصار وهو يتجه نحو سيارته

" لقد كان يشرح الأمر وأنا شكرته علي ما فعله ..."

www.hakawelkolob.com

تحركت مع شقيقتها نحو السياره

ووجه ياسين يقلقها أيضا ..أما

الأخيره

فنظرت ناحية نضال ... رغما عنها

.. نظره أخيره .. كما تشعر في

قلبها

أنها ستكون بالفعل النظره

الأخيره لوجهه الوسيم

وبادلها النظر ... نظره قويه ..

تشملها كلها .. طويله .. ظلت

للحظات

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحتلال والمقاومة

وبريق غريب يظهر علي عينيه

ووصلها في مكانها ..!

عندما دخلت السياره شعرت

بالصمت المطبق وياسين صامت

تماما بعدما

سألها عن أحوالها الآن وهل تريد

الذهاب للطبيب أم لا

وبعد ذلك كان يقود السياره

بصمت ويداه تشتدان حول المقود

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

بينما مياس ترمقه بين لحظه وأخري بقلق ... ثم تعاود النظر لشقيقتها بنفس

النظره القلقه ففضلت جيهان إغلاق عينيها عن نظرة شقيقتها

اغلاق عينيها عن كل شيء الا وجه نضال ... نظرته القويه اتجاهها

وتلكؤه علي أنفها قليلا ثم سفر النظرات علي باقي وجهها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

في وقت من الأوقات كانت تخجل من نمشها هذا ... علي رغم أنه ليس كثير

الا أن تلك الأشياء قد لا تعجب البعض ويلقي عليها تعليق بأن تذهب لطبيب

كانت تستمع أحيانا وتغتاظ .. الا أنها بعد تدينها تعلمت مصالحة نفسها في كل شيء

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء

في جسدها الصغير الهش ... الذي قد لا يتحمل أحيانا بعض الانفلونزا

ثُري هل لم يعجبه شكل أنفها ... أم شكلها كان ملفت ...!!

ثُري هل ..... توقفت عن تلك الأفكار .. تستغفر ربها عما يدور داخلها

لا يحق لها تلك الأفكار ... لا يحق لها ...!

www.hakawelkolob.com

ولكن لماذا كان يحدثها هكذا

... ينظر لها هكذا ... يتكلم

معها بهدوء ورفق

وعندما طلبت منه الحضور لهذا

المكان حتي لا تقلق مياس لو

علمت أنها كانت

في بيته لم يرفض ... بل رضخ

لطلبها فورا

حتي في تلك الدقائق الماضيه

وهي تنتظر شقيقتها

www.hakawelkolob.com

أخبرها برفق شديد ونظرته

تشملها دون خجل ... دون تردد

" جيهان .. حكّمي عقلك دوما

... قد لا أكون موجود في وقت

لاحق.. ولا أستطيع

التفكير بتعرضك للخطر مره

أخري ... أنت رقيقه للغايه ..

فتعلمّي أن تدمجي رقتك

وطيبتك مع عقلك ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بيوت الإقتحالعشق

ثم نظر لها بعمق عينيها وقال برقه

" حافظي علي جيهان بكل بهائها ورقتها ..."

هل تأثرت بتلك الكلمات ...؟؟...

نعم تأثرت بقوه ..حتي كادت خفقات قلبها تدوي

رغما عنها ... وهي لا يحق لها

يا اللّه .. أي عذاب هذا خبأه لك القدر يا جيهان ...!!

www.hakawelkolob.com

ملاوي بين الواقع والخيال

غاصت في كرسيها تنشد راحه

تحتاجها بقوه في تلك اللحظات

وتدعو اللّه

ألا تلاحظ والدتها شيء ..

عندما توقفت السياره أخيرا أمام

المنزل وأسرعت جيهان في الخروج

منها

تباطأت مياس قليلا وهي تري وجه

ياسين المتجهم وسألته برفق

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

" هل حدث شيء يا ياسين ...؟؟..

هل قال لك ذلك الشاب شيء

سيء...؟؟.."

أخذ ياسين نفس عميق ثم استدار

يواجهها بحزم

" لم يحدث شيء مياس ... بعض

أمور في العمل تحتاجني ... اهتمي

فقط بشقيقتك.."

لم تقتنع بالكلام .. خاصة أنها

معه في العمل .. فسألته سريعا

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

" أي أمر في العمل يحتاجك .. أنا أعلم أن الأمور تسير علي ما يرام..."

أغمض عينيه باستياء وخرج صوته حاد رغما عنه

" مياااس ... أخبرتك لا يوجد شيء ... لا تشغلي بالك ... فيما بعد سأتحدث معك اهتمي فقط بشقيقتك ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

علي رغم كلامه المنطقي الا أن طريقته الحاده أحزنتها ... شيء من الحرج والألم

غشي ملامحها ... وكأنها طفله صغيره وبّختها والدتها علي شيء تمتمت بخفوت وهي تفتح باب السياره

" حسنا ..."

وبعدها تحركت بتثاقل أملا في أن يوقفها كما اعتاد ... الا أنه أسرع

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

في تشغيل السياره والذهاب بعيدا

ويتصل علي رقم معين قائل

باختصار

" نعم مأمون ... أريد كل

المعلومات الخاصه بنسيم العساس

...نعم ... هو أتي للوطن

لديك ساعه واحده حتي تخبرني

بكل شيء ..."

.....

.....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ليلا

انسحبت من فراش خالتها روضه تجر ساقيها ناحية الشرفه .. فلم تعد

تستطيع كبح دموعها أكثر ...

نعم ... لقد جفّت دموعها منذ وقت ... أو ربما هي

من تمالكت نفسها بعد حديث خالتها معها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

الا أن قلبها ما زال ينزف ... ما زالت تتألم بقوه .. وما يزيد الأمر سوء ..عدم قدوم

حمزه لها ... عدم اعتذاره وقد ظنت بعقلها الطفولي ومشاعرها البدائيه

أنه سيسرع لها ... سيراضيها ويمسح دموعها .. ولكن يبدو أن الجينات الوارثيه للعائله

مفعولها قوي

همست بغيظ

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والخيال

" تبا له ... تبا لغروره وقسوته ..."

ثم أخذت تهز جسدها للأمام

والخلف ودموعها تهبط علي

وجنتيها دون صوت

تحتضن ركبتيها بذراعيها

وتجلس علي أرض الشرفه .. يحيط

بها ظلام الليل

والنور القادم من النجوم المغزوله

في السماء

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

لم تأكل شيء من الشطائر التي أحضرتها خالتها روضه لها علي العشاء

لم تقربها حتي وقد فقدت شهيتها لكل شيء

هل ستكون بنفس القوه والغيظ عندما تتصادم معه غدا ... أم سيتلعثم لسانها

كما العاده ... يا اللّه ...!!....لقد تَعِبَت حقا ..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

تمتمت بيأس وما زالت تحرك جسدها كما اعتادت في أوقات حزنها

" اشتقت لك أبي ... اشتقت لك ..."

ولم تستطع الا أن تشهق بقوه وتسحب جزء كبير من الهواء علّه يخفف عنها قليلا

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيت بين أحضان العشق

توقف حمزه أمام باب جناحه

وشيء ثقيل يقبع فوق صدره ...هل

سيدخل الغرفه

دون وجودها حقا ... ماذا يجب أن

يفعل الآن ...؟؟

ماذا يفعل الرجال في تلك

المواقف ... هو لا يعلم ....!!

تحركت يده بتردد علي مقبض

بابه وعيناه تسكن علي باب

خالته روضه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

هل يصح أن يدخل هناك ويأتي بها ... أم أنها نامت

لقد اختفت تماما بعدما حدث ....

اختفت عن الأنظار حتي كاد يجن

لولا والدته التي أتت بالقرب منه تقول بلطف غريب

" سيكون كل شيء علي ما يرام بني ..."

www.hakawelkolob.com

هل غريب منها قول ذلك .... هو يعلم أنها تحبه ولا تتحمل حزنه ولكن...

هل كان الحزن يظهر علي وجهه لتلك الدرجه ..؟؟

أي رجل بائس أصبح ...

بعد دقيقه حزم أمره وفتح باب جناحه غافل تماما عن عيني والدته المتابعه لكل خلجه منه .... ورغما عنها يضيق صدرها علي بكرها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

وبعدما تأكدت من دخوله لغرفته ... حسمت أمرها وتوجهت ناحية غرفة روضه

الغرفه مضلمه تقريبا .... روضه تغط في نوم عميق بينما جانب من باب الشرفه

مفتوح .... سارت بقدميها ناحيته وولجت لداخل الشرفه حتي تصطدم بمنظر

ليله البائس

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

تمتمت بهلع

" يا الهي ..."

شهقت ليله وهي ترفع رأسها كي تتلاقي عيناها المنتفختان بعيني حماتها المصممتان

والتي تشوب نظراتها بعض القلق والحزن

وسمعتها تضيف

" هل كل هذا بسبب ما حدث يا صغيره ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

صغيره ...!!... هل خالتها نبيله

تدللها الآن ...؟؟... هل تحلم أم أن

كثرة البكاء أثرت

علي قواها العقليه ربما ..

فغرت شفتيها ببلاهه وهي تجدها

تجلس علي الأرض المصقوله

بكل أريحيه

متجاهله تماما لسعات البرد

القادمه

www.hakawelkolob.com

ماذا سيحدث الآن ...؟؟.. هل

ستسمع لمحاضره أخري ..أما

ستخبرها باختصار

أنها لا تصلح لابنها ... وهكذا

ينتهي الأمر

سمعتها تقول بهدوء وكأنها تحدّث

نفسها في ساعة تجلّي ليليه

" لقد كنت صغيره عندما تزوجت

والد حمزه ... كنت أسكن في

مدينه صغيره

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

عندما أتي هو ليسأل عن مهندس زراعي لدينا .. كان جيد جدا في عمله ..

رآني فأراد الزواج مني ... سبحان اللّه النصيب لا يعلمه أحد ... كل شيء مقدر بالفعل .."

تابعت وهي تنظر لليل المنشي ببعض الضوء الخافت

" كان والده لا يتحدث الا قليل عندما أتي معه ... فقلت أن تلك طبيعته ... لم أكن

www.hakawelkolob.com

أعلم أنه أتي علي أساس أن ولده
سيتزوج مره أخري من قريبته ..
كما هو قانون
العائله ... بعد الزواج لم أعش يوم
هادئ بسبب رفض زوجي للأمر ...
لم يكن يريد
الزواج مره أخري وهذا أثار استياء
والده وانقلب الأمر عليّ ... وما
أدراك عندما

www.hakawelkolob.com

يكون كبير العائله رافض

لشخص جديد ... وخاصة عندما

يكون كبير العائله

هذا هو قادر الراوي..."

تنهدت من قلبها وهي تتابع

حديثها الخافت والذي علي إثره

توقفت دموع ليله

وانتبهت للحديث

" في وقت من الأوقات ندمت حقا

علي الزواج من تلك العائله

خاصة أن والد

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

حمزه كان رجل مسالم ولا يغضب والده أبدا .. ربما زواجه مني كان الشيء

الوحيد الذي خالف والده فيه ... هو أحبني وأنا أحببته بطريقتي .. ربما .."

صمتت قليلا ووجهت نظراتها لليله التي همست بتساؤل

" ربما ... ماذا ...؟؟.."

ابتسمت المرأه ابتسامه صغيره وهي تجاوبها بألم

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

" ربما لم يكن الحب كافي لي

... فالحب أحيانا بدون إحساس

الأمان لا يفعل

شيء .. لا يجعل حياتك هانئه ...

الحب هو مجموعه ترابطات وليست

خفقة قلب

فقط ... قد أكون قديمة في

أفكاري .. الا أن تلك الأشياء هي

ما تمثل قناعتي ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أرجعت ليله ظهرها للخلف وهي تفرد ساقيها أمامها براحه وسألتها بخفوت

" لماذا تخبريني بتلك الأشياء ....؟؟... هل تكرهينني بسبب ما حدث زمان..."

تنهدت نبيله قائله

" أخبرك حتي تعلمي الماضي فتستوعبي الحاضر ... أما الكره يا ليله فهو شيء كبير

www.hakawelkolob.com

لا يمكن التعايش معه ... ربما أشعر بالغيظ منك ..ولكن لا أكرهك ..."

فغرت ليله شفتيها ببلاهه....

تلك المرأه صريحه بدرجه مقلقه للغايه .. تشعر بالغيظ منها ...!!... يا اللّه ... هذا ما ينقصها

" أغلقي فمك يا فتاه ... لا أعلم كيف ستكونين أما لأحفادي وأنت كعقلة الإصبع هكذا..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

هتفت ليله بغيظ

" ليس الي تلك الدرجه خالتي ...

"

ضيقت نبيله عينيها بنظرة

فاحصه ثم قالت علي مضض

" يعني .... ربما لو أطعمتك بيدي

سأقتنع قليلا ..."

زمت ليله شفتيها بطفوليه وهي

تكتم رد لاذع ثم سمعت حماتها

تقول بهدوء

وابتسامه ملتويه

www.hakawelkolob.com

" ولكن حمزه يريدك هكذا

.... أنا رأيت نظرته لك..."

ارتعشت شفتاها رغما عنها ...

مجرد اسمه يجعلها تنتفض داخليا

... من يريدها ...؟؟

هو لا يريدها إطلاقا ... حتي لم

يهن نفسه بترضيتها

نظرت بعيدا متجنبه عينا خالتها

... لا تريد لمشاعرها الظهور

أكثر من ذلك

يكفيها ما تشعر به بداخلها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

قالت نبيله برفق

" ليله ... أنا ارتبطت بأولادي

كثيرا بعد موت والدهم ... ربما

هذا خطأ .. ولكن

قد تجرفنا مشاعر الأمومه رغما

عنا ... ورغم ارتباطي الشديد

بحمزه وحنقي منك

بسبب بلاهتك معه ... الا أنني

لست أنانيه لدرجة التسبب في

الأذي لابني .."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

رفعت حاجب مترفع بطريقه

مضحكه وتمتمت

" سأحاول التعايش معك ...

ولكن توقفي عن تسرعك معي

... فأنا أحتاج للهدوء.."

رفعت ليله حاجبيها باستياء صامت

وتمتمت بخفوت شديد

" أكثر اللّه خيرك خالتي .. ماذا

أفعل بكل هذا الحب...؟؟.."

سألتها حماتها بإصرار

" ماذا تقولين ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية

هزت ليله رأسها سريعا قائله

" أقول أن حديثك أراحني

وأشعرني بكم الحب المحيط

بي..."

لوت نبيله شفتيها غير مقتنعه

وقالت بنبره مضحكه

" أسعدي ابني وستجدين الكثير

من الحب ..."

نظرت لها ليله نظره مقصوده بها

الكثير من الايحاء بالغيظ

..فتنحنحت نبيله بحرج

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

قائله

" امممم... صحيح حمزه خشن زياده عن اللازم ولكن هو طيب للغايه وحنون

لو علمت كيفية التعامل معه ستسير الأمور بشكل رائع... فقط افهميه

يا صغيره ..."

لن تنصحها حماتها بتلك الأمور لو كانت تكرهها ... لو كانت ترفض وجودها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقاد والعشماوي

لو كانت ليله تمثل عائق في حياتها

هذا ما فكرت فيه ليله وهي تنظر لخالتها نبيله بتمعن ... ربما المرأه بلسان طويل

نسبيا ... صريحه زياده عن اللازم ... الا أنها طيبة القلب ... وخفيفة الظل

نهضت حماتها من جلستها قائله بحزم

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العقل والعشق

" انهضي يا فتاه من جلسة
المتسولين تلك ... لا يأتي الرجل
بالجلوس هكذا

ولا بالسواد عندما يملأ تحت
عينيك ...انهضي وانعشي نفسك
واجعلي جسدك
يرتاح حتي تكوني مبهجه في
الصباح.."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ثم تركتها وخرجت وكأن

جملتها تلك هي ... تصبحين علي

خير .....!!

.....

دخلت الحاجه زهره غرفة الفتيات

بكوب عصير وابتسامه هادئه ...

توجهت مباشرة

لجيهان الجالسه علي الفراش تقلب

في بعض الأوراق

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشقة

" جيهان ... لا ترهقي نفسك ...

تناولي العصير وارتاحي..."

رفعت جيهان عينيها لوالدتها

بابتسامه صغيره .... كيف تخبر

والدتها أنها تحاول

الانشغال بأي شيء حتي لا تفكر

... حتي لا تتألم

كل ما حدث اليوم ... حياتها

التي تعرضت للخطر ... وثقتها

التي تزعزعت بالبشر

www.hakawelkolob.com

الشيء الذي يسيطر علي عقلها هو

... صوته .. نبرته

نظرته لها ... هل يمكن ألا تراه

مره أخري حقا ....؟؟

يا اللّه ... الأمر صعب ..حتي

بقوتها الداخليه تجده صعب

للغايه .. بل يمزق مشاعرها

الفتيه ..

سمعت صوت هديل الممتعض

يخرجها من أفكارها

www.hakawelkolob.com

" وأنا ... أين كوب العصير

خاصتي يا زهره...؟؟.."

التفتت لها والدتها قائله باستياء

" ولماذا أحضر لك عصير وأنت

مثل القرده تقفين أمامي هكذا

...بينما شقيقتك

مريضه ووجهها شاحب .."

تخصرت هديل قائله

" لأنني أرهق نفسي في المذاكره

... ألا ترين كم الاجهاد الذي

أبذله،،،"

ملتقى بين الأحلام والواقع

هزت والدتها رأسها بيأس قائله من بين أسنانها

" إجهاد خرافي حقا ... لقد قضيت اليوم بأكمله في جعل الصبي ابن الجاره كريمه

يركض في الحي بأكمله خمس مرات .. الي أن أتت والدته تشتكي منك ..."

هزت هديل كتفها ببساطه،، قائله وهي ترفرف أهدابها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

" يجب أن يفقد الوزن ... هو يأكل أكثر مما يتنفس ... وكلما يراني يناديني

طنط ... باللّه عليك يا أمي كيف أتركه يناديني هكذا وهو يمثل مني ثلاث نسخ..."

زفرت الحاجه زهره وقالت بغضب أمومي بينما ابتسمت جيهان لأول مره اليوم

علي شقيقتها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

" لا تجعليه يناديكي من الأساس .... لا تتحدثي معه وانهينا من هذا الأمر ..."

قفزت هديل علي مكتبها الخشبي وهي تقول بابتسامه مغيظه

" الصبي متعلق عاطفيا بي يا أمي ... الشعب يحبني .. ماذا أفعل ..؟؟.."

ضربت الحاجه زهره يد بيد متمتمه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

" اللهم صبرني يا رب ... سأصاب بالجنون من تلك الفتاه ..."

انزلقت هديل بسهوله راكضه علي والدتها تقبلها وهي تقول ببشاشه

" أدامك اللّه لنا يا أمي ...لا تقولي هذا .. ماذا سيفعل رضوان بدونك .. "

هزت والدتها رأسها بيأس وهي تخرج من الغرفه بينما صوت هديل المنعش يصلها

www.hakawelkolob.com

" اجعليهم كوبين عصير يا أمي

حتي أستعيد تركيزي..."

.....

أخرجت يدها من النافذه كي

تداعبها حبات المطر الخفيفه ...

حبات صغيره متفرقه

دوما تحب هذا الشعور .. ملامسة

المطر الخفيف ليدها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

الغرفه أصبحت موحشه للغايه

بدون يارا وصغيرها ... لقد كان

عمر يصنع

بهجه خاصه ... ابتسامته

ومناغشته تجلب البسمه لمياس

أغمضت عينيها تستنشق الهواء

المحمل بحبات المطر ... ربما هي

من لاحظ

ان هناك مطر ... لأن زوبعة

المنزل لم تدخل عليها بجنونها

تجلس علي حافة

www.hakawelkolob.com

النافذه وتخرج رأسها للخارج

ملتقطه حبات المطر في فمها

ابتسمت مياس بتلقائيه وهي

تستدير لداخل الغرفه تنظر

لهاتفها الملقي علي حافة

الفراش ... لم يتصل بها منذ

تركها اليوم

تُري ماذا حدث ...؟؟... لماذا كان

وجهه جامد هكذا ...؟؟

هل يجب أن تحدثه هي ... لا .. لا

... لن تحدثه أبدا

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتقاد والعشق

نفضت رأسها بقوه وهي تجلس علي

حافة الفراش بجانب هاتفها

تنتظر صوته يدوي حتي تطمئن

.....

صباحا

أخذت حقيبتها وعلّقتها علي

كتفها وهي تخرج من الغرفه

بهدوء شديد مغلقه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

الباب خلفها ... نظرت في ساعة يدها ... الوقت ما زال مبكر للغايه

الا أنها تحتاج للخروج حقا ... ستتمشي قليلا قبل الذهاب للعمل

ذلك العمل الذي وفرته لها مياس حتي بدون شهادة تخرج

سارت بخطوات خافته في الرواق وهبطت الدرجات القليله وكادت تصل لمبتغاها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

لولا صوت حازم تعلمه جيدا أصاب أوصالها بقشعريره

" لـــيله ..."

أغمضت عينيها بقوه رافضه تلك المشاعر التي تكاد تنفجر في لحظه

ماذا لو أخذها في حضنه الآن مربت علي ظهرها ... يقبل جبينها برقه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

بالتأكيد ستنسي كل شيء ...

الا أن هذا لن يحدث ... فهو حمزه

الرواي

ولن يفعل هذا

التفتت ببطئ تنظر له من بين

أهدابها الغامقه بنظره صاعقه ....

بدا لها متردد

قليلا ... حقا .. هل حمزه متردد

وهو يقف أمامها ...!!...وكأنه يود

قول شيء

ولا يستطيع النطق ... تبا له

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" الي أين ستذهبين في الوقت المبكر هذا ...؟؟..."

نظرت له للحظات دون صوت ...

تنظر لهيأته الضخمه المهيبه التي تبعد عنها

خطوات ... ثيابه الأنيقه للغايه

.... وسمرته الظاهره لعينيها تزيده خشونه

عضت شفتها بقوه ونفضت رأسها بحركه غير مفهومه

www.hakawelkolob.com

قطب جبينه بغباء .. يحاول فهم

حركتها .. الا أنه لم يفهم ..

فأعاد السؤال

بقوه وإصرار

" أين ستذهبين ...؟؟.."

حركت عينيها بسأم حولها ثم

اقتربت منه بخطوات ناريه الي أن

وقفت أمامه تماما

صغيره للغايه بجانبه ... بريئه

..لطيفه ... منعشه بسمرتها

الخفيفه المحببه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

ثم رفعت يدها وقرّبت إصبعها

الصغير من إصبعه علامة علي

الخصام عند الصغار

حقا ... كاد يطلق ضحكه

مجنونه ...!!

هل تلك الواقفه أمامه والتي تعلن

الخصام بأكثر الطرق جنونا ..هي

زوجته ...!!

ضيّق عينيه بعناد وقال بصوت

خشن حيوي

" لا أفهم ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

زمت شفتيها بغضب أنثوي ولم

تجبه بشيء بل استدارت تخرج

بخطوات ناريه

للخارج

سار وراءها بخطوات واسعه حتي

أمسك مرفقها أمام باب المصعد

وهو يقول من بين

أسنانه

" لا تتركيني مره أخري أحدثك

وتذهبي ..."

www.hakawelkolob.com

رفعت عينيها له بنظره خاطفه لا

مباليه رغم وجع يدها الا أنها

تحمل عتاب من نوع خاص

عتاب يسافر من عينين كحيلتين

.. اخترق قلبه بعنف .. حتي

كادت دقاته تعلن الوجود

ولكن نظرتها انتهت وهي تسبل

أهدابها و ترفع

يدها الأخري تضغط علي المصعد

www.hakawelkolob.com

زفر حمزه بحنق وكاد يرفع يده يشد شعره بجنون من تلك المرأه ... الا أنه آثر

الصمت .. خاصة مع نظرة عينيها تلك ..

فمن حقها أن تظهر غضبها فهو أخطأ بالفعل ولكن أن تمتنع عن الكلام...!!

هذا أمر صعب

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

بمجرد فتح باب المصعد جرّها من ذراعها للداخل مكبل حركتها بجسده الضخم

يميل برأسه عليها فلامس ذقنه الخشن جبينها

أخذ نفس قوي وقال بصوت متحشرج

" لم تخبريني .. الي أين ... ولماذا لم تطلقي حرف منذ الصباح...؟؟.."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

قطبت جبينها وهي واقفه أمامه محصوره به .... رائحته ... هيمنته تغلفها بالكامل

الا أنها في تلك اللحظه تجده غبي للغايه ... أم أنه يثير غضبها حتي تنطق ...!

لا تعلم ... ولكنها لن تقول شيء

أدخلت يدها في حقيبتها وأخرجت عدة قصاقيص صغيره تنظر فيها ثم رفعت واحده

أمام عينيه وهي تبادله النظر

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بين الاقتدا العاشق

رفع حمزه حاجب واحد وهو يقرأ الكلام ناظرا للورقه الصغيره بغضب

)أنا ذاهبه للعمل ... لدي ورق هام يجب تسليمه بعد ساعه ...(

لقد كانت تجهز قصاصات في حقيبتها بالفعل نيابة عن لسانها...!!

رفع عينيه لها بسواد مظلل بالغضب الرجولي البحت ... هل يجرّها من حجابها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

الناعم بلونه المموّج هذا ويفك تقطيبة حاجبيها بنفسه...!!

أخرج نفس قوي وحاول تهدأة نفسه قائلا لعينيها

" لماذا لا تتحدثين بكلمة منذ الصباح ..؟؟.. هل أكل القط لسانك ..."

زمت شفتيها بغضب ثم أخرجت ورقه صغيره أخري فنظر لها كابح غضبه الأعمي

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

) انا لن أتحدث معك بعد الآن

.وبعد ما فعلته.. أنا غاضبه للغايه

).

ثم نزعت ذراعها منه بقوه

وخرجت من المصعد بعدما ضغطت

عليه فقد جعله

يعيد الكرّه مره أخري حتي

يكمل حديثه معها .. وهي لا

تملك شيء آخر تقوله

.....

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بيت الإبداع العاشق

ركض عمار في اتجاه سيلين الجالسه علي العشب تتابع لعب صغيرتها وهتف

" سيلين .. اجعلي ليان تتوقف ... أنا ريد أن ألعب ..."

رفعت سيلين عينيها لعمار وكادت تطلق ضحكه ... فصغيرتها الشقيه تجعل

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بيت الحكاية العائلي

الصبي يقف كالمذنب بجانب

درجة السلم المتفرده في الأمام

... وتسير بخطواتها

المتعثره وبكل تمهل تستعد

لنزولها بأن يقول لها الصبي

واااحد ... اثنااان .... ثم تقول هي

بلغتها المتلعثمه الجميله

" ثلاثه " فتخرج من لسانها

(طاطا....) وبعدها تهبط الدرجه

بعمل بطولي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأمس والغد العاشق

فهي بالفعل تسير ببطء ..والغريب أن الصغيره صاحبة المؤخره الممتلأه

الطفوليه لا تمل ... بل تكرر الأمر مرارا وتكرارا حتي كاد الصبي يجن

رفرفت سيلين بأهدابها ببراءه قائله لابن أخيها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" العب معها مره أخري فقط يا عمار

وأنا سآخذها حتي أطعمها ... لا

تقلق

فقط مره واحده ..."

زفر الصبي بقلة صبر وسار

بخطواته ناحية الصغيره التي

تستعد رافعه يديها

المكتنزتين البيضاوتين للأعلي

ابتسمت سيلين علي صغيرتها

وأخذت تتابعها من جديد ويدها

تلاعب

www.hakawelkolob.com

خصلات شعرها السوداء بشرود ...

وعقلها بالكامل مع زوجها

لقد اشتاقت له ... تُري ماذا يفعل

...؟؟.. من يري في سفرته

وهل اشتاق لها ... هل يتذكر

أوقاتهم الماضيه كما تفعل هي

هل يفكر في كيفية ترميم

حياتهم أم أنه استسلم للأمر

بالفعل وسينهي الأمر

يا اللّه ... يا سيلين .. لو استسلم

..ماذا ستفعلين ....؟؟

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين الأحداث العاشق

شعرت بيد تداعب حافة فسانها ذو الحماله الرفيعه وصوت أجش

" الصغيره تشبهك للغايه ..خاصة بسنابلها السوداء الهفهافه تلك ... ملكتي..."

ورفعت أهدابها تنظر لعينيه الزرقاوتين وتفكر ... متي أتي .. أم أن الشوق

يتمثل أمامها ....!

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

.....

الفصل الرابع والعشرون

انتفض جسدها رغما عنها وهي تدرك بالفعل وجود تميم أمامها ... لقد كان هو..

وليس مجرد خيال تمثّل من شوقها العنيف له

لقد كانت تتخيله منذ لحظات ... لحظات فقط ... وها هو الآن يقف أمامها

بكل هيأته الرجوليه التي ينبض قلبها لها ... ذقنه غير حليقه مما أعطاه مظهر برّي

www.hakawelkolob.com

خاص به ... كان أكثر نحولا

وعيناه يبدو عليهما الإرهاق

ودت حقا لو ترفع يدها تلامس

ملامحه المرهقه ...تخبره أنها هنا

.. أمامه

وأنها اشتاقت بقوه

الا أن عينيها أبت الاعتراف وهي

تسدل ستارها علي تلك المشاعر

القويه التي ظهرت

رغما عنها في لحظه خاطفه

لعينيه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ولكنه لم يستجب لانعزالها هذا

بل اقترب أكثر ويده تزيح

خصلات شعرها عن عنقها

وشفتاه ترسم قبله ناعمه علي

عنقها بهمسه أجشه

" اشتقت لرائحتك .."

)ادفعيه بعيدا .... ابتعدي يا غبيه

...!!...)

الا أن قلبها لم يستطع الابتعاد ...

بل أغمضت عينيها من جديد

تستمتع بصوته الذي

www.hakawelkolob.com

افتقدته من مده طويله ... نعم ...

ربما هي متألمه ... مستاءه .. ما

زالت غاضبه

الا أنها ستكون أنانيه للغايه

وتشعر بكل لحظه في قربه

ولكن الزوبعه الصغيره ذات الشعر

الأسود القصير المتناثر هنا

وهناك لم تتركهم لحظه

أخري وهي تنادي والدها من بعيد

بصفته الأثيره وترفع يديها ببهجه

وتسير بسرعه

www.hakawelkolob.com

متعثره حتي سقطت علي الأرض العشبيه وكان الدور علي المتجهم وراءها

كي يساعدها ... ذلك الصبي(قليل الكلام (كما يطلقون عليه جميعا

عمار ... أحيانا يكون غريب بنظراته المبهمه .... كلامه القليل للغايه ... ابتسامته البسيطه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

صوت الضحكه لديه في خانة الندره

وبعد المساعده والانقاذ توجهت لوالدها الذي رفعها بابتسامه مشرقه يدغدغ فيها ويغمرها بقبلاته التي لا تنتهي وقد طال منها واحده لوالدتها المبتسمه ببلاهه وهمسه أخري

وصلت لأعماقها وطالت جانب الغيظ قليلا

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتلال العاشق

" الفستان مكشوف .."

ما هذا إن شاء اللّه ... فرمان رجولي

بحت ..أم ماذا ...؟؟..

ولم تصمت بالفعل ... فقد مضي

زمن الصمت لديها وانقشعت الغمه

عن عينيها

وأجابت بتمرد

" أنا في المنزل ... ولا يوجد أحد

غريب هنا ...ثم .. لا تتدخل في

ثيابي"

www.hakawelkolob.com

وكان يعلم بالفعل ألا يوجد

لغريب هنا ولكن بالفرض ... أتي

أحد من الأقارب

أحد أبناء عمومتها فجأه من

سفرهم ... أو أحد العاملين رآها

وكانت تلك افتراضات عاشق ..

يغار ...!!

وابتسامه عابثه صغيره لونت

شفتيه وصوته يصلها بحزم لا

يقبل الجدال

ولا الرفض لأحقيته في الأمر

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

" اصعدي يا سيلين ارتدي شيء عليه ..."

عقدت حاجبيها بغيظ وكتفت ذراعيها هاتفه من وراء ظهره بغضب

" أنا أساسا سأغادر بعد قليل ..."

ولزيادة غيظها واستياءها الأنثوي أتاها صوته بكل هدوء

" ستذهبين للمحل الخاص بك .. أنا أعلم ... العمال هناك منذ الصباح الباكر

www.hakawelkolob.com

حتي يعيدو الطلاء ... "

فغرت شفتيها ببلاهه تنظر له ....

لا يستوعب عقلها تلك المعلومات

التي تسقط

عليها دون حساب وأكمل هو

بالتفاته بسيطه لرأسه

" جهزي نفسك حتي نذهب بعد

قليل ..."

وكأنه أمر واقع لا يحتمل

المعارضه أو الرفض أو حتي السؤال

)وما دخلك ...؟؟....(

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

بل تابع طريقه يحمل الصغيره

المتشبثه به والتي تقبل وجنته

وتشتكي من شعيراته

الناميه وكأنها زوجته .. والآخر

تركهم جميعا وكأنه فرح

لانشغال الصغيره عنه

وعن تحكمها بوقوفه وتشجيعه

لها

شعرت بداخلها يستشيط غيظا منه

الا أن جزء صغير للغايه تشبث

بوجوده

www.hakawelkolob.com

باهتمامه وتقربه .... كيف علم بالأمر ....؟؟.. ومن أين أتي بهذا الكلام..؟؟

لا يهم في تلك اللحظه

الآن الأهم هو ذلك الوقت الذي ستقضيه معه

وماذا سترتدي ...؟؟

وفي لحظه مرّت خزانتها في رأسها واكتشفت فجأه أن كل الثياب لا تنفع..!.!

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ومع خطواتها الأنثويه الواثقه

وخصلاتها التي تتراقص مع

خطواتها وكأنها

ولدت هكذا .... أنثويه بنغمه

مميزه...!

في طريقها للداخل وجدت روفان

تنفرد بحاسوبها علي إحدي

الأرائك

بعيدا عن ضجيج الصغار.... روفان

ما زالت تحاول الاندماج مع الجميع

ولكنها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

أحيانا لا تنجح .. فتبتعد في قوقعه نصف مغلقه ...

لا تنكر انشغالها فيما مضي عما يدور بين أخوتها ... ولكنها الآن تفعل ما بوسعها

كل ليله تذهب لها في غرفتها تتحدث معها ... تحاول إخراج روفان المدلّله

كما كانت فيما مضي ... وبالفعل تتجاوب معها الصغيره في معظم الوقت

www.hakawelkolob.com

ولكنها أحيانا تصبح منغلقه

للغايه ... يصعب فهمها

تنهدت سيلين بينما عينيها تدقق

النظر في شقيقتها ... ربما اختفاء

والدها من حياتها

جزء من الأمر .... حسنا ... هي

أيضا عانت من الأمر فيما مضي

ولكنها الآن تشعر

بحاله غريبه ،،، قد يكون

تصالحها مع نفسها الفتره الماضيه

هو السبب

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

إعادة تفكيرها وحساباتها جعلها

توقن أن توقيف حياتها علي

أحدهم ليس الحل الأمثل

ولكن كيف ستقنع روفان بهذا

...؟؟..

تنهيده أخري وخطواتها تقترب من

جلسة جدتها مع تميم ... تستقبله

ببشاشه ... تسترسل

في الحديث عن كل شيء وآخرها

ما التقطته أذن سيلين .. عن ياسين

وخطبته

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والعشاق

لقد كانت الجده فرحه بالفعل ...

وجهها سعيد وهي تتحدث عن

عروس ياسين

وأهلها الطيبين وكم هي فرحه

لأجله لأنه سعيد

فالتقطت سيلين نهاية الحديث

وجلست علي المقعد تقول بلوم

لجدتها

" ولكن يا جدتي أنا تعجبت حقا

من ذهابك لهم في هذا الوقت من

الصباح بعد

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

الخطبه مباشرة ..."

ظهر بعض الحرج علي وجه الجده

ولكنها قالت بحماس

" لقد كنت سعيده للغايه ولم

أستطع الانتظار حتي أعطيها

هديتها ... لا تتخيلي يا سيلين

مدي سعادتي لياسين ... أتمني أن

يهنأ في حياته ..."

قال تميم بصدق وهو يلاعب شعر

صغيرته

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" ياسين يستحق بالفعل ... خاصة بعد حياته مع زوجته الغير مستقره .. ولكنها

ماذا ستفعل .. أعتقد أنها ستطلب الانفصال الآن ..."

تبرمت شفتا الجده وهي تدعو اللّه من قلبها أن تفعل ما يقوله تميم وتبتعد عنهم تماما

فقد سئمت من وجودها حولها في المكان بوجهها الذي يقدح شرر وابتسامتها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقيات بنات الإسكندرية

الملتويه كالأفاعي ... تتلون

بكل لون تستطيعه ... ولكن

هيهات

فهي متشبثه بمكانها ولن تتركه

...!

تمتمت بغضب

" لن تفعل تميم ... بل هي متقبله

للأمر بكل بساطه .. تشبثا

بمكانها هنا

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وما يجعلنا نصمت عن أفعالها هو

ذلك الصغير المنطوي ..حتي لا

تكون نقطه سوداء

في حياته .. ويصبح أكثر انغلاقا

... نحن بكل ما في سوعنا

نتدارك إهمالها

فيه بكل الطرق .. ولكن الي

متي ... فهو بعد بضع سنوات

سيكبر ولن ينفع

معه طرق الالهاء تلك ..."

www.hakawelkolob.com

أومأ تميم برأسه مؤكدا علي

كلام جدته فهو أيضا يعلم جيدا

كيف يكون إهمال

الأهل ولكن يبدو أن شاهيناز

فاقت الجميع

قال بهدوء

" يمكننا تسوية الأمر معها

جدتي ... إن كانت لا تريد الطفل

وتريد المال

يمكننا ذلك مقابل تنازلها عن

حضانته ...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

تنهدت جدته وهي ترتشف من
فنجان قهوتها قائله بصوت خاوي

" لقد حاول ياسين بالفعل ولكن
كما قلت لك هي متشبثه
بمكانها ..."

ثم قاطعت الحوار قائله

" أتركونا من الحديث عنها ...
يكفيني وجودها حولي ... "

دارت بعينيها بينهما ... تميم الذي
يلاعب شعر صغيرته التي تلقي
علي مسامعه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الإخلاص والعشق

أغنيتها الجديده بحروفها الضائعه

وعيناه التي ترمق زوجته بين

الحين والآخر

بنظرات حاره دون خجل بينما

الأخري تتلاهي باالاشيء

قالت الجده بهدوء موجهه حديثها

لهما

" متي سينتهي هذا العناد المحيط

بكما....؟؟... أنتما لم تعودا في

سن المراهقه

www.hakawelkolob.com

ولديكما ابنه ... فحاولا تحكيم عقلكما لأجلها حتي ...."

ابتسم تميمه ابتسامه صغيره خبيثه وهو يقول بتحشرج

" أنا أمامك بكل عقلي جدتي .... ننتظر العقل الآخر كي يعمل..."

ثم رمق زوجته بنظره أخري شملتها بأكملها فلم تستطع البقاء أكثر من هذا ..

www.hakawelkolob.com

فنهضت علي الفور تتمتم بشيء عن تغيير ثيابها وأسرعت الخطا للداخل..

داخل غرفتها وقفت لاهثه ترفع يدها لصدرها ... قلبها يخفق بجنون كمراهقه صغيره

قابلت للتو فتي أحلامها

لقد اشتاقت له بجنون حتي لو أنكرت أمام العالم فلن تستطيع الانكار أمام نفسها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

اشتاقت لكل شيء فيه ... صوته

... رائحته ... عبثه

تلك الضحكه الصادره منه

الخاصه بابنتها

كل شيء ....!

الا أنها لا تستطيع تقديم قلبها من

جديد بكل أريحيه رغم الوعود

التي تتخذها عليه

ولا تفي بأي منها ... الا أنه ما زال

هناك جزء منها خائف منه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

من تميم القديم ... اللامبالي ..

الذي اعتاد الأخذ دون عطاء ...

اعتاد الشعور بالحب منها

دون تقديم شيء ... ذلك الذي

خذلها من قبل وحمّلها ذنب ليس

لها يد فيه

والذي سمح لإحداهما أن تتسلل

ولو ظاهريا له .... تعلم جيدا أنه

لم يخنها أبدا

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

ولكن تلك القبله التي وضعتها المرأه علي شفتيه قصرا لا تذهب من عقلها

وكأنها تحتاج لما يؤرق حياتها ...!!

زفرت بأسي وهي تتوجه لخزانتها تنظر فيها بتمعن وعقلها ما زال يعمل

نعم هي تعشق تميم .. ولكنها لن ترضي سوي بتميم... كامل ... قلبه وعقله وكل شيء

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الاحتلال العاشق

لن تقبل سوي بحبيب ...عاشق ..

زوج .. وأب

وقع بصرها علي فستان كلاسكي

هادئ بأكمام قصيره ناعمه

تلتصق بالذراعين

ولكنها غيرت رأيها فستكون

الحركه صعبه به وبعدها قررت

ارتداء شيء أكثر راحه

.....

"هيا يا لولي اذهبي مع روفان كي

تشاهدي اللعبه الجديده ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

هزت الصغيره رأسها باعتراض شديد وتشبت به أكثر متمتمه

" ميم ...قطه ..."

رفع تميم حاجبيه بقلة حيله وهو يتذكر طلبها لقطه تلعب معها ...

ثُري هل ستوافق

والدتها علي هذا الأمر أم لا

قطعت روفان الأمر قائله ببشاشه طفوليه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

" تعالي لولي لنلعب سويا في الحديقه وتشاهدي اللعبه الجديده الخاصه بي ...."

قطب تميم حاجبيه وسألها بجديه

" هل لديك لعبه جديده حقا ...!!"

هزت روفان كتفيها وقالت ببساطه

" بالتأكيد .."

أومأ تميم برأسه وقد علم خصال ابنته الفريده ممن ...؟؟

" أنا جاهزه ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بيوت الإقتداء العائلي

اتجهت نظراته لها تلقائيا وخفق قلبه رغما عنه .... لقد كانت بهجه للنظر

بثيابها البسيطه وشعرها الحر المتراقص حولها برقي

بلوزتها البسيطه بدون أكمام وبنطال جينز ضيق وحذاء برقبه منخفضه

وستره خفيفه معلقه علي يدها

www.hakawelkolob.com

كانت روفان أخذت ليان بالفعل

وقد أعجبتها الفكره ... ووقفتا

تتسابقان في الركض للخارج

وصوت ضحكات الصغيره يصلهما

" هيا... كي لا نتأخر .."

أسبل أهدابه وقال ببساطه

" ألن ترتدي سترتك..."

وكانت الاجابه زفره قويه وجمله

مختصره

" عندما أشعر بالبرد سأرتديها ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وتوجهت للخارج بخطوات متزنه

تسبقه فلحقها وعيناه تظلمان بقوه

الا أن قوة

تحكم غريبه تمكنت منه

.....

وقفت في المكان تنظر بعينين

براقتين ... علي رغم عدم

اكتمال المكان

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتقار والعشق

بالفعل والأشياء الكثيره التي تنقصه .. ولكنه مريح للنفس ...

لا مقدمات فاصله

ولا طاولات مزينه بالخزف ...لا مفارش إيطاليه أو عنوان بماء الذهب

لا اسم ملتوي لا يمت للأمريكي أو الياباني بصله

ببساطه كان هادئ كموج البحر الذي يطل عليه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

بسيط للغايه ... تدور فيه لتجد

طاولات وكراسي وكأنها

مصنوعه من أفرع الشجر

الجدران تحتاج بالفعل للون إضافي

يثبت النظريه

وكان المدخل بدلايات ملونه

تعطي جرس ناعم عند الدخول

والخروج

أخذت نفس عميق للغايه وابتسامه

بلهاء تزين ثغرها وعيناها تدور في

المكان دون

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

توقف ... وكان هو يقف خلفها تماما .. يري فرحتها الصامته

ابتسامتها الواسعه .. وبريق عينيها الخاطف وكأنما انتقل الأمر له فابتسم

وجهه ابتسامه جذابه ويداه في جيبي سرواله الأنيق وصوته يصلها بعمق

" أتذكر مره أنك قلت أن الدلايات الملونه تعطي بهجه للمكان ... أم أن الذاكره

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

خانتني ..."

والتفتت بوجه مخضب من الحماس

.... فرط الحماس يجعل دقات

قلبها

تثب في سباق

هل لو قبلته الآن ... ماذا سيقول

..؟..؟

هل حقا يتذكر كلامها الذي

أخبرته به ذات مره ... أنها تكره

المكاتب ... تكره التقيد

www.hakawelkolob.com

تحب الحريه مثل خصلات شعرها التي لا تقيدها الا للضروره

وبالفعل ارتعشت الشفاه والصوت خرج بحشرجه أنثويه بحته

" هل تذكر حقا حديثي لك ...؟؟.."

" وهل تشكين في الأمر ...؟؟..."

نعم هي بالفعل تشك ... ولما لا ... وهو لم يقل أبدا أمامها هذا الكلام

www.hakawelkolob.com

لم يخبرها في يوم أنه يتذكر شيء يخصها

أحلامها .... أفكارها ....

ذكرياتهم الصغيره ... تعلقها به

أسبلت أهدابها في إجابه صامته

فأطلق نفس قوي وقال بهدوء

" معك حق ... ربما أنا انشغلت أكثر من اللازم ..."

ثم أتي صمت للحظات قبل أن يتابع

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

" ألن تسأليني ماذا فعلت الأيام السابقه...؟؟""""

حسنا هي بالفعل أرادت السؤال ... ولكن كبرياءها منعها ... الا أن الفضول قاتل

فنظرت له نظره مجيبه وعينين متوقفتين عليه

" بعيدا عن العمل الذي سافرت لأجله .... لقد زرت قبر شقيقتي قبل حضوري المنزل..."

وقد توقف قلبها بالفعل

www.hakawelkolob.com

لماذا يزور شقيقته ....؟؟... لم

تعلم أن وجهها فقد لونه وبريق

الحماس خفت

الا عندما تابع برقه

" لقد أخبرتها بأنني متشبث

بالفرصه التي أعطاها اللّه لي ...

وأن لدي صغيرتين

يحتاجان كل كياني ..."

قطبت جبينها مردده بحيره

" صغيرتان ...؟..؟.."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

وكانت الايماءه البسيطه ممزوجه

بابتسامه صغيره ملتويه

" ابنتي وزوجتي ... تعرفينهما

بالتأكيد..."

وهنا أطلقت نفسها المختنق

وتعلقت العينيان السوداوتين

بالموج الصافي رغما عنها

لقد كانت جميله في تلك

اللحظه .... جميله لعينيه بدرجه

مؤلمه .. خاصة بنظرتها

www.hakawelkolob.com

المعلقه به والتي تخصه وحده ...

ربما هو الوحيد الذي يلاحظ

تلك النظره

كل هذا وهي واقفه أمامه وهو

مجرد رجل ... رجل اشتاق

لزوجته...!!

تنحنح بخشونه رغما عنه وأسبل

أهدابه قائلا

" تعالي لتقرري الألوان التي

تريدينها للطلاء ... العمال

ينتظرون ..."

www.hakawelkolob.com

مكتبة بيت الإبداع والثقافة

وهكذا دخلت معه المكان بقلب خافق كفتاه تحقق أول أحلامها مع فارسها

.....

أصبحت الغرفه خانقه بكم الدخان الذي يعلو ويعلو حتي اختفي وجهه من بينها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأخوة العاشقة

ولفافة تبغ وراء الأخري وما زال غضبه كما هو

احتراق يزداد يكاد يبتلع كل من يتصدي له وهيأه وحشيه لا يعلمها عنه

سوي من هو قريب للغايه منه فتلك هيأة ياسين الصواف حينما يغضب

وفُرمت اللفافه الحاليه وأُشعلت أخري بأصابع قابضه تحمل من الغضب جزء

www.hakawelkolob.com

وما زال وجهه موحش وملامحه منغلقه .. قميصه مفتوح حتي منتصف الصدر

أكمامه مفتوحه ومطويه .. شعره مشعث يحمل آثار الغضب

كان مخيف تماما بتلك الهيأه بغرفة مكتبه التي لم يبرحها منذ أمس

لأنه إن خرج منها سيقتل تلك المرأه التي تمكث تحت سقف بيته ولا تجيد

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

شيء سوي أذي الناس والخداع والكذب

حقا سيقتلها ... وهي لا تستحق القتل ...بل تستحق التعذيب في كل دقيقه قادمه

صوت الهاتف جعله يعتدل في وقفته سريعا ويلتقطه مجيبا علي الفور

" ياسين الصواف ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

" سيد ياسين لقد تم ما أمرت به

... والأمر الآن في أيد السلطات ..

سيتم القبض عليه

في غضون الساعات القادمه

بالتأكيد ..."

لم يشعر ياسين بتلك الابتسامه

القاسيه التي لاحت علي شفتيه الا

أنها بالفعل ظهرت وصوته

القوي ينهي الحوار

" حسنا ... كن معي علي اتصال.."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وبنظره أخري للخارج ... وتأكيد علي وجود عمار في الحديقه شقت خطواته ناحية الأعلي

وغضب مكبوت يسيطر عليه بضع خطوات ووصل الي باب الغرفه وفتحه دون استئذان

فوجدها تسير في الغرفه بغير هدي ويبدو عليها الانزعاج والغضب وازداد الأمر الي الي هلع حينما رأت هيأته هكذا وقفت مكانها تتمتم بتلعثم

www.hakawelkolob.com

" ماذا .. ماذا حدث...؟؟.."

اشتدت ملامحه ظلمه ... حتي

كادت تغوص في وهج هينيه

القاتم ... حاله من الرفض

والكره ما يشعرها ناحيتها ... لقد

كان دوما يتحكم في نفسه ...

في انفعالاته

وردود أفعاله علي مصائبها ... الا

أنه في تلك اللحظه لا يملك ذرة

تحكم قد تشفع

لها عنده

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وفي خطوه واحده كانت تلابيب شعرها بين يده وجسدها كله محاصر في الحائط

الصلب

صرخت بهلع وقد فقدت قوتها الظاهريه تلك

" ماذا ...ماذا تفعل ..؟... يا الهي ..هل جننت ..."

وكان صوته الخافت الخشن ويده تشتد أكثر علي جذور شعرها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" لا ترفعي صوتك ... صوتك هذا لا أريد أن أسمعه ... إن كنت تظنين

أنك ستفلتين بفعلتك فأنت واهمه ..."

قاومت يده بجنون وعيناها تصبحان بلون اللهب ... حمراء خالصه تقدح

شررا وصوتها يهتف بجنون

" أي فعله تلك .... أنا لا أفهم شيء ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

دفع رأسها بقوه في اتجاه الحائط

فكانت صرخة ألم منها وهي

تسمعه يهتف

بغضب

" توقفيييي عن الكذب ... ألا

تمليييين ... لقد تأكدت بالفعل

مما فعلت أنت وذلك

الحقير ... يا اللّه .. كم كنت

أنتظر اليوم الذي أجده فيه ..."

بهتت ملامحها تماما وهي تلتقط ما

يقول وقد تناست وجع رأسها الآن

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وقالت بتردد

" ماذا تقصد...؟؟.."

مال عليها حتي لفحتها أنفاسه

الحاره الغاضبه وهو يقول مشدد

علي كل حرف

بقوه خارجه من داخله العميق

" أقصد أنه سيتعفن في السجن يا

حلوه .... سيعلم حقا كيف

يكون انتقام ياسين

الصواف ... بتوصيه صغيره حتي

تكون أيامه كلها هناء داخله..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

صمتت تماما تنظر لملامحه

الغريبه ... صوته الذي يقطر

كرها وغضبا .. ونشوة

الانتقام تتلذذ علي لسانه ....

وهوي قلبها خوفا .وما زالت يدها

تحاول فك أسر شعيراتها دون

جدوي.. الا أن جزء يسير من

تشبثها

بقوتها وصوتها يقول

" لم أفعل شيء يا ياسين ..أقسم

لـ.....آآآآآآآآه...."

www.hakawelkolob.com

وكانت ضربه قويه جعلت رأسها يرتج وصوتها يأتي متأوها

" اخرسيييي .... لا تقسمي باللّه كذبا ... أنت وضيعه لا يجب أن تأتي بذكر اللّه علي لسانك .."

ثم دفعها بعيدا عنه بقرف يهدر بعنف

" أقسم باللّه إن اقتربت من عائلتي بسوء لأفصل رأسك اللعين عن جسدك ..."

www.hakawelkolob.com

كانت ترفع يدها تمررها علي

شعرها بتأوه موجع وشفتاها

ترتعشان غضبا مكبوت

ثم قالت بصوت كريه

" كل هذا من أجل الحقيره التي

.....آآآآآه...."

لم تكمل جملتها وقد كانت

الصفعه تهبط علي وجنتها بقوه

وصوته يهدر بجنون

كضربة سيف قاتله

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

" اخرسي.... إياكي ونطق كلمة عليها ... لا تذكريها علي لسانك القذر

هذا ...."

كانت تضع يدها علي وجنتها وأسنانها تنغرز في لحم وجنتيها بغضب أعمي

كل شيء يتهاوي من تحت قدميها ... كل شيء يتبخر من أمامها

وفوق كل هذا يضربها هي من أجل تلك الحقيره المتسلقه

www.hakawelkolob.com

ملاقات بين العاشقين

قالت بصوت قاتم ينضح غل

" حسنا سيد ياسين لن أذكر

اسمها العفيف .. ولكن هل

يمكنك إخباري ماذا فعلت

..؟؟.."

نظر لها وأسهم الشرر تتطاير من

عينيه ... يكافح رغبه قويه

بتكسير عنقها هذا

ولكنه ضيّق عينيه وقال بعنف

www.hakawelkolob.com

" بحث صغير حول قدومه للوطن

فجأه ... تلك الأشكال القميئه

لا تترك مكان الا

ولوثته بأفعالها الدنيئه ... "

ثم طرقع بإصبعيه بترفع قائلا

" فقط كشف الستار عن عدة

قضايا نصب واختلاس ستجعله

يمكث وراء

القضبان فتره ليست بالقصيره ..."

www.hakawelkolob.com

اتسعت عيناها بعنف وفكرة أن

مياس هي من فعلت ذلك ... هي

من أخذت منها كل شيء

ونهايتها نسيم أيضا لم يعد في

المعادله ... لم يعد ينفعها في

شيء ... وبذلك تكون أدواتها

قلّت

هتفت قائله من بين أسنانها

" تلك الفاسقه ... البغيـــــ..."

www.hakawelkolob.com

اقترب منها بغته يمسكها من

كتفيها يهزها بعنف ويصرخ بها

هادرا بعنف

" اخرسي ... توقفي عن كلماتك

الحقيره تلك ... أنت تعلمين

جيدا أنك أنت من تتصفين

بتلك الصفات ... وليس أي شخص

آخر... أنت لعنة حلّت علي تلك

العائله

لعنه سوداء لزجه ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

اهتاجت عيناها مقابل عينيه السوداوين وقد شعرت بذراعيها ينخلعان من مكانهما

بعض من خصلاتها يلوح في قبضتيه يا الهي ... سيتبقي منها البقايا لو مكثت معه أكثر

ولكن استفزازها لم يستطع الصمت

" ماذا ستفعل يعني .... هل ستلفق قضيه لي وتزجني بالسجن ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ارتفع حاجبه الداكن بقوه وهو يميل عليها يقول بخفوت بجانب أذنها ..صوته

جعلها ترتعش من أطرافها لباقي جسدها

" لو أردت ذلك لفعلته منذ زمن ... ولكن أنا لن أفعل شيء يسيء لابن أخي

ووصمة عار تظل في تاريخه مدي الحياه ... "

ثم أضاف بتلاعب

www.hakawelkolob.com

" ولكن انتظري ... وستري..."

دفعها بعيدا عنه وخرج من الغرفه

بكل هدوء صافقا الباب خلفه

فما كان منها الا أن ألقت

بالمزهريه الضخمه الموضوعه

بأناقه علي الطاوله الجانبيه

وهي تهتف بجنوون

" تباااا لها....تلك الفاجره لا

يصلح شيء معها ...أي شيء ... "

www.hakawelkolob.com

.....

..

يقولون أن الدموع تريح القلب

وتزيح ستار الألم وينقشع تماما ولا

يظل سوي

ذكري ثابته تخفت أحيانا ومن

ثم تسطع في القلب فتتردد

الذكري مره أخري

الا أنها تكون هادئه بحزن ثابت

الا أن ما تشعر به لا ينقشع

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

ربما توقفت الدموع وأصبحت

ملامحها هادئه ... الا أن الألم في

قلبها كما هو

مواجهتها معه صباحا لم تقلل شيء

... بل زادت الأمر ... زاد ألمها

خاصة مع غروره القوي ... تعامله

معها وكأن شيئا لم يحدث

هل حقا الاعتذار صعب لتلك

الدرجه ... أم أنه لا يوجد لديه

مشاعر مطلقا ناحيتها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

تجعله يشعر بالحزن والغضب من نفسه

ثُري أكانت هينه عليه لتلك الدرجه

أغمضت عينيها ببأس ...تشعر بالاختناق في تلك الغرفه الصغيره لعملها

والملف كما هو أمامها علي الحاسوب لم تقرأ فيه حرف

وهل تستطيع ....؟؟

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

أخرجت هاتفها من الحقيبه

الموضوعه علي سطح المكتب

ونظرت فيه للحظات

ثم أخذت تمرر إصبعها علي

الأسماء وتلقائيا وجدت نفسها

تضغط علي رقم

وبضع لحظات أخري وأتي الصوت

الناعم

" ليله ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملاوي بين الواقع والخيال

ابتسمت ليله تلقائيا من صوت شقيقتها الناعم ... تلك الصغيره حبيبتها..

" ألماس ... اشتقت لك يا صغيره ..."

"أنا أيضا اشتقت لك ... ألن تأتي قريبا ..."

رفعت ليله حاجبها ترد ببساطه

" ألم نتفق الأسبوع الماضي أنك أنت من سيأتي بعد انتهاء الاختبارات ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

أجابت ألماس بحماس عبر الأثير

" لقد شارفت الاختبارات ...

دعواتك لي ... تعلمين أني

أحتاجها..."

وبالفعل دعت ليله في سرها

وتابعت بصوت أعلي

" تعلمين أنني أدعو لك ... لأنني

أعلم أنك إن لم تحصلي علي

درجات مرتفعه ستفتحي

حلقة عويل لا نهاية لها ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

تبرمت ألماس عبر الهاتف فقالت ليله بتردد

" امممم .... كيف حال أمي....؟؟..."

أجابت ألماس بصوت عفوي

" هي بخير .. خذي كلميها ..."

ارتعشت يد ليله رغما عنها وقفز قلبها بعنف ... هل حقا ستحادث والدتها بعد

ما حدث ... بعد ذلك الوجع الذي لا ينتهي من قلبها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

ذلك الاغتيال لأنوثتها ...

لبراءتها ... لثقتها في أقرب الناس

لقلبها

وأتي الصوت الذي لم يخف اللهفه

فيه

" ليله .... هل أنت بخير ...."

وكانت الخفقه التاليه بسماع

الصوت الذي ورغم كل شيء

اشتاقت له

" أنا.... بخير ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

وتعثرت الحروف علي لسانها وذقنها

هو الآخر بدأ في الارتعاش

هل ستنفجر في البكاء ... هي

حقا تحتاج للانفجار في البكاء

الآن ... من جديد

ربما النوبه الجديده يكون بها

الخلاص

قالت والدتها بنبره أموميه خاصه

بها

" هل تأكلين أم كعادتك

تنسين الطعام ..."

www.hakawelkolob.com

بربك أمي .... هل تسألين حقا

عن الطعام ....؟؟... وزفره قويه

تحمل حشرجة

بكاء مؤكده وصوتها الذي حمل

بعض الهواء كي يهدأ

" أتناوله أمي ... لا تقلقي ..."

سمعت أنفاس والدتها عبر الهاتف

... أنفاس قلقه ..متردده ... وكأن

الجمله

صعبه في الخروج

www.hakawelkolob.com

" هل ..هل ما زلت غاضبه ورافضه للمجيييء...."

عضت شفتها بقوه ... اهدئي .... نفس عميق ... واحد ... اثنان ... ثلاثه

الي العشره وما زالت اللحظات تمر ولم تهدأ .. ولم تستطع الإجابه رغما عنها..

" هل يمكننا عدم الحديث عن هذا أمي ... أنا ..أنا فقط أردت الاطمئنان عليكم ..."

www.hakawelkolob.com

وكأنها شعرت بانقباض كف

والدتها علي الهاتف الصغير

ووجهها الذي استحال لونه

أم ثُري ..تلك عاداتها دوما ....!

ولكن الصوت أتي هادئ رزين

" حسنا .. لن أسألك ... ولكن

قبل أن أغلق الهاتف .. أريدك أن

تعلمي أننا تربينا

علي عادات سكنت في عروقنا ..

تضخ مع دمائنا ... لا يمكننا

التخلص منها سوي بالموت

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ثم تابعت بتردد

" أردتك فقط أن تعلمي ذلك

الأمر ... اعتني بنفسك ..."

ثم أغلقت الهاتف وكانت

المستمعه تهز رأسها بغباء ووجها

مليئ بالدموع

فلم تستطع كبح دموعها أكثر

... ربما ... ربما تلك المره تكون

الأخيره

.....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

سارت في رواق المؤسسه بعقل شارد .... لم يأت اليوم .... ولم يتصل بها

ظلت طوال الليل تتقلب بغير هدي علي الفراش علّها تستمع لصوت الهاتف

صوت رساله ... صوت اتصال ..أي شيء

ولكن لم تحصل علي شيء .. وفي النهايه نامت من كثرة تعب اليوم

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

والغريب أنها لم تفعل ،،، لماذا لم تتصل هي .... لم تبادر هي بفعل ذلك

يا اللّه ... تشعر أنها مكبله ... خائفه ربما ... مترددة

وكل تلك الأشياء تخنقها أكثر ... لماذا لا تكون منفتحه معه ... غير مقيده بشيء

تحيا علاقه طبيعيه ... قصة رومانسيه كما حلمت دوما وكان هو بطلها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

لماذا ...؟؟..

ويسخر عقلها منها قائلا ... وهل حقا علاقتهم طبيعيه ... والإجابه لا هي ليست

طبيعيه بل مكبله أيضا كخيوط العنكبوت .. لا تفهم منها شيء ولا تجد أرض راسخه

تقف عليها

" مياس ..."

التفتت تخرج من شرودها علي الصوت الرجولي المفاجئ تقول

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" حاازم ..."

اقترب حازم بهيأته الطويله

النحيفه يضع يد في جيب سرواله

والأخري حره

وابتسامه واسعه تلوح علي شفتيه

" مرحبا يا قليلة الأصل .... مضي

وقت لم تهاتفيني فيه ..."

رفعت حاجبيها بنظره مشاكسه

وهي تكتف ذراعيها قائله

" ومن منا يجب عليه الاتصال يا

أستاذ ... ألست أنت الرجل والأخ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ضرب جبهته بمرح وهتف

" آآآآخ دوما تجيدين الرد ولكن معك حق هذه المره ..أنا آسف انشغلت عنك.. تعلمين الأقساط المتكاومه فوق كاهلي...."

تذمرت مياس بحنق

" يا الهي كلما رأيتني تخبرني(أنا رجل عليه أقساط) ... خذها نصيحه مني

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

واذهب أمام أي مسجد وستجمع مبلغ جيد حتي ترحمنا من تلك الجمله..."

رفع حازم حاجبيه وقذفها بنظره صاعقه حزينه وأردف

" أنا المخطئ لأنني أشاركك همومي ... أنت أخت سيئه..."

" حقاااا .... أنا سيئه ...!!.. وماذا عنك ..أنت رفضت أن تجعلني أقود

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

سيارتك علي العلم أنك تعلم أن قيادتي ممتازه ...."

اقترب منها حازم بوجه غير مصدق وأردف مشيرا لها بإصبعه

" أنت قيادتك ممتازه ...!!..حقا لم أكن أعلم ... مياس يا عزيزتي أنت تقودين السياره وكأنك تراقصين الهواء .ولهذا السبب والدك لا يعطيكي السياره الا مجبرا

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة للعشاق

ثم أنك تغلقين باب السياره بعنف

....وأنا لا أتحمل ..."

نظرت مياس حولها تأكدا من

عدم وجود شاهد علي صورتها

التي اهتزت بقوه

في عالم قيادة السيارات ثم قالت

بخفوت غاضب

" هل أتيت الي هنا كي تذكرني

بتلك الأمور ... ثم أن هديل هي

من تغلق باب

السياره بعنف وليست أنا ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشقة

أومأ موافقا بابتسامه مشاكسه

" نعم هديل تفعل ذلك وأضيفي

اليها المشاكسه الأخري رفيف

..."

ابتسمت مياس أخيرا بتسامح قائله

وهي تضع يد في جيب سروالها

" أخبرني .. ما سبب الزياره

الشريفه سيد حازم..."

اعتدل حازم في وقفته بأنفه وقال

www.hakawelkolob.com

هديل مخلول

" أتيت لعمل ولم أجد ياسين

فأنهيته مع أحد أعضاء مجلس

الاداره ... والآن انتهيت..."

هي تعلم أنه لم يحضر ... بل هي

أكثر من يعلم أن هيبته لم تطل

عليها اليوم

لم تستنشق عطره ولم تر

ابتسامته الصغيره ولا نظرته

الخاصه بها ....!!

وقالت بابتهاج لا تشعر به حقا

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" حسنا سيد حازم ... أنت مدين لي بالبيتزا منذ وقت.. وقد حان موعد سداد دينك...."

هز رأسه بأسف بالغ وقال بمشاكسه

" كنت أعلم بأن نهاية هذا اليوم مأساويه .... أحضري حقيبتك وتعالي .."

وبالفعل ركضت تحضر حقيبتها فهي تحتاج لصحبة حازم اليوم أكثر من أي وقت

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

.....

هل جربت يوما أن تخاصمك
عيناك فلا تسقط الا علي الأشياء
الكئيبه

القاتمه ... رافعه لوحه سوداء
يخطها الأحمر

(لن تري الا ما أريده أنا)

وهكذا كان ...!

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية للعشاق

فقد باتت عينيه تخاصمه وقلبه

جاف معه ... كصدفة بحر ذات

ثقوب

تسكن فيه وتؤلمه

وجملة غبيه قابلها بها

" لماذا تأخرت ...؟؟؟..."

وكانت أغبي جمله قد تبدأ بها

حوار مع امرأه في التاريخ

وكانت الإجابه كما نوت ...

قصاصه صغيره مدون عليها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

جمله أنيقه مكتوبه بعنايه وقد تكون حفظت حروفها جيدا قبل كتابتها

" تأخرت في العمل ثم الطريق كان مزدحم..."

وانتهت الجمله المختصره وفرت من أمامه بهدوء تاركه وراءها عطرها الخفيف

ذلك الذي لا يظهر تقريبا الا لو كانت قريبه ... قريبه للغايه

وهي الآن قريبه...قريبه لقلبه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

وها هو يجلس علي طاولة الطعام
مع الجميع وتجلس هي بهدوء
غريب عليها

تقلب في طعامها دون مس شيء
تقريبا

هي لا تلامس شيء بملعقتها
ولكن هو لم يترك شيء الا
ولامسه فيها بنظراته

الثاقبه وغضب رجولي خام
يستحكم به لحظه بأخري

www.hakawelkolob.com

وهي شارده في عالم آخر ... عالم لا يعلم إن كان هو محوره أم لا .. الا أنه يعلم

أنه جزء منه حتي لو كان غضبا

وتململ في الجلسه مع تقليب شارد ونهضت متمتمه بصوت بعيد

" بالإذن..."

واختفت مره أخري عن ناظريه ... تعتكف في الغرفه البديله حتي الصباح

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداث العاشق

وكأنه يوم الاختفاء العالمي الخاص بليله

.....

.

كان يركب قطع القطار لصغيره .... قطار يتشكل بالشكل المرغوب

مع بط صغير يسير عليه بشكل مضحك

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإقتصاد العائلي

لعبه لطيفه رآها اليوم وهو قادم من معرض السيارات الخاص به وأعجبته

ومن فوره تذكر عمر فأحضرها له

وكانت هي تقف ظاهره لعينيه من فتحة المطبخ الحديث تصنع عشاء خفيف

وسماعات الأذن تحجب الصوت عنها بينما يتمايل كتفاها مع النغمات المجهوله له

www.hakawelkolob.com

وأفلتت يده وصدحت صرخة الصغير المتذمره

" خطأ ... خطأ ..."

وهي الكلمة الأثيره له ... تلك التي يحفظها عن ظهر قلب في كل مناسبه صحيحه

أم خاطئه من كثرة ترديد يارا علي سمعه عندما يخطئ

والصغير أخطاؤه كثيره كوالده ...!!

www.hakawelkolob.com

ولكنه يعترف بخطأه الآن ...

فالتركيب كان خاطئ ونظراته

هي الصحيحه

ولكن من يلومه .... إن صح اللوم

.. فيكون عليها هي

هي من تمايل كتفيها بكل

أريحيه علي الأنغام واللّه أعلم ماذا

يتمايل منها

أيضا ولا يسعفه نظره ليراه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ومخيلة الرجل العاشق ..المشتاق

... نشطه للغايه .. ترسم

بالتفاصيل

وأعاد صنع القطار من أول وجديد

بعد نغزه قويه في بطنه من

الصغير المتوحش

ورأفة به انتهي صنع العشاء

الخفيف وانتهي التمايل المتعب

لعقله

وأتي صوتها مبتهج من فرشتهما

علي الأرض كالمتسولين

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

" العشاء جاهز ... هيا يا عمر

اغسل يديك..."

ويتذمر الصغير كالعاده الأثيره

ويطلق حروفه المتعثره المعنيه

" كل يوم ... كل يوم ..."

وتتخصر الأم بطفوليه كابنها

هاتفه

" نعم كل يوم ... البشر

الطبيعيون يغسلون أيديهم قبل

الطعام دوما ..."

www.hakawelkolob.com

ويجد الصغير الحل الأمثل بألا

يأكل من الأساس ولكن يارا لا

تستسلم بل تقترب

وتحمله عنوه كي تقوم بالمهمه

وهو يبتسم ...ابتسامه واسعه

فرحه بجزء الراحه والخط الهادئ

الذي تسير عليه

حياته ... علي الأقل تجمع عائلته

في بيته باستقرار حلم به طويلا

www.hakawelkolob.com

وأتت يارا والصغير الذي باتت
ضحكته واسعه من دغدغة
والدته له

وبالفعل جلسوا علي الطاوله
الصغيره لتناول العشاء وحديث
هادئ عن عمله
وعن عملها وعن الأهل وقالت يارا
بهدوء

" ما زلت لم أصدق أن ياسين
صديقك .. لقد تفاجأت بالأمر
حتي مياس هي الأخري

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

تفاجأت..."

تناول أكرم قطعة من الخيار

بشوكته وأردف

" نحن أصدقاء منذ وقت طويل ....

ياسين رجل جيد وصديق مخلص

..."

هزت يارا كتفها قائله

" ما أعلمه أنه سبب لمياس الأذي

... إذا)جيد(ليست مطلقه .."

توقفت شوكته ورفع حاجبه قائلا

بصوت ثابت

www.hakawelkolob.com

" ليس هناك شخص جيد تماما ...

ولكن يكفي أنه يحبها ويحاول

إسعادها

وهذا كان ظاهر بقوه يوم

الخطبه ...نظرة عينيه تقول هذا

.."

توترت وارتعشت يدها الي أن

سقطت ملعقتها أرضا مع الطبق

الذي انزاح

ووقع أيضا محدثا جلبه وفوضي

علي الأرض

www.hakawelkolob.com

فقال أكرم بقلق

" هل أنت بخير ...؟؟.."

تمتمت بهدوء لا تشعر به

" لا بأس ... سأنظف المكان ..."

وبالفعل بدأت في التنظيف

وانتقلت للمطبخ وانشغلت فيه

وكأن المطبخ مخبأ كل أنثي

غاضبه...!!

نهض بدوره هو والصغير الذي طلب

منه حكايه قبل النوم

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة والعشاق

واخترع أكرم حكايه ليس لها

نهايه عن ثعلب يتسلق شجره

والتفاح يسقط علي الأرض

فتلتقطه زرافه ماره ... وهكذا ...

الي أن أفسد العقل المنطقي

للصبي

وانتهي وخرج ليراها تفترش

الأرض برسومات وأقلام هنا

وهناك ومنها في شعرها

كي يحكم رفعه عن عنقها

www.hakawelkolob.com

جلس بجوارها فشعر بتوترها الصامت فقال بسخريه ابتعد عنها الفتره الماضيه

" لا تخشي شيء يارا ... أنا لن ألتهمك ..."

رفعت عينين عسليتين مهتزتين له

" لماذا ... لماذا تقول ذلك ...؟؟.."

هز أكرم كتفه بلامبالاه حقيقيه وتابع

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" لو نظرت لنفسك ستعلمين

الاجابه ..."

ابتلعت يارا ريقها بصعوبه وتملمت

بجلستها قائله غير صادقه

" أنا فقط لدي عمل متراكم ...

وتصاميم مطلوبه مني وعمر لا

يعطيني

فرصه للعمل ... هذا كل شيء ..."

نظر لها أكرم تحمل السخريه

وعدم التصديق وقال بهدوء بعيدا

عن الأمر

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" أي تصميم ترسمين ..."

أشارت علي الورق المبدئي أمامها

بشرود ... بدت بعيده تماما عن

العمل .. أو عن

جو التصميم الذي يحتاج هدوء

ومزاج رائق

القلم في يدها يتلاعب وكأنه

يأبي الخضوع لسيطرة عقلها

عضت شفتها ورفعت عينيها له

لتلقي بذلك الدخان الهائج

الصامت ... وذلك

www.hakawelkolob.com

الصمت لا يريحها وكأنه يقوم

بقوه جباره حتي يظهر ذلك

التحكم

كادت تقول شيء ولكن نهوضه

المفاجئ وذراعيه اللذين رفعاها

من جلستها

جعلها تشهق بمفاجأه الا أن صوته

زاد المفاجأه

" تعالي كي نروي الزرع ..."

وشعرت بالحمق

ملتقى بنات الإسكندرية

أي زرع هذا الذي ستـرويه في هذا الوقت ... ثم أن الحديقه لا تحتاج لري

بل تحتاج لإزاله وإعادة تأهيل من أول وجديد خاصة بعدما نقل كلابه في الجهه الخلفيه بعدما هيأ لهم مكان جيد

تمتمت ببلاهه وهي تواكب خطواته السريعه

" أكرم ... توقف قليلا ... أي زرع هذا ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء

وأجابها بجديه شديده

" الزرع الذي يملأ الحديقه في الخارج ..."

أي زرع وأي حديقه وأي مستنقع حمق قد سقطت به مع ذلك الرجل

" يا أكرم لا يوجد زرع ... أفق قليلا ... الأمر كله لا يتعدي بضع شجيرات وأرض

توشي بالاخضرار وكأنها تخجل اللون الأخضر..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتقار والعشق

أوقفها وسط الحديقه الصغيره وهو

يقول بكل جديه

" أليس في قلبك أي رحمه ...

تلك الحديقه الواسعه تحتاج

اعتناء وقلب رقيق

يهتم بها ..."

وكأنها أصيبت بالبلاهه ... فغرت

شفتيها بغباء تنظر حولها

أين الحديقه الواسعه المبهره التي

يتحدث عنها ذلك المعتوه

المسمي...(زوجها ...)

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

وفي لحظه شهقت بمفاجأه وهي

تشعر بالماء البارد يغرقها تماما من

رشاش المياه

الخاص بالحديقه

شعور بالإثاره والمفاجأه ولسعات

برد تنغز جسدها بنعومه جعلتها

تقفز

مكانها تهتف بضحكه عفويه

" يا الهيييي ... أنت مجنووون ... "

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإقتدا العالمي

صدحت ضحكاته العفويه وهو

يقترب بشلال الماء كي يتأكد

من إغراقها تماما

" الآن يمكنك الرسم بقلب

منفتح ومزاج رائق بإشراف المبدع

أكرم الشرقاوي ..."

تخصرت معترضه عليه وقطرات

الماء تتساقط من ثيابها وشعرها

ثم ما لبثت أن

www.hakawelkolob.com

ركضت خلفه تختطف منه رشاش الماء كي يدخل في قائمة المبللين المجانين

.....

....

بعد أسبوع

" أدخلي يا رفيف غيري ثيابك هذه ... تلك الثياب لا تصلح للجامعه .."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإقتداء العائلي

تكلمك والدتها بحزم ... ربما حزم جديد عليها ... الا أنها شعرت بوجوبه

في تلك المرحله الصعبه ... حتي حازم ... أخبرته عن أشياء صغيره مما تفعله ابنتها وترجته أن يتعامل بهدوء وبالفعل تعامل بهدوء

وكانت جلسه مطوّله ... أنهاها بمشاكسة شقيقته ومداعبتها الي أن أغرقت بالضحك

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ظنا منه أن طريقة الهدوء والتقرب الأخوي قد تجدي نفعا

الا أنها لا تجدي خاصة ورفيف تحمّله عتاب سفره وابتعاده لعامين متغاضيه ...

تماما عن حاجتهم الجديه للمال عن ضائقتهم والمصاريف ... المتكتله فوق ظهورهم

زفرت رفيف باستياء قائله وهي ترفع شعرها المموج الطويل كي تحرره قليلا فيظهر بريقه

www.hakawelkolob.com

" باللّه عليك ماما ... توقفي عن قول الكلام نفسه كل يوم ... أنا سأرتدي سترتي ..."

تنهدت والدتها بأسي قائله

" سترتك تلك التي تخلعينها فور خروجك من هنا ... متشبثه برأيك البليد في رأسك .."

درات عيني رفيف بسأم فتابعت والدتها برقه

" أنا خائفه عليكي يا رفيف .. أريحيني يا صغيرتي .."

www.hakawelkolob.com

اقتربت رفيف منها قائله بعفويه

" خائفه من ماذا ماما ...؟؟... أنا لا أفعل شيء خاطئ .. ثيابي حريه شخصيه

يجب أن يحترمها الجميع ..."

رفعت نرجس يدها لجبهتها بتعب .... دوما تجادلها في كل شيء ... لا ترضخ

لشيء أبدا... تتشبث برأيها ... وهي أم ... هي فقط .أم .. يتوجع قلبها لو غابت

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

دقائق عن موعدها ... ينخلع

فؤادها لو مرضت في يوم

هي أم قضت حياتها لأجلهم ... أم

تحمّل نفسها عقباتهم وتعثرهم في

حياتهم

لأنها كانت الأم والأب

" رفيف ... إذا كانت ثيابك

الضيقه حريه شخصيه ..فتلك

الحريه لا ترضي اللّه

www.hakawelkolob.com

يا صغيره .... وقد أخبرتك من
قبل أنك غاليه للغايه ولا يجب
لأحد أن يراكي هكذا
الا ..."

قاطعتها رفيف بابتسامه ملتويه
" الا زوجي ... حتي يعلم أنه عالي
أيضا ... لقد حفظتها ماما ...
حفظتها

أعدك ألا أخلع سترتي اليوم ..
هل أنت راضيه هكذا ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العشاق

هزت والدتها رأسها يأسا ولم تجب فقالت رفيف بعذوبه تتقنها

" حسنا ماما .. سأفكر .. الآن أنا تأخرت .. هل تريدين شيء قبل خروجي..."

واقتربت تقبلها علي وجنتها بحب فقالت والدتها وقد وثب قلبها حبا

" أريدك سالمه آمنه يا صغيره ... اهتمي بنفسك..."

أومأت رفيف واتجهت للباب الا أن والدتها أوقفتها قائله

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بيت الحكاية

" آه ... رفيف تعالي لبيت خالتك من الجامعه ...سنتناول الغداء هناك..."

تأففت رفيف وهي تتوقف عن ارتداء حذائها قائله

" أمي .. لقد أخبرتك من قبل أني لا أطيق هديل ... دوما تثير غيظي وتجعلني أكاد أقتلع شعري من أفعالها وكلامها ..."

ابتسمت والدتها بتسامح قائله

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والعشاق

" أنت تعلمين أنها طيبه ... أنت

فقط من ابتعدت ولذا تجدي

صعوبه في التعامل

مع شقاوتها ... من أجلي يا صغيره

.. تعالي لنتجمع مره أخري..."

أومأت رفيف تأففه وفكرة وجودها

هي وهديل في مكان واحد لا

تعجبها علي الاطلاق

ومن خلفها كانت والدتها تدعو

لها ولأخيها بالراحه والسلامه

.....

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

تلاقيت بين الاقتباس والعشق

وقفت تراقبه من مدخل الغرفه ..يكمل ارتداء ثيابه بوجه جامد الملامح

لا يظهر عليه شيء ... آليه شديده تثير غيظها ... لا مبالاه وتعامل رسمي أوصلها

للحافه ... منذ قدومهم من عند خالتها وهو علي تلك الحاله من الابتعاد

www.hakawelkolob.com

فقط يتحول مع ابنه ... يكون أكرم كما هو .. أما معها فيكون لبق مؤدب

هادئ تماما ... بعيد عن أكرم لدرجة الغيظ

قطعت صمته البغيض بصوت هادئ

" ألم تقل من قبل أن اليوم لديك عطله ...."

لم ينظر لها وهو يجيب بكل رقي

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

" لا ... سأمر علي المعرض كي أكشف علي السيارات الجديده وبعدها

لدي بعض الاشياء سأفعلها ..."

انتهبت كلها وهي تعتدل في وقوفها قائله باهتمام

" أشياء ..مثل ماذا ...؟؟.."

هنا كانت نظره غريبه من عينيه بحاجب مرتفع وصوت ساخر لم تجهله

www.hakawelkolob.com

" ولماذا هذا الاهتمام ... أعتقد أن

لديك عمل اليوم .. وستتأخرين

لو وقفت هنا

أكثر من ذلك دون ارتداء

ثيابك ..."

رفعت وجه مشدود له قائله بغيظ

" أتنهي الحوار بلباقه يا أكرم ..."

وابتسامه صغيره ساخره ...كم

تبغضها وصوته الهادئ يثير فيها

كل شيء

سيء

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

" أنا لا أحتاج للباقه كي أنهي
حوار .. وأنت أكثر من يعلم..."

شحب وجهها تماما وتاهت منه
للحظات قطعها بصوت ملتوي

" اذهبي يارا وارتدي ثيابك حتي
لا تتأخري عن العمل..."

لم تقل شيء وقد بدت جامده في
وقفتها تماما لدرجه جعلت قلبه
يرق لأجلها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ولكن غضبه أكبر ... لذا أخذ مفاتيحه وهاتفه من علي الطاوله وتحرك للخارج

فكانت في طريقه .. فوقف يقول بكل هدوء

" أريد المرور..."

تحركت بآليه وما زالت تنظر له ... لملامحه علّها تحصل علي إجابه

الا أن الهدوء القاتم كان ما يسيطر عليه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

وقطع أفكارها قائلا

" آه ... لا تنتظريني اليوم ...

سأخرج ليلا مع حمزه وياسين ..

منذ وقت لم نقض

وقت سويا ..."

وهكذا تركها تحترق بداخلها لا

تعلم حقا ماذا حدث كي يكون

هكذا

منغلق ... مستفز حد الموت

.....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

كانت تجلس معه في المكتب

يناقشها في بعض الأمور هي

والأستاذ هاني

منذ ثلاثين دقيقه تقريبا ... الي

أن شعرت بقوتها تنهار شيئا فشيئ

ذلك الجفاف الذي فرضته عليه

منذ عاملها بجمود ذلك اليوم

وابتعاده في اليوم

التالي تماما وهاتفه المغلق ... لقد

قلقت حد الموت

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

حتي أنها هاتفت سيلين تسألها عنه

وقالت أنها لم تره ... وأن ياسين

هكذا قد يختفي

أيام بعيدا عن الجميع وبعدها

يعود كما كان

ولكنها لم تكن الجميع ... هي

مياس...!

ويأتي هو بكل هدوء يذكر

يتعامل وكأن الأمر لم يكن

وكأنه لم يوجع قلبها قلقا

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

عليه ... كل الأفكار السيئه

تمركزت في عقلها حتي كادت

تجن

ويأتي هو بكل تبجح ويقول لها

(اشتقت لك مياس ...)

رغما عنها أغمضت عينيها وقتها

بحمد صامت أنه سالم أمامها معافي

من كل

مكروه ولكن عندما فتحت

عينيها حدجته بنظره قاتله

وتركته وابتعدت

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وظل يتحدث معها بكل سلاسه

متغاضي تماما عن حنقها ونظراتها

القاتله

وانتظرت هي أن يخبرها لما كان

مختفي .. يبرد قلقها حتي

ولكن لا شيء ...!

وهي أيضا لا شيء .. ما زالت علي

جفائها

أرجع ظهره للخلف ونظر لهاني

قائلا بهدوء

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

" حسنا يا هاني ... يكفي الي هنا

.. تستطيع العوده لعملك ..."

ونهضت هي بكل كبرياء تلملم

أوراقها وحاسوبها

فقاطع عملها قائلا بكل ثقه

" انتظري أنت مياس ..."

وتلون وجهها خجلا رغما عنها

وعادت للجلوس بقلب يقفز ترقبا

نظر لهم هاني بتمعن للحظه ثم

لملم أوراقه وخرج

" ماذا هناك ...؟؟.."

www.hakawelkolob.com

رفع حاجبه الداكن ويده تتلاعب بالقلم بكل سلاسه ..للحظه واثنتين ثم قال بكل جديه

" هناك جزئيه في دراسة الجدوي غير مفهومه ..."

عقدت حاجبيها بحيره ثم ما لبثت أن فتحت حاسوبها قائله

" أي جزئيه ... الأمور كلها واضحه .. ثم هاني خرج ولم تقل شيء أمامه ..."

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحباب العاشقين

لم يظهر عليه أي شيء وما زال
إصبعيه يتلاعبان بالقلم

" اقتربي وأحضري الحاسوب
وسأوضحها لك كي تشرحيها..."

بالفعل حملت حاسوبها واقتربت
بخطواتها النزقه اليه وتنورتها
ترفل معها برقه

تنوره أرجوانيه راقيه وبلوزه بيضاء
حريريه ناعمه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وشعرها المجعد مرفوع فوق رأسها بكعكه عفويه متمرده منها الخصلات

وضعت الحاسوب وهي تميل عليه بعفويه تقلب في الصفحه ولم تر نظرته التي

توهجت بنار مستعره حتي كادت تلتهمها

" أين المـــ....."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

لم تكمل جملتها وهي تشهق من ذراعه الذي جذبها لتجلس علي ركبتيه

لم يكن وجهها هو من امتقع خجلا بل بشرتها الظاهره كلها تلونت باحمرار قاتم

" ياسين ... يا الهي ابتعد.... ماذا تفعل ..."

اشتدت يده حول خصرها .... وجهه قريب من عنقها الناعم تلفحها أنفاسه الحاره

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

للغايه ولم يكن لديه أي نيه

لتركها في الوقت الراهن

صوته كان مشتاق ... حارق لقلبها

المحب بحشرجته الأثيره

تلك الحشرجه الخاصه بها ...

عندما يكون قريب منها

" ألن يرق قلبك القاسي هذا ..."

أجابت بحده قاطعه

" لا ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

رفع إصبعه يداعب عنقها الناعم

فارتعشت بين يديه وحاولت

النهوض بقوه

ولكنه كبلها أكثر يهمس في

أذنها

" لا أتحمل جفائك هذا ... ألا

يرق قلبك يا نبع الياسمين .."

سمفونيه صاخبه تلك التي

عزفت في قلبها ... ألا يرق قلبها

...؟.. ماذا لو رقّ أكثر

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ألا يستمع هو لمضخة قلبها التي باتت تؤرقها وتخشي من الجميع سماعها

الا أنها عنيده للغايه ولن تظهر له شيء

نظرت له بحده وقد نسيت للحظه وجودها بين أحضانه

" لقد اختفيت تماما دون أن أطمئن عليك ... كيف تفعل هذا ...؟؟.."

www.hakawelkolob.com

رفع يده لشعرها يداعبه وجذب

رابطته حتي تحرر يلامسه هو أيضا

وقال بصوت أجش

" لقد احتجت للابتعاد قليلا ...

احتجت للانفراد بنفسي... لم

أستطع رؤيتك مياس

وقتها ..."

لم تقتنع بكلامه ... وكيف

تقتنع وماذا يفترض بها أن تفهم

هل سينفرد بنفسه أيضا بعد

زواجهم أم ماذا ...؟؟

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين العشاق

اقترب منها أكثر ويده تشتد حولها يقبل وجنتها يقول بصوت مثقل

" حسنا ..حبيبتي .. لا تغضبي هكذا ..."

لم تقل شيء وهي تشعر بدفاعاتها تنهار شيئا فشئ وهو قريب منها هكذا

الا أن صوت الحاكي الداخلي لسناء قاطع شفتيه التي كانت في طريقها لشفتيها

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الحكايات

الناعمه

" سيد ياسين اجتماع المندوب الأماني بعد دقائق..."

نهضت علي الفور مستغله انتباهه الذي تشتت ...عدلت شكلها سريعا وخطفت

حاسوبها وأشياءها قائله بعجله

" سأجهز للاجتماع..."

وهكذا خرجت وتركته بغضب مكبوت وكل اللعنات تصب علي سناء في تلك اللحظه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

.....

نظرت ليله حولها بقلب منتفض ...

طاولة الاجتماعات التي تشمل

حمزه وياسين

ومياس والمندوب الألماني

وموظفين كبيرين في المؤسسه

وارتجفت مره أخري من نظرة حمزه

القاتله التي ترمقها كلما تحدثت

للرجل بالألمانيه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

هل تتحدث بالإشارات مثلا ...؟

ماذا تفعل يعني إضافه الي نظرات

الرجل الغريبه لها ... وعيناه

المتمعنه في عينيها

حتي أنها تسبل أهدابها خجلا

وقلبها يرتعش خوفا من أي تصرف

أحمق لحمزه ... فقد يحمل الرجل

ويلقيه من نافذة

الغرفه دون لحظة تردد

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

غريب هذا (الحمزه ..) ،.. كم هو متقلب ... عندما استيقظت من يومين

لتجد بالون منتفخ مربوط بدمية كبيره ملونه بشعر أسود بجانب الفراش

وقتها لم تعلم ماذا تفعل .... كل ما فعلته أنها أخذت تقفز علي الفراش

www.hakawelkolob.com

كالمجنونه ... رغم أن الهدية لم تكن ملحقه بكلمه وأنه احتاج لوقت طويل

حتي يفعل شيء كهذا ... الا أنها كانت سعيده للغايه

تمتمت في سرها

(يا رب مررها علي خير ...)

الا أن صوت الرجل المتحزلق بجمله خاصة بها هي جعلت وجهها يتلون رغما

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

عنها ووقوف حمزه الفجائي ويده التي امتدت تمسك مرفقها وصوته الخشن

موجه لياسين

" أكمل هذا الاجتماع بدوننا ..."

هتفت بغضب طفولي

" حمزه ... ماذا تفعل ..؟؟.."

هدر بها ووجهه يستشيط غضبا

" لا أريد سماع صوتك الآن ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

التوت شفتا ياسين بابتسامه مستمتعه وهو يقول للرجل بالألمانيه

" هي زوجته ... وتلك بعض المشاهد الرومانسيه الخاصه بهما ..."

امتقع وجه الرجل ونظر ف الورق أمامه

فمال ياسين علي مياس يقول بصوت أجش

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتفالات

" آه ...لقد نسيت أن أخبرك أنني اتفقت مع والدك علي العرس الأسبوع المقبل يا نبع الياسمين ..."

وفغرت شفتيها ببلاهه تحاول استيعاب ما يقول ... وكأنه يوم الحمقي

.....

الفصل الخامس والعشرون

www.hakawelkolob.com

اتسعت عيناها البحريتين رغما

عنها من هذا الجنون الذي تسمعه

كيف .. كيف تتزوجه ..؟؟..

متي حدد الأمر مع والدها ...

كيف يحدث

هذا دون علمها ... يا الهي ...!!

مال عليها قليلا وهمس بهدوء

" اهدئي مياس سنتحدث بعد

انتهاء الاجتماع ..."

www.hakawelkolob.com

رفعت عينين عاصفتين له ... في تلك اللحظه لا تعلم حقا ما هو شعورها

هي تحبه نعم وتأبي الاعتراف بالأمر ... تأبي إعطاء الحريه لمشاعرها

هي جبانه .... والجبن في الحب عذاب ....!!

أسدلت أهدابها تحاول تمرير هذا الاجتماع البائس بقدره فولاذيه ... يدها تتلاعب

www.hakawelkolob.com

بالأوراق أمامها غافله تماما عما

يدور حولها ومن حسن حظها أنه

لم يوجه لها

كلمه طوال الاجتماع حتي انتهي

واستقام المندوب يتحدث بلباقه

بلغه تجهلها

وها هي تجلس مكانها بعدما غادر

الجميع مطرقة الرأس وقلبها يخفق

بجنون بين أضلعها

" مياس ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ناداها برفق بعدما جلس مكانه علي رأس الطاوله بهيمنه معهوده ويده تتلاعب بالقلم

الأنيق وكأنه يشغل يده عنها حتي لا يخيفها أكثر في تلك اللحظه

وبعد لحظات من الصمت رفعت وجهها له بعينين غائمتين وصوت غريب

" لماذا تفعل ذلك بي....؟؟..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

التوت شفتاه بابتسامه قاسيه وردد بعنف هادئ

" لم أكن أعلم أن الزواج بي سيء لتلك الدرجه ..."

رفعت عينيها عاليا بيأس ثم نظرت له قائله وهي تكبح جنونها الذي يخبرها

بقذفه بتلك الملفات أمامها في تلك اللحظه

" تعلم أنني لم أرد الزواج الآن .... ليس قبل ...."

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتلال العاشق

واختنق صوتها رغما عنها بينما المعني يصله بوضوح ... وضوح قوي مؤلم لها

رفع حاجبيه بغطرسه وقال بهدوء بغيض لها

" يجب أن تتعاملي مع الحقيقه .. أنني متزوج .. لا أن تهربي منها ... "

رغما عنها تألم قلبها حتي وهي تعلم الحقيقه عن يقين ... تألم لمرور تلك الفكره في رأسها الآن

www.hakawelkolob.com

هل تزوجها حقا ... هل فعل ...؟؟...

لم تدرك أن لسانها فلت

بالكلمات الا بتلك النظره

المخيفه من عينينه والتي تحمل

بعض الازدراء لأفكارها

تكلم بجفاء

" تبهرني فكرتك عني ..."

ابتلعت ريقها بصعوبه ورفعت

عينيها له بنظره طويله حملت

كل شيء وداخلها شعور

www.hakawelkolob.com

بترك كل شيء والاختباء في

صدره بعيدا عن كل هواجسها

غيمه حزينه مرت علي عينيها

وهي تقول لعينيه

" لقد رأيتها ورأيت كم هي ...

أنثويه ... ومتواجده معك دوما في

المكان .. وأنت لست

....أنت لست حصين بدليل

زواجك من قبل ...."

www.hakawelkolob.com

أغمضت عينيها بعد جملتها حتي
لا يري كم الألم الذي يسكنها
فور تذكرها أمر زواجه

الزواج الحقيقي الذي حدث من
قبل ... الأمر الذي أنهك مشاعرها
وما يؤلمها أكثر

أنها ليس لها الحق بمطالبته بشيء
وقد تركت أمره منذ سنوات ولم
تتخيل في يوم

www.hakawelkolob.com

أن ينتهي بها القدر زوجته .... لو

... فقط لو كانت تملك أحقية

بمشاعره في الماضي

لكانت غرست أظافرها في لحمه

حتي تنتقم منه

سمعت زفره خشنه منه فرفعت

عينيها له لتراه يقف ويخرج لفافة

تبغ ويشعلها

ويقول بسخريه فظه

" امممم ...الأمر الطبيعي ..

الرجال برغباتهم الحيوانيه ....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ولكن للأسف مياس ليس لدي

إجابه

علي ذلك السؤال وقد أجبت عليه

من قبل ...."

غصه حارقه آلمت قلبها وهي تقف

وقد فقدت السيطره علي نفسها

لقد جنّت عليه من قبل عندما

أخبرها ولكنها استطاعت

التحكم في مشاعر الأنثي

الجريحه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإثنين العاشق

ربما من المفاجأه أو شيء خر لا

تعلم ولكن في تلك اللحظه

تشعر بألم قوي وقد

بدأ يتعامل معها وكأنها تحصيل

حاصل في حياته ... شيء ثابت

يحتاج فقط

بعض الاجراءات لإتمامه

هتفت بحرقه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء العاشقة

" بالطبع لن تجاوب لأن الأمر لا يهمك في شيء ... أنا .. مشاعري .. عقلي ..الذي

لا يهدأ ... قلبي الذي تألم من الأمر لأيام وأنت تتعامل بكل بساطه ... تعطي مشاعرك

وقت ما تريد ... تكون جاف وقت ما تريد ... تختفي أيضا وقت ما تريد دون إبداء أسباب

أن طمأنة من حولك ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ارتعشت شفتاها وهي تكمل

بصوت متحشرج من بكاء وشيك

" بالطبع ... لا تعلم شيء ... لا

تعلم عن خوفي شيء .. ولا عن ...

ولا عن تخيلي

وأنت هناك .... معها ... أنت لا

تعلم أي شيء ... أي شيء ..."

ولأول مره منذ عرفها في الماضي

والحاضر يري ذلك الانهيار ...

دمعتان تهبطان علي

www.hakawelkolob.com

ملتقى حكايات بين الأمس والغد العاشق

وجنتيها الناعمتين ويدها ترتفع

سريعا لمسح آثار الجريمه

وتختطف حقيبتها

وتتجه ناحية الباب ....

كان حقا مبهوت بكل ما تحمله

في قلبها ... رغم غضبه من قلة

عقلها الا أن رؤية

دموعها الغاليه علي قلبه جعلت

لهيب قلبه يشتعل

حاصرها من ظهرها وأغلق الباب

بيده وصوته يصلها بعمق

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" انتظري يا نبع الياسمين ..."

هزت رأسها بنفي قوي وهي تعطيه ظهرها ... لا تستطيع ... تريد الاختباء في

اللحظه ... ماذا دهاها ...؟؟... لم تكن دموعها سريعه هكذا من قبل

رفع يده يمررها علي ظهرها بنعومه فلم تستطع كبح شهقتها أكثر ..!

www.hakawelkolob.com

شهقه قويه فلتت منها وهي ترفع ذراعيها تخبئ وجهها بينهما وتبكي

ولأول مره منذ لقاءها به تبكي هكذا .... تبكي كل شيء ... مشاعرها القويه

غيرتها الحارقه منه ومن زواجه ... كلما فكرت أنه قبّل أخري .. لمس أخري ..تشعر

www.hakawelkolob.com

بهياج يتحكم بها ... تبكي

خوفها منه ومن مشاعرها ... خوفها

من المستقبل معه

ورغم كل مشاعرها القويه الا أنها

لا تثق ولا تعلم لماذا ....!!

" مياس ..."

تكلم بحرقه وصوت محموم وهو

يضمها من الخلف ... يعتصر

جسدها الأنثوي الذي بات

www.hakawelkolob.com

يؤرقه ويتعب كل خليه منه ...

أنوثتها الفائضه دون تكلف ...

رائحتها النقيه بعطر الياسمين

واللافندر ... كل هذا ومشاعرها

الفائضه التي أظهرتها اليوم

شعر بها تنتفض بين ذراعيه ..

تبتعد عنه بقوه فلم يسمح لها بل

شدد ذراعيه أكثر

همست بصوت مبحوح متألم

" أرجوك أتركني أذهب ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

لم يجبها علي الفور ولم تتوقع منه إجابه فوريه بعد انهيارها الغبي هذا ... ولكنها شهقت بعنف

وهي تشعر بنفسها تطير في الهواء وذراعين قويتين تدعمان جسدها الغض

هتفت بتوتر ويدها تتمسك تلقائيا بأول شيء يصل اليها فكان صدره العضلي الذي أصابها بالتوتر أكثر

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" ماذا تفعل ياسين ... أنزلني ..
كف عن العبث .....!!!!..."

لم يجبها وكأنها لم تقل شيء
فضربت كتفه حتي ينزلها ولا
فائده فأخفت وجهها

بعيدا عنه حتي لا يري آثار
انفجارها علي وجهها المبلل
بالدموع

جلس علي الأريكه المريحه
وأجلسها في حجره مشدد ذراعيه
حولها كاتما كل

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

فرصها للهرب ... بعد لحظات

عندما هدأت قليلا تكلم بصوت

هادئ أجش

" نبع الياسمين ... هل أنا سيء

لتلك الدرجه حتي أجعلك

تبكي ..."

أسدلت أهدابها وكلماته تطرق

قلبها دون هواده ... هي تحبه .. بل

تعشقه ولا تملك

سوي الألم والخوف

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق والعشاق

نادها بصوت مبحوح دغدغ

مشاعرها ويده ترتفع لوجنتها

المبلله

" سكرتي .."

رفرفت بأهدابها رغما عنها

والكلمه تطرق أبواب قلبها

المتحجر ألما ثم همست

بحيره حقيقيه

" سكرتك ....؟؟...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

أومأ برأسه وابتسامه رجوليه

جذابه تلوح علي ملامحه وعيناه

السوداوتان تتغلغلان

داخل ملامحها الأنثويه ... أردف

بعد لحظة

" .. نعم أنت سكرتي ... حلوي

حياتي المره ... لا تبكي مره

أخري أبدا

فدموعك غاليه ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ارتعشت شفتاها بينما كلماته

تصهر قلبها العاشق .... هو لا يقول

كلمات الحب المباشر

ولكنه يتطرق له بطرق مختلفه

.... بغزل خاص به وحده

والغريب أنها أيضا لا تفعل الا أنها

خائفه ... نعم خائفه من البوح

شعرت بيده تداعب شفتها

المرتعشه وصوته يأتيها متحشرج

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

" أنا أحتاجك مياس ... أحتاج لقربك ..لدفئك .. لروحك ... لكل شيء فيك

أنا وأنت قدرنا سويا منذ زمن .. فلا يجب إهدار تلك الفرصه في الأفكار المؤلمه

لو كنت أريد غيرك لفعلتها منذ زمن ..."

كان وجهها جف تماما من البكاء ولكن الاحمرار ما زال موجود

www.hakawelkolob.com

وصوته يتغلغل بداخلها ... ينشر

أمن غريب هي في أمس الحاجه له

الآن

ربما لم يقل ما تريد ولكنها

كانت تحتاج لشيء يطمئنها

أسبلت أجفانها المتورمه من كثرة

البكاء وهمست بعتب

" ولكن لم يكن لك الحق

بتقرير الأمر دون علمي وقبل

حدوث ...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

توقفت عن الحديث وحادت

بوجهها قليلا تأخذ نفس عميق

بينما يده تقربها من ظهرها

حتي استكانت ... قريبه منه ...

من قلبه الهادر بصخب وقال باتزان

خشن

" أنت ستكونين زوجتي .. في

بيتي وأمام عيني وبعدها سيحدث

كل شيء ولكن بتمهل

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

والآن ... توقفي عن التذمر

والبكاء فبكل الأحوال

ستكونين زوجتي ..."

هزت رأسها يأسا وما زال داخلها

غصه صامته وتمتمت بغضب

" مغرور ..."

لم يجبها بينما عيناه تشتعل من

خلفها في تلك اللحظه وبهذا

التقارب الشديد

ولكنه يتمهل ... يتحكم في

اجتياحه ويتروي في قلة ثقتها به

www.hakawelkolob.com

وأيضا فيما يريد فعله بشاهناز فلن يطمئن سوي ومياس بجواره .. أمام عينيه

يحميها من كل سوء خاصة بعدما حدث لجيهان وتوفيره سائق بسياره لها يكون معها في

كل مكان ... هي أو أي فرد من العائله بعد إقناع صعب للحاج رضوان..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

مسدت يده ظهرها الناعم ...

يغمض عينيه انتشاء برائحتها

وقربها منه في تلك اللحظه

فلن يتركها الا بعدما تهدأ تماما

.....

يده تضغط علي مرفقها النحيف

حتي توجعت وهي لن تصمت أبدا

علي وجع فهتفت بألم

www.hakawelkolob.com

" حمززززه ... أنت تؤلمني ..توقف قليلا ..."

ولكن يده الكبيره أبت تركها

وهو يفتح بيده الحره باب السياره

ويقذفها للداخل بالفعل

ويغلق الباب والصمت يحلق حوله

حتي وصل لمقعد السائق

فجعدت جبينها بغيظ وهي تمسد

مرفقها من الألم

وهتفت بغضب حينما استقر في

مكانه وبدأ في تشغيل السياره

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

" كان بإمكانك قذفي أمام أي سياره حتي تتخلص مني تماما ..."

التفت لها التفاته صغيره فهالها الجمر المشتعل في عينيه وحروفه المشتده

التي قصفت قوتها الظاهريه

" اخرسي...."

وبالفعل الحل الأمثل في تلك الحاله هو الصمت والأدب

www.hakawelkolob.com

وصمتت تماما وكتفت ذراعيها

بأدب بالغ تنظر أمامها للطريق

وبين لحظه وأخري

ترمقه خفيه وقلبها يرتعش خوفا

... ماذا حدث لكل هذا ...؟؟..

حمزه غاضب للغايه ... عضلة

فكه تتحرك بعصبيه ويده

تشتد علي المقود

يا اللّه ...!!

www.hakawelkolob.com

انكمشت علي نفسها وقلقها يزداد

... عيناها تهرب للخارج تنظر

للصور المحيطه

ولكنها تأبي التركيز ...

تركيزها منصب فقط علي هديته

الناعمه

تلك الهديه الصامته ... دميه

ملونه بدون كلمة اعتذار...!

لقد انتظرت كلمته بعدما

استيقظت ... الا أن الصمت هو ما

قابلها ... الصمت والابتعاد

www.hakawelkolob.com

وكأنه فعل الأمر بدون وعي كامل ... فعله بقلب حمزه دون عقله ..!!

حتي تصميمه علي سماع صوتها لم يعد كما كان ... ولم يعد يغضب من القصاصات

وكأنه يخشي السؤال .... لماذا الهديه ...؟؟

وصوتها الذي خرج له اليوم في أول بادره بغضب وسخريه لم تفعلها معه من قبل

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ولكن تجنبه جعل غضبها يزداد ويتفاقم حتي لم تعد تعير لغضبه اهتمام ... الا أن غضبه في تلك اللحظه لا يحتاج سوي الصمت

وصمتت تماما الي أن اصطفت السياره أمام العماره المقصوده ونزل حمزه من السياره

بوجه متجهم ودار في اتجاهها ولكنها نزلت سريعا كطفله مذعوره

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وتوجهت بخطواتها ناحية الداخل

دون النظر له ... رافعه رأسها

بشكل مضحك حتي

لا يلاحظ خوفها ولكن القوه

الظاهريه تناثرت في المصعد

المغلق الفارغ دونهما

فنظرت لجانب وجهه وهمست بقلق

" حمزه ..."

عضت شفتها بقوه عندما لم يجبها

ودقات قلبها تتزايد فقالت بخفوت

موجع وذكريات

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

أول لقاء بينهما ترتسم في عقلها

بكل سهوله

" حمزه .. لا تخيفني..."

وكأن أوتار خوفها وصلته بعمق ...

أزالت قشرته الصلبه المخيفه

ونظر لها

أخيرا فهاله نظرة الرعب المرسومه

في عينيها كطفله صغيره

مذعوره

www.hakawelkolob.com

ابتلع ريقه بصعوبه وعيناه تستقر

علي وجهها الهادئ البريء بنظرة

الخوف القويه التي آلمته

وتوقف المصعد ..

فرفع يده يلامس ظهرها وصوته

الخشن الهادئ يطمئنها

" لا تخافي .."

أسبلت أهدابها وتنفست بعمق

وخطواتها تسير دون وعي منها

لشقتهما

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإقتداء العائلي

داخل البهو الفسيح عقدت يديها

مع بعضهما ووقفت كطالبه

صغيره مرتعشه من داخلها

دخل حمزه وراءها ووقف ينظر لها

... لانزوائها .. لارتعاش يديها

الظاهر لعينيه

وكأن جبل الجليد تصدع قليلا

فأشفق عليها

زفر نفس قوي ..حار .. وأغمض

عينيه للحظات يأخذ عدة أنفاس

حتي يحميها من غضبه

www.hakawelkolob.com

القوي ... كيف يخبرها أنه جن
تماما حينما سمع صوتها موجه
لذلك الرجل البغيض في الوقت
الذي تبخل به عليه ... تبخل
بكلمه واحده ..فقط كيف ...؟؟
سمع همستها الناعمه المرتجفه
" حمزه ..."
فتح عينيه بتمهل واقترب منها
بخطواته الواثقه حتي أصبح
أمامها تماما

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والعشق

وقال بصوت قوي بث قشعريره في جسدها النحيف

" ماذا قال لك ذلك المتحذلق ...؟؟.."

توترت عيناها مقابل اشتعال عينيه ... ذلك الاشتعال المستعر الذي يحيط بها وبالمكان

نظرت حولها فلم تجد أحد .... لا خالتها نبيله ولا خالتها روضه ... لا أحد

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشق

المكان هادئ تماما فازداد توترها رغما عنها وهمست بصوت مثقل مرتعش

" أين ..أين خالتي نبيله... وخالتي روضه ...."

قاطعها حمزه بصوت صلب قد نفذ الصبر منه تماما

" لا يوجد أحد هنا .... أجيبيني الآن ولا تسألي أسئله غبيه ...."

اتسعت عيناها بغضب برئ تهتف

" أنا أسأل أسئله غبـــ....."

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

لم تكمل جملتها وصوته يرعد بقوه

" أجيبي...."

بللت شفتيها بتوتر قائله بخفوت وهي تغمض عينيها ترقبا

" لقد ... لقد أخبرني ... أن ..عيناي ..تشبهان ..عيني كيلوباترا...."

صمت ...صمت للحظات كاد قلبها يهتز خوفا فيهما الا أنها بعد تلك اللحظات

www.hakawelkolob.com

ملاحات بين الإثارة والعشق

فتحت عين واحده بشكل أخرق

تنظر له لتري وجهه متجهم

وكأنه علي وشك قتل أحدهما

خشونة ملامحه مشتده للغايه وهو

ينظر لملامحها ثم هدر فجأه

بغضب

" الحقير ..السافل ... سأفصل رأسه

عن جسده ..."

فتحت عينيها فجأه تنظر لخطواته

الغاضبه وهو يقول كأنما يكلم

نفسه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" لن يعود لبلاده الا بعد يومين ...

وسيعود بوجه مشوه ذلك

الحقير..."

رفعت يدها برجاء وصوتها يهمس

" حمزه ..هو لم ..."

صرخ فيها بعنف

" اخرسي ... أنت جلست هناك

تتحدثي معه وتتمايعي وكأنك

بمفردك بتلك اللغه

المستفزه ..."

www.hakawelkolob.com

فغرت شفتيها ببلاهه ... تتحدث معه ...وماذا من المفترض أن تفعل إن شاء اللّه

المعروف أنها المترجمه ... ماذا كانت تفعل بحق اللّه ...!!

قالت بخفوت هادئ

" أنا لم أفعل شيء يا حمزه ... لقد كنت أترجم فقط ..ثم اللغه طريقة نطقها كذلك ..ماذا أفعل..."

www.hakawelkolob.com

اقترب منها بخطوره يهمس من بين أسنانه

" لقد تحدثت معه بكل أريحيه ... وأنا تلقين في وجهي قصاصات غبيه كي أقرأ ما فيها ..."

رفعت عينيها تنظر له بعمق للحظه بدت طويله للغايه وهمست بألم

" لقد... ضربتني..."

وكانت الراء الخفيفه الموجعه....!!

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أوجعته ... نعم أوجعته بقوه ... في

صميم قلبه ... ذلك المكان

الذي يحتويها رغما عن

أنفه ... رغما عن كبرياء تربيته

وجمود تقاليده .. الا أنها تسكن

المكان بل تتملكه بأطراف

أصابعها النحيله ورفرفة أهدابها

الطفوليه...

همس بثقل

" ليـله ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

الا أن ليله تابعت بصوت خافت
يقطر ألم طفولي وصراحه قاتله
وهي تنظر حولها بضياع

" لقد آلمتني للغايه... لم أفكر
في يوم أنك ستؤلمني هكذا
...حتي عندما أتيت الي هنا في
أول

يوم ... كنت خائفه نعم.. ولكن
كان هناك شيء يطمئنني دوما

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

من ناحيتك .. وبعدما عرفتك كنت

أحلم دوما أنك ستكون مثل والدي عندما كان يهتم بي وأنا صغيره .. ولكنك..."

تحشرج صوتها قليلا ولكنها أكملت

" دوما كنت هكذا ... لا أتوقع الألم ممن أحبهم ..و أصدم في النهايه .."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

قطب حمزه جبينه وكلماتها تخترق قوته ... تخترق كل شيء فيه

ولم يستطع سوي سؤالها بصوت محمل مشاعر قويه لم تنتبه لها

" هل آلمك ما فعلت لتلك الدرجه ..؟؟.."

أومأت برأسها وقد بدأت دموعها تتجمع بالفعل ... دموع ألم وعتاب قوي

وهمست بصوت متحشرج برئ

www.hakawelkolob.com

" نعم ... حتي أنني بكيت

كثيرا .....كل هذا لأنني

أحبك ..."

قالت آخر جمله ببديهيه شديده

لم تلحظها .... لم تشعر حتي أنها

قالتها سوي بظلمة

عينيه التي اشتدت بقوه ...

اشتدت حتي كادت تلتهمها وهي

تشعر بالمسافه الصغيره

الفاصله بينهما تنتهي تماما وهي

بين ذراعيه ... يده علي ظهرها

www.hakawelkolob.com

مقتربه منه بخطوره ...خطوره

شديده جعلتها ترتجف خاصة وهو

يهيمن عليها هكذا

بجسده الضخم وخشونته الفطريه

تكلمت بتلعثم

"حمـــ...."

ولم تكمل اسمه وهو يرتشف

باقي الاسم في قبله ... قبلة زوج

اشتاق لزوجته

قبلة رجل صخري سمع همسه

ناعمه بحبه في تلك اللحظه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

يده وجدت طريقها لحجابها

الناعم كي يشعر بخصلاتها

السوداء الطويله

خصلات تحاكي الجمال ....!

يده تسافر فيها دون نهايه ...فقد

بدت خصلاتها الليليه طويله

..طويله للغايه حتي أرهقت حواسه

جسدها الرقيق النحيف انصهر

علي صدره الصلب وقد خرج

الرجل الصلب عن طوره

www.hakawelkolob.com

قطع قبلته القويه التي جعلتها فاغره شفتيها ببلاهه ...متسعة العينين تحاول ترجمة ما تشعر به في تلك اللحظه ...الا أن ذراعيه القويتين اللتين حملاها بكل سلاسه فقطعت تصلبها شاهقه

" يا الهي ...مـ...ماذا تفعل ...حمزه... يا الهي ...."

www.hakawelkolob.com

نظر لعينيها المتسعتين وهي ما

زالت محموله بالقرب منه ...نظره

عميقه تحكي الكثير

وهمس برقه غريبه عليه

" هششششش...."

كانت ترتجف بالفعل وتقترب

أكثر من حضنه دون درايه منها

...تتشبث به كأنها غريق

تائه دون مرسي ..الي أن أوقفها

وسط الغرفه الفسيحه

www.hakawelkolob.com

ورفع يده يمررها علي وجنتها

وشعرها بنعومه شديده ويهمس

تلك الجمله التي استطاع قولها

" لم أكن أقصد يومها ..."

توترت عيناها وهي تلتقط قصده

فأسبلت أهدابها بحزن الي أن داعب

ملامحها

الهادئه برقه شديده وكأنه

يخشي خدشها ...لصغرها بالنسبه

له وتابع بهدوء

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" حتي في ذلك اليوم الذي أتيت بك هنا لم أفكر أبدا أن أفعلها ... أنا أحيانا لا أتحكم

في غضبي ... أفعل ما أحزن عليه فيما بعد ... وقد حزنت حقا علي ما فعلت يومها

وقد كانت هناك طرق أخري للتعامل..."

فرح داخلها كطفله صغيره بكلماته بينما اتسعت عيناها ببراءه وهي تقول

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

" لقد غضب أبي مني مره وصرخ
في وحزنت وبعدها صالحني
بالحلوي وأخبرني
ألا أحادثه وهو غاضب ... هل أفعل
معك هذا فيما بعد ...؟؟..."

ماذا يفعل بها ... لقد فاض به
الكيل حقا .. تلك الطفله
المجنونه ... امرأته

www.hakawelkolob.com

هو في تلك اللحظه لم يعد

يستطيع التحكم حقا ... يريدها

... يريدها بقوه تئن

لها حواسه خاصة وهي مجنونه

هكذا بأسئلتها

أومأ برأسه وطيف ابتسامه يداعب

شفتيه واقترب أكثر منها حتي

أصبح قربه

يشكل خطوره علي ثباتها وخجلها

الفطري فأسبلت أهدابها قائله وقد

انتبهت لوجودها في

www.hakawelkolob.com

غرفته ... غرفتها السابقه ...!

" أنا ... أنا سأذهب لكي أستريح

...في...."

لم تكتمل الجمله المتلعثمه وقد

رفع يده يمررها بين خصلات

شعرها والأخري

تلامس خصرها النحيف بجرأه

وهمس بصوت متحشرج

" ليـــله ..."

www.hakawelkolob.com

وكأن اسمها تعويذه سحريه

تداعب قلبه الحجري .... وقد بدا

الكلام صعب وهو

يخفض وجهه كي يقبلها ... قبله

تختصر بين مفرداتها كل شيء

وقد بدت تائهه

للحظات بينما هو يستكشف

زوجته البريئه ... عيناها متسعتان

برهبه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين العقل والعشق

تحاول فك طلاسم ما تشعر به

وعندما تحركت شفتاه علي

عنقها بقبلات ناعمه

رفعت يدها تلقائيا دون وعي منها

لتمررها بين خصلات شعره

القصيره

وقد بدأت بالفعل تستوعب ما

يحدث....!!

.....

.....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

دخلت مياس المنزل بجسد مرهق جسديا وعاطفيا .... تحتاج لراحه حقا

فبعد انهيارها الغريب وتسللها من العمل بعيدا عن ياسين .كانت تحتاج لتلك الطاقه من جديد

ذلك التحصين الذي يجعلها قويه داعمه لعائلتها..

www.hakawelkolob.com

ملاك بين الأحداث

زفرت بتعب وهي تلقي حقيبتها

علي الكرسي القريب بينما

وجدت هديل تستلقي

علي بطنها علي الأرض في البهو

بجانب الشرفه وأمامها كتب

ودفاتر

ألقت مياس السلام علي هديل ثم

قالت باهتمام

" هل لديك اختبار غدا ...؟؟.."

هزت هديل رأسها بنفي بينما ترفع

ساقيها من الخلف وتلاعبهما قائله

www.hakawelkolob.com

" لا ... لدي بعد غد وأحتاج الهدوء وزهره اختارت اليوم لتقيم عزيمه في البيت..."

عقدت مياس حاجبيها قائله

" عزيمه ...؟؟.."

أومأت هديل وقالت مجعده أنفها

" خالتك وابنتها الفظه وحازم ..."

ابتسمت مياس قئله بعد أن جلست علي مقعد مريح

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشقة

" لا اعلم لما لا تطيقينها ... ليست سيئه لتلك الدرجه ..."

هزت هديل كتفها بلا مبالاه وقالت بينما تنظر لأوراقها

" أنا لا أكرهها ولكنني لا أستريح لجلستها فقط ..."

استقامت مياس قائله

" حسنا ... أنا سآخذ حمام ثم آتي لأساعد ماما في المطبخ حتي تأتي خالتك

فأنا اشتقت لحازم بالفعل ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

رفعت هديل حاجبها بامتعاض قائله

" للمعلومه فقط .. أنا شقيقتك منذ زمن ولم تخبريني في يوم أنك اشتقت لي..."

استدارت مياس بابتسامه متعبه وجارتها بمشاكسه

" أنا أراكي كل يوم لماذا سأشتاق لك يا شقيه ..."

رفعت هديل رأسها بكبرياء ورددت

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

" يوما ما ستشتاقين لي ووقتها

سأنظر في جدول أعمالي لأجد

لك خمسة

دقائق فارغه ..."

دخلت مياس غرفتها منهيه الحوار

بضحكه صغيره وصوتها المتحدي

" سنري..."

وبعدها نظرت للغرفه الفارغه من

يارا والصغير وشعرت بشوق شديد

له ولشقاوته المحببه ... وفكرت

في محادثته بعدما تنتهي

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشقة

بعدما جهزت ثياب نظيفه ومنشفه

توجهت للحمام حتي تنهي حمامها

وللحظه

وقفت أمام المره بكل صراحه

بعيدا عن مرح هديل الذي

يخرجها من حزنها

أو حنان عائلتها .... هي معترفه

أنها تحب ياسين ...نعم تحبه

برغم كل الألم الذي يصيبها منه

الا أنها تحبه ولا تتخيل رجل آخر

زوجها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

فلتتوقف عن عذابها قليلا

همست لصورتها الشاحبه في المرآه

" أنت لست جبانه يا مياس ... لا تخشي شيء ... وتوقفي عن ذرف الدموع

فلم تعتادي عليها ... كوني قويه وتمسكي بفرصتك هذه المره "....

.....

.....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

.

المرأه .. كالحب ... شقين

متداخلين ... لا تفهمها أحيانا ...

تصعب عليك...!

تحتاج لقوة ملاحظة حتي تصل

لعمق المشكله ولكنها قوة

ملاحظة القلب

وليس العينين ... وأحيانا بسيطه

ذائبه كشوكولاه منصهره

بكريمه ملونه

www.hakawelkolob.com

لا تحتاج لشيء سوي لهمسه

بسيطه تطمئِن مشاعرها

تجعلها تصل لبر الأمان ... كلمه

إن لم يُفعل بها ينكسر شيء لا

يعود مره أخري...!!

كانت تحدق في السقف منذ

دقائق ... لا حركه ... لا همسه

... لا شيء .. !

فقط متشبثه بغطائها وكأنه

الحياه ...

www.hakawelkolob.com

. أنفاسها متوتره .. ومشاعرها

غريبه

هل حزن ... فرح .. إثاره ... خوف

،،، لا تعلم

هي فقط تائهه بدوامة غريبه وألم

بسيط يحرق جسدها ... تناسته

تماما وهي تحدق

في السقف وكأنه سيمطر عليها

الحلول لكل شيء

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتلال العاشق

فمنذ قليل كانت تخشي غضب حمزه القوي والآن .... عضت ضفتها بحرج

وهي تفكر ... لقد أصبحت زوجته ... يا الهي ...!

شهقت بالكلمه بفزع وهي ترفع يدها تغطي شفتيها بحرج شديد

نظر لها حمزه باستياء ... تلك المجنونه تفسد كل شيء ... لا يعلم حقا لماذا كل هذا الهلع وكأنه التهمها ....!!

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين العقل والعشق

اقترب منها يمرر يده علي وجنتها الناعمه ونظر للسقف بدوره كي يري الي ماذا تنظر

فلم يجد شيء فعاد بعينيه لها قائلا بخشونه

" توقفي عن النظر للسقف ليله وكأنك صدمت بمصيبه ..."

توردت وجنتاها وهي تنظر له متمتمه بتلعثم غير مفهوم

" إنه ... أنا ... أنت .."

www.hakawelkolob.com

أحاط وجنتيها بيديه الخشنتين

وهو يهيمن عليها قائلا بحنو

رجولي مذيب

" لقد أصبحت زوجتي ليله ...

خطوه تأخرنا فيها كثيرا

..فاهدئي واستوعبي الأمر

لم يحدث شيء خاطئ ... أنت

زوجتي بالفعل يا صغيره .."

قبضت يدها علي الغطاء أكثر

وتمتمت بعينين واسعتين

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

" لقد ...أنت فعلت .... أنا يجب أن

أذهب قبل قدوم خالتي ...

ابتعد..."

زفر حمزه نفس لاهب أحرق

وجنتها المشتعله من الأساس وقال

بفظاظه متأصله

" لماذا تتعاملين وكأنني

اختطفتك رهينه ... يا الهي ..

أنت زوجتي ..زوجتي .. هيا قوليها

أكثر من مره ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات بين الاقتباس والعشق

قطبت جبينها وهي تستوعب ماذا يقول هذا المجنون ... رجل الكهف... فأعاد الكره بحزم

"زوجتي ..."

تمتمت ببديهيه وكأنها لعبه لطيفه

" زوجتك ..."

ابتسم باستحسان قائلا لعينيها الكحيلتين

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" حسنا .. انطقيها بينك وبين

نفسك حتي تعتادي عليها ...

والآن ماذا كنا نقول.."

لأول مره تري حمزه عابث هكذا

وقد كان العبث يليق به للغايه

خاصة مع هالة الخشونه

التي تحيط بأدق تفاصيله فاحمرت

وجنتاها بقوه وابتعدت هاتفه

بتلعثم..فهي لم تعتد هذا

التقارب الغريب فقد كانت تخجل

منه منذ وقت قريب

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" توقف حمزه.. يكفي ... أنت

فعلت ..أشياء... قليلة الأدب

والحياء .. أنا سأذهب..."

رفع حمزه حاجبيه وهو متسلي

للغايه بزوجته المجنونه صاحبة

الراء الخفيفه والتي

تختفي تماما مع توترها الشديد

كما الآن

وقال بتسلط وهو يميل عليها قليلا

مقتربا من وجهها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

" لم أعد أتذكر . ... هلا

أخبرتني بتلك الأشياء يا صغيره

..."

توترت شفتاها وتحشرجت أنفاسها..

هي لا تنكر لطفه معها .. رقته

في التعامل وكأنه يخشي قوته

بالنسبه لصغر حجمها ..ولكنها

خجله ... يا الهي كم تشعر

بالخجل ..

همست بحرج شديد

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" لا ..أعلم .. أنا .فقط ... إنها ..
ابتعد أرجوك ..."

لم يمتثل لطلبها وقد بدت شهيه
للغايه في عينيه خاصة مع وجهها
المتورد وحروفها الضائعه

فقال بابتسامه صغيره ويده تسافر
في موجات شعرها الطويل

" سأقبلك فقط ... قبله صغيره
مكتملة الأدب ...."

هتفت بحرج شديد وهي تتمني
الاختفاء الآن من أمامه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

" لا أرجوك ... أنا لا ...."

لم تكمل جملتها وهي يقبلها

بالفعل قبله مكتملة الأدب

.....

.....

نقلت نظراتها بين الجميع بوجه

ممتعض وفم ممتلئ بالطعام

وتوقفت نظراتها علي الفتاه

المقابله

www.hakawelkolob.com

لها ... تلك البغيضه ذات الأنف المرتفع والشعر الطويل الملتوي مثلها .... لولا خالتها لكانت

دست الطعام في فمها حتي تختنق ولكنها ستعصر علي نفسها ليمونه اليوم وتتحملها فهي لا تأتي

كثيرا ابتلعت ما في فمها ومدت شوكتها تتناول قطعة دجاج شهيه ووضعت عليها الصلصه

www.hakawelkolob.com

الحاره وهي تنظر لمياس الشارده ... تأكل دون كلام وهذا غريب عليها .. أما جيهان فهادئه تماما تخفي ما تشعر به ... تبتسم لخالتها وتتحدث معها بكلمات تحببيه ... كعادة جيهان دوما .. رقيقه مع الجميع .. حنونه للغايه ولا تظهر ما تشعر به حتي لا تحزن من حولها والدها

ووالدتها يتحدثان حول المحل الخاص به وأحواله

www.hakawelkolob.com

ملاوي بين الأحلام والواقع المؤلم

سمعت صوت رفيف تقول بترفع

" ناوليني الملح جيهان ..."

رفعت عينيها لها وقالت بجديه شديده

" لقد علمت أن أكل الملح مع الدجاج تؤثر علي الشعر فتجعله مجعد ...."

اتسعت عينا رفيف بهلع وقد مست هديل نقطة ضعفها.... رفعت يدها تلامس أطراف شعرها وهي تسأل

"حقا ...؟؟؟..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

أومأت هديل بكل جديه بينما تلاحظ ابتسامة مياس المكتومه وقالت

"..نعم ... حتي أنه يؤثر علي خلايا المخ فيصبح الانسان لاسع قليلا وقد تأكدت الآن عندما رأيتك من محبيه..."

انطلقت ضحكة مياس رغما عنها وجيهان المبتسمه بينما تلوم هديل علي صفاقتها بينما تلون

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداث العاشق

وجه رفيف بالغضب وقالت من بين أسنانها

" بغيضه ..."

وتركت طاولة الطعام ونهضت

قال والدها بهدوء " لا يصح هذا يا هديل ..."

رفرفت بأهدابها بكل براءه وقالت

" كنت أمزح معها فقط يا أبي ..."

قالت والدتها وهي تربت علي يد أختها

www.hakawelkolob.com

"..اعتذري منها يا هديل ... لا تغضبي نرجس تعلمين الفتيات ومشاكساتهم.." ..."

كادت هديل تخبرها أنها أبدا وبتاتا لن تعتذر لها مهما حدث ولكن دخول حازم بضجته المعتاده أنقذها

"..مساء الخيرات علي أجمل السيدات ... هل انتهي الطعام أم ما زال هناك بعض الفتات ...؟؟..."

تأففت مياس قائله بمشاكسه

www.hakawelkolob.com

" توقف عن تأليف الشعر للطعام ... لو كانت زوجتك لما قلت لها ذلك ..."

أخذ حازم كرسيه بعدما سلم علي الحاج رضوان وعلي الجميع وأجابها بمرح

"...الطعام يدوم ... ولا يجلب النكد ... لا يسأل عن شيء ... لن يرفع قضية

خلع علي آكله ... أما المرأه تفعل..."

www.hakawelkolob.com

كادت مياس ترد عليه لولا والدتها التي أنهت الأمر بحزم " توقفا عن المشاكسه وتناولا الطعام.. ...."

نهضت هديل عن مقعدها بعد أن اختلست نظره اليه .... بقامته الطويله ..جسده النحيل وثيابه الأنيقه ... دوما حازم أنيق حتي لو لم يملك شيئ

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بنات الإسكندرية

ثيابه مهندمه ... ساعته الأنيقه

ثابته بالاضافه لبعض الاساور

الجلديه الملتفه حول مرفقه ...

شيء غريب يحدث معها عندما تراه

خاصة عندما يعاملها بكل هدوء

... سلام فاتر وبعض

المشاكسات التي تنعشها قليلا

سمعت صوته المشاكس يخاطبها

"الي أين يا هديل .. فما زال

طبقك يحوي طعام وهذا غريب

في حقك.." ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقيات بيوت الإقتحالعشق

أخفت حرجها بشفاه ملتويه وصوت قوي

" تركتها لك حتي تجد شيء بعدما تنقض علي الطاوله.. ..."

ضحكت مياس وهي تقول بمرح قصف جبهه..." "

تبرم حازم باستياء وقال بغيظ موجها حديثه لهديل المبتعده

" سأنهي طعامي وأكمل الحديث معك ... لا تفكري أنك انتصرت ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية

وصلت الحمام تغسل يديها من آثار الطعام وهي تشعر بأشياء غريبه في قلبها ... مشاعر مختلفه .. غيظ ... اعجاب .. مشاكسه ... انبهار

لا تعلم ... ولكن وجهها الحار بلونه النضر جعلها تشهق وهي ترشه ببعض الماء علّ حمرته تخف ....!!

بعدما انتهت خرجت متوجهه للمطبخ كي تسكب لنفسها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخوة العشق

بعض العصير فوجدت رفيف تقف هناك

ممسكه بكأس عصير أيضا

ترتشف منه ببطئ وابتسامه عابثه

تلون ملامحها تجاهلتها تماما

وأحضرت كأس وبدأت تسكب

العصير ولكنها توقفت عندما

سمعت صوت رفيف يقول بعبث

" لن يشعر بك مهما فعلت... ..."

قفز قلبها بعنف بين أضلعها ...

ماذا تقصد تلك البغيضه ...؟؟

www.hakawelkolob.com

فاقتربت رفيف تتمايل بوركيها
بأنوثه وتمسك الكأس بترفع
مضيفه بصوتها المتلاعب

"....أخي أبدا لن يراكي سوي
الصغيره هديل فلا تتعبي قلبك
البرئ هذا بتلك الأمر ..فما زلت
صغيره حقا...."

لأول مره هديل تشعر بجفاف
حلقها وغصه غريبه تحكم

www.hakawelkolob.com

مشاعرها ولكنها تحكمت في
نفسها بقوه والتفتت تواجهها بثبات

" أعتقد أنك تفترضين أمور ليست
موجوده من الأساس يا .. رفيف ..."

هزت رفيف كتفها برعونه
وأضافت وهي تضع الكأس علي
الرخام من خلفها بهدوء مغيظ

"...حقا ...؟؟... علي كل حال
أحببت فقط أن أخبرك أن أخي لن
يري سوي مريم فهي حبه

www.hakawelkolob.com

الأبدي وان أحب مره أخري فلن ينظر لقزمه نحيفه بشعر صبياني تشاكس كل من تراه أمامها ...."

هل كانت تنعتها تلك البغيضه الآن بهذه الأشياء ... تبا ... أين لسانك يا هديل ..؟؟.. ولما ذلك الألم الذي انتشر فجأه في قلبك ؟؟

أسدلت أهدابها للحظه تأخذ نفس عميق أمام المتمعنه فيها ثم رفعت وجه بملامح ثابته لا تعلم

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

كيف أتتها وقالت بشفاه مائله بما يشبه الابتسام

"...هل تعلمين رفيف ...؟؟.. أنا لا أصغرك بالكثير .. وهذا يجعلك أنت أيضا صغيره ... وفي قائمتي ... صغر السن لا يعيب وأيضا في قائمتي .. الحب في المقام الثاني وليس الأول ... بمعني أنني لن أغير نفسي يوما من أجل أحد ولا يسرني أن أرتبط

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية

بشخص قصير النظر ... بل

سأكون أنا كما أنا ..دوما..."

وتركتها وخرجت رافضه كأس

العصير فلم يعد لها شهيه لشيء ..

أما الأخري فقد ظهرت نظره

غريبه عليها سرعان ما خبت

وعادت لمظهرها الملتوي مره أخري

وهزة كتف لامبالي

دخلت غرفتها بعدما رأت حازم

وميا‌س يتحدثان سويا بينما انتقل

البقيه لتناول الشاي ... كان

www.hakawelkolob.com

داخلها ألم غريب .. وهي بصعوبه ما تترك نفسها لمشاعر بائسه تتملكها .. ولن تفعل الآن مهما حدث

وجدت جيهان في الغرفه تقلب في بعض الأوراق فقالت من خلفها

" ألم تعجبك الجلسه جيهان ...؟؟..."

التفتت جيهان لها بابتسامه هادئه تقول

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" لا أبدا ولكن تعلمين الاختبارات ولدي بحث يجب الانتهاء منه ..."

رفعت هديل حاجبها وأردفت بسؤال مباشر

" ما أخبار قلبك هذه الأيام ...؟؟..."

توترت يد جيهان الممسكه بالورق حتي سقطت احداها علي الأرض فتابعت هديل بعدما جلست علي الفراش بأريحيه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" لا تتهربي من الحديث جيهان ...
لقد تركتك لوقت كافي حتي
تهدئي تماما... .."

بللت جيهان شفتيها وتنهدت قائله

" حقا يا هديل أنا لا أود الحديث
عن الأمر..."

هزت هديل رأسها برفض وقالت
بعناد

" وأنا لن أتركك حتي أفهم ماذا
حدث .. أنت لم تتحدثي عن ذلك
الشاب منذ

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

مده طويله .."

توترت جيهان رغما عنها واتجهت لمقعد مريح في الغرفه وقالت

" لقد انتهي الأمر ... هذا كل ما حدث ..."

رفعت هديل حاجبيها بحيره ورددت

" لا أفهم ... ماذا حدث بالظبط ..."

أشاحت جيهان بوجهها تنظر لصوره معلقه من صور هديل الكرتونيه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ثم قالت برقه

" بعيدا عن التفاصيل ... هو تزوج

..."

انتفضت هديل وأطلقت سيل

شتائمها دعما لشقيقتها

" الحقير ..السافل ... القذر

...الـ...."

أوقفتها جيهان بهدوء قائله

" توقفي هديل ..الأمر لا يستحق

..."

قطبت هديل حاجبيها قائله بنزق

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" كيف لا يستحق ... لقد
جرحك ذلك الحقير ... وهولا
يستحق ظفرك
من الأساس ... كم أود قتله ..."

ابتسمت جيهان قائله برقه

" هديل ... لقد فكرت مع نفسي
مطولا ... ووجدت أن القدر رحيم
.. أنا لا أشبهه

ولا هو يشبهني .. ستتخالف
فطرتنا وسينتهي الأمر بألم عميق

www.hakawelkolob.com

صعب المداواه ... الحب توافق

فطره وليس مشاعر فقط ... وهو

بالنسبه لي

كالغرب وأنا الشرق ..."

التوت شفتا هديل بابتسامه

ماكره وقالت

" من يراكي لأول وهله يشعر

بأنك ريشه ناعمه تلامس السحاب

... هشه لدرجه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

التهشيم ... تحتاجي للحمايه دوما

ولكن من يعرفك عن قرب يعلم

كم

أنت قويه .... ربما أقوي مني ومن

مياس ..."

توردت جيهان قائله برقه

" ليس بهذه الدرجه ..."

هزت هديل رسها بمشاكسه وهي

تقوم مقتربه منها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقيات بنات الإسكندرية العاشقة

" بما أنك سعيده لتلك الدرجه فهيا حتي تبتاعي لنا شوكولاه مثلجه ..."

هزت جيهان رأسها بيأس وقالت بمرح ظاهري

" دوما منتهزة فرص ..حسنا يا مشاكسه ... سأحضر لك ما تريدين

اجلسي أولا أنهي دراستك...."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقيات بنات الإسكندرية العاشقة

أومأت هديل بامتعاض فقد ملّت الدراسه حقا ولكن الاختبارات البغيضه

لا مجال ....!

.....

ليلا

أمسك أكرم فنجان قهوته وقال بسخريه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

" تأخر حمزه ولا يرد علي هاتفه ... ثُري ماذا يفعل في تلك اللحظه ..."

أرجع ياسين ظهره للخلف وأخرج لفافة تبغ وأشعلها قائلا بابتسامه صغيره

" اطمئن يا أكرم ... حمزه بعيد عما تفكر به ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإغتراب والعشق

نظر أكرم حوله في المكان

الراقي الذي أتاه هو وياسين

لانتظار حمزه وبعدها

يقضيان الوقت في المكان الذي

يتم تقريره

قال بوقاحه

" وهل لديه عيب ان شاء اللّه يمنع

مسار تفكيري ..."

ضحك ياسين بصوت أجش وقال

" أترك حمزه في حاله ... سنعرف

فيما بعد ما سبب تأخيره وأخبرني

www.hakawelkolob.com

ما أخبار زوجتك وابنك ... هل

تم السماح عنك أم لا ....؟؟.."

توترت يد أكرم بلمحه طفيفه

لاحظها ياسين وتجاهلها وهو يسمع

أكرم يقول

بهدوء

" هم بخير ... أما عن السماح فما

زال الأمر قائم .. "

ثم قاطع سؤال ياسين الآخر قائلا

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

" ما تلك الجلسه البائسه التي نجلسها يا رجل .. هيا انهض حتي نذهب

لمكان أكثر راحه حتي ألاعبك شطرنج علي راحه ...."

استقام ياسين واقفا وهو يقول بتحدي

" لو غلبتك يا أكرم ستأخذ سيارتي وتقوم بغسلها بنفسك .. أجدها كعروسه في الصباح ..."

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين الأوفياء العشاق

رمقه أكرم بغيظ حقيقي وقال

"تتحدث وكأنك ستفوز حقا ..

هيا أمامي وسنري..."

وبالفعل ترك الاثنان المكان

واتجها لمكان أكثر راحه

.....

.....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

الغضب من كماليات الشخصيه

..هو كباقة النت ..قد يكون

سريع ..مريح بإخراج

مكنونات القلب وقد يكون بطئ

..متعب ... يُنهي زفرات النفس

بحس بارد

وغضبه هو أصبح هكذا ... هادئ

..مُتعب .. يستنفذ قوي النفس

بكل بساطه

هل كان دوما هكذا أم تلك

الصوره جديده ...؟؟

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

وبعد نظرة طويله لعدة لحظات

اكتشفت أنه دوما هكذا ...

" الرجل صاحب الغضب البارد ..."

وهي الآن متيقنه أن اليوم الذي

فقد فيه وجهه العابث بالغضب

المكتوم

كان لسبب قوي

سبب قوي للغايه ... ربما سبب قطّع

دعاماته الثابته وحوّلها لأوتار

هشه سهلة التقطيع

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

زفرت بحرقه وهي تراه يقف بالخارج عاري الصدر ولفافة تبغ بين شفتيه وفي يده رشاش ماء

ويقوم بغسل سيارته وسيارة صديقه

وسيم بدرجة حارقه لقلبها بشكله البرّي ...!

. تبا له ... لماذا يعاملها بهذا الشكل البائس

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

منذ قليل عندما أتي لم يقل لها شيء بل توجه لغرفة الصغير فورا كي يقبله

وبعدها أحضر عدته وترك لها المكان وتوجه للخارج

ضربت الأرض بقدمها وهي تحترق من الداخل فعليا ... ماذا فعلت لكل هذا ...؟؟

منذ الصباح وهي تغلي .. تفكر في كل شيء حتي تجد ما فعلت ولم تصل لشيء

www.hakawelkolob.com

رأته يلقي لفافة التبغ علي الأرض

وهو يتوجه للداخل

دخلت هي الأخري حتي لا يدرك

تلصصها عليه والغيظ يلفها

لم تستطع لجم لسانها أكثر وهي

تري استمرار تجاهله وكأنها غير

موجوده فهتفت بغضب مكتفه

ذراعيها أمام صدرها

" لماذا تعاملني هكذا ...؟؟.."

رفع عينيه الرماديتين بدخانهما

المستعر يواجهها بلامبالاه مغيظه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وقال وهو يتوجه للحمام

" كيف أعاملك ..أخبريني..."

فقدت صبرها وهي تلحق به هاتفه بصوت مغتاظ

" أنت تعلم جيدا ماذا أقصد ...

توقف عن مراوغتك تلك ..."

مسح يديه في بنطاله القديم ثم اقترب منها وعلي شفتيه طيف ابتسامه قاسيه

أدركتها فورا بينما عينيه تومض بخطوره وهمس بثقل

www.hakawelkolob.com

" ماذا يارا ...؟؟.. إن كان الحوار هام لتلك الدرجه يمكننا إكماله وأنا آخذ حمامي ..."

احمرّت وجنتاها رغما عنها وهي تسبل أهدابها فتابع بسخريه لاذعه

" امممممم ... ما زلت تخجلين ... حسنا .. سأذهب وحدي..."

ابتلعت ريقها وسخريته تلسعها بحرقه ... ألم ... هي لا تطيق تلك المعامله

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تلاقيات بين الأحلام والعشاق

لا تتحمّلها أبدا ... لو صرخ فيها

ليكون أهون من طريقته تلك

رفعت أهدابها فظهرت عينين

عميقتين بلون العسل الذائب

المتألم وهمست

" ماذا حدث يا أكرم ... لماذا

تتعامل معي هكذا ...؟؟..."

هاله كم الحزن الذي يقطر من

عينيها ولكن قسوته تغلبت عليه

مال عليها حتي أصبحت تتنفس

أنفاسه وتري انصهار عينيها القاسي

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

همس بصوت جامد

" إجابة السؤال لديك يارا ...

ليست لدي ... أنت من يعرف

الإجابه فقط ..."

رمشت بعينيها بتوتر وحيره

وهمست بشفاه جافه

" كـ...كيف ...؟؟...أنا لا أفهم

...."

رأت عضلة فكه تتحرك بغضب

مكبوت وأجابها بصوت خشن

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

" حقا ...!!... ألا تتذكري

تعاملك عندما كنا عند

خالتك ... لقد كنت تتعاملين

وكأنك خجله من وجودي ...

خجله من ارتباطك بي ... تودين

لو تنشق الأرض

وتبتلعك وأنا بجوارك..."

ابتلعت رقيها بصعوبه وهي

تتذكر ... نعم هي كانت خجله

.. خجله مما حدث في الماضي

www.hakawelkolob.com

خاصة مع تعامل خالتها معها ...

نظرتها اللائمه ... حديثها الملتوي

الذي ينصب علي أكرم

هي كانت أضعف من أن تواجه

نظرتهم لها علي أنها أخطأت

همست بتردد

" أكرم ... أنت لا تفهم ... أنا

كنت ...."

قاطعها بقوه وعيناه تنفثان شرر

متفاقم

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

" جبانه ... أنت كنت جبانه يارا

... أجبن من أن تواجهي اختيارك

.. من أن تدافعي

عن حياتنا سويا ... أن تكبحي

نظراتهم الغبيه بفرحتك

بتجمعنا ... ولكنك لم تفعلي .."

ارتعشت شفتاها واهتز قلبها رغما

عنها وكلماته تصل لهدفها تماما

همست بصوت مخنوق وهي ترفع

يدها تلامس صدره العاري

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء العاشقة

" أكرم ... أنت لا تفهم ..خالتي

هي من قامت بتربيتي ...هي من

....."

نفض يدها التي لسعت شوقه اليها

... لا يتحمل لمسه أخري حقا

وصرخ بعنف مبتعدا عنها

" بربك يارا ... خالتك تلك لو

كانت اهتمت بك كفايه ما

كنت حزينه لتلك الدرجه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

عندما قابلتك ... خالتك تلك

كانت تستقبل منك المال وأنت

مسافره بكل رحابه

لمذا إذا تتعامل بتلك الصوره

وكأنها تفاجأت بالأمر ..."

كانت كلماته حقيقيه وقد

تصورت هي أيضا أن تتعامل خالتها

بصوره طبيعيه

خاصة بعدما حسنت معها العلاقات

وهي مسافره ... صحيح كانت

مكالمات قليله

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

وحديث مختصر ولكنها تحدثت معها وانتهي الأمر

ربما الأمر فاجأها فلم تستطع التعامل كمل يجب

ولكن بما فعلت جرحت كبرياءه... دون قصد منها أوضحت أنه غير مهم في حياتها

وأنها تخجل منه ولكن هذا غير صحيح

تمتمت بصوت بائس به رجاء رقيق

www.hakawelkolob.com

" أنا لا أخجل من حياتنا يا أكرم

"..."

كان يعطيها ظهره ولم يجبها علي الفور بل ظل لحظات في صمت وبعدها

قال بجمود

" لقد بدأت معك حياه جديده يارا بعيده عن أخطاء الماضي التي اعتذرت عنها

www.hakawelkolob.com

مرارا ... ولأجل حياتنا تلك أنا

أحارب أشباحي .... أقاوم حتي

أهيء حياه سويه لك

ولابني ... ولم أخجل يوم مما

حدث .. فزواجنا كان أجمل شيء

حدث في حياتي

ربما كان بطريقه خاطئه ولكن

من منا لم يخطئ ... الجميع يخطئ

والسئ فقط من يستمر في الخطأ

دون اعتذار ...."

www.hakawelkolob.com

التفت ليري تأثير كلماته علي وجهها الذي شحب وجسدها الذي تحتضنه

حتي لا يرتعش ... هو يحبها نعم ... بل يعشقها ولكن تلك المتاهات تعب منها

هو دوما صريح ... واضح ... يعلم نفسه جيدا ... بعطبه بمميزاته إوجدت

يعلم ماذا يريد ويأخذه علي الفور

www.hakawelkolob.com

أما هي فعادت لتلك الواجهه

الصلبه المتردده التي تخفي خلفها

م تشعر به

وهو يمقت هذا .... !

اقترب منها يسبح في عسل عينيها

الحزين وصمتها القاتل .. نظراتها

فقط من تتحدث وتطلب

منه العون ... ولكنها يجب أن

تساعد هي نفسها .. قوّي نفسه

بصعوبه من احتضانها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق والاغتراب

إدخالها بين أضلعه وحمايتها حتي

من عقلها هذا

الا أنه مال عليها حتي أغمضت

عينيها وانفرجت شفتيها رغما

عنها ظنا منها أنه

سيقبلها فابتلع ريقه بصعوبه

وهمس بالقرب من أذنها بصوت

هادئ لا ينم

عما يدور بين أعماقه

www.hakawelkolob.com

" سآخذ حمام وبعدها سأنام بجوار عمر اليوم .... أحتاج للنظر اليه ... ليله

سعيده يارا ..."

ثم تركها وابتعد سريعا قبل أن يضعف من أنوثتها القاتله ... وهو اشتاق بقوه

بينما هي فتحت عينيها وداخلها مشاعر غريبه مختلطه

تحتاج لوقت لتفهم ما تشعر به

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

.....

.....

بعد يومين

أن تنفلت بمشاعرك ناحية

نصفك الآخر ..قد يكون مرسي

لحياه حالمه

وقد يكون كحد السكين

الا أن بعض من هذا وذاك يصل

بنا للتسويه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الواقع والخيال

حياه سويه بعيده عن الحالميه

التي لا تتحقق وبعيده عن الأم

الدائم

هي انفلتت من قبل ناحيته ..

كانت كموج البحر الهادئ

الساكن .. ذلك الذي يداعب

لا يؤلم أبدا ...!!

والآن عيناها رغما عنها ترف

باتجاهه .. تسافر لعينيه ...

لشفتيه .. لحركة يديه

www.hakawelkolob.com

المرحه .. لابتسامته الخاصه بـ

لولي ...

ثم تكبح سفر نظراتها وتسكنها

... تسبل أهدابها ورعشه قويه

أصابت يدها الممسكه

بالقلم ... لا تريد الانفلات مره

أخري ... تخشي الألم ....!!

حثت عقلها علي العوده مره أخري

لتدون ما يحتاجه المحل حتي

يكتمل

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ولكن صدحت ضحكة لولي

المرحه وهي تلعب مع والدها

تضربه ثم تقفز وتجري بقامتها

القصيره ومؤخرتها الممتلأه

المضحكه

وتهتف

" LOSER"

وتميم يركض وراءها بتمهل ...

يدّعي أنه يركض ويتهتف بشقاوه

" تعالي هنا يا شقيه ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

زمت سيلين شفتيها وداخلها غيظ شديد بسبب ما يحدث ... ربما غيره من تعلق

ليان الجديد بتميم

زفرت بحرقه وهي تنظر لهما من جديد فوجدت الصغيره تركض ناحيتها تتعلق

بفستانها القطني البسيط هاتفه بتعثر

" لين ... أختفي ...."

www.hakawelkolob.com

فهمت منها أنها تريدها أن تخبأها

وراءها فضحكت سيلين وهي تري

تميم يقف علي بعد يتابع صغيرته

الشقيه بابتسامه واسعه

أخذت يد الصغيره وأخفتها وراءها

ووقفت مقابل تميم تقول بشقاوه

" ماذا تريد يا تميم ..."

قال تميم بجديه وهي يري

الصغيره الملتصقه بوالدتها ويداها

ظاهرتان من الأمام

www.hakawelkolob.com

تلاوات بين الأحداث العاشق

أي براءه تلك تملكها ... براءه

قاتله تنعش الروح والقلب

" ألم تر ليان ... لقد اختفت ولا

أجدها ..."

قالت سيلين بعينين شقيتين

" هي ليست هنا ..."

وهنا مدت إصبعها الصغير تنفي

وجودها بشكل مضحك ولسانها

يتعثر

" لا .... هنا ...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ضحكت سيلين بقوه علي براءة ابنتها التي لم تفطن لما قالته واتجه تميم يرفعها وهو يشاركها الضحك قائلا بمرح

" العالم كله عرف مكانك ... لماذا تختبئين الآن ..."

تذمرت الصغيره في البدايه من اكتشافه لمكانها ثم انفرجت أساريرها عندما

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحبة والعشاق

أخذ يرفعها للأعلي وتعالت ضحكاتها

رمق تميم زوجته من بين أهدابه ... ابتسامتها الواسعه ... فستانها القطني

الخفيف بدون أكمام ... بسيط يظهر أنوثتها الراقيه التي تسلب قلبه

بعدما أنزل الصغيره قال لها بابتسامه عابثه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإبداع العشوائية

" اذهبي لعمار في الداخل حتي
تكملي اللعب معه بألعابك
الجديده ..."

برقت عينا الصغيره وأومأت بجديه
مردفه بفهم بالغ
" تلوين ..."

كتم تميم ضحكته وهو يري
الصغيره تسير بهمه حتي تلتقط
عمار من مخبأه

وتجبره علي تلوين الرسومات معها
... صغيرته المتجبره ...!!

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والعشاق

اعتدل واقفا ليري الواقفه أمامه

بكامل أنوثتها وشعرها الحر

متبرمه وغير راضيه وهي تقول

" أري أنكما أصبحتما أصدقاء

وتتبادلان الأسرار ..."

رفع تميم حاجبه قائلا بعبث وهو

يضع يديه في جيبي بنطاله

" هل تغارين ... ملكتي ...؟؟.."

رفرفت رموشها والكلمه تطال

مشاعرها الهادره دون أدني مجهود

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الاقلام العاشقة

بينما تحيد بوجهها قائله بغرور أنثوي

" ولما سأغار... أنا الأم والأقرب للقلب ..."

اقترب منها وعلي شفتيه تموج ابتسامه عابثه وقال بخفوت ملتوي

" من ناحية الأقرب للقلب ..فأنت بالفعل قريبه للغايه ..."

اتسعت عيناها وهي تراه يقترب منها حتي احتجزها بينه وبين الشجره التي كانت تجلس

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

أسفلها

همست بتوتر وهي تري نظراته الملتهمه لها

" تميم .. مـ...ماذا تفعل ...؟؟..."

أخذ نفس عميق من رائحتها ... رائحة الجوري العطره ..الخاصه بها

ثم قال بتمهل

" أنظر اليك ..."

www.hakawelkolob.com

ارتعشت شفتاها باستجابه تلقائيه

له ... تحاول بجديه أن تكبح

تلك الاستجابه

تحاول أن تقسو عليه

قالت بخفوت متمرد

" حسنا ... ابتعد حتي أذهب لليان

والجده ..."

هز رأسه بنفي بطيء وقال وعيناه

تهبط دون وعي علي شفتيها

" من يريد المرور يجب عليه الدفع

..."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإغتراب والعشق

توترت كل خليه من جسدها

والهواء اللطيف يداعب شعرها

الأسود الحر بنعومه

أكملت جمالها الآسر وهمست

بتلعثم وقد فقدت كل قوتها في

تلك اللحظه

" مـ..ماذا تقصد...؟؟..."

هبط تميم بوجهه عليها وهو

يتمتم بحراره

" هذا ما أقصده ..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأمس والغد العاشق

لقد كان يحتاج لتلك القبله ...

يحتاج لذلك القرب بقوه وقد

عاش جفاف قحط

الأيام الماضيه ... يحتاج للشعور

بها بين ذراعيه كالآن

للاكتشاف بملمس شفتيها العذب

كما السابق

وطال الاكتشاف للحظات قبل أن

يسمع نحنحه أنثويه من خلفه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

فترك سيلين علي مضض وقد
انتفضت هي الأخري واستدار
يغطي خجلها
الذي تشعب لجسدها بأكمله ....
وجد شاهيناز أمامه بأناقه شديده
وشفاه ملتويه تقول بغيظ مكبوت
" تلك الوصلات الرومانسيه لا
يجب أن تكون في العلن هكذا
... راعوا وجود
الأطفال .يا .... عشاق ..."

www.hakawelkolob.com

قالت آخر كلمه بسخريه مقيته

وهي تتركهم وتتجه للخارج

تمتمت سيلين من خلفه بوجه

متورد خجلا

" يعجبك هذا ...؟؟.. كيف

سأواجه تلك المستفزه بعد الآن

..وقد خالفت أنت

جميع قواعد الأدب...."

التفت يواجهها بابتسامه مشعه

ونظره حاره ملتهمه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" القواعد وجدت حتي نكسرها

...ملكتي ..."

زفرت بحنق وهي تتركه وتركض

في اتجاه الداخل بينما تلحقها

ضحكته

الرجوليه تدغدغ ما تبقي من

تماسكها

.....

.....

الجمعه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

استقبلت الحاجه زهره ياسين

بابتسامه صغيره لا تصل لعينيها

فأومأ لها

باستفزاز قائلا

" شكر لك خالتي ..."

تمتمت المرأه من بين أسنانها

بخفوت شديد

" من أين أكون خالته بحق اللّه

..."

ثم نظرت له وقالت بحذر مخفي

www.hakawelkolob.com

" انتظر هنا حتي تأتي مياس ...

سأحضر لك مشروب..."

تابعها ياسين وما زالت ابتسامته

المغيظه تحتل وجهه ثم رأي

هديل تمر فناداها

" هديل ..."

استدرات هديل مبتسمه في وجهه

بمرح هاتفه

" أهلا .. أهلا بالسيد ياسين ...

كيف حالك ..."

www.hakawelkolob.com

رفع ياسين حاجبه وهو يلتقط السخريه في صوتها وقال لها مباشرة

" ستأتي غدا للمؤسسه حتي تري دراجتك ولكن إقناع والدك عليك .. ليس لي دخل..."

تهلل وجهها مباشرة وقفزت كالأطفال قائله

" أنت أروع شخص ... لا تقلق سأقنع والدي ..."

اقترب منها ياسين قائلا بخبث

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

" والآن أين مياس بالظبط ..."

قالت هديل بمراوغه

" ما زالت نائمه ..."

قال ياسين بحيره

" ما زالت نائمه للآن .. لقد صليت الجمعه وأتيت ... لم أتوقعها نائمه ..."

هزت هديل كتفها ببساطه فقال لها

"هديل كوني صديقه واشغلي والدتك حتي أدخل أوقظها ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

برقت عينا هديل وابتسمت

بمشاكسه قائله

" أنت بالتأكيد تتوقع أن تري

فراشه نائمه علي السرير بأغطيه

حريريه

لكي أحبط أوهامك ... ستجد

الأغطيه ساقطه من علي السرير

وبنطال منامتها

مرفوع والآخر كما هو وشعرها

ثائر حولها كدجاجه منفوشه ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ابتسم ياسين برجوله وقال بغمزه خطره

" لا تتعبي نفسك هديل .. هي تعجبني بكل حالاتها ...اذهبي فقط...."

أومأت بلطف غريب عنها وتركته مع تلويحة يدها

.....

كم جميله هي ... لعينيه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

مبهره لكل حواسه .... حتي

وكل مواصفات هديل تنطبق

عليها

الا أنها لعينيه لم تكن أجمل من

تلك اللحظه وهي ناعمه .. هادئه

.. مستكينه

جلس بجوارها بهدوء ورفع يدها

يمررها علي وجنتها الناعمه ومال

برأسه يستنشق

من رائحتها مغلق العينين

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

تململت في نومها مهمهمه بشيء

غير مفهوم ثم بدأت ترفع جفنيها

ببطئ سرعان

ما توسعت وهي تشهق

" ياسين ...."

مال عليها ياسين قائلا بدفئ

" لم أكن أعلم أنك جميله في

نومك هكذا ..."

توردت وجنتاها والنوم يطير فجأه

ثم انتبهت لمنامتها البائسه

وشعرها الثائر

www.hakawelkolob.com

من أثر النوم وقالت بشفاه ممتعضه

" لا تسخر مني .. أعلم جيدا

كيف أبدو في تلك اللحظه ..."

توسعت عيناها وهي تري ياسين

يستلقي براحه بجانبها غير مهتم

بأي شيء

وجهه مقابل وجهها وقال بصوت

أجش

" هل سألت نفسك لماذ أنت من

أريد الزواج منها وأفعل كل هذا

لترتبط بي..."

www.hakawelkolob.com

أسبلت أهدابها متمتمه وقد نسيت تماما أنها يجب أن تنهض من نومها حتي لا تنقض والدتها عليها

" دوما أسأل هذا السؤال ..."

رفع ياسين يده يمررها بين شعرها الملتوي وقال بخشونه

" لأنني كلما أغمضت عيني أراك ... لم أري غيرك مهما كن جميلات

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

كلما أتخيل نفسي في مكان

تكوني أنت من بجواري ... وعندما

أحلم بأطفال لا أتخيل

أم لهم سواك ... هل علمت الآن

..."؟؟...

رفرفت بأهدابها وارتعشت أطرافها

جميعا بالقرب منه بينما هو أشفق

عليها

قائلا

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العشاق

" دعيني أستلقي لجوارك لدقيقه
أخري وبعدها ننهض حتي لا تهجم
علينا والدتك
وتشن الحرب ...."

.....

.....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

الفصل السادس والعشرون

كانت تجلس علي طاولة المطبخ الدائريه وتمضغ علكه بطعم الفروله بكل تلذذ

تؤرجح ساقيها بطفوليه وتمرر يدها علي شاشة هاتفها علي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي

وبين دقيقه وأخري تنظر للطعام الذي ينضج علي النار ويصعد منه البخار

www.hakawelkolob.com

دخلت خالتها نبيله المطبخ

وتوقفت لبرهه لتري ما تفعله

كنتها الذكيه بجلستها تلك

قطبت جبينها للحظه ثم تقدمت

منها قائله بهدوء

" ماذا تفعلين يا ليله ..."

رفعت ليله رأسها تنظر اليها

بابتسامه قائله ببديهيه

" لقد طلبت مني خالتي روضه أن

أتابع الطعام حتي تنهي بعض

الأشياء ...."

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الإقتباس والعشق

تنهدت نبيله بنفاذ صبر قائله

" هل طلبَت منك متابعة الطعام

أم تنضجين مع الطعام ....؟؟..."

قطبت ليله بحيره فتابعت روضه

بحزم

" أين زوجك يا فتاه ...؟؟...."

رمشت ليله باضطراب وكأن وقع

الكلمه ما زال جديد عليها ... ما

زال كل شيء جديد عليها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

عاطفة حمزه الغريبه ... عاطفة رجل شغوف .. راغب ... يريد كل شيء

تتذكر جيدا بعدما أصبحت زوجته فعليا لم يترك لها الخيار بالابتعاد عنه

ربما تركها ليوم أو يومين حتي تتفهم الأمر ويزول ألمها البسيط وبعد ذلك كانت الحميميه

www.hakawelkolob.com

بينهما أمر مسلم به .... فريد ...

غريب .. وما زالت جاهله ذلك

الاحساس الذي ينتابها

ربما اقتربا من بعضهما بتلك

الصوره مرات معدوده الا أنها ما

زالت كما المره الأولي

تنتفض متفاجأه من نفسها قبله

حمزه ... الرجل الصخري ... أصبح

زوجها هي ... يقبلها ... يقترب منها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

يـــ..... عضت شفتها بخجل وقد

تورد وجهها وانتفضت إثر زعقة

حماتها فاقدة الصبر

" يا فتاه أيقظي عقلك هذا بدل

تلك البلاهه..."

هتفت ليله بلوم

" خالتي ..."

تخصرت نبيله بطريقه مضحكه

قائله بنزق

www.hakawelkolob.com

"باللّه عليك ... توقفي عن تريد خالتي ...خالتي....!!!...

وأخبريني أين زوجك يا فتاه ..."

توردت ليله تلقائيا ثم قالت مشيره بيدها

" في غرفة المكتب .."

مصمصت نبيله شفتيها باستياء ثم اقتربت منها وقالت بجديه

" يا فتاه سترفعين ضغطي بين لحظه وأخري ... كيف تتركين زوجك هكذا يجلس بين

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

العمل والأوراق التي أخذت من
عمره وأنت تجلسين هنا تمضغين
علكه
وتؤرجحين ساقيك كالصغار ..."
رفرفرت ليله بأهدابها قائله
بامتعاض بعد برهه
" وماذا أفعل يا خالتي هو دخل
وقال أن لديه عمل وطلب من
الخاله روضه أن
تصنع له قهوه حتي لم يطلبها مني
..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

قالت آخر جمله بنبره حزينه

للغايه وكأنه نحّاها تماما

نظرت لها نبيله للحظات ثم رفعت

وجهها للأعلي قائله بنبره

مضحكه

" يا رب ماذا فعلت حتي أحظي

بكنه ترفع ضغطي كل دقيقه

هكذا ...اللهم الصبر..."

هتفت ليله بحزن

" ماذا فعلت لك يا خالتي الآن

حتي تكوني غاضبه ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث والعشق

قالت نبيله بهدوء وبنبره أموميه

" يا فتاه يجب أن تكوني بجوار

زوجك الآن خاصة وأنكما

الحمد للّه وأخيرا قررتما

إتمام هذا الزواج ..."

امتقع وجه ليله بشده فقالت

حماتها بسخريه لطيفه

" يا فتاه أنا أعلم كل شيء ولكن

لم أرد أن أظهر لحمزه فهو كان

يعلن هنا وهناك

www.hakawelkolob.com

أنك زوجته بالفعل برأس مرفوعه

...فلم نرد إحراج الرجل .."

ثم تابعت وهي تري انتباه ليله لها

" انهضي ولا تتركي زوجك

...اجلسي علي أنفاسه ولا تتركيه

للعمل يأخذه منك

في تلك الفتره ... تلك الأيام لن

تعوّض .. خذي النصيحه من امرأه

كبيره ..."

وقفت ليله من جلستها ونظرت

حولها باضطراب ثم قالت

www.hakawelkolob.com

" لكن خالتي ..ماذا لو كان مشغول بالفعل ولم يردني معه ..."

دارت عينا نبيله بسأم ثم قالت بصبر

" أخبريه أن لديك وجع في معدتك وستري النتيجه..."

شهقت ليله برفض برئ قائله

" أكذب....؟؟؟....."

كزت نبيله علي أسنانها هاتفه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" اذهبي يا فتاه قبل أن أضربك
علي مؤخرتك وأخلص البشريه
من سذاجتك تلك ....."

ركضت ليله بجزع حقيقي حتي
وصلت أمام خرفة المكتب ووقفت
تأخذ عدة أنفاس

وبعدها طرقت الباب بهدوء قلق
فسمعت صوت حمزه الخشن يسمح
بالدخول

فتحت الباب وأدخلت رأسها مناديه
برقه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" حمزه ..."

تشنج جسده فور سماع صوتها

وذلك الضعف المعهود يتسلل اليه

... ضعف لا يستطيع

التحكم فيه .... لا يقدر علي

مجابهته ولا يستطع الابتعاد عنها

بعدما ذاق حلاوة قربها

زوجته مليحة الروح ... مبهجة

الصوت ... صاحبة أجمل راء سمعها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

ينأي بنفسه عنها حتي يحاول لمام شتات نفسه المبعثره .. فهو لم يعتد الضعف

ولا يعرف تلك المشاعر التي تجتاحه فور قربها ... فور سماع صوتها

هي بكل بساطه عقدة سلسله ... بقدر فهمها بقدر تغلغلها داخله وما عاد ينفع الفكاك

www.hakawelkolob.com

منها وهو دوما قوي ..دوما مسيطر ... لا يستطيع التعامل مع ضعفه اتجاهها

يحتاج الابتعاد قليلا حتي يعود كما هو حمزه الراوي ... الرجل الصخري .. ذلك الذي

يتعامل مع المسؤوليات والعمل فقط

ولكن هيهات ... فها هي تسللت له مره أخري .. تقتحم عزلته بكل بساطه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

هاتفه باسمه مره أخري بتذمر

محبب لأنه لم يجبها للآن

قال بهدوء وهو يبعد حاسوبه من

أمامه

" تعالي ليله ..."

توترت قليلا ولكنها حسمت أمرها

ودخلت الغرفه الفسيحه ووقفت

كطالبه مهذبه تشبك

يديها معا فالتوت شفتا حمزه

باستمتاع بزوجته الصغيره

الخجول رغم سنوات عمرها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

التي تؤهلها لعقل متفهم ونضج قوي الا أنها بعيده تماما عن تلك الصفات خاصة بالدميات

التي يتعثر بها في غرفته ... دمي كثيره بكل الأشكال والأوان ويا ليتها تضعها في مكان مخصص الا أنها تضعها علي الفراش وبجوار الفراش وعلي الطاوله وعلي الأريكه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

وتلك الدميه الغبيه التي اعتادت

حضنها وهي نائمه والتي ألقاها من

يومين من علي الفراش

وكتم تذمرها بقبله عاصفه

تذمرت من جديد هاتفه

" حمززززه فيما شردت ...؟؟..."

ميّل حمزه رأسه قائلا بنبره

متسليه لم تخل من الخشونه

" في شيء ما .... ماذا أردت ليله

..؟؟..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

عضت شفتها السفلي بحرج أصبح ملازما لها في وجوده وعقلها يفكر في شيء

تخبره به ... لماذا أتت هنا ... وماذا تريد ...؟؟

تنحنحت بحرج وأخذت تلاعب قدمها بالأخري وقالت بخفوت

" اممم ..كنت أريد إخبارك أنني أحتاج شراء فستان لعرس مياس صديقتي..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

وقف حمزه من مكانه وهو يقول باهتمام

" حسنا ... متي تريدين ابتياعه...؟؟..."

رمشت ليله بأهدابها قائله بحماس

" اليوم لأن العرس بعد غد كما تعلم ...."

ضيّق حمزه عينيه وقال بخشونه

" ما مواصفات الفستان الذي تريدين ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

سرحت ليله بأفكارها قليلا ثم ارتسمت ابتسامه بلهاء علي شفتيها قائله

" دوما كنت أحلم بفستان بدون أكمام وظهره عاري ... طويل بذيل رقيق ... وفيه بعض اللؤلؤ البسيط اللطيف ...و.. امممم .. وشعري أصنعه ضفيره كثيفه تنزل علي ظهري

وآآآآه لونه يكون وردي ... أنا أحب اللون الوردي للغايه ...."

www.hakawelkolob.com

انتهت من وصفها الممتع وما زالت

الابتسامه تزين وجهها بالكامل

ونظرت له ويا ليتها

لم تنظر فقد رأت نظره إجراميه

مخيفه تحتل حدقتيه كادت

تبتلعها وصوته الخشن

يطرق أذنها بلا رفق

" إن شاء اللّه ترتدينه في الحياة

الآخره بعدما أكون قطعت

رقبتك ...."

www.hakawelkolob.com

زمت شفتيها بغضب حقيقي

وتخصرت هاتفه بتذمر طفولي

" أنا لن أرتديه لأنني محجبه وليس

لشيء آخر ... أنا مخطأه أنني

أشاركك أحلامي الصغيره..."

اقترب منها بخطوره وعيناه

تلتهمانها بخشونه جعلتها ترتجف

وشدها من خصرها النحيف

قائل بقوه

www.hakawelkolob.com

" هي طريقه واحده ... تلك التي
ستجعل لسانك الأحمق هذا أن
يتوقف وأن تنسي أحلامك
الغبيه هذه ...."

وبعدها انحني يرفعها بالكامل
ويمتلك شفتيها ... وتوقفت
الدقائق بالنسبه لها كما في كل
مره تختبر تلك المشاعر بقرب
حمزه ... كما في كل مره
يباغتها فينتزع استجابتها
الخجوله

www.hakawelkolob.com

فتشعر بقلبها يئن حبا به ... حبها هي وإن لم تعتد بعد علي ذلك القرب الحميمي الا أن قلبها يعصف بجنون في صدرها ... إنها تعشقه ... تعشق رجلها الصخري بكل قوته وقسوته وتحجر أفكاره ... برأسه العنيد ... وعنف ردوده

تنهدت برقه وهي تشعر بقبلاته تنتقل الي باقي وجهها بشغف مخالف لقسوة لسانه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

رفعت ذراعيها تحيط عنقه وتمرر أخري في خصلات شعره القصير فشعرت

بجسده يرتعش استجابه لها

هل حقا حمزه الراوي الصخري يرتعش من لمسه منها هي ... يا اللّه

ودون شعور منها كانت تقترب أكثر منه وقد زال خجلها كما في كل مره وكأن

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

أخري تتلبسها ... أخري بداخلها

أنثي متعطشه للحب ...للحنان ..

للرفق

الا أنها لم تتحمل جنونه الجديد

عليها وفي غرفة مكتبه ... وقد

يدخل أي أحد عليهما

همست بخجل وتلعثم وهي تشعر به

يتمادي أكثر

" حـ....حمزه ...أرجوك..قد

..تدخل خالتي ..أنا ...حمززه...."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ابتعد عنها ببطئ يمرر يده في شعره القصير وكأنه يحاول فهم نفسه ... فهم جنونه...!!

لم يكن متهور هكذا فيما مضي ... ماذا حدث له ...كيف تحول هكذا لرجل علي حافة الهاويه بسبب امرأه ...وياليتها أية امرأه ... بل امرأه حمقاء ..تخبره بأحلامها الورديه التي كادت تصيبه بنوبه قلبيه ... طفله ... بـ راء لعينه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والعشق

رفع رأسه ينظر اليها فرآها واقفه

محمرة الوجه بل كل ما يظهر

منها موّرد بطريقه محببه

تعض شفتها بقوه وتحتضن جسدها

وكأنها تحمي نفسها

أهدابها مسدله والخجل يلفها

بأكملها

اقترب منها من جديد يسألها برفق

" ليله ماذا بك ...؟؟.."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

رفعت أهدابها فظهر اضطرابها في

عينيها الكحيلتين البريئتين

رغم ما تشاركته معه

وهمست بتعثر

" أفكر .. بأمي ..ماذا ستفعل .. لو

..علمت ..بما حدث.. بتلك ..

بأننا تزوجنا .. وفعلنا..

لقد كانت تمنعنا ..من رؤية

..التلفاز..حتي .. هي

..بالتأكيد..ســـ.."

www.hakawelkolob.com

اقترب منها أكثر بعينين

متسعتين يكاد يشد شعره حقا

منها ... تلك المرأه الحمقاء

يا اللّه ....!!!

تمتم بصوت خشن

" حقا دوما كنت أود الزواج بامرأه

عاقله رزينه وفي النهايه أتزوج

بامرأه بلا عقل

تماما .."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

اغرورقت عيناها بدموع رقيقه

وجملته نهشت قلبها غيره لم

تفطنها حتي وهتفت بطفوليه

" يمكنك البحث عنها ... لن

أتحدث معك بعد الآن ..."

ثم اتجهت لتخرج من الغرفه بعنف

وغضب قاتل الا أنه منعها بذراعيها

وهمسه رقيقه

غريبه عنه

" ليله ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحلام والواقع

قاومته بغضب الا أنه استطاع

كبح غضبها بسهوله خاصة

بصغرها بالنسبه له

بل وامتلك شفتيها من جديد ....

وامتلك روحها تلك المره وهمس

بخشونه

بين قبلته

" دعينا نذهب لغرفتنا ليله ...."

تسللت من بين ذراعيه بصعوبه وما

زالت متألمه مما قاله وغيرتها

القاتله من جملته

www.hakawelkolob.com

ومن وجود امرأه أخري في مخيلته

غيره فتكت بقلبها ... لا تعلم

ذلك الشعور البائس ... لم تجربه

من قبل

وجهها موّرد بجمال وقالت بنبره

متذمره للذيذه

" لا يمكن ... ثم أنت معاقب ...

سأنام اليوم بجوار دميتي الحمراء

وسأقبلها أيضا ..."

www.hakawelkolob.com

وتركته وخرجت من الغرفه

بخطوات عصبيه وهو واقف وراءها

فاغر الفاه يقسم بداخله

أنه سيتخلص من تلك الدمي

اللعينه يوما ما .....!

.....

.....

كانت تتحرك في البيت بعصبيه

شديده ... بين وقت وآخر تلعن

ياسين في سرها علي تلك

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

الورطه ... هي ستتزوج بالفعل ...

ييا اللّه ....!!

إنها ترتجف كل يوم خوفا وترقبا

وقلقا من الأمر ... حزنا علي فراق

بيتها وأهلها

تشوشا وأشياءها مبعثره هنا

وهناك ..حتي لم تكملها للآن

لم تختر شيء في شقتها الجديده

وقد أخبرها أنه سيتكفل بكل

شيء

كيف وافقته .. كيف ....؟؟؟

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإقتصاد العائلي

حتي أن والدتها تكتم غيظها

بقوه فولاذيه رضوخا لرغبة

والدها الهادئ بردود أفعاله

زفرت بحنق ثم نادت هديل

الجالسه أمام التلفاز وقد أنهت

اختباراتها أمس

"هدييييييييل ..."

لم تجبها هديل وكأنها لم تسمع

شيء ... فعادت مياس محاولاتها

دون جدوي فذهبت

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لها بنفسها لتجدها تجلس بأريحيه

وفي حجرها طبق كبير يحوي

رقائق البطاطا

هتفت مياس بحنق

" لماذا لا تجيبين يا فتاه ...؟...أنا

أناديكي...."

مطت هديل شفتيها باستياء ثم

قالت بهدوء مستفز وهي تمضغ ما

في فمها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

" كنت أعلم أن عين حسوده
ثاقبه في تلك العطله ... منذ
الصباح والأصوات
تتهافت ...هديل ...هديل ... هديل
.. وكأن اسمي أصبح لحن عاشق
فجأه ..."

تخصرت مياس قائله من بين
أسنانها

" ويا ليتك تجيبي أي منا .. بل
تجلسين هكذا ... تنهين طعام
المنزل بأكمله ..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

والمصيبه لا يظهر عليك شيء من أثره ...."

لوت هديل شفتيها بابتسامه وقالت متلاعبه بحاجبيها

" أنا رشيقه ... امممممم ... ولكن للأمانه الأخلاقيه ...أنت فقدت بعض الوزن مؤخرا

يا مياس ... ولكن هذا لا يمنع وجود تلك الأشياء المتفجره لديك ...."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

امتقع وجه مياس حرجا وغيظا ثم هتفت

" أنا ليس لدي أشياء متفجره يا قليلة الحياء ..."

ضحكت هديل بخفه قائله بهدوء مغيظ

" الكذب حرام قبل الزواج ..ثم لا تنكري أنك دوما ترتدين أشياء واسعه

من الأعلي ... أنا ألاحظ ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين الأحداث العاشق

زمت مياس شفتيها بغضب ثم قالت من بين أسنانها

" أنا أرتدي أشياء ساتره حتي لا أغضب أبي يا غبيه ... ثم أين أمي "..

أشارت هديل بيدها قائله

" عند الخاله أم نوران تطمئن عليها لأنها أتت من عند شقيقتها "...

هزت مياس رأسها قائله باهتمام

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" آه ..نعم .. لقد حدّثت نوران في الهاتف منذ أيام لأطمئن عليها ولكنها لم تبد بخير ... وأنا تلك الفتره انشغلت عنها للغايه .."

وضعت هديل بعض الرقائق في فمها ثم قالت بفم منفوخ

" سأذهب لها بعد قليل وآتي بها تجلس معنا ..فستكون جلسة الفساد الليله بمناسبة

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

زواجك ميوس وسأرقص .. آه ..يارا

قالت أنها ستأتي وحدثي ليله أنت..

أخبريها ..."

قطبت مياس جبينها وحديث

شقيقتها يزيد تشوشها ... من قال

أن العروس تستمتع بوقتها

وتعيش لحظات الفرح ... أي غبي

قال هذا الكلام ...؟؟

قالت بصوت نافذ للصبر وهي

تقترب منها

www.hakawelkolob.com

" ابتعدي قليلا بفمك المنفوخ
هذا حتي أجلس واذهبي أحضري
شيء آكله لأنني أتضور
جوعا ...."

مطت هديل شفتيها قائله باستياء
" هل أخبرك أحدهم أنني قادمة
فوق الأساس حتي أخدم سيادتك
.. انهضي وأخدمي نفسك..."

جذبت مياس طبق الرقائق منها
وبدأت في أكله وهي تقول
بمشاكسه لذيذه

www.hakawelkolob.com

" فتاه طويلة اللسان ..."

كادت هديل ترد عليها برد لاذع لولا دخول جيهان المنزل والقائها السلام بابتسامه لطيفه

فقالت مياس فورا باهتمام

" ها ... ماذا فعلت في الاختبار هل كان جيد...؟؟..."

أومأت جيهان وهي تخلع حذائها وتضع حقيبتها علي مقعد مجاور ثم أتت لتجلس

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

بجوار شقيقاتها قائله بأنفاس لاهثه

" آآآه ... أشعر بإرهاق شديد وجوع أشد ... هديل ..هلا أحضرت لي شيء آكله من فضلك ..."

اتسعت عينا هديل بطرقه مضحكه ثم أخذت تفتش في نفسها قائله

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" لا أجد هنا لافته مكتوب عليها

هنا الطعام للاجئين ولا شيء من

هذا القبيل

إذا ماذا هناك ....؟؟..."

مدّت مياس طبق الراقائق

لشقيقتها جيهان قائله ببساطه

" ذلك خدمه لشقيقاتك ثم أنت

الصغري وهذا واجب الصغري ..."

رفعت هديل حاجبيها بغيظ قائله

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" في الحقيقه لم أدرس تلك الأمور ... والمفترض أن تفعلي شيء خيّر قبل ذهابك من هنا .."

رقّت ملامح جيهان للغايه هامسه

" سأشتاق لك مياس ... لا أتخيل المنزل بدونك ..."

ابتسمت مياس بصعوبه قائله بهدوء

" سأحدّثك كل يوم وسآتي دوما ... لا تحزني حبيبتي ..."

www.hakawelkolob.com

ابتسمت هديل قائله ببساطه وهي تخطف من طبق الرقائق

" لا تحزني جيهان ... ربما لن تطول الغيبه .... حينما يراها ياسين بعدما تستيقظ من النوم وهي تنقض فورا علي الثلاجه تنهي الشوكولاه فيها ويتمرغ وجهها بالكامل

ويصبح منظرها سيء سيرسلها لنا مع علبة شوكولاه هديه ...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخوة العائلي

بعدما أنهت جملتها أطلقت

ضحكه سرعان ما انتهت وهي

تقفز صارخه ومياس تركض

وراءها

في أرجاء المنزل تقسم أن تضربها

وتؤدبها

.....

.....

ليلا

www.hakawelkolob.com

الشوق هادر إن زاد عن الحدود ...

مفترس لدقات القلب قبل الأجساد

وهي امرأه في كل الأحوال ...

حتي لو عقلها لا يتوقف عن

التفكير ... حتي لو التردد

أصبح مسكنها .. حتي لو الماضي

لا يبتعد مهما حاولت معه

هي في النهايه امرأه ... وشوق

المرأه قد ينتهي بكلمه ناعمه أو

همسه عاشقه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

لمسه حاره تجعلها تشعر بأنوثتها ... بأنها ما زالت الملكه ولا ملكه غيرها

وهو تحوّل عليها وكأنه يعاقبها بصمت .... يعاقب رأسها وتفكيرها الذي يبدو

جليا له بوضوح ... هو يستطيع قراءتها وهذا في بعض الأحيان يخيفها

لقد أتي اليوم كي يقلها من عند مياس هي وعمر

www.hakawelkolob.com

وما زال الهدوء واللامبالاه تلفه

بشكل مغيظ لحواسها .... يتعامل

ببساطه شديده دون توجيه

كلمه لها وكأنه يترك لها

المساحه كامله دون الضغط بأي

شيء

حتي عواطفه ... لا يوجد شيء..

وهي اشتاقت .... اشتاقت لنظراته

الحاره ... للعاطفه عندما تغشي

عينيه فينصهر لونها

ويكون الرماد فضي ..لاهب ...!!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاوي بين الواقع والخيال

اشتاقت لهمساته المحبه ....

لتقربه منها

وهنا السؤال ... هل هي مختله

؟؟؟....

تتردد في المسامحه الكامله وفي

نفس الوقت تشتاق ... تحلم بلمسه

محبه منه ... تشتاق

لشعور الأنثي المرغوبه في عينيه

هو ... وكأنه بنظرته يخبرها أنها

له ... وله فقط

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

عضت شفتها بحرج وهي تلامس

شعر عمر الناعم وصوت أنفاسه

المنتظمه يرسل

بعض الطمأنينه لديها

مدّت يدها ترفع صوت مشغل

الموسيقي فقد كانت موسيقي

تحبها علّها تنسي هيأته الليله

بوسامته البرّيه وملابسه البسيطه

وبالتأكيد لم ينس شاله الأنيق

هو أكرم بمظهره الخاص ...

بوسامته التي لا تندرج تحت قيود

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإثارة العاشق

قد أصاب قلبها المشتاق بسهامه الحارقه

في نفس اللحظه كان هو أيضا يمد يده فتلامست الأنامل ... ويا لها من لمسه لاهبه

سمعت علي إثرها نفس خشن منه ويده تبتعد فورا تتشبث بالمقود تكاد تفتك به

لمسه واحده فقط تفعل ذلك بها

www.hakawelkolob.com

وهي لا تعلم حقا .. هل تأثر أم أنه غاضب منها لدرجة النفور من لمستها

تلك الفكره جعلت عقلها يضخ بالغضب الأنثوي الحارق رغما عنها

وكل تلك المشاعر يصاحبها أفكار من الماضي .... تلك الأفكار التي تؤرق حياتها

مشاهد من الماضي ... كيف قبلته ... كيف أحبته .... كيف تسلل الحديث من شفتيها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

بسهوله تقص له حياتها بالكامل

وكأنها تعرفه منذ زمن

كيف وافقت علي فكرة الزواج

المجنونه تلك .....؟؟

تذكرت اليوم وهي تري قلق

مياس قلقها هي ... كانت قلقه

للغايه وهي مقدمه علي تلك

الخطوه ... أن تهب نفسها بالكامل

لرجل هو بالفعل زوجها ولكن

الأمر ليس سهل

www.hakawelkolob.com

الا أن حبها الكبير له جعلها تقدم علي الموافقه بل وتقدم له حبها بالكامل

وماذا فعل هو .... لقد حطّم ثقتها .... أهان أنوثتها بل ودمّر عالمها الوردي بالكامل

هي الآن تعلم أن أشباحه كانت تلاحقه وأنه ليس بذلك السوء حقا ولكن ماذا تفعل

الأثر السيء في قلبها لا ينجلي بسهوله

www.hakawelkolob.com

ربما هي تحتاج لوقت إضافي ...

هي بالفعل فكّرت كثيرا الا أن

قرار المتابعه ليس بالهيّن

ربما بعد عرس مياس تبدأ بأخذ

قرارها ولكن هذا لا يمنع من

بعض السقيا....!!

توقفت السياره التي كانت تعم

بصمت مطبق منذ تحركت من

بيت مياس

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ونزل هو بسلاسه يتحرك في
اتجاهها يفتح الباب ويأخذ منها
عمر النائم حتي تستطيع
النزول

زمت شفتيها بغيظ وهي تراه
يتحرك بالفعل ناحية المنزل
وهي خلفه ترغي وتزبد داخلها

تبعته الي غرفة عمر ..تراه يضع
الصغير برقه علي فراشه ثم
يدثره بالغطاء ويطبع قبله

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

أبويه علي جبينه ويهم بالخروج

دون حتي أن ينظر لها

يا اللّه ... ما هذا الغيظ الذي

يكاد يقتلها ...؟؟

اقتربت منه تمنع خروجه بجسدها

الأنثوي وعيناها العسليتين

تناظرانه بشوق واضح

لم تخجل من إظهاره

تكلم أكرم بهدوء لا يمت

لداخله بصله وقال

" هل هناك شيء يارا ...؟؟.."

www.hakawelkolob.com

زمّت شفتيها بطرقه لذيذه متعمّده

وهي تقول

" أنت لم تقبلني قبلة المساء ...."

اتسعت عيناه بغباء شديد ورغما

عنه.. كانتا تلتهمان ما تصلان

اليه من ملامحها وتمتم

" مـ..ماذا ...؟؟..."

اقتربت منه أكثر تلامس جسده

الرجولي بأنوثتها الحارقه وترفع

يديها تلامس صدره

بجرأه قائله بخفوت

www.hakawelkolob.com

" أنت لم تقبلني قبلة المساء فقلت

أقبلك أنا ..."

لحظه ... لحظه واحده تاه فيها

معها في أنوثتها التي اشتاق لها

بقوه ثم تحكم في نفسه

وهو يرفع حاجب واحد ساخر

ويقول بهدوء مستفز

" حقا ...!!..."

أومأت برأسها وهدوءه يغيظها أكثر

ودون مقدمات اقتربت منه ترتفع

علي أطراف أصابعها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

وتمس شفتيه بقبله ناعمه وكأنها تقدم له قطرات من العسل قبل أن تقدم عاطفتها بأكملها

في قبله أقل ما يقال عنها أنها هادره

هل هذه تسمي قبلة المساء ..؟؟....

كانت عواطفه جميعها متأججاه وعقله يعيد السؤال مره بعد مره بينما هي عادت

www.hakawelkolob.com

لطبيعتها وصوتها يردد بحلاوه

ذائبه

" تصبح علي خير أكرم ..."

لحظات أخذها حتي يدرك

بالفعل ماذا يحدث ويتحرك مغادر

الغرفه بينما ابتسامتها

المنعشه تزين وجهها ... فقد نالت

قطعة حلوي وجعلت الجليد يذوب

ولو جزئيا ....!!

www.hakawelkolob.com

.....

.

تقدمت من غرفة شقيقتها وما زالت

ابتسامتها الشقيه تزين ثغرها

..فاليوم كان

مميز بالفعل ... فهي ذهبت لمياس

مع الفتيات وقضين وقت ممتع

خاصة بجنون هديل

وحركاتها الراقصه الرهيبه ..

www.hakawelkolob.com

لقد أصرّت سيلين علي تعلم بعض الحركات وبالفعل أخذت هديل تعلمها وأخبرتها

أنها تعلمت من مياس ....)العروس المتوتره (التي رفضت بقوه أن تشارك

بل جلست تشاهد بابتسامه بسيطه والتوتر جلي علي ملامحها

وكان هناك أيضا فتاتين لم ترهما سيلين من قبل .... إحداهما تسمي يارا وصغيرها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخوة العشق

عمر الشقي ... لقد كوّن ثنائي

شقي مع ابنتها

والأخري تسمي نوران ... فتاه

هادئه للغايه .. كانت هي الأخري

تبتسم وتتحدث مع مياس

أما ليله فكانت تجلس بانتباه

تحاول تعلم الرقص هي الأخري

وجيهان تحضر لهم الحلوي

والمشروبات بابتسامه منشرحه

www.hakawelkolob.com

لقد كان يوم لطيف رغم رفض روفان الذهاب معها .... شقيقتها الصغري بدت منغلقه مره

أخري وهي ترفض بهدوء الذهاب ... حتي أنها لا تتداخل مع مياس وأهلها الا قليلا

جدا .. تعاود الانغلاق علي نفسها وما زالت حياتها متوقفه

جامعتها لا تذهبها ... هواياتها لا تمارسها .... شقيقتها الصغري لم تفقد هوايتها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات بين الاقتحام والعشق

بالكامل ولكنها فقدت حلم

الاحترافيه ... حلم العالميه الذي

كان يراودها والذي كانت تسير

في خطاه بالفعل الي أن توقف

كل شيء بالحادث

ومؤخرا أخبرها طبيبها أنها يمكن

أن تمارس رقص الباليه ولكن

ليس لوقت طويل

أي لا ترهق ساقها ... بل تمارسها

بشكل متقطع كتنفيس عن

دواخلها

www.hakawelkolob.com

وهي تمنت أن تفعل شقيقتها هذا

.... تخرج ما في قلبها بأي شيء ...

بأي من هواياتها

وهي تعلم أنها تملك الكثير

ربما شقيقتها تشعر بالفقد مره

أخري ... تخشي ابتعاد ياسين عنها

بزواجه كما ابتعد الجميع

آه ... يا اللّه ... لو فقط يهتم

والدها بها قليلا ... يشعرها

بأهميتها

بأنها صغيرته المدللّه ....!!

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

تذكر سيلين اتصاله أمس عندما علم بزواج ابنه ... بدا صوته مستاء لأنه لم يعلم سابقا

وفي النهايه سأل عن روفان سريعا وأغلق الخط

والآن ... تفكر سيلين جديا ... ماذا حدث له ...؟؟... لم يكن هكذا من قبل

تتمني فقط لو يعود يوم من السابق عندما كان المنزل يضج بالسعاده

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإقتداء العائلي

تنهدت تنهيده طويله وهي تقترب

من غرفة شقيقتها حتي تطمئن

عليها بعدما اطمأنت

علي جدتها ووضعت ليان في

سريرها بعد هذا اليوم المرهق

طرقت بخفه طرقه صغيره خشية

أن تكون شقيقتها نائمه وبعدها

فتحت الباب فتحه صغيره

لتري ما جعل عيناها تتسعان

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

كانت هناك تحلق مع نغمات

الموسيقي ... تدور وتدور وتدور ثم

ترفع ساقها باستقامه

من جديد ..

يداها ترسمان في الهواء خط

عشقها لما تفعل

وعيناها مغمضتان باستكانه

وكأنها تحلق في السماء بين

الغيمات اللؤلؤيه

ربما كانت تتحرر .... لا تعلم ....!

www.hakawelkolob.com

الا أنها الآن وبكل بساطه

تتنتفس .... تتنتفس بعمق ..وما

أجمل التنفس بعد طول جفاء

أغلقت الباب بهدوء ورغما عنها

اغرورقت عيناها بالدموع

ولا تعلم هل هي دموع الفرح ..

الألم ... الاشتياق ...!!

ربما لو والدتها موجوده ما كان

ابتعد كل منهما هكذا .... ما

أصبح ياسين وحده من يلملم

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تبعات أفعالهم ... بل كانوا

سيتحدون أكثر ... سيتقاربون

أكثر

لقد ابتعدوا لفتره طويله ... كل

انشغل بحياته ولكن مؤخرا

وبعدما أتت هي هنا

كانت هناك خطوات للتقارب ...

إن كانت ضعيفه الا أنها موجوده

فرب ضارة نافعه ....!!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

دخلت غرفتها بتعب ورمت حقيبتها

واتجهت للداخل تستلقي علي

الفراش بثيابها

تنهدت وهي تنظر للسقف ... لقد

حدثتها جدتها اليوم أن مماطلتها

مع تميم طالت للغايه

وأنها يجب أن تتخذ القرار في

حياتها ..خاصة أنه أثبت أكثر من

مره أنه نادم علي ما فعل

بل ويتقرب منها بكل السبل

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضية والواقعية

يحاول التغلغل داخل أعماقها ...

الوصول لعقلها قبل قلبها الآن

فيما تفكر ... وماذا تحب ...؟؟

لقد بدأت بالفعل في إتمام مطعمها

... ذلك المكان الذي ستبدأ منه

ممارسة ما تحب

ستطعم الجميع ما تصنعه هي

وستجعل الأسعار في متناول الجميع

تنهدت بسعاده داخليه أزالت بعض

من حزنها السابق

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

وفي خضم أفكارها سمعت صوت سياره بالأسفل فتوتر قلبها رغما عنها

هل أتي ياسين .... أم تميم...!!

وعند الاسم الآخر ارتعش قلبها بعنف رغما عنها فهي لم تره اليوم ولم يأت حتي

علي طعام الغداء

توترت في استلقائها ثم همست لنفسها وهي تعتدل

www.hakawelkolob.com

" لا تتحامقي يا سيلين ... هو لم يقل أنه سيأتي اليوم ... انهضي وغيّري ثيابك

وكفي عن اشتياقك الغبي له ..لو امرأه غيرك لكانت غرست أظافرها في وجهه

منذ زمن علي ما فعله معك ...."

تحركت بخفه لخزانتها تخرج قميص نوم حريري طويل حتي تستعد للنوم ودخلت حمامها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضية والواقع

الصغير حتي تستعد للنوم فهي بالفعل تشعر بإنهاك وليس وقت التفكير في السيد

تميم الذي لم يتعب نفسه حتي باتصال اليوم

لماذا لم يتصل ...؟؟.. الأيام السابقه كان حولها دوما ... اتصالات .. رسائل .. اهتمام

من أنواع مختلفه .... ورد يصلها علي مطعمها وجملة أنيقه صادقه

www.hakawelkolob.com

" في انتظار لمسات يدك

..ملكتي ..."

تنهدت في حمامها الخاص وهي

تخلع ثيابها وملامحه الرجوليه

ترافقها

ذكريات مجنونه لعاطفته اللاهبه

رغما عنها تراودها

لقد كان حار دوما... وكأنه كان

يستبدل الحديث بعاطفه حميميه

قويه .. بتأثره

بها .. بنظرته لها ... الا أن سنوات الركض وراءه أنهكتها أيضا

تذمرت بغضب من نفسها وهي تتخلص مما تبقي من ثيابها وتبعد عقلها عن تلك الأفكار

وتريحه قليلا

بعد لحظات خرجت منتعشه من حمامها ورائحة عطرها تسبقها

وشهقت بخفوت

وهي تري تميم يجلس بأريحيه علي فراشها

www.hakawelkolob.com

رأي نظرتها الرافضه لما تراه

فانتقل فورا لطريقه أخري

رفع يده يمسد جبينه بتعب شديد

وهو يهمس

" آآآه سيلين... آآآه ..."

ومن فورها ركضت عليه وقد نسي

قلبها العاشق كل حديثها مع

النفس منذ قليل

وقالت بقلق

" تميم ... ماذا بك ...؟؟.. بماذا

تشعر ...؟؟.."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

همس بتعب مفتعل بان شديد

" أشعر بصداع يفتك رأسي

...خلايا مخي ستنفجر ..."

اقتربت منه أكثر دون تفكير

ووضعت يدها علي كتفه تدفعه

علي الفراش وهي

تقول برقه ذائبه

" استلقي حبيبي ريثما أحضر لك

قرص دواء وبعض الماء ...."

www.hakawelkolob.com

وكانت)حبيبي (عفويه للغايه

من شفتيها جلبت لشفتيه طيف

ابتسامه ذائبه

كحلاوة صوتها

اختفت لحظات ثم أتت بقرص

الدواء والماء وساعدته علي أخذه

وقد كان بالفعل

يشعر بوجع رأس ولكن ليس

لتلك الدرجه

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بنات الإسكندرية

تمتم بصوت متعب وقدعلم بحدسه أنها ستطالبه بمغادرة غرفتها

" سيلين .. هل سيضايقك لو نمت هنا الليله .. أشعر بأني لا أستطيع التحرك..."

فغرت شفتيها وداخلها يتوجع لوجعه وقد ظهر هذا جليا علي ملامحها الا أن صوتها المتعثر بتخاذل انطلق

www.hakawelkolob.com

" سـ..سأساعدك علي التحرك ...."

) لا يهم تميم .. ستقاوم هي وستتمسك أنت ... يجب أن تعتاد علي القرب من جديد ولكن قرب ناعم ..صحيح (

همس بصوت مرهق

" حقا حبيبتي .. لا يمكنني .. أعدك ألا أفعل شيء ... سأكون هادئ للغايه ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإفتقاد والعشق

هل يمكنها فعل شيء بعدما قال سوي الموافقه ... بل والاهتمام به أكثر

مهما غضب قلبها ستظل عاشقه بائسه لا فائده منها

تذوب من الموج الأزرق في عينيه

أومأت موافقه وداخلها يختض بمشاعر مختلفه ... الا أنها لن تطمئن عليه لو نام

اليوم بمفرده ... نعم ... هي لن تطمئن

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ساعدته في الاستلقاء علي الفراش بأريحيه بينما استدارت كي تنام علي الجهه الأخري فهمس لها برقه

" حبيبتي ... صللي فروضك قبل نومك ..أنا سأنتظرك ..."

)هل يذكر ....؟؟؟..)

ثم بالله عليه فيتوقف عن ترديد (حبيبتي) .. فهي تشعر بجسدها بالكامل يدغدغها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والخيال

عاد عقلها لجملته فتذكرت مره
كانت تشعر بالذنب الشديد لعدم
انتظامها في الصلاه

وأنها تفوت صلوات كثيره وقد
أفضت بالأمر له في وقتها ولكنه
لم يعر الأمر اهتمام

بل قال بهدوء أن تحاول الانتظام
فيها

أما الآن وهو يتحدث بصوته الدافئ
هذا .. يتسلل لأعماقها دون تعب
منه .. تشعر أن تعرجات

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

طريقهما السابق تصبح شيئا فشيئ مستقيمه ...!!

بعد وقت انتهت من صلاتها وشعرت براحه والذنب يتآكلها من جديد لتفريطها في تأدية

فروضها ... ربما في أشياء كثيره .. الا أن الصلاه أمر آخر

الصلاه تسكب راحه داخل قلبها لو التزمت فيها عن يقين

www.hakawelkolob.com

رفرفت بأهدابها وداخلها يدعو اللّه

أن يعينها وخطواتها تقترب من

الفراش من الجهه

الخاليه وبتردد بدأت تعتلي

مكانها وتستعد للنوم

كان ينام علي ظهره ويبدو أنه

ينتظرها ... !

رفرف قلبها رغما عنها ولكنها

التزمت الهدوء وهي تميل لجانبها

وتريح رأسها

تأملات بين الإغتراب والعشق

ربما ظاهريا تتعامل وكأن الأمر طبيعي أن ينام بجوارها بعد طول غياب ولكن

داخلها يموج .. بل يهدر بمشاعر مختلفه تخشي أن يعلو صوتها للبيت بأكمله

شعرت بالفراش يتحرك وبأنفاسه تقترب فأغمضت عينيها وتجمد جسدها

الا أن صوته الدافئ ويده تسلل لخصرها برقه غريبه وصلها بعمق

www.hakawelkolob.com

" نامي ..ملكتي ... سأحتضنك فقط...."

الا أن النوم جفاها تماما وعقلها يضخ بمختلف الأفكار بينما أنفاسه الدافئه

تلفح عنقها فتثير شوقها أكثر وبعض التردد

الا أن صوت أنفاسه المنتظمه ..الهادئه ... أتاها فجعل جسدها يرتخي رغما عنها

www.hakawelkolob.com

وهي تستمع كولهه بصوت أنفاسه

وتقترب بظهرها أكثر منه دون

شعور منها

وتترك لجفنيها حرية الانسدال

.. فقد وصلت لبر الأمان ...!!

.....

نزل ياسين من سيارته وهو يكمل

حديثه في الهاتف قائلا

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" حسنا نورا ..متي ستأتين .. لقد طالت عطلتك تلك وأنا أحتاجك في عمل هام ..."

فيأتيه الصوت المغناج من الطرف الآخلا

" وفيما تحتاجني ياسين ...؟؟.."

زفر ياسين بحنق قائلا بجديه

" أخبرتك أنه عمل ... فلا يذهب عقلك لشيء آخر ....."

فتأتي التنهيده الأنثويه محمله بجملتها الهادئه اليائسه

www.hakawelkolob.com

" حسنا ياسين ... سآتي بأقرب فرصه ..."

ودعها بكلمات مختصره ثم اعتدل في وقوفه يأخذ عدة أنفاس من الهواء الطلق

وبعدها تسللت ابتسامه لشفتيه وهو يعيد الهاتف ويطلب رقم صهباءه العنيده

فيأتيه الرد المتمرد

" نعم..."

ملتقى بنات الإسكندرية

فتزداد ابتسامه ياسين المستمتعه ويتجه بقدميه نحو مقعد ليجلس عليه في الحديقه

ويقول باستمتاع

" ما أخبار العروس..."

تأففت مياس علي الجانب الآخر قائله

" لا تذكرني كل دقيقه بالأمر ... أعلم جيدا أن العرس اقترب ...وأكاد أشد شعري

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخلاص العاشق

غيظا أنني وافقتك في النهايه

..."

ضحك بخفوت وهو يتخيل

ملامحها الممتعضه ثم قال بعبث

رجولي

أذاب قلبها

" لا تخافي ... لن ألتهمك في

العرس ... ولكن بعده ... ربما ..."

شهقه قويه صدرت عنها وصوتها

المحتج يقول

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشقة

" توقف ... ما كان يجب أن أجيبك أبدا ..."

كانت ستغلق الهاتف لولا صوته الرجولي

" هل ترتدين نفس المنامه البائسه أم أن ذوقك تغير ... ذكريني أن أحرق

تلك الأشياء لو وجدتها بعد الزواج ..."

تمتمت بغضب أنثوي

" لا فائده منك ..."

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

ثم أغلقت الهاتف وقلبها يتضخم

في صدرها من فرط الحب ...!!

.....

www.hakawelkolob.com

الفصل السابع والعشرون

يسألونك عن الحب ... فأخبرهم

أنها العاصفه ... جموح الدقات

هديل منصور

ملتقيات بنات الإسكندرية العاشق

تغير طبيعة التنفس ...فلم تعد تعلم ..متي الشهيق ومتي الزفير...؟؟..

الحب هو الغضب ... هو التسامح ... هو الغيره ... هو الركود ... وبعده يحل الجنون... هو مراحل إن أدركتها ... لفررت سريعا محتفظا بعقلك

وسلامة قلبك ... هو بريق خاص لا يراه سوي الحبيب..!!

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

نظرة خالصه .. ولكل نظرة صاحب ... ولا تصل سوي بدقات القلب

هو ألم وعتاب ودموع وضحكه.. فرحة بكلمة حالمه..!

هو فوضي ولكنها فوضي لذيذه

هو بلاهه ... كتلك البلاهه التي أصابت ملامحه في تلك اللحظه ...!!

يراها من بعيد

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتدا والعشق

ترفل بفستانها الأبيض ... وجهها مخضب بحمره لذيذه ... عيناها واسعتان بقلق وكأنها تائهه ... يد والدها تضغط علي يدها في لمحة أمان هو من

رآها..فرفعت نظرها لوالدها المبتسم بحنان واقتربت بجسدها منه واشتعل

جسده هو بغبطة ... هو من يريد الاقتراب وفي تلك اللحظه يتحكم في جنون

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية للعشاق

الحب بقوه فولاذيه ... وهبطت عيناه رغما عنه علي قدها الميّاس في

فستانها الأنثوي .. بتفصيلته المميزه ... يتذكر اعتراضها علي رفضه

لفستان مكشوف أعجبها ... زمت شفتيها بغضب أنثوي قاتل وقالت بتمرد

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

رغم علمها برفض والدها أيضا له "

أنا العروس ومن حقي أن أختار ما

يعجبني ..."

ودوما كما العاده يجيبها بثبات

رجولي مميز وحاجب مرتفع مهيمن

" وأنا زوجك وأريدك كما أنت ..

حتي دون زينه وفستان ..."

وكان له ما أراد ... فستان أنثوي

مميز بفصوص لؤلؤيه ...أكمام

قصيره

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بيت الإبداع الثقافي

للغايه تلتصق بالذراعين ... يرسم
جسدها بأنوثته الظاهره الي
الركبتين ثم ينزل
باتساع جذاب وذيله يرسم وراءها
رقي الاختيار . وإن وافق فهو
وافق مرغما عندما رأي نظرة الحزن
تطل من عينيها عندما ظهرت
بوادر
الاعتراض عليه

www.hakawelkolob.com

ولكنها الآن وهي تسير بتمهل

يدها ساكنه في ذراع والدها تنثر

ابتسامات متوتره هنا وهناك

وما زالت تأبي النظر ناحيته

ولكن هيهات فما عاد

يفصل بينهما سوي خطوه واحده

وها هو والدها يمد يدها لياسين

ويقول

بحنان مشوب بالحزن

" مبارك يا بني ... "

www.hakawelkolob.com

ثم نظر لصغيرته نظره طويله

وكأنه يتحدث معها بنظرته وقال

برقه

"..حافظ عليها .. ترفق بها .. علّمها

ان أخطأت ... اجعلها صديقتك

قبل أن

تكون زوجتك وتذكر دوما أنها

ابنه لأب لو باستطاعته لجعلها

تسكن دوما

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

في قلبه ... أسأل اللّه أن يجعل حياتكما هانئه راضيه مليئه بالموده.."

..

ترقرقت الدموع في عينيها وهي تحتضن والدها المتماسك بقوه وتهمس

بصوت حنون للغايه

" أحبك أبي..."

قال ياسين بصوت متحشرج وهو يري انهيارها الوشيك

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

" لا تقلق عمي ... ستكون في القلب ..."

ومن يكن في القلب لا يتزحزح بسهوله ولكن العين تري الكثير ولا تحكمها

قيود... قيودها لفتة الشكل أما القلب فقيوده لا يصفها الكلام...!

وابتسم الرجل وقد سكنته الراحه وأبعد صغيرته بيد حانيه وقبّلها مره أخري

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

علي جبينها قائلا برقه

" مبارك يا صغيره .... خذ

زوجتك بني ..."

وبالفعل أخذ يدها ياسين برقه

وقرّبها منه وهي للآن لم تعط

لنفسها فرصة النظر له عن قرب

ظنت أنه سيأخذها لمكان

الجلوس خاصة وهي تسمع

الزغاريد القادمه من

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

كل مكان ولكنه أخذها للصاله الواسعه الدائريه في المكان ورفع يده بإشاره

فصدحت موسيقي ناعمه ويده تستقر علي خصرها وهمسه أجشه وصلت

لأذنها .

" أرقصي ..."

همست وما زال وجهها مطرق للأسفل..

"... لا أريد الرقص الآن ..."

www.hakawelkolob.com

اقترب منها أكثر وهمس ببحه

خاصه بها

" أنظري لي مياس... ..."

لم تمتثل له فأعاد الكلمات مره

أخري بحزم فرفعت عينيها له

وكانت همسته

لأول نظره من عينيها

"... سبحان الخالق ..."

وكما في كل مره تشعر بنفسها

مهاجره بين صوته وكلماته ...

بين ثباته..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

هيمنته الغريبه ... غروره الذي يقل في وجودها وكأنه يخبرها بمكانتها لديه

نظرته لها وكأنها أجمل نساء الأرض ... تلك النظره التي تبحث عنها دوما

حتي تشعر بالأمان .... أوشكت علي إسدال ستار عينيها الا أنها خانتاها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

وهما تتمليان من طلته الرجوليه

.... بذلته الأنيقه ... رائحة عطره

الخاصه

والتي تعرفها فورا... تفاحة آدم

التي تتحرك بعنف الآن ... عنف

أخافها

وجعلها تسدل أهدابها قليلا ثم

ترفعهما بعد لمسته الحنونه علي

وجنتها وكأنه

شعر بخوفها الفطري

"... ضعي يدك علي كتفي..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

.. وامتثلت لطلبه وكأنها مخدره

وبدأت الرقص علي أنغامه هو

الألحان تداخلت لديها ولم تعد

تدرك شيء سوي قربه منها ...

يده المستقره

علي خصرها ... أنفاسه التي تلفح

جانب عنقها المكشوف... حتي

كادت تقع منه .. لولا يديه

القويتين لكانت سقطت من

الخجل واضطراب مشاعرها وصوته

المحموم بمشاعر تجهلها

www.hakawelkolob.com

" تبدين اليوم .... مبهره..."

وتوقف عند الكلمه وكأنه لا

يجد ما يصف شعوره

عضت شفتها بقوه وخجل شديد

يلفها ... أين لسانها الطويل

وجنونها الذي تخرجه عليه..؟؟

هي في تلك اللحظه تفتقد تلك

الأشياء .. تشعر كأنها أخري قلبها

يقفز في جنبات صدرها

ومشاعر كثيره تلفها

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين أوتار العشاق

وتلقائيا رفعت عينيها تبحث عن أهلها فرأت والدتها تجلس بجوار الجده والدموع تغشي

عينيها ... وبعض الدمعات تخون عينيها فتهبط علي ابتسامة وجنتيها المرسومه

هبط قلبها حزنا علي والدتها التي لم تكف عن الدموع الأيام السابقه

يا اللّه .. ما هذه الورطه ...!!

www.hakawelkolob.com

وبينما تنتقل عينيها لتبحث عن هديل تمدها ببعض المرح الذي تحتاجه في تلك اللحظه

أتاها صوت ياسين الأجش يداعب أوتار قلبها

" لا تبحثي عن أحد وأنت معي يا نبع الياسمين ..."

رفرفت بأهدابها خجلا وشعرت بيده تقرّب ظهرها أكثر فشهقت بخفر

" ياسيـــن ....!!.."

www.hakawelkolob.com

لم يجبها بل ابتسم فقط لخجلها

الذي يعشقه وتنعّم بقربها الشديد

منه مصبّرا نفسه علي

انتهاء ذلك الحفل .... ما له هو

ومال الحفلات ....!!

كان يجب أن يخطتفها فورا بعيدا

عن هنا ... بعيدا ن تلك الضجه

..حيث تكون له وحده

بعد طول انتظار ..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

الا أن قربها الشديد منه لم يدم

وهو يشعر بها تبتعد عنه بفعل يد

هديل التي تجذبها بقوه

وتقول بمرح

" يكفي عليك هذا يا عريس ...

لقد حان وقت المرح ...."

ووقت المرح هذا جذب مياس

بعيدا وإشارتها للموسيقي بتشغيل

موسيقي مختلفه تسمح

بالرقص عليها وبعدها احتضنت

شقيقتها بقوه قائله في أذنها

www.hakawelkolob.com

هديل مخضور

" سأخبرك بشيء غريب ... أنا
سأشتاق لك ميوس ... سأشتاق
لمزاحنا وركضنا
وراء بعضنا في البيت ... أحبك
شقيقتي الصهباء ..."

رغم أنها ذكرت صفات لا تحبها
مياس علي الاطلاق الا أن الحزن
خيّم علي عيني مياس
وأوشكت علي البكاء قائله

www.hakawelkolob.com

" لا تجعليني أبكي هديل .. أشعر أنني سأعود معكم للبيت اليوم .. لا أتخيل تركي للبيت ..."

هزت هديل رأسها بمرح هاتفه بأسف

" أعدك ألا أخبرك بمشاعري المتطرفه مره أخري لكن أقبل يدك اذهبي مع زوجك أريد الاختلاء بغرفتك أخيرا ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

استطاعت بالفعل جعل مياس

تبتسم بمرح وهي تقرص كتفها

الا أن هديل بالفعل

تشعر بشعور سيء للغايه .... تفتقد

شقيقتها ..مثلها الأعلي .. نسختها

الشبيهه

ولكن قوتها الداخليه تغلبت وهي

تذكر نفسها أن هذا عرس مياس

ولن يتكرر مره أخري

ويجب أن يكون فريد من نوعه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

وهكذا بدأت الموسيقي الشعبيه

وأخذت يد شقيقتها وبدأت في

الرقص علي ألحانها

بفستانها الأحمر القصير الذي

ظلت ليومين تبكي لوالدها حتي

يسمح لها بارتدائه

شرط أن تكون آخر مره ترتديه

فيها

كانت متوهجه بشعرها القصير

وملامحها الجميله المنعشه الشقيه

وحركاتها الراقصه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

المتقنه وبينما ترقص مع مياس

التي بدأت تدخل في الأجواء

وتواكب حركات شقيقتها بأن

تميل

عليها رامقه ياسين بنظره خاطفه

لتري توهج عينيه وقبضته التي

تشتد وتفاحة آدم تتحرك بجنون

الا أنها لن ترضخ فهذا اليوم لن

يعوض

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أشارت لسيلين وجيهان بيدها فأتت سيلين بابتسامه واسعه ترفل بثوبها الأزرق الطويل

لقد بدت كملكه بالفعل ... بقصته الانسيابيه وفتحة ظهره العاريه والتي أظهرت بشرتها البيضاء الناصعه ... كانت ترفل به بدلال وهي تعلم أن تميم سيغتاظ فقد

أتي للتو ولم يرها عندما حضرت به ولم ترضخ لطلبه بأن يراه

www.hakawelkolob.com

حسنا ... هو يستحق بسبب تأخره

بسبب عمله البائس ... !!

اقتربت من الفتاتين تمسك يد

ابنتها في يدها التي ألبستها فستان

شبيه بفستانها فبدت

شهيه للغايه وهي بجوار والدتها

فضحكت هديل آخذه يد

الصغيره

وهي تهتف بمرح

" ستفسدين الفتاه من صغرها يا

سيلين ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

هزت سيلين كتفها بدلال مع
ابتسامه مشعه وهي تقترب من
مياس تحتضنها وتهمس في أذنها
بمباركه وبعدها أتت جيهان ويارا
كي يشاركا في الرقص..

كانت سيلين ترقص بجوار هديل
وتحاول التعلم من خطواتها وعلي
رغم ضعف خطواتها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العقل والعشق

وصعوبة تعلمها الا أنها بدأت

لعيني زوجها جميله للغايه ...

جميله بشكل بائس

جعله يعتذر من ذلك الرجل الذي

أوقفه فور دخوله كي يسلّم عليه

ويحدثه بشيء

لا يعلم كنهه وبينما يذهب

بخطواته استوقفه مروان بسخريته

اللاذعه

" اهدأ يا رجل توشك علي

ارتكاب حماقه ..."

www.hakawelkolob.com

رمق مروان بنظره من عينيه

وبعدها قال بخشونه

" مروان ... ليس وقتك حقيقة ..

أتركني أذهب لزوجتي ..."

ابتسم مروان بخبث قائلا

" أتركها ... أتركها تفرح وترقص

معهن قد تخرج طاقتها السلبيه

وتصبح أفضل

ثم هي تتوقع بالفعل أن تذهب لها

.. فاتركها ...."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

قطب تميم وضيّق عينيه للحظه

ثم قال بخبث مشابهه

" هذا رأيك ..."

أومأ مروان برأسه وهو يردف بصوت

طبيعي

" لا تركض وراء النساء طويلا ...

مره تركض ومره تبتعد ... هكذا

هو التعامل..."

ضحك تميم وقال بمكر وما زالت

عيناه ترمق ظهر زوجته الظاهر

ويكبح غضبه

www.hakawelkolob.com

" وأنا من ظننت نفسي أستاذ في التعامل ..."

استند عليه مروان وهو يتحدث وسيجارته بين شفتيه

" تميم يا حبيبي ..النساء أنواع ولكل نوع طريقه للتعامل ... إنه علم يا أخي ... علم...."

ردد تميم بسخريه

" وما أفضله من علم يا نعماني ..."

ضحك مروان بخفه وعيناه تدوران في الحفل كي يري جميع الأنواع

www.hakawelkolob.com

.....

مالت مياس علي هديل قائله في أذنها بصوت مرتفع حتي تسمع

" هديل .. اذهبي واحضري ليله وروفان ورفيف حتي يرقصن معنا ... فليـله حمزه الثور

يحتجزها بعيد وأنا أريدها بجواري..."

www.hakawelkolob.com

أومأت هديل رغم أن ذهابها لتلك المستفزه رفيف يجعل أعصابها تفور وأيضا روفان

تلك المنفرده بنفسها .. لا تتعامل مع أحد الا قليلا وكأنها من كوكب آخر غير باقي

البشر ...أما ليله ... يا اللّه ... هل حقا ستأتي بليله من جانب هذا الرجل بملامحه المخيفه

الصارمه .... يبدو أن اليوم آخر يوم لها علي قيد الحياه ...!!

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

تمتمت بأسي) خساره يا هديل ما
زلت صغيره (

.....

كانت تجلس هنا بجوار حمزه
الجالس بتجهم وكأنه الحارس
الخاص بها

يتحداها أن تتحرك من مكانها
حتي .... منذ أن تركته تلك
الليله وقضت معظمها مع

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

خالتها روضه تتسامر معها وتثرثر في كل شيء حتي وجدت خالتها نبيله تقف أمامهما

متذمره وتطردها فعليا من أمام التلفاز حتي تذهب غرفتها متمتمه ألا فائده من تعليمها

إياها ....!!

وعندما ذهبت وجدته مستلقي علي الفراش يعطيها ظهره ويغط في نوم عميق

www.hakawelkolob.com

ملاوي الإبداع العاشق

ومن بعدها وهو لا يتحدث معها الا

لِماما ...حتي عندما شاهدها

بفستانها وزينتها الرقيقه

لم يبد ولا ذرة إعجاب .... تبا له

....!!

عضت شفتها بغيظ وهي ترمقه من

بين أهدابها بهيأته العضليه في

بذلته الأنيقه

هيمنته وشموخه المتوارث وأيضا

صلابة ملامحه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

كم أرادت أن تخبره أنه يبدو
وسيم للغايه في ثيابه خاصة مع
ذقنه غير الحليقه المكمله
لشاربه ... بدا أكثر خشونه ...
وكأنه يحتاج .....!!
سافرت عيناها مره أخري علي
منظر الفتيات يرقصن مع مياس
بسعاده وهي جالسه هنا
بائسه ..كامرأه فقدت ملذات
الحياه .....!

www.hakawelkolob.com

تلاعبت بأصابع يديها بتوتر وهي
تنقل نظرها علي الحفل بأكمله
لتلهي نفسها قليلا عن أفكارها
فلو كانت خالتها روضه أو خالتها
نبيله أتوا معها لكانت تسلّت قليلا
التفتت لصوت هديل المرح
" مساء الخير ..."
ضيّق حمزه عينيه وهو ينظر
لتلك الصغيره التي ترتدي فستان
أحمر قصير

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وهو يفكر .. كيف وافق أهلها

علي ارتداءها شيء كهذا ....؟؟

ولكنه أجابها بهدوء

" مساء النور ..."

وليله ابتسمت بتلقائيه وهي تشعر

بفرقة انقاذ أتت لها وقالت

" مرحبا هديل ..."

أومأت لها هديل وقالت لحمزه بأدب

وما زالت ابتسامتها تزين وجهها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحلام والواقع

" سيد حمزه .. هل يمكنني أخذ ليله لتقف معنا ... العروس تحتاجها في ذلك الوقت

)تابعت وهي تري بوادر الاعتراض علي وجهه (.. أعدك سأعيدها لك كامله ..قطعه واحده ... ستقف معنا فقط ..."

زفر حمزه بغيظ وهو لا يستطيع الرفض ... فتلك الصغيره شقية النظرات

www.hakawelkolob.com

لها قدره علي تحريك فطرة الأبوه لديه ... خاصة بنظراتها المستجديه

تمتم من بين أسنانه

" حسنا ... ولكن ... لا رقص ..."

هتفت هديل برفض قاطع

" لا يمكن طبعا ... ثم أنها لا تعرف عن الرقص شيء ... هيا يا ليله ...."

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

قفزت ليله بفرح شديد وهي تتعلق

بيد هديل بعد أن أعطت لحمزه

ابتسامه رقيقه للغايه

زفر هو علي إثرها بعمق وعيناه

تتبع هيأتها المبتعده بذلك

الفستان الرقيق المحتشم كما

أراد ... الا أن زينة وجهها لم يردها

علي الاطلاق ولكنه كان متأخر

بالفعل عن الحفل

هتف صوت داخلي له يقول

www.hakawelkolob.com

) لا تكذب يا حمزه ... أنت لم

تردها أن تحزن خاص بسعادتها

بهيأتها تلك (

استقام من جلسته كي يذهب

لياسين يبارك له

اقترب من ياسين الذي يتابع

زوجته وسط فرقة الفتيات اللاتي

تجمعن حولها في دائره

كبيره تتسع وتضيق بمرح

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

كان يقف وعلي شفتيه ابتسامه صغيره للغايه وكأنه فرح بسعادة زوجته الظاهره

ربت علي كتفه بخشونه

" مبارك يا رجل .."

ابتسم ياسين وأجابه بتسليه

" شكرا يا حمزه .. أري أنك تخليت عن زوجتك أخيرا وتركتها تنطلق ..."

كاد يجيبه بفظاظه لولا حضور أكرم المرح

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

" ما هذا يا شباب .. هل سنتركهم يحتلون صالة الرقص لحالهم ... أين وجودنا المسيطر ..."

ثم نظر لحمزه ورفع حاجبه بإغاظه وقال

" ماذا يا راوي ... هل أحضر العصا أم أنك كبرت ولم تعد حمل الرقص يا رجل..."

خلع حمزه سترة بذلته وقال بغرور صلف

www.hakawelkolob.com

" اذهب وأحضِرها وتوقف عن
ظرفك هذا يا أكرم ..."

تلاعب أكرم بحاجبيه وتحرك
بالفعل كي يحضر العصا الذي
جهزها وهو يشير للرجل المسؤول
عن الموسيقي بأن يحوّلها
لموسيقي الرقص بالعصا

وتوقفت الفتيات مكرهين مع
توقف الموسيقي وفغرت يارا
شفتيها وهي تري زوجها يقذف

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

بالعصا لحمزه ويرمي سترته بعيد

ويبدأ في الرقص مع حمزه ...

يضرب علي عصاه

ويجابهه بابتسامه مغيظه ثم

يتلاعب بعصاه بحرفيه تعجبّت هي

لها وارتعش قلبها رغما عنها

وهي تنظر له وبعدها قذف العصا

لياسين الذي خلع سترته هو الآخر

ورفع كمي قميصه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

وهو يلتقطها بسلاسه ويغمز بدوره لأكرم وكأنه يخبره أنه سيهزم حمزه

وحمزه يرفع حاجبه له بغرور مرح غريب عنه ...!

عضت مياس شفتها وهي تري زوجها بشكل غريب عن المعتاد ...

يمرح مع أصدقائه

ويرقص معهم كواحد منهم ..

بطلته تلك التي جعلت دقات قلبها تقفز رغما عنها

www.hakawelkolob.com

هي لا تري غيره منذ زمن طويل

للغايه وهي لا تلحظ رجل سواه

وكأنه امتلك قلبها

منذ مولدها

انتبهت علي تصفيق ليله الفرحه

وقفزتها وهي تقول بحماس

" أنظري لرقص حمزه ... يا الهي ...

إنه بارع ..."

رمقتها مياس بنظره فاحصه وهي

ترفع أطراف ثوبها بطياته

الكثيره ثم قالت في أذنها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" أنت عشقتيه ليله ..."

سكنت الأخري مكانها وعيناها تتسعان ببراءه جذابه ... هل هي ظاهره لتلك الدرجه..؟؟

هل هو أيضا يري حبها هذا ...؟؟...

لم يقلها أبدا ..أو حتي يتطرق لها بأي كلمه قريبه

حتي ظنت بين نفسها أنها مجرد زوجه له يعاملها بموده فقط

www.hakawelkolob.com

الا أنها تريد بل تتوق لسؤاله عن مشاعره ولكنها تخشي ردة الفعل ..!

سمعت صوت مياس في أذنها بشقاوه

" مرحبا بك في كوكب العشق والشرود حبيبتي ..."

ابتلعت ليله ريقها بصعوبه وهي تنظر لحمزه مره أخري وهو يتلاعب بالعصا بكل حرفيه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين العقل والعاشق

ابتسامته المستمتعه تشق وجهه ..أظهرته أصغر من سنه وبدا بها أكثر وسامه

ألم يخبر أحدهم هذا المخلوق أنه بالأبتسامه يخطف القلوب ..!!!

لوت شفتيها باستياء طفولي وهي تهتف داخلها

) وأنت ما دخلك يبتسم أولا يبتسم ..لماذا تحشرين أنفك في كل شيء (

www.hakawelkolob.com

ثم نظرت بعيد تلهي نفسها في

شيء آخر خاصة وهي تري الشباب

جميعهم ينضمون

لهؤلاء المجانين .

.....

كانت تجلس هناك بعيدا قليلا

بعدما تركت الجده ... تنظر

لصغيرتها ... بكرها وهي تُزف

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية

شعور غريب يجتاحها ... ذلك الشعور الذي يشمل السعاده والخوف والحزن

كيف يتحمّل قلبها كل تلك المشاعر

صغيرتها .. أميره .. بهيه بفستان عرسها ... لحظة ما رأتها شعرت بقلبها يرفرف معها

فخر شديد ملأها ...هل هي من أنجبت تلك الفتاه الجميله الخجله حتي أصبحت عروس

www.hakawelkolob.com

هي من وقفت بجوارها في كل

مراحل عمرها حتي ترعرعت

وأضحت امرأه واثقه جميله

يُعتمد عليها

شعرت بأنها أسدت جزء من رسالتها

الا أن قلبها فقد جزء منه

الليله...!!

هل ستعود للبيت بدون مياس ...

بدون مرحها صوتها مشاكستها

الدائمه مع هديل

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

عندما ابتعدت عنها المره الأولي

في تلك البعثه تألمت الا أنها

كانت دوما تشعر أنها ستعود

لها لحضنها ..لبيتها .. الا أن تلك

اللحظه وهي تراها بفستانها الرائع

حزينه لأنها ستبتعد عنها ... عن

حضنها .. عن رؤيتها كل صباح ..

عن أخذ رأيها

في الأشياء الهامه وبثها همومها

عندما تشعر بالتعب

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

ارتعشت شفتاها وهي تهمس بقلب أم يهفو لصغاره

" أسعدك اللّه يا ابنتي ... أسأل اللّه أن يعطيك سعاده وراحة بال ... يا رب أكرمني

فيهن وأسترهن واجعلهن من عبادك الصالحين ... يا رب هوّن فراقها وأسعدني بفرحتها

وأجلب لها الفرح في حياتها ..يا رب أعطها خير حياتها الجديده واحفظها من شرها

www.hakawelkolob.com

يا رب احفظها من شرّها ..."

تنفست بعمق وهي تنقل نظرها

بين بناتها ولسانها يتلو الدعاء

رغما عنها الي أن شعرت

بيد حنونه تمسح دموعها وصوته

الدافئ يصلها

" ألا يكفي بكاء يا رفيقة الدرب

...!!..."

وقفت وهي تنظر له بفرح مشوّب

بحزن الفراق وقالت

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخوة العشاق

" يؤلمني ابتعادها يا رضوان ..

أشعر أن قطعه مني ستنفصل عني

..."

ابتسم الحاج رضوان بحنان وقال

ببشاشه لا يشعر بها

" هل تذكرين يا زهره يوم زواجنا

عندما أوصاني والدك بكِ

..أخبرني يومها

أن أجعلك ابنتي لا زوجتي ...وأنت

يا زهره دوما كنت ابنتي ... فهل

تبكي فتاه في

www.hakawelkolob.com

وجود والدها ....؟؟...."

رفرف قلبها كفتاه عشرينيه وهي

تري حياتها معه في عينيه حلوها

ومرّها وما كان يجمّلها

تلك الموده والاحترام وحلو

الكلام ..فهو كان بالفعل والدها

وزوجها ..حمايتها وأمانها

تضرجت وجنتاها بحمره لم

تفقدها وهي تقول بابتسامه وقد

تناست حزنها قليلا

www.hakawelkolob.com

" لا يا رضوان . أدامك اللّه لي فوق رأسي يا أغلي الناس ..."

مسح دموعها المتبقيه وقال برقه

" افرحي يا زهره ... فاليوم عرس ابنتك الكبري .. أنظري لها وافرحي بتربيتك ..لا تجعلي الحزن يسرق فرحتك وادعي لها بالسعاده غاليتي ..."

ابتسمت زهره ولكن ارتعاشه بسيطه رافقت ابتسامتها الا أن حديث زوجها معها أراحها

www.hakawelkolob.com

بل جعلها تشعر بقيمة ما صنعته

وبأنها لو فرحت لسعادة صغيرتها

هنا ستكتمل اللوحه ..!!

.....

خطا حازم باتجاه ياسين الذي

يقف بين شخصين يبدو أنه يتلقي

المباركات وابتسامته

المصطنعه تزين وجهه وعيناه لا

ترف عن ابنة خالته التي تقف

بين الفتيات

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بنات الإسكندرية

وتذهب هنا وهناك تقبل والدتها

تاره ووالدها تاره تشاكس جيهان

وترقص مع صديقاتها

التوت شفتا حازم بابتسامه صغيره

وهو يقف بجواره بعدما ابتعد

الرجلان

" مبارك ياسين ..."

رمقه ياسين من بين أهدابه وأجابه

بحاجب مرتفع

" العقبي لك يا حازم ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

ازدادت ابتسامة حازم ووضع يديه في جيبي بنطاله وقال بهدوء

" هناك معلومه صغيره لا تعلمها وأظن أن ابنة خالتي العزيزه لم تخبرك بها .."

نظر له ياسين بتقطيبة حاجب فتابع حازم بتسليه

" أنا شقيقها بالرضاعه يا ياسين .."

ضيّق ياسين عينيه وسافرت منه نظره لمياس البعيده ثم التوت شفتاه بابتسامه صغيره

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

وقال بخشونه

" إذا أنت شقيقها ..."

أومأ حازم وأردف بجديه

" وهذا يضيف أيضا أنها غاليه

للغايه لدي ..صديقتي وشقيقتي

..ودوما سأكون الي جانبها ..."

وكأنه كان يحذره من إيلامها ...

ووصلت بوضوح لياسين

الذي ارتفع حاجبه ولم يجبه ...

فهو يشعر بالغيظ في تلك اللحظه

من أشياء كثيره

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

فهو لا يحتاج لأحد أن يحميها منه

.. هو يريد أن يكون حمايتها ..

ملاذها

أقرب لها منها ..!

نظر لحازم وقال

" بالإذن يا شقيق زوجتي سأذهب ..

لزوجتي ..."

أومأ له حازم بمرح وبحث عن

شقيقه بعينيه فوجدها تقف مع

مجموعه من الفتيات

تبدو علي معرفه بهم

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

تنهد وهو يفكر أن رفيف تحتاج لقوه جبّاره لردعها عما تريد ... مدللّه لأقصي درجه

ورغم أنها شقيقته الا أنها تملك غرور العالم وهذا ما يخيفه

فالغرور لا يخدم صاحبه أبدا ... بل يزين كل شيء أمامه الي أن يسقط علي رأسه

وشقيقته حمقاء ... فرغم كل ما تظهره الا أنها طيبه من داخلها

www.hakawelkolob.com

هو يحاول ويعلم اللّه أنه يحاول
حمايتها حتي من نفسها ولكن
ماذا يفعل ومسؤوليات
العالم فوق رأسه ... عمله الجديد
وتلك الأقساط المتراكمه عليه
يعمل بجد حتي يوفر لعائلته حياه
كريمه لا تمت للماضي بصله

حانت منه التفاته لليله وهي تنظر
لزوجها فابتسم من نفسه أنه رآها
يوما تشبه مريم ... هو لم يعجب

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

بها حتي ولكن ملامحها تشبهها فارق لون البشره فمريم كانت بيضاء ....

وغامت عيناه رغما عنه لذكرها .. يشعر بنفسه تغيّر ... فهو تقرب من والدته ... لم يعد في قوقعة الماضي كما السابق

ولكن يظل ذكراها يؤرقه مهما انشغل أو توغّل في الحياه ..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

اتجه بخطواته لرفيقه فوجده

ينقل نظره وكأنه يتابع أحدهم

فسأله حازم بحيره

" الي من تنظر هكذا ...؟؟..."

رمقه نبيل ثم عاد بنظره مره

أخري لمبتغاه وقال

" الفتاه صاحبة الفستان الأحمر ..

تسير في الحفله كفراشه متألقه

... تمرح وتمزح هنا

تضيف الشقاوه علي كل شيء..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

احتقن وجه حازم وهي يتابع نظراته فيجده يركز علي هديل ابنة خالته فمال عليه يقول بصرامه

" أنظر لها مره أخري حتي ألكمك في ابتسامتك الغبيه تلك ... إنها ابنة خالتي أيها الغبي

وما زالت صغيره لم تدخل الجامعه حتي لتنظر لها بوقاحه هكذا "...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشق

ميّل الآخر رأسه يحدث نفسه

" يا الهي كل تلك الشقاوه وهي لم تدخل الجامعه بعد .. ماذا لو دخلت أو بعد عام أو ...."

قطع جملته ويد حازم تقبض عليكتفه بخشونه فاعتذر نبيل قائلا

" آسف يا حازم .. أقسم لا أقصد ...."

قال حازم بغضب

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" هيا يا نبيل اذهب لمنزلك يكفي وجودك في الحفل الي تلك الساعه ..."

اتسعت عينا نبيل برفض وأردف

" هل تطردني من الحفل يا حازم ..."

قال له حازم بجديه

" بل أنا مخطأ أنني دعوتك من الأساس ..."

قال نبيل بهدوء

www.hakawelkolob.com

" حسنا يا حازم أنا لن أغضب
منك لأنني أخطأت بدوري .."

ثم تركه وابتعد فتابعه حازم
بسخط وهو يقول ن بين أسنانه

" أحمق ... بعقليه مريضه ...
كيف ينظر لها هكذا ..."

نظر لها مره أخري تسير بشقاوه
تمسك هاتفها وتصور هنا وهناك

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ثم نظر لرواد الحفل بنظره
خاطفه فعقد حاجبيه وقال
بخشونه

" يبدو أن الحفل بكامله ينظر لها
.. تلك الوقحه قليلة الحياء ...."

ثم خطا بخطوات هادره في
اتجاهها وأمسك مرفقها قبل
ذهابها لمياس وقال بصوت عاصف

" اجلسي مكانك قليلا ..
اطمئني .. فالجميع رأي فستانك
البذيء ..."

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإحتفالات

التهبت عيناها بنيران متقده وهي تهتف فيه بصوت ضاع وصت ضجة الحفل

" فستاني ليس بذئ يا حازم فأبي وافق عليه ثم لا دخل لك في أي شيء أفعله ..."

جز حازم علي أسنانه وأردف بغيظ

" حقا لا أعلم كيف وافق عمي رضوان علي ارتدائك لذلك الشيء ... أنت يجب أن تتهذبي في ثيابك ..."

www.hakawelkolob.com

جذبت هديل مرفقها منه بقوه

وتخصرت هاتفه بغيظ

" ألم أكن صغيره وطفله من

يومين ..ماذا تغير سيد حازم ... أنا

بالفعل أرتدي ثياب

الصغار ...."

رفع حازم حاجبيه وهو يوشك

علي خنق تلك المتحذلقه

عديمة الحياء وقال بجديه

www.hakawelkolob.com

" أنت بالفعل صغيره ولكن لست صغيره لدرجة ارتداء ذلك الشيء فهناك أشخاص لديهم عقول مريضه فيجب أن تتهذبي..."

لوت هديل شفتيها وقالت بحنق

" وأنت تملك عقل سليم وناضج.."

قطب جبينه وقال بحيره حقيقيه

" ماذا تقصدين ...؟؟..."

زفرت هديل بعمق وقالت بخفوت

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بنات الإسكندرية

" لا شيء يا حازم ..من فضلك
ابتعد حتي أذهب لجيهان فهي
تقف وحدها ..."

ثم تركته وابتعدت بالفعل لتقف
بجوار شقيقتها وهو ظل مقطب
الجبين .. متحير فيما قالته
ولا يعلم لما شعر أن حديثها يحمل
معني آخر

.....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

عيناه تتابعان تحركها من بعيد ..

خطواتها الرقيقه وكأن الأرض لا

تتحمّل رقتها

جمالها الأنيق .. حركاتها

الجذابه وهشاشة هيأتها

كم بدت لعينيه رائعه .. جميله..

بفستانها الليلكي الذي يداعب

جسدها الرقيق بنعومه

زفره قويه خرجت من صدره وهو

يفكر .. لماذا يعذب نفسه هكذا

؟؟...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لماذا أتي اليوم ..؟؟

لقد أتي بناء علي دعوه لوالده وهو

من حضر مكانه عندما علم

الاسم جيدا

علّه يراها .. فقد اشتاق طلّتها

للغايه ... جمالها ورقتها المميزه

رؤيتها تمثل له عذاب موجع

خاصة وهي تتعامل بطبيعيه

هكذا

تساند من حولها .. تبتسم

وتضحك وتفرح لشقيقتها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخوة العائلي

وهو يتلظي بناره وحده ... هو من

يعاني ألم الفراق ووجع الألم

أطال النظر تلك اللحظه ... فقط

لثواني ... ثم استدار وخرج من

المكان

يكفيه ألم لنفسه ...!

.....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

أخيرا استطاع أن يجتذبها من
تلك الدائره النسائيه المحيطه
بها

لا يوجد أي اعتبار لكونها عروسه
ويريد التملّي من جمالها .. من
روحها بجواره

يا اللّه ... هو للآن لا يصدق أنها
أصبحت زوجته .. امرأته

بعد كل تلك السنوات أصبحت
له ويا لتقاسيم القدر ...!!

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

نظر لوجهها الذي تخفي قلقه

وشحوبه ببراعه شديده ولكنه

ينفذ لداخلها فها هي يداها

تفركهما

ببعضهما وتنظر في اتجاه والدها

ووالدتها بنظره عميقه غريبه

تحمل مجموعه من المشاعر

المتداخله

لامس توتر يديها بأنامله ببطئ

فشعر بها تنتفض فابتسم ابتسامه

صغيره ومال عليها

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث والعشاق

قليلا يقول

" توقفي عن النظر لكل شخص وانتبهي لي قليلا ... لا تحملي هم أحد اليوم ..."

عضت شفتها وقالت بصوت متحشرج

" أمي أنفها أحمر وكأنها كانت تبكي..."

مرر ياسين أنامله برقه علي راحتها حتي يمتص توترها وقال

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

" ستكون سعيده لو رأت سعادتك

..لو اطمأنت عليك . فلا تحزني

هكذا فتفهم الأمور

خطأ وأنا أعدك أن أسعدك

حبيبتي ..."

حبيبتي ...!! ... هل قال حبيبتي

الآن ... هل ارتعش جسدها أيضا ..!

أغمضت عينيها للحظه ثم

فتحتهما هامسه

" حسنا ..."

www.hakawelkolob.com

رفع يدها لشفتيه يقبل راحتها

برقه شديده جعلتها تسبل أهدابها

خجلا ثم قال

برقه

" هل تسمح لي عروسي الجميله

بتركها دقيقتين ..."

أومأت برأسها ثم تابعته وهو يسير

بقامته المديده وهيبته الفطريه

ملوحا بيده لأحدهم

ثم بعد لحظه رأته يصل لشقيقته

الصغري روفان.

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

رآها من بعيد تقف بجوار سيلين

ملتصقه بعمار الصغير منذ

بداية الحفل ... ولكنها منفرده

بحواسها وبكل شيء لنفسها

لم تأبه للضوضاء المحيطه ولا

لشيء سوي نظراتها اللامباليه التي

تلقيها هنا وهناك

يا اللّه ... كم تغيرت روفان عما

مضي ... أصبحت بعيده .. مترفعه

عن كل شيء

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء

تبدو للجميع مغروره لا تأبه لأحد

الا أنه يشعر بها فما مرّت به ليس

سهل أبدا

فقدان شقيقها ووالدتها وحادث

صعب جعل حياتها تتحول

ووالدهم الذي استقل بحياته

بعيدا عنهم واتصاله اليوم يعتذر

عن الحضور

اقترب منها ثم مال ليقبل الصغير

ويقول له بضع كلمات تحببيه ثم

مد يده برقه شديده وقال

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

" هل تسمح أميرتي بتلك الرقصه

...؟؟..."

برقت عيناها بلمعه فريده

افتقدتها منذ وقت طويل وابتسمت

بطريقه خلابه وقالت

بحاجب مرتفع

" أليس اليوم خاص بالعروس ..."

التوت شفتاه بابتسامه ماكره وقال

" وهذا لا يمنع أن أدلل أميرتي

اليوم ..."

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

ارتعشت شفتاها برقه ولم تقل

شيء بل مدّت يدها اليه فأخذها

برقه وسار الي

دائرة الرقص

كانت تتمايل بين يديه وكأنها

تحلق للحظات ... لقد جعلها

تشعربأنها أميره تطير

في السحاب .. تحلق كأميره

بالفعل

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أدراها عدة مرات ليدور فستانها الفضي البراق معها وخصلات شعرها ترقص

متناغمه معها ... فضحكت برقه وهي تتعلق بشقيقها ... حبيبها ... والدها

نعم هي تعتبره والدها حتي لو لم تقل ذلك

الا أن ياسين بالنسبه لها دعم كبير في حياتها تشعر بجواره بالأمان

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تلاقيات بين الأحفاد العاشق

قبل أن تنتهي الرقصه أتت سيلين متذمره حتي تحصل علي حصتها من الدلال

الأخوي المميز رغم غيظ زوجها مما تفعله الا أنها رقصت مع شقيقها أيضا

وهي تغمز لمياس والجده من بعيد تقرأ المعوذتين علي أحفادها وخاصة ياسين الذي قبّل يدها في بداية الحفل وحصل علي مباركتها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

.....

قالت مياس بهلع وهي تنظر خلفها بينما هو يعتصر خصرها بجنون

" يا الهي ..ياسين كيف نترك الحفل ونرحل ... كيف فعلتها وأخذتني هكذا

ماذا سيقول الناس الآن .. يا الهي .. يا الهي ..."

همس بجوار أذنها بصوت أجش متحشرج من العاطفه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" لا تفكري بأحد يا نبع الياسمين .. أنا وأنت فقط ... ثم أننا قضينا وقت ممتع

ورقصنا .. لا يوجد ما هو أكثر ..فليذهب الجميع لمنزله..."

نهرته وهي تبعد جسدها قليلا عنه ولا فائده

" كل هذا لا يعطيك الحق أن تنهي الحفل أنت ثم أنا لم أقبل ماما ..."

تمتم بحنق

www.hakawelkolob.com

" بحق اللّه يا مياس لقد أمطرت والدتك بالقبلات وزوجك المسكين لم يحصل علي واحده للآن ..."

ارتعش قلبها واحمرّت وجنتاها بشده الا أنها لم تفقد غيظها وهي تقول بغضب

" هذا لا يعطيك الحق أيضا..."

فتح باب السياره وأدخلها برفق وهو يقول

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين العشاق

" مياس ..أصمتي قليلا الي أن نذهب الي منزلنا .. وابتسمي قليلا فاليوم موافق زواجنا..."

زمت شفتيها وهي تنظر من نافذتها ولم تكد تمر لحظات الا والتفتت له لتهتف

" كيف تقود أنت السياره .. لم أر ذلك من قبل في عرس..."

ضحك بخفوت فأكمل غيظها وهو يقول

www.hakawelkolob.com

" يجب أن يكون عرسنا فريد من نوعه مياسي ..."

ارتعش جسدها قلقا الا أنها جابهت وهي تعنفه قائله

" حسنا تمهل قليلا في القياده لن تطير الدنيا ثم أن المدينه ليلا جميله

وأنا أريد مشاهدتها ..."

أطلق صوت منكسر ثم قال بمرح يخفي تأثره بقربها

www.hakawelkolob.com

" مياس حبيبتي ارحميني من
اقتراحاتك الفذه تلك الي أن
نصل بيتنا ..."

صمتت بالفعل وهي تشعر بالقلق
الشديد وبعض الحزن لفراق
عائلتها .. يا الهي لقد بكت
هديل .. وهذا لا يصدق أبدا ...
بكت وهي تتعلق بها كطفله
صغيره تود الذهاب معها

www.hakawelkolob.com

أما جيهان فبالفعل كانت حزينه

أيضا الا أنها تحاول الصمود حتي

لا تؤلم شقيقتها

ووالدها ووالدتها ... كيف كان

يبتسم والدها بحراره لها ..

يحتضنها بعينيه ويباركها

بنظراته .. ووالدتها التي احمر

وجهها للغايه جرّء بكاءها

يا اللّه لقد اشتاقت لهم

عضت شفتها ثم التفتت له فجأه

وقالت برجاء طفولي

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الاقتحام والعشق

" ياسين .. هل يمكننا المرور علي منزلنا حتي أري أمي وأبي مره أخري ...وأقبلهم..."

جز علي أسنانه ثم صفّ السياره فجأه علي جانب الطريق والتفت لها علي حين

غره يرفعها من مكانها ويأخذ شفتيها بقبله عاصفه

قبله أودها كل مشاعره ..كل اشتياقه لقربها ... لقد تعب بالفعل وما يزيد الأمر

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحذية العاشقة

أفكارها الرائعه لتقضية اليوم

شعر بها ترتعش بين يديه فأشفق عليها وأبعدها قليلا عنه وهمس فوق شفتيها

" يا اللّه .. ماذا تفعلين بي ..؟..."

كانت تود الصراخ به هي وتسأله نفس السؤال .. ماذا يفعل هو بها

كيف يجعلها تستلم لعواطفه الحاره هكذا دون أدني مقاومه علي رغم قرارتها الصارمه بينها وبين نفسها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

سمعته يضيف بحشرجه حارّه

" أنت بالنسبه لي لست نبع ياسمين

بل نبع الماء الخاص بي ... أنت

الارتواء

بعد الظمأ الشديد ... أنت النبض

الذي يقفز بعد السكون فكوني

واثقه من ذلك..."

أومأت برأسها بطاعه غريبه عنها

فرأته يزفر بقوه وهو يعدو

ليتمسك بالمقود ويتابع

القياده بسلاسه وسرعه

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأوتار والعشق

.....

...

دقائق ووجدت نفسها في المصعد

... اللحظات تمر سريعا وتخبطها

يزداد

الا أنها تشبثت بقوتها الداخليه

وهي تقف بثات وهدوء الا أن

الهدوء علي

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

شهقه قويه صدرت منها وهي تشعر بنفسها تطير في الهواء وهو يحملها ببساطه

وضحكه متحشرجه تصدر منه وصوته المرح

" لا يمكن أن تدخلي علي قدميك يا عروس ..."

تشبثت قويا بصدره وهي تشعر برائحته قريبه منها للغايه .. رائحة عطره

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

الخاصه التي تذيب أطرافها ...

همست داخلها وهي تشعر به يدخل

الغرفه الجانبيه

" ماذا بك يا مياس ..؟؟ لا

تكوني ضعيفه هكذا ... كيف

ستواجهين تسلطه العاطفي

هذا..؟؟.."

وضعها علي الفراش برفق فأسبلت

أهدابها للحظه حتي تهدأ قليلا ثم

فتحت عينيها قائله

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث والعشق

" أنا أود مشاعدة المنزل .. أنا لم أره..."

تمتم ياسين وهو ينظر لوجهها بجماله المشع

" غدا ... غدا مياس سنري كل شيء وأنا واثق أنه سينول علي إعجابك..."

زمت شفتيها بغضب وهي تعتدل فوق الفراش بتأهب قائله

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" نعم .. لأنك من اخترته

وأبعدتني تماما عن هذا الأمر

وكأنني لن أعيش هنا

فرضا لم يعجبني المكان

...!!..ماذا سأفعل ...؟؟..."

التوت شفتاه بابتسامه ماكره وقال

وهو ينظر لكل شيء فيها بحراره

مذيبه

" إن لم يعجبك سنغيره زوجتي

..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

وكأنه يغيظها بكلمة زوجتي

تلك .. فخرجت من الفراش

وداخلها يتميز غيظا

وتوجهت ناحية الخزانة فلحقها

وأمسكها من مرفقها برفق وهمس

بصوت أجش

أذاب أطرافها

" دعيني أخلع طرحتك جميلتي

"...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الإختلاف والعشق

رضخت له كي يخلعها وداخلها يهتف ..طرحتها فقط ... ولا شيء آخر

الا أنها شعرت بقبله ناعمه تلامس وجنتها المورّده فانسحبت للخلف بغيظ

وقالت بهدوء خارجي

" من فضلك أود أخذ ملابسي ..."

كاد يضحك حقا ... ضحكه قويه علي ذلك التعامل ... هو زوجته تقول له يوم..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

عرسه)من فضلك (...!!

الا أنه زفر بقوه ومد يده لها كي

تفعل ما تريد ولكنه لم يرحمها

من نظراته الثاقبه

التي توترها

أخذت ما توده من أغراض وتوجهت

للحمام بخطوات ناريه تشع غيظا

زفر بقوه وهو يهدئ نفسه ويهمس

" ماذا يا ياسين ...أتخشي عليها

منك ...؟؟..من عاطفتك القويه

ناحيتها..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاهات بين الإثارة والعشق

يا اللّه .. ألهمني الصبر ..."

صوت هاتفه أخرجه من أفكاره

ففتحه بابتسامه وصوت ودود

" أهلا يا رجل ... لماذا لم تأت

اليوم ..؟؟."

أتاه الصوت الآخر

" أعتذر يا ياسين أنت تعلم

التفاصيل .. المهم .. مبارك يا

رجل ..."

أردف ياسين وعيناه تسافر علي

الباب المغلق

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

" باركك الله ... الجده غاضبه منك لأنك لم تأت ...وهي اشتاقت لك..."

" اعتذر عنها نيابة عني يا ياسين ... وأخبرها أنني أيضا اشتقت لها .. المهم..

اتصلت كي أخبرك أن هدية زواجك ستأتيك غدا صباحا ... تذاكر سفر لجزيره

حالمه تصلح لشهر عسل ... والآن سأتركك مع عروسك..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

بعد بضعة كلمات أغلق ياسين الخط وهو يسمع صوت الباب يفتح

والتفت سريعا كي يراها تأتي بثياب الصلاه وهي تقول

" يجب أن نصلي..."

وبالفعل توضأ هو الآخر كي يصلي بها وبعد انتهاء الصلاه وضع يده

علي رأسها وقال الدعاء

www.hakawelkolob.com

اللهم إني أسألك من خيرها وخير
ما جبلتها عليه، أعوذ بك من
شرها وشر ما جبلتها عليه))

شعرت بالتوتر حقا وهو يقرأ هذا
الدعاء علي رأسها .. يمسد علي
حجابها برقه شديده

جعلتها تغمض عينيها بسلام

وبعد انتهائه فتحت عينيها وهي
تستقيم واقفه وتبتعد عنه وتخلع
ثياب صلاتها بكل

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

هدوء فسمعت همسته المذهوله

" جينز....!!!!...."

التفتت له بكل بساطه وهي تقول باستفزاز

" نعم .. ألم تر أحد ينام في جينز من قبل .. فلتعلم أنا أحبه للغايه..."

لم يستطع خنق ضحكته أكثر فانطلقت تغيظها أكثر وهي يفكر أن زوجته البريئه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

تفكر أن ثيابها المحتشمه البائسه قد تقلل رغبته فيها ولو لحظه

اقترب من الفراش وهو لا يرتدي سوي بنطال منامته الغامق فقالت بتوتر

" ارتدي شيء آخر .. أنا لا أشعر بالراحه هكذا ..."

هز كتفه بسلاسه وقال وهو يستلقي

www.hakawelkolob.com

" أنا أيضا لا أشعر بالراحه مع ثيابك تلك ولكن أنا رضيتها لأجلك فعليك

أنت أيضا أن تعتادي ..."

زمت شفتيها بغضب واستدارت توليه ظهرها وهي تقول بتعنت

" نام في آخر الفراش حتي أستطيع النوم براحه ..."

حقا لقد فاض به الكيل حقا .... تلك الفتاه لا تدرك أنها أصبحت زوجته

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

حلاله .. وهو مشتاق حد الجنون

ويهدئ نفسه بشق الأنفس ..

قال بسخريه لاذعه

" ألم يخبرك أحدهم أن اليوم هو

زفافنا مياس ..."

قالت ببساطه

" بلي .. أعلم ..."

زفره قويه خرجت منه ثم قال آخر

شيء توقعته منه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" أري دوما كم يفخر والدك بكن ..ألم يحزن ولا لمره أنه لم ينجب صبي..."

التفتت له بعينين متسعتين وقال بحماس

" كيف علمت ..؟؟.."

تنفس بعمق واقترب منه دون ملاحظتها وهو يقول

" أري دوما نظرته لكل واحده منكن وكأنه يفخر بكل واحده علي طريقته الخاصه..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

هتفت بحنان

" نعم بالفعل هو يفخر بنا دوما ...

لم تشعر أي منا أنه أراد صبي يوما

.. بل دوما كـ..."

همست بتعثر وهي تشعر بقبلته

تغرقها بجنون

" مـ...ماذا تفعل...؟؟..."

لم يجبها وهو يغرق شفتيها بقبله

عاصفه أذابتها وبعدها قال

بسلاسه ورقه شديده

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" أنت تحبينه للغايه أليس

كذلك...؟؟..."

أجابته مغمضة العينين ...ذائبه

للغايه في تلك العاطفه الحارّه

وذلك التقارب الذي لم

تجربه من قبل .

"نـــنعم ...."

شعرت بيده تتسلل لبشرتها

الناعمه تحت كنزتها فشهقت

بخجل شديد وهي تحاول

إبعاد يده

www.hakawelkolob.com

ملاوات بين الواقع والخيال

" يـــ...ياسين...."

أسكتها ياسين بقبلاته الجنونيه

ووهمساته الحنونه وفي خضم

العاطفه الحارّه

همس بصوت مثقل بكل مشاعر

العالم

" ذوبي وأذيبيني فيكي مياسي

"...

.....

.....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخوة العاشق

دخلت المنزل الساكن أمامه وما
زال الهدوء يسيطر عليه ... يبدو
أن خالتيها ذهبتا
للنوم فالوقت بالفعل تأخر علي
موعد نومهما
برقت عيناها بحالميه وهي
تتذكر الحفل ... لقد كان رائع
بالفعل .. ومياس كانت مبهرة
الجمال تخطف الأنفاس ... هي
تستحق كل الخير لأنها جميله من
داخلها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتدار العاشق

قويه وصلبه ... أحيانا تشعر بالغيره منها لقوتها وتحمّلها لأي شيء

التوت شفتاها بغضب من نفسها ... لا يجب أن تغار هكذا فمياس لا تستحق الا المحبه

اتسعت عيناها وهي تري حمزه يتخطاها بالفعل ويصعد الدرجات القليله متوجها للغرفه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين الأحتلال والعشاق

انعقد حاجباها بحيره ... لماذا هو

صامت هكذا .. حتي طوال

الطريق لم يتكلم الا بضع

كلمات بارده

تُري هل فعلت شيء خاطئ أو

أغضبته في شيء ...؟؟

عصرت عقلها للحظه الا أنها

لمتخرج بنتيجه ..هي لم تفعل

شيء سوي ذلك اليوم الذي

سهرت فيه مع خالتها روضه

وتركته ..

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

سطع عقلها فجأه وهي تفكر أنه

ربما يكون غاضب بسبب هذا

وأعتقد أنها تعاقبه بالفعل

رفعت عيناها للحظات وفكرت ...

لو كان فقط استدار وابتسم لها

لكانت هرعت لأحضانه

الا أنها ما زالت تخجل الأمر ... ربما

خجل أو خشية رد فعله .. لم

تعتدها بعد

زفرت بتعب وهي تصعد الدرجات

هي الأخري فهي مرهقه للغايه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

عندما دخلت الغرفه لم تجده بل

سمعت صوت الماء في الحمام

فعقدت حاجبيها متمتمه

" ما هذه السرعه ..ما شاء اللّه ..."

وضعت حقيبتها علي الطاوله

الصغيره وأخذت تفك حجابها

بهدوءحتي تحرر عقدتها

الكبيره التي أتعبت عنقها وفروة

رأسها

www.hakawelkolob.com

هديل مظهر

تأملات بين الإغتراب والعشق

ثم بعدها اتجهت للخزانه وفتحتها

وتوقفت عيناها أمام ذلك

القميص الذي أهدته لها حماتها

مؤكده عليها أن ترتديه وعندما

أبدت اعتراض خجول قالت نبيله

باستياء مضحك

" لماذا تخجلين يا فتاه .. ليس

لديك شيء من الأساس يدعو

للخجل .. أحيانا أخشي

أن يزفر ابني بقوه فتصبحي سراب

ونجدك معلقه في السقف ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تلاقيت بين أروقة العشق

زمت ليله شفتيها بغضب وهي

تفكر هل هي قبيحه لتلك

الدرجه ولا تملك معايير أنثويه

ربما هي نحيفه فعلا ... ألقت نظره

للأسفل تنظر لنفسها بتمعن

ليس ربما ...!!... هي نحيفه فعلا

وقد تكون نحيفه للغايه وصغيره

بدرجة بائسه

مقارنة بحمزه ثم أن ملامحها

عاديه شرقيه جدا!! .. لا يوجد

شيء مميز

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

همست بخفوت حزين

" يا الهي يا ليله لما لم تكن

عيناك خضراوتان مثلا ..تخطف

الأنظار هكذا وتسمعي

تغزل فيهما ..(.عيناك كالمروج

الخضراء .).. أو زرقاوتان حتي ..

اللون الأزرق لطيف

للغايه.."

سمعت صوت خشن من خلفها

أجفلها للحظه

" لطيف للغايه فعلا .."

www.hakawelkolob.com

التفتت له لتقول بصوت حزين

" هل تحب اللون الأزرق ...؟؟.."

للحظه شعرت أنه لن يجبيها وهو ينظر لها هكذا بتمعن ... عيناه تدوران حول

عينيها وكأنها ..المرسي ...!

الا أنه قال بعدها بكل هدوء

" أحب الأسود الكحيل ..."

ارتعشت نظرتها له ... تلك النظره التي لا تتحكم فيها وتخرج عاشقه محبه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

مهما كانت قساوته ... متي أحبته بهذا الشكل وهي لم تعرف الحب يوما ....؟؟

بل لم تعرف دواخل الرجل من قبل .... وهو عميق للغايه كبئر بلا نهايه

همست بفرحه خفيه

" حقا ..."

أخذ حمزه نفس قوي وعيناه تضيقان عليها ثم قال بخشونه فطريه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" نعم ..."

فاقتربت منه رغما عنها تسأله بإصرار لحوح

" هل أنت غاضب مني يا حمزه ...؟؟.. لماذا تتعامل هكذا ...؟؟.."

اهتزت عضله في فكه حتي أنها خشيت رد فعله الا أنه قال بهدوء مستفز

" وكيف أتعامل معك ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأخت والعاشق

توترت كطفله صغيره وقد

أسكتها بهدوءه ذاك وبالطبع لا

يمكن أن تخبره أن

غاضب مثلا بسبب قضاءها معظم

الليله مع خالتها روضه لأنه بعد

ذلك اجتنب

الحديث وتجاهلها بشكل مغيظ

ابتلعت ريقها بصعوبه وقالت

بمراوغه

www.hakawelkolob.com

" أنت لا تتحدث معي الا قليلا

فسألت إن كنت فعلت شيء

خاطئ..."

هز رأسه نفيا ورمي المنشفه

الصغيره من يده فظهر صدره

العضلي الضخم

بوضوح أمامها فتلجمت ككل مره

واحمرّت وجنتاها بقوه وهي تبعد

عيناها عنه

وتنظر لذلك القميص مره أخري

وتمتمت بخفوت غاضب

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

" وأنا من فكرت أن أرتدي هذا

الشيء عديم الاسم ..تبا له ..

فليقضي عمره يري

المنامات المغلقه بل سأرتدي غطاء

للرأس أيضا ..."

رفع حمزه حاجبه وهو يقف في

نهاية الغرفه ينظر في هاتفه

ويسمع تمتمه خافته صادره

منها ... تلك الغبيه الطفله ...

كيف يخبرها أنه اشتاق لها

ولكنه لم يستطع

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

الانغماس أكثر في هذا الضعف

خاصة وهي تبتعد عنه بحجج

فارغه وكأنها

لم تتزوج ... تتعامل بطفوليه في

كل شيء .. ودوما يود الغضب من

طريقتها فيجد نفسه

ينجذب أكثر بل ويحب سماع

كلامها غير المنطقي

ودوما تغلبه خشونته فوجد نفسه

يقول بسخريه لاذعه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" هل فقدت الجزء المتبقي من

عقلك يا سيده ليله ...؟؟..."

التفتت له بقوه نتيجة غضبها من

تلك الجمله المستفزه لها

فارتطمت جبهتها بباب الخزانه

وتأوهت بوجع قوي

سمعت صوته بجوارها قلق

" ليله هل أنت بخير ..."

أبعدت يده بقوه وفتحت عيناها

اللممتلأه بالدموع وهي تقول بقهر

" لا تتحدث معي ...."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تلاقيت بين الأحداث العاشقة

ثم تركته بغية التوجه للحمام

ولكنها قيدها بذراعيه وقال

بإصرار خشن

" ماذا حدث لكل هذا ...؟؟..."

تلوت بين ذراعيه فزمجر بخشونه

أخافتها وجعلتها تقول بغضب

أنثوي

" أنت تخبرني دوما أنني بلا عقل

..."

www.hakawelkolob.com

ثم شهقت ببكاء طفولي رقيق

فشدد من إمساكها أكثر وقلبه

يقفز بين صدره بجنون

تلك الصغيره بأفعالها غير

المتوقعه ستصيبه يوما بالجنون

رفع يده يمررها علي شعرها

المعقوص بقوه فوق رأسها ... وجد

نفسه تلقائيا

يحلّه كي يغرق يده بالكامل ...

وبالفعل غرق في الأسود الكحيل

لشعرها الطويل

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بين الأحبة العاشق

الغجري ورائحته الطبيعيه الجذابه

أغمض عينيه ورأسه ينحني رغما عنه ليستنشق رائحتها .. يغرق بين طيات شعرها

يغرق في عفويتها .. براءتها ... وضوحها كصفحه بيضاء نقيه

وهمس بثقل جمله واحده فقط .. كلمتان وكأنهما فعلا الأعاجيب لها

" لم.. أقصد..."

www.hakawelkolob.com

هدأت تماما بين ذراعيه وتململت

حتي ترفع رأسها وتنظر له

فتركها علي مضض

وعيناه تلتهمان كل شيء فيها

فسمعها تقول برقه

" اجعلني أنظر لعينيك .. جدي

أخبرني في مره أن حقيقة كل

شخص

تكمن في عمق عينيه ..."

هل توتر الآن من نظرتها له ... ؟؟

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

أغمض عينيه للحظه حتي يعود لصلابته مره أخري فسمعها تقول بتذمر

" حمزه أنا أقول لك افتحها لا تغلقها ..."

التوت شفتاه بابتسامه رجوليه صغيره وقال بسخريه

" تفضلي سيده ليله ألقي نظره ..."

ابتسمت بفرح طفولي وهي ترتفع علي أطراف أصابعها وتخفض رأسه لها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

حتي تمعن النظر بجديه وبعد لحظه قالت بمنتهي الجديه

" لديك خطوط بنيه حول الأسود ..."

كتم حمزه ابتسامته وقال بخشونه

" هل ستحولين قراءة الكف لقراءة عيني يا ليله ..."

رفعت يدها تضم أصابعها حتي يتمهل وهي تقول بجديه

" لحظه واحده ..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

زفر حمزه وهو يقول لنفسه بغيظ

" يا ولي الصابرين ...."

سمعها تقول برقه شديده بعد لحظه وصوتها ينغم كلماتها بجمال

" عيناك واضحه للغايه ... كل نظره تقول كم أنت قوي ومسؤول ورائع..أنت بالفعل

لم تقصد أليس كذلك...؟؟..."

رفع حاجبه وسألها بجديه

" ألم يظهر عندك ....؟؟.."

www.hakawelkolob.com

هزت رأسها بصدق وقالت

" أنت أحيانا تكون غامض ولا

أفهمك .. لا تقول ما بداخلك

..."

تنفس بعمق وهو يبعدها قليلا

عنه وقال بخشونه

" أنا أكثر خشونه مما تتصورين

وأحيانا لا أتحكم بغضبي

فيكون جارف

يأخذ معه كل شيء ..."

هزت رأسها برقه وهي تقول

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" لماذا تقول ذلك يا حمزه ... أنت

تبخس نفسك قدرها .. كل

شخص يغضب

ولست أنت فقط ... لا تتحدث عن

نفسك هكذا ..."

ابتسم لعينيها وهو يفكر

لماذا تراه بهذا الكمال ... هو

ليس هكذا وهذا ما يخيفه ... أنها

لا تدرك ما يقول

حتي تستطيع التعامل معه .. "

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

قالت مره أخري بخفوت حنون وهي تسبل أهدابها

" حمزه لا تقول لي تلك الأشياء مره أخري ..أنا أحبك ولا أتحمل سخريتك تلك..."

تلك المجنونه ...!!... يا اللّه

...دوما تبخس جمال الكلمه وسط جمله طويله

وتقولها بكل ببساطه وكأنها تلقي تحية الصباح علي أذنيه

تنفس بعمق وقال بخشونه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

" أعيدي تلك الكلمه مره أخري..."

قطبت بحيره وقالت بإصرار

" ألا تقول لي تلك الأشياء مـــ....."

قاطعها بقوه

" ليست تلك الإذاعه التي لا تنتهي ...بل تلك الكلمه الجميله ..."

تنبهت أخيرا ورفعت حاجبيها تقول ببساطه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة والعشاق

" لقد أخبرتك أنني أحبك من قبل يا حمزه ..ما الغريب في الأمر..."

مد يده يقربها اليه فشهقت بخجل كان بعيد تماما وهي تخبره مشاعرها ببساطه

" الغريب أنك تقولينها وأنت بعيده عني ووسط حديث لا يتعلق بها ..أنا

أريد سماعها وأنت قريبه هكذا ... حتي تلفحني أنفاسك الدافئه..."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

ارتعشت شفتاها وقد حاصرها بين ذراعيه هكذا .. وهل يمكن أن تقول شيء

وهي قريبه هكذا ...؟؟

أغمضت عينيها وهمست بصوت صادق حنون

" أنا ..أحبك ..."

وبعدها دار العالم بها وهي تشعر بالقبلات الناعمه تلثم وجهها ... ملامحها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

روحها ... كانت تغرق بالفعل معه

في تلك العاطفه القويه التي

تأخذهم لشيء

غريب ..فريد ... تندمج معه

وتشعر بروحه تتسلل لها

الا أن بعض التعقل أتاها وهي

تتململ منه وتقول بخفوت

" حمزه ..أحتاج للحمام ولأغير

ثيابي ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق والعشاق

تركها علي مضض فابتعدت

تتنفس بعمق واتجهت لخزانتها

تأخذ ذلك القميص

وتركض للحمام

بعد دقائق وقفت خلف باب الحمام

وهتفت بصوت مرتفع

" حمزه ...."

أتاها صوته المسترخي

" نعم .."

www.hakawelkolob.com

ملاك بين الاضلاع

ففتحت الباب قليلا لتنضر بعينيها

فقط فتجده علي الفراش مستلقي

براحه

قالت بخجل شديد

"حمزه أغمض عينيك..."

سمعت ضحكته الخشنه الصغيره

وبعدها سألها

" لماذا ...؟؟.."

فزمت شفتيها بغضب وقالت

" فقط أغمضهما والا سأنام في

الحمام تلك الليله ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تلاقيات بيت الإحتفالات

اعتدل حمزه في نومه وقال

ببساطه

" أنت من ستبردين ..."

فهتفت بقلة صبر

" حمززززززه..."

تنهد حمزه بصبر وهو يفكر أنها

مجنونه بالفعل ... تلك الفتاه

بأفعالها الغريبه

قال بهدوء

" حسنا ..."

www.hakawelkolob.com

وبالفعل أغمض عينيه وبعدما

تأكدت هي مما يفعله ركضت

علي أطراف أصابعها

خارجه من الحمام وقفزت علي

الفراش تنزل تحت الغطاء سريعا

ولكنه كان فتح

عينيه بالفعل وهو يري جنيه

صغيره بشعر طويل للغايه محرر

يغطي ظهرها وبعض

جسدها .. وهي ترتدي....؟؟

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ابتلع ريقه وهو ينظر لوجهها الظاهر وعيناها المتسعتان في ذعر فقال

" ليله دعيني أري ما ترتدي..."

هزت رأسها برفض قاطع فابتسمت عيناه وقال بهدوء

" لماذا ارتديتيه إذا ..؟؟.. سأراه وأخبرك رأيي يبدو أنه شيء جديد..."

نظرت لعينيه تبحث عن خبث فوجدته هادئ للغايه فقالت

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

" اطفئ النور وسأجعلك تراه ..."

اختلج قلبه بقوه فقال برقه

" نظره واحده وبعدها سأطفئ

النور .. لن أري في الظلام ..."

بعد لحظة تفكير في نظريته

ومأت وهي تفك حصار الغطاء

قليلا حتي يخبرها رأيه..

حبس أنفاسه وهو يراها بكل

ذلك الجمال لعينيه

www.hakawelkolob.com

القميص الذهبي لاءم بشرتها

تماما ... بل متوهجه هي أمام

عينيه خاصة بالخصلات

البريه الليليه لها

بدت شهيه ..كغزل البنات

همس بوصفها فقطبت جبينها الا

أنها قالت وهي تعاود الإمساك

بالغطاء

" أطفئ النور وأخبرني رأيك ..."

مكالمات بين العشاق

هدأ نفسه قليلا ثم أطفأ النور بالفعل وترك ضوء بسيط ينير الغرفه رغم اعتراضها

الا أنه أضاءه حتي يضيء توهجها الليليه

مدّ يده يمررها علي خصلات شعرها وهو يقول بخشونه

" أنت غزل البنات ... مبهجه بكل شيء .. تحلبي الفرحه في النفس بمجرد

نظرتك ... وشهيه مثلها ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق والعشاق

برقت عيناها بجنون وهي تستمع لغزله لأول مره

صوته الخشن يتغزل بها هي بل ويصفها بجمال لا تدرك وجوده

اقتربت منه وألقت بكلمتها السحريه علي أذنيه برقة أنثويه

" أحبك ...."

وبعدها غرقت بالفعل في عاطفته الحاره التي يخبرها بها كم هي تتغلغل داخله

دون إراده منه ..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأحداث العاشق

.....

وضعت سيلين ابنتها علي الفراش

بعد جلستها الطويله مع الجده

يتحدثن عن

الحفل وحسدها في روفان أنها نالت

رقصه مطوّله مع ياسين كل هذا

تحت أنظار

زوجها الذي يرمقها بغموض

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

حتي أنها سألت علي شاهيناز

فعلمت أنها خرجت في حاله

عاصفه من المنزل

أخبرتها الخادمه أن وجهها كان

غريب للغايه بملامحه

قبّلت صغيرتها بحنان واستقامت

واقفه فشهقت وهي تجد ذراعه

تمتد لخصرها

العاري وهمست بقلق

" تميم ...!!!.."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

جذبها له أكثر وخرج من الغرفه

وهو يقول بصوت أجش

" الآن تميم ... وماذا عن تبجحك

بذلك الذي يسمي فستان..."

عضت شفتها تكتم ابتسامتها

المتسليه وقالت ببراءه

" الفستان لطيف للغايه ..ألم

يعجبك ...؟؟؟"

أدخلها الغرفه وأضاءها وهتف

بحنق وغيره قويه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" ألم يعجبني ....!!... لهذا لم ترني إياه عندما طلبت منك .."

تلاعبت بخصلات شعرها وقالت برقه

" لأنه أعجبني واليوم زفاف شقيقي ويجب أن أرتدي شيء لائق..."

رفع تميم حاجبه وهتف

" وهذا الشيء هو اللائق ...!..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقاد والعشماوي

وجدت أن مزاجه بالفعل متغير

وأنه غاضب للغايه فزاد تنتها

الأنثوي

بأي حق يغضب هكذا ....!!

هتفت بغرور

" أنا حره تميم أفعل ما أريد..."

ارتد وجهه للخلف للحظه ثم قال

بهدوء خطر

" حره ....!!.. ألم تلحظي أنني

زوجك للآن ...."

فتخصرت وهي تقول بقوه

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث والعشاق

" لم يجبرك أحد علي متابعة هذا الزواج البائس..."

ردد بحشرجه خشنه

" باااائس ....!!.. حسنا سيلين .. ليله سعيده ..."

ثم تركها وخرج وشعرت هي حينها أنها لم تتعامل بعقل حكيم

.....

اليوم الثاني

1885

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الإختلاف والعشق

سمع حمزه صوت سكرتيره يخبره بوجود فتاه بالخارج فقط جبينه للحظه

ثم أخبره بدخولها ظنا منه أنها ليله ولكن ما وجده أمامه كانت هاله

ابتلع ريقه بصعوبه وهو يشعر بثقل يخنق صدره والفتاه تدخل مبتسمه بحياء

وتقول برقه

www.hakawelkolob.com

" آسفه حمزه أني أتيت من دون موعد..."

هز حمزه رأسه وقال بهدوء وابتسامه لطيفه

" لا عليك هاله ..أنت تأتين في أي وقت ..فوالدك له معزه خاصه لدي..."

جلست الفتاه ويبدو عليها التوتر الشديد وقالت بتردد

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" حمزه ..والدي أخبرني بما طلبته

منه منذ وقت ...هو أخر الأمر

بسبب اختباراتي

ولكنني طلبت منه أن آتي اليك

اليوم وأخبرك بموافقتي..."

يا اللّه ... يا اللّه ....!!!

كان مثل الصنم يجلس أمامها

بعينين واسعتين وشفاه جافه

ولكن الفتاه لم

تلحظ وهي تتابع برقه وتورد خجل

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين العقل والعشق

" أنا ..فقط ..أحببت أن أخبرك ...

سأنصرف أنا ..لأنني ..مشغوله

...ببعض

الأشياء..."

ثم وقفت فلم يجد سوي جملة

تخرج منه

" أبلغي سلامي لوالدك ..."

خرجت من عنده بينما هو يشعر

بأن الأمور تحولت لمعادله ليس لها

حل

www.hakawelkolob.com

دخلت ليله المنزل بعدما اعتذرت من باقي يوم العمل حتي تجلس مع حماتها قليلا

وتساعدها في شراء بعض الأشياء

الا أنها توقفت وهي تسمع صوت حمزه الهادر يأتي من الداخل

" ماذا يا أمي ... أنا أخبرك منذ ساعه أن الفتاه أتت لي اليوم وأخبرتني بموافقتها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

علي الزواج مني .. أي جزء لم تفهميه في الأمر...."

سقطت حقيبتها وسقط معها قلبها والعالم يدور من حولها والغمامات الورديه

تتحول لسواد عاصف

وشيء واحد يطرق رأسها

ستظلين يا ليله ..مجرد نقطه في نهاية السطر ..ليس لها أهميه إن لم توجد

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأوتار والعشاق

أو وجدت أو حتي زادت

نقطتين....!!...."

.....

وهربت من أمامه كطفله صغيره

وهي تستمع لحديث صغيرها

المجهول نصفه مع وسام الضاحك

فغر شفتيه للحظات ثم قطب

جبينه وأردف ببلاهه

" هل هي دعوه حقا ...؟؟؟.."

.....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

دوما تخشي الطاءرات .... تشعر بروحها تتأرجح في كل حركه ..!!

تشبثت في مقعدها أكثر حرجا من أن تظهر خوفها لمن حولها خاصة ياسين الذي يراها دوما قويه .

أخذت نفس عميق آخر تحاول طمأنة نفسها ولكنها لم تكمل

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

حوار الصمت فقد شعرت بأناملة

الخشنه تلامس يدها المتشبثه

يا اللّه ... هي للآن لا تستوعب أنها

أصبحت زوجته ..!

تشعر أنها غارقه بكلها في هذه

العاطفه المتعلقه بالروح ..

المتعلقه بدقات القلب التي تقفز

في وجوده

" مياااس ... "

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق العاشق

انتفضت ناظره له بعينين خائفتين رغما عنها ... جمال لونها الغريب يشع بنظره متوتره لمست شغاف قلبه

يا اللّه ... كم يحبها ..! ... ولا يصدق أنه يستطيع كبح جماح حبه

لها وعاطفته الحاىه عنها ... ولكنه يفعلها لأجلها ... لأجلها فقط .

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

يدخلها عالمه الجديد برقة عاشق يخشي علي هدية القدر له ..!

همس بمشاغبه لأذنها

" كنت أود محادثتك في أمر هام منذ خروجنا من عند والدك ..."

لمعت عيناها باهتمام وسألت بخفوت

" ما هو ... هل حدث شيء ...؟؟ .."

عض شفته بحراره وهمس بصوت أجش

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

" كنت أود سؤالك عن هديتي لصبري علي عدم تقبيلك منذ خرجنا من منزلنا ...أظن أنني أستحق هدية قيمه ... وربما لو اخترت أنا هديتي سيكون مناسب أكثر ..."

اتسعت عيناها لوهله وحمرة الخجل تلون كل بشرتها ثم همست بصوت خجول غاضب

" أنت .... أنت ..... "

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

تأملات بين الإفتقاد والعشق

داعب أنفها بابتسامه متسليه

وهمس

" أنا زوجك أخيرا ..."

ارتعشت شفتها تأثرا به .... بحبه ... وكأن أحلامها كلها تتحقق في لحظه أمامها

بريق عينيها كان خير دليل علي مشاعرها القويه .... مشاعر تحترق بين بحرية عينيها ولكنها ما زالت تخجل .

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

حبيبته ما زالت تخجل من إظهار

ولو النذر اليسير من مشاعرها

همس بالقرب منها

" استرخي حبيبتي وأنظري من

نافذتك واستمتعي ..."

رفعت حاجبيها بفهم لما فعله ...

لقد شغلها عن خوفها ..؟

وجدته يلمس شامتها الصغيره

المتدلله أعلي شفتيها فدفنت

وجه خجول مبتسم في كتفه

وهي تدعو اللّه من قلبها أن يديم

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإبداع العاشق

عليها تلك النعمه ورغما عنها

تذكرت حديث والدها معها اليوم

عندما ذهبت لهم

أخذها لدقائق في الداخل وقبل

جبينها بحنان وأردف برقته

المعتاده

" مبارك صغيرتي .... ندعو اللّه

أن يديم عليك سعادة الرضا

ولكن لدي كلمتين لك

حبيبتي ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية للعشاق

رفعت عينين مهتمتين له فأردف بحكمه

" إياكي أن تنتظري الكمال في حياتك الزوجيه .... فلا كمال الا للّه وحده ... دوما ارضي وابحثي عن مسببات السعاده لحياتك

لا تنتظري دوما أن يكون زوجك ملاك يجب أن يفعل كل شيء صحيح تماما ... بل هو بشر .. فلا تفرضي عليه قيود ..بل ساعديه

www.hakawelkolob.com

أن تتوصلا لنقطة تفاهم .... الحب

وحده لا يكفي صغيرتي

بل بر من التفاهم بجانبه يجعل

الحياه تسير براحه ..

دوما اجعلي النقاش الهادىء

بينكما .. فلا يحمل أحدكم من

الآخر

ما لا يستطيع تقبله بصمت يؤدي

للانفجار..."

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحبة العاشقة

أغمضت عينيها براحه تتلمسها في رائحته الأثيره

.....

ليلا

وقف أمام الغرفه المغلقه منذ وقت طويل بيده وعقله رغما عنه يحثه علي التفكير فيما حدث وفي غضب والدته وخالته منه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

هو يغضب وعندما يغضب لا يري

من أمامه ولا يشعر بنفسه

ما زالت دموعها تطعن قلبه بقوه

ولكن ماذا يفعل بنفسه

نظر لصينية الطعام التي يحملها

فهي لم تتناول شيء طوال اليوم ...

لقد أخبرته والدته بصمتها

ورفضها لتناول الطعام

حتي رفضها لسماع أي شيء ..!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

تنهد بتعب وهو يتوقع رؤيتها تقف علي الفراش قافزه باعتراض علي ما حدث مثل فرقع لوز كعادتها..

لكنها وللغرابه عندما فتح الغرفه وجد صمت قاتل وهي جالسه في ركن قصي ترفع ساقيها لصدرها محاوطه ذراعيها حولهما وتنظر أمامها بتصلب

أغلق الباب خلفه وعيناه لا تحيد عنها ثم اقترب بخطوات ثابته

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وعطره الرجولي يسبق حضوره لأنفها

تشنج جسدها رغما عنه وهي تشعر بوقوفه بجوارها

" ليله لا يمكن أن تظلي بدون طعام ..."

صمتت للحظات وعيناها تشردان بحزن مؤلم ثم همست بخفوت

" وهل هذا يندرج تحت قلة العقل أيضا ...؟ .."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

قطب حمزه جبينه للحظات ثم

وللغرابه جلس علي الأرض علي

مسافه صغيره منها وقال بصوت

هاديء لا يخلو من الخشونه

" بالتأكيد .. الطعام ليس له

علاقه بشيء .. بل تناولك للطعام

يجعلك أكثر قوه وهدوء .."

زمت شفتيها بقوه تمنع انفجار

وشيك بالدموع ولكنها همست

باختناق

" هل ستتزوج ...؟؟ .."

www.hakawelkolob.com

كان صوتها غريب حتي ليل

عينيها يحمل بين طياته الكثير

وكأنها تسأل عدة أسئله وليس

سؤال واحد

إصرار نظراتها أربكه ... أربك

حمزه .. الىجل الصخري جعله لا

يعلم بما يجيبها

هو لم يعتد علي الكذب ... بل

هو صريح لدرجة تسبب المشاكل

هل لو أخبرها أنه لن يفعل

سيحافظ علي كلمته

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكتبة بين الأحبة

لا يعلم ... هو لم يحل الأمر بعد

ولا يريد قول شيء الا بعد

الانتهاء من هذا الموضوع تماما

سمعها تهمس بصوت مختنق

" وأنا لا أريد طعام ... أنا ..أنا أريد

النوم ..."

تحركت من جانبه واقفه لتظهر

منامتها البسيطه وشعرها الكثيف

المحلول علي ظهرها يجعلها أكثر

بريه وجمالا لعينيه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

هل يحق له لمس شعرها ...؟...

الشعور بنعومته وحرارة

قلبها.....؟؟

يا اللّه ..!

تنهد بتعب لا يعلم ماذا يفعل

لأول مره لا يعلم كيف يتصرف

وهو يراها تندس في الفراش

مبتعده قدر ما تستطيع عن

مكانه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

ولكن ما يريحه أنها علي الأقل بجانبه لم تذهب الي مكان

أغمض عينيه وهو يهمس بخفوت مثقل

" لم أحسب حساب قوة عينيك يا سمراء ... برفرفه منهما يهفو القلب التائب عن الهوي والعقل يصرخ مدافعا عن صخريته

وأنت لا تكفين عن غدق بريقهما الليلي علي القلب فتصيبينه بمقتل ...."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

www.hakawelkolob.com

.....

ثاني يوم صباحا

دخل وسام لأكرم في معرضه

وقال .

" أكرم هناك شخص يريد مقابلتك ..."

تلاقيات بين الأحلام والعشق

ظهر من خلفه مروان وابتسامه مغيظه تعلو شفتيه وقال بكل هدوء بعدما غادر وسام تاركهما سويا

" مروان النعماني ... شقيقك ..."

.....

www.hakawelkolob.com

مكاوى الكلب
www.hakawelkolob.com

الفصل التاسع والعشرون

رفع أكرم حاجبه بسخريه
طفيفه وهو يري مروان يجلس
بكل أريحيه علي الكرسي واضع

ساق علي الأخري ويخرج سيجارته
كي يشعلها ويمج منها ... هكذا
بكل بساطه ...!!

كان يعلم أن لديه أخوه منها
ولكنه لم يهتم يوما ... لقد
اعتبرها ميته منذ زمن .. اعتبرها
كأن لم تكن وقد كانت سبب
في فساد حياته من قبل .... تلك
الحياه التي يحاول بأقصي طاقته

www.hakawelkolob.com

أن يصلحها ويصنع منها طاقة نور

كي يكمل براحه ..!

جلس أكرم بهدوء علي كرسيه

ثم قال ببرود

" هل أتيت اليوم لتخبرني تلك

المعلومه ..؟.."

التوت شفتا مروان بتسليه بارده

وهو ينظر لملامح شقيقه أو

بالمعني الأدق نصف الشقيق..!

ما زاد من ابتسامته هو نفس

العينين ربما مروان رمادية عينيه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

أكثر اهتياج وعبث وقسوه

ولكنهما اشتركا في صفه من

والدتهما ..

أخذ نفس آخر من سيجارته ببطيء

شديد ثم قال ببرود ساخر

" علي رغم قوة المعلومه التي

أعلمها منذ وقت طويل الا أنها

ليست السبب الوحيد لحضوري هنا

"..

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكتبة بين الأحبة العاشقة

أخفي أكرم ببراعه تلك

المشاعر القاتمه التي انتابته في

تلك

اللحظه ..أن يخبره شقيقه بأنه

كان يعرفه ولم يتعب نفسه حتي

بالتقرب منه .. شيء مر للغايه ...

قميء .. لا يمكن وصفه

شدد من قبضة يده في الخفاء ثم

أردف بصوت مكتوم ثلجي

www.hakawelkolob.com

" أتمني أن تشرفني بالسبب لأني
لست متفرغ اليوم بطوله ..."

تنهد مروان وهو يهرس المتبقي من
سيجارته في المنفضه الخاصة بها
ثم أردف بهدوء مغيظ

" في الحقيقه أخي العزيز ... أتيت
لأن والدتنا الغاليه شعرت ببعض
التوعك وذهبنا بها للمشفي ..
فربما شعرت أن النهاية اقتربت
ففكرت مع نفسها أن تري الابن
الغائب وتصلح ما فسده الدهر ..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقع

ابتسم أكرم ابتسامه أشبه

لضحكه قصيره قاسيه وقال

ببرود

" في الحقيقه هي ما أفسدت كل

شيء وليس الدهر .. "

هز مروان كتفه بسلاله وكأنه

يقول ببساطه

) الأمر لا يعنيني .. (

ثم تابع بكل بساطه كانت

تسكب في قلب الآخر نيران

مكتومه يخفيها بشق

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحداث العاشق

الأنفس ... حرب صامته كان هو بطلها ..!

" حسنا ... كما تشاء ... "

ثم وقف بسلاسه يردف

" أنا فعلت ما يتوجب علي فعله ...

وأيضا أحببت أن تعلم أي أخوه

لديك ..فقد تحتاج لتلك المعلومه في يوم ما .."

ثم غمز بعينه متابعا بنبره مستفزه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشق

" تعلم أن تلك المعلومات مهمه في هذه الأيام .."

أراح أكرم ظهره علي كرسيه وقال ببرود

" حقا .. نشكر مجهودك الغالي سيد مروان ...ولكن ما أتيت لأجله ليس له أهميه بالنسبه لي .. "

ابتسامه صغيره لاحت علي شفتي مروان وأجاب بهدوء وكأن ما قاله أكرم لم يهز فيه شعره

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

" كما تحب ... وآه .. أنا قهوتي
مظبوطه ..حتي تكون علي درايه
في المره القادمه ..."

ثم تحرك مغادرا ببساطه كما
أتي ببساطه

والآخر ملامحه جامده ككل
شيء حوله .. عيناه لا ترف
لدقيقه كامله بعد خروج مروان
ثم في لحظه كانت يده تضرب
المصباح الجانبي الموضوع علي

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

المكتب فارتطم بالأرض ليتهشم لفتات كقلبه تماما..!

لماذا الآن ..؟؟..فقط لماذا الآن ...؟؟

أظلمت عيناه بقوه حتي باتت حالكه كليل عميق حزين ..

ترسل له الآن بعد كل هذا العمر أن يراها ... ويري فيها فشله السابق .. حياته الماضيه الحالكه ....!

أبدا لن يكون

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وقف كأسد مقيد من حديد ...

يشعر بكل شيء يطبق علي روحه المتوجعه

الذكريات كلها تتوالي واحده تلو الأخري

هي تتركه لوالده بكل بساطه ... نافضه حمله المقيد عن كتفيها .. محرره

نفسها من آخر قيد يربطها بزواج فاشل كانت هي سبب قوي في هدمه

www.hakawelkolob.com

تبتعد ببرود ثلجي وكأنها لم
تترك فلذة كبدها وكأنها لم
تنزع للتو ذرات المحبه من قلبه
وتحوله لانسان ظل لسنوات يشعر
بالدنويه ..!

طفل مرفوض .. منبوذ حتي من
أقرب المقربين له .. فكيف يثق
بنفسه

بقلبه أن يستطيع الحب والأمان ..!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

والآن .. بعد حرب طالت لسنوات

ينتقم فيها من كل شيء ومن

نفسه قبلها

تأتي بكل بساطه وتهدم روحه

المولوده بجمله غبيه ..!

ضرب بقبضته الحائط بجواره بقوه

مؤلمه لقلبه قبل يديه ... لن

يذهب

أبدا لن يذهب ويراها ... !

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق العاشق

يكفيه ما حدث منذ سنوات ....

يكفي للغايه... لا يريد رؤيتها ولا رؤية

ملامحها من جديد ... فتح الجرح من جديد وإيلام القلب الذي يحارب من أجل الحياه ..!

" أكرم ماذا حدث ...؟ .."

متي دخل وسام الغرفه ... لا يعلم .. كل ما يدركه هو صوت وسام القلق

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث والعشاق

" أكرم يدك مكدومه .... ماذا حدث ..؟؟؟..."

لم يجب وسام عما يسأله بل قال باقتضاب

" أنا مضطر للذهاب وسام ..لو حدث شيء ضروري أخبرني..."

ثم ترك مكتبه والمعرض بأكمله بخطوات هادره ووسام ما زال مقطب الجبين يفكر ماذا قال هذا ال مروان .. حتي يصبح أكرم بهذا الشكل ! ...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تلاقيت بين الأحداث العاشق

.....

فتحت خزانة ثيابها بتوتر ...

وللمره الألف تراجع أفكارها حول

ذهابها له أم لا ... لم تره منذ

موقف الشد الذي حدث بينهما

ليلة زفاف شقيقها

هل ما قالته لحظتها يستحق كل

هذا الغضب ..؟

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيت الإخلاص العائلي

أم أنه سعد بهذا الموقف حتي يبتعد عنها ويبحث عن حياته بعيدا

زفرت بحنق منه ومن قلبها الغبي الذي يشتاق له عي الدوام

ودوما تسأل نفسها هل هي لعنة عاءلتها أنها عندما تحب .. تحب بعمق ..بكل ذاتها .يكون كل منهم مدله في حبه .. والدليل نظرات شقيقها لزوجته يوم

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية للعشاق

الزفاف... وهي بعشقها المعذب

لتميم

انها لعنه أن يغوصوا في حبهم بلا

عقل بالتأكيد ..!

همست بغيظ من نفسها

" بأي حجه ستذهبي له يا سيلين

...؟؟.. لهفتك له مكشوفه دون

أي مجهود..!.."

أغمضت عينيها بقوه خجله من

ذاتها وهي تكمل همسها

www.hakawelkolob.com

) عشقك له مرض لا فكاك منه ولا دواء .. في كل لحظة غيظ أو كره له تتولد أخري مضاعفه في عشقك له (

ولكنها اشتاقت له ... لطلته وصوته ...!

يمكنها التحجج بأي شيء .... كضروريات تحتاجها لمطعمها الجديد قبل افتتاحه.. هو بالفعل يعلم أنها تحتاج لأشياء مثيره حتي يكون الافتتاح مبهر ويري الجميع

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

كم هي ماهره في أصنافها الجديده

فتحت عينيها بنظره براقه وقد حازت الأفكار علي إعجابها ثم تمعنت في النظر علّ شيء يجذب قلبها للارتداء وأخيرا وقعت عيناها علي فستان قديم لم ترتديه من سنوات بسبب صغرها فيه

فستان منعش ... نصفه العلوي أبيض صافي ببهجه والآخر منقوش

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتقاد والعشق

بزهرات صغيره متمازجه بين الأبيض والوردي.. منتفش بدون أكمام وكأنها فاتنه آتيه من الزمن القديم

متفتحه علي الحياه وقد ناسبت الألوان بشرتها البيضاء الناصعه وشعرها الأسود الزاهي ببهاء..!

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

بعدما انتهت من ثيابها وأتقنت زينتها الأنثويه الجذابه .. رشت بإسهاب من عطرها المفضل حتي تكتمل الهيأه الملكيه التي اعتادتها

.....

طرقت غرفة جدتها كي تراها وتري ليان قبل ذهابها فالصغيره الشقيه أصرت

علي نومها في أحضان الجده أمس وجدتها بالتأكيد فرحت للغايه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الواقع والخيال

ودللت الصغيره المدلّله من الأساس

وطلبت من عمار النوم بجوارها هو

الآخر ولكنه رفض وقال بتعنت

طفولي مضحك

أن تلك الأفعال تليق بالصغار

أكثر..!

" صباح الخير جدتي .."

انشرحت أسارير الجده التي كانت

تنوي بالفعل النزول للأسفل وقالت

بصوت حنون

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحذية العاشقة

" صباح الخير حبيبتي ... ما هذا الجمال يا بنت .. ماذا تنوين اليوم ..؟.."

توردت سيلين كمراهقه خرقاء ثم قالت بتوتر

" لا شيء جدتي ... أنا دوما أهتم بمظهري .."

ضحكت الجده بخبث وأردفت

" صحيح أنك دوما جميله ولكنك اليوم جميله بشكل خاص .."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

لم تجبها سيلين وهي تشعر أن جدتها لا تحتاج لشيء حتي تفهمها بل بنظره تصل لعمق أحفادها .

رحمتها الجده من خجلها وقالت برفق مغيره الموضوع

" تعالي لنتناول القهوه والفطور في الأسفل .. في الهواء الطلق ..."

ساعدت جدتها كي تنزل وسألتها بقلق

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقاد وعائشة

" أين ليان جدتي ... لا تخبريني
أنها في الحديقه تبحث عن ورده
حمراء كما العاده ..."

ضحكت الجده ببشاشه متذكره
لغة صغيرتها المتعثره المدلله
كي تسمح لها بالنزول ..!
قالت بحنان خاص

" أتركيها سيلين تنطلق قليلا
..ثم هي ليست وحيده عمار معها
..."

www.hakawelkolob.com

مكتبات بيت الأحلام العاشق

قالت سيلين بصوت ما زال القلق يتمكن منه

" ولو جدتي ... هما الاثنين ما زالا صغار .. أنا سأبحث عنهما فور نزولنا ..."

هزت الجده رأسها ثم سألتها بغته

" أخبريني الآن ..الي أين ستذهبين بهذه الطله البهيه .."

عضت سيلين شفتها بتردد ثم قالت بهوء يخفي دواخلها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأحداث العاشق

" أنا أحتاج لبعض الأشياء اللازمه للمطعم .. ولذا أحببت شراءها اليوم بما أن الافتتاح اقترب ..."

جلست الجده علي مقعدها المفضل في الحديقه ثم قالت بهدوء

ماكر

" ولو ذهبت له لن يكون خطأ صغيرتي .."

اتسعت عينا سيلين بهلع بضحك ثم قالت بتلعثم

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحفاد العاشق

" من ... من سأذهب له ..؟.."

أمالت الجده رأسها قليلا وقالت برقه صريحه

" الرجال حبيبتي يجب أن نعاقبهم بذكاء طالما بابك ما زال مفتوح ... يعني

لا يكون عقاب فقط بل يجب أن يكون هناك نفحة أمل .. وهذا وقت نفحة

الأمل .."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

قطبت سيلين حاجبيها تحلل كلام جدتها الحكيم ... هل حقا آن وقت اللين ..؟

سمعت جدتها تنادي علي أحد الخدم لأنهم تأخروا في إحضار الفطور والقهوه

ثم انتبهت لهيأة شاهيناز القادمه من الداخل وتساءلت ... هل تستيقظ شاهيناز في هذا الوقت المبكر .. حتي روفان ما زالت نائمه ..!

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

رأتها تتوجه ناحيتهم وتقول

بدلالها الخاص

" صباح الخير ... "

أجابتها الجده باقتضاب .. فالجده

لا تستسيغها أبدا مهما فعلت ثم

أجابتها

هي بهدوء فقالت شاهيناز بنبره

ساخره مغتاظه

" هل اطمأننتم علي العريس

..أتمني أن يكون بخير .."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإسكندرانية والعاشق

قالت الجده بحزم مختصر كي
توقف لسانها السليط

" شاهيناااااز ...!.."

فضحكت شاهيناز بمرح حاقد
وأردفت وهي ترجع خصلة من
شعرها وراء أذنها بغنج

" ماذا سيده دولت ... هل يضايقك
أن أسأل علي زوجي ..؟.."

زفرت الجده بغضب .. فهي تبغض
تلك الفتاه وتتمني أن تتخلص
عائلتها من حقدها ولكن ياسين

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأمس والغد العاشق

يخشي علي الصغير .. يريدها هي أن تترك المنزل من نفسها حتي لا تكبر ضغينه في قلب الصغير ويحيا علي أنهم من أبعدوه عن والدته ... ربما يكن مع ياسين حق ولكن الأم السيئه عدم وجودها أفضل وأرحم لأطفالها وهذا رأي الجده

أردفت الجده بسخريه

" لم يجبرك أحد علي قبول هذا الوضع يا شاهيناز .. يمكنك

www.hakawelkolob.com

طلب الطلاق وتسوية الأمور مع

ياسين رغم أن تلك الأمور

ستكون من كرم حفيدي لأنك

كما تعلمين أن هذا الزواج منظر

فقط لحفظ ماء وجه الصغير

المظلوم ..."

امتقع وجه شاهيناز بغضب لاهب

... تلك العجوز الماكره تدير

الجميع بإصبعها الصغير دون

مجهود ... تملك مكانه خاصه

لدي أحفادها جميعا

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتراع والعشق

حتي المسافرين في الخارج يأتون

فقط لأجلها .. ربما يحبونها أكثر

من

والديهم

ولن يكون ياسين استثناء وربما

أكثر منهم حبا وقربا منها حتي

تقصف حياتها هكذا ...!

مالت شاهيناز علي الطاوله ووجهها

يطلق شرارات غاضبه مكبوته

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإقتحام العشق

" أنا لن أخرج من هذا البيت الا
علي جثتي ... أما بالنسبه للزواج
فأنا تركته

يمرح قليلا فقد يعلم وقتها أي
خساره خسرها ولو أردت هدمه
لفعلت دون تعب ...."

لم تجبها الجده سوي بابتسامه
صغيره مغيظه زادت من هياجه
فتركت المكان ورأسها يشتعل
غيظا

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

قالت سيلين التي كانت تستمع بعينين واسعتين

" قد تؤذي ياسين جدتي .."

هزت الجده رأسها وأردفت بتروي

" لن تستطيع فعل شيء ... هي أكثر ذكاء من أن تهدم زواج ياسين وقد رأت

تمسكه بمياس ..هذا إن لم يكن هناك سبب آخر .. ولا تنسي أن والدها في قبضة ياسين ...فقد وظفه في أحد الأقسام لأنه يوقن

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإغتراب والعشق

أن الرجل لن يتمكن من ردع
نفسه البغيضه وقد حفر بالفعل
قبره وياسين يمسك عليه أوراق
تودعه السجن ولكن هذا ان
اهتمت بوالدها من الأساس ..."
استمعت سيلين لجدتها بتركيز
وهي تجلس براحه... فهي تعلم
كل شيء وروفان أيضا ... تذكر
جيدا طلب جدتها منها ألا يعلم
أحد آخر بالأمر حتي لا ينتشر
الموضوع ويتأثر الصغير ولكن

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

بسبب أنها كانت قريبه في الوقت

الذي اقتربت فيه شاهيناز من

إيهاب فهي كانت تعلم الكثير

عن إيهاب ... وبالطبع علمت كل

شيء وما فعله ياسين من أجل

شقيقه ..ولكن أن يعلم تميم

وباقي العاءله فهذا سيؤثر بنفسية

الصغير ويهدم عالمه الوردي

أما هي فهو ابن شقيقها في كل

الأحوال

قالت بحيره

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

" ماذا تقصدين جدتي ب ..(إن لم يكن هناك سبب آخر (..."

نظرت الجده في إثر شاهيناز المختفيه ثم قالت بغموض

" لست متأكده من شيء ... ربما هو حدس وتأمل لما يحدث بتمعن ..."

ثم قالت مغيره الحديث

" هيا اذهبي وابحثي عن الصغار ... لقد اشتقت لتقبيلهما ..."

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحلام والواقع

نهضت سيلين بالفعل تبحث عن ابنتها وعمار فهي الأخري اشتاقت لقبلة الصغيره الرطبه

.....

وجدها جالسه علي الحشائش القصيره ... شفتها متدليه وعيناها مغرورقه

بالدموع ووردتها الحمراء موضوعه بعنايه شديده بجوارها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

اقترب عمار يسند دراجته الصغيره

حيث أخذها للحديقه الخلفيه

كي يلعب بها

والصغيره تبحث عن وردتها

الملونه كما تريد .. مد يده

لوجنتها الورديه بتردد.. حسمه

برؤية حزنها البادي علي وجهها

الناعم المتورد بجمال طفولي

" لولي .. ماذا بك ..؟؟..."

ازداد انحناء شفتها بحزن وهي

ترفع إصبعها الصغير الممتليء

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

الأبيض وعليه نقطة دم واحده

يبدو أنها خدشت وهي تقطف

وردتها الحمراء وقالت بدموع

" دم ... مار (عمار (..."

انخلع قلبه لحزنها القوي ودموعها

الطفوليه النقيه الا أنه تعامل

بهدوء

رفع عمار طرف بلوزته القطنيه

ومسح إصبعها برفق وقال

" لا تحزني لولي هي نقطة دم

فقط علي إصبعك ... "

1957

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

هزت رأسها برفض قاطع وقالت بلوم وهي تشير علي نقطة أخري سقطت علي فستانها الأبيض المزهر بوردات منعشه وقالت

" لولي.. دم ..دم .. وفستان ..."

تلك الصغيره تملك جمال ودلال العالم بأكمله حتي حزنها يوجعه لدرجه مؤلمه غير طبيعيه علي عكس عادته المغلقه..

نغزه قلبه بقوه لأجلها علي رغم علمه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

أنها مدلله للغايه وأنها نقطة دم

واحده الا أن رؤيتها حزينه تؤلمه

مد يده يمسح وجنتها الناعمه

التي احمرت من الشمس وقال برقه

حازمه أكبر من عمره

" لا تحزني لولي سأحضر لك

الحلوي المفضله معي والآن هيا لأن

وجهك

أصبح أحمر للغايه ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

هزت رأسها برفض قاطع ومدت

يدها كي يقبل إصبعها كما

اعتادت من

والدها

ذابت ملامح عمار لحركتها

المتفرده وقرب إصبعها من شفتيه

كي يقبله والصغيره المدلله

تتحول ملامحها لبشاشه غير عاديه

ولكنه انتفض علي صوت

سيلين المرح

" أترك اصبع ابنتي يا ولد .."

1960

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين الإثنين العاشق

انتفض عمار مكانه ثم هتف مدافعا

" لقد جُرح إصبعها يا سيلين ..."

اقتربت سيلين من ابنتها بعدما نظرت لابن شقيقها التي تعبت في إقناعه

أنها عمته

نظرت لابنتها الجالسه باستكانه تحاول استعادة حزنها من جديد الا أن سيلين حملتها وهي تتفحص إصبعها فعندما وجدت أن الأمر

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والأجداد

بسيط للغايه قبلت الصغيره

مخفيه ابتسامه خبيثه كانت علي

وشك الظهور وقالت بجديه

" حسنا يا عمار ... هيا كي

تتناولا فطوركما .. الجده

تنتظركما ..."

لوح بيده وهو يتجه لدراجته

وأردف

" سأدور بالدراجه مره أخري ثم

ألحق بكم ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإقتدا والعشق

تحركت لولي بين ذراعيها برفض

وهي تنادي علي عمار

" مار .. مار .. لولي ..."

كانت تريد الصغير أن يأخذها

معه علي دراجته فأشارت سيلين

لعمار الواقف بتردد يريد أخذها

من والدتها أن يذهب ثم ركضت

بها وهي تدغدغها لأنها لو استمعت

لها لن ينتهي اليوم ...!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

.....

.....

دار بسيارته في الطريق وثقل

رهيب يجثم علي صدره ... لا يعلم

أين يذهب

أو كيف يخرج تلك الطاقه

السلبيه البغيضه التي تقيده ...

كل شيء حوله مبهم حتي

مشاعره في تلك اللحظه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مشاعر فرح صغيره انتابته
للحظات أنها تذكرته حتي لو
كان هذا التذكر بعد فوات
الأوان ... بعدما تحجر القلب
وأصبح يعافر حتي يشعر
شدد قبضتيه علي مقود السياره
حتي أتعبته مفاصله ... والشعور
القاتم يزيد بقوه رغما عنه ...!
كان ينظر للطريق ولا يعلم أي
مقصد يسلكه ... أي شخص
يقابله في تلك اللحظه .. هو

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

اعتاد دوما علؤ إخراج غضبه في نفسه ... في كيانه بعدما أخرجه مره فيها مره أودت بحياتهما ..!

ولعبث الحياه به وجد نفسه أمام محل عملها

ينظر للمبني بعينين قاتمتين غير مقروءتين .. رماديتهما تحترق في كل نظره... رغبه قويه تراوده بالدخول لها

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين الإشتراكية والعشق

رؤية وجهها والشعور بها أمامه عل

هذا يخفف قليلا من مشاعره

السوداء

ولكن خوف دفين منعه من فعلها

هو لا يضمن نفسه ولا يريدها أن

تري لحظات ضعفه وغضبه

مجمعهفي مزيج مجهول النتاءج

وقف لحظات ينظر للمبني

المعروف أمامه بنظرات ثابته ثم

دخل سيارته وانطلق يدور بها قليلا

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتعالعشق

لعلها تقلل بعضا من غضبه ثم بعد

ذلك يذهب لروضة

عمر يعيده الي المنزل ..!

.....

ابتسمت للموظفين ابتسامه متوتره

وشعور أحمق يراودها أن الجميع

يعلم ما يحدث بينها وبين تميم

وأنها آتيه وكلها شوق لرؤيته ..!

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مذكرات بين الإغتراب والعشق

ربما شعور طفولي أحمق ولكن هو
ما يراودها الآن ممتزج مع خافقها
القوي الذي لا يهدأ

دخلت المكتب المفترض وجود
سكرتيره خارجه الا أنها كالعاده
تبحث عن طعام
علياء اللطيفه... التي تحب الطعام
للغايه .. ربما تميم وظفها رأفة
بقلبها المتعب في
غيرته ... فالفتاه متزوجه وتحب
زوجها ومرحه للغايه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإفتراق والعشق

الا أنها توقفت وارتعاشه معروفه تسري في جسدها من جديد ....!

ذلك الصوت ... ذلك الصوت سمعته مره أخري ... صوت يقطر إثاره مقصوده يتردد في الغرفه المفتوح من بابها جزء صغير أتاح لها سماعه

" تميم لما تتعامل معي بهذا الشكل ... أنا .. أنا أحبك وأحاول التقرب منك ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الإثنين العاشق

زفر تميم بملل ونظر لها من بين أهدابه المسبله بكسل وغموض ثم قال وهو يريح ظهره علي كرسيه

" أولا انتقلي من جلستك علي مكتبي هكذا يا إنجي... ثانيا لا تعيدي علي رأسي تلك الاسطوانه المملة البغيضه فلست متفرغ لتلك الأمور التافهه .."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

شهقة مصدومه صدرت منها علي

كلامه القاسي .. ولكنها لم

تتراجع عما تفعله بل أرادت

نيل ولو نذر يسير من تجاوبه

مدت يدها تريد لمس قميصه

الأنيق كبدايه لما تريد فانتفض

وأمسك يدها بقوه كادت

تكسرها

وهمس بتشدد علي حروفه

1972

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العقاد والعشماوي

" إياكي .... إياكي أن تفعليها ....

أنا لم أسمح لك يوما بتعدي

حدودك معي الا تلك المره

البائسه التي باغتني بقبلتك

وقد كنت مشوش وقتها بسبب

ذكري غاليه علي ... لم أجب

علي اتصالاتك منذ فتره طويله

وقد كان هذا خير دليل علي

رفضي لك ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقاد والعشماوي

همست بصوت مثقل من قربه
وتأثيره عليها .. دوما يملك هذا
التأثير القوي عليها

" لا تفعل ذلك يا تميم ... أنت
تعلم أنني أحبك منذ وقت طويل
.. فقط أعطيني فرصه واحده
وبعدها ستدمن قربي .... ستدمن
ملمسي ووقتها ستوقن أنني الأحق
بعاطفتك الحاره وليست
زوجتك الزجاجيه ...."

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الإثارة والعشق

لم يجبها وعيناه متصلبه للحظات

يحاول التأكد من ذلك العطر

المألوف ..عطر تملكه ملكة

قلبه

هل هي هنا حقا ....؟

التفت لإنجي المصره علي ما تفعله

وقال بقسوه كارهه

" أقسم باللّه يا أنجي لو لم

تتحركي خارج المبني بأكمله

خلال دقيقه لأستدعي الأمن

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

يخرجك وتكون فضيحه أنت في

غني عنها ..."

قالت بغضب أهوج

" كل هذا من أجلها ....!!... هي

لن تعود لك .. لقد تركتك

وانتهي الأمر ...."

وضع يديه في جيبي بنطاله وقال

من بين أسنانه بصوت قوي

" الدقيقه قاربت علي الانتهاء

إنجي فلك الخيار ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

نظرت له نظره أخيره ثم أخذت

حقيبتها وهرولت من المكان

بخطي غاضبه لم تلحظ سيلين

التي تنحت في الجانب

أغمض عينيه بتعب والعطر المميز

يداعب أنفه مره أخري يزيد من

تعب الاشتياق

لقد ابتعد لأنه لم يعد يستطيع

التحكم في نفسه أكثر

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

لم يعد قادر علي تمثيل دور الرجل الراقي في إعطاء زوجته المساحه التي تريدها

هو ببساطه يؤلمه رؤيتها قريبه بعيده هكذا..!

سمع صوت سكرتيرته الثرثاره من الخارج .... تاك الحمقاء التي تترك مكتبها كل دقيقه لأسباب تافهه ... خرج بغضب مكبوت يريد تلقينها كلمتين علي استهتارها ولكنه وقف

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

مبهوت ينظر لذلك الجمال الذي
اشتاق له متمثل أمامه وما زاد الأمر
ذلك الفستان المغري القصير
همس بثقل مشتاق
" سيلين ....!!...."

.....

....

ليباري...إيطاليا

كانت تقف هناك علي الأرض
الخشبيه المرتفعه عن المياه
المزينه بالزوارق الصغيره الجذابه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

الهواء يتلاعب بالواح الملون التي
تضعه علي كتفيها فوق بلوزه
ضيقه تلتصق بجسدها الأنثوي
وشعرها الأحمر المتعرج يشارك
وشاحها الهفهفه الممتعه كمتعة
ما تراه..!

فغرت مياس شفتيها للجمال
المتمثل أمامها .... المكان لوحه
فنيه سلبت قلبها من أول لحظه
خاصة ومعها الرجل الذي تمنته

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

قربها .... وما زال هو جريء بقوه
في عاطفته وهي تتحسس طريقها
اليه.... وما زال هناك خوف
يسيطر عليها في بعض الأوقات
رغما عنها .. ..!

شعرت بيده تلامس خصرها
تتحسسه بحميميه جعلتها ترتعش
وهي تحاول الابتعاد بينما تستمع
لصوته العابث

" ها لم تخبريني رأيك بجوله في
الماء والهواء المنعش ....!..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

نظرت له بحاجبين منعقدين وقد
نسيت لوهله يده المتسلله تلامس
بشرتها من فوق قماشها الخفيف
بوقاحه وتملك
قالت باعتراض
" أنت تقصد أن تبحر بي بزورق في
هذا العالم الأزرق ... المنظر مبهر
... ولكن ... لا بالطبع ..لا ..."
ضحك ياسين بمرح ثم قال
" أنت الخاسره ... ستكون رحله
ممتعه أعدك ...."

1982

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحذية العاشقة

فكرت للحظات بقلق ولكن نظره

أخري حولها .. لهذا الجمال

المنعش الغريب قالت بتردد

" حسنا ....

رفع ياسين حاجبه بمرح وأجاب....

بحسنا .... ثم أسبل أهدابه وقال

بهدوء خفي

" لن ترتدي تلك البلوزه مره أخري

مياس ..؟..."

قطبت جبينها ثم قالت بغيظ

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والعشق

" هذا علي أساس أنك تركتها في حالها منذ خروجنا ...."

اقترب أكثر منها .. وقربه خطر للغايه لقلبها وقد ظهرت عيناه بلمعتهما المميزه وهمس

" هذه تجربه صغيره حبيبتي علي الثياب التي أرفضها ... فتعلمين ماذا سيكون مستقبلها ..."

زمت شفتيها بغضب ولم تجبه فاقترب يهمس بالقرب من أذنها

" ألن تعطيني قبلتي المنتظره .."

1984

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

شهقت بخجل من جرأته والتفتت تعطيه ظهرها وهي تقول بارتجاف

" ياسين ..تلك الأشياء لا تصح ..."

فضحك بعبث وهو يقترب من ظهرها .... يشعر بها سكنه ... نعم هذا ما يشعر به معها ... ليست رغبه مطلقه وقد أضناه شوقه لها منذ رآها من جديد... الا أنها أكبر من هذا بالنسبه له ... ببساطه هي بمثابة أرض ثابته

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيات بين الأحلام والواقع

لقلبه ومشاعره ... هي سكنه الهادي‌ء... راحه بعد تعب طويل

قبل رقبتها بحميميه تمردت عليها ولكنه لم يعطها المجال وهمس بتحشرج

" هيا لنبدأ رحلتنا قبل أن أغير رأيي .."

أفلتت منه وهي تركض كطفله سعيده فرحه بلعبه جديده وتركته ينظر في إثرها بابتسامه رجوليه ذاءبه ...!

1986

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

.....

كانت تجلس علي الكرسي

مقابله له تفرك يديها كطفله

مذنبه تخفي فعلتها وشعور عارم

بالبكاء ينتابها رغما عنها بعد

سماعها لتلك المحادثه بينه

وبين تلك الحرباء البغيضه هي

... هي تسميها زجاجيه .....! ....

تبا لها ....!..!

1987

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإغتراب والعشق

كان ينظر لها بعينين نصف مغمضتين والغموض يلفه تماما ... بينما نظراته تتمعن في فستانها المزهر بألوانه المنعشه .... اللعنه .... لقد بدت فاتنه كمراهقه متفتحه ... إنها جميله .. جميله للغايه ...!

سمع صوتها المتوتر

" أنا ... لقد أتيت من أجل الأشياء الناقصه في المطعم ...أنت تعلم أن الافتتاح موعده اقترب .."

1988

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشق

كان يعلم أنها استمعت ... ليس

واثق أنها استمعت لكل شيء

ولكن يبدو للغايه أنها استمعت

ولو لجزء من الحديث ....!

ابتسامه جامده لاحت علي شفتيه

وقال كازا علي أسنانه

" وهل ارتديت هذا الفستان ال....

الجميل من أجل إنهاء أمورك ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأحداق العاشقة

توترت أكثر في جلستها ... فقد
كانت آخر مقابله بينهما فاشله
تماما .... ولكنها أتت لرؤيته
ولم تعلم أنها ستجد هذا الموقف
أبدا .... لقد فكرت وقت ما رأت
تلك الحرباء أن ترحل وتترك
المكان بأكمله ولكن قوه
خفيه جعلتها تثبت مكانها
تستمع لكل شيء بل وكادت
تقتحم المكان

www.hakawelkolob.com

1990

هديل مضواح

تلاقيات بين الاقتحام والعشق

لولا خروجها العاصف لا تري

أمامها ...!

همست سيلين وهي تمرر يدها علي

الفستان

"لقد رأيته في الخزانه هذا الصباح

وشعرت بالاشتياق له ..."

اللعنه .....!...لماذا كل شيء

تفعله في تلك اللحظه يجعله

يتقلب علي نار اشتياقه

كل سكناتها تنطبع لديه

وكأنه أول مره يراها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإغتراب والعشق

رآها تتململ في جلستها وكأنها

تريد المغادره فنهض وتحرك

ناحية الباب تحت عينيها

الواسعتين المترقبتين

" علياء اذهبي لتناول الغداء ...."

جعدت الفتاه جبينها بحيره ثم

قالت ببراءه

" ولكن الغداء بعد ساعه سيد

تميم ..."

حرك يديه بلامبالاه وقال

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

" لا يهم اذهبي الآن ولا تأتي

سريعا فأنا لا أحتاج شيء ..."

فانشرحت أسارير الفتاه وهي تأخذ

حقيبتها وتغادر المكتب لتحصل

علي وقت راحه مبكر

التفت ليجدها قريبه منه بوجه

متوتر وهي تقول

" امممم .... حسنا ..أنا سأغادر

حتي لا أعطلك عن عملك

أكثر ...."

www.hakawelkolob.com

هدير منصور

ملتقى بين الأحبة العاشقة

لم يجبها بشيء وهو يغلق الباب بالمفتاح تحت أنظارها الهلعه دون مبالغه

ارتدت للخلف وهي تقول بتوتر متلعثم

" ماذا .. ماذا تفعل تميم ...؟.."

كان يقترب منها وعلي وجهه نظرة نمر ملتهمه لكل تفاصيلها وخاصة ذلك الفستان المستفز الذي سيكون آخر يوم له هو اليوم ...!

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

همس بصوت أجش يقطر عاطفه قويه

" سأخبرك فقط عن معني الاشتياق الحقيقي ..."

هزت رأسها بلا وهي تري لمعة عينيه الزرقاوتين فتسلب دقات قلبها للحظات رغما عنها ثم يعود

رفضها الواهي وهي تراه يخلع سترته الأنيقه ويرميها علي أحد الكراسي فقالت بخفوت

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإغتراب والعشق

" تميم لا تسبب فضائح في

المكان أرجوك ...."

كان قد اقترب منها بالفعل

يحاصرها بينه وبين حائط

مكتبه ....وكأنها دخلت

مملكته بقدميها

مملكة رجل مشتاق حد الموت

همس أمام ملامحها الجميله

" فقط سأتأكد أنك هنا حقا ...

أمامي .. في مكتبي ... ولا يوجد

سوانا ...أرتشف من جمالك

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

1996

تأملات بين الإغتراب والعشق

وعطرك قدر استطاعتي حتي

أقوي علي البقاء ..ملكتي ..."

ومال يأخذ قبلته التي طال

انتظارها للغايه .... انتظار مهلك

لكليهما ... انتظار كان سبب في

دمج روحيهما في كل شيء وهي

كانت أكثر ضعفا من أن ترفض

تأكيد ملكيته لها ... !

.....

1997

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

خرجت روضه من الغرفه بوجه

مقتضب فبادرتها نبيله تسألها

" لماذا لم تحضريها معك ....؟.."

هزت روضه رأسها بأسي وأردفت

" لم ترض الخروج من الغرفه ولم

تجبني سوي ببضع كلمات باهته

حتي شكوي مما حدث لم تقلها...

أنا قلقه عليها يا نبيله ..."

أطرقت نبيله برأسها قليلا

بتفكير عميق .. حال الفتاه لا

يعجبها وحال ولدها ليس بأفضل

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإغتراب والعشق

فقد ترك البيت في الصباح

الباكر دون قول شيء

وهي تشك أن يستطيع حل هذا

الأمر فنخوته ستتفاقم لأجل

الفتاه التي لم يعرفها طالما هو من

طلب منهم يدها وفي النهايه هي

السبب

هي من كانت تصر علي رأسه أن

يبحث عن زوجه أخري مناسبه

تنجب له الأطفال وتسعده طالما

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية

لا ينوي البقاء مع ابنة عمه وفي داخل نفسها كانت سعيده أنه لا يحاول التقرب من ابنة عمه

فقد كانت كارهه للأمر من بدايته ..!

ولكن الآن الذنب يقتلها ... وحزنها علي حال الفتاه مضاعف ... فقد بدت ليله كمن فقد عزيز لديه ..

همت بالتحرك وهي تقول

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

" هذا الحال لا ينفع أبدا ....

الاثنان يجب أن يكونا أكثر قوه

..أكثر تمسكا ببعضهما ويحاولا

حل أمورهما بالتروي...."

أومأت روضه بتأكيد علي كلامها

ولكن ما لبثت نبيله بتحركها

اتجاه غرفة ليله الا وصو الباب

أوقفها..ظنت أنه حمزه وقد نسي

مفتاحه ففرحت بداخلها وأرادت

الحديث معه أولا

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيات بيان الإقتحالعشق

ولكن عندما فتحت روضه الباب

بعدما رفعت حجابها حتي همست

نبيله بقلق ظاهر

" الحاج عثمان الراوي ....!!.."

دخل الرجل بهيبته الفطريه

يطرق بعصاه الأرض بجلبابه

المنشي وعباءته القيمه

وقال بصوت خشن وقور

" السلام عليكم ورحمة اللّه

وبركاته ...."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الإثنين العاشق

اقتربت نبيله بضع خطوات وقالت بهدوء

" وعليكم السلام ورحمة اللّه وبركاته .... أهلا يا حاج ..."

شبك الحاج يديه علي مسند عصاه وقال باختصار

" أين حمزه يا أم حمزه... لقد ذهبت للشركه فلم أجده وهاتفه مغلق وأنا أتيت فجأه من البلد إنهاء بعض الأمور المتعجله ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تلاقيات بيت الحكاية العشق

تلجلجت نبيله قليلا وقالت

بمراوغه

" لا أعلم حقا يا حاج .. ربما لديه

بعض العمل في الخارج والهاتف

انتهي شحنه ..."

صمت الحاج عثمان قليلا وهو

يمعن النظر فيهن ثم قال بصرامه

" أين حفيدتي ...؟؟.."

اتسعت عينا نبيله قليلا وروضه

تتابع الأمر بهدوئها المعتاد

وتدخلت مردفه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراضية والعشق

" سأناديها لك يا حاج .."

.....

منذ الأمس وحاله من التلبد

تتملكها وكأن الدموع لم تعد

قادره علي التخفيف عنها .... لم

تعد

هي المخرج كما في كل مره

لآلامها ... !

www.hakawelkolob.com

2005

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

كل شيء سواء .... حتي تمردها المتوقع لم تفعله ... هي لم تصرخ من جديد .. لم تبك مره أخري وتخبرهم أي غبيه هي وأي مثيره للشفقه

لم تنعته بأبشع الكلمات لقسوته الصعبه .... بل نامت ..نوم متقطع مسروق من الزمن

والغريب أنها نامت بجواره وكأنها تودعه ..وإن لم يكن الوداع جسديا

2006

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الواقع والعاشق

فقد كان روحيا بالتأكيد ....!

أصعب شيء أن تشعر أنك كنت

تبني في أحلام واهيه وعندما

انهارت ..انهارت فجأه دون حتي

إنذار للاستعداد .... وهذا كان

حالها ..في جلستها تلك تنظر

أيضا للا شيء وبوجه جامد تماما

كجمود روحها ... تتذكر كل

شيء من جديد وكأنها ستنسي

يوما ما حدث

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

لقد اخترق قلبها بنصل حاد دون

اهتمام بسيل دماءها .... دون

اهتمام بروحها التي تزهق أمامه

ولهاثها طلبا للنجاه ... لم تكن

تعلم أنه مغرور لتلك الدرجه وأن

غروره الذكوري سيعميه عما

حوله من ألم هو سببه الوحيد ...!

تشعر بجسدها بارد للغايه ودقاتها

رتيبه الي حد الموت فلم يعد

هناك من يهتم بها أو يسأل عنها

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإفتراضي والواقع

حتي من ظنت أنه حبها وأنه

مصالحة القدر لها

لم يكن سوي سراب .....!

شعرت بأحدهم يدخل الغرفه فلم

تتحرك من مكانها ولم تتأثر

حتي .. فلم يعد هناك شيء مهم

الا أن جملة خالتها روضه اتي

اخترقت أذنها بقوه فوجدت نفسها

تنهض دون وعي بمنامتها القطنيه

وشعرها المنساب المشعث ... تخطو

بشعور غريب .. لا تعلم إن كانت

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الواقع والخيال

خائفه أم تشعر بطاقة نور ليست
واثقه منها ولكن كل هذا انتهي
عندما توقفت علي بعد خطوات
من جدها تنظر لملامحه الصارمه
ولحظه أخري وكانت تركض
لحضنه ... حضن من رباها عمرها
ورعاها وهي تهمس بدموع مختنقه
" جدي .....!..."

قطب جدها جبينه للحظه ثم
ارتفع ذراعه ببطيء يحاوط

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

جسدها النحيف والتخمينات

تطرق رأسه

خاصة مع وجه نبيله الحزين

والقلق في آن واحد

أبعدها قليلا عنه ينظر لملامحها

الباكيه ثم ضيق عينيه للحظه

وبعدها قال بكل سيطره

" اذهبي واجمعي أغراضك يا ليه

فأمك وشقيقتك اشتاقتا لك

...."

www.hakawelkolob.com

2011

هديل مضواح

تأملات بين الإفتراق والعشق

لم تصدق ما تسمعه أذناها ولكنها

لحظات وكانت تسرع لغرفتها فقد

بات المكان يخنقها للغايه

همست نبيله بتردد

" يا حاج الأمر ل....."

قاطعها الحاج عثمان قاءلا بصرامه

خشنه

" ولا كلمه يا أم حمزه ....

كلامي سيكون مع حفيدي

ولكن عندما يظهر .... هو من

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

سيخبرني كيف أصبحت حفيدتي بهذا الشكل ....!.."

.....

في سيارته كان ينظر لها بين الحين والآخر وهي جالسه بجواره في امقعد الخلفي منكمشه علي نفسها ... صامته ... وكأنها بعيده عن المكان

أين حفيدته المعترضه دوما ... تلك التي لا ترضي علي أي شيء بسهوله

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

2013

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

مضيفه حديث خفيف الظل في أي مكان وأي موقف

تلك التي تفرح من أقل الأشياء ....!

كز علي أسنانه ويداه تشتد علي عصاه أكثر متوعد حمزه بعقاب حقيقي لو كان هو المخطيء..!

.....

ما بلاش تغيب عنا تاني

ما بلاش يا سايب اراضينا

ما بلاش تغيب عنا تاني ما بلاش

2014

www.hakawelkolob.com

تابلوات بيد الإبداع العاشق

قولى مين هيملى في يوم

مكانك

قولي مين يعوضني حنانك

قولي مين في حزني يقولي مالك

قولي مين

الحقيقه ان الحياه ضحكت علينا

لا الفراق ولا اللقا كانوا بايدينا

لما يومها حضنتني وبعدين مشينا

www.hakawelkolob.com

2015

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

ليه مقولتش ان ده الحضن الأخير

كنت سيبني لحد آخر لحظه

جنبك

سيبني اقولك قد ايه وازاي

بحبك

مهما طال بينا البعاد مش هنسى

حبك

واشوفك يوم على خير

www.hakawelkolob.com

2016

هديل مختار

مكالمات بين الاصدقاء والعشاق

ما بلاش تغيب عنا تاني

ما بلاش يا سايب اراضينا

ما بلاش تغيب عنا تاني ما بلاش

قولى مين هيملى في يوم
مكانك

قولي مين يعوضني حنانك

قولي مين في حزني يقولي مالك

قولي مين ....

www.hakawelkolob.com

2017

هديل مختار

مكالمات بين الأصدقاء على الواتس

نظر حمزه في إثر هاله التي

تركت المطعم منذ لحظات ....

لم يستطع فعل شيء وقد كان

ينوي إنهاء الأمر تماما ...!

ماذا يفعل لقد جلس كالصنم

يحاول بجديه البحث عن بدايه لما

يريد قوله ولم يستطع....

الفتاه رقيقه للغايه قد لا تتحمل

ما يريد قوله

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتعالعشق

الأمر صعب ... صعب للغايه ..

خاصة وهو يشعر بروحه تنسحب

منه هكذا

هو يشك أنه نام بالأمس ...

يشك بأن الراحه اقتربت من

جسده

وقد أنهكه شعرها الكثيف الذي

طال صدره بالأمس أثناء حركتها

.... هي كلها أنهكته بصمتها

بألمها بكل شيء ...حتي عندما

قربها من صدره يحتضنها لم

www.hakawelkolob.com

هديل مظهر

تأملات بين الواقع والعاشق

تعترض ولم تقل شيء وكأنها استسلمت .... وهو كان يريد بثها ما يشعر به باحتضانها بقوه .... حضن دافيء رجولي مغلف بدقات قلبه الصاخبه

زفر بضيق وهو يستمع لصوت هاتفه الذي فتحه منذ لحظات وقد كانت والدته

فكر ألا يجيبها وقد كان يشعر بضيق شديد

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأحداث العاشق

الا أنه أخذ قراره بالرد وبعد لحظات وقف بوجه شاحب وهو يقول

"ماذا.....؟؟؟؟.... جدي أتي وأخذ ليله ...!!...اللعنه ..."

أغلق مع والدته وطلب رقم جده علي عجاله ومشاعر إجراميه تسيطر عليه في تلك اللحظه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقع

رنه وراء الأخري وبطيء شديد

يحتل المكان وبعدها إغلاق

الخط في وجهه بكل بساطه ....!

شتم بخفوت ووجهه يشتد بخطوره

... كاد يضرب هاتفه بالحائط

حقا ولكن ما الفائده

خرج من المكان بخطوات هادره

واستقل سيارته ... لا يعلم ماذا

يفعل الآن ...!

هل جده سيأخذها للبلد حقا ...؟؟

2022

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الإقتدا العاشق

ضرب المقود بقبضته بقوه وهو يشتم بكل شكل .... لا يعلم أي حظ هذا من أفسد كل شيء في لحظه

التفاته غير مقصوده منه للخزانه الصغيره الموجوده في تابلو السياره فوجد سلاحه المرخص

لاح في عقله ذكري صغيره للأمر جلبت له مزيد من الألم

" لماذا تحمل سلاح ناري ..؟؟.."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقع

وزفرته قليلة الصبر والجمله الحاسمه

" ليله أخرجي من الغرفه ..."

الا أن ليلته كانت عنيده ....

طفله عنيده ببراء لا تنسي مهما حاول نفض تأثيرها

وهي تجابهه بالقول

" هذا خطأ ...تلك الأشياء خطيره وقد تؤذيك ...لماذا تحملها ...؟.. هل تخاف من أحد مثلا ..؟؟

www.hakawelkolob.com

2024

هديل مضواح

تأملات بين الواقع والعاشق

أو قد يكون لديك ثأر مع

أحدهم ... فالعم خاطر والد

صديقتي هبه كان لديه ثأر ودوما

يحمل تلك

الأشياء لأنه يخاف أن يقتل ..

ولكن والدي لم يكن لديه واحد

من هذا .... امممم ... ولكن لا

أعلم إن كان لدي ....."

وكالعاده أوقف ثرثرة حبيبته

الطفله بخشونه وهي تنظر له

بعينيها البراقتين...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتقاد والعشق

ابتسامه صغيره ضخمة المشاعر

لاحت علي شفتيه والذكري

تلسعه ولكنه سرعان ما ضرب

الباب الصغير بيده وهو يهتف

" تبا ... تبا ...!

.....

كانت تجلس بتمرد في الجانب

علي أريكه قاتمه وفستانها ما زال

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين الأصدقاء العاشقة

مفتوح من الظهر ... شعرها مشعث

... وبشرتها مورده

فمها مزموم بغضب ولا تنظر

اتجاهه ....!

اقترب تميم منها وعيناه لا تمل

النظر في ملامحها الحانقه

....همس بتحشرج عاطفي

" سيلين ..."

هتفت بغضب

" لا تتحدث معي ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإفتراضي والواقع

ابتسامه صغيره لاحت علي شفتيه

وما زال شعور الرضا يتملكه

ويكفيه

تزامنت رعشه صغيره في نظرته

ناحيتها .... هي كلها بالنسبه له

رعشه لا تنتهي

همس بثقل بالقرب منها

" أنا تسرعت حبيبتي لا أنكر ....

ولكن أرجوكي لا تنكري

اشتياقك لقربي ... هذا الأمر هام

لي ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الأحداث العاشق

وما زال ذكري ما فعله معها فيما

سبق تراوده ككابوس دائم ....

كان ينتظر إجابتها

بعينين لامعتين .... زرقتهما

مخيفه ومجهده لقلبها ..!

وكالعاده تحكم فيها قلبها

وأشفقت علي قلقه وقالت بتردد

" أنا حقا كنت مشتاقه ولكن

اشتياقي كان لطمأنينه أبحث

عنها وأتأكد إن تغيرت لديك أم

لا ..."

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والعشق

مد يده يلامس شعرها وقد ارتاح نسبيا بكلامها فقال برقه وهو يجثو بالقرب من ساقيها

" حسنا ملكتي .... ولكني كنت مشتاااق فارحمي لوعة اشتياقي ..."

توردت أكثر وأطرقت برأسها فابتلع ريقه بصعوبه ثم تمالك نفسه مردف بمرح مرتعش

www.hakawelkolob.com

هديل مفضل

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

" ما رأيك أن نأخذ لولي ونذهب نحضر ما ت

حتاجينه للمطعم وبعدها نقضي اليوم سويا .."

لمعت عيناها بفرحه وأومأت برأسها فابتسم وقال وهو ينهض

" حسنا استعدي كي نتحرك حبيبتي ..."

رآها تنهض تمسك فستانها وتحاول تعديله وإغلاق سحابه فاقترب منها يفعله عنها وهي مسبله أهدابها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

فاقترب من أذنها يهمس بمشاعر جياشه

" أحبك ملكتي .."

وكانت أول .. أحبك ... صافيه

من أي أفكار أو أي شيء .... فقط

أحبك من القلب ...!

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأحداث العاشق

خرجت يارا من المطبخ علي صوت أكرم الغاضب فوجدته يصرخ في عمر

" أخبرتك من قبل أن الكهرباء خطر ولا تقترب منها .... لماذا لا تنفذ الكلام ..."

قطبت يارا جبينها وسألته

" ماذا هناك يا أكرم .... لماذا تصرخ فيه هكذا ..."

نظر لها وشرارات الغضب تتطاير منه وصرخ

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقعي

" لأنه مدلل ولا يستمع للكلام ...

أنت أفسدتيه بدلالك هذا ..."

ازدادت تقطيبتها وهي تشعر بشيء

خاطيء يحدث معه منذ أتي ....

هناك شيء حدث معه

هي لا تعلمه .... جعله بهذا

الشكل الثوري

سمعته يصرخ من جديد في

الصغير

" لا تبدأ في البكاااء ...."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

ولكن الصغير انفجر في نوبة

بماء حزينه نظر له أكرم يحارب

نفسه وبعدها دخل غرفته

وأغلق الباب بقوه

فاقتربت من الصغير تحمله كي

تراضيه وهمست برقه

" لا تغضب موري... بابا يحبك ....

وأحضر لك لعبه جديده حبيبي

..."

هز الصغير رأسه بلا فقد كان

حزين للغايه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الواقع والخيال

تمسح في صدرها وبكاؤه خف
قليلا وبدأ يهدأ تماما حتي شعرت
به ينام بين ذراعيها

.....

بعد وقت صغير... كانت داخل
غرفتها تنظر لوقفته المتشنجه
أمام النافذه .. يداه في جيبي
بنطاله.. ونظره بعيد ..بعيد ..
كبعد روحه عن المكان ..!

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

اقتربت من جسده ... وقفت خلفه تماما للحظه صامته وبعدها همست بقلق

" ماذا بك يا أكرم ...وماذا حدث ليدك .. لقد رأيتها بالخارج ؟؟.."

لم يجبها وطال صمته بطريقه مقلقه فهمست من جديد

أكرم ....!!

فقال بصوت قاسي دون أن يلتفت لها حتي

" أخرجي يارا ... أخرجي الآن ..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

ولكنها لم تسمع .... لم تنفذ

بل اقتربت .. اقتربت للغايه

تحتضن ظهره بذراعيها وتسأل من

قلبها

" ماذا بك حبيبي ...؟؟؟..."

ضحكه صغيره خشنه بقسوه

وصوته الساخر

"حبيبك ...!! .... حقا لم أعد

أعلم من يحبني حقا ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

هل جسده يتشنج أكثر أم أنها تتخيل ولكنها لم تتأثر بقسوته ولا بسخريته منها

بل التفتت تقابل وجهه الوسيم ورماده المنصهر بلون عاصف مخيف

همست بداخلها وهي لا تعلم ماذا يحدث بالظبط ولكن حدسها الأنثوي يخبرها أن هناك شيء خاطيء

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

" كوني قويه يارا ... لا تتأثري
قبل أن تفهمي .. هو يحتاجك في
تلك اللحظه .."

ابتلعت ريقها واقتربت أكثر حتي
تشاركه أنفاسه .. تتغلغل داخل
لون عينيه العاصف
تشم رائحة أنفاسه فتشعر بالراحه
والأمان

همست برقه وهي ترفع يدها
لوجهه المتشنج

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإفتراق والعشق

" ربما أحبك أكثر مما ينبغي ...
أحبك لدرجة خوفي من
فقدانك من جديد .. أحبك
لدرجة أن أخشي الاقتراب ويأتي
بعده الفراق ... أحبك لدرجة
الصمت والكتمان ومداراة حبي
حتي لا تشعر بحمل امرأه تشعر
أنك عاءلتها ... والدها ووالدتها
وأخوه لم تحظ بهم ..أنا أحبك يا
أكرم لدرجة الخوف وهذا أصعب
أنواع الحب

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملاوي بين الاقتباس والعشق

"...

ارتعشت عيناه وقد اشتاق لصوتها

المحب ... اشتاق لعاطفتها

المتدفقه

ونظرتها المنصهره كما الآن ....

اشتاق وقد فقد الأمل بالحصول

عليهما من جديد

رفعت يدها الأخري تحاوط

وجنتيه برقه وهمست بأنوثه

فائضه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

" لا تخبرني الآن يا حبيب يارا ....

فقط الآن اجعلني أخفف عنك ...

أحمل ولو بعض بعض مما يؤرق

قلبك ... هل يمكنك ...؟.."

أغمض عينيه بقوه يتنعم بقربها

أكثر ... يرمي في رقتها وجعه ..

ضعفه وهمه

همس باختناق وقد فاض بقلبه

قدرة التحمل

" تعباان يارا .. تعباان للغايه ..."

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث العاشقة

احتضنته بقوه تهمس بالقرب من قلبه

" فقط اقترب حبيبي وستنسي كل شيء ...."

.....

ترجلت شاهيناز من الدراجه الناريه وضحكها المنتعش يصدح في المكان وقالت بمرح

2044

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" حقا تجربه ممتعه ... لم أفعلها من قبل ... "

ابتسم ماجد برجوله وهو يلتهم تفاصيلها الأنثويه المتفجره وقال برقه

" أخبرتك أنها ستعجبك ..."

هدأت ضحكتها وهي تلحظ نظراته الغامضه ناحيتها .... ذلك الرجل يمتلك شيء غريب

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الاقلام العاشقة

شيء يؤثر فيها .... يجعلها تعود للوراء سنوات وهذا لم يحدث معها مع أحد .. حتي ياسين لم

تشعر هكذا.... هي بالفعل تشعر بالرغبه ناحية ياسين وما زاد الأمر رفضه لها فأصبح الأمر

كأنه تحدي بينها وبين نفسها أن تثبت قدرة شاهيناز

سمعته يقول بصوت رخيم وقد اقترب منها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

" ما رأيك بتناول شيء في الداخل قبل ذهابك ...."

لقد كانت أمام فيلته وسيارتها مصطفه أمامها .... شعرت ببعض التردد ولكنها حسمت الأمر بموافقتها وابتسامه أنثويه واثقه تعلو شفتيها

.....

بعد عشرة دقائق

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بيوت الإبداع العشوائية

كان يحمل كأسي عصير ويقترب من غرفة الاسترخاء الخاصه به ... أعطاها ابتسامه واثقه رجوليه وهو يقول

" هل أعجبك المكان ..؟؟.."

وضعت الأنتيكه من يدها وقالت بإعجاب

" ذوقك جميل في الحقيقه .... المكان مميز ..."

اقترب من مشغل الموسيقي وقال

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

" سيكون أكثر تميز مع هذه الموسيقي ...."

وبالفعل شغل موسيقي حالمه ومد يده لها وأردف

" هل تسمح فاتنتي بتلك الرقصه ..."

ابتسمت بأنوثه ومدت يدها تقترب منه

يده علي خصرها المنحوت

...أناملة موضوعه براحه هناك

أنفاسه قريبه بخطوره

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتدا والعشق

وأنوثه غريبه تغمرها وهي بين ذراعيه

خطوات واثقه معلومه ولا يفعل شيء سوي الاقتراب ولمسه رجوليه مميزه

وسامه غامضه وأنوثه متفجره

وقبله لم تجرب مثلها في حياتها

وكانت في وضح النهار ...!

.....

.....

2050

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحلام والواقع

الفصل الثلاثووون

أخذت تنظر لوجهه النائم

باسترخاء بحنان متدفق .... يبدو

مرهق للغايه .. تلك الظلال

السوداء التي تحيط عينيه ...

نحول وجهه ... كل شيء فيه يدل

علي التعب والإرهاق

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأحداث العاشق

توجع قلبها لأجله للغايه .... لقد
امتصت غضبه وتعبه علي قدر
استطاعتها ... لقد كانت عاطفته
قويه.. هي تعلم أنه يشتاق لها
ولكن حدسها يخبرها بوجود
شيء آخر ... شيء قوي ينخر قلبه
وسكونه الوليد ...!

مالت عليه تقبل وجنته برقه قبل
تسللها لتطمئن علي الصغير ...
وجيد أنها ذهبت له فقد استيقظ
وكانت نوبة البكاء ستبدأ لولا
ظهورها

2052

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتدا والعشق

فمن قال أن الأطفال تهدأ كلما

كبرت مخطئ للغايه ..!

أخذته معها المطبخ وفتحت البراد

لتحضر له شيء يأكله بعدها أخذ

الصغير يلعب

في البهو بألعابه الكثيره وقناته

المفضله مفتوحه علي ما يحب ...

أما هي فدخلت تطمئن علي أكرم

... فوجدته ما زال نائم فابتسمت

برقه ووجهها يشوبه شرود ما

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

هي واثقه من خطوتها تلك ....

واثقه أنها الآن تستطيع أن تبدأ من جديد مع أكرم

هي بالفعل تعبت ... تعبت من التفكير والشد والجذب .... تعبت من كل شيء

تحتاج لبر أمان ... لمرسي لحياتها ... للتفكير في مستقبل صغيرها دون منغصات

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء

وأكرم لم يعترض علي فترة

عقوبتها .... بل تحمل كل شيء

... واحترم دوما انسحابها

كان يعلم ما تمر به ولذا صبر ..!

وجدت من يرفع يدها ويقبلها

فالتفتت لتري وجهه المبتسم

فارتعشت شفتاها رغما عنها

بابتسامه

خجوله وأخذت نفس طويل وقالت

بهدوء

www.hakawelkolob.com

ملاحات بين الأحباء والعشاق

" لقد سبقك عمر للألعاب

وأخبرني أن أوقظك لتلعب معه

...لقد نسي كل شيء ..."

شابت ملامح أكرم بعض الحزن

واعتدل في الفراش قائلا برقه

" تعالي يارا ..."

نظرت للباب المفتوح لتبحث عن

عمر بعينيها فقال أكرم برقه

" لا تقلقي الباب مغلق بإحكام

وهو سيكون منشغل بلعبته

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

الجديده ... أنا لن أؤخرك

حبيبتي ..."

كلمة التحبب اخترقت قلبها ....

لقد اشتاقت للشعور بأنوثتها ...

لمن يتودد لها ... يطلب رضاها

ويتغزل بسكناتها أو جنونها ....

يعجبه شكلها أيا كان ... هي

فقط اشتاقت...!

اقتربت منه بتنهيده طويله

اخترقت قلبه المتعب ولكنه هدأ

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

فما يريد قوله مهم بالنسبه له ...

يريد

بدأ حياه مستقره واضحه .... لا تقوم علي العاطفه فقط .. وتلك الأشياء تعلمها بصعوبه

قال بهدوء ويده تبحر في شعرها البني يتلمس نعومته عل النعومه تخفف ما يشعر به

" يارا أنا أعلم أنك تذكرين يوم جنوني قبل سنوات ..."

www.hakawelkolob.com

شعر بها تتشنج الا أنه لم يصمت

بل أكمل بثبات ويده تهبط ليدها

تحتضنها بقوه ووجهه ينظر

لوجهها المطرق وكأنها تخشي ما

يقول

" ما لا تعلمينه أنني علمت أن أبي

توفي ذلك اليوم ..."

شهقه خافته صدرت عنها وهي

تنظر لوجهه الجامد الملامح

فابتلع ريقه بصعوبه وكأن

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

الذكري توجعه بطريقه ما ثم

أكمل

بتنهيده متعبه

" نعم .. علمت بعد وفاته .. لم

يهتم أحد بإخباري ..و أنا في

المقابل لم أهتم ولم أذهب ولم

أبحث حتي عن حياته أو ما حدث

سوي أن وفاته كانت فجأه دون

أسباب ..."

تابع بصوت قاسي ينبض من قلبه

www.hakawelkolob.com

هديل مظهر

تأملات بين الإفتراق والعشق

" لقد شعرت وقتها بشعور مميت ...
شعور سعاده مختلط بوجع قوي ...
شعور قهر لأنه لم ير نجاحي في
عملي ... لم أستطع رؤية وجهه
وقت رؤية حياتي المستقله عنه
... أنني لا أحتاج له ...لا أحتاج
لتمننه علي في كل موقف ...
لقد كان دوما يتمنن علي أنه
أخذني ويعايرني دوما بتخلي
زوجته عني ... لقد كانا الاثنان
لعنه في حياتي ... لعنه ما زلت
أعالج تبعاتها للآن ..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والخيال

هل تتخيلين شعورك بالفرح لموت
والدك وآخر حاقد أن الموت
أخذه قبل أن تشمتي به براحه
أن يأتي يطلب قربك ولو مره قبل
رحيله فترفضي ... أن يشعرك
بالأهميه ... فقط مره واحده
"..

شعرت بدموعها تنساب رغما
عنها... ليست دموع شفقه علي ما
يشعر به بل وجع .. وجع شديد
وكأن قلبه ينبض في قلبها ...!

www.hakawelkolob.com

داعبت بأصابعها راحة يده علها تخفف جموده ... أن تجعله يتحدث دون سكوت وأن تستمع له ..

تستمع بقلبها ...وتمتص وجعه همست برقه مختنقه عندما صمت " أكمل ... لا تصمت ..أفصح عما تشعر به بالكامل ... أنا هنا سأستمع بروحي .. نفض عن قلبك الوجع يا أكرم ...لا تجعله ينهشك ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين العشاق

أغمض عينيه بقوه ... صدره يعلو ويهبط بجنون وكأنه في سباق عمره ... وقرب خط الراحه

ولكن الأنفاس الأخيره صعبة الالتقاط ..... صعبه لدرجة الوجع

قال بخفوت يخفي ضعفه بشق الأنفس وهو ينظر بعيد

" هي من أرسلت .... أرسلت ابنها لرؤيتي ... هل تصدقين يا يارا ... بعد كل تلك السنوات ترسل لي كي تراني ... ألم تسأل نفسها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

...لو رأتني صدفه هل

ستعرفني...؟؟

وحتي لو عرفتني هل ستشفع عدة

لقاءات بتضميد الجراح ..أو

تجعلني أغفر ..!!! ..."

همست وهي تقاوم المزيد من

دموعها بينما تقترب أكثر منه

" أحيانا الغفران يريح القلب

حبيبي .... أن تغفر ... تعني أن

تحيا بسلام نفسي ... أن يكون

www.hakawelkolob.com

هذا الشخص في حياتك كشيء جامد ليس له أهميه .... أن تنفض قلبك من الحقد وانتظار التشفي

وأن تساعد نفسك علي نيل السعاده ... صدقني أكرم الأمر يستحق

"..."

كان جسده يشتد بقوه أكبر وهي تتحدث ... غضبه يتضخم لا يقل .... حقده يزداد... عروقه

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

تشتد أكثر حتي خشيت عليه بالفعل... ثم انتفض واقف وهتف بتعب

" لا أستطيع ... أقسم بربي لا أستطيييييييع .... هو ليس وجع ... هي نار تزداد اشتعال كلما مر الوقت ولا شيء نافع في إخمادها .... وحتي عندما حاولت وكدت أنجح لم يرق لها الأمر فأحبت أن تضع بصمتها ...."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقع

تنهدت بتعب لتعبه ولكنها وقفت

في المقابل تقترب منه وصوتها

مصر .... مقاتل من أجل حياتها

هي لن تستسلم الآن ... لن تنشل

يدها من الأمر كمتلصصه بل

ستعافر معه ... وإن كان يحاولميل

فهي ستحاول ألف... لن تترك

ماضيه يقف عائق مثلما مضي

عندما أخبرته بحملها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين الأحتفالات

" ولكنك ستبدأ الآن من جديد

يا أكرم ... نبدأ سويا ..أنا وأنت

وعمر ... حياتنا التي اخترناها

بعيدا عن الجميع ... نحن فقط من

سيضع خطوطها تبعا لراحتنا

وسعادتنا ... أرجوك أكرم لا

تجعل ماضينا يهدم مستقبلنا ....

لا تجعلهم يفسدوا حياتنا ..."

نظر لوجهها القريب ... ملامحها

المتوتره وخوفها الظاهر بعينيها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

... فرق قلبه لها .. لو تعلم ماذا صنع حبها به .. أو ماذا يفعل قلبها وحنانها بجداره الصلب .. هل آن الأوان ليتحرر من أفكاره المشوشه بأنه لن ينفع أب جيد ... هذا الأمر دوما كان رفيقه .. يخيفه حد الموت أن يصبح نسخه منهما ..!

ولكن هناك فرق ... يارا الحنونه صاحبة العاطفه المتدفقه عادت

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاوي الإبداع العاشق

مره أخري .. عادت لقلبه وسيكون

ملعون لو ضيعها مره أخري

مد يده وهمس بعاطفه خشنه

" تعالي ..."

أطلقت نفس مختنق واقتربت

لحضنه تتلمس راحة الأمان ...

راحة الغفران ... والمسامحه ..هي

تستحق السعاده الآن وإن لم تدافع

عنها .. لن تجدها ...!

احتضنها بقوه .دون كلام .. فقد

استنزف قواه بالكلام حقا .. لم

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق العاشق

يعد قادر علي قول شيء ولكن صوتها الهامس الحنون اخترقه من جديد

" اغفر يا أكرم ... سامح حتي تستطيع المتابعه دون وجع ...."

لم يجبها سوي بكلمه واحده ... مختصره ... قويه ... تختزل زمن طويل

" صعب .."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإفتراق والعشق

وهي أيضا علمت أنه صعب ... ربما الزمن يجعل الأمور أسهل والوجع أخف

ابتعدت عنه قليلا تتثنت علي صوت طفلها فلم تسمع شيء فقالت بقلق

" سأذهب لتفحص عمر ..."

لم يتركها بل ذهب معها حتي يصالح الصغير الشقي .. الى أنهما بحثا في البعجهو فلم يجداه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

وبعدها في الغرف أيضا ويارا تنادي

علي ولا صوت فزاد قلقها للغايه

وأكرم معها ... كاد يتركها

للبحث في الخارج ولكنها قالت

وهي تركض

" نبحث في الحمام..."

كان قلبها يرتعش قلقا بالفعل

وذلك الصغير الشقي الذي يثير

جنونها لا يكف عن أفعاله

المؤذية

لنفسه ... دوما تخشي عليه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

دخلت بارتجاف لتجده في قلب
حوض الاستحمام ويفتح الصنبور
كي يملأه ويضع حصانه اللعبه
الضخم معه في الحوض ومنهمك
تماما في البحث عن شيء
التقتت أنفاسها بصعوبه وأكرم
من خلفها يكتم ضحكته
بصعوبه فزفرت بحنق واقتربت
تجلس
القرفصاء كي تواجه الصغير
الذي أجفل للحظه من وجودهما

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء على الواتس

ثم تابع ببساطه بحثه فسألته بسخريه

" ما الذي تبحث عنه يا مشاغب ..."

أجابها بصوته الطفولي

" شامبو (صابون استحمام) شادي ..."

هزت رأسها بيأس منه فهو مصر علي مناداة حصانه باسم صديقه ...تعبت من إفهامه أن الاسم لا يصلح ولكن لا فائده ... !

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الواقع والخيال

أفلتت منها نظره لمنظر الحمام البائس فزاد استيائها ... وما زاد الأمر هو دخول أكرم بثيابه حوض الاستحمام بثيابه وإغلاق الصنبور ورفع الصغير يشاكسه بضحك وقطرات المطر تسابق ضحكات الصغير في كل مكان وهي أغمضت عينيها بتعب فرح

" لقد اكتمل الجنون ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

.....

.....

شعرت بمن يوقظها بهدوء ...

وكأنها تحلم ... هل ما زالت في

غرفتها .. علي فراش حمزه

ورائحته تعم المكان ... ولكن ..

ولكن جسدها يؤلمها ... تشعر

بذراعها وكأنه مخلوع

اخترق نومها المقطع صوت جدها

مره أخري

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بيوت الإخوة العاشق

" ليله ... انهضي ... لقد وصلنا المنزل ...

فتحت عينيها بثقل .. ليست نائمه وليست مستيقظه .. بل تشعر بوجعها ينتشر حتي في خلايا عقلها ..كل شيء يئن بوجع .. بتعب وغربه ..

بعد لحظات وجدت نفسها تستوعب ما يحدث حولها حقا .. بداية من جدها الجالس بجوارها ورأسها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأمس والغد العاشق

الملقي للخلف بتعب ... رمشت عدة مرات وبعدها استقر نظرها وهمست بتحشرج

" هل وصلنا جدي ..؟.."

أجابها جدها بهدوء صلب

" نعم بنيتي ..."

هل تلك نظرة حزن فلتت من جدها باتجاهها قبل عودة صلابته المعتاده....!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإغتراب والعشق

تنهدت بتعب وهي تنظر حولها

للظلام الذي حل علي المكان

فالطريق طويل ومرهق للغايه

فتحت الباب ونزلت بقلب يرتجف

... وعودة مره أخري .. عوده غريبه

...!

يااااه ... كم من الوقت مضي

علي فراق الأرض ورائحتها ... كم

من الوقت مضي علي الوجع

والغريب أن الوجع لم يخف بل زاد

أضعاف

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

والتمرد أصبح يفوق قدرتها ...!

خطت قدماها ببطيء ناحية

البيت المهيب كقصر قديم يحفر

تاريخه بنفسه ... تاريخ صلب

كصلابة أهله ونسله ... ولكن

..أين لها هي من هذه الصلابه ...؟

لم تنظر لجدها وهي تدخل لدارها

.... تلك الدار التي شهدت علي

تحولات حياتها ..شاهده فقط

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

وجدت نفسها تدخل .. تريد

الاختباء .. ولكن في تلك

اللحظه أين ستختبيء ...؟

وقفت في البهو الواسع برهبه

غريبه وكأنها تخشي سخرية

الأثاث منها ..

أين هربت وكيف أتت ...؟... رحله

غريبه ..!

سمعت صوتها قريب

" ليله .. "

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

التفتت لها ببطيء ....والدتها تقف هنا .. قريبه منها .. يا اللّه .. هل ابتعدت كل تلك الفتره حقا

فتحت والدتها ذراعيها لها ...

ذراعان من الجنة ... كانت بينهما راحتها

همست في حضنها بعدما ركضت برغبه عارمه في الاختباء من كل شيء فيها

" اشتقت لرائحتك أمي ..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأمس والغد العاشق

ضحكت والدتها ضحكه صغيره

تحمل بين الخجل والاختناق

وهمست بدورها

" و أنا صغيرتي ... اشتقت لك

بقوه ..."

شعرت ببكاءها يجثم علي

صدرها ... لم تعد تستطيع الصبر

أكثر ولا الكتمان ... لم تعد

تستطيع

اهتز جسدها بين ذراعي والدتها

فأخذتها والدتها وهي تهدئها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة والعشاق

بلطف الي غرفتها ثم جسلت علي فراشها آخذه جسد ابنتها بين أحضانها

فوجدت ليله تهمس بصعوبة بين بكاءها ... بكاء موجوع يقطع نياط القلب ويخترق صلابة أي بشر

" هل أنا ... هل أنا وباء يا أمي ... كلما... كلما أحببت أحد يتسرب مني حتي دون أن يحزن لوجعي...في البداية أبي والآن ... الآن...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية للعشاق

بكت .. فقاطعتها والدتها بصلابه

" والدك توفي .. قضاء اللّه يا

ليله .. والرضا بالقضاء راحه يا

ابنتي ... ارضي بقسمة اللّه حتي

تتقبلي الأمور ... أما زوجك فأنا ما

زلت لا أعلم ما حدث .."

همست ليله بوجع

" سيتزوج ... سيتزوج يا أمي ... هو

سيتزوج .. أخري غيري .. بعدما

تركني ست سنوات كفتاه منبوذه

بشعه..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

ضيقت والدتها عينيها قليلا ثم قالت بهدوء

" ولهذا تبكين بانهيار .. لهذا تنوحين كفاقده عزيز .ووجهك أصفر كالأموات .؟؟؟. "

شهقت ليله باستنكار وهي تجلس باعتدال مبتعده عن حضن والدتها ... وجهها مبلل بالدموع

ولكنه مستنكر لما تقوله والدتها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأمس والغد العاشق

" وهل هذا لا يستحق البكاء

....؟؟.. هل تستمعين لنفسك أمي

..."

تنهدت والدتها بتعب .... وبعض

التوتر يكتنفها .... هي بالفعل

تريد الحديث مع ابنتها ولكنها لا

تجيد... دوما تشعر بتقيد لسانها

وهروب الكلمات منها

أردفت بابتسامه بسيطه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين الأحباء والعشاق

" أنت تعلمين أن ذلك الأمر هنا طبيعي حبيبتي ... بعض الرجال يتزوجوا مرتين .. ولكن لا تقلقي جدك سيحل الأمر ... فقط اهدئي وكفي عن البكاء ..."

وهل بجملتك تلك سأكف عن البكاء يا أمي ...؟؟

تنهدت ليله بتعب فاستقامت والدتها واقفه بتردد وقالت

" سأحضر لك شيء تأكلينه حبيبتي ...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أكملت ليله داخلها ... كنت أريدك أنت يا أمي .... !

ولكنها همست باختناق بد لا من ذلك

" لا أريد شيء ... أريد النوم فقط .."

فركت والدتها يديها وهي تلقي نظره أخري علي وجه ابنتها المتعب ثم تحركت مغادره الي أن أوقفها صوت ليله الخافت مره أخري

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضي والواقعي

" أين ألماس ...؟؟..."

فأجابت والدتها

" أرسلتها لزوجة عمك ترسل لها بعض الأشياء وستأتي بعد قليل ..."

أومأت ليله وهي تغمض عينيها بتعب ... لا تعرف أحد عن قرب تحكي له سوي مياس

ومياس ليست هنا ... ووالدتها صمتت كما في كل مره حتي لو كانت تتألم لأجلها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإفتقاد والعشق

ولا شيء يخفف عنها سوي الهروب
لبعض الوقت

وأسبلت أهدابها تغيب في عالمها
من جديد ...!

.....

منتصف الليل

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالية والعشوائية

رمق أكرم حمزه من الجانب وهو يقود السياره بسرعه جنونيه قائل بعض عبارات فهم منها أكرم ما حدث وآخرها أن جده أخذ زوجته ولا يجيب علي الهاتف ...!

قال أكرم بهدوء

" اهدأ يا رجل ولاحظ أن معك رجل لديه طفل وديع وما زال يحتاج عمره ...."

رفع حمزه حاجبه وقال دون مرح

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" أنا أسمع انت كنت تسابق في السيارات ... أم أنها إشاعات سيد أكرم ..."

ابتسم أكرم بمرح وغيظ في الآن ذاته ... فمن يجلس جانبه هو من جعله يخرج اليوم بمكالمه جافه كعادته .... ولكن للأمانه هو لم ير حمزه بهذا الشكل من قبل ... صحيح أنه عصبي بدرجه خانقه ... الا أن عصبيته وجنونه اليوم نابعه من قلبه

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشق

أجاب أكرم ببساطه

" لا هذه إشاعات مغرضه أنا لم أقد سياره من قبل ...."

لم يبتسم حمزه ... وقد كان الابتسام آخر شيء يريده في تلك اللحظه ... يشعر بنار حارقه

وغيره جنونيه بذهابها مع جدها ... أنفاسه لاهبه وصدره مشتد

وعروقه نافره

سمع أكرم يقول بحزم

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" أوقف يا حمزه تلك السياره اللعينه ..."

أوقفها بالفعل ... لا لأن أكرم قال ... بل لأنه اختنق بزياده

وزفر بحنق ويده مشتده علي المقود الساكن ... لديه طاقه إجراميه رهيبه في تلك اللحظه

أخرج أكرم سيجاره أشعلها وهو يقول

" يعني أنت تقول ...أن سيادتك وضعت في موقف صعب

www.hakawelkolob.com

والمسكينه زوجتك ما زالت

موقنه أنك ستتزوج عليها ..."

قاطعه حمزه بخشونه

" أنا لم أحل الأمر بعد ..."

هتف أكرم وقد عيل صبره من

الرجل الصخري الجلف الذي

يجلس بجواره

" هل تستمع لنفسك يا ابن الراوي

.... أقسم لو زوجتي شكت مجرد

شك صغير أنني سأتزوج عليها

لتحمي سكينها وتغرزها في قلبي

www.hakawelkolob.com

.... أفق يا رجل أنت تتعامل مع النساء .. لا والأشد أنك لم تصلح الأمر ... وكيف تصلحه وأنت حمزه الراوي العظيم ... الي لا يتنازل أبدا ليظهر ما بداخله .... لقد ذبحت الفتاه يا حمزه بما فعلته دون أن تدرك ...."

ضيق حمزه عينيه وقد اغتاظ من ذلك التقريع الذي لم يعتاده وهتف بحده

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

" لا تبالغ في الأمر ... ثم وماذا لو تزوجت طالما كرامتها محفوظه ...."

نظر أكرم له للحظات ثم هز رأسه بيأس وبعدها قال بهدوء وهو يصبر نفسه

" أخبرني يا حمزه هل أخبرتها في يوم أنك تحبها ...؟.."

التوت شفتا حمزه بسخريه وأردف

" أي حب يا أكرم ... أنا لست الرجل الذي يسير بورود ومعسول

www.hakawelkolob.com

الكلام ... أنا أعيش بما يرضي

اللّه .. أليست ككل فتاه تريد

زوج يحافظ عليها ويصونها ...؟..."

أكمل أكرم بإصرار

" ويحبها ... ذلك أهم شيء للمرأه

أن تظهر لها مشاعرك ... لقد

أخطأت ذلك الخطأ من قبل

وكدت أخسر زوجتي ... فلا

تخطيء مثلي يا حمزه ... "

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

ضاق حلق حمزه وشعر بقلبه يئن

في صمت ... هل حقا خسرها ...؟؟

.. ولكن ماذا حدث لكل

هذا ... لقد سمعت بالخطأ فقط

.... وماذا لو كان فعل ذلك حقا

..

ماذا كانت ستفعل ...؟؟

قاطع أفكاره أكرم وهو يقول

بتسليه

" ولكن أتعلم أجمل ما في الأمر

أنك وقعت علي أنفك ....."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ثم تابع بضحكه مستنكره

" لا ويخبرني أنه ينوي الزواج مره أخري ... يا رجل من العاقل الذي يفعلها مره أخري إنه ذنب في حق البشريه نستغفر منه طوال حياتنا ...."

فأردف حمزه يرمقه بسخريه

" وما الذي جعلك تفعل ذلك الذنب يا عبقري زمانك ...؟؟.."

ضحك أكرم بعبث وقال بتنهيده عميقه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" إنها أوامر القلب يا رجل ..."

هز حمزه رأسه بسخريه فمهما

أصلح من نفسه ستظل طباعه حاده

ولا تندرج للطف أبدا..

شغل السياره وقال بضحكه جافه

" حسنا يا حنون ..."

ثم تحرك مبتعدا ... يريد

التفكير فيما قاله أكرم وما

حدث ... ولماذا لا يجيبه جده ..؟.

.....

.....

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

اليوم الثاني

كانت تقف في غرفة الفندق

تشاهد المنظر الرائع الممتد أمامها

وتحادث والدتها تطمئن عليهم

كل شيء يسير أجمل من توقعاتها

.... زوج يحبها وهي تعشقه ...

وسعاده غامره

تأملات بين الإقتدار والعشق

تحمد اللّه علي نعمه في كل صلاه وتدعو لها ولزوجها ولأهلها

...

ابتسمت بدموع مختنقه ثم قالت برقه

" وأنا أيضا اشتقت لك يا أمي ... اشتقت لكم جميعا ... كنت أتمني لو كنتم معي ..."

تنهدت زهره باشتياق ولكنها تمالكت نفسها حتي لا تفسد فرحة صغيرتها ... ما زالت تخفي

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

قلقها من تلك الزيجه ... ولا تعلم سر ثقة زوجها في ياسين ... هي لا تنكر أن الرجل جيد يجبر من حوله علي احترامه والأهم أن ابنتها تحبه

قالت والدتها برفق قلق

" أتركي أمرنا وأخبريني كيف حالك وحال زوجك معك ..؟.."

نظرت مياس ناحية الغرفه حيث يوجد ياسين الذي أخبرها أن لديه اتصالات هامه سينهيها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أردفت بهدوء

" أنا بخير حبيبتي لا تقلقي ..

وياسين بخير ولا يترك شيء

يسعدني ولا يفعله ..."

سمعت تنهيدة ارتياح لوالدتها

وبعدها ضجه قويه وصوت هديل

المشاكس المتعجل

" مياس .. حبيبتي .. كيف

حالك .. بخير .. الحمد للّه ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

رفعت مياس حاجبيها باستمتاع

وهي لم تنطق بكلمه واحده ثم

تابعت هديل دون توقف

" مياس هناك كنزه ستقلع عيني

عليها لو لم أرتديها أول يوم في

العام الدراسي .. لقد رأيتها في

التفاز وبحثت عنها ولم أجدها ..."

أجابت مياس بضحكه مكتومه

" وكيف سأجدها يا ذكيه

..؟؟..."

أردفت هديل بصوت حالم

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

" هي تشبهني .. عندما ترينها ستعرفينها علي الفور .. إحساسك المحب لشقيقتك سيخبرك وقد تجدي أخري تشبهني أيضا فلا ضرر منها .. انا لا أرفض الهدايا ..."

ضحكت بمرح وهي تسمع تقريع والدتها لها بينما والدتها أخذت الهاتف قائله

" حسنا حبيبتي ... لقد اطمأننت عليك .. عندما يأتي والدك

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاوي بين الواقع والخيال

وجيهان سأجعلهم يهاتفونك من جديد .."

أنهت الاتصال بوالدتها ببسمة اشتياق وصوت هديل يؤكد عليها ..

رمقت الباب مره أخري

ربما هو لا يحب أحد أن يدخل عليه وهو يعمل .. لا تعلم ..فآثرت الجلوس علي الأريكه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بين الأحلام والواقع

ثم ضيقت عينيها ترمق الشيء الموضوع علي الطاوله ... إنها قلادة ياسين ...!

توترت يديها ... فضولها يقتلها لمعرفة ما بداخلها ... منذ أول لقاء وفضولها الأنثوي يطرق أبوابه

تحركت من مكانها وعقلها في تلك اللحظه متوقف لإرضاء فضولها القاتل

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

فتحت القلاده بأصابع متوتره

لتقابلها صوره أنثويه راقيه قديمه

بعض الشيء

جعدت جبينها بتركيز عللها

تستشف اي شيء الا أن صوته

الأجش العابث بجوار أذنها ..أجفلها

" إنها أمي..."

انتفضت لتقع القلادة من يدها

فينحني يلتقطها بخفه وهي تتوتر

أكثر وتهمس متلعثمه

" آسفه .."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين العشاق

ابتسم بجاذبيه خاصه ثم قال بهدوء حاني

" هي هديه من والدتي ولذا وضعت صورتها فيها وهناك صوره سترافقها .. ستكون صوره مصغره لنا في زفافنا ..."

ابتسمت بارتعاش لنبرته الحاره التي التهمت ملامحها مع صوته .. دوما يربكها .. يأخذ من دقات قلبها بكرم هي من تسمح به ببساطة عاشقه

www.hakawelkolob.com

واقترب أكثر يهمس فوق بشرتها المشربة بحمرة خجل لا تتركها

" لماذا لم تدخلي الي بعدما أنهيت مكالمتك ...؟؟..."

تهربت بعينيها وقالت بهدوء

"خشيت أن أعطلك عن عملك ...."

جذبها من خصرها بحزم لطيف وقال بحروف واضحه لأفكار عقلها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء

" كل شيء مسموح لك مياس

كما هو مسموح لي بالظبط ...

ولو وضعت في رأسك تلك

الأفكار لن نعرف خبايا بعضنا

يوما .... الزواج أن تكوني أنا

وأكون أنت في روحنا ومشاعرنا

ويبقي لكل منا مساحته الخاصه

الصغيره التي تنم عن شخصيته ...

حسنا

..."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تلاقيات بين الأحداث العاشق

أومأت برأسها بابتسامه أنثويه

ودست نفسها بين أضلعه ليتشممها

ويطلق نفس حار وهمسه

" رائحتك شهيه للغايه .."

فتتملص سريعا من حضنه وتقول

بجديه

" لدينا برنامج اليوم لا نريد

تفويته ...أم نسيت ..."

حرك رأسه بيأس منها ... تلك

مفسدة الملذات ... وقال بجديه

مصطنعه

www.hakawelkolob.com

" حسنا جهزي نفسك ... وأنا سأنتظرك ..."

أومأت برأسها وهمت لتركض الا أنها حولت اتجاهها له تقبل وجنته برقه قبل ركضها لغرفتها

واختلجت دقات قلبه من جديد .. !

.....

أن يقطع كل هذا الطريق بعد رفض جده للحديث معه وبعدها يرشده الرجال للدخول من الباب

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإخوة العاشقة

الجانبي للقاعه الكبيره دون الولوج للبيت بناء علي أوامر جده أيضا

فهذا كثير .... كثير للغايه .. كثيره بدرجه لا يتحملها صدره المحترق من الأساس

ودقائق مرت وجده لم يظهر للآن وكأنه يمتحن صبره باقتحام المنزل ورؤيتها وإعادتها معه ولو بالقوه ..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

سمع الباب الضخم يفتح وعصا جده العتيقه تضرب الأرض فوقف كما العاده الا أن ملامح جده لا تبشر بالخير أبدا .... !

قال عثمان الراوي بخشونه تجابه خشونة ملامح حفيده المشتعل في صمت

" اجلس يا حمزه ..."

جلس حمزه وكأنه يجلس علي أشواك ... لحظه واحده وسيفجر المكان بأكمله

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أطلق نفس مغتاظ .. لاهب .. حاد

.. وصل جده ببساطه

وقال بهدوء مكتوم

" أنا أتيت لآخذ زوجتي جدي ..."

استند الجد علي يد عصاه يتمعن

في ملامح حفيده ثم أجاب

بسخريه قاسيه

" أي زوجه ...؟؟.."

أغمض حمزه عينيه يهدأ نفسه

الثائره الجنونيه وقال بجمود

" ليله بالتأكيد ..."

www.hakawelkolob.com

ملامح بين الإغتراب والعشق

ازدادت ملامح عثمان الراوي قتامه

وقال بخشونه

" واللّه .. هذه ليست المعلومات

التي وصلتني ... فأنا علمت أنك

تنوي الزواج بأخري علي حفيدتي

حفيدتي التي أجبرت علي الزواج

منها ..."

بهتت ملامح حمزه ووقف وهو

يهتف بخشونه

" هل أخبرتك ..؟.."

فقال عثمان الراوي بهدوء صلب

www.hakawelkolob.com

" لا أحد يقول هنا سواي ... لا هي

ولا أنت .... أوليست الحقيقه ..

أنك تزوجتها مرغما أم أنني

مخطيء....ثم اجلس وأنا

أحدثك...."

توتر فك حمزه واشتدت قبضتيه

بتماسك قوي حتي لا يفعل فعل

أهوج و جلس يقول

" جدي ..أنا ....."

قاطعه الحاج عثمان بخشونه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" إياك يا ولد أن تفكر أنني
زوجتها لك لأنها قليله .... لا
توجد حفيده من حفيداتي قليله
أبدا

بل اخترتها لك لأنها غاليه ...
ابنة الأصول والأكابر .... قلت
سيصونها ويحافظ علي هديتي ...

الا أنك خذلتني في كل مره ...
لا والأدهي تريد الزواج عليها دون
سبب... ...!!.."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

لم يقل حمزه شيء بل عيناه

تحترقان بغضب أعمي وشعور صغير

بالذنب وآخر بالغيظ من ابتعادها

وكأن الابتعاد في قاموسه لاغي

أكمل جده بقوه ونبره غامضه

" لو لم تردها زوجه لك أخبرني

فهناك الكثير ممن يتمنونها من

أبناء عمومتها وقد طلبها بعضهم

قبل زواجها منك وأنا رفضت

"...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

انتفض حمزه كالملوسع والنيران تزداد وتزداد دون رادع ... وصوته يرج الغرفه بخشونته وقوته وكأنه شق من جدار صلب يخدش من يقترب منه

" أقسم بربي .. من يقترب منها سيكون موته لحظتها علي يدي ... وإن أرادت الافتراق فأخبرها أنه لن يحدث الا لو أنا بكفني أو هي بكفنها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإختلاف والعشق

"....

ثم ترك الغرفه والبيت بأكمله

وشياطينه تلاحقه بينما الجد

يسبل أهدابه بغموض

ثم أخذ يسبح علي أنامله بكل

بساطه ..!

.....

وكانت هي في غرفتها تنصت

السمع لأي شيء ... أي شيء ...!

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

فبعد أن أخبرتها ألماس خلسه

بحضور حمزه وهي تجلس علي

جمر ... تريد معرفة ماذا

حدث ... ماذا قال .... ؟؟.. وماذا

قال جدها هو الآخر ..

زفرت بحنق ... فألماس ترمتها

ووالدتها تحضر الطعام مع أم

حسان للجميع

أما هي فتكاد تشد شعرها غيظا

وحزنا وألما ...!

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعاشق

كل شيء متجمع لديها بلا مبالغه

... وكلما مر الوقت ولم يأت

أحدهم تشعر بقدرها القليل أكثر

ألهذه الدرجه هانت عليه ... وهانت

مشاعرها عليه ... تلك المشاعر

التي قالتها صراحه دون خجل

يا الهي ....!

كيف فعلتها .... كيف قالتها

هكذا لأكثر من مره ببساطه ...!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

بل كيف فعلت أشياء كثيره ...

؟.. تشعر أنها كبرت عمر فوق

عمرها في تلك الساعات

تشنجت أطرافها ويداها الممسكه

بط ف نافذتها تقبض بقوه غريبه

عليها بينما قلبها يفيض بالألم

لم يسأل عنها .... لم ينف ما

سمعته ولم يفعل شيء

لأنها هي من الأساس ... لا شيء

...!

.....

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

ليلا

كانت تستلقي علي الأرجوحه

بمفردها في الحديقه بعدما

صعدت جدتها لغرفتها تستريح

بعدما

نامت الصغيره ليان من كثرة

اللعب

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحلام والعشاق

وتميم أخذ سيلين للخارج بعدما رفضت مشاركتهم .... تريدهما أن يتقربا من بعضهما أكثر

تلك الخروجات اللطيفه والحديث الصريح يقرب البشر ويجعل أرواحهم تتلاقي

أما هي فندت منها تنهيده عميقه لحالها ... هي لا ينقصها شيء في الظاهر ولكن روحها مكبله بأسي غريب .... ابتسامتها المرحه تأبي الخروج من جديد بصفاء ...!

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

بعد مرور الوقت لم تعد حاقده
علي ما حدث لها .... ربما ما زالت
لم تتقبل أن حلمها ضاع وتبخر
ولكن المراره قلت وربما الوقت
كان له دوره ..

أما قلبها الذي دق لشخص خاطيء
جعلها تشعر لوقت طويل أنها
ناقصه وكأنه كان يعاملها برقه
لغرض في نفسه ،،، ربما خاص
بموهبتها ،،،، عندما فقدتها ذهب
هو الآخر يكمل حلمه بعيدا
عنها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أحيانا تتساءل لو كانت والدتها موجوده ... هل كان سيحدث لها هذا ... ؟

هل كان قلبها مغلق علي نفسه هكذا ... أم أن وجودها كان ليفرق

لو كان والدها أكثر اهتمام .... ماذا سيحدث ...؟

أسئله وأسئله ،،، منذ فتره توقفت عنها ....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

هي ليست ضعيفه ولا تنتظر أحد ... هي تحيا ... لا أحد يعلم ما بداخلها بالكامل

هي اعتادت علي ذلك ... اعتادت علي الاخفاء والتحفظ .... هي أقوي

نجت من حادث بمعجزه .... فقدت والدتها وشقيقها ... وما زالت تحيا بصوره جيده

www.hakawelkolob.com

وتعلمت أن الانسان يتغير ... دوما يتغير .... لما فعله أصدقائها بعد الحادث كان أكثر دليل

عندما علم الجميع بإصابة ساقها وعرجها الظاهر وقتها والذي خف تدريجيا بالعلاج الطبيعي

الي أن أصبح غير ظاهر في الوقت الحالي الا لمن يدقق النظر أو تتوتر .. وهي لا تتوتر ...!

وتعبها المستمر بعد الحادث ... حتي الآن .. رغم مجابهتها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

لقد تركوها الا واحده منهن من

كانت محبه ولكن هي من

أبعدتها عن حياتها فهي لم تكن

في حاله تريد قرب أحد ... !

ابتسامه صغيره ساخره لاحت علي

شفتيها وهمست

" ربما لم يستطيعوا السير مع

عرجاء حتي لا تسبب لهم الحرج

...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

تنهيده عميقه خرجت من شفتيها

وعيناها الناعمه في ظاهرها تزداد

قوه من أفكارها

الي أن أتي صوت كسر أفكارها

" روفان ..."

انتفضت واقفه من علي أرجوحتها

تنظر في الاتجاه لتجد والدها هنا

... هو والدها حقا

لم تسمع أي صوت ولا صوت

السياره ... هل كانت شارده لتلك

الدرجه ...؟؟

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ابتلعت ريقها بصعوبه وهي تراه يقترب منها بصوته الهاديء

" ألن تقتربي من والدك روفان حتي تعانقيه بعد طول غياب ...."

لم يتلق سوي رفعة حاجب أنيقه تخفي خلفها آلاف التعبيرات الغاضبه ... كان يعلم أن غضبها قوي

غضب حارق صامت .. دوما كانت هكذا تختلف عن سيلين في كل شيء

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العشاق

قالت ببرود شديد

" حمد للّه علي سلامتك بابا ..."

تنهد والدها بقوه واقترب يقبل وجنتيها دون إبداء أي رد فعل من جهتها ولكنه لم يتراجع بل قال برقه

" كيف حالك حبيبتي ...."

لم تجبه علي سؤاله بل نظرت خلفه تبحث عن شيء محدد فقال والدها بجمود

" لقد أتيت وحدي روفان ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

هزت رأسها بهدوء شديد ثم قالت ببرود قاتم

" أنت بالتأكيد تحتاج للراحه ... سأتركك لترتاح وربما تري جدتي فربما اشتقت لها هي الأخري .."

ثم تركته واقف مكانه وتحركت بكل هدوء شديد للداخل وفم والدها فاغر مما تظهره وفكره أخري

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث والعشاق

أن صغيرته أصبحت أكثر قسوه

وبرود مما سبق...

.....

كاد حمزه يشد شعره من والدته

المتحفزه أمامه ومصره أنها لم

تخطيء

قال بنبره مشتده

" لماذا فعلت ذلك يا أمي وقابلت

هاله دون علمي بل وأخبرتها ما

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

قلته الآن ... ثم من أين أتيت برقم هاتفها

..."

فتلون وجه والدته بحرج خفي لتقول

" أخذته خلسه من هاتفك ..."

فيرفع حاجبه بغيظ لتردف بقوه

" وفعلت ذلك لأجلك ... ثم الفتاه كانت متقبله للغايه ما قلته بل واعتذرت وأخبرتني أنها ستخبر

www.hakawelkolob.com

والدها أنها هي من رفضت الارتباط

حتي لا تكون سبب في سوء

العلاقه بينكما..."

هز حمزه رأسه بيأس من عقل

والدته وقال بغضب مكبوت

" ولكن هذا لا يمحي حرجها

وموقفها الصعب ... لقد خدشت

رجولتي بما فعلتيه أمي..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

رفعت نبيله حاجبيها بينما تنظر
لمنظر ولدها منذ تركته
المجنونه زوجته

يبدو بائس للغايه وإن لم يظهر
ذلك ... فيكفي أن تري عينيه
حتي تتأكد

قالت بهدوء حاني

" يا حبيبي شهامتك ورجولتك
ستتأثر بالفعل لو تزوجت أخري لا
تحبها وظلمتها معك ... الفتاه لا
تستحق هذا ولا زوجتك تستحقه

www.hakawelkolob.com

أيضا .. رغم أنها مجنونه بلهاء

تجعلني أشد شعري الا أنها تحبك

بقوه .."

فردد حمزه بسخريه لاذعه

" تحبني ...!..."

فتجابهه والدته بالقول

" نعم تحبك وأنت تحبها ... فلا

تغلق عقلك هذا ... يكفي ما

حدث بسبب عنادك وجنونها..."

www.hakawelkolob.com

لم تسمع منه سوي تنهيده .. لا

تعلم إن كانت اشتياق .. أم

غضب..!

الا أنها تابعت بإصرار

" ستذهب تحضرها أليس كذلك

...؟؟..."

أوشك أن يفعلها ... أوشك أن

يركض ويسافر لها الا أن ذهابها

دون علمه وما فعله جده أثارا

غيظه ليهتف بصوت لا يصل لقلبه

www.hakawelkolob.com

" فلتضرب رأسها في أضخم حائط

أمامها ... لن أذهب .. أتركيها

تتحامي في جدها وهو بدوره لم

يقصر فيرفض أن آخذها تماما

وكأنني سأحظي باليانصيب ..."

ثم تركها وسار بعيدا ليشتم بقوه

وغضب حارق

" تبا لهم جميعا ..."

فتبتسم والدته بمشاكسه لتهمس

www.hakawelkolob.com

ملاوي بين الواقع والخيال

" ابنك الضخم يغار من جده يا نبيله ... محظوظه ليله ابنة نجيبه ..."

.....

بعد أسبوعين

لأول مره في حياتها تعلم ما معني الاشتياق ... مشاعر غريبه تنتابها لم تجربها أبدا ..حتي مع ياسين

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لم تجربها ... صحيح جاذبية

ياسين قويه الا أن ما تشعر به الآن

ناحية ذلك الرجل يفوق كل

شيء ...!

أغمضت عينيها بملامح جامده

وهمسه قويه مؤنبه

" ماذا دهاك يا شاهيناز ...؟؟ ما

الذي حدث لك .....؟؟... يكفي

ما حدث وخطأك الشنيع .. ذلك

الخطأ كان يجب ألا يحدث أبدا

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاحتفالات العاشق

... أبدا ...اللعنه ... ماذا حدث

لعقلك ..؟؟.."

ضربت بجانبها علي الفراش بعدما

قذفت الهاتف بعيد حتي لا

يذكرها بعدم إجابته عليها

هي ... شاهيناز ...الباهرة الجمال..

هو لا يجيب عليها ..... اللعنه

عليهم جميعا ....!!

تقبضت يداها أكثر وشعور مر

كالعلقم يخنق حلقها ... ماذا

فعلت بنفسها ...؟؟

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

كل شيء ... كل شيء بدأ يتبخر أمامها ... يتسرب كالماء بين يديها

لم تعد تستطيع السيطره علي شيء ولا الاستفادة من شيء

زفرت بحنق وتعب وهي ترجع رأسها للخلف ورغما عنها تراودها صور بقدر ما تغضبها بقدر ما تشعرها بوجودها ...!

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

تأملات بين الواقع والعشق

هو يملك شيء غريب لم تشعره عند أحد من قبل ... هو امتلك شيء فيها ... شيء للآن لا تدرك ماهيته ... لا تعلم ... لم تعد تعلم شيء

أصدر هاتفها رنينه فأصاب قلبها برعشه غريبه عليها ... وامتدت اليد كي تلتقطه بلهفه

الا أن لهفتها ماتت وهي تري الاسم..

والدها ..!

www.hakawelkolob.com

تبا له هو الآخر ... ماذا يريد منها الآن ... هي ليست في مزاج لسماع شكواه وطلبه المستمر للمال ..وأفكاره المنحصره دوما في كيفية جمع المال من أي اتجاه مهما يكن...

إصبعها ضغط الرفض دون تفكير.... لا تريد .. لا تريد سماع صوته الآن ..

www.hakawelkolob.com

ولا تريد فعل شيء ولأول مره منذ سنوات طويله تشعر بغضب أهوج يطالها ... !

هي لم تغصب من نفسها من قبل .... أبدا لم تغضب من نفسها رغم صراحتها بنفسها وعلمها كيف يبدو داخلها .... الا أنها لم تغضب من نفسها يوما

بل تحقد علي الجميع حولها بداية من أيام الجامعه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

عندما رسمت بالماء رومانسيه

حالمه ... نظره ورعشة قلب ...

ابتسامه جذابة تخطف الروح

وتبدأ معها رحلة حب أسطوري

ليس له مثيل

ولكن الأساطير في عالم الواقع

تتحول لحفنة تراب تحترق من

كثرة ما يفعله البشر

فلا أساطير علي أرض الواقع

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

ولا أحلام ورديه وفارس وأميره

وحصان أبيض ... فالحصان مات من

زمن

وأبي أن يشارك في تلك المهزله

الفكريه

وكيف لا ...؟؟ وقد ظهرت في

الأفق أخري أكثر ثراء .. أكثر

سلطه ...!

فكانت لمحة المستقبل الباهر

وتركها هي لأجلها

وسلام خاص للحب الأسطوري ....!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

شعرت باختناق صدرها فرفعت يدها تمسد مكانه ونهضت من علي الفراش البائس تعدل قميص نومها الطويل وذهبت لمرآتها في لمحه معتاده وهالها تلك الدموع المتجمعه فيهما وقد شكت لوهله ...

زمت شفتيها بغضب من نفسها وهمست بقسوه

" أنت لا تبكين يا غبيه .....

البكاء شيء مرفوض في حياتك

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

... اخلعي عنك ذلك الرداء

الباهت ... وتطلعي أمامك ..."

تنفست بعمق تشحذ قوتها الخاصه

وغادرت الغرفه بخطوات أنثويه

طبيعيه وتوجهت لغرفة عمار فهو

اليوم عطله

طرقت الغرفه بخفه وفتحتها فرفع

الصغير وجهه عن كراسته

الطوليه الكبيره للحظه وأخفضها

مره أخري دون كلام .. فاقتربت

تسأل بهدوء..

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

" ماذا تفعل عمار ...؟؟.."

أجابها وما زال وجهه فيما يفعله

" أرسم وأنت لا تحبين الرسم ..."

توتر داخلها رغما عنها .... نعم هي

لا تحب الرسم ... ولا أي شيء

لا تصلح لدور الأمومه ... هي

باختصار لا تصلح ...!

فلا توجد أم لا تجد ما تفعله مع

طفلها ...!

فسألته بهدوء.

تأملات بين الأمس والغد العاشق

" أين جدك ... لقد رأيتك تلعب
معه صباحا في الحديقه ..."

فيرد الصغير بهدوء

" يجلس مع جدتي ...."

اقتربت منه أكثر وهي تقول
بنبره غريبه

" عمار ... هل يمكنني تقبيل
وجنتك ..."

للحظه صمت صغيرها وتعجب
بطفوليه الا أنه قال ببساطه وهو
جالس مكانه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

" يمكنك ..."

اقتربت أكثر حتي باتت ملتصقه به لتنخفض لمستواه تقبل وجنته ببطيء شديد وكأنها تشم رائحته معها ... ووقف أنفها هناك للحظه ثم اعتدلت بابتسامه حلوه غريبه عنها وقالت

" سأطلب منهم أن يحضروا حلوي .... هل تريد ...؟؟ .."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراضي والواقع

أومأ الصغير برأسه ببطيء وما زالت علامات التعجب تحتل وجهه فهو لم يعتد علي ذلك أبدا

ولكن بداخله شيء غريب يمنعه من الفرح فقد يحرم من هذا غدا ..!

كطبيعة الحال دوما ..!

.....

....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

مال برأسه عليها يهمس في أذنها برقه

" آسف حبيبتي ... أننا عدنا مبكرا ... تعلمين الأعمال وتزاحمها ..."

اغتصبت ابتسامه وهي ما زالت مغمضة العينين ممسكه بيده في الطائره المحلقه بهم

وقالت بخفوت

" لا يهم ... أنا أيضا اشتقت لعائلتي ..."

www.hakawelkolob.com

فيسبل أهدابه يخفي عنها تأثره بكل شيء يخصها وعدم رضاه من إجابتها .. ماذا يفعل معها حتي تكون أكثر توهجا في مشاعرها ... تترك نفسها له .. يشعر بثقتها فيه ..

رغم كل حبها الظاهر في نظراتها ناحيته ... عاطفتها التي تنفلت من عقالها للحظات الا أن ثقتها ما زالت مترددة .. تردد ناتج من داخلها

www.hakawelkolob.com

ربما من طبيعة تربيتها الخجوله

... وربما من ثقتها المتقلقله فيه

كما يشعر ..

رفع يدها لفمه يقبل ظاهرها

بحراره وهو يقول بخفوت

" هل ستقضين بقية اليوم معهم

..؟؟..."

أومأت برأسها ببساشه فرحه لاهيه

عن أفكاره الخفيه ... فقد

اشتاقت حقا لبيتها والضجيج

المميز في كل ركن من أركانه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

فتابع بمشاكسه

" ألن تحتاجي للراحه بعد تلك الرحله المتعبه ... يمكنك زيارتهم غدا ..."

فترفع عينيها له باستجداء طفولي مس قلبه

" أنا اشتقت لهم للغايه ... لو تعبت سأنام ساعه أو شيء هناك وأنت ستأتي معي أليس كذلك ..."

فيهز رأسه قائلا

www.hakawelkolob.com

" لن أستطيع مياس ... لدي عمل هام وأحتاج للمرور لبيت العائله .."

شعر بتشنجها فتابع

" لقد اشتقت لجدتي وعمار وشقيقتاي ... يجب أن أطمئن عليهم ..."

فأومأت برأسها وذلك الشعور المقلق يعاودها رغما عنها

.....

www.hakawelkolob.com

تجلس هنا كجلسة كل يوم .....

في الخفاء لأرضهم الممتده بلا

نهايه .. تستظل بشجره وراقه

والنسمات تهفهف من حولها ...

تتلاعب بحجابها الخفيف تاره

وبطرف جلبابها تاره أخري..

تلك الجلسه المدموغه برائحة

العشب والطمي تريحها وتريح

نفسها ولوعتها

وقد أتت اليوم أيضا تعتكف

بنفسها كي تصدق ما يحدث لها

www.hakawelkolob.com

ملاوك بين الإثارة والعشق

منذ أخذتها والدتها أمس للطبيبه بسبب الغثيان المتزايد وعلمت بحملها وهي في حالة صدمة صامته... هي تحمل طفل حمزه ...!

هي تحمل طفل ... هذا في حد ذاته مفاجأه ... والأدهي أن يكون لحمزه ...

قطعه منه ومنها ينمو هنا ....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

رفعت يدها تلقائيا لبطنها الضامره تمسدها برقه ... وشعور بالاشتياق يؤرقها

لم يخبر جدها أحد بما حدث بينه وبين حمزه ... لم يقل شيء وهي لم تجد الجرأه لتسأل

فقد كانت الأيام الماضيه في تيه ... عقلها يعمل ويفكر وقلبها يتألم ...!

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

رفعت عينيها للسماء الصافيه لوقها

تتأمل جمالها الخلاب بتعجب لا

يختفي وتخرج تنهيده طويله

من قلبها ... لم تعد تعلم ماذا

سيحدث بعد ..

والجميع من حولها صامت ...

يتعاملون بطبيعه وكأن شيئا لم

يحدث

" لماذا تجلسين هنا ليله ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

انتفضت في جلستها علي صوت جدها الصارم فالتفتت تجيب بتوتر

" لا شيء جدي ... كنت أستنشق بعض الهواء .."

فهز جدها رأسه وقال بهدوء

" لا تكثري من تلك الجلسه .. فأنت تحتاجين للراحه هذه الأيام ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

احمرت تلقائيا من الأمر ... وتوترت ملامحها بطفوليه معتاده من الأمر ... هي تخجل من الأمر

تخجل بشده فيكاد عقلها يسخر منها

سمعت جدها يقول مره أخري

" اتبعيني ليله ... أريد الحديث معك يا ابنتي .... "

نهضت من جلستها تتبع جدها وقلبها يقرع بقلق شديد ... ماذا حدث ..؟؟

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء العاشقة

هل تزوج حمزه ولذا جدها يريدها ..أم ماذا ..؟

أخيرا جلست علي مقعد مريح في الاستراحه .. تفرك يديها بتوتر شديد تنتظر ما سيقوله جدها

نظر لها جدها بتمعن ثم قال

" الي متي ستظلين هكذا ليله ...؟؟..."

جعدت جبينها بحيره وردت بتلعثم

" كـ..كيف .."

فيقول الجد بصرامته المعتاده

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" منكسره ... شارده ... صامته

بخنوع مثير للشفقه ... متي

ربيتك علي هذا الضعف ..؟؟.."

تلألأت دمعه في مقلتيها وردت

بتشنج

" وماذا سأفعل جدي ... هو .... هو

من قال سيتزوج ..."

زفر الجد بحنق من حفيدته وما

تفعله

حقا هو يريد الصراخ في الاثنين

عل أحدهم يستمع

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

قال بخشونه

" وأنت ظللت تبكي كفاقده

عزيز .... لم تصمتي لتفهمي ...

وقبل أن تجعدي أنفك رفصا لما

أقول هو أخطأ أيضا ... ولكن

ضعفك هذا .... لا يقرب لعائلة

الراوي ... افهمي يا فتاه أنت

حفيدة عثمان الراوي ... لست

قليله حتي تبكي بخنوع

..وتنتظري أحد .... الا أنك

مجنونه أيضا وتلك صفه لا أعلم

من أين حصلت عليها ...."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

أسبلت أهدابها بحرج من تقريع

جدها القاسي فيها

الا أنه سألها بقوه

" هل ما زلت تريدينه زوجا لك

...؟؟"

توردت حرجا وردت بتلعثم

" أنا ... حامل ..."

فيهدر الجد بقوه ليست قابله

للمناقشه

" أجيبي مباشرة ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحذية العاشقة

أومأت برأسها

فأخفي تنهيدة ارتياح وقال

بصرامه

" إذا جهزي نفسك كي نسافر

المدينه ...."

رفعت عينين ذابلتين تسأل

بانكسار

" هل ستبعثني له يا جدي ..."

هز الرجل رأسه بيأس

" لا حول ولا قوة الا باللّه ... يا

فتاه ماذا أقول لك منذ لحظات ...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأخت والعاشق

أنت سليلة عائلة الراوي ولا فتاه

تذهب لزوجها وهو من أخطأ ....

اعلمي قدر نفسك وعائلتك ليله

... اعلمي أنك هبه من الرحمن

كشقيقتك وبنات عمومتك ...

وإن كنت أقسو عليكن فهي

طبيعه ورغبه في بناء صلابتكن

الحياه لا تعطي الا لمن يريد

الأخذ ... وأنت تريدين زوجك

فتعلمي كيفية التعامل ... متي

تصمتي

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

متي تثوري ... كانت جدتك

رحمها اللّه تتحملني في كل

أوقاتي ورغم صعوبة طبعي الا أن

رزانتها ساعدت علي استكمال

حياتنا .... فكوني قويه ...

وتابعي حياتك بصلابه ..."

ربما ما يطلبه جدها منها صعب الا

أن المحاوله واجبه

فسألت بحيره

" ولكن لماذا سنسافر ...؟؟؟ ..."

فيرد الجد بغموض سلس

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشق

" سنتابع العمل بالتأكيد ... لقد مضت فتره طويله لم أتابع فيها أعمال الشركه عن قرب وأنت ستساعديني ..."

فترفع ليله حاجبها بتردد لتهمس " أنا .."

فيجيبها الجد بالقول حاسم

" نعم ... أنا أعلم أنك تجيدين الترجمه ولكن سأجد لك عمل قريب منها ..."

www.hakawelkolob.com

وأسبل أهدابه يخفي عنها إخباره

لحمزه بحملها وتشديده بالابتعاد

عنها تلك الأيام

فيجب كل منهما أن يتعلم ...

الصبر ...!

.....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

وصل ياسين للمطعم بعد أن أوصل مياس لبيت والدها وسلم عليهم سريعا

يريد أن ينتهي من هذا الأمر اليوم

لم يعد يستطيع الصبر أكثر ...

يريد أن يفاجأها ويسعد قلبها بنتائج ما يفعله

ولولا أنه مضطر لما قابل نورا اليوم

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

هو باختصار لا يريد رؤية أنثي أخري اليوم فرأسه مشغول بأنثاه الناعمه

ابتسامه خبيثه داعبت شفتيه بصفة ناعمه .... ربما قطه شرسه أكثر قربا منها ...

اقترب من الطاوله المحجوزه ليراها بأناقتها الشديده تجلس هناك تنظر في هاتفها وتضع ساق علي الأخري

" مساء الخير ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإثنين العاشق

لم تخف عليه فرحتها الظاهره في عينيها عندما رأته ليسبل أهدابه ويسلم عليها بشيء من التحفظ

فقالت بارتعاشه صغيره

" مبارك الزواج ياسين ..."

ابتسم وأومأ برأسه وقال مغير الموضوع ببساطه

" قلت لي في الهاتف أن الأمر انتهي ...."

رفعت حاجبها للحظه ثم قالت بنبره مفهومه

www.hakawelkolob.com

" لقد ا نتهي من مده ولكنك كنت مشغول في ....

Honeymoon "....."

أردف ببساطه

" أها .... كنت مشغول في الحقيقه ...."

ثم قال باختصار

" لو أردت نورا ندخل في الموضوع فورا ..."

www.hakawelkolob.com

ابتلعت ريقها بصعوبه ثم لحظه وثبتت واجهتها الواثقه وهي تخرج شيء من حقيبتها وتعطيه إياه

" تعلم أنني أرفض هذا العمل ولكن لأنك .... غالي .. لم أستطع رفض طلبك ..."

دق علي الطاوله بإصبعه وهو يتناول منها الشيء بيده الأخري

للحظه فكر أنها لا يمكن أن تفعل ذلك ... ربما ستفكر في

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية

ابنها ولو قليلا ... يكون عندها كرامه

ولو لمره وتطلب الانفصال في هدوء دون طمع وغباء

لم يكن يريد الوصول لهذا المستوي الا أن للضروره أحكام ... وهي من اختارت رؤية وجه ياسين

الصواف الآخر ....!

سأل بجديه

" كانت في وعيها ..؟؟.."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

فأجابت باختصار وثقه

" تماما ..."

زفر بضيق ثم قال بهدوء

" حسابك سيصلك نورا ..."

انتفضت رافضه

" تعلم أنني نفذت طلبك هذا ليس لأجل العمل..."

أكمل بهدوء صارم

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاوي بين الواقع والخيال

" ولكن أنا طلبته من أجل العمل ... وأنا أعلم أنك امرأه ذكيه ..و عمليه ..."

همست بخفوت

" ليس معك ..."

تمعن فيها للحظات ثم قال بصوت أجش

" تعلمين أن زواجنا فيما مضي كان مرحله وانتهت نورا ...!.."

أومأت برأسها مع نبره قاطعه

" نعم ..."

www.hakawelkolob.com

هي ليست غبيه كي لا تعلم ...

نعم تعلم جيدا أنها مرحله قصيره

وانتهت ... كانت بالنسبه لها

مرحله خياليه أن تكون زوجة

هذا الرجل حتي لو كان سرا

ولكن الآن ومع نظرة عينيه ...

تأكدت من كل ما سمعت

ياسين الصواف مولع بزوجته

الصغيره ... وربما لا يري غيرها ..!

وقف ياسين بهدوء وقال بلباقه

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث العاشقة

" أعتذر نورا .. لقد أتيت فورا من السفر وأحتاج للراحه .. ومره أخري أشكرك لما فعلتيه....."

...

.....

ابتلعت ريقها بصعوبه ويدها ترتفع لحافة كأسها بتوتر ولكنها أوقفته قبل ذهابه بعيد

www.hakawelkolob.com

أوقفته وترددت ثم حسمت أمرها

لتقف وتحتضنه فجأه بقوه

وقبل أن يرفع يديه يبعدها كانت

ابتعدت بنظره غريبه تهمس

" آسفه ياسين ... لقد خرجت

مشاعري عن السيطره فربما تلك

المره الأخيره التي سنلتقي فيها

.."

كان مجعد الجبين ولكنه هدأ

وقال باتزان

www.hakawelkolob.com

" تعلمين أنني موجود لو احتجت لشيء .."

أومأت برأسها بابتسامه مرتعشه فهز رأسه منسحبا بلباقه ولم ير تلك الصوره التي أُخذت

فهو في النهايه في مكان عام يضج بفاعلين الخير...!

.....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيت الأسرة العائلي

دخل بيت العائله بهيبته المعتاده

لتقابله إحدي الخادمات بترحيب

مهذب فيقول لها

بهدوء

" سأصعد لرؤية جدتي وروفان

وعمار ... بعدها أخبري شاهيناز

أنني أريدها .."

أومأت برأسها فصعد لغرفة الصغير

أولا فلم يجده في غرفته فتوجه

لغرفة الجده

www.hakawelkolob.com

وبعدما طرق ودخل وجدها تتوسط الصغيرين الغارقين في النوم فابتسم تلقائيا وهو يسمعها ترحب ببشاشه

" أهلا بالغالي ... اللهم احفظ وبارك .. اللهم صل وسلم وبارك..."

ابتسم ياسين بحرج ومال ليقبل يدها ووجهها قائل بمحبه

" اشتقت لك يا أغلي الناس ...ما أخبار صحتك ...؟؟؟..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين الأحفاد والعشاق

أردفت الجده بدفيء

" أنا بألف خير ... أتركنا مني

وأخبرني أين عروسك ..،،"

جلس ياسين مقابل لها وقال بهدوء

" تعلمين جدتي .. لا يمكن أن

أحضرها هنا الآن ..."

أومأت الجده بتفهم ثم قالت

برفعة حاجب مشاكسه

" وما أخبارك أنت ... طمئن قلبي

..."

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث العاشقة

" أنا بخير غاليتي ... سعيد كما
لم أكن يوما ... الحمد للّه ..."

تمتمت بدفيء

" الحمد للّه ..."

فنظر ياسين ناحية الصغار وقال
بحنان

" هل يمكنني أخذ قبله منهم ...
أم أنهم سيستيقظون ويسببون
الازعاج لك ... بالمناسبه صحيح
.. لماذا ينامان هنا ..."

ضحكت الجده بخفوت وقالت

www.hakawelkolob.com

" يمكنك التقبيل بالتأكيد ...
سيلين خرجت لتشرف علي باقي
تحضيرات مطعمها ... أما الصغيران
فظلا يتشاكسان علي أمر وابنك
متسلط الرأس لم يتنازل حتي
بكت ليان وأخبرته علانية أنها
ستخاصمه للأبد وبعدها نامت فظل
عمار ينظر لها بحزن ولم يتنازل
أيضا حتي غرق في النوم هو
الآخر ...."

ضحك ياسين بصوت خفيض وقال

www.hakawelkolob.com

" ما فيلم السينما هذا ...؟؟ ..
يضجون رأسك جدتي .."

فهزت الجده تنظر لهما بحنان
قائله

" ما أجملهما ... رب يبارك فيهما
ويرزقك حبيبي بالذريه التي تقر
عينك ..."

نهض ياسين واستدار يقبل كل
منهما برقه شديده حتي لا
يستيقظا ثم قال بهدوء

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكتبة بين الأحداث العاشقة

" سأذهب لغرفة المكتب جدتي

... لدي موضوع مهم مع شاهيناز

"...

قطبت الجده بقلق وردت

" هل هناك شيء حبيبي ..؟؟،"

رد بهدوء وهو يغادر الغرفه

" كل شيء سيكون بخير جدتي

"...

.....

....

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتقاد والعشق

كانت تقف هنا ... في تلك

الغرفه الذكوريه البائسه تنظر

له بعدما أتي من سفره

هناك شيء تغير ولا تعلم ما هو

..!

تريد التقاطه بأصابعها ولكن ...

لا شيء ...!

عقلها الذي لا يتوقف وكأنه في

عطله اختياريه ... وهي خارجه ...

تقف بعيد عن عقلها

وقلبها ...

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

كل يسير بذاته ...!

استمعت لصوته القاسي المنخفض

" شاهيناز ... أظن تلك اللعبه

أصبحت بلا معني ... باهته .. وآن

أوانها أن تنتهي ... "

انتفض قلبها بقوه وشعور مقيت

يطرق جدرانها المتصدعه الا أنها

شمخت قائله

" ماذا تقصد ...؟؟...."

التوت شفتاه بنفور مغيظ ثم قال

" هذا ما أقصده ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وبعدها ظهرت صورتها ... صورتها

هي بين يديه ... يقبلها .. لا .. لا

.. لم تكن قبله

لقد كانت شيء آخر بالنسبه لها

لقد كانت ذائبه ...!

يا الهي ... لا ... لا ....

" أوقفه .... أوقفه ..."

وكانت صرخه حقيقيه وملامح

مبتوره ..

ارتعاشه لأول مره تشعر بها ... عري

.. عري يشملها جميعها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

ليس مره أخري

لن تقتل بسبب قلبها مره أخري ...

لن يدحرها رجل آخر

يا اللّه ...!

لم تستطع نطق مناجاتها لخالقها

... لم تستطع ...!

نفس عمييييق .... دموع مكتومه

... لا دموع أبدا ... رأس مرفوع

كما العاده وصوت

مشروخ رغم كل التصنع

" ماذا تريد ياسين ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

يا للجبروت ..!،

رفع حاجبه باحتقار مقيت وقال

بقسوه نافره

" حقا ... لا أجد كلام أقوله ..

وأنت لا شيء .. لا شيء بالنسبة لي

... مجرد قمامه عفنة أريد

التخلص منها دون ضجه ... ولا

إيذاء للصغير

..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكتبة بين الأحداث العاشقة

أغمضت عينيها تحاول تمرير ما

قاله من إهانه .. محاوله قويه ...

أعادت بجمود

" ماذا تريد ..."

" تنازل تام عن الصغير ...

ووجهك لا أريد رؤيته مره أخري

أبدا ..."

ابتلعت تلك الغصه المريره ...

روحها تنفر منها هي الأخري

وكأنها خواء تقف علي قدمين

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العقل والعشق

" سآتي غدا لرؤية عمار ... أحتاج لرؤيته .. قبل .. مغادرتي .."

ثم أضافت وهي تري رفضه القاطع

" أرجووووووك ..."

التفت ياسين يعطيها ظهره وقال بقوه لاذعه

" تعلمين أن بقدرتي دهسك تحت قدمي منذ زمن .. وما كان يشفع لك هو عمار ... أما الآن فلن أضع أي اعتبار إذا مسست عائلتي بشيء ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملاوي الإبداع العالمية

نظره ساخره لاحت علي عينيها

ثم تركت الغرفه دون كلمة

أخري وداخلها ينتفض لخارجها

.....

" تميم ... توقف عن تلك الأفعال

... أنا أريد ذلك الفستان لكي

أرتديه في الافتتاح .."

فيهز رأسه برفض قاطع لتتذمر

سيلين كطفله مبتئسه

" خذي هذا ... أنيق وجميل .."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

نظرت للفستان لتجده فستان أسود طويل باكمام قصيره .. يدخل فيه الذهبي بخجل نافذ

كي يشع أكثر ... للحقيقه دخل قلبها للغايه رغم غضبها من رفضه لكل شيء منذ نصف ساعه

ولكن داخلها سعيد للغايه بالتغيير الذي حدث ... بذلك التواصل المحبب بينهما

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

يا اللّه ... لقد مضي وقت عصيب عليها للغايه ... شعرت فيه أن حياتها مع تميم انتهت تماما

ولكن بعد مرور الوقت علمت أن المشاكل أحيانا تكون بدايه جديده

سمعت صوته يتحدث مع البائعه دون أن تقول رأيها بالكامل

فهزت رأسها بيأس ... مهما تغير... سيظل متملك لآخر نفس ...!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ولكن ما يجعلها تشعر بخطواتها

الفعليه ... هو ... هو نفسه تغير

أصبح يشعر بها ... يفهمها ... يهتم

بكل صغيره وكبيره لها

يحتضنها أحيانا فقط من أجل

الاحتواء وليس شيء آخر

يأتيها أحيانا لينام بجوارها آخر

الليل كي يكسر قواعدها

ويهمس

" كي أستيقظ علي ابتسامتك

..."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكتبة بين الأحداث العاشقة

وبالفعل كانت تبتسم ابتسامه

تمحي حزن الماضي

.....

كان يريح رأسه علي ظهر

كرسيه وابتسامه صغيره تداعب

شفتيه

ليله حامل ...!

تلك الطفله حامل بطفله هو ...!

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

تري من سيهادن الآن ... هي أم الصغير ...!

واللّه يخشي حقا من أطفالها تلك المجنونه البريئه ...

يا اللّه لقد اشتاق لها ... شوق رجل صخري لندي حياته القاحله

هل ستأتي مع جده ... لا يعلم

ليتها تأتي حتي يتأكد إن كانت غيرت الأمومه فيها أم لا ...!

.....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

لماذا هي هنا ....؟؟؟

سؤال لو دار بها الزمن مره أخري لن تعلم إجابته ..

وجهها مشدود ... ملامحها غريبه عنها ... ثيابها عادية .. بنطال جينز وكنزه وحذاء خفيف

ربما لأول مره .. ترتدي حذاء خفيف ... الا أنها كالعاده جميله .. بل فاتنه وشعرها كجناح غراب

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

يحيط بوجهها وظهرها ينافس

الليل في لونه

تجلس علي الرصيف .... هي

تجلس في ناحية مرتفعه من

الطريق ...!

يا اللّه ....!!

تنظر لهذا المكان البعيد الذي

أخبرها في لحظه شارده أنه يأتيه

كلما شعر بالضيق

ولكن .. هل هو يشعر بالضيق

حقا بعد ما فعله بها ...!

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

وهمسه ساخره تنافس عقلها

أنت من فعل هذا .. لا أحد آخر ...

لا تصلحين لشيء أبدا

وأخري

أنت شاهيناز ... لست ضعيفه ابدا

... ولن تخضعي لأحد

وحروب قائمه في الداخل بين

فطره وتطبع ... ونهايتها مجهوله

....!

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

يا اللّه ... يا اللّه .... هو .. هو آتي

من بعيد

وقفت بقوه غريبه .... ونظره ثابته

لا تتغير ... تقترب من وقوفه

بجانب دراجته الناريه

بخطوات تنافس ما في داخلها

وخطوه ... وأخري

و

" ماجد ..."

لو كان اسمه الحقيقي من الأساس

... وتغاضي تام عما تفكر به

www.hakawelkolob.com

وبهت وجهه الوسيم الرجولي تماما

... وانتظار لصرخه موجعه

ثم ازداد الشحوب باقترابها تنظر

لوجهه بتمعن ... عيناها

الغجريتان لا تحيدان ولا لثانيه

ثم همسه غريبه تجعل القلب

ينتفض

" شكرا ..."

وبعدها ابتعدت كما أتت وتركت

وراءها عطر قوي لا ينسي بسهوله

وسلوك بشري

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

فالبشر كتاب يحمل بين طياته ما
يظهر وما لا يظهر ولو ظهر كل
شيء للإنسان ما كان إنسان
فلا خطوط مستقيمه في البشر ...!

.....

.....

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإقتحام والعشق

الفصل الواحد والثلاثون

في مرآب بيت الحاج رضوان

قالت مياس بضيق

" هيا يا فتاه ... أريد أن أعطي

تلك الأشياء لنوران قبل ذهابي

وبسبب تلكعك هذا

سنتأخر ..."

تذمرت هديل وهي تساير خطوات

شقيقتها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" مياس يا حبيبتي لن يحدث شيء
لو تركت تلك الأشياء وأنا
أعطيتها لها غدا .."

هزت مياس رأسها بإصرار وأردفت

" لا أنا أريد رؤيتها أيضا ... لقد
أهملتها الفتره الماضيه واحتمال أن
تكون غاضبه مني .."

أومأت هديل وقالت

" بالنسبه للأشياء التي أحضرتها .
.. لم أرها بوضوح ... اممم .. كم

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

عددها .. أقصد ...لم يكن

هناك داعي لها .."

ضحكت مياس بمرح ثم قالت

بمشاكسه

" يمكنك إعطاءها لجيهان ..

طالما أنت ترفضين بشده هكذا

..."

انتفضت هديل بينما يقتربان من

بيت الخاله أم نوران وقالت

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداث العاشق

" من قال أنني أرفض ثم أن جيهان محتشمه أكثر مني ولن ترتديها .."

هزت مياس كتفها ببساطه وأردفت

" يمكنها ارتداؤها في المنزل ..."

" مياااس لا تغيظيني ...."

اقتربت مياس منها وهمست

" إذن قولي شكرا ... شكر الغير والاعتذار للغير لا يقل من الشخص .. تذكري هذا جيدا ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

وعلي غير توقعها ابتسمت هديل ببساطه وأومأت

.....

دخلت نوران بصينية الشاي وابتسامه لطيفه تلون وجهها البهي الهاديء

" اشتقت لك يا مياس ... حمد للّه علي سلامتك ..."

احمرت مياس خجلا وقالت بمحبه

" أنا آسفه نوران ... لقد انشغلت عنك الفتره الماضيه بأشياء

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

كثيره ولم نتحدث منذ فتره طويله .."

ما زالت الابتسامه اللطيفه علي وجه نوران وأردفت بهدوء

" لا عليك مياس ... أنا أعلم أنك مشغوله ..خاصة في زواجك .

أتمه عليك بالسعاده ..."

شعرت هديل بشيء من التحفظ لدي نوران فاستقامت قائله بمرحها اللطيف

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" سأذهب لخالتي ... أشاكسها

قليلا قبل ذهابنا ...."

أومأت لها مياس مشجعه .. فقد

كانت تريد الاختلاء بنوران قليلا

حتي تطمئن عليها

فقد بدت كتومه هادئه متحفظه

للغايه

اقتربت منها مياس قائله برقه

" نوران حبيبتي .... ماذا بك

..؟؟.."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بين الاقلام العاشق

ابتلعت نوران ريقها ثم قالت بهدوء مرتعش

" لا شيء مياس ... حقيقة لا شيء جديد ... كل ما في الأمر أنني توصلت لقناعه خاصه بي .."

قطبت مياس جبينها قائله بحيره

" وما هي هذه القناعه...."

نظرت نوران بعيدا .. لذلك الضوء المتسرب من نافذتها بخجل

وهمست بشرود

www.hakawelkolob.com

" هناك أشياء مهما تحدثنا عنها

.. لن تتغير أبدا .. ستنفذ قوتنا

في الحديث فقط ..."

رفعت مياس حاجبيها بعجب الا أنها

جابهتها بإصرار

" وأحيانا الحديث يريح النفس يا

نوران ... نرمي ثقل صدورنا حتي

نستطيع المتابعه ...ليس الحديث

دوما بلا أهميه .. "

www.hakawelkolob.com

مقالات بيت الحكاية العشق

أعطت نوران لمياس الشاي وقالت بعقلانيه

" يعني لو تحدثت عما يفعله والدي ..هل سيتغير شيء .. لا أبدا ،. هو لن يتغير ولن يغير طريقته ولا أفكاره ،،، لدرجة أن معظم الناس تخافه ... تخاف الاحتكاك به من لسانه اللاذع وطريقته ... مياس ... معظم الجيران لا يتحدثوا معنا خوفا من أذيته

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

حتي أنا قاربت علي الثلاثين ولا يتقدم أحد لي خوفا منه أيضا ...

صدقيني مياس تلك الأشياء لن تتغير ... حتي لو اختفي والدي من حياتنا فالثوابت ستظل كما هي ومعتقدات الناس ستظل كما هي عنا ..."

تعلم مياس جيدا أن معها حق .. ولكن مهما كانت الأشياء سيئه فالحديث عنها ربما يخفف الوجع قليلا

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية

وأيضا لولا أن والدتها تعرف الخاله أم نوران جيدا لكانت ابتعدت هي الأخري

مدت يدها للكيس الأنيق بجوارها وأعطته لنوران قائله بابتسامه ناعمه

" " هذا شيء بسيط حبيبتي أتمني أن يعجبك ..."

تغضنت ملامح نوران بألم خفي الا أنها قالت بهدوء

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" لا أستطيع قبولها مياس ... دون أن تغضبي أرجوكي .. أتمني أن تفهميني .."

تنهدت مياس من رأسها الصلب وأردفت

" أنت مثل شقيقتاي نور ... وقد أحضرت لكل واحده هديه .. أما إن لم تكوني تعتبريني هكذا فهذا شيء آخر ..."

www.hakawelkolob.com

ملاوي بين الأمس والغد العاشق

وضعت نوران في مأزق بلطف شديد

وجعلتها تقبل هديتها بابتسامه

مرتجفه تأثرا

.....

" حقا يا خالتي لا أفهمك ... من

أين تشتكين من عم ظلام ومن

أين تصنعين له الغداء ...؟؟.."

شهقت الخاله أم نوران بعفويه

وقالت بينما تقطع حبات الباميا

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

" يا مصيبتي ... أتريدينه يفضحنا
في الشارع ونحزن الفتاه
المسكينه لسبب تافه
وكأنه يلتقط الأسباب حتي
ينكد علينا جميعا ..."

تبرمت هديل وهي تلاعب قدميها
في جلستها علي الطاوله البسيطه

رفعت حاجبها بغيظ وأردفت

" أقسم يا خالتي .. هذا الرجل
يحتاج لعين حمراء حتي يرتدع
عما يفعله .. لابد لك من وقفه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

قويه في وجهه ... فيكفي ما فعله بعائلتك من تشتت ..."

غامت عينا أم نوران بالحزن وقلة الحيله وقالت بهدوء يائس

" ماذا سأفعل يا ابنتي ... لقد وقفت أمامه مره من أجل أولادي فأقسم ألا أبيت فيها وأنا والدي ووالدتي متوفيان وأخوتي ..كل ملهي بحياته ومشاكله حتي لا أحد يسأل علي الآخر الا بصعوبه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأخت والعشيق

وعندما اتصلت بأخي أشكو له

قال لي بكل بساطه أن أراضي

زوجي ولا أغضبه فهو الرجل ....

حتي أن نور اضطرت لتخبأتي في

غرفة السطوح

ونمت ليلتي فيها وبعدها لم أعدها

أبدا ... وتقولين لي أن أقف أمامه

... يا ابنتي من تخذله عائلته لا

ينتظر شيء من أي أحد..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ظات هديل تنظر للمرأه للحظات

وغصه حارقه تحكم حلقها بل

وتصل لقلبها أيضا

أي بؤس هذا وأي وجع ...!

وفي داخلها تدعو لوالدها ...

ذلك الرجل الذي يدعمهم للآن

... يسعي لراحتهم واكتفائهم

ومحبتهم لبعضهن ...

دوما يقول أنا رجل محظوظ ...

بيتي يمتلأ بالزهرات الرائعات ..!

ابتلعت غثتها وقالت بشيطنه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

" ما رأيك يا خالتي ندس له في
ثيابه بعض الممنوعات ونبلغ
الشرطه عنه ..وبذلك يبتعد
عنكم لسنوات .."

لم تتمالك الخاله أم نوران نفسها
من الضحك وهي تقول

" إن شاء اللّه حتي يرسل من يعلقنا
من رؤسنا إذا علم ..."

رفعت هديل يدها لرأسها ببديهيه
ثم قالت برفعة حاجب

www.hakawelkolob.com

" إذا ماذا سنفعل ... يجب أن يكون هناك حل ..."

تمتمت الخاله أم نوران بطيبه

" العمل عمل اللّه يا ابنتي هو القادر علي كل شيء وله حكمه في كل شيء

يصيب الإنسان ..."

ثم تابعت بنبره أموميه حنونه

" فقط ما كنت أريده أن يدع نور تخرج ... تري الناس .. عل أحدهم يراها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وتتزوج وتبتعد عن هنا بكل ما فيه وأطمئن عليها .."

قالت هديل بحمائيه

" لماذا تتحدثين عن نور وكأنها سيئه أو معيبه خالتي .. المفترض هي من تختار ..."

لم تجبها الخاله بشيء بل ابتسمت ابتسامه باهته ساخره

وهل هناك من يعرف قيمة ابنتها أكثر منها ..؟؟.. الا أنها الحياه من

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكاوي بين الأحلام والواقع

ترفع هامات وتحني هامات فتتعذب

الروح في صمت ..!

.....

بعد دقائق كانت مياس وهديل

عائدتان لبيت العائله وهديل

تتبرم غضبا مما عرفته

وتبدي حزنها لحال خالتها أم نوران

وابنتها ومياس تشاركها الرأي

الي أن قالت مياس

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكتبة بين الأحبة العاشقة

" يبدو أنني سأترك هدايا
خالتك الي أن تأتي لأن ياسين
سيمر علي ليلا .."

ابتسمت هديل بخبث وقالت

" يبدو أنك أحببت بيتك
الجديد يا ميوس ..."

ردت مياس بتردد

" لا أعلم هو لطيف وأنا لم أمض
به سوي ليله .. ولكن إذا أتيت لي
دوما
سأعتاد عليه أكثر ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مصطفى

مكالمات بين العشاق

رفعت هديل يدها بتحيه

عسكريه مرحه وقالت

" لك هذا .."

ثم تابعت بتردد

" أنا يمكنني أخذ الهدايا

وإعطاءها لحازم ..."

صمتت مياس لحظات ثم رمقت

شقيقتها وأردفت

" دوما أثق بحسك وعقلك هديل

... لم تخذليني يوم .. وأتمني ألا

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية للعشاق

تفعلي ... لن أتحدث معك الآن في شيء .. ولكن سأطلب منك طلب تريثي في كل شيء .. لا تتسرعي أبدا ..."

رغم حرجها من ملاحظة مياس الا أنها أومأت بتأكيد علي ما تقوله شقيقتها

.....

تابع اختفاءها بعينين جامدتين وكأنها سقطت أمامه فجأه وهربت

www.hakawelkolob.com

كسراب وكأنه لم يكن وسؤال

غريب يحيط عقله

" لماذا أحضرها هنا ...؟؟.. لماذا

أخبرها عن ذلك المكان

.....؟؟.. وكأنها ... وكأنها ..."

زفره عميقه من صدره الصلب

وبعدها همسه ساخره من داخله

الأسود العميق

" وكأنها ماذا ...؟؟... تلك

السخافات ليس مكانها هنا ... أنت

بحر أسود ليس له قرار .... هي أو

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين العقل والعشق

غيرها ... لا شيء .. ولا أحد ...

أنت وفقط ..."

الا أن رفه غريبه في عينيه خانته

مجددا وفكره سوداء كداخله

تماما تطرق أبوابه الصلبه

وبعدها وكأن شيء لم يكن وضع

خوزته فوق شعره الطويل وشغل

دراجته وابتعد...!

.....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ابتسمت نورا بتشفي كلما

تذكرت ما فعلته اليوم ...

ابتسامه خبيثه ملتويه تشع فرح

وكأنها فرحة انتصار زاهيه

إن كان ياسين الصواف رفضها

وقذفها من حياته سابقا كشيء

عديم الأهميه بعد فتره

قصيره للغايه من زواج سري .. فها

هي تفسد حياته الزوجيه التي

يتبجح بسعادتها حتي بنظراته ...

!

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

كم تحسد زوجته تلك من كل قلبها ... لقد حظيت بما كانت تتمني به

ياسين الصواف رجل تتمناه كل النساء وهي ليست استثناء ... لقد كان حلم

والحلم هرب .. إذا لن تتركه لغيرها أبدا ..!

أفكارها كانت تضج في عقلها ... أفكار وأفكار ... بعضها متداخل وبعضها منتشي

www.hakawelkolob.com

وبعضها خبيث للغايه .. الا أن

عينيها اتسعتا بفزع للحظات وهي

تري الخيال القاتم في

منزلها ... كادت تصرخ بقوه الا أن

التفاته من قامته المظلمه التي

اتضحت في الضوء الشاحب جعلتها

تهتف بقوه

" ماجد ....!!! ... ماذا تفعل هنا

...؟؟.. كيف دخلت بيتي ..؟.."

والاجابه بارده للغايه وكأنه في

بيته الخاص

www.hakawelkolob.com

" أحببت رؤية منزلك ... الا أنه لم يعجبني ..."

قذفت نورا حقيبتها بقوه ويداها تشتدان

وجهها يحمر غضبا وصوتها يلذع بجنون

" هل تمزح ...؟؟.. هل أتيت هنا كي تمزح يا هذا ... كيف جرؤت علي دخول منزلي في غير وجودي... ستري ما سيحدث لك من كمال أيها الوضيع ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملاحظات بين الأحداث العاشق

انتفضت عضله في وجهه الصلب ...

صلب وشديد وأسود كليل غميق

الا أنه أسبل أهدابه لبرهه وقال

ببساطه واثقه وحروف مشدده

بمعانيها

" لا ..أحد..يستطيع فعل شيء لي

... لا أنت .. ولا كمال .. هل

فهمتي ...؟؟..."

للحظه شعرت نورا بالخوف منه ...

من ظلمته التي تقطر منه ...

خشيت أن يفعل لها شيء ... أو

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

يؤذيها ... خاصة وهو لا يأبه

لأحد ... لا أحد علي الإطلاق ....!

الا أن الشيء الذي يمسك به

جعلها تهتف بفزع وغضب أهوج

" ما الذي تمسك به ..؟؟ .. كيف

تفتش في أشيائي بهذه الوقاحه

؟؟؟؟؟؟؟"...

مالت شفتاه بابتسامه غامضه

وأسند جسده بإهمال مغيظ خلفه

وقال بالتواء

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

" أخطأت ... في الحقيقه ليست (أشيائك) ... بل (أشيائي)... وأنا هنا لأستعيدها تعلمين أنت صغيره وبريئه علي تلك الأشياء ..."

رفعت نورا حاجبها باستهزاء ورفعت يدها تحل شعرها ببساطه قائله

" أتساءل حقا ... رجل مثلك .. وسيم للغايه .. يشع رجوله حتي بنظراته .. مع أنثي كشاهيناز ... ما الذي يجعله يخفق هكذا ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

" إذن أنت رأيت الفيديو المصور ...

وأنا من ظننت أنك بريئه .."

قالها بسخريه لاذعه .... ونظره

لكل شيء فيها دون اهتمام ..

فقالت بصراحه وهي

تخلع حذاءها وكأنها وحدها في

منزلها وتريد الراحه

" لقد كان طلبي واضح من كمال

.. فيديو كامل دون فقدان وعي ..

علاقه واضحه .. لا بضعة صور

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ملتصقه ببعضها توحي فقط بالأمر

.. "

وأكملت وهي تهز كتفها برعونه

" لقد خيبت أملي حقا .."

ضحكه صاخبه صدرت منه لم

تكن تتوقعها فعقدت حاجبيها

وهي تري وسامته الظاهره

في ضحته ... وسامه مظلمه ..

جاذبه

صوته أتي بطيء بمرح ساخر

مزيف

www.hakawelkolob.com

" إذن لهذا احتفظت بنسخه حتي تستخدميها وقت اللزوم ضد ياسين الصواف الرجل الذي نبذك دون النظر لك حتي ... رغم شباكك التي تضعينها ببطيء حول كمال وأيضا رغم علمك بعمله المشبوه في كل شيء .... حقا .. أنت امرأه ملتويه متاحه من يريد فليأخذ دون سؤال ..."

كزت نورا علي أسنانها وسارت بخطوات واسعه كي تصل له ... خارجها يشع غضب

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

وعيناها حمراوتان بغيظ من هذا الوقح الذي اقتحم بيتها وسرق أشياءها

بل ويعرف الكثير عنها وعن نواياها

الا أن قبل وصول يديها ليده كان يتخلص من إثبات ما فعله بسهوله ... تخلص نافذ

حتي لنفسه ... حتي ما يعد هناك حتي ذكري

أمسك ذراعها بقوه

www.hakawelkolob.com

وجهه مقابل وجهها ... عيناه

خطيرتان تطلقان نحوها الكثير

الكثير من النيران اللاهبه

وصوته منخفض خطير

" لا تلعبي مع من يفوقك نورا ...

فقط اختاري لعبتك الصغيره علي

قدر حجمك ..حسنا ...؟؟..."

ومع(حسنا) كان يربت علي

خدها بقوه

فقالت بشرر

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" أتساءل حقا ... ما الذي يجعل كمال يتحمل شخص وقح بغيض مثلك يعمل لديه .."

اقترب للغايه من وجهها .. أنفه يلامس أنفها ببساطه وشفتاه تهمسان بقوه

" لأن رقبته في يدي ولأنني لا أعمل لدي أحد ..يا .. نورا ..."

ثم ببساطه كما أتي ... خرج أمام عينيها الذاهلتين الا أن قبل وصوله للباب قال بصوت خشن

www.hakawelkolob.com

هديل مصطفى

" ولكي أجيب فضولك الشديد ... أنا لا أقرب امرأه مترددة بين يدي .. امرأه بعد ذوابنها تنظر بتردد وكأن شيء لاح في مخيلتها ...المرأه أمامي تكون راغبه طيعه .. أما فقدان الوعي .. فيكفي أن ما أردته حصلت عليه .. وتلاعبك هذا .. لا يكون معي يا .. طيعه "..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتقاد والعشق

كزت نورا علي أسناها بقوه ...

وبطول يدها كانت تضرب

الكرستاله الأنيقه لتصبخ فتات

أنيق يغطي الأرض ..!

.....

بعدما خرج من عندها شعر بشيء

يجثم علي صدره

www.hakawelkolob.com

تلك المرأه كالأفعي تثير التقزز في النفس ورغم سيئاته التي تفوق خياله الا

أنه يكره وجودها ورؤيتها ...

وهناك شيء في قلبه يتخبط رغما عنه ... يثير غريزته ببعثرته...!

وحاسه أخري تخبره

أن الوقت لا يسمح لبعثرة مشاعر القلب المتخبطه ... ففي النهايه لم يؤذ المرأه في عرفه.. الا أنها لا

www.hakawelkolob.com

تعلم ... هو يقين بأنها تظن بأن شيء حدث بينهما .. وللآن لا يدري ما الذي جعله يتراجع ويفعل ما فعل ..

ربما كانت مترده ... خائفه .. مستنكره لما سيحدث بالبديهيه الا أنها أيضا كانت جائعه

جائعه لاهتمام رجل حقيقي .. رجل يراها كما يجب

ورغم أنوثتها الجباره وجمالها الأسمر البري الا أن هناك خيط

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

رفيع يحتاج للتدلل وكأنها لم
تحظ به في حياتها .. وهو رجل
يعرف جيدا كيف يدلل امرأه في
جمالها .. في شراستها الظاهره ...
فهي عكس نورا .. لا تنكر
مساوئها ولا شراستها .. بل معترفه
في أكثر من جمله قالتها عن
نفسها .. أما نورا فملتويه .. لا
تظهر ما في نفسها الحاقده ...!

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

اعتلي دراجته الناريه وعقله يلومه بقوه علي أفكاره ... فهدفه لا يحتاج لشيء يعطله

رفع هاتفه وطلب رقم أقرب إنسان له

" علاء .. أريد رؤيتك الآن لو تستطيع ... حسنا .. خذ عنوان المكان ..."

.....

تنهد علاء بتعب من عقل صديقه الصلب ثم قال بهدوء

www.hakawelkolob.com

" أنت بداخل عش الدبابير يا رواد ... لا تكن أحمق .. يمكنك التراجع الآن .. "

ابتسم رواد بسخريه فعلاء دوما يناديه باسمه الحقيقي وكأنه يذكره دوما بحياته وكينونته ... وهل نسي يوما ..!

" لا يمكنني التراجع وأنا أري كل يوم ما حدث لوالدي علي يد كمال الحقير ... خيانته له ..

www.hakawelkolob.com

سرقته .. موته بحسرته وقد ضاع كل شيء ... لن أرتاح الا عندما يكبل بأغلال أفعاله القذره هو والأفعي ومن معهم جميعا ....."

قال علاء بقلق وهو ينظر لملامح صديقه المظلمه

" وهل سيتركك يا رواد .. أنت تعلم كم هو حقير ولا يملك أي ضمير ... والدك بالنسبه له ..

www.hakawelkolob.com

رقم في لسته طويله من ضحاياه

..."

برقت عينا رواد بالتصميم وصوته

يردد بثبات

" لا تقلق ... أنا أدبر أموري ... ولدي

الآن ما يجعلهم يتمنون الموت ...

أوراق هامه وتسجيلات صوت

وصوره لأعمالهم المشبوهه..."

قطب علاء وأردف

" ولكن يجب أن تكون علي اتفاق
مع الشرطه حتي تكون لتلك
الأشياء أهميه ..."

التوت شفتا رواد بقسوه مردد

" أخبرتك ألا تقلق ..."

كانت بداخله نار سوداء ... نااار
حارقه كلما تذكر ما حدث
لعائلته قبل سنوات

ذلك الرجل وما فعله بوالده ..
فقد الرجل كل ما يملك بسبب
طيبته وكرمه وشراكته معه ..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

رجل بألف وجه وكلها وجوه قذره

.. فقط ليحصل علي ما يريد

تركِه لهم بعد وفاة والده السريعه

وابتعاده بقهر شاب لا يستطيع فعل

شيء

الا أنه ليس نفس الشاب ... بل

أضحي بقسوة الصخر

يرسل لهم المال فقط كي

يساعدهم فقد أقسم لوالدته قبل

سنوات أنه لن يعود

www.hakawelkolob.com

الا لو أخذ ثأر والده ... ثأر يجعل كمال يتلظي بدفنه حي

ردد من بين أنفاسه الحارقه

" أنا لن أراك الأيام القادمه يا علاء ... فقط لأمنك .. لا أريد أذيتك معي ..."

انتفض علاء برفض قاطع الا أن صوت رواد الثابت دون رجوع

" لا نقاش يا علاء في ذلك الأمر ... لا أريد خسارتك أنت الآخر ...."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقاد وعشاقه

وبعدما انتهي الحديث المختصر

بين الصديقين ... تعانقا بقوه ...

فقد يكون آخر لقاء لوقت طويل

...!

.....

.....

في سيارة ياسين

مد يده يعدل رأسها المائل في

غفوتها أثناء عودتهم لبيتهم ...

إصبعه تحرك رغما عنه ليلامس

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاحتفالات العاشق

شامتها الصغيره التي تعلو شفتها...

تلك الشامه له ... كما كلها له

....!

يا اللّه ... لو أخبره أحدهم في يوم

أن قلبه سيضخ هكذا في جانب

صدره لامرأه ما لقال عنه مجنون

... حتي عندما عرفها صغيره

بضفيره مدلله

وعقل عنيد لم يحبها هكذا ...

أعجب بها نعم وخاصة عندما

اقترب منها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالية والعشوائية

أكثر أثناء مرض والدتها...

عندما سول له شيطانه أن يستغلها

بحقاره انتقاما

من ابن عمها ... صديقه الغائب ...

الا أنه الآن وهو ينظر لوجهها

الجميل

يحمد اللّه ألف مره أنه تراجع عما

كان ينتويه ... ربما لم يتراجع

كليا ولكن إذا كان سار وراء

شيطانه وقتها .. لن تكون مياس

بجانبه الآن ...!

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وقد سألته مره بعد إخبارها بما يؤرقها منه

" وأيمن ....؟؟؟..."

وكان السؤال الأدق ... هل ستتجاوز الأمر ...

فأجابها وقتها ببساطه وصوت أجش

" لقد نسيت كل شيء عند رؤيتك ..."

ولم يكذب بالفعل

www.hakawelkolob.com

ربما هي ما زالت حاقده علي أسلوب ضغطه عليها ولكنه يعلم أنها بينها وبين نفسها توقن أن تلك كانت الطريقه الوحيده لموافقتها

ليست امرأه كمياس من تتنازل بسهوله لمشاعرها ... لو فكرت في (نعم)

ستخرج (ال لا) من عقلها قويه راسخه بناء علي شخصيتها ..

www.hakawelkolob.com

هو ليس نادم علي ما فعله ...

فنتيجته أنها بجواره ... غافيه الي

أن تصل لبيته ... زوجته وامرأته ...

وطنه البريء الخاص به ...!

تنفس بعمق ويده تشتد علي

المقود بينما يده الحره تبتعد عن

وجهها فقد تململت منها ...

ما زال غاضب من طريقته مع

شاهيناز ... لم يصل يوما لذلك

المستوي المتدني ... الا أنها لم

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تترك أمامه أي طريقه أخري

للحفاظ علي حياته

هو لم ير الفيديو المصور ولا يريد

رؤيته إذ أن بدايته تكفي ...

لقد فكر أكثر من مره أنها لن

تفعل شيء ولن تخذل طفلها علي

الأقل بهذا الشكل ... ربما

تتذكره للحظه ... الا أنه دوما

ساقط من حساباتها .!

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

زفر بعمق وأفكاره تأخذه ناحية نورا ... ما فعلته اليوم لم يدخل عليه

هو يعلمها جيدا وهذا ما جعله ينهي زواجهم السري القصير ...

لقد عرفها في حفل عمل ولم يعلم عنها الكثير ... تسرع في الزواج إذ أنها

أعجبته وقتها ولكن عندما عرف عنها أكثر أنهي الأمر علي الفور فعائلته لا ينقصها مصيبه أخري...

www.hakawelkolob.com

ولكن ملامحها اليوم وتصرفها

جعلته يشعر بشيء خاطيء....!

لقد ابتعد عنها تماما ولكن ما

يريده لن يتمه سواها بعلاقاتها

الكثيره التي لا يحبذها ...

الا أنه الآن نادم علي محادثتها مره

أخري بل ويشوبه بعض الندم علي

الطريقه المقرفه التي انتهي بها

الأمر ... ولكن صوت آخر يقول

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الاغتراب والاغتراب

أنها كانت واعيه تماما لما يحدث

... واعيه لشرفها الذي يدهس بدم

بارد

ولفقدان طفلها الأكيد ..

في تلك اللحظه يشعر بكره

كبير ناحيتها وجانبه القاسي

يشعر بصغر ما حدث لها

بل ويريد تعذيبها أكثر ....!

رفع يده يمررها في شعره ويهمس

بثقل

" استغفر اللّه العظيم ....."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعاشق

صف سيارته أمام بيته بهدوء

واستدار للغافيه بجواره ... الغائبه

تماما عما حولها ... حبيبته

العنيده .. لقد أنهكت اليوم

بسبب رأسها اليابس وذهابها مباشرة

لبيت والدها بعد وصولهما ...

يا اللّه كم اشتاق لها ...

رفع يده يبعد تلك الخصله

المنفلته علي عينيها واقترب

يستنشقها بعمق

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة للعشاق

حركه رجوليه ذائبه خاصه بها وحدها

يده تبعدها وراء أذنها وتمر علي جانب وجهها برقه الا أنها كانت غافيه

فقط دمدمت بصوت ناعس جلبت له ابتسامه متسليه ...!

ابتعد عنها علي مضض يخرج من السياره بهدوء ويتجه ناحية بابها يفتحه

كي يحملها للأعلي ..

www.hakawelkolob.com

وبالفعل حملها الا أنها تململت بين

ذراعيه تستنشق رائحته بقوه

وتدمدم

برقه ذائبه غير واعيه

" كم أحب رائحتك .. وأحبك

...."

تجمد تماما في وقفته .... جسده

تصلب مما قالت

هل ما قالته صحيح ....؟؟

تلك الغافيه المتلاعبه بقلبه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

تنفس بعمق ثم اتجه للداخل

مرورا بالحارس الذي أعطاه ياسين

مفتاح السياره كي يدخلها دون

كلام

ولكن أثناء سيره تعثر رغما عنه

فتحركت بين ذراعيه بقوه

وفتحت عينيها

تهمس

" ياسين ..."

أجابها وهو يقربها من صدره

www.hakawelkolob.com

" نامي حبيبتي ... لحظات

وتكونين علي فراشك ..."

تململت تريد النزول وهي تقول

بصوت ناعس

" لا .. أنا استيقظت حقا ... أنزلني

كي أسير ..."

هز رأسه بنفي وهو يقترب بالفعل

من باب المصعد

" لا ... أنت ما زلت غير قادره علي

الوقوف ..."

قالت برقه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإفتراق والعشق

" سأستند عليك ... أرجوك
ياسين ... سأموت خجلا لو رآني
أحد هكذا ..."

التوت شفتاه بابتسامه ... فالحارس
بالفعل رآه وهو يحملها الا أنها لم
تشعر لأنه لم يتكلم ...

أنزلها بهدوء حتي لا يخجلها أكثر
وقربها من صدره كي تستند عليه
وهي تشبثت بالفعل به لأنها لم
تستيقظ تماما ولكن عندما وصلا
لشقتهما كانت استيقظت تماما

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

تحركت متجهه لغرفة النوم تضع حقيبة يدها بينما حقائب السفر نقلها ياسين بالفعل في وقت أبكر اليوم

استلقت علي الفراش بثيابها وهي تتذكر ما فعلته هديل الشقيه مع جيهان اليوم ...

لقد أحضرت لجيهان كنزه جميله بأكمام قصيره ترتديها في البيت إذا أرادت ولكن هديل فعـــ....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحلام والواقع

قاطع ابتسامتها صوته الرخيم العابث

" ما الذي يضحكك يا نبع الياسمين ....؟؟..."

نظرت لوجهه وقالت بمرح مريح

" تصور لقد ضحكت هديل علي جيهان وأخذت كنزتها مقابل لوح شوكولاه ... والساذجه جيهان قبلت .. بل وأخبرتها بالنوع الذي تحبه كي

تحضره لها ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ضحك ياسين باستمتاع وهو يميل عليها من علو من استلقائه بجانبها وقال برقه

" عائلتك مميزه للغايه مياس ... من يدخل فيها يشعر وكأنه شخص منها منذ زمن ... عائله مبهجه مريحه ...."

ابتسمت لذكر عئلتها واسترسلت في الحديث

" أبي وأمي يتعاملان معنا بطريقه خاصه ... بين الشده واللين ولكن

www.hakawelkolob.com

الصراحه والحب والاحترام

تحكم العلاقه فيما بيننا ... أنا

فخوره لانتمائي لهم .. رغم حالتنا

المتوسطه الا أننا لم نشعر بشيء

ينقصنا يوما ... ربما لأن العلاقه

المميزه تنوب عن أشياء أخري...."

أومأ ياسين مؤكد علي كلامها

وأردف

" هذه حقيقه ... فالمال ليس كل

شيء ... رغم أنه مهم الا أن

www.hakawelkolob.com

العلاقات الأسريه أنا أراها أهم

...وكل شخص له دوره .."

ثم مال أكثر يداعب أنفها بأنفه

بحميميه وهمس

" وأنت وظيفتك أن تحيكين

الأشواق والغرام حولي فلا أريد

سواكي ..."

غامت عيناها بهيام ودقاتها تعلن

استسلامها لذلك المحارب الماهر

رفعت يدها لوجنته وكادت تهمس

بشيء لعينيه الولهتين لملامحها

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

ولكنها لمست وجنته الخشنه

فقط

وقالت برقه

" هل أنت جائع أحضر لك شيء

قبل النوم ...؟؟..."

هز رأسه برفض وعيناه تلتهم

ملامحها الناعمه وهمس بعبث

" لا حبيبتي .. أريد أن ينتهي يومي

بنكهة شفتيك ...."

يعلم جديا كيف يجعل قلبها

يقفز بجنون..!

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين العقد والعشق

ابتلعت ريقها بصعوبه قاطعه

القبله الوشيكه

بأن انسلت من بين ذراعيه قائله

برقه

" سآخذ حمام أمحي أثر السفر

المتعب وآتي ياسين .. لن أتأخر..."

استلقي علي الفراشي بتنهيده

يائسه منها ...!!

لقد كادت تقولها حقا

www.hakawelkolob.com

تقولها بوعي تلك المره ... بكل وعيها ممزوج ببحة صوتها..!

هو واثق من أنها كادت تنطقها بالفعل لولا رأسها الصلب وتعنتها الغبي بكبرياء واهي لا وجود له بينهما

ماذا يفعل معها ...؟؟... كيف يشعرها بالأمان والثقه أكثر من هذا ...؟؟

ألم يقولوا دوما أن الثقه والحب أشياء مهمه للمرأه ... !!

www.hakawelkolob.com

وهو لم يقصر أبدا ... بل يغدق

عليها منهما دون حساب

تمتم بحنق استبد به

" ماذا أفعل معك يا مياس ... حقا

بلغت حيرتي مداها ...."

ثم نهض هو الآخر يأخذ ما

يرتديه ويتجه للحمام الآخر

ينعش نفسه

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

بعد دقائق كانت تخرج للغرفه

الخاليه الا منها تجفف شعرها

بالمنشفه الصغيره الورديه ثم

تجلس علي الأريكه التي تحوي

حقيبتها بتعب

عقلها يعمل بصخب

لماذا ذلك القلق الذي لا يفارقها

....؟؟

هل هي طماعه أم شخص غير

راضي وقانط علي نعم اللّه

ماذا تريد أكثر ...؟؟

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإستقامة

زوجها يحبها ... حياتها مريحه ...

عائلتها بخير

كل شيء جيد من حولها

إذا لماذا القلق وعدم الراحه ..

تلك القطعه الصغيره التي تنقص

لوحة حياتها ....!

من أين تأتي بها ... من أين ....؟؟

التفتت لحقيبتها تبحث عن هاتفها

فمنذ أتت وهديل لا تتركها تفعل

شيء سوي الحديث عما فعلته في

عطلتها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

وما رأته وما زارته

تلك المشاكسه ....!!

فتحت الهاتف وأول ما فتحته موقع التواصل الاجتماعي لتجد رساله من شخص غريب وصوره ملحقه

" هل ملّ زوجك منك لهذه الدرجه ليهرع لزوجته السابقه ....!!!!...."

يا اللّه .... يا اللّه ... يا اللّه ...!!

www.hakawelkolob.com

لم تكن تدرك أنها تهمس

بالتضرع بصوت مرتفع ويدها

ممسكه بالهاتف

عيناها متسعتان بعجز وألم ....

ليقترب ياسين الذي دخل ورآها

علي تلك الحاله فيأخذ الهاتف

من يدها وهو يقول بقلق

" ماذا حدث...؟؟..."

ألقي نظره عما رأته وبعدها نظر

لها يقول بهدوء

" مياس اسمعيني ...."

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

الا أنها قاطعته بصراخ متألم

" طلقني...."

تمتم بتعجب

" ماذاااا...؟؟؟....."

انتفضت واقفه تصرخ بألم شرس يستحكم بخلايا عقلها في تلك اللحظه

" طلقني ... طلقني ياسين ... فأنا لن أمكث معك لحظه واحده بعد الآن ...."

وكان دوره في الصمت

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الاحتفالات

يقف بهيبته المعتاده ... صدره

العاري القوي بسمرته المميزه

والشعيرات الكثيفه يتحرك

بانفعال صامت ..

يراها تهرول لخزانتها بغضب بالغ

تخرج ثيابها بعشوائيه واشتعالها

يصل مداه

أنثي مغدوره ....!!

أنثي تمت خيانتها للتو وكأن معها

الدليل القاطع ....!

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بين الأحبة العاشقة

لحظات فقط هي ما أخذها في

النظر لها

ثم صدح صوته بنبره لم تسمعها

من قبل .... نبره مخيفه .. قويه ...

مفزعه لدقات قلبها الثائره

فتسكن بخوف تجرّبه للمره

الأولي

" أقسم برب العزه إن اقتربت

يدك من قطعة ثياب أخري يا

مياس

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

ستري مني وجه لن تحبيه علي الإطلاق ....."

وانتفضت بالفعل وتوقفت يدها في الطريق

تشعر بكل شيءمتوقف ..!

والتفتت بعينين متسعتين متألمتين بشده

الألم والقهر واللوم يشع منهما كأشعة الشمس البراقه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ولكنه جابه نظرتها بأخري لائمه

ونبره أكثر قسوه

" طالما لا تريدين سماع شيء ..

فسأخبرك أن أفكارك جميعها

يجب

أن تنتهي في تلك اللحظه ...

وقبل أن يأخذك عقلك لشيء

فتذكري والدك وسمعة

شقيقاتك عندما تعودين لهم ليلا

..وعلي وشك

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

طلاق...وتذكري أيضا ممن أنت

متزوجه .....!!!...."

انتفض قلبها رغما عنها ولكنه لم

يمهلها شيء فقد تابع بنبره مشتده

وخشونه قاسيه

" وبالنسبه للغرفه .... فاهنئي بها

وحدك ... "

وتركها ورحل .... خرج من الغرفه

بأكملها ... بينما هي ما زالت

واقفه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملاوي الكلب
www.hakawelkolob.com

يدها متجمده وعيناها مغرورقتان بالدموع

وفي تلك اللحظه لم تعد تفهم شيء ....!

.....

صباح اليوم التالي

استيقظت هديل بنشاط وارتدت ثيابها وتوجهت للخارج لتري والدتها تتناول الفطور مع جيهان

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية

فاقتربت بابتسامه مرحه وصوتها المشاكس

" صباح الخير يا زهره ... صباح الخير يا جانو ...."

رفعت جيهان يدها بتحيه لطيفه بينما فمها ممتلئ بالطعام فأردفت هديل بمشاكسه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية

" أتركي بعض الطعام لغيرك جيهان ... لقد أوشكت علي تناول الأطباق ..."

جعدت جيهان أنفها بطفوليه بينما نهرتها والدتها قائله وهي تربت علي كتف جيهان

" توقفي عن مشاكسة شقيقتك يا فتاه .. وأتركيها تتناول طعامها فلعل وعسي تزداد بضعة كيلو جرامات فتتورد ..."

هتفت جيهان بعتب

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"ماماااا....."

هزت زهره رأسها غير مباليه بغضب

ابنتها بينما نظراتها شملت

صغيرتها وتلك الحقيبه

في يدها فرفعت حاجبها قائله

بنبره أموميه مشدده

" لن تذهبي لأي مكان هديل

بدون فطور ... ثم الي أين في

ذلك الصباح ...غريبه .. دوما

تتأخرين في الاستيقاظ متبجحه

برغبتك في استغلال عطلتك

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

كامله ..ولا تساعديني في شيء

"...

اتسعت عينا هديل برفض وقالت

وهي تضع يدها في خصرها

" دوما يا زهره لا تتذكرين سوي

السيء لي .... من الذي صعد

بالسجاده للسطوح أمس...؟؟ ها ...

سأتركك مع نفسك يا ماما حتي

تعيدي حساباتك وتعلمي كم

تظلمين

www.hakawelkolob.com

هديل .. الطيبه المطيعه ...."

ثم تحركت مبتعده وهي ترفع يدها بوداع مرح فأوقفها صوت والدتها الحازم

" انتظري يا فتاه وأخبريني الآن ..الي أين ذاهبه بدون فطور ....؟؟؟..."

توترت ابتسامة هديل ثم ثبتت قائله بمرح

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" الي خالتي ... سأذهب كي
أعطيها هدية ميلاس ... هل
تريدين شيء قبل ذهابي ...؟؟.."

ظلت والدتها تنظر لها بغير رضي
لثواني ثم قالت باقتضاب

" حسنا يا هديل ... سلمي عليها
ولا تتأخري .. ساعه واحده ما
تقضيها هناك وتعودي ..."

أومأوت هديل وغادرت بينما زهره
عقلها يعمل حول بناتها

www.hakawelkolob.com

مياس أمس .. سعيده الا أن

سعادتها ناقصه ولا تستطيع لوم

زوجها فهي تري كم يحبها

ويتلهف عليها .... والثانيه التي

تضع رأسها في طبق الجبن اليوم

... بدأت تخرج من شرودها

وهدوءها المقيت الأيام الماضيه

وكل سؤال تجيبه

لا شيء أمي أنا بخير

أما الصغيره فتخشي عليها ...

تخشي علي روحها أن تكسر

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وصغيرتها من النوع صعب الكسر

.... لو كسرت لا تنهض الا بعد

تعب

كل واحده من بناتها قويه

بطريقتها .... ودوما تحاول

تقريبهن من بعضهن .. حتي وإن

شكت في شيء فهي مدركه أنهن

يصارحن بعضهن

ولكن الآن ... لابد أن تتدخل

أكثر ... فمياس كانت أكثر

قربا من والدها وتعلم أنها كانت

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

تناقشه ولو بطريقه مختلفه ...

ولكن هاتين الفتاتين سيجعلاها

تجن حتما

تمتمت بغيظ من تلك الفتاه

المغموسه في الجبن

" وأنت توقفي عن تناول الجبن

وتناولي شيء آخر وأخبريني هنا ..

ما الذي حدث جعلك مرتاحه

اليوم هكذا ...؟؟؟ ...."

ابتسمت جيهان وقالت برقه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" وهل يقلقك رؤيتي أكثر راحه وسعاده يا أم مياس ...؟؟؟...."

رفعت زهره حاجبها بغيظ ثم قالت بمكر أمومي

" واللّه عندما تأتي الراحه بعد فترة صمت وانغلاق ... بالطبع يجب القلق ..."

توترت جيهان ولم تجب فاضطرت زهره للولوج لداخل الأمر

www.hakawelkolob.com

" أخبريني جيهان هل انزوائك هذا بسبب الشاب الذي حدثت هديل عنه من قبل ....؟؟.."

امتقع وجه جيهان بقوه واتسعت عيناها فتابعت الحاجه زهره بحنان

" لقد سمعتكما صدفه يا جيهان ولم أرد التدخل فأنا أثق بتربية بناتي ..."

تمتمت جيهان بحرج

" وثقتك في محلها أمي..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

زمت زهره شفتيها وقالت بهدوء

" أنا واثقه من هذا يا جيهان وهذا الحديث لا يقرب من الثقه شيء ... هذا حديث لفتح القلب ... لا أريدك منغلقه علي نفسك هكذا ... ربما الحديث يريحك ويخبرك إن كنت تصرفت جيدا أم لا ..."

صمتت جيهان للحظات تتلاعب بقطعة خبز ثم قالت بهدوء صلب

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" يمكنك القول بأن قلبي أخطأ

لأول مره .... قلبي فقط فأنا لم

أنسق يوما وراءه

ولكن لاتقلقي أمي لقد انتهي

كل شيء الآن وها قد عدت كما

كنت ...."

تنهدت زهره وهي غير مقتنعه

تماما بما تقوله ابنتها الا أنها تثق

في تفكير جيهان

www.hakawelkolob.com

تثق بعقلها وتدينها الذي يجعلها تفكر في كل شيء يخص أي أمر عابر حتي....!

ابتسمت بحنان مردفه

" وأنا لست قلقه صغيرتي ... أنا زرعت بذور صالحه وأثق بربي تمام الثقه أنه سيحفظ زرعتي ويحفظ مراحل نضوجها كما أدعو دوما ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيك بين الإيد العشاق

اقتربت جيهان منها بقلب يرفرف وقبلت وجنتها قائله

" أدامك اللّه أنت وأبي لنا يا أمي ... أنتما الكنز الحقيقي لنا في هذه الحياه ...."

.....

يالللي تعبنا سنين في هواه .. عامل نفسه ما يعرفناش

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الواتس

بعد العمر ده كله معاه .. فاتنا

وقال راجع ولا جاش

وأهو دلوقتي لمّا بقابله .. عيني

في عينه ما نزّلهاش

حتّى إزايّك مستخسرها ..

مستكترها ما بيقولهاش

ياللي في حبو ضيّع قلبي .. ضيّع

عقلي ورحت بلاش

شفتو إزّاي في قلوب خاينين ..

شفتو إزّاي ما فيهمش حنين

ولاّ القسوه ده طبعه حبيبي .

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

في مكتب حازم

وصلت للطابق الذي يحوي
المكتب تلهث قليلا وهي تمسك
الحقيبه في يدها ..
شعرها القصير يتلاعب حو وجهها
... يلامس عنقها بشقاوه محببه ...
ثيابها العصريه البسيطه توضح
نحافتها وبساطتها وألوانها الشقيه
...!

دخلت بابتسامه مرحه تلازمها

المكتب المتوسط حجما والذي

يحوي عدد قليل من

الموظفين بناء علي حداثته

فوجدت الأستاذ محمد يقف ينظر

في بعض الأوراق

بتمعن ... فذهبت له تقول بمرح

محبب

" السلام عليكم يا محمد ...

لماذا تنظر في الأوراق هكذا

وكأن لك ثأر معها ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

رفع محمد وجهه يقابل الشقيه الصغيره التي تدخل القلوب رغما عن الجميع

فقال بود

" أهلا بهديل الشقيه ... أي ريح أتت بك الي هنا ... أذكر أنني رأيتك مره واحده

يوم افتتاح المكتب وأخبرتك وقتها أن تناديني بالأستاذ محمد فأنا أكبرك بالكثير.."

أشارت بيدها قئله ببساطه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

" لا تعقد الأمور يا محمد أنت ما
زلت صغير يا ولدي علي تلك
الكآبه .. أما أنا فأتيت لكي
أعطي لحازم شيء وأذهب ...
صحيح بالمناسبه كيف حال
صغيرتك المشاغبه ... لقد
أحببتها للغايه ذلك اليوم ... "

لم يملك سوي الابتسام بمحبه
وهو يذكر ابنته الصغيره وقال

" هي بخير ... تملأ المنزل ضجه
من حولها ولا تهدأ ثانيه ...."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين العقل والعشق

ضحكت هديل وأردفت بنصيحه مشاكسه

" بالمناسبه يا محمد تلك الفتاه ستتعبك عندما تكبر فهي مدركه تماما لجمالها وطيلة ذلك اليوم كانت تخبرني .. أنا جميله مثل ماما ألي كذلك هديل ...!!.. ولكن أنا لم أرحها حتي تتعلق بي أكثر ..."

هز رأسه بيأس وابتسامه مرحه وقال

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

" حقا لا أعلم إن كانت هي أكثر مشاغبه أم أنت ....."

ضحكت هديل وتحركت بحماس قائله

" أنا هادئه تماما ... سنكمل هذا الحديث عندما أخرج من عند حازم ..."

ثم ابتعدت من أمامه قبل أن يخبرها أن حازم ليس وحده....!

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

قبل دقائق

نظر لتلك الجالسه أمامه بتمعن ..

يكتم ابتسامه ماكره تلوح علي

شفتيه

هي جميله للغايه .. امرأه أنيقه

..عميله مهمه لمكتبه فقد أنهي

لها منزلها ذلك الأسبوع

وقد أعجبت بتصميمه للديكور

للغايه وللتعامل مع مكتبه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشقة

الا أنه في تلك اللحظه ليس واثق تماما إن كانت معجبه بعمله أم به هو شخصيا

فنظراتها وطريقتها تشي بذلك

وهي جميله بل باهرة الجمال ...

أنيقه بشكل خاص ومهتمه بمظهرها لأعلي درجه

فكانت مثل .. (العروس الملونه ...)

www.hakawelkolob.com

وهو مجرد رجل ... يفهم نظراتها

وتلميحاتها وغروره الذكوري

ينتشي بما يري

قال بلباقه يقطع ذلك الصمت

الذي كانت تتأمله بدورها أيضا

" أنا سعيد للغايه بالتعامل معك

سيده هناء ... وأتمني أن يكون

عملنا نال إعجابك وذوقك

الرفيع ...."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

رفرفت بأهدابها وقالت بنبره ناعمه

" في الحقيقه عملكم رائع ... كل شيء كان كما تمنيت تماما .. الألوان والاختيارات حقا لم تخب ظني فيك يا بشمهندس ...."

ابتسم بفخر من نجاحه الذي بدأ يسطع ولو ببطئ .. الا أنها خطوات هامه في حياته المهنيه

www.hakawelkolob.com

انتبه لصوتها المعوج مره أخري

تقول وهي تقترب بجسدها للأمام

بينما هو يجلس

علي الكرسي المقابل لها

" ولكن أنا أتيت لكي أدعوك

لعشاء رائع احتفالا بعملك المميز

... عشاء.. لك ..ولي

..فقط .."

ولما لا .... هكذا هتف عقله

بينما وجهه منغلق .... لما لا من

بعض المرح فهو يشعر بحياته

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العقل والعشق

راكده تماما خاصة وأن قلبه مغلق بأصفاد حديديه غير قابله للفتح ..!

ارتفع حاجبه ببطئ وقال برقه ماهره

" ولما لا ... يسعدني ذلك بالطبع ... فأنت عميله مهمه وطلباتك تكون واجبة التنفيذ .. هناء ....."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

وحُذفت (السيده ...!..)

زادت ثقتها أضعاف مضاعفه ...

فهي امرأه واعيه ... لن تنكر

إعجابها به

بل هي معجبه بشده ... بوسامته

الشديده وذكائه الملفت ... خفة

ظله الرجوليه المميزه ... كل

شيء يعجبها ولن تضيع الفرصه

وقفت من مكانها واقتربت تسند

علي حافة المكتب من ناحيته

تميل عليه وتمد يدها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

تمررها علي صدره بحركه أنثويه وتقول بميوعه

" هذه الكنزه لونها لم يعجبني حازم ... لا تليق بمهندس ديكور ناجح مثلك ... امممم...أريد أن أختار ثيابك ... صدقني ستكون بين أيدي أمينه ...."

قبل أن يجيبها بشيء صدح صوت ساخر .. غاضب بجمود

www.hakawelkolob.com

" لماذا لا تجلسين علي ركبتيه

أفضل من ذلك التعب ... لابد أن

ظهرك آلمك من تلك الوقفه

..حبيبتي..."

انتفضت هناء واقفه بينما تمتم

حازم بخفوت

" هديل .."

هتفت هناء بغضب أنثوي

" من تلك الصغيره الوقحه يا

حازم ...."

www.hakawelkolob.com

رفعت هديل حاجبيها بسخريه بارعه ... تكتم ما تشعر به في تلك اللحظه

وقالت بميوهخ تشبه ما كانت تفعله تلك (الـ هناء)

" لا تضغطي علي أحبالك الصوتيه عزيزتي فالميوعه لا تنفع بدونها ..."

ثم تابعت وهي تنظر لهذا الواقف وجهه مشدوه مما تفعله ابنة خالته

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" امم أخبرها يا حزومه ..أنني ابنة خالتك العزيزه..وأنها هي الوقحه وعديمة الحياء هنا ....."

هتف حازم بغضب وهو يقترب منها

" هديل توقفي عن تلك الأشياء ... كفي عن عبثك هذا ...."

قطبت جبينها الناعم وهتفت في المقابل

" أنا من تكف عن عبثها وتلك العديمة الحياء الـ....."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

قاطعها بصرامه وهو يقترب منها أكثر

" اعتذري للسيده هناء عما قلته ... الآن ... "

إياكي والبكاء أمامه .... إياكي ... إياكي يا هديل ....!!!!

رفعت رأسها تواجهه ... إنشات صغيره بينهما ... ملامحها مشتده ... قلبها يدق بألم

www.hakawelkolob.com

ألم لم تعرفه الا علي يد ذلك الواقف أمامها ... البارد ... الغبي الأحمق..

عيناها تنضح شرارات لاهبه .... شرارات تخفي ألمها القوي

" ليست هديل رضوان من تعتذر لأحدهم يا حازم .... وإن اشتد الأمر ... فلتذهب أنت وهي ومن يتشدد لكما الي الجحيم ...."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

اتسعت عيناه بقوه ولكنها لم

تمهله الوقت بل تابعت بترفع

وكبرياء ينضح منها

" وآه ... قبل أن أذهب ... فربما

تكون آخر مره نلتقي بها مجددا

... تلك هدية مياس

ولو أنك ... لا تستحقها ....

ونصيحه مني ... انسي تماما ابنة

خاله تسمي هديل

هذا من الأفضل لك ...."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ثم تركته فاغر الفاه يحدق غي خطواتها المغادره وطيف عينيها اللامع بحرقه وغضب لم يذهب معها

ابتعدت تشد قامتها بقوه ... داخلها يحترق رغما عنها ورغبه شديده في البكاء لم تجربها من قبل ولكنها لم تتوقف الي أن غادرت المكتب وهمست باعتداد

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بيوت الإخوة العائلية

" يمكنك التألم الآن يا هديل

... التألم بهدوء ...."

لا بكاء

فهديل لا تبكي ....!

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العشاق

تقف في قاعة المطار ... تغمض عينيها للحظات ... ارتعاشه ضعيفه تلامس ذقنها

في ظاهره نادره من نوعها..

تتذكر وداعها للصغير الذي بدا غريب ... جامد ..

فقط سألها الي أين ذاهبه ..؟؟

واخترعت قصه كما العاده

وأومأ ببساطه .... هكذا فقط...!!

بينما تحشرج صوتها وهي تقول للجده من خلف نظارتها السوداء

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

" أرجو ألا تجعليه يكرهني ...
فقد يأتي يوم ... وأستحقه ...!...."

وبعدها ابتعدت ... وابتعد طيفها

وها هي تقف في قاعة المطار
تستعد للسفر ... مغادرة البلاد
لوقت غير معلوم

ورساله تركتها لوالدها هو الآخر

" كف عما تفعله ... فياسين لن
يصمت بعد الآن ورقبتك بين
يديه وأنا لم يعد في مقدوري أن

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأوقات العاشقة

أوقفه ... فقط سأرسل لك
مصروفك الشهري وأعتقد هذا
كافي للغايه ..."

.....

بعد يومين... صباحا

بثوب بيتي أزرق ناعم يصل لم قبل
الركبتين... خصلات حمراء
مجعده تغطي

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخوة العشق

الظهر بعشوائيه مبهجه ورائحة

البخور المعتق بفواح التوت يملأ

مطبخها الأنيق

حافية القدمين

تعد الإفطار ...!

تشعر بخواء يعم البيت ويعم

داخلها بقوه

خاصة في وجوده ..!

لم تجرب هذا الشعور معه أبدا

خصامه صعب...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والعشاق

جفاءه صعب..

وقربه صعب..

والمفترض أنها هي من تخاصم

وتتدلل ... تنتظر قائمه مطوله

بالتوضيح

ولكن لا شيء ... فقط هدوء

وجمود مقيت

وحضر عطره ...

أغمضت عينيها بقوه تلتمس قوه

لم تعد قادره عليها

www.hakawelkolob.com

تضع جبن في طبق ملون علي

شرائح فلفل أحمر دائري وحبات

الزيتون

وعصير طازج

علبة مربه منتفخه وشرائح

بطاطا ساخنه

وهو يتجه فقط لماكينة القهوه

دون الاهتمام بالشكل الشهي

للفطور

أخذ فنجانه يجلس بعد أن ألقي

تحيه عابره ..

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

يشرب قهوته ببطيء ويتابع جريدته بعمليه شديده باتت تمقتها..

وقطعت الصمت بصوتها المبحوح

" ألن تتناول فطورك ....!!..."

والإجابه مختصره تماما

" لا ..."

تنهدت مياس بتعب ثم قالت ببرود مشابه

" أريد الذهاب لماما ياسين ...."

www.hakawelkolob.com

واكتفي من القهوه والنظر

واستقام يقول بجمود ينوي

المغادره

" وأنا لا أحتجزك مياس ...

يمكنك الذهاب وقتما

تريدين..."

وتركها وذهب ... هكذا ببساطه

...!

يا اللّه ....!!!!!!

زفرت بتعب ثم استقامت هي

الأخري بجمود مشابه تتجه

www.hakawelkolob.com

ملاهات بيت الحكايات العائلية

للداخل كي تغير ثيابها وتذهب لوالدتها ..

.....

بعد وقت كانت تجلس مع والدتها في المطبخ ... تراها وهي تحضر طعام الغذاء

وتفرك يديها بقوه ..

تقدم خطوه وتأخر أخري

الي أن قالت الحاجه زهره ببساطه

وهي ترمق ابنتها بتمعن

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" قولي ما تريدين حبيبتي ... لا تهم التفاصيل ..."

وبالفعل بدأت تخبر والدتها بما حدث ولكن دون تفاصيل ... فقط هي تحتاج والدتها الآن وبقوه....!!

بعدما انتهت قالت الحاج زهره بهدوء

" يعني أنت أخبرتيه أن يطلقك دون سماعه حتي ... دون معرفة الأمر بجوانبه ...؟؟...."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

أومأت مياس بوجه محمر فتنهدت والدتها قائله بحنان

" الطلاق ليس سهل يا مياس كما تحسبي ... فهو أبغض الحلال ... وأنت أصبحت مسؤوله الآن ... يجب أن تتروي أكثر .. تناقشيه .. تفهمي منه وتسمعيه وبعدها تقرري... ولكن فعلتك تلك جرحته ... أشعرته كم أنه لا يساوي شيء لديك..

وأن حياتكما هشه للغايه ..."

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين الأحداث العاشق

شردت مياس بعيدا عن والدتها ...

ربما والدتها محقه الا أن والدتها لا تعلم

شيء عن الماضي المشترك بين قلبيهما ..

كيف يطالبها بثقه تامه بعد ما مرت به معه ..

كيف ...؟؟

انتبهت لصوت والدتها الحنون

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" لا تقلقي صغيرتي ... سيكون كل شيء بخير ... فقط عالجي الأمر بحكمه وتروي.."

أومأت مياس وقالت وهي تنظر حولها

" صحيح أين هديل وجيهان ...؟؟..."

ردت والدتها وهي تهم بتقطيع الباذنجان

" هديل مع والدك في المحل ... أرادت أن تذهب معه في العطله

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لتساعده ..وجيهان أرادت شراء
بعض الأشياء فطلبت منها أن
تذهب لنوران تأخذها معها ..
فالفتاه لا تخرج الا بصعوبه ..."

أومأت مياس مردفه

" واللّه أصابت هديل بما فعلت ...
فأبي حقا يحتاجنا بجواره تلك
الفتره ..."

وافقتها والدتها بينما تردد
الدعوات لهم جميعا

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

.....

بعد أيام

دخلت ألماس الغرفه حامله صينيه
تحوي كأسين عصير فوجدت
شقيقتها تتحدث في الهاتف لمياس
.... وأخيرا تحدثت الي أحدهم ...
حتي أنها سمعتها تحدث أخري
تسمي سيلين

مكالمات بين الأصدقاء

لا تنكر أن حديث شقيقتها معهما أخرجها قليلا من حزنها بل وضحكت

أصبحت أقل حزنا ... أكثر تقبلا ... بل تشك أن عقلها بدأ بالعمل .. ربما بدأت تفكر في الأمر بكل النواحي وليس من ناحية الحزن فقط

وضعت الصينيه علي الطاوله الصغيره وجلست تنظر لشقيقتها التي أنهت الحديث بلطف

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

وضعت ليله الهاتف بجوارها

وقطبت جبينها قائله لأختها التي

تنظر في وجهها بتمعن

" لماذا تنظرين لي هكذا ألماس

"..؟؟...

إرتاحت ألماس أكثر في جلستها

وقالت بهدوء

"..تبدين أكثر راحه اليوم ...

حتي وجهك أصبح أكثر نضاره

من قبل ..."

تنهدت ليله بعمق وهي تتمتم

www.hakawelkolob.com

"..الحمد للّه... أشعر براحه اليوم

..وكأن صدري خفيف وقلبي

هاديء .. ربما ليس فرح .. الا أنه

مستكين ..."

هزت ألماس رأسها وابتسامه حنونه

تزين شفتيها وقالت

"..هكذا أفضل ليله ..لا أحب

رؤيتك ضعيفه .. خاصة أن

الضعف لا يحل الأمور ... ربما الآن

تستطيعين التفكير بعقلانيه

أكثر ..."

www.hakawelkolob.com

"..أنت تثيرين إعجابي ألماس الراوي .... نابغه وعقلانيه أيضا ... ولكن صدقيني الأمر مختلف عندما تعايشينه .. عندما تمس الأمور القلب يتغير كل شيء حتي العقل يتوقف عن العمل لوقت .... الأمر صعب للغايه .."

لم تجادلها ألماس في الأمر إذ أن المجادله في تلك الأوقات تؤلم أكثر مما تريح بل قالت بهدوء رقيق

www.hakawelkolob.com

"..ربما معك حق يا ليله إذ أنني
لم أمر بأي شيء ولكن ما أريد
قوله ... أنك رقيقه وطفوليه وهو
يجب أن يدرك ذلك ... يجب أن
يحترم شخصيتك كما هي ....
لو كان يحبك سيخبرك فأنت
تستحقين مصارحته تلك ...."

غامت عينا ليله بتأثر وهمست

" متي كبرت بهذا الشكل ...؟؟..
من أين عرفت تلك الأشياء
...؟؟.."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

رفعت ألماس حاجبها بغرور وقالت

أنت فقط لا تعرفين قدرات

شقيقتك ... وبالنسبه للمعرفه

قرأت كتاب عن كيفية

المصارحه بالحب وكيف يؤثر

الصدق في الأمر ..."

ابتسمت ليله بمرح علي شقيقتها

ثم قالت بمحبه

"..رغم قوتك تلك ولكني

واثقه من أنك أكثر طفوليه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وجنون مني ... فلا تدعي التعقل

"،،

تنهدت ألماس وأردفت بحنان

"،،أنا فقط لا أريدك حزينه يا

ليله ... وأريد أن يعلم حمزه

قيمتك .. ويحبك مثلما تحبينه

يدرك كم تحتاجين لهذا خاصة

بفقر مشاعر الأبوه لدينا ..."

ارتعشت شفتا ليله وهمست برقه

ذائبه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"خاصة أنت يا ذهبية جدك ....

هل يؤلمك الأمر للغايه ...؟؟..."

هزت ألماس رأسها بابتسامه ضعيفه

وردت

"لا يا ليله .. أنا حتي لا أتذكر

والدنا ولا أتوقف عند ذلك الأمر

كثيرا فلا تبتئسي هكذا ..."

"..دوما عنيده أنت ..."

رفعت ألماس حاجبها بشقاوه

ورددت

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

"..امممم ... ربما .. ولكن لو هناك حضن أخوي فلن أمانع علي الإطلاق ..."

فتحت ليله ذراعيها مبتسمه بحنان وأردفت

"..دوما هناك حضن أخوي يا صغيره ..."

تعلقت ألماس بحضنها طويلا تروي ظمأ الفتره الماضيه ومن داخلها تتمني السعاده لشقيقتها

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بيت الإبداع العاشق

.....

تعلمت لأجلك لغة الصمت كي
لا اعاتبك وأقول بمراره أنك
خذلتني.

غادة السمان

كاد القلم أن يتحطم في يده
.....!

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

لقد عاد حرف الراء وعادت

صاحبته .....!!

طحن فكيه بقوه كبيره وهو

يشعر بداخله يكاد ينفجر .... يا

اللّه ... هل يريد جده أن يصيبه

بالجنون ... كيف يحضرها الي

هنا ... لا والأدهي أن تحضر

الاجتماع معهم أيضا ...!!

مرت عيناه علي المتواجدين

....يريد التقاط نظره ... فقط

نظره واحده ناحيتها من أي شخص

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيات بيت الحكاية العشق

حتي يدق عنقه ... وعنق تلك

المتخايله بفستانها السخيف ...!

ورغما عنه غامت عيناه بنظرات

حارقه عليها ... علي جمالها

الأسمر البهي ورقتها في فستانها

المنعش الزهري وسترته البيضاء

المنقوشه بوردات صغيره كصغر

عقلها تماما ....!!

شتم بخفوت قاسي وهو يضغط

علي القلم البائس أكثر حتي

انقسم نصفين

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى حكاوي كولوب
www.hakawelkolob.com

فسأله جده المحتل المقعد

الرئيسي بمرح خفي

" ماذا بك يا ولدي ...؟؟.. لما

كسرت القلم المسكين ...؟؟..."

رد من بين أسنانه ونظراته مسلطه

عليها

" لقد انفلت يا جدي ...."

أما هي فكانت مسبلة الأهداب ...

قلبها يدق ... يدق ... بعنف ...!

قلبها متوجع رغما عنها

هل كانت تظن أنه سيستقبلها بالترحاب والأحضان .... يقدم الاعتذارات عما فعله وما خرج من فمه يومها ... يخبرها أنها هي وحدها زوجته

ولن يكون هناك غيرها يوما ....!!

ماذا ظنت بحق اللّه ... ؟؟

ولكن رغما عنها كان قلبها يحوي شعورين ... شعور حانق وحاقد عليه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وشعور مغرد لرؤياه ... ارتعاشه

منفلته من قلبها الخائن اشتاقت

لملامحه الخشنه ... لصوته القوي

وهيأته الرجوليه المهيبه المخيفه

يا اللّه ... رغما عنها ... تقسم أنه

رغما عنها

هي هكذا ... لا تستطيع أن تتغير

... لا تستطيع أن تكون كما

أرادت ألماس منها وكما أخبرتها

مياس في الهاتف .. !

www.hakawelkolob.com

هي قويه نعم ... ولكن بطريقتها

... بفطرتها الطفوليه الناعمه

المتلهفه للحب ... لا تستطيع أن

تصبح في يوم وضحاه أنثي أخري

ربما حديث جدها أثر فيها أكثر

...

أن تتذكر دوما أنها ليست قليله

وأن لها شأنها الذي يجب أن يُحترم

تستحق الحصول علي السعاده

والصراحه في حياتها ولن تتنازل

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

نعم ... هذا ما توصلت له بعد أيام من الاعتكاف

هي تستحق معرفة مشاعره ...

تستحق قراءة قلبه بكل ما يحويه

تستحق المعامله كامرأه مكمله له ... تشاركه كل شيء وليست اسم فقط

تلك الأحاجي التي يغلف بها قلبه لن تكون منذ اليوم وستحرص علي هذا ..!

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

كانت تشعر بعينيه ... بنظراته الحارقه .. بعدم رضاه عما ترتدي وقد كان يظهر رشاقتها بوضوح ... وربما لم يلحظ بعد

ملمع الشفاه الناعم والكحل الذي زين جمال عينيها ... لأنها واثقه أنه كان سيجرها الآن دون مراعاة لأي شيء

الا أنها في تلك اللحظه لا تهتم ... إنها غاضبه ... غاضبه بقوه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

لاستقباله البارد .. وملامحه

الخشنه المتجهمه

يا اللّه لقد حلمت كثيرا بزوج

يدللها ... يعاملها كأميره

يأتي هذا الجلف ويكون زوجها بل

والأصعب تحبه ولا تتخيل حياتها

بدونه

أي بؤس هذا ...!

سمعت صوت جدها يسألها برفق

وقد لاحظ شرودها عن الحديث

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

"ليله يا ابنتي .. هل أنت بخير ...؟؟"

ارتعشت شفتاها تأثرا بدعم جدها الجديد عليها

هي حقا لا تفهمه علي رغم علاقته القويه بشقيقتها الا أنها لا تصل لعمقه أبدا ولكن يكفيها دعمه ... هذا بالنسبه لها طوق قوه تتشبث به

همست برقه لوجه جدها فقط

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحبة

" المعذره جدي ... أحتاج فقط

لدقيقتين ...."

أومأ لها موافقا وقد ظهر القلق علي

محياه المجعد الخشن الا أنه أخفاه

بهدوء وتابع سيرها ليطمئن ..

.....

كانت تسير شارده ... عقلها يضج

في رأسها وقلبها يئن ألما

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وبعض الدوار ينتابها ... ربما بسبب
ضغط أعصابها وتفكيرها
المستمر

لقد تخيلت مقابله أخري

عناق ربما ... نظره حنونه لها ... أو
حتي نظره مشتاقه ولكن لم تجد
سوي جمود ... جمود تام ...!

تبا له ... تبا له ألف مره

شهقت بعنف وهي تشعر باليد
القويه التي تقبض علي ساعدها
وصوته الخشن يصلها بوضوح

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

" تعالي معي ...."

فتحت فمها بغضب تريد سبه

بكل ما لديها ثم أغلقته وهي

تشعر بالتعب

ثم أخذت نفس قوي وبعدها قالت

بخفوت

" أتركني حمزه ...."

والراء اللعينه عادت بتوثيق

مؤكد ....!!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

اشتدت يده رغما عنه علي ذراعها الرقيق فكتمت تأوهها بينما تستوعب جنونه المطلق

كان وصل لغرفه فارغه بالفعل فأدخلها عنوه وأغلق الباب وراءه وصوته يصدح بغضب مكتوم

" واللّه وأخيرا طلع صوتك يا زوجتي العزيزه ..."

هل جُن هذا أم ماذا ...؟؟

لم تره فاقد للسيطره كما الآن ... يتصرف بجنون أمام الجميع وفي

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

مقر عمله ... وكأن المكان فارغ

الا منهما ....!

تنفست بعمق تحارب ذلك

الإحساس البغيض بالاشتياق

لذلك المتحجر القاسي ... تحارب

نفسها وإرهاقها حتي تقوم بالعمل

الصحيح الا أن

اقترابه الخطير ويده التي رفعت

وجهها بحده جعلتها تختنق للحظه

ثم سمعته يقول بتهديد

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

" ما هذا الذي تضعينه علي شفتيك إن شاء اللّه ....؟؟؟؟...."

يا اللّه ... لو قتلته الآن فلن يلومها أحد

ولكنه لا يستحق القتل فقط بل التعذيب المطوَّل أولا

رفعت ذقنها تجابه سطوته وخشونته بصوت واثق رغم إرهاقها البدني

" ليس لك علاقه يا حمزه ..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

ضاقت عيناه وشرارت الغضب تغيم فوق رأسها منه ... قبضته ترتفع بالقرب من رأسها فأغمضت عينيها بفزع لوهله ثم فتحتها عندما لم يحدث شيء ... ولكن وجهه الجامد ... أنفاسه القويه الخشنه تلفح وجهها الصغير

الأسمر فتتورد قلقا وتأثرا

صوته بدا مخيف ... وكأن خروجها من منزله ما زالت تثير غضبه

www.hakawelkolob.com

حقا ... كيف يفكر هذا ....!!

" تتبجحين يا ليله ...!!....." (ثم أمسك ذقنها بقوه وهمس أمام وجهها بغضب ... تعلمين جيدا أنني أرفض تلك الأشياء خارج المنزل فإياكي أن تنسي بأنني زوجك ...."

لم يردعها غضبه الشديد عن حقدها .. إنها غاضبه منه للغايه ... غاضبه ومجروحه وقلبها يتوجع بجفائه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

زمت شفتيها بغضب ثم همست بحقد طفولي لم تتدرك تبعاته

" ليس لوقت طويل .... لقد أخبرني جدي أنني أستطيع الانفصال وقتما أريد فلا تهددني بذلك الأمر ..."

اشتدت شفتاه بغضب هادر وهو يقترب أكثر ويهمس بخطوره

" حقا ..!!!!....."

الآن شعرت بما فعلته ... تراجعت الي أن التصقت بالحائط وهي ترفع

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

إصبعها أمامه قائله بمهادنه مضحكه

" حمزه كن عاقل ... تلك الأمور تحدث كما تعلم ...(ثم تابعت بنبره مؤلمه) ثم أنت ستتزوج .. لماذا تبدو غاضب هكذا ...؟؟..

أنت ستتزوج وتبني حياه أخري بعيده وستدلل زوجتك الجديده لأنك تحبها واخترتها أنت

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

لا ك (أنا) التي أجبرت عليها ...

هل تعلم .. أنا لا أتمني لك الشر

..امممم

انتظر لحظه ...!... بل أتمناه ..

وأتمني أن تحترق العروس الجديده

وتذهب للجحيم ولولا الخاله

النبيله لكنت تمنـــ....."

لم يكن هناك طريقه أخري

يجعل فمها يصمت قليلا عن

الثرثره ويشفي شوقه قليلا ..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

يا اللّه ... لقد اشتاق لها ... اشتاق بجنون

من سيلومه وهو يقبل زوجته ... يقبل كل إنش في وجهها ... يحيا بها من جديد ... تلك المجنونه التي تضخ الحياه بين أوردته

كيف تخبره الفراق وهو لم يعرف إن كانت دقات قلبه كانت تدق من قبل أم لا...!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

لم تكن قبله ... كان اكتساح

.... عناق بائس مشتاق ملهوف

لكل شيء فيها

وكانت هي تنساب بين يديه

ببطئ .. لم تعد تشعر بشيء حولها

وقد أخذتها المفاجأه ... !

تذوب بين ذراعيه رغما عنها ... مُر

الاشتياق صعب الا أن وجع

الخذلان أصعب...

وهي موجوعه ... موجوعه لأقصي

درجه .. موجوعه منذ ست سنوات

www.hakawelkolob.com

عندما لفظها من حياته باتفاق
عقيم وكأنه إحدي المواشي
ولغبائها
لم تحاسبه علي ذلك بل انتقمت
من نفسها بهروبها وبعدها
بخضوعها لسحره الرجولي الخشن
حولها حتي دون أن يقصد
هل هناك أنثي أغبي منها ....؟؟
انتفضت بين يديه ... إرهاقها
البدني ... وضغط حملها علي
جسدها النحيل خاصة في البدايه

www.hakawelkolob.com

... إرهاقها النفسي .. كل شيء يتفاقم بجنون يماثل جنونه....!!

" حـ.. حمزه ... أرجوك ... "

انتبه لصوتها المتعب وجسدها الواهي بين يديه فشتم بخفوت لا يعلم ماذا ينتابه معها ...؟؟..

تخرج دوما أسوأ ما فيه ..

أخذها لأقرب كرسي كي تستريح عليه وهو يسأل بقلق حنون

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" ليله ..هل أنت بخير ...

سأستدعي طبيبه لك حالا ...

انتظريني. لحظات ..."

طبيبة .....!!.... اللهم الصبر ....!

قاطعته بخفوت وهي تأخذ عدة

أنفاس وتغمض عينيها براحه

" أنا بخير يا حمزه ..فقط انتابني

بعض الدوار ...."

تابعت أخذ أنفاسها بهدوء أكثر

بينما هو يزرع الغرفه بخطوات

هادره

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

لا يعلم هل هو غاضب منها أم

نفسه أم من كل شيء

الا أن لحظة الحنان انتهت وهو

يصرخ بخشونه

" وكيف تكونين بخير يا مدام

وجنابك حاضره الي هنا بعد

العودة من سفر متعب فورا ... حقا

لا أعلم لماذا لم تذهبي للبيت

فورا ... عقلك الصغير هذا

سأكسره في يوم ما ..."

همست بتعب متألم

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

" لقد كسرته منذ زمن ..."

" ماذا قلتِ...؟؟...."

فتحت عينيها تواجه وجهه

المشدود ... قامته المديده

وخشونته المفرطه

لم تخشاه في تلك اللحظه

ولم تقلل قبلته المجنونه من ألمها

بل العكس

فكيف يكون هكذا ويؤلمها في

اللحظه التي تليها

أردفت بصوت مرتعش يقطر ألما

www.hakawelkolob.com

" لقد كسرته يا حمزه وكسرت معه أشياء أخري ... هل تعلم وقت سمعت اتفاقك مع جدك منذ ست سنوات لم يكن الألم وقتها كالآن ... بل الآن أضعاف مضاعفه ... عندما تعرضت للإذلال من الجميع بسبب زوجي الذي لفظني علنا ولم يكن يأت سوي في المناسبات ... حتي ملامحي لا يعرفها جيدا .... أنا كنت في حياتك نقطه سوداء وشخص زُجّ في حياتك رغما عنك ... وأنت

www.hakawelkolob.com

كنت وما زلت مصدر للألم ..

للإذلال .. للعذاب

أنا لن أعود لبيتك يا حمزه ....!

فماذا سأفعل بالمنزل وصاحبه

كالصخره المتحجره لا يشعر

بشيء ناحيتي..."

لهثت بتعب بعدما أفرغت قليلا مما

تشعر به

أما هو فكان وجهه جامد ..

حاجباه معقودان بغرابه وكأنها

كائن غريب

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وما قالته كان جديد عليه ... لم يفكر فيه من قبل ولا مر علي ذهنه

لحظات من الجمود مرت وبعدها أتي صوته مشتد وكأنه يحارب طاقه جباره في ذرعها علي صدره غير مهتم بما تقوله

" وما المطلوب مني بعد تلك المحاضره الطويله ... لقد كان هذا ماضي وانتهي ولم أكن راضي عنه كما تعلمين ... فلماذا

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

مكالمات بين العقل والعشق

تنبشين به وتقولين تلك السخافات...."

اتسعت عيناها بألم عميق ... ألم ينخر دون رحمه في قلبها الفتي

ألا توجد نهايه لهذا الوجع .....!!!!

تمتمت بخفوت مرتعش كارتعاش شفتيها وهي تقف تعدل من مظهرها

" لا ... لا شيء... ليس مطلوب منك أي شيء ... أنا فقط أخبرك

www.hakawelkolob.com

أنني لن آتي لبيتك ... قد أزور
خالتي ولكني سأقطن مع جدي
هنا ... وآه أردت أخبرك أيضا أنني
سأري موضوع إنهاء دراستي .. فقد
تحدثت مع جدي في الأمر
وأخبرني أنه يمكنني إكمالها لو
لم تكن متعبه لي خاصه أن سياره
بسائقها ستكون تحت يدي...."

لقد انفلت العقد من يديه .....!!

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

سمع صوتها والغضب يتآكله ...

يراها تتجه للخارج ببساطه بعدما

قالت فهتف بخشونه من خلفها

" أنت زوجتي أنا يا امرأه فلا تنسي

ذلك ... لا جدك ولا أي مخلوق

له كلمة عليك غيري ... لقد

تركتك فقط بإرادتي وأستطيع

أن آخذك الآن لبيتي ولن يكون

لأحدهم كلمه ..."

تمتمت بصوت متحشرج وما زالت

توليه ظهرها

www.hakawelkolob.com

" نعم يمكنك ... ولكن الآن
عائلتي بجواري لن يخذلوني من
جديد .. ثم أن الانشغال بزوجتين
أمر صعب ،،، أنا أتركك لتكون
متفرغ أكثر ..."

وتركته وخرجت فالقوه
المصطنعه أوشكت علي الانتهاء
وكادت تسقط من فرط التعب
والبكاء المكتوم ....!

www.hakawelkolob.com

ملاوي الإبداع العالمية

أما هو فضرب ما علي المكتب
المقابل بذراعه ليرتطم بالأرض
وهتف بجنون
" تبا لك وللعائله ولكل شيء
...."

.....

.....

الفصل الثاني والثلاثين

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

كانت تسير في غرفتها بغضب بالغ ... الغيظ يأكلها من الداخل ... !

لقد مرت أيام علي تلك المشاجره العقيمه بينهما

أيام هو يتجنبها فيها وكأنها وباء ... يتعامل بهدوء شديد دون وجفاء ظاهر لم تعتده

منه ... لدرجة أنها تسأل ... هل

هذا ياسين ... زوجها .. حبيبها ..

الذي تغني بحبها

الفتره الماضيه ....؟؟

وها هو يجلس في غرفة مكتبه

يعمل علي حاسوبه ببساطه

شديده غير مهتم بنيرانها ..

حتي أنها أمس بالغت وارتدت منامه

قصيره حريريه ...كانت تظهر

أنوثتها للغايه

ولكن لا شيء ...!

www.hakawelkolob.com

مرت من أمامه أكثر من مره ولا التفاته حتي .....!!

كانت ستجن بالفعل وهو جامد كالصخر .... من هذا الرجل بحق اللّه ....!

وهي أيضا لم تقل شيء ...

كرامتها لم تسمح لها أن تبدأ هي وتسأل عما حدث..

زفرت بتعب وقد توصلت أن عطلة زواجها لابد أن تنتهي ... يجب أن

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

تباشر عملها علّها تنشغل بشيء آخر بدل هذا الغيظ الذي يأكلها .. وعلي إثره

توجهت بخطوات عازمه الي حجرة الذئب.... رافعة الرأس... عازمة الهمه ...!

اقتحمت الغرفه دون استئذان فرفع رأسه يضيّق عينيه عليها ينتظر صوتها

فشمخت قائله

" ياسين .. أريد العوده لعملي ...."

www.hakawelkolob.com

رفع حاجبه يحاول ضبط النفس

معها أكثر ....

خاصة بحالة الحرب الصامته التي

تتبعها عليه

كل يوم فستان جديد ومنامه

مختلفه ... أشياء أنثويه خبيثه

تظهر عفويه الا أنها مثيره بحرقه

وهو رجل ... فقط رجل عاشق

لكل التفاته منها

كم أرهقه التحكم في مشاعره

هذا .... لم يعد الحمامات البارده

www.hakawelkolob.com

ولا الأعمال التي شغل نفسه بها

حتي لا يفكر ولا يؤثر به

شكلها ...!!

ولكن هباء ... فها هي تقف أمامه

... متحفزه ... وجهها مخضب حمرة

غضب صامت ... شعرها مرفوع

بإهمال حتي يظهر جمال عنقها

بترقوتها الخبيثه مثلها

منامتها الناعمه المحتشمه نوعا ما

ببنطالها القصير الذي يصل لما

قبل ركبتيها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاحظات بين الإقتباس والعشق

وكنزه بحمالات رفيعه تغيظه أكثر ...!

أخذ نفس قوي وقال

" استعدي إذا لمباشرة عملك ..."

هكذا إذا دون رفض أو قول شيء حتي تستطيع إخراج ما تشعر به اتجاهه

زمت شفتيها للحظه بغضب ثم قالت بالتواء

" أيضا أريد شراء بعض الأشياء وأريد سياره ...."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإثنين العاشق

بكل بساطه أجابها ولكن ببرود

وهو يعاود النظر لحاسوبه

" اختاري اللون والنوع الذي

تريدين وستكون لديك السياره

كما تريديها ...."

ردت بعينين ملتمعتين

" لا أنا أريد سيارتك أنت ...."

وأرفض يا ياسين لو

تستطيع.....؟؟؟؟؟

سيارته الغاليه .... طفلته التي لم

ينجبها ....!

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

كتم ابتسامته من تلك الطفله

العنيده التي تشاغبه الآن ...

تثيره حتي ينطق .. تسترعي

انتباهه بمشاغبتها الحانقه

الا أنه رفع حاجبيه ببعض

الاستياء وقال بهدوء

" لا مشكله ... يمكنك أخذها

... ففي النهايه هذه سيارتي أما أنت

زوجتي ....!...."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

جزت علي أسنانها بقوه ... تكاد تشد شعرها ...وتخبره كم هو جامد ومغيظ... الا أن صوت هاتفه أوقفها

نظرت له ولعقدة جبينه ثم تمتمته في الهاتف بكلمات مبهمه رأته ينهض فسألته بحيره

" ماذا هناك ....؟؟...."

أجابها بهدوء

" طرأ عمل ضروري ... علي ّ الذهاب مياس ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العقل والعشق

ثم مد يده بمفاتيح سيارته وتابع

" هذه مفاتيح السياره يمكنك

استخدامها ...."

ثم تركها وخرج فسألت من ورائه

وهي تنظر للمفاتيح

" وماذا ستفعل أنت ... ؟؟.."

" لا تشغلي بالك ... سأدبر أمري

..."

نظرت في إثره تفكر ما هو الأمر

الهام جداااا.....!

www.hakawelkolob.com

ملاحات بين الإثارة والعشق

.....

بعد وقت كان يقف مع الطبيب في المشفي الذي أخبروه بها علي الهاتف

بعدما عرّف الطبيب علي نفسه قال الطبيب بمهنيه شديده

" عذرا سيد ياسين لقد اتصلوا بك لأن رقمك كان آخر رقم علي هاتف المريض ...

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

ولم نستطع التوصل لأحد أقاربه

...."

أومأ ياسين بتفهم وعقله يعمل بسرعه شديده ... لماذا يتصل به هذا الشخص الآن ...؟؟.

قال بهدوء

" كيف حاله الآن دكتور ... وهل علموا من أطلق عليه النار....؟؟..."

أجابه الطبيب بعمليه

" لقد قمنا بإخراج الرصاصه بالفعل ...لقد أصيب في كتفه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإغتراب والعشق

ويبدو أن الرجل الذي أطلقها هرب بعدما شعر باقتراب الناس من صوت الرصاص والا لكان في عداد

الموتي ... أما من هو فحقا لا أعلم ...."

ضيّق ياسين عينيه وعقله يحاول ربط الخيوط ببعضها ... لقد تم القبض علي كمال وعلم في الطريق أن أمر بالقبض علي نورا وبعض الأشخاص قائم

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تلاقيات بين الأحبة والعشاق

والآن ... ذراع كمال الأيمن يصاب بضرب ناري

التفت للطبيب الذي قال بهدوء

" عليّ تركك الآن ... فلدي عمل ..... آه ... يمكنك الذهاب للاستعلامات لمعرفة الحساب فقد وافقوا علي إتمام العمليه حين علموا أن هناك من يعرفه ....ويمكنك معرفة التفاصيل هناك ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

رفع ياسين حاجبيه بغيظ شديد

... هل من المفترض عليه دفع

حساب عملية هذا الرجل

الحقير.... هو للآن لا يريد رؤيته

ولا رؤية تلك الفاسقه التي

خرجت أخيرا من حياته ...!

ضحكه ساخره كادت تفلت منه

علي موقفه الرهيب الآن

رغم أن ما حدث في السابق كان

تخطيطه الا أنه بعد ذلك شعر

بالغضب لما حدث

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخوة العاشق

وندم بالفعل ...!

هز رأسه يحاول التحكم في أعصابه ... فهي لم تكن يوما زوجته ولا تقربه في شيء... سوي علقه التصقت به رغما عنه ...

اتجه بخطواته للاستعلامات فهو في النهايه لن يستطيع رؤيته الآن ومعرفة سبب اتصاله به ... وأيضا كي يحاول تهدأة نفسه من غضبه المتفاقم ...

.....

www.hakawelkolob.com

كانت تنظر له بين الحين والآخر

بينما تختار لعبة لعمر من محل

الألعاب ... يبدو

شارد قليلا خاصة بعد محاولاتها

الشديده بذهابه لوالدته

بعد كل هذا الوقت ... أخبرها

بالأمس أنه يريد الذهاب ...

واليوم تحديدا بعد أن تنتهي من

شراء لعبة عمر ستذهب معه ..

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأصدقاء

تعلم هي كم الأمر صعب عليه

.... صعب ومؤلم ... !

الا أن المواجهه دوما تريح ...

تجعل القلب يهدأ ... والحقد

يخف..

زفرت بتعب .... تريده أن يحيا

بسعاده

أن تكتمل الصوره ويعيش حياته

ببساطه معها ومع طفلها ...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأحداث العاشقة

هي لا تنكر أبدا أن الأيام السابقه كانت من أجمل الأيام في حياتها ...

فما أجمل حياتها مع زوجها وحبيبها وابنها ... حياتها مستقره هانئه ...

الا أنها تريد داخله أيضا مستقر وسعيد..

اقتربت تضع يدها برقه علي ظهره فيلتفت لها يبتسم بتوتر

www.hakawelkolob.com

يلتهم ابتسامتها المشجعه الحنونه

علّها تمده ببعض القوه ... تجعله

أكثر قدره علي مواجهة ألمه

تنحنح ونظر لصغيره المنبهر

بالألعاب فالتعمت عيناه بسعاده

خاصه ويده تلتقط اللعبه

الموضوعه علي الرف الذي كانت

عينا صغيره مسلطه عليها

فسمع صوت يارته يهمس

" هيا بنا أكرم حتي لا نتأخر ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

أوماً دون حماس ثم اتجه لمكان
الدفع كي ينهي المهمه
الأسهل....!

.....

بعد وقت كان يقف بسيارته أمام
المنزل الشاهق تضيق عينيه
بغموض
داخله يهيج بمشاعر كثيره ليست
جيده علي الإطلاق

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

الأمر صعب ... صعب .. يفوق

قدرته ....!

أن يري المنزل الذي تقطن فيه ما

تسمي والدته

يري مدي الثراء وسبب تركها له

أن يري بأم عينيه أنها لم تخسر

شيء مطلقا

بل علي العكس ستكسب الآن ...

ابن غريب يأتي فاردا يده بمسامحه

غير مقبوله من ناحيته ...!

www.hakawelkolob.com

همس بصوت متحشرج وصل لأذن

يارا بوضوح

" لا أستطيع ..."

قطبت جبينها مستفسره بما

يقصده حقا

" ماذا ...؟؟..."

التفت ينظر لها بتصميم متألم

" لن أستطيع يارا ... لن أستطيع ...

لقد ظننت للحظه أنني أستطيع

فعلها ..

ولكن الأمر صعب .. أصعب من قدرتي ... ما أنا واثق منه في تلك اللحظه أنني لا أريد ... ولا أستطيع ..."

قربت يدها من وجنته الخشنه تلامسها برقه وتهمس

" لا عليك حبيبي .... يكفي أنك حاولت .. لا تحمّل نفسك فوق طاقتها ...."

أخذ نفس عميق وأردف

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأمس والغد العاشق

" حسنا يمكننا الآن تناول الغذاء بالخارج ...."

صاح الصغير المنشغل بالألعاب في الخلف

" بيتزا..."

ضحكت يارا قائله

" لقد فسد الولد تماما ..."

حرك أكرم السياره وهو يلقي نظره أخري علي المكان بينما علي وجهه ابتسامه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

لصغيره الشقي وداخله ليس نادم
أبدا علي قراره علي الأقل في
الوقت الحالي ...!

.....

.....

نظرت ليله باستجداء لخالتها
نبيله تحاول مراضاتها بينما نبيله
تشيح بوجهها بعند طفولي

www.hakawelkolob.com

" حسنا خالتي ... أنا أعتذر ولكن
أقسم لك حالتي كانت سيئه
للغايه .. لم أستطع
أن أمكث هنا أكثر..."

هزت نبيله رأسها برفض وقالت
" لا لن أسامحك أبدا ... لقد
قلقت عليك للغايه حتي أنك لم
تحادثيني سوي مره واحده..."

غامت عينا ليله باعتذار حقيقي
ولكن رغما عنها ... ربما خالتها
لن تفهمها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

أبدا ... لقد كان الأمر صعب عليها

أن تتواجد مع سبب ألمها ... تتعامل معه وكأن شيء لم يكن ..

وكأنه لم يكسر روحها وقلبها ..

كيف تستطيع فعلها وقد كانت مجنونه مما سمعت .. متألمه وهشه لدرجة التفتت...!

نهضت من مكانها لتجلس بجانب خالتها نبيله وتقبل وجنتها مردفه

www.hakawelkolob.com

" لا تغضبي مني خالتي فأنا لا أقدر علي حزنك ..."

تدخلت روضه قائله ببشاشه

" حسنا يا نبيله كفي عن التذمر كالأطفال .... فيكفي أنها بخير والطفل بخير ..الحمد للّه..."

تهلل وجه نبيله وقالت

" الحمد للّه ... سأقر عيني بأطفال حمزه ... إنه ليوم عيد يوم أن أحمل طفل حمزه

بين يدي وأقبله...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ارتعش قلب ليله وهي تستمع لكلام خالتها

هي ستصبح أم ... ياا اللّه ... للآن لا تصدق ما حدث في تلك الفتره ... لقد تغيرت حياتها رأسا علي عقب دون تخطيط..

وانتهي الأمر بزوجها يريد الزواج عليها ...!

ألم يكفه الأعوام التي سرقها من حياتها دون فائده ....!

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

أخذت نفس عميق ثم نهضت تخبر

خالتها بضرورة إحتياجها لبعض

الأشياء من غرفتها

بينما خالتها تشيعها بنظراتها

همست لروضه بمكر محبب

" لقد اشتاقت له .. تلك الفتاه

مدلهه بحب ولدي الثور...."

التوت شفتا روضه وقالت بعتب

" جيد أنك تعرفين أنه ثور .. ألم

تستطيع توقيفه عما يفعله بالفتاه

المسكينه يا امرأه...!..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

تبرمت نبيله تجيب بدفاعيه

" لقد أقريت أنه ثور ... ولن ينصت لأحد أبدا ... صحيح يغضبني في بعض الأشياء الا أنني أراه كم يتألم لفراقها ولكن عقله هذا متحجر ... حتي أنني أخشي إخبارها بالقصه فربما يغضب وربما يخبرها هو ..."

تنهدت روضه قائله

" واللّه يا نبيله أخشي أن يظل ذلك الولد كالحجر الصامت لا

www.hakawelkolob.com

ينبس بكلمه الي أن تنتهي الفتاه

حزينة بائسه بسببه ..."

رفعت نبيله حاجبها بدفاعيه

أموميه ليست في محلها وهمست

" لا تنكري أنها أيضا مجنونه

ومندفعه ... ربما حمزه كان

يحتاج لامرأه أكثر حكمه

ولكن ماذا أفعل لقد أحبها ..."

اتسعت عينا روضه وقالت بلوم

www.hakawelkolob.com

" نبيله .....!!... لقد كنت

تدافعين عنها يا امرأه منذ لحظات

... ماذا حدث لك...؟؟..."

" أنا فقط لا أريد صغيري أن يشعر

بالحزن أكثر ... يكفي ما هو

فيه ..."

صدح هاتفها بالرنين فقالت روضه

بمزاح

" أجيبي يا حبيبتي علي صغيرك

..."

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث العاشقة

فتحت نبيله الهاتف وأجابت

ببشاشه ونبره حنونه

" عيسي حبيبي ... كيف

حالك....؟؟...."

.....

دخلت الغرفه بقلب مرتعش ... ربما

أصبحت بائسه لدرجة البحث عنه

بين أشيائه..

كيف تخبره أنها تحتاجه تلك

الفتره بقوه

www.hakawelkolob.com

تحتاج لحضنه حتي تشعر بالأمان

هي وطفلها ...

رغم أنه قاسي ولا يفقه في

العواطف شيء... الا أن قلبها الغبي

عشقه ولا يوجد في العشق

راحه...!

خطواتها في الغرفه متمهله ...

بطيئه وكأنها تلامس روحه في

كل خطوه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

رائحة عطره القويه ضايقتها للحظات ولكن شوقها غلب علي تعبها

ربما في استنشاقها راحه ... قرب ... لا تعلم

كل ما تعلمه أنها تحتاج أي شيء منه وفي نفس اللحظه لا تريد نسيان نفسها مره أخري...!

معادله صعبه الا أنها لازمه ... كي تستطيع الإعطاء يجب أن تأخذ

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

وهي تريد شخصيتها المستقله ...

كيانها فيه وليس خلفه ...!

أغمضت عينيها للحظات تطلق

نفس قوي ... وتخفي خجلها من

حجتها بدخول الغرفه لأخذ بعض

الأشياء الخاصه بها

اتجهت بخطوتها لخزانتها تفتحها

بعينين غائمتين بعواطفها الناعمه

هي محبه ... رقيقه... ربما ضعيفه

بطريقه لذيذه ... بلهاء أحيانا

بعفويه

www.hakawelkolob.com

ولكن في النهايه ... هي هكذا

... لا يمكن أن تكون أخري ...!

تبذل أقصي قدراتها للحفاظ عليه

وعلي مشاعرها الواضحه ... منذ

أول يوم شعرت بحبه لم تخفه أبدا

بل صرّحت به بجرأه ... فلديها

المشاعر لا تحتاج لقيود

البشر هم من يقيدون ... هم من

يعقدون ... ويدعون ألا وجود

للحب

www.hakawelkolob.com

ولا يرون أفعالهم ... تسلطهم

وكبريائهم اللعين ... وقد تكون

أنثي هكذا أيضا ففي كل

الأحوال الحب يحتاج لتربه ...

لقلوب لطيفه ولعقول مدركه ...!

ماذا كان سيحدث لو أخبرها

بحبه ... لو علّمها إذا أخطأت في

شيء

لو نبهها بلطف

www.hakawelkolob.com

هي أيضا متسرعه ومجنونه الا أنها تحبه وتحاول فربما هذا يشفع لها ...!!

يا اللّه....

" توقفي يا ليله عن التفكير .. ستصابين بالجنون ... هو لن يقول ... وربما لا يحبك

وقد يكون حدد بالفعل يوم زفافه...."

شعرت بوجع في بطنها جراء الكلمه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

لا تعلم حقا هل سيفعلها بها ...

؟؟؟.... هل سيقترب من أخري ...؟؟

وربما الأخري تستطيع الحصول

علي كلمة حب لم تحصل عليها

هي .....!

قرّبت قميصه من أنفها تستنشقه

بألم .... ربما يكون البعد النهائي

ولن تقترب مره أخري

ربما ..... وما أصعب ربما

.....!..!

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

سمراء هي تنثر من حولها روح غريبه ... بهجه خاصه ... رفرفة قلب لم يشعر بها يوما ... سمراء تلاعبت بدقات قلبه رغما عن أنفه ... جعلت منه عاشق أمام نفسه

عاشق لا يتقبله .... هي يخبرها أن ضعفه اتجاهها يتعبه

يرهقه حد الألم والجمال في صوتها يتحدث .... !

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والعشاق

هي فقط تتحدث .... وكل شيء

يتلون بـ راء ملتويه ... في كل

مره تقطر حب ورقه..!

(أصمد يا حمزه .... اصمد يا رجل

.. فلا يليق بك الخنوع ....)

والغريب أنها لم تشعر به وهي

تحتضن ثيابه هكذا

وما أجملها ووجهها قريب من أشيائه

... مدموغه به وفيه ولا يحق لها

البعد حتما لا يحق لها .....!

www.hakawelkolob.com

تأملات بين العقل والعاطفة

واقترب بصوت خفيض يستغل
شرودها ... فمنذ قدومه وإخبار أمه
له أن ليله هنا ... ودخلت كي
تحضر بعض الأشياء الخاصه بها
وأعطته نظره لائمه خاصه ...
معناها أنه الأمر وتعقل يا بكري ..
وها هو يقف خلفها وهي بعيده
بمراحل تفكر في القادم وترسم
خيالات خاصه بها
واقترب أكثر يستنشق هو رائحتها
... يروي ظمأ الفتره السابقه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

نفس وراء الآخر وهمسه مثقله

" ماذا تفعلين ...؟؟...."

كأول يوم مكثت معه في منزله

كزوجه له

ومره أخري انتفضت وقميصه يقع

من يدها ورأسها يرتطم بحافة

الخزانه عند التفاتها...!

هتف بقلق ويده تمتد بتلقائيه

لرأسها

" ليله .. هل أنت بخير..."

www.hakawelkolob.com

لم يقل حبيبتي ... لم يقل

حبيبتي .....!

همست بخفوت ويدها تقبع تحت

يده مكان الارتطام

" أنا بخير..."

وقد كان ذلك التواصل الخفيف

بينهما شيء ماسي ... جعلها ترفع

عينيها لعينينه لتري التهام

نظراته عليها

وكم هو خبير بالنظرات ذلك

الرجل الصامت .....!!

www.hakawelkolob.com

يده لم تترك يدها حتي بعد

ذهاب الوجع بل جذبها بحده

يضيّق عينيه بخبث مرح ويخفض

وجهه لوجهها الوجل

" لم تخبريني ... ماذا كنت

تفعلين بالخزانه ... دوما ألتقط

رأسك من داخل الأشياء...!....."

عضت شفتها بحرج وقالت بدفاع

" لقد كنت أحضر أشيائي..."

انحنت شفتاه بشبه ابتسامه كانت

أجمل ما يكون في تلك اللحظه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" ذلك الجانب خاص بي سيده ليله .... هل تحضرين أشيائك أم أشيائي..؟؟...."

خبيث .... خبيــث .....!

قطبت جبينها للحظات تفكر ثم قالت بترفع

" كنت آخذ ذلك القميص الذي أحضرته لك من قبل ... أعتقد أن وجوده لم يعد مستحب...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية للعشاق

تغاضي عما تقول وقال بمرح خفي يخفي ارتعاش جسده استجابه لقربها

" هل أنت بخيله لتلك الدرجه ... ؟؟... أخبريني هل هناك زوجه محترمه تحضر لزوجها قميص واحد فقط فترة زواجهما ...؟؟..."

هتفت بعتاب أتي رقيق رغما عنها

" حمززززززه.....!....."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وتم أخذ شفتيها في قبله محمومه

علّها تخفف من ارتعاشه قليلا

وذلك الاحتراق بعيد عنها

وبعدها أسند جبينه علي جبينها

يهمس بصوت متحشرج خشن

بعاطفه قويه

" اشتقت لك...."

وانهمرت دموعها .... انهمرت دون

حساب ... لقد تعبت ... حقا تعبت

من كل هذا

همست بوجع

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشقة

" ولكن أنت ستتزوج ..."

هز رأسه بنفي وأردف ويده تبعد

حجابها المرخي عن عنقها ويجذب

مشبك شعرها حتي ينسدل

السواد أمام عينيه التائقتين

" لن أتزوج...."

اتسعت عيناها للحظات وهمست

بحيره ودموعها تبلل وجنتيها

" حقا ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشقة

أومأ برأسه بتأكيد وعيناه

تسرحان علي شعرها باشتياق وتابع

بهمس خشن

" يمكنك الآن الرجوع دون

حجج ليله ... "

الرجوع ...؟؟

ارتعشت شفتها وعيناها تنظران له

بحيره شديده

شعور سعاده طغي علي الحيره الا

أنها تفكر .... لماذا فكر بالزواج

ولماذا لغي الأمر...؟؟

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

كل شيء يحيّرها ... كل شيء يخيفها وأكثر ما يخيفها هو تلهف قلبها له

لحضنه ومساندته الا أن عقلها هتف بحده

" تعقلي يا فتاه ... لا تهدمي ما فعلته الآن ..."

وفي لحظه شمخت برأسها ويدها ترتفع تجفف وجنتيها وقالت بحسم

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" لن أستطيع يا حمزه ... فأنا بالفعل أخذت قرار إكمال دراستي ...."

هتف بجنون أرعد أوصالها

" نعمممممممممممر .... ماذا تقولين يا امرأه ... أي دراسه تلك التي ستكملينها وأنت حامل ....!!...."

قاومت خوفها من غضبه وقالت بتعقل متوتر

www.hakawelkolob.com

" وماذا سيمنع الحمل ... أنا لن أرهق نفسي في شيء .... فقط أريد أن يفخر بي طفلي ... ألا يحق لي....؟؟...."

قالت الجمله الأخيره برقه شديده علّها تجذب تعاطفه ومشاعره وبالفعل ابتلع ريقه بصعوبه يقاوم نظرتها الناعمه ناحيته ولكن تخيلها في جامعه .. تعامل هذا وذاك

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

أشعلت جنونه مره أخري فهدر بعصبيه

" لن تحدث تلك الأشياء يا ليله ... اكبري قليلا واستوعبي أنك أصبحت زوجه وسترزقين بطفل .... فتوقفي عن جنونك هذا ....."

اغرورقت عيناها بالدموع وداخلها يتألم ... داخلها متعب

" هكذا أنا ... نصفي مجنون ... لو كنت أحببتني حقا لما طلبت مني ذلك .... لو كنت أحببتني

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

حقا كنت ستساعدني علي

تحقيق ذاتي حتي يفخر بي طفلي

الذات ليس بالمال فقط يا حمزه

وإنما داخلي ... أنا .. أنا يجب أن

أفخر بنفسي أيضا ولكن ...

ولكن من الواضح أنك لم تشعر

يوما ناحيتي بأي شيء سوي

بالمسؤوليه وتلك المسؤوليه أنا

أرفعها عن كاهلك منذ تلك

اللحظه ...."

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بيوت الإخوة العشق

التقطت حجابها تضعه علي رأسها

كيفما اتفق وتغادر الغرفه

بساقين مرتعشتين

تحت نظراته الحانقه ... المستعره

... فكيف يخبرها أنه يغاااار ....؟

هو يحترق غيره بحق اللّه ....

يحترق .....!

.....

بعد يوم

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

حملت هديل حقيبتها تستعد
للخروج .... كل يوم يمر عليها
تشعر بروحها تعود شيئا فشيئا ...
هي ليست ضعيفه حتي تتوقف
عند موقف في حياتها ... حتي وإن
كان هذا الأمر مصيري كإيلام
مشاعرها ... الا أنها تعلمت
المجابهه ومحاربة ضعفها
لن يكون هذا ما يكسرها ... فهي
باتت واثقه من غباء ابن خالتها
.... غباء لا مثيل له

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

وهي تبغض الأغبياء....!

توجهت للصاله تقول بمرح

" هيا يا رضوان سنتأخر هكذا عن العمل ... فلتؤجل وصلة التدليل لزهره عندما نأتي...."

شهقت والدتها بصوت مسموع وقالت بلوم

" تأدبي يا فتاه ... لا تكوني قليلة الحياء ...."

أردفت هديل بغمزه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" وماذا قلت يا زهره ... أنا أوصي الرجل عليك ... حتي لا ينساك مع كم المعجبات في العمل ...."

رددت زهره بصوت متسائل

" معجبات ...؟؟...."

هزت هديل رأسها بأسف وأردفت

" ألم أخبرك يا ماما ... يالي صغيرة عقل .... لقد أتت امرأه أمس وقالت لرضوان

يا حاج أحضر لي طلبي فأنت تعلم أنني لا أحب الحلوي الا من هنا

www.hakawelkolob.com

ومن عندك بالخصوص فكل

السوق يتحاكي في أخلاقك

وكرمك وأمانتك ...."

كانت هديل ترفّع صوتها وتقلد

المرأه بطريقه مضحكه جلبت

البسمه لشفتي والدها

وتابعت بخبث

" تعلمين يا زهره كم تؤثر

الشعرات البيضاء في النساء ... "

تدخل والدها بتأنيب

www.hakawelkolob.com

" هديل توقفي عن المشاغبه
وأتركي والدتك فلديها وجع
رأس منذ الفجر ومتعبه .. ثم كل
النساء لدي سواسيه يا صغيره
بجانب والدتك ... ابنتي الكبري
وزهرتي الغاليه حفظها اللّه لي ..."

اغرورقت عينا هديل بدموع تأثر
قبل والدتها بينما ردت والدتها
قائله بحنان

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" حفظك اللّه لنا يا أبا مياس ....

أستودعك اللّه الذي لا تضيع

ودائعه....."

استجمعت هديل نفسها هاتفه

بمرحها الخاص

" وبالنسبه لصغيرتك الغاليه

الوديعه ألن تعطيها دعوه جميله

أيضا ....!...."

رغم حنق الحاجه زهره منها الا

أنها حاوطتها بدعواتها .. هي

وشقيقتيها ..

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأحداث العاشقة

بعد لحظات حينما سبقها والدها للخارج اقتربت من والدتها تقول بخفوت جاد

" اسمعيني يا زهره يا ابنتي ... يجب أن تكوني مهيأه لرضوان عند قدومه .. تضعين أحمر هنا ... أخضر هناك ... الرجل أصبح لديه معجبات وقد يخطفنـ...."

لم تكمل جملتها وهي تركض هاربه حينما وجدت والدتها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداث العاشق

تنحني لالتقاط خفها المنزلي

لتضربها به ...

هتفت بضحكه صاخبه

" يا الهي يا زهره ... ألا يستطيع

الشخص ممازحتك قليلا ..."

بينما بسمه منعشه زينت وجه

والدتها الحنون...

.....

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

بعد وقت كانت تقف مع الصبي الذي يعمل في المحل تساعده في صنع بعض الأشياء فسمعت صوته يسلم علي والدها

توقفت يدها تلقائيا عما تفعل وعيناها ترتفع لتلتقي بعينيه ووالدها ينظر لهما بتمعن وصمت

بعدما مازح والدها قليلا وسأله عن صحته وما شابه اقترب منها بينما هي اندمجت مره أخري في ترتيب الأشياء

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

" ألن تعطي ابن خالتك

المسكين قطعة حلوي .....!...."

دون رفع وجهها له نادت بصوت

مرتفع

" أيمن ...."

اقترب الصبي يقول

" نعم هديل ..."

قالت بطبيعيه

" أحضر علبة حلوي كبيره لحازم

ولفها بطريقه جميله ..."

www.hakawelkolob.com

ثم رفعت وجهها لحازم وقالت

بابتسامه صغيره محايده بينما

تحمل في يدها علبه أخري

" بالإذن ... فالعم صالح يريد هو

الآخر واحده ... بالطبع تعلم أن

المكان مكانك ..."

ثم تركته وخرجت بخطوات

واسعه بينما والدها يلتفت للجهه

الأخري يخفي ابتسامة إعجاب

بصغيرته الشجاعه

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحبة للعشاق

والآخر يضيّق عينيه بغضب

مكبوت فيبدو أن ابنة خالته

أعلنت الرفض القاطع لأي مصالحه

..

.....

صفقت سيلين بسعاده وهي تنظر

لشكل مطعمها أخيرا ... لقد

انتهي الشكل النهائي

لم يعد ينقصه شيء سوي تحديد

موعد الافتتاح ..

www.hakawelkolob.com

وأجمل ما في الأمر أن تميم كان

معها في كل لحظه ... يساندها..

يختار معها

كلما وجد وقت متفرغ يأتي

ويتحدث معها عن أي شيء

يتناولا الطعام بالخارج مع

صغيرتهم... يأخذ رأيها في عمله

رغم معرفتها الصغيره به ... الا أنه

يتحدث ... يخبرها بما يفعله

بعدما حدث بينهما في مكتبه لم

تدعه يقترب منها ... بل طلبت منه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تلاقيات بين الأحلام والعشق

أن تكون تلك الفتره الي حين افتتاح مطعمها .. فترة تعارف جديده ... يرسمان فيها خطوط حياتهما القادمه دون إخفاء شيء

شعرت بذراعه تحاوط خصرها فأراحت رأسها علي كتفه مع تنهيده سعيده

قال تميم وهو يقبل شعرها بحب

" هناك شيء ناقص ..."

رفعت وجهها له تسأله بحيره

" ما هو ..؟؟؟..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

أشار لذلك الحائط الجانبي

وعيناه تلتمع بشقاوه

" ذلك الحائط ... لقد طلبت أن

يكون لونه فاتح حتي يضع كل

زائر رسمته الخاصه به في كل

مره يأكل في مطعمك ..."

ضحكت فرحه من الفكره

وهتفت بحماس

" إذا ستكون الر سمه الأولي لنا

..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإثارة العشق

أجابها بعينين غائمتين بالعشق الخالص

" نعم ملكتي ..."

انشرحت ملامحها واقتربت تقبله قبله صغيره علي شفتيه قبل أن تركض للبدء دون ملاحظة ما فعلته بقبلتها فيه .....!

.....

.....

www.hakawelkolob.com

تمتمت مياس من بين أسنانها وهي تنظر لصديقتها المبتسمه بسعاده

" باللّه عليك يارا توقفي عن الابتسام كالبلهاء هكذا ... حسنا لثد علمنا أن زوجك عادت رأسه لمكانها فلا تزيديها ...."

أسندت يارا وجهها علي قبضتها وهمست بحالميه

www.hakawelkolob.com

" لقد صنع لي مفاجأه أمس
وأخذني للعشاء في الخارج وهناك
كان حفل صغير لي أنا وهو
بمناسبة حياتنا التي عادت
لوضعها الصحيح حتي تكون
ذكري دائمه ألا يستحق هذا
السعاده..."

تنهدت مياس بيأس وأردفت بغيظ
مكبوت

" وبالنسبه للصغير البائس .. أين
وضعتوه يا قساة القلب ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بين الأحبة العاشق

شاب ملامح يارا بعض الذنب وقالت بحرج

" لقد ذهبنا لوالدتك أمس وطلبت منها أن تهتم به ..."

لوت مياس شفتيها بخبث سائله

" وشقيقتي المهذبه هديل ماذا قالت لك ....؟؟..."

أطلقت يارا صوت مستنكر ثم قالت باستياء

" يا الهي يا ابنتي ... أحيانا أشعر أن لها لسان متصل بجسدها مكمل

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين أحضان العائلة

للسانها الصغير ... تلك الفتاه

مشكله حقا .... لقد رمقتني من

بين أهدابها قائله أين ذهبت

الأمومه المفرطه لما لا تأخذي

الصغير يفرح ...!

ثم حملت عمر وقالت بدموع

كاذبه

تعالي يا صغيري تلك عائله

قاسيه لا تذهب لهم مره أخري ..

أنا سأحضر لك كل الألعاب ...

من تحب الآن ... فيهتف ابني

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

الأصيل ... أحبك هديل ...تخرج

شقيقتك لسانها لي بكل بساطه

مغيظه إياي ...."

أطلقت مياس ضحكات مستمتعه

علي شقيقتها المشاغبه

المستحوذه بينما يارا تكمل

" حقا لا أعلم كيف هي وجيهان

شقيقات ... فجيهان رقيقه لدرجة

أني أخجل من نفسي ... فقد

عاتبتها لحظتها وقبلتني قائله

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

لا تخشي عليه يارا ...اذهبي أنت

واستمتعي ....."

تمتمت مياس بحب

" جيهان كقطرة الندي ... "

رفعت يارا حاجبها قائله

" لا تشبهك ... ولا تشبه هديل

بشيء...."

قطبت مياس قائله بشر

" ماذا تقصدين .. وحاذري فأنت

منذ دقائق تلعبين في خريطة

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وجهك وأنا في تلك اللحظه

كالقنبله الموقوته ...."

ضحكت يارا قائله بهدوء

" حسنا لن أتحدث في هذا ...

ولكن يا مياس أنت تحتاجين

لجلسة صراحه مع زوجك.... ربما

أنا الوحيده التي تعلم الحكايه

من بدايتها ولذا أخبرك أنك لو

تريدين ياسين حقا وتحبينه يجب

أن تفهمي منه ... تضعي خطوط

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحذية العاشقة

عريضه لحياتك ..لا تصمتي

فيزيد الغضب والألم ..."

أومأت مياس وأردفت بينما أناملها

تتلاعب بكأس عصيرها

" أنا بالفعل أخذت هذا القرار ...

لقد أصابني بالجنون بجموده ..."

أكملت يارا بخبث

" وعدم مبالاته صغيرتي .... أنا

أعرفك جيدا ... أنت تموتين

غيظا لأنه لا يهتم بك ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

عضت مياس شفتها وقالت بحنق

" يا الهي لم أكن أعلم أن خصامه صعب بهذا الشكل ... تخيلي ... لا ينظر لي ...بالأمس ارتديت فستان أبيض بزهرات ورديه ... أحببت أن أكون منعشه ولكن لا حياتي لمن تنادي .... "

ثم أطلقت صوت مستاء قائله

" تبا لعالم الرجال هذا ..."

رفعت يارا حاجبها قائله برقه كي تغيظها زياده

www.hakawelkolob.com

" لا لو سمحت لا تقولي هذا علي

حبيبي أكرم ... في تلك اللحظه

أنا أعشقه ولكن ربما غدا

أشترك معك ..."

ثم أطلقت ضحكه مستمتعه

فقالت مياس من بين أسنانها

" واللّه إنك ممسوسه اليوم ....

محدثة نعمه .. وماذا فيها عندما

يقيم لك حفل يا فتاه

جمّدي قلبك أكثر من هذا ...."

لوت يارا شفتيها قائله

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاهات بين الإثارة والعشق

" مياس بالله عليك وفري
نصائحك هذه لنفسك لا أريدها
....."

رمقتها مياس بحنق ثم أخرجت
هانفها مردفه

" أنا سأحدث ليله حبيبتي تأتي
تساندني في جبهتي المضادة
للرجال ... فالفتاه هي الأخري
تكاد تشد شعرها ..."

وبينما هي تحاول الاتصال بليله
سألتها يارا بلهفه

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشق

" كيف حالها تلك الفتاه منذ مده لم أعلم عنها شيء ...."

أجابتها مياس بابتسامه رقيقه

" ستصبح أم عما قريب ان شاء اللّه ...."

" يا ربي ... مبارك لها ... كم فرحت لها حقا ..."

قالتها يارا بسعاده بينما مياس تحدث ليله تخبرها عن المكان كي تأتي تتناول معهما الطعام

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والعشق

ويتحدثن سويا ...فأخبرتها أنها قادمه

أما مياس فنظرت ليارا تقول من بين أسنانها

" زوجها الثور أيضا سيصيبها بالجنون... لابد أن نقيم حزب مضاد للرجال وتلك فرصتك ففكري حتي تشتركي معنا ...."

ضحكت يارا قائله

" حسنا سأفكر... الآن أخبرني ما حدث معها لحين حضورها ... يا

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

اللّه تلك الفتاه مسكينه هي

الأخري منذ علمت عنها وحياتها

كلها مشاكل ...."

أومأت مياس وبالفعل بدأت تخبرها

بما حدث لليله حتي تأخذ رأيها

أيضا فيما فعله الثور حمزه فهي

تشعر بالغيظ منه ....!

.....

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أخذت حقيبتها وخرجت من
مكتبها الجديد في شركة
عائلتها لتصطدم بحائط بشري
دخل لتوه الغرفه فأحاطت بطنها
ببديهيه كحمايه لها بينما هو
أمسك كتفيها يحميها ورائحتها
الناعمه تصله بوضوح
هل تضع تلك الرائحه في شعرها
اليوم ...؟؟... ومنذ متي تغير
رائحتها هكذا يتذكر أن رائحتها
كانت واحده ... رائحه طفوليه

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

مكالمات بين العقل والعشق

منعشه مسكره ... أما الآن فزاد شيء جاذب فيها ولا يعلم ما هو ؟؟..

تمتم بخشونه

" خففي عطرك هذا بعد الآن ..."

قطبت جبينها ببلاهه ... أي عطر هذا .. هي لم تستخدم سوي غسول جديد

ومعطر جسد خفيف الرائحه لا يظهر ..

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

لوت شفتيها بامتعاض ولم تجبه

فهي أخذت قرار جديد كحالها

تلك الأيام أن تنتعش من جديد

... كفاها حزن وألم وبكاء علي

الذات ... حتي ألماس نهرتها أمس

علي الهاتف عندما اختنقت

بالبكاء وأقسمت لها لو سمعتها

تبكي مره أخري لتأتي تصفع

حمزه علي وجهه

ابتسمت علي إثر تذكرها لما

قالته أختها فقال بعبوس

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

" لماذا تضحكين ...؟؟..."

انتبهت له ... هيأته الضخمه ...

شراسته المحببه لقلبها

هي تحبه ... واللّه وحده يعلم متي

وكيف ولماذا ...؟؟

قالت برقه غير مقصوده

" أشعر براحه اليوم ..."

ورغم عفويتها بالكلمه الا أنها

أصابته بقوه ... فهي مبتسمه ...

وجهها مورّد بجمال

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

رغم أنها بعيده عنه وترفض العوده

له بغباء منقطع النظير

تنحنح يقول بصوت خشن

" الي أين ذاهبه بحقيبتك في

هذا الوقت ....؟؟..."

رفعت يدها لبطنها الضامره تقول

بابتسامه طفوليه افتقدها منها

الفتره الماضيه

" نحن نشعر بالجوع ولذا سنذهب

لتناول الطعام ..."

يا اللّه ...!!

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة والأصدقاء

هذا كثير بحق .... هل تكون جميله هكذا دوما وهي تتحدث عن طفلهما ...؟

هل يضيع الكثير بعناده هو الآخر ...؟؟

لو كان ما حدث لم يحدث لكان الآن يستمع لثرثرتها اليوميه عن طفلهما

وعن ألعابه وعن كل شيء

كان سيكون بجوارها دوما وقت تعبها ... وقت سعادتها ...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

زم شفتيه يقاوم موجة المشاعر التي ضخت في قلبه الآن وقال بنظرة ضيقة تبدو لطيفه

" هل تتحدثين معه دوما ...؟؟..."

انتعشت حواسها وقالت بابتسامه وطريقتها الطفوليه تعود شيء فشيء

" دوما أحدثها ... هي ستكون فتاه ... أشعر بهذا ... أخبرها بكل شيء

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

وأنبهها من الآن أن دمياتنا

سنتشاركها فلا أريدها طماعه

تأخذ أشيائي وحدها ..."

قالت آخر جمله بجديه جعلته

يكتم ابتسامته ثم تذكر شيء

وقال

" هل حقا تشعرين أنها فتاه

...؟؟..."

اهتزت حدقتاها لتسأل بحشرجه

" هل تكره الفتيات ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

أجاب بهدوء وما زالت عيناه

تحاوطانها بدقه

" أعوذ باللّه ... كيف تقولين هذا

...؟؟..."

" لقد تضايقت يا حمزه ...."

انتبه من تدقيقه فيها لصوتها

المتحشرج فقال بهدوء بينما

يقترب أكثر

" ليله ... الصبي أو البنت هما رزق

من اللّه .. ليس لنا دخل فيه .. من

أنا حتي أغضب .. ربما تساورني

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

فكرة أن الصبي مهم لحمل اسمي

ولكن هذا لأنني بشر يخطئ

ويصيب .. الا أنني بالفعل سعيد

للغايه لكوني سأصبح أب ..."

ابتلعت ريقها تنظر لعينيه

السوداوتين القويتين ... تريد

إثبات أكثر

همست برقه طفوليه

" هل يعني هذا أنك ستحب

طفلتنا كثيرا وستجلب لها الدمي

والألعاب..."

www.hakawelkolob.com

ملاوي بين الواقع والخيال

ابتسامه صغيره لاحت علي شفتيه

فأمال رأسه بالقرب من رأسها ...

أنفاسه تداعب

أذنها ويهمس بخشونه محببه

" سأحضر لها ولأمها ..."

ارتعشت ... ارتعشت بالكامل جرّاء

همسته المداعبه لها ... يا اللّه إنها

بائسه بحق

رفعت عينيها لعينيه تهمس

بعذوبه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

" هل وافقت علي دراستي وعملي ...؟؟...."

ارتفع الحاجبان الكثيفان بسرعه شديده وهمس بخطوره

" هل تنوين الدراسه والعمل .. معا ....؟؟...."

هل زوّدتها أم ماذا ...؟... ليكن اللّه في عونها من جنونه ....!

تمتمت بخوف وقد تراجعت خطوه للخلف

www.hakawelkolob.com

" إذا لم يضر بالطفل نعم ... فأنا عملي بسيط ..."

زمجر بخشونه أرعدتها وصوته يأتي بقوه

" ليله لا تختبري صبري ... لأنني وبكل صدق أصبحت علي الحافه .. كفي عن ذلك الغباء وعودي للمنزل حتي أطمئن عليك وعلي ابني ..."

زمت شفتيها بعناد طفولي وعقلها يحثها علي المقاومه وقالت بثبات

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

" لن أعود حتي تفعل شيء معيّن ...."

رفع حاجبه الأيمن يسألها بينما يميل عليها من علوٍّ يستفسر بوضوح

" وما هو هذا الشيء إن شاء اللّه ....؟؟..."

وضعت يد في خصرها تقول بعتب طفولي محبب

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيات بيت الإحتلال العشق

" هل تطالبني بالمعرفه...؟؟... إذا أخبرتك فلن أستطيع العوده يجب أن تعلمه وحدك يا حمزه ..."

أغمض عينيه يستغفر اللّه في سره عدة مرات حتي لا يلصقها بالحائط خلفها وينهي المجتمع بأكمله من جنونها ثم فتحهما يقول من بين أسنانه

" وكيف سأعلم إن شاء اللّه ... هل لديك فكره خاصه ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

توترت شفتاها وعيناها تتسعان

ببراءه لتقول ببديهيه

" الإنسان يشعر بقلبه .. فاختبر

هذا الأمر ...."

ثم ضيقت عينيها لتقول بعدها

بأخذ نفس منتشي

" هل هذه رائحة (حواوشي) ...

امممم ... لقد ازداد جوعي ..."

ثم ابتعدت خطوه تعدل حقيبتها

وتقول ببساطه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" عن إذنك يا حمزه لقد تأخرت

ونحن نشعر بالجوع للغايه ..."

اقترب منها يسألها بنبره مكتومه

... يكاد ينفذ أفكاره .. علّ

غضبه يهدأ قليلا

" والي أين ستذهبين سيده ليله

..."

شهقت تقول ببراءه

" ألم أقل لك ... مياس اتصلت بي

تدعوني لتناول الطعام معها هي

ويارا ... لن أتأخر..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

زفر بحنق وجذب ذراعها بقسوه يسألها بغضب

" كنت ستخرجين حتي دون سؤال المدعو زوجك ... هل أصبت في عقلك لهذه الدرجه ...؟؟..."

نظرت ليده الممسكه يدها وقالت ببراءه حزينه

" أترك يدي يا حمزه ... يا الهي لقد ظننت قلبك هذا تغير وأنك لن تؤذيني مره أخري ولكن يبدو

www.hakawelkolob.com

أني مخطأه .. أنا أخبرت جدي
بخروجي فأنا لا أفعل شيء خاطئ
أما عقلي فهو سليم الحمد للّه ...."

تركها ينظر لها بتمعن بينما هي
ملامحها تحولت فجأه للجوع لتقول
فاره من أمامه

" يا الهي أشعر بالعصافير تقفز في
بطني بجنون من الجوع ..."

فغر شفتيه ينظر لهروبها وما تقوله
ثم ضرب كف بآخر يتمتم

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

"أقسم باللّه أن الجزء المتبقي من
عقلها تبخر تلك المجنونه
صاحبة الراء اللعينه وكأنها
تختار كل كلامها يحويها حتي
تصيبني بالجنون أكثر ...."

.....

عندما وصلت لمكان مياس ويارا
ورحبا بها بموده واشتياق ... جلست
تخبرهم بطفوليه أنها تريد
الطعام أولا فهما يشعران بجوع

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاحظات بين الأحداث العاشق

شديد ... كما اعتادت وصف

نفسها وطفها أو طفلتها التي

تسكن أحشائها

بعد الطعام وبعض الحديث المرح

سألت يارا بحنق

" كيف تخبرينه بحملك يا

غبيه ... كنت انتظري قليلا

وبعدها أخبريه...."

قالت ليله باستياء

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

تأملات بين الواقع والخيال

" أنا لم أرد إخباره حقا في هذا
الوقت العصيب من حياتنا ولكن
جدي هو من فعل
وأخبره وقتها ألا يأتي اليّ وبالطبع
حمزه أقام الدنيا وأقعدها ولكن
جدي لم يأبه له ..."

رفعت مياس حاجبها مردده

" غريب أن يفعل جدك هذا ...
كنت أظنه قاسي...."

شردت ليله قليلا تتذكر ما مرت
به قبل أن تجيبها ببساطة منطقها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

" هو قاسي بالفعل أو بمعني أدق لا يعرف إظهار المشاعر الا أنه يدعم العائله كلها

وزواجي من حمزه بالنسبه له كان دعم إذ أنه كان يري أننا متناسبان سويا ...ولكن أظن بعد رؤيته ما مررت به وتصلب حمزه شعر ببعض الذنب اتجاهي..."

هزت يارا رأسها وسألتها بتعقل

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

" وماذا ستفعلين الآن ليله ... أي ما هي خطوتك القادمه مع زوجك ...؟؟..."

ابتلعت ليله ملعقة الآيسكريم بطفوليه وقالت

" حقا لا أعلم ... لم أعد أفهمه ... مشكلتي معه ليست فقط عقله الصلب ومشاعره المتحجره ولكن أيضا أنا بالنسبه له ... لقد تعلمت ألا أتنازل عن حقوقي مره أخري ولا أرضي بالقليل ... تعبت أنا من

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

رضاي بالقليل في حياتي ... مثل ما أخبره بمشاعري يجب أن يفعل المثل ويعتبر لي الأحقيه في دراسه وعمل ..."

قالت آخر جمل بتذمر جلب ابتسامه ليارا التي قالت بتفهم

" ولكن ليله ما تقولينه جيد ولكن هناك شيء لم تنتبهي له ...."

قطبت ليله سائله باهتمام

" ما هو ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الواتس

ردت يارا بذكاء فطن

" حبيبتي كل رجل له طباعه ... له شخصيته ... السيده المبجله التي تجلس علي اليمين (وأشارت علي مياس المتذمره) زوجها يدلل ولكن عند الغضب يتوقف كل شيء لديه ويحاسب بهدوء مغيظ ... دوما يريد تفهم ..ويحمل غموض العالم ... أما زوجي أنا .. فهو مجنون بطبعه ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ضحكت ليله باستمتاع بينما يارا تتابع

" آه واللّه .... مجنون للغايه .. يحتاج صبر الدنيا حتي تصلي معه لبر الأمان ... داخله عميق يختلف عن ظاهره المرح بقوه .... أما زوجك أنت فرغم صلابته وخشونته الا أنه واضح ... داخله كظاهره ... هو فقط متحجر الرأس بزياده

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

ربما يحتاج لبعض الجنون .منك

"..

أومأت ليله لها بفهم ولحظه أخري

كانت تنظر لفتاه صغيره تمسك

غزل البنات فهتفت بطفوليه

" يا الهي ... لونه جميل .. أريد

واحد ..."

قطبت يارا وياس ونظرتا للمكان

لتقول يارا بسخط

" أنت حبيبتي لا تحتاجين لدروس

تعلم ... أنت فقط اجلسي معه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ساعه واحده دون فواصل والرجل سينهار من جنونك ..."

قطبت ليله بحزن سائله

" لماذا .. ماذا فعلت أنا ...؟؟..."

رفعت مياس حاجبها قائله

" ألم تخبريني من أسبوع أنك لا تأكلين وتصابين بالقرف من الروائح ..."

أجابت ليله بفطنه مضحكه

" نعم وما زلت في الصباح أشعر بغثيان شديد ولكن قرأت أن

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

الحامل يجب أن تشتهي شيء ... وأن

تطلب كل ما تشتهي حتي لا

يصاب الجنين بنقطه سوداء في

جسده أو وجهه ..."

انفجرت كل من مياس وليله

بالضحك

لتعقد ليله حاجبيها بسخط

وتهتف

" ما الذي يضحك فيما أقوله أنا

...؟؟..."

قالت يارا من بين ضحكاتها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإفتراق والعشق

" حبيبتي كل امرأه ولها طبيعتها في الحمل ... ليس الجميع سواء .. فلا تسيري وفقا لقراءة مقاله ما ..."

هزت ليله رأسها بقوه تقول بدفاع " لا وأجعل طفلي يشعر بالنقص ... ويمتلئ بالحبات السوداء ... ثم أنا بالفعل أشتهي تلك الأشياء...."

أومأت يارا قائله

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" ألم أخبرك أنها ساعه واحده مع الرجل ستكون كافيه مدي الدهر ..."

كشرت ليله لتهب مياس واقفه وعيناها تلمعان ببريق غامض تقول

" أنا سأذهب لأحضر لك غزل البنات يا (غزل البنات) ..."

ابتسمت ليله بسعاده طفوليه ويارا تخرج هاتفها ترسل رساله لأكرم تطمئن عليه

فيجيبها بشيطنه

www.hakawelkolob.com

مكتبة حكاوي الكلوب
www.hakawelkolob.com

" ما رأيك في سهره مثل الأمس
شرط أن يكون قميص أحمر هو
بطل السهره .."

ليكون الرد

" اخجل أكرم .. (ايموشن خجول
) .."

" من أين أتاكي الخجل يارا ... ألا
تذكرين القميص الذهبي ...!..."

" توقف أكرم عن قلة حياءك
تلك ... واللّه أخشي أن يكون
عمر قليل الحياء هو الآخر..."

" إذا لم يثبت نفسه لن يكون ابني ولا أعرفه .... هل يكون ابن أكرم الشرقاوي ويكون خجول ....!... حقا هذلت ...."

هزت رأسها بيأس من قلة حياءه وابتسامه شقيه تداعب شفتيها لتكتب بمرح

" امممم .... كيف تريد شكل القميص الأحمر ...؟؟..."

ليأتيها الرد الماكر

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" هذا هو الكلام يارتي ... تجهزي إذا وتصرفي بعمر ..."

ارتفع حاجباها تكتم ضحتها

تنظر لليله التي تستقبل مياس

بنهم لتأخذ ما أحضرته وكتبت

" سأرسله لصاحب البقاله القريبه ... ماذا دهاك يا أكرم .. كيف أتصرف به ..."

كان هو الآخر يفكر بعبث

ليكتب لها

www.hakawelkolob.com

" لا تقلقي أنا سأتصرف معه ...

ذلك الفتي يسهر بطريقه مفزعه

مقارنة بالمستقبل أخشي بعد

أعوام ألا أستطيع الجلوس معك

للحظه ..."

ابتسمت بحب وكتبت له

" حسنا يا متوقع للمستقبل ..

سأتركك الآن لأكمل جلستي

مع صديقاتي..."

وبالفعل أنهت الحديث لتتابع

جلستها الممتعه مع صديقاتها

www.hakawelkolob.com

.....

.....

كان يرمقه بغيظ شديد وكانه

اتي مرغما وهو بالفعل أتي مرغما

اليه حتي يعلم ماذا يريد منه ...؟

" أنا بخير شكرا لسؤالك ...."

قالها رواد بتهكم ليرفع ياسين

حاجبه يجيب بترفع

" أنا أري بالفعل أنك بألف خير ..

لم يحدث لك شيء...."

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحداث العشق

التوت شفتا رواد وأجاب

" لقد أصبت بالرصاصه في كتفي وليس في رأسي .... ياسين الصواف ...."

زفر ياسين وهو يجلس علي كرسيه يمنع قبضته من الانقضاض علي وجهه المستفز هذا ... وقال باختصار

" ماذا تريد رواد ...؟؟... لماذا هاتفتني أنا خصيصا قبل وقوع الحادث حتي تسببت لي بمشاكل

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

وتساؤلات من الشرطه عن معرفتي بك ..."

أجاب رواد بتروي ساخر

" لا تقلق سيد ياسين لقد أوضحت كل شيء وأخرجتك من الأمر برمته ... أما عن اتصالي بك فهو أكيد لتوضيح شيء هام لإغلاق تلك الصفحه للأبد ... "

قطب ياسين جبينه مستفسر

" أية صفحه ... أنا لا توجد بيني وبينك أي صفحات ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بيوت الإخوة العاشقة

رد رواد بإصرار

" لا يوجد ... أولا صفحة شاهيناز ... أنا أعلم كل شيء وأعلم أنك أردت إبعادها عن حياتك عن طريقي ولكن ما لم تعلمه أنها لم تفعل شيء ..."

التوت شفتا ياسين باشمئزاز ليردف

" حقا .....!!!.... هل تعلم شيء ...؟؟... لو كانت شاهيناز زوجتي حقا وكانت تمثل لي أي شيء ونظرت لها بطرف عينيك حتي

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

... كنت اقتلعتهما من مكانهما

واقتلعت قلبك هو الآخر دون ذرة

ندم واحده .... أما بالنسبه

لشاهيناز فالخطأ ليس فقط في

فعل شيء ... الخطأ يكمن في

البدايه وأنا لست بعيد عن هذا

الخطأ فأنا أيضا استخدمت طريقة

خاطئه لحل الأمور أول مره

أستخدمها في حياتي ولكنها

أجبرتني

إما هذا وإما طريقه أخري كانت

ستؤذي الصغير للأبد.."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

كان رواد يستمع له بانتباه لكل شيء وكأنه يريد معرفة دواخل الأمور وقاطع ياسين قائلا

" ربما كان الأمر جميعه خطأ .... الا أن هناك شيء آخر هام ... كمال كان يريد التخلص منك في السوق ،،، أنت كنت عمليته القادمه ... بمساعدة نورا التي بدأت تتملق لك ... أنا أخبرك بهذا الآن بعد انتهائهم لا لشيء سوي الحذر فكما انتقم مني كمال بعد ما فعلته به ربما يفعل

www.hakawelkolob.com

لك شيء آخر لحقد داخله لا نعلمه ...."

ساد صمت لحظات قبل أن يقول ياسين بجمود

" لا تنتظر مني شكر بالتأكيد ..."

ابتسم رواد ... حقا ابتسم وقال ببساطه

" أنا لا أنتظر شكر من أحد .... لقد كانت صفحه سوداء وأردت إنهائها كما أريد أنا ..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

لوهله شعر ياسين بالإعجاب به ...

رغم تحفظه عليه الا أنه بعد

برهه من التفكير الصامت علم أن

التحفظ ليس من حقه فشاهيناز

لم تكن سوي عقبه في حياته

لم ينظر لها يوما علي أنها زوجه

ولم يمسها حتي وهي من خطت

بقدميها تلك البؤره حتي وإن لم

تكملها

قال بخشونه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" علمت أنك كنت تعمل عند كمال ذراعه الأيمن كما يطلق عليك..."

انتفض رواد يقول بجمود

" أنا لا أعمل عند أحد ..."

ارتفع حاجب ياسين ببرود ووقف علي قدميه يقول بقوه

" يمكنك مكافأة نفسك بأخذ ثأر والدك بعمل جديد شريف .... إن أردته حقا فأنت بالتأكيد

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

تعلم أين مؤسسة ياسين الصواف

...."

وتركه وخرج يرفع عن صدره

بعض شعور الذنب لربه ناحية ما

فعله سابقا

فشاهيناز لم تذهب خاويه بل

كان لها رصيد في البنك ... ربما

لم يكن كثير ليملأ عينيها

فيجعلها دوما تري أنها لم تكسب

شيء من زواجها ولكنه كفي

لبدأ حياه نظيفه مستويه ورواد

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

هذا عرض عليه عمل شريف

يساعده في حياته

أما رواد فأغمض عينيه براحه

أخيرا ... راحه ستكتمل غدا

بذهابه لعائلته التي اشتاق لها

بجنون ... سيري فرحة والدته

لراحة زوجها في قبره وسيستقر

أخيرا في بيته بعد سنوات من

التعب والسواد ....

.....

www.hakawelkolob.com

www.hakawelkolob.com

الفصل الأخير

بعد أيام

كانت تنظر له بين برهه وأخري تحاول الارتواء منه فقد اشتاقت له حقا..

تأملات بين الأحداث العشق

اشتاقت لنبرته الخشنه الموجهه لها ... نظراته الملتهمه برجوله لملامحها ..

فمنذ أخبرته بطلبها الخاص بالدراسه والعمل ورفضِها العوده اليه وهو يتجنبها

كأنما يحميها من غضبه البادي علي ملامحه خاصة وهي تشاركهم هذا الاجتماع بأمر من جدها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

أحيانا تغتاظ منه بسبب تعنته

هذا بل وتشعر بالنقص لرفضه

أشياء كثيره خاصه بها

وكأنما يستكثر عليها شعورها

بالاستقلاليه والحريه

عضت شفتها بخجل من نظراتها

نحوه وأخفضت وجهها تستمع

لجدها ينهي الاجتماع بعمليه

بحته بعد مناقشات طويله مع

حمزه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

جدها ... هي حقا تستغربه جدا .... لقد مكث معها هنا تلك الفتره في بيت العائله الكبير دون كلمة تأفف واحده ... لم يطلب منها يوما أن تعود لزوجها بل علي العكس ... دوما يحدثها عن العمل .. عن دواخله حتي تفهم ... يخبرها أن مالها هي وشقيقتها يجب أن يكون هناك من يحافظ عليه بعد وفاته ..هو بالفعل يأمن حمزه فبالنهايه تلك أعمال العائله وهي وشقيتها لا تملكان سوي شيء

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيت الأسرة العربية

بسيط من والدهما ولكن جدها لا
يتركهما أبدا وكأنه متخوف دوما
من فكرة أنهما فتيات فيريد
الاطمئنان علي الأمانه

. وربما يعلّمها كيف تكون قويه
وهي بالفعل تحاول واللّه وحده
يعلم كم تحاول

الا أن الرأس الصلب لزوجها لا
يترك لها مجال للمحاوله
الحقيقيه

www.hakawelkolob.com

تنهدت بتعب وهي تري الجميع

ينهض من مكانه يغادر المكان

وجدها يقول بهدوء صلب

" ابقيا مكانكما ...."

كان يوجه لها الحديث وحمزه

معها بينما جدها يقطع نظرات

الحيره بسؤال خشن

" متي سينتهي هذا اللعب .... أنا

أريد قرار الآن ... اللّه عز وجلاله

يقول (فإمساكٌ بمعروفٍ أو

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة والعشاق

تسريحٌ بإحسان) وتلك اللعبه

طالت حقا وأنا لست متفرغ لها ..."

تكلم حمزه بخشونه مفرطه

" أنا طلبت منها العوده لمنزلها يا

جدي ولكن حفيدتك لها شروط

وقد لا تعود حتي إذا تمت تلك

الشروط ...."

نظر لها جدها بسؤال فقالت بخجل

تداري غضبها وجرحها منه ... هل

يمكن أن تفصح عن السبب

الحقيقي لرفضها ... أتخبره أمام

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

جدها أنها تريد معرفة مشاعره حقا

" ليست شروط يا جدي ولكنه طلب ... أنا أردت إكمال دراستي التي لم يتبق لها الكثير حتي تكون معي شهادتي كي يفخر بي طفلي وطلبت أن أعمل ... هل هذا كثير ... أنا لم أطلب شيء غريب "...

قال جده بهدوء

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

" وماذا فيها يا حمزه ...؟؟... لقد حُرمت من إكمال دراستها والأمر ليس صعب فيمكنها الذهاب بسياره والعوده بها .... أما عن عملها فيمكنها العمل متي ما أرادت فهذا المكان للجميع ..."

انتفض حمزه يسأل

" وماذا عن ابني ... ألم تفكر هي فيه ... قد يتأثر حملها بسبب الإرهاق أو أي شيء من هذا القبيل ..."

www.hakawelkolob.com

ضربه أخري لقلبها الفتي تتلقاها

بهدوء علي يده ....!

أي قلب قاسي يحمل بين طياته

هذا الرجل ...!!

قاطعت جدها الذي أوشك علي

قول شيء بعينين ملتمعتين من

الدموع وصوت متهدج ألما وتلك

القوه تتلبسها من مكان ما

" هل تعلم يا حمزه لقد ظننت

للحظه أنك تخشي عليّ أنا ...

ولكنك كالعاده لا تأبه لي من

www.hakawelkolob.com

الأساس ... وهل تعلم شيء آخر

لقد تأكدت الآن أنك أبدا لن

تكون مثل أبي

وأنا لن أكون شيء مهم في

حياتك ...."

لملمت أشياءها بيدين مرتجفتين

وخرجت من الغرفه تحت أنظار

جدها الغاضبه وحمزه المتوسعه

" أنت متي ستتغير وتتوقف عن

تصلب عقلك وغرورك هذا ...

لقد أردت الزواج علي الفتاه وكأن

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بيت الإسكندراني

ليس لديها أحد يقف أمامك ..

حتي لم يتنازل غرورك لتصالح

قلبها المكسور ... لعلمك يا

حمزه أنا لن أصمت طويلا .. فكما

تعلم الفتاه يتيمه وأمانه في عنقي

وما أراه أنك لا تحافظ علي أمانتي

..."

انتفض حمزه كليث حبيس يهتف

بخشونه

" وماذا فعلت يا جدي ...؟؟... كل

هذا لأنني أرفض ذهابها هنا

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأصدقاء

وهناك لأنني أغاااار عليها ...أنا أغاااار .... لا أطيق ما تفعله هذا ...."

وقف جده هو الآخر أمامه يقول بثبات

" وهل أخبرتها بأي شيء من هذا ...؟؟... الفتاه أصبحت موقنه أنك لا تريديها وأنك مجبور عليها ..."

زفر حمزه بحنق يقول من بين أسنانه

www.hakawelkolob.com

" بحق اللّه يا جدي لو أنني لا
أريدها هل سأكون متمسك بها
لتلك الدرجه ...؟؟..."

رفع جده حاجبه ليجيبه بسخريه

" هي لا تعلم ما تقول ولن تعلمه إذا
لم تخبرها .. إلحق بها وأخبرها يا
حمزه حتي لا تخسر كل شيء ..."

زفر بضيق .. يكز علي أسنانه
غيظا وغضبا وخرج من الغرفه
تلحقه شياطينه لتتوقف قدماه
قليلا لا يعلم ماذا يفعل ...؟؟...

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإفتعالعشق

يريد اقتلاعها من مكانها وهزها حتي تفهم ما تتفوه به وشعور آخر بالضيق من نفسه

لماذا الأمر صعب لتلك الدرجه ...؟؟... لماذا... وهو من يتلذذ بكلمة أحبك من بين شفتيها ... لماذا يشعر بقوه تكبله عن فعل شيء ....؟؟

أغمض عينيه لوهله بتعب ليسمع آخر صوت يريد سماعه في تلك اللحظه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

" السلام عليكم ورحمة اللّه

وبركاته ..."

.....

منذ مقابلتها مع يارا وليله وهي

تخطط للأمر ... حسنا يا ياسين ..

لا ينفع معك أي شيء فإليك آخر

أفكاري

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

ذهب عقلها لأمس عندما دخلت

عليه غرفة مكتبه التي أصبحت

ملاذه الدائم متذمره

كطفله بائسه

" ياسين ..."

ليرفع رأسه لها كي يري بأي حجه

تدخل عليه تلك المره

عنيده ... برأس صلب جميل ....!

وهو بدأت قواه تضعف للغايه ...

لم يعد يحتمل ذلك البعد

www.hakawelkolob.com

وهو ليس متحجر العقل هو يعلم أنه أخطأ بدخول تلك المرأه حياته من جديد ولكنه يريدها أن تدرك مدي قوة ارتباطهما ... يريدها أن تعترف بتسرعها حتي لا تعيدها من جديد ... لا يريد لزواجهم أن يكون هش ... فهو رجل معروف ولا تخلو حياته من العقبات والشائعات

يريدها كما رآها دوما ... عنيده ... قويه ... صلبه .. برائحة الياسمين الفواحه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

التوت شفتاه بابتسامه وهو يسمع

شكواها التي ملأت رأسه بها

كثيرا الأيام الماضيه

" لقد احترق إصبعي وأنا أصنع

العشاء ... يا الهي ..إنه يؤلم للغايه

..."

ورغم غايتها الا أنها كانت جديه

فمظاهر الألم حقيقيه والإصبع

محمر بالفعل

فيقترب منها يخفي ضحكته

المستمتعه العاشقه ويمسك

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

الإصبع الصغير ينظر له بتمعن
ويلامسه بإبهامه بحركات مثيره
لقلبها وهمس بخفوت ناعم
" يؤلم هكذا ..."
ارتعش قلبها من هذا التقارب الذي
لم تعلم أنها افتقدته سوي الآن
افتقدت تغزله .. قربه ... همسه
الأبح لأذنها ... ملامساته الخفيه
التي تشعرها بكم أنوثتها ... حقا
اشتاقت له

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بين الاقلام العاشقة

وهو كان أكثر منها بكثيير ...

رفع إصبعها يقبله برقه تحت

أنظارها ...

يقربها أكثر منه حتي تداخلت

أنفاسهما وارتعشت شفتاها بتلقائيه

وكأنها تنتظر قبلته ...رفرفة

شفتيه علي ملامحها الناعمه

ونظر هو لملامحها بنهم ... يبتلع

ريقه بصعوبه وهو يراها تبدأ في

إغماض عينيها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

تنتظر قبله هو بنفسه سيموت لو
لم يفعلها ويفعل أكثر منها ...!

كانت نيته يشاكسها ولكنه لم
يستطع الصمود أكثر فقد بات
قربها مهلك وهو رجل عاشق لم
يعد هناك صبر

اقترب من شفتيها يقبلها بجوع
شديد يعوّض به صيام الأيام
الماضيه .. يداه تلامسانها
بحميميه .. يستكشفها عن قرب

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

.. يستنشق رائحة الياسمين

بجمال

ولكن ذره من عقله أنبأته أن هذا

يجب ألا يكون أساس حياتهما

يريدها أن تدرك أن العاطفه

ركن من الحياه وتوقن أنه يريد

منها أكثر من ذلك

ابتعد يلهث بقوه ... صدره يتضخم

بعنف وهي بين يديه ورقه هائجه

ترفرف بقربه الا أنه قطع هذا

القرب وهو يهمس لها بتسليه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" أتمني أن يكون إصبعك طاب يا
نبع الياسمين ..."

أوشكت أن تبكي حقا

... هل هي ضعيفه لتلك الدرجه
وستتركه يتسلي علي حسابها

واللّه لن يحدث أبدا ....!

ابتعدت مرفوعة الرأس تكز علي
أسنانها بقوه تمنع انفجارها وقالت
بغضب مكتوب

" مرهم مرطب سيكون أكثر
تأثير .. شكرا لك ...."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تأملات بين الواقع والخيال

وخرجت من الغرفه تحتمي بغرفتها
منه ... تترك لغضبها العنان حتي
يخرج بأريحيه

واستقرت علي أخذ حمام يحسن
من مزاجها قليلا وبالفعل أخذت
ملابسها واتجهت لحمامها

بعد وقت كانت تخرج للغرفه
بمنامه خفيفه بحمالات رفيعه
تجفف شعرها بالمنشفه

لتصطدم بوجوده في الغرفه
يرتدي بنطال منامه فقط وكأنه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

أخذ حمامه هو الآخر في الخارج

فنحت وجهها بعيدا عنه

فهي لازالت تشعر بالغيظ الشديد

اتجاهه ... يا اللّه .. لم تكن تعلم

أنه يملك كل هذا البرود ....!

اتجهت لفراشها بصمت فسمعته

يقول بهدوء

" ألن تتناولي عشاءك ....؟؟..."

ردت باختصار

" لا ..."

www.hakawelkolob.com

ولم يقل شيء هو الآخر سوي
اتجاهه للفراش كي ينام ولكنه
لم يبتعد بل اقترب منها يجذب
خصرها بتملك فهمست باستياء
" أنا أريد النوم ..."
لتسمع ضحكته المكتومه فوق
شعرها وهو يقول
" لقد اتفقنا مياس أن مكان
نومك هنا دائما وإذا تغير
فسيكون حمايه لك فقط ... فأنا
أحيانا لا أتحكم في غضبي ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

همست بتردد

" ولكني لم أعتد علي النوم

ملتصقه بأحد ..."

قرّبها أكثر لأحضانه وهمس

بخفوت صارم

" أنا لست أي أحد يا نبع الياسمين

... ستعتادي يوما بيوم فتبحثي عن

حضني دوما لتسكني بين

ضلوعي ...."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعاشق

وهكذا نامت ليلتها دون حديث

أكثر أو فهم شيء الا أنها غفت

بهدوء وسكينه كما همس لأذنها

أما الآن ..في تلك اللحظه ... فهي

لا تريد سوي معرفة كل شيء

تريد الراحه والطمأنينه

همست من بين أسنانها

" حسنا يا ياسين ... سنري ..."

.....

.....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

التفت ليري هاله وراءه تتحدث

بهدوء مريح الا أن نظراتها كانت

غامضه بعض الشيء .. وباختصار

أتت في غير وقتها تماما

أغمض عينيه للحظه يحاول

كظم غيظه

لماذا أتت الآن ... ؟؟ لماذا ....؟؟..

صحيح تضايق من والدته أنها

تصرفت من نفسها وظهر هو صغير

بلا كلمه وكان ضيقه علي أشده

في بداية الأمر ولكن بعد ذلك

www.hakawelkolob.com

بدأ يهدأ شيئا فشيئا ويفكر أن

هذا هو الحل الأمثل لهذا الأمر ....

استمع لها تقول بهدوء يناسب

شخصيتها المتحفظه

" أنا أتيت بدلا من والدي لإنهاء

بعض أمور العمل ... طبعا أعتذر

عن حضوري دون موعد ..."

صمت حمزه للحظات شعر فيها

وكأنه أخرق الا أنه استعاد اتزانه

وقال

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" لا عليك هاله .. يمكنك
الحضور في أي وقت ... سأخبر
الأستاذ خيري أن يجلس
معك كي ينهي العمل المتبقي
..."

ابتسمت ببساطه قائله

" شكرا لك .. فقط هناك شيء
آخر حمزه ... أنا أريد منك ألا
تشعر بالحرج مما حدث .. فأنا
أعتبرك أخي الأكبر ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقيات بيوت الإخوة العاشق

ابتلع حمزه حرجه وكاد يجيبها

لولا صوت الارتطام الذي سمعه من

بعيد

لينظر في الاتجاه ويهتف بقلب

ملتاع

" لييييييله ....."

.....

.....

www.hakawelkolob.com

كانت تجلس في مكتبها تشعر بغضب بالغ ...الألم يعصف بها بقوه ولا تجد ما تفعله

هل تذهب اليه وتنهش قلبه القاسي من داخل صدره ... أم تثور عليه وتخرج كل ما في داخلها ... يا اللّه ... أصعب شيء علي المرأه أن تشعر أنها لا شيء

وأن من تحبه لا يراها والأكثر غيظا لا تعلم لما أحببته هو دون سائر البشر

www.hakawelkolob.com

همست بعينين مغمضتين

" ربما لأنه الوحيد الذي عرفته

حقا ... توغل في داخلي دون

إدراكي.. وربما .. ربما لأنه من

أشعرني بأنوثتي المخبأه ...اقترب

مني كما لم يفعل أحد .. جعل

قلبي يقفز رغما عني ...ولكن..

لم يتغزل بجمالي يوما ... ربما

نظراته تفعل ولكن هو لا ... لا

أعلم إن كنت حقا جميله في

نظره أم مجرد فتاه تزوجها

وأصبحت حلاله فقط .... !!...."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الأحبة العاشقة

ارتعشت شفتاها بنطقها هذا ...

شعور صعب .. بغيض للغايه ..

فكل فتاه تريد أن تري جمالها في

كلمات الرجل الذي تحب ... في

أفعاله ... في كل شيء ولكن هي

بائسه ... تركت العالم كله ولم

تحب سوي من سبب لها الألم مرارا

أخذت نفس عميق ورفعت ظهر

يدها تمسح رطوبة وجهها فلم

تكن تشعر بدموعها من الأساس

... يكفي بكاء ... حقا يكفي

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بيوت الإخوة العشاق

نهضت من مكانها وداخلها عزم أن تقول كل شيء وأن تخرج من حياته للأبد فيكفي هذا القدر من الألم

وتلك المره لن تهرب ... لن تتخفي بل ستواجه وتطلب حقها كأي إنسان حر

الا ان خطواتها توقفت وهي تري تلك الفتاه ... كيف تنظر لحمزه ؟؟..

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

كل حديثهم لم تسمعه بسبب

بعد المسافه ولكن اسم هاله

الذي نطقته إحدي الموظفات

خلفها جعلها تترنح وهي تتذكر

نفس الاسم من فم حماتها حيث

كانت غاضبه ومشتعله .... دوار ...

دوار عنيف يشتد في رأسها

ودموعها تنهمر رغما عنها

..اختناق شديد وكأن الهواء

ينحسر من حولها .... يضيق ...

كل شيء يضيق ولم تعد قادره

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملاهات بين الإثارة والعشق

.... فهوت بعيدا عما تراه وآخر ما حدث حولها

" لييييييييله ...."

.....

.....

كان يقف أمام غرفتها بقلب يقفز هلعا رغما عنه .. رغم حديث الطبيب المطمئن نوعا ما الا أن الهلع ما زال يتلبسه وأكثر شيء أنه السبب في كل ما يحدث

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

تأملات بين الإفتعالية والعشق

هو السبب ... هو السبب ... غباءه

السبب

غروره كان سيضيع زوجته وطفله

...!!

كيف أمكنها أن تظن أنه حجر

.... هو ليس حجر ... ولكنه

يقاتل تأثيرها

يقاتل ضعفه ناحيتها ... هو

يعشقها ... يا اللّه كم يعشقها

زفر بقوه والكلمه تخرج مع

أنفاسه اللاهبه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

عروقه ظاهره ... مشتده ... يحاول الهدوء ولا يستطيع

ما زالت صورتها وهي تهوي أمام عينيه بوجه رطب من الدموع محفوره في ذهنه ..كيف أمكنه إيلامها بتلك الصوره ... كيف ؟؟...

قبضته اشتدت وهو يسب نفسه وهاله وكل شيء ...!

لقد أخبره الطبيب أن لديها أنيميا حاده أثرت عليها وأيضا ارتفاع

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحتلال والمقاومة

التوتر الشرياني الشديد ... كل هذا أثر عليها بقوه وهي ضعيفه تحتاج للراحه

وهم يقومون بفحص الدم بينما هي ترتاح في الغرفه الآن وهو لم يعد يستطيع الوقوف هنا أكثر

فتح الباب ليقابله الهدوء في الغرفه بينما هي تستلقي علي جانبها الأيسر تعطيه ظهرها ...

أخذ نفس قوي وهو يلج داخل الغرفه أكثر يكاد يلمسها

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

بعينيه ... قلبه يهفو اليها قبل جسده ... ومع اقترابه أكثر لم يرض برؤية ظهرها ... استدار بهدوء ظنا منه أنها نائمه وبالفعل كانت مغمضة العينين مبللة الوجنتين .... تنهمر دموعها بصمت مؤلم ..

همس وهو يجثو بجوار رأسها

" ليله .....!!....."

لتغمض عينيها أكثر برفض طفولي لرؤيته فيرفع يده يمسح

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

وجنتيها برقه شديده غريبه عليه

وصوته الخشن يداعب أذنها

" يكفي بكاء ليلتي ... يكفي

... أقسم لك كانت آتيه لعمل ...

كانت تتحدث بطبيعيه فقط

بعمل لوالدها ... أقسم لك لم

أتجاوز حدودي معها في الحديث

حتي .... ليله ....!!...."

لتنقبض يداها علي غطائها

الخفيفي وتغمض عينيها أكثر

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

بقوه فتنهمر دموع جديده مع صوتها المبحوح الحزين

" ولكن أنا رأيت نظرتها لك ... رأيتـ ...."

قاطعها وهو يري جسدها يرتجف بكله ... تتألم من قلبها وتوجع قلبه

" ولكن أنا لا أري سواكي ... لا أري أحد .. فلتفهمي هذا ..."

زفر بقوه وكأن ما سيقوله صعب ... صعب لدرجة التعب ... فهو لم

www.hakawelkolob.com

يعتد علي أن يفصح عما بداخله كثيرا رغم وضوحه

" ليله .. لو لم أردك زوجه لما قاتلت حتي تظلي معي .... حظك أن تتزوجي رجل جاهل في العشق ... رجل جاهل في التعبير عنه ولا يعلم كيف يقول ...

ولكن هذا الرجل يحبك حقا ولا يستطيع العيش بدونك خاصة بحرف الراء الضائع ..."

www.hakawelkolob.com

قال آخر جمله بشبه ابتسامه حرجه ... وكأنه خجل مما قاله للتو ... ولكن دموعها أمامه ... سقوطها بلا حول ولا قوه أمامه عينيه .. رؤيته لحبيبته التي تحمل طفله تكاد تختفي من حياته ويفقدها .. كل هذا جعل قلبه يتحدث وليس لسانه المنعقد

الا أنها ما زالت مغمضة العينين وصوتها يأتي طفولي متحشرج من أثر البكاء الذي توقف بعد

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحبة العاشقة

سماعها مشاعره تلك وصوته

الخشن يقولها بتلك الطريقه

" ولكنها جميله ..."

هز حمزه رأسه بيأس ونهض

يمسكها برفق من كتفيها كي

يجلسها وهو يقول بحنان

" افتحي عينيك ليله ..."

هزت رأسها برفض طفولي ليقول

بحزم

" لن أتحدث وأنت مغمضة العينين

هكذا ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

تلاقيات بين الأحلام والواقع

فهمست باستياء

" لا تتحدث ...أنت حر ..."

كتم ضحكته ليقول

" ولكن أنا أحتاج لهذا الحديث ..

سأتعب كثيرا إن لم أقله ... هل

يهون عليك حمزه ..."

يسترضيها ... يشتاقها ... قلق

عليها ... كلها مشاعر متفاقمه

داخله

ولكن طالما اختار الصراحه فلن

يتراجع الآن ... !

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بين الاقلام العاشق

شعر بها تفتح جزء صغير من عينيها بطفوليه كي تري ردة فعله فلم يتمالك نفسه من ضحكه صغيره خشنه وهو يسند جبينه علي جبينها ليقول

" افتحي عينيك حبيبتي ..."

رفعت جفنيها لتهمس بذهول حزين

" حبيبتك ....!!!...."

ارتفع حاجباه بغضب مكبوت

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

" ألم تكوني متواجده وأنا أقول ما قلته قبل لحظات أم أنني كنت أحدّث نفسي ..."

هزت رأسها لتقول برقه تعسه

" كنت موجوده وأردت أن أقول لك ليس عليك أن تخبرني بأشياء ليست حقيقيه فكما تري الطفل بخير الحمد للّه ..."

حقا حمقاء ... وستظل حمقاء طول عمرها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

حمقاء بتصرفات طفوليه وراء

ضائعه وشعر مجنون ليرفع حاجبه

وهو يري بعض الخصلات التي

انفلتت من حجابها بسبب ما حدث

ليقول بحده

" أدخلي خصلات شعرك حتي لا

يراها أحد ... الآن ..."

زمت شفتيها لتفتحهما متمتمه

بغضب طفولي

" لا يستطيع إكمال شيء جيد

أبدا ..."

www.hakawelkolob.com

" ماذا قلت ....؟؟..."

أدخلت شعيراتها وقالت بنزق

" لم أقل شيء ..."

ليميل عليها ويهمس بتسلي

" ولكني سمعتك وسأفشل

اعتقادك وأخبرك أنك أجمل

منها بكثير ..."

إن كان ظن أنه أحرز هدف عالمي

فقد سحق تماما وهي تضيّق عينيها

بشر وتهمس بغيره قاتله

www.hakawelkolob.com

ملاوي بين الإثارة والعشق

" يعني نظرت لها ورأيت شكلها

بدقه ..."

تلك المره هز رأسه بيأس حقيقي

وقال بغضب مكبوت

" يا بنت الناس ..أنا أخبرك

بأنك الأجمل وأنت تقولين ماذا ...

لا تجعليني أصمت للأبد ولا

أخبرك بأي شيء بعد الآن ..."

هزت رأسها سريعا وملامحها

متحمسه لما ستسمعه وقالت

" لا .. لا .. سأصمت ... أكمل ..."

www.hakawelkolob.com

نظر لها حمزه للحظات يتمعن في ملامحها التي يحبها ثم هز كتفه ليقول بطبيعيه

" ماذا أقول ..؟؟... لقد انتهيت ...."

اتسعت عيناها ثم هتفت بحنق طفولي

" ابتعد عني يا حمزه ... أنا متعبه للغايه وأريد الراحه ..."

التوت شفتاه بابتسامه رجوليه تظهر مدي خشونته ومال عليها

www.hakawelkolob.com

بخطوره فأغمضت عينيها تأثرا من ذلك القرب ليهمس أمام شفتيها

" ارتاحي قليلا حتي نذهب لبيتنا ..."

عندما لمح الاعتراض علي وجهها وشفتاها التي بدأتا الحديث قاطعها ليهمس بخشونه مؤثره لقلبها

" حبيبتي ... البيت اشتاق اليك ...وصاحب البيت يموت شوقا اليك "

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

انتفض قلبها بقوه إثر جملته

وكادت تقول له

" وانا أيضا اشتقت بقوه .."

الا أنها صمتت وهي تنظر لوجهه

الصلب وعيناه الغامقه بنظراته

المسلطه علي ملامحها ... نظراته

تظهر مدي مشاعره نحوها ولكنه

لم يعتد علي قول الكلمات لم

يعتد علي شرح مشاعره أبدا

همس مره أخري لملامحها الولهه

في ملامحه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

" أنا لا أستطيع التغير كليا ليله
ولكني سأحاول الا أن هذا
سيحتاج منك قوه لتحمل الحياه
معي ... لتفهّمي ومساعدتي ..ربما
أنا فظ ولا أحتمل بطريقتي
الخشنه ولكن هذا أنا ... . شيء
واحد أريده أن يسكن قلبك
وعقلك ليله أنت بالنسبه لي كل
النساء ... لا امرأه أخري
ستضاهيك أبدا ... حسنا ....!!..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

أومأت برأسها كالمسحوره وشبه
ابتسامه تظهر علي شفتيها

يكفيها هذا .... هي لا تطلب
قصائد غزل ولاشعر ووصف في
جمالها وحبه لها فقط كانت تريد
سماعها آتيه من عمق قلبه

فقط تريد التأكد بدل التخبط
هنا وهناك دون مرسي

انزلقت في الفراش لتشعر به
يقترب منها يقبل جبينها بهمسه
حانيه

www.hakawelkolob.com

ملاوي الكلب
بين الإثارة والعشق

" نامي واستريحي يا صغيره .."

وبالفعل نامت ... ولأول مره منذ

وقت طويل تشعر بتلك الراحه

في النوم

.....

توقف ياسين بسيارته بطريقه

عاصفه ليهبط سريعا ويري تلك

الواقفه باستياء بادي علي وجهها

بجانب سيارته القديمه التي

تركها لها قبل أيام

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" مياس ماذا حدث ...؟؟..."

رفعت عينيها له فبدت كطفله بائسه بجوار السياره التي تشوهت مقدمتها لتقول بغضب

" الرجل الأحمق اصطدم بي ثم وقف بكل صلف ليخبرني أنني المخطأه ... يا الهي لا أعلم من أين هؤلاء البشر ..."

نظر لها ياسين بلهفه ... يتمعن في كل شيء فيها حتي يطمئن وبعد اطمئنانه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ضيّق عينيه لتنتقل نظراته

للسياره اليتيمه التي انبعجت

مقدمتها

ليسألها بهدوء

" ما المسافه التي تركتها بينك

وبينه مياس ...؟؟..."

رفعت حاجبها لتسأل بجديه

" وهل يجب أن أترك مسافه بيني

وبينه ...؟؟... لقد كنت خلفه

بمسافه صغيره للغايه ..."

هز رأسه بيأس ليقول بسخريه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" الرجل هو الأحمق ....!!!...."

انتفضت هاتفه بغضب

" وهل أنا الحمقاء ياسين ...؟؟ هذا بدل أن تبحث عن الرجل وتحاسبه عن حمقه معي ..."

اقترب منها يقول من بين أسنانه يخرج قلقه عليها ... لقد توقف قلبه وهي تخبره أن السياره فعلت حادث ... السياره هي من فعلت حاادث ....!!!!

www.hakawelkolob.com

" مياس ... أنت كنت ملتصقه بالسياره ويجب أن تكون هناك بينك وبينه مسافه فرضا ظهر شيء أمامه فجأه وتوقف بالسياره ... بالطبع ستصطدمي به ... وآه أمر آخر ... ذكريني ألا أتركك أن تقودي سيارات مره أخري ..."

احتقن وجهها بغضب لتهتف بصوت مخنوق

" أوصلني لبيت أبي ... أبي حبيبي هو من يساندني .. لم يقل لي

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

ذلك أبدا ... دوما يشجعني ... أبي الغالي ... لا أريد المكوث هنا أكثر من ذلك ..."

تحولت ملامحه للتسليه وهو ينظر لملامحها الغاضبه بقوه ... ندائها لوالدها كطفله صغيره ضائعه ... حقا ممتعه

همس بالقرب منها

" وتتركين ياسين وحده يا نبع الياسمين ... لقد ارتعبت عليك

www.hakawelkolob.com

ملاهك بين الإثارة والعشق

وأنت تقفين هنا لتنادي

والدك....!!!..."

أسبلت أهدابها لتقول بخفوت حانق

" أنت صرخت عليّ...."

جذبها لحضنه يغمض عينيه

براحه ليقول

" كنت قلق يا مجنونه ..."

همست بخجل

" ياسين نحن وسط الطريق ..."

أبعدها عنه ليقول بحزم

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" تعالي معي ... نحن نحتاج لحديث طويل فيكفي هذا للغايه ..."

كتمت ابتسامتها وهي تسير معه لسيارته وتترك سيارتها كي يحضرها أحدهم

.....

بعد وقت

كانت تنظر له بصمت بعدما استمعت لكل ما قاله .... شعور غريب يكتنفها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاحتفالات العشق

شعور بالراحه لبعد شاهيناز عن حياتهم أخيرا وشعور بالغضب لما فعله

ناداها ياسين بهدوء

" مياااس ....!!!..."

زمت شفتيها للحظه ثم فتحتهما قائله بغضب جامد

" كيف فعلت ذلك يا ياسين ...؟؟... هناك طرق كثيره غير هذا ... غير الشرف لنلعب به ... انا

www.hakawelkolob.com

لا أطيقها ولكن هذا لا يمنع
رفضي للطريقه .. ثم تلك الـ نورا
أنت أدخلتها حياتنا بتصرفك هذا
... جعلتها تطمع فيك أكثر
وترغب في الحصول علي أكثر من
عمل ... أنا حقا غاضبه منك ..."

زفر ياسين ليقول بهدوء

" أنا لم أقل أنني لم أخطئ ... أنا
بالفعل أخطأت رغم أنني لم
أجبرها علي شيء ولكن ذلك

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الواتس

المستوي لا أحبه ولا أحبذه

ولكن في النهايه هذا ما حدث

فقط كنت أحتاج منك تفهم

أكثر من هذا مياس .... كنت

أحتاج مياس القويه وليست

المترددة ... هل أنت مدركه

لتصرفك في أول عقبه تقابلنا

..."!!...

ابتلعت ريقها بخجل لتقول

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" لقد غضبت ... لم أفكر وقت
رؤية الصوره ... أنا قويه نعم
ولكن تلك القوه تتبخر في كل
شيء يخصك ياسين ..."

قالت آخر جمله بخفوت لتلتوي
شفتاه بابتسامه حنونه ويردف

" ولكن أنا أحتاج لتلك القوه
مياس ... أنا أحتاج قوتك
الممزوجه بحبي لك

لو أيقنت مياس مدي حبي ستقوي
ولكن أنت لا تثقين بمشاعري ..."

www.hakawelkolob.com

رفعت أهدابها لتهمس بتردد

" الأمر ليس هكذا ..."

أخذ ياسين نفس طويل من

المكان الهادئ الذي يجلسون فيه

للحدث وقال

" وما الأمر ...؟؟..."

فركت أصابعها بتوتر لتقول

بخفوت

" افهمني ياسين ... بعد ما مررنا به

في الماضي وما حدث بيننا منذ

تقابلنا حديثا وأنا خائفه ...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

خائفه أن يكون كل هذا مجرد وهم ستفيق منه بعد وقت لتدرك أنك لا تريدني أنا ولكن الفكره هي من أعجبتك ... أن تحصل علي الفتاه المغرمه بك منذ صغرها ... تجعلها زوجتك ... تعقيدات حياتك أيضا كان لها عامل دوما أخشي أن يحدث شيء جديد ويهدم حياتنا ... أنا كنت متعبه ...."

استمع لها بهدوء ... يحاول فهمها ... التعمق في مشاعرها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراق والعشق

وبالفعل وصلته مشاعرها كامله

ليقول بصلابه

" ولكن أنا أظهرت مشاعري لك

مياس ... لم أخف شيء وأخجل منه

أما أنت فلا تظهرين أي شيء ...

تخجلين ... تترددين .. تخافين ...

كل هذا وأنا صابر

أحاول التفهم ولكن أنا أريد

حياتنا أن تكون أجمل ... أن

نعيش مشاعرنا دون تردد..."

www.hakawelkolob.com

عض شفتها لتهمس بتردد خجل

بعدما استمعت له ... وشعرت أنه

يحتاج لسماعها

لسماع مشاعرها

" أنا ... أنا لا أخفي مشاعري ياسين

... كل شيء أفعله يظهر كم

أحبك ... ولكني كنت خائفه

..."

زم شفتيه وهو يري وجهها يتلون

بحمره شديده خجله فرفع حاجبه

بمكر ليقول

www.hakawelkolob.com

" لن أعتبر أنك رددتها الآن يا نبع الياسمين ... أريدها ملهوفه عاشقه كنظرة عينيك ..."

احتقن وجهها أكثر لتسمعه يتابع

" وبالنسبه للخوف فيجب أن تمحيه تماما من حياتنا ... فلا حياه تكتمل بالخوف

ربما أنت قلقه بعض الشيء وأنا سأعمل علي طمأنتك حبيبتي..."

راقص نظراتها بخبث لتزم شفتيها بحنق وتهمس بتذمر جميل

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" وقح ..."

التمعت عيناه بشوق لها وهي

تجلس أمامه متذمره ... محمرة

الوجنتين ليقول بخبث

" حقا أنت ظالمه ... هل هناك

عريس يتحمل جفاء زوجته كما

تحملت أنا ...ولكن كل هذا

سيتغير منذ الآن يا جميله ...

ستخبريني بما تشعرين به لحظه

بلحظه حتي نتدارك الأمر ..."

ابتسمت بخجل ليهمس لها بوقاحه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداث العاشق

" هل نذهب البيت نوقع هذا الصلح الآن ...؟؟..."

رفعت حاجبيها بمكر لتقول

" أنا أشعر بجوع شديد ... دعنا نتناول الطعام أم أنك ستبخل علي بوجبه غداء..."

زفر بحنق يري نظراتها الماكره ليهمس من بين أسنانه

" حسنا يا مياس لنا بيت نتحاسب فيه ..."

.....

www.hakawelkolob.com

ملاوي بيت الحكايات

ليلا

مسدت سيلين رقبتها وهي تقول بتعب

" ماذا لولي ألم تعجبك الحكايه ...؟؟..."

هزت الصغيره رأسها برفض قاطع لتهمس بطفوليه مقطعه

" تؤ ..تؤ ..."

لترفع سيلين حاجبها وتقول

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" وماذا أفهم من هذا ..؟؟.. أي قصه تريدين سماعها قبل قرارك الفخيم بالنوم..."

تفرد الصغيره ذراعيها بدلال وتقول بإصرار

" ميرا ..."

عقدت سيلين حاجبيها .. تريد فهم صغيرتها ولكن لا شيء فقالت بتساؤل

" هل هي صديقتك الجديده ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

لتهز الصغيره رأسها برفض غاضب وتشير بيديها لشيء كبير وتقول بطفوليه

" قصر ..."

ابتأست سيلين ... لا تفهم أي شيء من ابنتها المدلله ولكنها انزلقت بجوارها لتقول

" لا أفهم شيء .."

فيصدح صوت قريب يقول

" ولكن أنا أفهم ..."

www.hakawelkolob.com

فتقفز الصغيره التي كانت تستعد للنوم وتهتف "

" بابي ... تميم ..."

فيتلقفها تميم بحب بينما سيلين تفكر .. متي أتي ...؟؟

اتجه تميم بطفلته علي الطرف الآخر من الفراش وهو يقول بحنان

" هيا أميرتي كي نستعد للنوم فقط لعبت اليوم كثيرا وأرهقت كلانا معك ..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

وضعها في الفراش ودثرها جيدا

لتقول بدلال طفولي محبب

" ميرا ..."

فيبتسم بمشاكسه لتلك

المقطبه ويبدأ في سرد حكايته

(أميرة القصر الذهبي ..)

كانت تستمع له مبهوره فلم تجرب

ذلك الشعور من قبل مع والدها ...

أن يحتويها ويحكي لها ... يهتم

بتفاصيلها ... لم يفعل

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأمس والغد العاشق

دوما كان مشغول بأشياء كثيره

وكانت والدتها تغطي غيابه الا أن

تلك الحميميه لم تشعر بها حقا

ولكنها ستحرص علي إعطائها

لابنتها

ستحرص علي خلق جو دافئ في

عائلتها الصغيره ولن تعود لذلك

البرود مره أخري أبدا

بعدما أنهي قصته نظر لصغيرته

ليجدها بالفعل تنام ببراءه تذيب

www.hakawelkolob.com

القلب وزوجته تنظر له بوله غير مدركه لما تفعله

فتنحنح بخفوت وينهض من مكانه كي تتبعه حتي لا يوقظا الصغيره

تبعته وما زالت تلك الحاله الحالميه الطفوليه تتلبسها

أما هو فنظر لها عن قرب تحت إضاء قويه ... شعرها الأسود يسترسل حولها بجمال ... قميصها الحريري الطويل بحمالاته الرفيعه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ولونه النبيذي الأنيق جعل حلقه يجف تأثرا خاصة بقصته المثيره الأنيقه

دوما سيلين تملك ذوق فريد في ثيابها ... أقل شيء يجب أن يكون مثير بدلال ماكر كي يجن هو .....!

شعر بها تقترب منه وتهمس برقه

" تميم ...."

نعم سيأتي حديث الاشتياق والعشق وتوقف هي فترة العقوبه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

التي لا تريد الانتهاء فيكفي حقا
ما عاناه الفتره الماضيه وهو يراها
أمامه كل دقيقه

يعيش معها كل شيء دون اقتراب
حقيقي... يراها ترفل بأثوابها
الأنيقه التي تخفي جسدها
الأنثوي الذي اشتاقه كما اشتاقها
... اشتاق لكل شيء فيها

رد بصوت مبحوح وزرقة عينيه
تشتعل أكثر لتهيج علي كل
ملامحها

www.hakawelkolob.com

ملاهك بين الواقع والخيال

" نعم حبيبتي..."

ليراها تميل عليه بدلال وتهمس بغنج

" أريدك أن تقص لي حكايه ..."

اتسعت عيناه ليهتف بحده رغما عنه

" نعمممممممممممم.....!!!....."

الا أنها لم تنتبه بل تابعت حلمها الطفولي الوردي

" أريدها قصه جميله طويله تحكيها لي وحدي دون أن تحشر

www.hakawelkolob.com

ابنتنا الغاليه أنفها فيها وتحولها لما تريد ..."

ابتسم بخفه وقد شعر بالتسليه من جديتها في الأمر وارتفعت يداه يحاوط خصرها بتملك ويهمس بين طيات شعرها

" أمر ملكتي ... فقط قولي ما تريدين حبيبتي..."

ولكن عيناه تومض بمكر شديد .... فلا ريب من قصه حلوه تكون نهايتها نكهتها هي

www.hakawelkolob.com

فقد اشتااق والشوق قاتل لا يرحم

..

.....

بعد وقت كانت تتوسد صدره

تزمجر باستياء كاذب عما جرفه

لها .. ولكنه شدد من احتضانها

ليهمس بتحشرج عاطفي

" كنت أحتاج ذلك القرب سيلين

... اشتقت لك ملكتي ... اشتقت

بقوه واشتقت لبيتنا ..

أريد العوده له ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية

عدّلت رأسها أكثر فوق صدره

وقالت بطبيعيه تريد إخفاء قلقها

عن ذكائه

هي بالفعل قلقه من عودته كما

كان ... رغم ذلك الإنجاز الذي

حدث في حياتهما الا أن حذرها

من عودة تلك الأيام لا يتركها

وهذا حقها

" بعدما أطمئن علي استقرار ياسين

هنا مع مياس سنعود لبيتنا ووقتها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

أكون غيّرت بعض الأشياء فيه

"..."

رفعها من فوق صدره ينظر

لملامحها ويهمس برقه

" غيّري ما شئت حبيبتي ....

فحياتنا القادمه ستكون مختلفه

تماما عما مضي .. أعدك بذلك

"..."

ابتسمت بجمال لعينيه الزرقاوتين

وقالت برقه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

" أنا أعلم حبيبي أنها لن تعود ..
طالما تغيرنا أنا وأنت وأصبحت
حياتنا صريحه واضحه لن نعود
لتلك النقطه ..."

قبل شفتيها برقه وهمس بخبث

" ألا تريدين حكايه أخري ..."

تذمرت مخفيه وجهها عنه لتقول
باستياء

" تميم توقف عن وقاحتك .. فأنا
غاضبه منك لأنك تعجلت الأمور

www.hakawelkolob.com

.. فقد اتفقنا علي العوده بعد

افتتاح المطعم ..."

لامس خصرها بحميميه وقال

بخفوت مبحوح

" لا فرق ملكتي ... الافتتاح

سيكون بعد أيام إن شاء اللّه فلا

تتحججي ... قولي أنك لم

تشتاقي لي ..."

في الماضي كانت تهرع لإجابته

بلهفة عاشقه ولكن الآن تتدلل

قليلا عليه

www.hakawelkolob.com

تتلمس صدره بأنفها وتغير
الموضوع بمكر

" تميم ... لقد اشتقت للعائله ...
ألن يأتوا قريبا حتي نتجمع
فالجده هي الأخري اشتاقت
لأبنائها وباقي أحفادها وأشعر بها
حزينه لبعدهم ..."

تنهد طويلا ثم قال

" لا أعلم سيلين .... ربما الغربه
والبعد أصبحا شيء اعتيادي
بالنسبه لهم .. حتي والداي

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

يهاتفوني قليلا وأنت كذلك

والحجج الثابته المشغوليات

والعمل وأن والدتي لا تستطيع

ترك أبي ... والبقيه اعتادوا علي

الحياه في الخارج .. من أقام عمل

خاص به ومن يكمل دراسته ولا

يحكمنا سوي مكالمات فاتره لا

تنم عن شيء ...

معها حق جدتي أن تستاء وأنا

سأخبر أبي تلك المره أن والدته

لن تحدثه مره أخري علّه يتحرك

"...

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

www.hakawelkolob.com

ضحكت سيلين وهمست

" ماكر..."

شدد من احتضانها يشاركها

بابتسامه حنونه

" هم يوقنون بحنانها عليهم وأنها

أبدا لن تغضب من أحد وهي بالفعل

تفعل ذلك ولكن لا يضر بعض

الخبث والالتواء من وراء ظهرها ..."

أغمضت عينيها تتلمس راحه بين

ذراعيه وهمست

ملتقى بنات بين الاقلام العاشقة

" معك حق ... كم أحبك

هكذا مراعي وتفكر فيما

حولك ..."

قبل شعرها وهمس وهو يشرد قليلا

" وأنا أحبك ملكتي ... فلا

تبتعدي أبدا ...."

.....

اتجه حازم لغرفة شقيقته بعدما

أنهي جلسة السمر مع والدته والتي

اعتاد عليها منذ وقت قريب حتي

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

يتقرب منها أكثر ويطمئن عليها وعلي شقيقته

مبعدا أي أمور بعيدا عن ذهنه وعن عائلته

طرق الباب بخفه فسمع صوتها ليدخل فيراها تجلس علي فراشها وأمامها مقص

ومرآه فقال بمرح

" ماذا تفعلين يا وجه القمر ..."

رفعت رفيف حاجبها لتسأل بشبه ابتسامه

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

تأملات بين الإفتراق والعشق

" ما الذي حدث لك .. منذ مده لم تناديني هكذا ... كل ما تفعله ارتدي هذا ولا ترتدي هذا ... لا تحدثي أحد ... لا تتأخري .. وكأنني عدت للروضه .."

كانت تتحدث مقلده ملامحه الخشنه المستاءه فابتسم وقال بهدوء

" أنا أخشي عليك رفيف ... أخاف عليك ... فالعالم ليس وردي وأنت رغم صلافتك وغرورك

www.hakawelkolob.com

ملاوي الكلوب
www.hakawelkolob.com

وتبجحك هذا الا أن لديك عته

ولا تدركين شيء ..."

زمت شفتيها بحنق لتقول بغضب

أنثوي تمتلكه

" أنا لدي عته ومغروره ومتبجحه

.... شكرا سيد حازم لمديحك

الشديد ..."

ضحك حازم بقول ليقترب منها

ويشعث شعرها الذي كانت تقص

أطرافه للتو

مكالمات بين الأحبة والعشاق

وقال بمشاكسه

" حسنا يا متذمره ... وكأنك لا تدركين أن تلك الصفات لديك ... لدي لك هديه ستصالحك .."

هتفت بحماس وهي تتحرك من فوق الفراش

" حقا يا حازم ..."

أومأ برأسه ليقول بحنان

" نعم ... أليس عيد مولدك غدا ...؟..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

أومأت بحماس ليخرج من جيبه
علبه مخمليه فانشرحت ملامحها
لتهتف بصوتها الأنثوي
" أحضرت هديه ..."
مد يده لها ففتحتها لتري سلسال
جميل ورغم أنه بسيط الا أنها
أعجبت به
رغم شخصيتها الغريبه قليلا الا
أنها تعشق شقيقها .. تشعر أنه كل
عائلتها ولأجل ذلك تلومه دوما لو
انشغل عنها أو قصّر معها

www.hakawelkolob.com

همست ببإعجاب

" لطيف للغايه يا حازم ..."

رفع حازم حاجبه بسخريه مرحه وأردف

" أظنه لا يناظر آمالك في الهدايا ..."

صمتت لحظات ثم رفعت اهدابها تنظر له وتقول بهدوء

" أنا لا أنكر أنني أحب الأشياء الجميله وأعلم جيدا قيمة نفسي ... ربما يكون غرور أو عناد الا أن

www.hakawelkolob.com

هذه شخصيتي يا حازم ... لا أحبذ الشعارات الفارغه والكلمات التي لا تُجدي ولكنك تختلف ... دوما أنت بالنسبه لي في مكان آخر حتي لو كنت أشاكسك وأتعبك وأجعلك تشد شعرك مني ..."

قالت آخر جمله بمشاكسه فضحك حازم بمرح ليجذبها لأحضانها ويقول بحنان أخوي

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

" أعلم أنك متعبه يا صغيره ولا
تخضعي لأحد ولذا أخاف عليك
دوما فأنت صغيرتي وابنتي ..."

ابتسمت دون كلام تتمتع بذلك
الاحساس الجميل الذي تتمرد
عليه أحيانا

تشعر بيده تلامس شعرها الحريري
بحنان فأغمضت عينيها باستمتاع

.....

ثاني يوم صباحا

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

هتفت هديل بغيظ مضحك

" زهره باللّه عليك ... لقد زوجنا الفتاه من فتره صغيره ستبدأين العزائم من الآن .. واذهبي يا هديل واحضري يا هديل وأنهي هذا يا هديل وكأن هديل هي المقشه السحريه لهذا البيت ..."

رفعت الحاجه زهره شفتها بتبرم لتقول

" اسمها العصا السحريه..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء العاشقة

هزت هديل رأسها بمعني (أيا كان)

وقالت

" ماما ... أجلي تلك العزيمه لغدا لدي أشياء هامه عليّ أن أنهيها اليوم في الجامعه فكما تعلمين مستقبلي الباهر في الطريق فلا تغلقي الطريق في وجهي من بدايتها ..."

كانت ترفع يدها ترسم الطريق الباهر وهي تتحدث فلوت زهره شفتها وقالت باستياء

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الإخلاص والعشق

" لا أعلم ماذا يعجبك في كلية الإعلاميين هذه ... ماذا فيها لو اخترت مهنة التدريس وأصبحت أستاذه لك قيمتك ..."

كتمت هديل ضحكتها واقتربت من والدتها تحاوط كتفيها وقالت

" زهره حبيبتي اسمها كلية الإعلام ثم هي جيده .... لا تقلقي زهورتي علي مستقبل ابنتك .. انا أعلم ماذا أريد

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

وأخطط جيدا ... لدي رساله معينه

أريد توصيلها من خلال دراستي ..."

دعت لها والدتها من قلبها ثم

أتبعت بتأكيد

" حسنا يا هديل لقد اتفقنا ...

غدا تكون العزيمه وسأخبر

جيهان هي الأخري حتي تتفرغ

لمساعدتنا ..."

أومأت هديل وقبلت وجنة والدتها

بقوه ثم ركضت للخارج وهي

تودعها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

.....

في الجامعه

لديها بعض الأوراق تريد إنهائها
ولم تطلب من أحد مرافقتها حتي
لا تشغلهم

وقفت في الحرم الجامعي ... تنظر
للمباني المتفرقه وشعور بالحماس
يكتنفها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

لم يعد وقت طويل علي بدأ العام الدراسي وهي كلها حماس لبدأ دراسة الشي الذي تحبه

وجدت مبني كلية الإعلام أمامها فدخلت بقلب فرح لتقف وهي تشعر ببعض الحيره

أين الأماكن لتنهي أوراقها وفي لحظات حيرتها ونظراتها المتفرقه وجدت من يسألها

" هل انت فرقه أولي .."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ابتسمت بسماجه للشخص الواقف

أمامها لتومئ بأدب بعدي عنها

تماما ولكن حدقتيها يشعان

بالمرح

فقال بهدوء

" هل تحتاجين لشيء ... أنا في

اتحاد الطلبه يمكنني

مساعدتك بأي شيء ..."

رفعت هديل حاجبها لتري جديته

فيما يقول

فقالت باستفسار

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء العاشقة

" أريد إنهاء بعض الأوراق ولا أعلم الأماكن ..."

أومأ برأسه ليشير لها علي المكان ويخبرها أين تذهب أولا وبعدما انتهي سألته بحماس

" أين كلية هندسه أنا لم أرها عند دخولي الجامعه ..."

رفع حاجبه للحظه ثم قال بطبيعيه

" هي منفصله عن الحرم الجامعي ولكنها قريبه ..."

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

فشعت عيناها بمشاكسه لتقول

" بما أنك لطيف وشهم هكذا ...

ما رأيك أن تأخذ الأوراق تنهيها

بدلا مني وأذهب أنا آخذ جوله

هناك ..."

لم يستطع منع ضحكاته ليسألها

بعدها

" أنت مشاكسه للغايه ... هل

تعلمين ذلك ..."

أومأت برأسها لتشير له وتذهب

متمتمه

www.hakawelkolob.com

" ماذا فيها لو أنهي هو الأوراق

وذهبت أنا هناك لأري أناقة

المهندسين المشهوره

فالح فقط في اذهبي هنا وأنا

سأساعدك ...."

كانت تقلد صوته وهي تسير

بتبرم لتسمع صوته خلفها يقول

مره أخري

" أنا لا أتحدث هكذا ..."

شهقت بقوه لتستدير له وتهتف

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" لماذا تسير خلفي .. ثم لماذا

تفزعني هكذا ...."

رفع حاجبه ليقول بعجب

" أنت لم تعتذري حتي ..."

هزت كتفها لتقول

" ولماذا أعتذر ..أنت المخطئ

لأنك لم تساعد زميله جديده

مسكينه لا تعلم شيء.؟؟..."

كتم ابتسامته ليقول بتسليه

" أنت لا تبدين مسكينه أبدا ....

بالمناسبه ما اسمك ..."

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العقل والعشق

" هل ستصادقني أم ماذا ...؟؟...

طالما أنا من سينهي أوراقي فأنا من

سيعلم اسمي فقط ..."

ثم تركته وذهبت ليهز رأسه

ويهمس

" مجنونه ... تلك الفتاه مجنونه

..."

.....

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإقتحام والعشق

بعد وقت كانت تخرج من الحرم الجامعي متأففه ... فأكثر شيء تكرهه هو إنهاء الأوراق

سارت عدة خطوات لتبحث عن سيارة أجره فتري الشخص المستند علي سيارته يبحث بين الماره للحظات ثم يلحظها ويبتسم ثم يتجه لها

كتمت غيظها لتقول

" لماذا أتيت الي هنا ...؟؟..."

ارتفع حاجب حازم ليقول

www.hakawelkolob.com

" هل هذا استقبال لابن خالتك الواقف هنا كالمصفاه يبحث بين الماره ويدقق فيهما ليجدك ..."

" ولماذا لم تدخل ...؟؟..."

ابتسم بمرح ليردف

" لن أجدك أيضا وأنت لا تجيبين هاتفك ..فقد هاتفتك أكثر من مره بعدما أخبرتني خالتي عن وجودك هنا .... ماذا كنت أفعل ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء على الواتس

ضيقت عينيها لتقول من بين أسنانها

" ولماذا هذا التعب ..."

مال عليها قليلا ليقول بمشاكسه

" لأن ابنة خالتي الصغيره التي لم تعد صغيره غاضبه مني للغايه وأشرعت سدود الخصام بيننا وأنا لا أتحمل خصامها ..."

رغم تأثرها به الا أنها قالت بجمود

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

" لن أسامحك هكذا يا حازم ...
الأمر ليس بهذه السهوله ... تلك
المره الأمر يمس كرامتي ...."

وضع يديه في جيبي بنطاله
ليقول بهدوء صادق

" وأنا لا أطلب مسامحتك هديل ...
أنا أعلم أنني أخطات ولكن هذا
الخصام لا أتحمله ... فقد
حادثيني وانقمي عليّ كما
تريدين ..."

www.hakawelkolob.com

ظلت تنظر له للحظات بتفكير

متكبر لتقول بترفع

" حسنا ... سأحادثك ..."

أردف بضجكه مستمتعه

" حقا أتيت علي نفسك يا برنسس

..."

لتهز كتفها بتكبر وتتجه

لسيارته وتجلس دون حديث

هي صالحته ولكنها لم تغفر ...

هي هكذا ... لا تغفر بسهوله

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تلاقيت بين أوراق العشق

وهو أخطأ عندما مس كرامتها ...

الا أن بعض الحديث لا يضر ....!

.....

بعد ثلاثة أيام

" حمززززززززززه ...."

نادت ليله بإصرار لحمزه الغارق في

النوم بجوارها ... منذ أتت معه

لبيتهما وهو يعاملها برفق ... يهتم

www.hakawelkolob.com

بها وبراحتها كما أن والدته

وخالته فرحا للغايه بحضورها

الا أنه لم يقربها ... يهتم نعم ...

يدلل ولكن من بعيد ... فقط

يهتم بصحتها

ولا تعلم السبب ... ربما بسبب

تعبها من الحمل ولكنها الآن تشعر

أنها أفضل

خاصة باعتناء خالتها بها

" حمززززززززه ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

تمتم حمزه وسط نومه بشيء غير مفهوم ناعس فتصر عليه مره أخري

ليفتح عينيه يقول بنعاس لم يزل

" ليله ... هل هناك شيء ..؟؟..

هل أنت متعبه ..."

هزت رأسها بنفي لتلمع عينيها بنظره طفوليه يعلمها جيدا وتقول

" كنت أريد مثلجات بطعم التوت ..."

www.hakawelkolob.com

ظل ينظر لها للحظات كأنها كائن فضائي ثم قال بهدوء جامد

" ماذا ....؟؟..."

اعتدلت بطبيعيه لتشرح له ببراءه .... فهي منذ أخبرها الطبيب أنه يشك في حملها لتوأم وهي سعيده ولكنها قلقه أيضا ولا تعلم لما لديها يقين أنها فتاه واحده

" أنا يا حمزه كنت أريد مثلجات بطعم التوت ... فنحن نشعر بالجوع ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

أشار بيده لها ليقول بنزق مضحك

" وأنتم عندما تشعرون بالجوع لا تأكلون سوي مثلجات بالتوت ... لا ينفع شطيره بالجبن ....!!...."

هزت رأسها برفض طفولي لتقول ببراءه

" لا يا حمزه هي أخبرتني أنها تريد مثلجات بالتوت ..."

قطب جبينه يسألها

" من هي ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

زفرت بحنق منه لتقول مشيره لبطنها المسطحه

" الصغيره ..."

كتم غضبه منها .... في تلك الساعه تريد مثلجات بالتوت ... !!!

نظر للساعه بجواره ليجدها الثالثه صباحا ليلتفت لها يقول بهدوء وكأنه يشرح لطفله صغيره

" ليله نامي وغدا سأحضر لك ما تريدين ... لن أجد محل مفتوح الآن ..."

www.hakawelkolob.com

زفرت بضيق لتقول بيأس

" لن نستطيع النوم هكذا ...."

ثم أردفت بحماس

" حسنا تحدث معي حتي أنسي ..."

ماذا يقول لها هذه .... ؟؟؟ ... أي

جنون ارتكبه في حياته لتكون

زوجته هكذا

وهي جميله ... تجلس أمامه

بشعرها الجنوني وقميصها القصير

تتحدث بكل بساطه

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الاقلام العاشق

غير مدركه لما يشعر به

ولانغماسه بالنوم حتي يبتعد

عنها

قال باستياء

" ليله .. ما رأيك بزياره لجدك

... لن أمنعك تلك المره حقا ...

فقط أتركيني أنام ..."

شهقت بغضب طفولي لتقول

" هل تتنازل عني يا حمزه لأنني

طلبت منك ان تتسامر معي قليلا

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

.. حسنا لن أحدثك تستطيع النوم ..."

ثم انزلقت تستعد للنوم وهي تجذب الغطاء عليها مغمضة العينين

زفر حمزه بحنق ليقترب منها ويهمس برجوله

" هل أنت غاضبه ...؟؟..."

لم تجبه وهي تغمض عينيها فتابع بنبره كسوله

" حسنا سأتحدث معك ..."

www.hakawelkolob.com

لتهز رأسها برفض طفولي وتقول

" لم أعد أريد الحديث .... أنا

سأنام بكل هدوء وأحدث

صغيرتي فقط ..."

ابتسم حمزه برجوله ليهمس فوق

شعرها

" لماذا تصرين أنها فتاه والطبيب

أخبرك أنه يشك بأنهما توأم

وسيظهر في السونار

المره القادمه "

www.hakawelkolob.com

همست برقه وقد نسيت أمر

حديثها

" أنا أشعر ..."

اقترب يداعب أنفها بأنفه ويهمس

" ما أجمل شعورك يا صغيره ..."

اقتربت دون شعور منها لتجده

يهمس بثقل

" ليله ..."

فتحت عينيها بتساؤل لتسمعه

يسأل بتحشرج

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" أنت متعبه وأنا لن أستطيع

التراجع ..."

اقتربت تشم رائحته وتهمس

بجمال

" أنا بخير ..."

وهو لم يعد يستطيع المراعاه

أكثر من ذلك طالما هي بخير

وجميله وناعمه ومجنونه

وطفوليه لو أنجبت عشرة توائم

وليس توأم واحد

همس بتردد

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

" أنت متأكده ...؟؟..."

أومأت برأسها لتهمس برقه

" نحن بخير ..."

وبالفعل كانوا بخير طالما هي

بين أحضانه تتلذذ بحمايته

الغاليه

.....

الخاتمه

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحبة العاشقة

انتهت يارا من تحميم صغيرها بعد جهد مضني في إخراجه من حوض الاستحمام المتشبث به وكأنه رفيقه الأزلي ثم أحضرت ثياب النوم حتي

يرتدي ثيابه وتحمد اللّه بنومه ولكنه تذمر مبديا اعتراضه علي الأمر

www.hakawelkolob.com

ورغبته في رؤية بعض الكرتون
قبل نومه تأففت تستغفر اللّه في
سرها ثم
شغلت له الفيلم وقالت
" ها هو الفيلم سيد عمر ... شاهده
حتي أذهب وأري
والدك الهمام ماذا يفعل .. فأنا
هنا لتلبية طلباتكما التي لا
تنتهي ...."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

لم يبد علي الصغير أنه فهم شيء سوي أنها ستتركه مع فيلمه الكرتوني

المفضل فأومأ لها بطاعه مضحكه

سارت لغرفتها كي تبحث عن زوجها

المختفي منذ قدم من الخارج

فدخلت لتراه يبحث عن شيء في خزانته

تحدثت بهدوء

" ما الذي تبحث عنه يا أكرم..."

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

أجابها أكرم ببساطه

" أبحث عن بعض الأوراق الشخصيه يارتي ... تعالي وساعديني ..."

عقدت حاجبيها سائله وهي تقترب أكثر

" أي أوراق هذه ..؟؟... ولماذا تحتاجها الآن ..؟؟..."

جاء صوته بسلاسه مره أخري

" هناك سباق سيارات أريد المشاركه به سيقام في ....."

www.hakawelkolob.com

لم يكمل جملته وهو ينتفض علي صرختها

" نعمممممممم يا روح يارا .....!!!....."

التفت لها بعينين واسعتين بهلع مضحك ليقول

" ماذا بك يا يارا ..؟؟... هل تحوّلت أم ماذا ...؟؟..."

تخصرت أمامه هاتفه من بين أسنانها

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة العاشقة

" سباق ماذا يا حبيبي ...؟؟... لا
سباقات بعد اليوم ... ألا تخجل من
نفسك وأنت تقول سباق ...!!...."

ارتفع حاجبا أكرم بتسليه وقد
ترك ما بيده تماما ليركز مع
المجنونه زوجته التي تتحدث
بكل جديه أردف بمكر مرح

" لماذا أخجل حبيبتي ..؟؟...
وكأنني أقول لك ذاهب لملهي
ليلي أو لأواعد امرأه أخري ...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحبة والعشاق

انتفخت أوداجها لتبدأ بفقد
أعصابها قائله

" أكرم ... لا تتلاعب بعمرك
اليوم بذلك الحديث ..."

ضحك بخفه وجذب يدها ليقربها
منه يحتضنها بحب ويهمس

" ما الذي يقلقك يا أم عمر ...
لماذا ترفضين الأمر بهذا الشكل
...؟؟..."

تنهدت مطولا .. تندس أكثر بين
ذراعيه تتلمس ذلك الإحساس

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين أوراق العشاق

الذي لن تشبع منه أبدا ... إحساس

حُرمت وحَرمت نفسها منه مطولا

وها قد عادت له أخيرا بعد طول

عناء ولن تتنازل عنه مهما حدث

همست بصدق

" أنا أصبحت أقلق أضعافا لما مضي

يا أكرم ... في الماضي كنت

أقلق علي نفسي علي مستقبلي ...

علي حياتي القادمه كيف

سأستطيع تكملتها وحدي ... أما

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

الآن ومنذ أن أنجبت عمر أصبح قلقي مضاعف ... لا أفكر في نفسي بقدر ما أفكر فيكما في حياتنا سويا ... وأنت لست استثناء ولن تفعل شيء أنا قلقه منه ..."

اتجه بها للفراش ليجلسها في حضنه يمسك جانبي وجهها مقابل لوجهه الوسيم وعيناه الرماديه تمشطها بحميميه اعتادتها منه ليقول بمرح

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

" أصبحت زوجه متسلطه يا يارا ...

هل تعلمين ذلك ....؟؟.."

ابتسمت تومئ برأسها وتهمس

لعينيه الحبيبه

" متسلطه فيك أنت ... فأنت

بالنسبه لي عائلتي وزوجي ... لست

مستعده أبدا للتنازل عنك أو

السماح بأي ضرر يصيبك ... أنا

أحافظ علي عائلتي يا أكرم ..."

اختلج قلبه لأجلها ... لأجل رقتها

... نظراتها له كأنه كل شيء في

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراضية والعاشقة

حياتها ... ولماذا كأنه .... هو

بالفعل كل حياتها ... كل

عائلتها .. حتي وإن كانت تملك

خاله في مدينه أخري فلا أحد

يظل كما هو والحياه تسحب

الشخص دون إدراكه .. وهي ...

هي بالنسبه له كل شيء وكل

شخص وكل نفس عائلته ...

ولكنها ليست أي عائله .. عائله

تدعمه .. تحافظ عليه .. تتفهمه

تتقبل عيوبه وتغيرها معه بلطف

وحب وحنان جارف لا تستاء منه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

... بل تتفهمه .. تستوعبه وهو كذلك يحبها كما هي بكل شيء همس بمشاعر جياشه

" هل أخبرتك اليوم أنني أحبك حمامتي البيضاء ....؟؟..."

هزت رأسها بنفي مبتسم لتقول بخفوت

" لماذا أصبحت تناديني هكذا مؤخرا ....؟؟..."

دفن أنفه في عنقها يهمس بصوت أجش

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

" لأنك السلام في حياتي يارا ...
أنتِ مرسايا .. روحي المفقوده منذ
زمن .. ألوان الربيع في حياتي ...
وجودك هو من يجعلها ربيع يارتي
..."

اغرورقت عيناها بالدموع لتجيبه
هامسه وهي تشعر بقبلاته علي
عنقها بحميميه

" وأنا أحبك ..."

" دعينا ننجب طفل آخر أو طفله
..."

www.hakawelkolob.com

همست بحيره وعجب " مـــ..... ماذا ...؟؟...."

رفع رأسه ينظر لوجهها مره أخري ... يحاوط وجهها بتملك يهمس لملامحها المتحيره

" أنا أريد طفل يا يارا .... أحتاج لذلك الآن ... أريد أطفال كثر وعائله كبيره .. عشرة أطفال أقل شيء ...."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

نظرت له للحظات لتطلق ضحكه

أنثويه مرحه لتهمس بوقاحه

مرحه

" عشرة أطفال ....!!!... يبدو أنك

ستستعين بصديقه .... لا أستطيع

بالطبع .."

هبطت يهده لتلامس خصرها

ويشدد عليه ويعاود القول بإصرار

" لن تكون هناك غيرك يا يارا

... أنت ستكونين أم للعشرة أطفال

.. فمن الأفضل أن تبدئي الآن ...."

www.hakawelkolob.com

همست تخفي ضحكتها حتي لا يغضب

" ربما لو أتيت بعد ساعه لوجدته ... ماذا بك يا أكرم ... نحن نتحدث عن طفل وحمل وتعب وأنا ما زلت متعبه من عمر ...."

مال بها علي الفراش يهمس برقه مذيبه

" ولأجل أكرم .... لن تندمي أبدا حبيبتي ... أعدك بذلك ...

www.hakawelkolob.com

فقط أتركيني أحبك كما يجب

..."

همست بخجل وهي تشعر بقبلته

تغمر وجهها ويداه تصبح أكثر

جرأه

" أكرم ... أكرم حبيبي .... عمر

... عمر مستيقظ ..."

همس بضيق بين قبلته

" ألا ينام هذا الولد ....!!...."

ضحكت بمرح لتجيبه بمشاكسه

www.hakawelkolob.com

" هذا وهو منفرد .. فما بالك عندما يأتي من يشاركه صحوته المطوله تلك .. لن تجدني وقتها "...

قبل أرنبة أنفها وهمس لعينيها الضاحكتين

" سأحل الأمر وقتها وأسرقك منهم ... لا تتهاوني بي حبيبتي "...

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين العشاق

ابتسمت بحب وهي تعتدل مبتعده عنه قليلا تسأله برقه حتي لا يغضب

" لم تخبرني هل قابلت مروان مره أخري ..."

تحولت ملامحه لضيق شديد وقال بغيظ

" شخص مستفز لأعلي درجه ... كلما رأيته أشعر بالدماء تضخ وتغلي في عروقي يثير كل الجوانب السيئه داخلي ..."

www.hakawelkolob.com

ملاهات بين الإثارة والعشق

ضحكت يارا علي ملامحه وقالت بهدوء

" ولكنكما تشبهان بعضكما ..."

رفع أكرم حاجبه باستهجان ليقول من بين أسنانه

" أنا لم أكن مستفز لتلك الدرجه أبدا ..."

قلّبت يارا عينيها دون كلام فقال بصوت يشوبه بعض الحرج

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأصدقاء

" هو مستفز أكثر ولا مبالي

بدرجه مغيظه وقاسي ... عيناه

تحمل قسوه بارده وأنا لست هكذا

..."

استلقت يارا علي جانبها تقابل

وجهه وهو جالس وتقول برقه

" لقد أخبرتني من قبل أن وجود

الأهل ليس بالضروره شيء جيد

للشخص ... ربما عدم وجودهم في

بعض الأحيان راحه وكرم من اللّه

... فلماذا في داخلك تحمّل مروان

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

منّه أنه عاش مع والدتك .. لماذا

لم تفكر أن والدتك من الأساس

لم تكن أم جيده لا لك ولا له

ولا لأي أبناء آخرين ...."

قطب أكرم جبينه للحظات

يفكر في كلام يارا ليقول

بعدها بتأني

" أتقصدين أن مروان هو الآخر

كان يعاني ...؟؟؟..."

هزت كتفها لتجيب ببساطه

www.hakawelkolob.com

" لما لا ...؟؟... أنا أفترض فقط ..

فقط تعلمت أن كل شخص لديه

في حياته ما يخفيه من ألم ولا

يحق لأي منا الحكم علي غيره

من مظهره فقط ..."

انحنت شفتا بأكرم بإعجاب

ليقول بمشاكسه حلوه

" ما هذه الحكمه حبيبتي ....

زوجتي وأم أطفالي العشره أصبحت

حكيمه ..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والعشق

كشرت أنفها بغيظ لتحرك

كتفها قائله وهي تنهض عندما

سمعت صوت عمر في المطبخ

ينادي عليه ويبدو أنه يدمر شيء

هناك

" تعلم مني إذا ..."

نهض من مكانه وضحكته

الخشنه تغمر الغرفه ليقول

" لا حبيبتي ... أنا سأفعل شيء

آخر ... سأذهب لأعطي ابنك

الوديع حبة منوم علّه يرحمنا

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

قليلا من ندائه الذي بدأ يعلو أو أعطيه لأي من الجيران وفوقه هديه ..."

تحركت وراءه بخطوات واسعه تهتف بهلع خوفا من فعل أي شيء من تهديداته

" توقف يا أكرم وابتعد عن الولد..."

الا أن رؤيتها له يركض وراء الصغير المتعثر وضحكاته تملأ البيت جعلت طمأنينه تملأ قلبها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإقتدا والعشق

بغد حلو بفضل اللّه .....

.....

.....

هبطت روفان بخطواتها البطيئه

لتذهب لجدتها في مكانها

المحبب وتلقي تحيه لطيفه

وبعدها تقول

" ما رأيك يا جدتي أن أدعوك

لتناول الطعام في الخارج ..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأحداث العاشق

نظرت لها الجده ... تتشرب من ملامحها التي تنم عن الهدوء وقالت

" ليس لدي مانع ولكن لماذا لم تذهب مع سيلين لمساعدتها في عملها الجديد ... لقد طلبت منك مرارا وأنت تلقين كل مره حجه مختلفه ..."

هزت روفان كتفها بأنفه طبيعيه لتردف

www.hakawelkolob.com

" الأمر ليس ضروري حقا ... هي لا تحتاجني بالفعل .. هي تطلب مني تجملا أن أكون بجوارها ووجودي لن يغير شيء ..."

تنهدت الجده بتعب من حفيدتها العنيده لتقول بهدوءكظ

" ربما هي تحتاج وجودك جوارها فقط يا روفان دون فعل شيء ... تعلمي حبيبتي أن وجود العائله وحده يكفي في بعض الأحيان ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

صدحت ضحكه مستنكره من
روفان الجالسه بكبرياء طبيعي
وقالت لاويه شفتيها

" ألا ترين أن ما تقولينه ليس
حقيقي جدتي ... ووالدي أكبر
دليل علي ذلك ... يأتي كل فتره
يرانا ويلمح وجوهنا ثم يبتعد من
جديد مستغني عنا ببضع اتصالات
جافه نعرف منها في أي بلد هو دون
تفاصيل ... حتي زواجه لا نعلم إن
كان ما زال متزوج أم لا ... أم
تزوج أخري غيرها ...حتي زواج

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ياسين لم يحضره متحجج بسفر آخر .... حقا جدتي تلك الأوهام لم تعد موجوده ..."

صمتت الجده للحظات وهي تشعر بمنطق حفيدتها ... فما تقوله صحيح هي نفسها لم تعد تعلم عن ابنها شيء وكأنه بعدما ترك العمل كله لياسين سحب يده بكل بساطه مبتعدا عن كل شيء متفرغ لنفسه فقط حتي حياته لا يخبر أحد بتفاصيلها.. حتي هي وهذا يغيظها كثيرا

www.hakawelkolob.com

وتشعر بالتمرد عليه ولكن قلبها الأمومي يشتاق له لتسمع صوته عبر الهاتف ولكن أكثر ما يحزنها هو إهماله لأبناءه وكأنه رمي الحمل عن كتفيه بمعرفته للأخبار من بعيد مستعينا بياسين ووجوده بينهما قالت الجده برقه

" أنا لن أدافع عنه يا صغيرتي ... والدك يحرم نفسه من أجمل إحساس وهو شعور الدفئ وسط العائله ... شعور حمل أحفاده والتنعم ببراءتهم ... ممارسة دوره

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

كجد معهم .... صدقيني هو يحرم نفسه الكثير ..."

صمتت روفان ولم تجب بشيء فلم يكن لديها شيء تقوله بالفعل .. أحيانا نصل لمرحلة عدم القدره علي تقديم الأعذار للغير وهي وصلت لتلك المرحله منذ وقت طويل ... فالصمت هنا أبلغ من الكلام قالت الجده عندما يئست من كلامها برقه

www.hakawelkolob.com

" دعينا نذهب لشقيقتك يا
صغيره حتي نكون بجوارها ...."

لوت روفان شفتيها قائله

" لا أعلم لماذا شرطها بوجود
مطعمها علي البحر فيكون
المكان في مدينة أخري ... لماذا
هذا التزمت يعني ...؟؟..."

ابتسمت جدتها بحنان مردفه

" لأنه حلمها حبيبتي ... ستتعب
قليلا في البدايه ثم تميم شريك
لها وينوي فتح فرع آخر هنا

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بنات الإسكندرية

ويمكنهما التنقل بين هنا

وهناك حسب عمل تميم هو

الآخر خاصة أن المكان الآخر

رائع للغايه ...."

هزت روفان رأسها متعجبه قليلا ثم

ما لبثت أن قالت لجدتها حتي

تريحها

" حسنا جدتي سنذهب لها

نساعدها ونكون بجوارها ..."

www.hakawelkolob.com

تلاقيات بين الأحلام والواقع

انشرحت أسارير الجده فعلمت روفان أنها أخذت القرار الصحيح

.....

كانت تسير معه تلاحق خطواته وتقول بحيره

" ماذا هناك ياسين ...؟؟... لا أفهم للآن الي أين تأخذني ...؟؟..."

شدد ياسين علي يدها بين يديه وقال بحنان

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الأحداث العاشق

" ستقابلين أصغر شخص في عائلة الصواف ..."

توقفت خطواتها فجأه لتقول بقلق

" تقصد عمار ...؟؟؟..."

أومأ برأسه وهو يلاحظ قلقها وترددها في الأمر فقال برقه

" لا تقلقي حبيبتي ... أنا واثق أنه سيحبك ... أنت تسلبين كل القلوب ..."

رفرفت بأهدابها تأثرا بكلامه ولكنها قالت برجاء خفيض

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإغتراب والعشق

" أنا فقط قلقه ... فوالدته ابتعدت من فتره بسيطه وأنت أخبرتني أنه متباعد من وقتها حتي أنت الأيام الماضيه حاولت بشتي الطرق إخراجه من ذلك الوضع ..."

تنهد ياسين بقلق دفين ولكنه قال بإصرار وقوه

" أنا بالفعل أحاول ولا أقول أنني فشلت ... بالعكس لقد خرج قليلا من ابتعاده وتشارك مجددا باللعب معي ومع ليان وبدأ بالفعل يوقن أن

www.hakawelkolob.com

.... والدته سافرت لفتره بالفعل ...

ولكن لا يمكننا التوقف هنا ...

بل يجب جره للحياه ومعرفة كل

من حوله ومشاركتنا في كل

شيء ..."

غامت عيناها بحب له ... حب

ظاهر لاحتوائه كل من حوله وهو

يستحق المجازفه ... يستحق

المحاوله لأجله علي الأقل

ابتسمت برقه قائله بدلال

" حسنا ... هيا بنا حبيبي ..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

ضمها من كتفيها مردد بحب

" حياتي ..."

فقط ... حياتي ... كافيه لها

ولقلبها المتيم به ... منه وبصوته

الرجولي الرزين كأنغام سمفونيه

خاصه ... خاصه للغايه هي من

تملكها

.....

بعد وقت كانت تجلس مع الصغير

تتحاور معه قليلا بطريقته ... فمن

www.hakawelkolob.com

نظره له علمت أن الأسلوبي
الطفولي لن يجدي نفع معه رغم
سنه الصغير الا أنه يبدو عنيد
للغايه وذكي ميّلت رأسها قائله
بنبره تحمل بعض التحدي
" ولكني أعرف من هو متمكن
في ركوب الدراجات أكثر ..."
كشر الصغير ..ناظرا اليها من بين
أهدابه بغيظ وقد نجحت في
تكسير الواجهه الصامته له فقال
بغيظ طفولي

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" أنا متمكن فيها للغايه وأتفوق علي أصدقائي ..."

لاعبت حاجبيها بينما تخفي ابتسامتها المتسليه وتلاحظ نظرات ياسين عليهما أيضا وقالت

" امممممم .... ما رأيك أن نجرب هذا الأمر ...تأتي معي ونري تمكنك علي الواقع ..."

قطب الصغير جبينه متسائلا ببراءه

" كيف ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

نهضت بحماس وصل للصغير التي تعلقت عيناه بها

" حسنا هيا بنا لنجرب ... وإذا خسرت ستحضر لي شوكولاه ....اتفقنا ...!!...."

صمت الصغير للحظات ثم نهض هو الآخر وقد وصله التحدي فقال وهو يتجاوزه

ا " أنت كبيره علي فكره ...."

وقد كان يقصد الشوكولاه ... فوقف ياسين هو الآخر يرمقها

www.hakawelkolob.com

مكتبة بين الأحلام والواقع

بنظرات معجبه ومال عليها يسأل بخفوت مرح

" الي أين سنذهب يا نبع الياسمين ..."

ابتسمت بتلقائيه قائله بمكر

" الي بيت أبي بالتأكيد .... هناك سيتخلي عن جموده تماما عندما نتنافس بالدراجه تنافس حر ..."

ضيّق ياسين عينيه سائلا بجديه

" وهل ستتنافسينه حقا ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

مكالمات بين الأصدقاء

رفعت عينيها بيأس من غيرته المحببه وقالت بهدوء

" بالطبع فأنا لن أخلف وعدي له ولكن هديل الشقيه ستشاركنا .. جلسه واحده معها وستجده يقفز في المكان ...."

وبالفعل سارعت لركوب السياره والتوجه لبيت والدها لأولي مراحل التعارف علي أنها صديقه وليست أم ... فأحيانا الصديقه تدخل القلب أكثر...!

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العشاق

.....

.

وجدها تجلس علي الفراش وحولها دمياتها بألوانهم المميزه المختلفه .... وجهها تبدو عليه علامات الحيره وكأنها تقوم بعمليه حسابيه بالغة الأهميه .. التوت شفتاه بابتسامه متسليه بمنظرها المضحك وال

محبب لقلبه خاصة بذيلي الحصان وشعرها الطويل يلامس جسدها من

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

الجانبين ابتلع ريقه يخفي تأثيرها المتسلل قليلا وولج أكثر يقول بمرح

" ماذا بك يا غزل البنات ..."

رفعت عينيها له بحيره ظاهره لتقول بجديه شديده

" أنا أفكر منذ ساعه يا حمزه ... تعالي ساعدني ... لا أستطيع أخذ القرار أي الدمي سأعطيها لأطفالي ...."

www.hakawelkolob.com

ملاوي الكلب
www.hakawelkolob.com

كتم ضحكته المتسليه وجلس
بجوارها يقول بخفوت جاد مصطنع

" ولما الحيره ... فبالطبع
سيأخذون منك كل الألعاب ..."

هتفت وهي تلتفت له

" نعمممممم ....؟؟... لماذا
...؟؟... هما دمتين فقط والباقي
لي وأنا أساسا لم أقرر بعد أي الدمي
سأعطيهما ...."

اقترب منها يضع يده علي بطنها
يقول بهدوء يوضح لها

" هما أطفالك ليله ... أي أنهم

جزء منك لن تبخلي عليهم

أكيد بألعابك ..."

نظرت له بتفكير للحظات وبعض

الحرج يلون وجنتيها ثم قالت

برقه

" حسنا .."

وبعد لحظه عاودت القول مره

أخري

مكالمات بين العشاق

" أنا لن أختار .. سنلعب سويا بهما
ولكن إن طمعا أكثر في ألعابي
لن ألعب معهما ..."

زفر حمزه بيأس منها وعقله يحاول
تخيل فريق اللعب الذي سيكون
في بيته بعد فتره يا اللّه ... الأيام
القادمه يبدو أنها ستكون صعبه
للغايه علي قواه العقليه ....!

اقتربت منه تقول بدلال لا تقصده

" هل ستلعب معنا حبيبي ....؟؟..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإخلاص العاشق

ابتسم ابتسامه صغيره خاصه بها

وقال بمشاكسه حلوه

" لو أعطيتني مما لديك سألعب

معكم ..."

رفعت حاجبها لتسأل بتفكير

ووجهها قريب من وجهه الرجولي

الخشن لم يكن حمزه بوسامه

خارقه ولا ملامح منمقه الا أن

رجولته تشع منه ... من نظرته من

صوته ... من طريقته ... كل شيء

فيه خشن وكانت كل لمسه منه

www.hakawelkolob.com

... كل نظره أو تدليل لطيف منه

كأنها قصائد غزل بالنسبه لها

كل شيء منه يؤثر بها بطريقه

خاصه سألت بحيره

" أتريد دميه أنت الآخر ...؟؟..."

ضحكه صغيره رجوليه أفلتت منه

ليقترب أكثر منها ويقول بخشونه

" الدمي والعرائس تضحكي بها

علي الصغار وتناغشينهم بها

عندما يحضروا إن شاء اللّه أما أنا يا

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

غزل البنات فأستحق أكثر من
عروسه لعبه ... أليس كذلك ..."

ابتسمت بوله لوجهه القريب
واقتربت هي أكثر لتدلل عليه
بطفوليه

" أنت من يبتعد دوما حموزتي
خوفا عليّ حتي لم تدللني منذ
فتره ... اممم ... لقد أخبرتك
أنني أريدك من فتره أن تدعوني
لعشاء رومانسي في الخارج ..."

ضيّق عينيه بضيق خفي ليسألها

www.hakawelkolob.com

" وهل الدلال بالنسبه لك عشاء

في الخارج ..."

لتجيبه ببديهية منطقها

" نعم هكذا أري في المسلسلات

... البطل يأخذ البطله لعشاء

رومانسي ويتغزل بها ويقبل يدها

ويحضر لها ما تحبه .."

" يوما ما يا ليله ستسقطين علي

رأسك من كثرة رؤية تلك

الأشياء ... استيقظي يا أم الأطفال

..."

www.hakawelkolob.com

زمت شفتيها بحنق لترفع نفسها

وتجلس علي ركبتيه تتلمس

صدره بحب شديد لم تعد تخفيه

عنه منذ اعترف بحبه في لحظه

تاريخيه همست بحنق

" أنا غاضبه منك حموزتي ولن

أستيقظ لأنك من ستحقق ذلك

لي لأنك تحبني أليس كذلك

....؟...."

تنهد بحب ... دوما تأخذ منه ما

تريد دون صعوبه ... ببساطه

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملاحظات بين الأحداث العاشق

شديده .. بمحبتها .. بطفوليتها

الشديده وبساطة منطقها وحديثها

همس بخشونه أجشه تقطر حب

" صحيح غاليتي ... ولكن توقفي

عن قول (حموزتي) .. والدتي

نفسها لم تفعلها وأنا صغير ..."

قالها بضحكه حرجه آسره

لتحتضنه أكثر وتقول برقه

" ولكن أنا ليله حبيبتي ... امممم

.... حسنا لا تغضب سأقولها لك

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

بيني وبينك فقط ... حسنا

....!!...."

التوت شفتاه بابتسامه رجوليه

ليقول باستسلام

" أمري للّه ..."

ثم التمعت عيناه بمكر يستغل

عدم وجود والدته وخالته ... فهما

تبتاعان بعض الأشياء من الخارج

... ورغم فرحه بوجودهم جميعا

معا الا أن هذا لم يوقفه عن البحث

عن بيت أكبر حيث تكون

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

الخصوصيه فيه أكبر ... وأمامه
بعض الاختيارات حتي لا يحرم
ليله من حريتها وخصوصيتها كأي
امرأه أخري وفي نفس الوقت لا
يترك والدته فهو لا يستطيع
فعلها وسيقنع والدته بالأمر عن
طريق عيسي .... فعندما يأتي
سيحتاج لمكان خاص هو الآخر
وبالتالي لكل واحد شقه سيكون
أفضل همس بصوته الرجولي
لوجهها النائم علي صدره العريض

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

ملتقى بين العشاق

" امممممم .... قد أدعوكي فعلا للعشاء وسيكون يوم لا ينسي ولكن سآخذ مكافأتي أولا حبيبتي ..."

ومع حبيبتي النادره رفعت وجهها بنظره ولهه محبه لتسأل بجديه عاشقه

" ماذا تريد يا حبيب ليله ..؟؟..."

أخفض وجهه يلمس شفتيها الناعمتين الرفيعتين ليهمس بخشونه

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

" بعض الحلوي ....."

.....

بعد وقت طويل كانت تتجهز

للعشاء وقد حضرت حماتها

وخالتها بالخارج ... فخرجت

بفستانها المحتشم الجميل

وحجابها الزهري لتقول بابتسامه

واسعه

" لقد انتهيت ...."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية

رمقتها حماتها بنظره غير راضيه

لتقول

" وما لزوم عشاء الخارج هذا ...

لقد أعددنا الطعام ... هل

سنأكله وحدنا أنا وروضه

....!!...."

تنهدت روضه فهي علي علم

بصديقتها وتذمراتها رغم طيبة

قلبها الا أنها تشعر ببعض التملك

ناحية أبنائها وهذا خارج عن

إرادتها كاد حمزه يتحدث الا أن

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

ليله سبقته وهي تجلس بجوارها

وتقول برجاء عفوي

" ما رأيك يا خالتي أن تجهزا

وتأتيا معنا ... سننتظر أنا وحمزه

الي أن تنتهيا ونقضي اليوم سويا

في الخارج فنحن لا نفعلها كثير

... وبالنسبه للطعام نتناوله غدا

حتي لا يضيع تعب خالتي ..."

حديثها العفوي الصادق كان

بمثابة ثلج علي صدر خالتها

لتعاود طبيعتها المحبه وهي تقول

www.hakawelkolob.com

" لا... اذهبا أنتما اليوم ... ويوم آخر نخرج جميعا سويا ونقضيه في الخارج ولكن لا تتأخرا وانتبه لها يا حمزه فزوجتك بنصف عقل وتتحرك برعونه غير منتبهه لنفسها ..."

اقتربت ليله تقبلها بقوه وتقول بمرح

" لا تقلقي خالتي سأنتبه لحمزه جيدا ..."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتعالعشق

هزت رأسها بيأس بينما يقترب حمزه بضحكه صغيره يقبل رأس والدته وخالته ويستودعهم قالت نبيله ببعض الحنق

" نجهز طاولة الطعام إذا أمام التلفاز طالما أننا سنتناوله بمفردنا "....

ابتسمت روضه لتقول ببعض التأنيب

" توقفي يا امرأه عن تملكك هذا ... لم أرد إحراجك أمام

www.hakawelkolob.com

هديل مخلوف

الفتاه ... دعيهما يتمتعا بحياتهما

... منذ تزوجا لم يقضيان وقت

ممتع .... تكفي السعاده التي تملأ

وجه ابنك ..."

ابتسمت نبيله بمحبه لتردف " وأنا

سعيده أيضا لسعادته وأحمد اللّه

علي استقرار حياته ..."

ثم أردفت ببعض المشاكسه

" ولكن لا حيلة في طبعي

الأمومي ثم أنت موجوده يا روضه

لتوقفيني وقت اللزوم ..."

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

هزت الأخري رأسها بيأس منها وهي تبتسم

.....

اليوم الثاني صباحا تذمرت جيهان وهي تري شقيقتها تتناول فطورها بأريحيه شديده غير مباليه بتذمرها ولا بتأخرها عن موعدها قالت لأمها الجالسه تحيك جلباب والدها

www.hakawelkolob.com

" أنظري لها يا أمي ... أقسم أنها تغيظني ..لقد أخبرتها أنني تأخرت وأريدها معي لحمل أشياء الصغار وها هي تأكل دون هم ..."

أوشكت والدتها أن تجيب ولكن هديل أسرعت تتحدث ووجنتها منفوخه بالطعام

" ماذا أفعل يعني ...؟؟.. ألا أتناول طعامي وأملأ بطني ... أنظري لها يا أمي تريدني أن أموت جوعا ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

زفرت زهره من تلك المشاكسات التي لا تنتهي وقالت لهما

" توقفي يا جيهان وأتركي شقيقتك تكمل طعامها وأنت يا هديل أسرعي فشقيقتك تأخرت بالفعل ..."

رفعت هديل كأس الشاي بلبن ترتشف منه وهي تقول لوالدتها بمشاكسه

" تريحين ضميرك أنت يا زهره .. رغم عدم قولك جمله مفيده في

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

مكالمات بين العقل والعاشق

الأمر بأكمله ولكن يجب وجود بصمتك والسلام..."

وضعت زهره الجلباب جانبا ورفعت حاجبيها تقول بحزم

" أنا لم أقل جمله مفيده يا قليلة الحياء ثم توقفي عن مناداتي باسمي هكذا واحترمي نفسك ... حتي لا آتي وأعلمك بعض الاحترام ...."

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الإفتراق والعشق

وضعت هديل كأسها لتقول بمشاكسه مرحه وهي تلحظ مزاج والدتها المعكر

" ماذا بك يا وردتي المتفتحه .... يا بيضتي الملونه ... يا دجاجتي الحلوه ... يا ملبن البيت ... يا ....."

أوقفتها والدتها وبسمتها تظهر علي وجهها رغم عنها

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

" توقفي يا فتاه عن هذه الأشياء التي تقولينها وهيا لتذهبي مع شقيقتك ...."

اقتربت جيهان هي الأخري لتسأل والدتها برقه

" صحيح أمي ما بك ... تبدين قلقه بعض الشيء ..."

صمتت زهره قليلا لتقول

" أنا قلقه علي مياس ... أخشي أن وجود ابن ياسين يكون عائق جديد في حياتها ... صحيح الولد

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأحداث العاشق

لطيف ومؤدب رغم تباعده وأنه
عندما أتي بدا وكأنه أحب
المكان ولكن أنا أعلم ابنتي
وعقلها المتحجر ..."

قالت هديل بطريقتها المحببه
" لا تقلقي عليها ماما فقد بدت
مهتمه به أكثر من ياسين نفسه
... تريد إخراجه من قوقعته وأظن
أنها بدأت تنجح ثم لا تنسي
قدراتي الخارقه سأجلبه هنا حتي

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

يتوقف عن تصور نفسه ضليع في ركوب الدراجات ..."

هزت زهره رأسها لقتول ببعض الراحه

" واللّه أنت أكثر ما يخفني في الأمر ... أخشي علي الصغير أن يفقد عقله بسببك ..."

ضحكت جيهان لتقول هي الأخري

" لا تقلقي ماما ... كلام هديل صحيح رغم أنها لا تقول شيء

www.hakawelkolob.com

هديل مضواح

ملتقى بنات الإسكندرية

صحيح .. الا أنه هذه المره صحيح

للغايه فمياس قلبها حنون لن

تفسد حياتها بسبب صغير ليس له

ذنب في شيء .. ثقي في قلبها

حبيبتي ..."

أومأت زهره وهي تشعر براحه

تكتنف قلبها فالحديث مع بناتها

أحيانا يريح ودعتهما لموعدهما

وعاودت إنهاء أعمال البيت

.....

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

كانت هديل تنظر لجيهان ببعض الانبهار ... كيف تأسر قلوب الأطفال برقتها وحلاوتها .. لأول مره تحضر معها لهذا المركز ... فدوما جيهان تفعل ذلك وحدها وكأنه سرها الصغير ..حضورها لمركز لعلاج السرطان حتي تزور الأطفال وتدخل بعض البسمه لوجوههم سمعتها تقول لفتاه في الجانب وهي تريها دميه حلوه

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

تأملات بين الإفتراضي والواقعي

" أرأيت يا رؤي كم هي جميله ...
أنا أحببتها ..هل أحببتيها أنت
...؟؟..."

قطبت الصغيره جبينها لتقول
بطفوليه حزينه
" ولكنها بدون شعر يا جيهان
مثلي تماما ..."

ابتلعت جيهان غصتها لتقول
بحماس

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعاشق

" نعم بدون شعر وهذا لم يمنعني من حبها ... هل تعلمين لماذا ...؟؟..."

هزت الصغيره رأسها لتقول جيهان بحب

" لأنني نظرت لوجهها فرأت عيناها جميلتان للغايه وأنفها رائع وفمها جميل ... كل شيء فيها جميل فلما لا أحبها ..."

قالت الصغيره بطريقتها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" هل هذا يعني أن أنظر لوجهها ...."

أومأت جيهان لتردف

" ويعني أن نري الجمال في كل شيء .... لماذا ننظر لشعرها علي أن عدم وجوده سيء طالما أنها تملك كل شيء جميل ... مثلك يا رؤي كل شيء فيكي رائع وجميل فلا تخجلي من نفسك يا صغيرتي ...."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بين الأحلام والواقع

أومأت الصغيره وأخذت الدميه

لتحتضنها وتقول

" لقد أحببتها وسأسميها جيهان ...

هل تغضبين لو فعلت ...؟؟..."

هزت جيهان رأسها لتقول برقه

" بالعكس أنا سعيده أنك فعلت

حتي تتذكريني دائما وتتحدثي

معي ..."

فقالت الصغيره

" رغم أنها لا تملك شعر ....؟؟..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

أومأت جيهان لتقول بحنان وهي تداعب وجنتها

" رغم أنها لا تملك شعر ... فلو أخذ اللّه مني شعري لن أغضب لأنني موقنه أنه سيبدلني مكانه الأفضل إذا صبرت ...."

قطبت الصغيره لتسأل

" لا أفهم ..."

أردفت جيهان بمحبه

" يعني لو صبرت علي الأشياء السيئه التي تحدث لك يا رؤي

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

ولم تبك وابتسمت دوما

سيعطيكي اللّه هدايا كثيره

للغايه ... كل ما تتمنين وأكثر "

" حقا ... كل ما أتمني ... كله ..

كله ..."

ضحكت جيهان لتقول برقه

" ما رأيك أن نحضر ورقه وقلم

ونكتب ما تتمناه رؤي "

أومأت رؤي بابتسامه لتقول بعد

برهه

" ولكن أنا أريد شعر أيضا ..."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء العاشقة

ابتسمت جيهان لها بمحبه فهي تدرك أنها صغيره وقد لا تفهم كل كلامها فقالت " ما رأيك أحضر لك قبعه بخيوط جميله تبدو كشعر ... هي خاصه بي أحيانا أرتديها في البيت ..."

أومأت الصغيره بحماس لتسألها بحيره

" ولكن لما ترتدين قبعه وأنت لديك شعر ..."

أجابتها جيهان بهدوء

www.hakawelkolob.com

" لأنها جميله وأنا أحبها كما
أرتدي حجابي أيضا لأنه جميل ...
ها ... اتفقنا ...!!..."

أومأت الصغيره بحماس شديد
وبعض الفرح يدخل قلبها الفتي

.....
.....

ابتسمت مياس لترحيب الجده بها
.... فقد حضرت اليوم برفقة
ياسين للقصر حتي يريها

www.hakawelkolob.com

هديل مختار

التغييرات التي فعلها بجناحه العلوي حتي ينتقلا للعيش هنا رغم حنقها من صمت روفان وعدم تدخلها بشيء .... سلّمت عليها في البدايه وبعدها جلست صامته تشعر مياس أنها تختلف كثيرا عن سيلين ... فسيلين ناعمه مبتهجه وودوده أما هذه فمتباعده ومتكبره بعض الشيء ولكنها لم تسيئ لها في شيء فلا تستطيع نقدها ..!

www.hakawelkolob.com

هديل منصور

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

انتبهت لياسين الذي يقول

" سآخذ مياس للأعلي حتي تشاهد التغييرات ..."

صعدت معه للطابق العلوي وداخلها رهبه لا تستطيع التحكم فيها ... فمهما كان شقتها كانت صغيره وحميميه أكثر ... مألوفه بالنسبه لها فهي عاشت عمرها في بيت صغير دافئ أخذ يدها برقه وقال بصوته الرجولي الجذاب

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء والعشاق

" أتمني أن يعجبك ذوقي حبيبتي ..."

وبالفعل دخلت لتجد كل ما تحبه .... كل الألوان المفضله لديها ..الديكور الذي أخبرته به من قبل أنها تحبه والإضاءات الخاصه التي تفضلها وكأنها شقه خاصه بهما همست بإعجاب

" رائعه ..."

ضمها من كتفيها ليهمس لها بصوته الأجش

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

" لم تشاهديها بالكامل حبيبتي ..."

انسلت من بين ذراعيه لتتجول في المكان وتري كل ما فيه كل شيء جديد ولطيف ويحمل بساطه راقيه بدءا من الستائر المائله للبياض ووشاحات ورديه ملونه تزينها يتداخل فيها بعض الفضي والأثاث المميز المتنوع بنفس الألوان جانب منها يحمل مطبخ صغير عصري يحوي كل اللوازم شاشه بلازميه كبيره في جانب

www.hakawelkolob.com

آخر كجلسه عائليه حميميه

دافئه باب مغلق علي غرفة مكتب

صغيره لمن يريد الانفراد بنفسه

وهذا غير الحمام المتصل بالغرفه

الأساسيه همست مياس وهي تتنقل

من هنا لهناك

" كيف فعلت ذلك ...؟؟..

وكأنها شقه منفصله..."

ابتسم ياسين لسعادتها وأردف

" فتحت الجناح علي غرفه وجناح

آخرين وغيرت النظام حتي

www.hakawelkolob.com

تكوني أكثر راحه وخصوصيه

... أعجبك ...؟؟...."

التفتت له أخيرا وفي عينيها نظره

عاشقه لتهمس

" إنه جميل لم يختلف كثيرا عن

شقتنا الأخري ولكن ..."

" ماذا هناك ...؟؟..."

ترددت لتقول برقه

" أخشي ألا تتقبلني شقيقتك ...

أنا لست قلقه من عمار فقد بدأنا

نعتاد علي بعضنا كأننا أصدقاء

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

وجدتك امرأه لطيفه ولكن

روفان ..."

صمتت وهربت بعينيها ليقترب

منها يدير وجهها كي تنظر في

عينيه وهمس بقوه

" أنت في بيتك مياس كما هو

بيتها .... وصدقيني روفان لطيفه

من داخلها ولكن الحادث الذي

أصابها هو ما جعلها هكذا ... كل

ما هنالك أنها صامته لا تتداخل

مع أحد معظم الوقت ... أنا أحاول

www.hakawelkolob.com

معها باستمرار وكذلك سيلين

وأنت أصبحت ركن مهم من العائله

..اعتبريها كجيهان أو هديل وأنا

أعدك إذا حدث أي شيء سأتصرف

أنا ولن أجعل كرامتك تمس

فأنت زوجتي يا امرأه ... وهي

ذكيه كفايه لتعلم من أنت

بالنسبه لي فلن تفعل معك أي

شيء متهور..."

سألته بحيره

" أي حادث ...؟؟..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإبداع العشق

ليقول ياسين بهدوء

" وقت آخر سأقص لك كل شيء

... فقط اليوم دعينا نستمتع

ونعيش تلك اللحظه بسعاده ..."

تسللت بعض الطمأنينه لقلبها ...

دوما يشعرها بذلك الشعور عندما

يكون بجوارها لا تخاف من شيء

ولو قلقت يطمأنها فورا سمعته

يقول بحنان بالغ وهو يوجهها

للشرفه الكبيره

" تعالي معي يا نبع الياسمين ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

سارت معه للشرفه لتهتف وقت ما ولجت داخلها بضحكه فرحه

" ياسمين مره أخري ..."

قرّبها منه ليميل وجهه علي وجهها المبتسم

" في كل مكان ستخطين فيه سيكون ياسيمين يا نبع الياسمين ..." أغمضت عينيها تشعر بأنفاسها الدافئه تلامس ملامحها لتهمس بكل الحب الذي تملكه

www.hakawelkolob.com

" أحبك ... أحبك جداا ...

كلما نظرت في عينيك شعرت

كم أنا أنثي ... كم أنا محبوبه

... كم أنا امرأه ... امرأتك أنت

... لا تخذلني أبدا ياسين ..."

قرّب شفتيه من شفتيها ليهمس هو الآخر

" أبدا .... لن أفعلها... فأريحي

عقلك الصغير واطمأني ..."

قطعت حديثه بقبله كرفرفة

فراشه ناعمه ولكنه لم يتركها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

بل حولها لأخري عاطفيه حاره

جعلتها ترتعش وهي تسمع صوته

الكسول

" لقد وعدتيني أمس أنك

سترقصين لي اليوم حتي

أتركك تنامي بسلام ... وأنا

أنتظر هذا الوعد صراحه والا

"....."

ضحكت بخجل لتهمس

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" ألم تنسَ.... ذكرني بعد ذلك

أن ذاكرتك قويه للغايه ولا

يمكن لأحد التلاعب معك ..."

سافرت يده علي ظهرها بحميميه

ليصدح صوته بخشونه مرحه

" ياسين الصواف لا ينسي تلك

الأشياء أبدا ... تذكري ذلك

جيدا ..."

همست بتذمر محبب

" مغرووووووور ...."

ليجيب هو الآخر

www.hakawelkolob.com

ملاحظات بين الأحداث العاشق

" وأنت تحبيبنني هكذا والآن أنا
أنتظر أن تنفذي وعدك يا نبع
الياسمين ..."

وبالفعل نفذت وعدها وأكثر...
ودلالها الآسر يغرقه في بحر
غرامها وحدها

.....

يوم الافتتاح وقفت بعيد بعينين
براقتين تنظر لبوادر حلمها

www.hakawelkolob.com

تأملات بين الواقع والخيال

يتحقق لم تكن غير قادره علي

تحقيقه ماديا ولكنها كانت غير

قادره معنويا كانت في فلك

واحد طوال الوقت والآن حان

الوقت لتهيم في فروع أخري .. أن

تهتم بنفسها ببيتها بعملها ..أن

تشعر بقيمتها فيما تحب سمعت

صوته يهمس بجوار أذنها

" أنت رائعة الجمال اليوم ...."

لتلتفت له بوجهها المضيئ تهمس

" حقا ....!!...."

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العقل والعشق

أومأ برأسه برجوله آسره ليتابع

" فرحتك تزيدك جمالا اليوم

... مبهره ..."

ميّلت رأسها علي كتفه لتهمس

بصوتها الساحر لأذنه

" هذا صحيح ... أنا سعيده للغايه

رغم إرهاقي الشديد ولكن

السعاده تملأ قلبي .. لم أتخيل في

يوم أن أشعر بالراحه هكذا أو أن

تستقر حياتنا هكذا ..."

شدد علي خصرها ليهمس

www.hakawelkolob.com

" وأنا سعيد لأجلك ملكتي ....

وسأكون بجوارك دوما ..."

سمعا صوت ساخر قريب

" يا له من مشهد مؤثر في القلب ...

ستفر دموعي من عيني الآن ..."

ابتعدت سيلين عن زوجها بحنق

لتري مروان وتخصرت قائله

" نعم سيد مروان ... هل أتيت

لتسخر منا ..."

انحني بطريقه مسرحيه يسلم

عليها ويقول

www.hakawelkolob.com

ملتقى بنات الإسكندرية العاشق

" مبارك سيلين مره أخري ..."

رفعت حاجبيها بشر ليقول تميم

بضحكه رجوليه مميزه

" أتركيه سيلين ... سنري ماذا

سيفعل عندما يتزوج ..."

أسرع مروان يقول

" لا تدعو عليّ يا رجل يكفي

أنني لا أراك منذ مده بسبب

انشغالك معها ..."

رمقته سيلين بتحذير فأكمل غير

مبالي بها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين العشاق

" آه هناك رحلة سفاري قريبا سأنتظرك فيها ..."

ضحك تميم بمرح لصديقه العنيد وقال بتأكيد

" حسنا سأستعد يا صديق..."

تذمرت سيلين " هل ستذهب معه حقا ...."

أخذها تميم من يدها يقول برقه مؤثره

" تعالي حبيبتي هناك بعض الأشياء التي لم تنتهِ بعد ..."

www.hakawelkolob.com

ملتقى بيوت الإقتداء العائلي

.....

ابتعدت رفيف عن تجمع عائلتها ... فلا تعلم لما أتت اليوم من الأساس ... فهي لا تقربهم في شيء ولكن تمت دعوتهم من خلال شقيقها وهديل لا تتوقف عن إلقاء مزحاتها السخيفه للغايه هنا وهناك وتجافي شقيقها ...الأمر الذي أثار حيرتها اصطدمت بأحدهم وسط حنقها الكبير لتسمع كلمة مألوفه بالنسبه لجمالها

www.hakawelkolob.com

مكالمات بين الأصدقاء على الإنترنت

" واااااااو ...."

لم تلق بالا ولم تنظر حتي لمن

قال لتطلق تأفف طويل بينما

هناك آخر يتناول سيجاره بالقرب

ويتابع ما حدث بابتسامه متسليه

من تأفف الفرس الجامح المنطلق

أمامه الغير مبالي

.....

.

كانت مياس واقفه مع عائلتها

ويارا وليله والصغار يلعبون

www.hakawelkolob.com

بجوارهم وهم يتناولون الأحاديث المرحه وكأنهم في رحلة استمتاع وهذا ما يحدث بناء علي أنهم في مدينة أخري وموقع المكان الذي يريح النفس وياسين وحمزه وأكرم في الجوار مع أشخاص مختلفين بناء علي دعوة سيلين للجميع قريب وغريب أوقفت سيلين الهرج والمرج في المكان وأصوات الجميع المنشرحه

" سيداتي سادتي سنبدأ الافتتاح بأول طبق ... طبق خاص ...جديد

www.hakawelkolob.com

...بنكهه مختلفه ووصفه مميزه

... اسمه .... لسعة غرام ... أتمني

أن تستمتعوا به .... "

.....

تمت بحمد اللّه

الي كل القلوب المحبه

الي الحب كما يجب أن يكون

الي النقاء كما في خيال قلوبنا

اليكم أحبتي

www.hakawelkolob.com

تلاقيت بين الأحداث العاشقة

والي أحباب قلبي ....!

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني
www.hakawelkotob.com

www.hakawelkotob.com